



الجامعة الإسلامية . غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

بمحة

بعنوان :

التراكيب النحوية في القصص القرآني

(بحث وصفي تحليلي)

THE GRAMMATICAL STRUCTURES IN THE HOLY
QURANIC STORIES

إعداد

نضال فؤاد حسين العيلة

إشراف

أ.د. محمد رمضان محمود البع

قدّم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية
وأدائها في النحو

ذو الحجة/١٤٣٦هـ - أكتوبر/٢٠١٥م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

التراكيب النحوية في القصص القرآني (بحث وصفي تحليلي)

THE GRAMMATICAL STRUCTURES IN THE HOLY QURANIC STORIES

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص ، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى . وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة الإسلامية - غزة .

Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves to IUG.

Student's name:		اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: ...ع/35/Ref

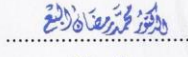


التاريخ: 2015/10/24 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ نضال فؤاد حسين العيلة لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم اللغة العربية، وموضوعها:

التراكيب النحوية في القصص القرآني

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 11 محرم 1437هـ، الموافق 2015/10/24م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. محمد رمضان البع	مشرفاً و رئيساً	
أ.د. محمود محمد العامودي	مناقشاً داخلياً	
د. خليل عبد الفتاح حماد	مناقشاً خارجياً	

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب/قسم اللغة العربية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

[يوسف: ٢]

إهداء

إلى أبي وأمي العزيزين الغاليين الَّذِينَ صَبَرَا عَلَى تَرْبِيَّتِي مُذْ كُنْتُ صَغِيرًا وَذَلَّلَا لِي الْمَصَاعِبَ
مِنْ أَجْلِ الْوَصُولِ إِلَى الْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَلَهُمْ مَنِّي كُلُّ حُبِّ وَبِرِّ وَوَفَاءٍ ،،،

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء المخلصين ،،،

إلى زوجتي الوفيّة التي وقفت بجانبني مطيعةً صابرةً ،،،

إلى قرة عيني بناتي حبيباتي ،،،

إلى أهلي الأوفياء جميعاً

إلى كلّ مَنْ حَظِيْتُ بِصَحْبَتِهِ

إلى كلّ مسلمٍ محبٍّ لكتاب ربّه

أهدي بحثي هذا

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والشكر له سبحانه وتعالى ؛ إذ يسر لي سبيل العلم وأسبابه ،
وصلى الله على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - وبعد ،،،

فإنه يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدّم لي النصّح والإرشاد لرسم معالم
هذا البحث وأخص بالذكر :

المشرف على البحث : الأستاذ الدكتور الفاضل / محمد رمضان البع ، حفظه الله
ورعاه ، أستاذ النحو والصرف في قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الإسلامية
بغزة .

والذي أكرمني الله تعالى بالعلم على يديه خلال الدراسة في مرحلتي البكالوريوس
والماجستير ، فكان من خيرة المعلمين ، وقد شرفني الله تعالى بإشرافه على هذا البحث ، فله
خالص الشكر والتقدير لما قدّمه لي من إرشاداتٍ ونصائحٍ طيبة رسمت معالم البحث ، وأثرت
مفرداته ومعانيه وصقلت تراكيبه وعباراته ، فأسأل الله تعالى أن يجعله ذخراً للمسلمين عامة ،
ولطلاب العلوم اللغوية خاصة ، ويجزيه الله خير الجزاء في الدارين إنّه هو العليم المجيب .

والشكر والتقدير موصولاً إلى :

المشرف الداخلي على البحث : الأستاذ الدكتور الفاضل / محمود محمد العامودي
حفظه الله ورعاه ، أستاذ النحو والصرف والعروض في قسم اللغة العربية في كلية الآداب في
الجامعة الإسلامية بغزة .

والذي كان ومازال نديراً للعطاء الغزير والعلم الوفير ، فقد كرمني الله تعالى بتلقي علم
النحو على يديه في مرحلتي البكالوريوس والماجستير . ومن فضل الله عليّ أن سعدتُ بمناقشته
لهذا البحث ، ولما قدّمه من نصائح تثري البحث وتشيّد أركانه ، فأخصه بالشكر والتقدير
المتلازمين . فأسأل الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء ، ويكرمه ، وينفع الله به طلاب العلم إنّه
هو السميع العليم .

والشكر والتقدير موصولاً إلى :

المشرف الخارجي على البحث : الأستاذ الدكتور الفاضل / خليل عبد الفتاح حماد
حفظه الله ورعاه ، مدير دائرة التعليم الجامعي في وزارة التربية والتعليم بغزة .

وذلك بما قدمه من إرشادات ونصائح من شأنها إثراء البحث ، وإخراجه بشكله النهائي ،
فله خالص الشكر والتقدير والعرفان .

والشكر والتقدير موصولاً إلى :

جميع الأساتذة الكرام بقسم اللغة العربية الذين تتلمذنا على أيديهم ، ويسروا لنا سبل العلم ، فلهم خالص الشكر والتقدير ، فجزاهم الله خير الجزاء .

إلى الجنود الأخفياء الذين يواصلون عملهم على مدار الوقت ، والأذين يُسجرون طاقاتهم ، ويبذلون ما في وسعهم ، ليوفروا جواً تعليمياً للطلبة ، إلى العاملين في الإدارات المختلفة داخل الجامعة أشكرهم جميعاً .

ملخص البحث

تناول البحث التراكيب النَّحْوِيَّة في آيات القصص القرآني ، وقد اشتملت على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة .

واشتمل التمهيد على تعريف مفهومي القصص القرآني ، والتراكيب النحوية . ويتناول الفصل الأول تراكيب الجملة الاسمية ، من المبتدأ والخبر والابتداء بالمعرفة ، والابتداء بالنكرة ، والتقديم والتأخير ، وتعدد الخبر ، والحذف .

وتناول الفصل الثاني تراكيب نواسخ الجملة الاسمية ، كتراكيب النواسخ الفعلية وهي : كان وأخواتها ، و كاد وأخواتها ، وظن وأخواتها . وتراكيب النواسخ الحرفية وهي : إن وأخواتها ، ولا النافية للجنس . وقد اشتمل الفصل الثالث على تراكيب الجملة الفعلية ، في حالات الإثبات والنفي : كالفعل اللازم ، والمتعدي لمفعول واحد ، والمتعدي لمفعولين ، والمتعدي لثلاثة مفاعيل والفعل المبني للمجهول . واحتوى الفصل الرابع على تراكيب الجملة الشرطية ، حيث أدوات الشرط الجازمة ، وغير الجازمة من حروف وأسماء .

وقد توصل الباحث من خلال بحثه إلى عدة نتائج عامة فمن أهمها : أنَّ التراكيب النحوية للجملة الاسمية ونواسخها أوسع من التراكيب النحوية للجملة الفعلية ، والتراكيب النحوية للجملة الشرطية أقلها توسعا . ويلاحظ في التراكيب النحوية للنواسخ الفعلية للجملة الاسمية ، أنَّ (كانَ) أكثرها وروداً وتفرعاً . أمَّا النواسخ الحرفية للجملة الاسمية ، وخصوصاً (إنَّ) ، و(أنَّ) أكثرهما وروداً على التوالي من غيرها . تتناسب النواسخ الحرفية وتراكيبها مع القصص القرآني بمعانيها المختلفة ، فتؤكِّد على معنى موجود ، أو تشبه بشيء أو تمنى شيء . والأفعال بطبيعتها في القصص القرآني تدور بصيغ الماضي أو الأمر أو المضارع ، ونلاحظ تناسب أحداث القصص القرآني وتوافقها مع الأفعال في الزمن الماضي حيث زمن القصص هو الزمن الماضي ، أما أفعال الأمر والمضارع فتدور في زمن المستقبل الماضي لأحداثها .

Abstract

This thesis studies the grammatical structures in the Holy Quran narratives. It consisted of an introduction, four chapters and a conclusion.

The introduction contained defining the concepts of Quranic narratives and grammatical structures. The first chapter deals with the structures of the nominal sentence, subject and the predicate, getting started with the definite nouns, and starting with the indefinite nouns, and presentation and delays, and the multiplicity of predicates, and omission.

The second chapter discusses the invalidators of the nominal sentence, like the verbal structures invalidators such as: Kana Wakhoutoha, Kad Wakhoutoha, and Thana Wakhoutoha. This is in addition to the prepositional structures invalidators such as: Inna Wakhoutoha, and “No” for categorical negation.

The third chapter included the structures of the verbal sentence, the affirmative and negative cases such as: intransitive verbs, transitive verbs that have one object, transitive verbs that have more than one object, and passive verbs. The fourth chapter contains the conditional sentence structures, where the particles (conditional pronouns which introduce the verb in the jussive case.) and those opposite particles (conditional pronouns which don't introduce the verb in the jussive case.)

The study has concluded a number of findings the most important of which are the following: the structures of the nominal sentence and its invalidators are much more than the structures of the verbal sentence in the Arabic Language. The least expanded is the conditional sentence and its structures. The most recurrent verbal structure of invalidators is (Kana) while the most recurrent prepositional structures' invalidators is (Inna). The prepositional invalidators and its structures are suitable to the Quranic narratives because it confirms an existing meaning or thing, or it resembles two things to each other. Verbs by nature in the Quranic stories are either in the past tense or present tense or in imperative case. This is why it is suitable to events Quranic narratives.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	البسمة وآية قرآنية.....
ب	إهداء.....
ج	شكر وتقدير.....
ز	ملخص البحث باللغة العربية.....
ح	ملخص البحث باللغة الإنجليزية (Abstract).....
ط	فهرس الموضوعات.....
ف	فهرس آيات القصص القرآني.....
ر	رموز البحث.....
١	المقدمة : وتشتمل على ما يلي :
٦	أهمية البحث.....
٧	سبب البحث.....
٧	أهداف البحث.....
٧	منهجية البحث.....
٧	الدراسات السابقة.....
٩	التمهيد : ويشتمل على ما يلي.....
١٠	أولاً : تعريف القصص القرآني.....
١٠	تعريف القصص القرآني لغة.....
١١	تعريف القصص القرآني اصطلاحاً.....
١٢	الفرق بين القصص القرآني والقصص الأدبي.....
١٢	أنواع القصص القرآني.....
١٣	خصائص القصص القرآني.....
١٤	حكمة التكرار من القصة القرآنية.....
١٤	أهمية القصص القرآني.....
١٦	ثانياً : تعريف التراكيب النحوية.....
١٦	تعريف التراكيب النحوية لغة.....
١٧	تعريف التراكيب النحوية اصطلاحاً.....
١٧	تطور مفهوم التراكيب النحوية.....
١٨	أنواع التراكيب بشكل عام.....
١٩	التصور الجديد للمركبات.....
١٩	التلازم التركيبي.....
٢٠	تركيب الجملة.....
٢١	أنواع الجمل وأقسامها.....
٢٢	أنواعها باعتبار الاحتواء والشمول.....
٢٣	تطور مفهوم تركيب الجملة عند النحاة.....
٢٤	أركان الجملة.....

٢٦	الفصل الأول : تراكيب الجملة الاسمية
٢٧	المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المثبتة
٢٨	المطلب الأول : المبتدأ والخبر
٢٨	أولاً : مواضع الابتداء بالمعرفة
٨٩	ثانياً : مواضع الابتداء بالنكرة
١١٥	المطلب الثاني : التقديم والتأخير
١١٥	أولاً : مواضع تقديم الخبر وجوباً
١٢٠	ثانياً : مواضع تقديم الخبر جوازاً
١٣٠	المطلب الثالث : تعدد الخبر
١٣١	مواضع تعدد الخبر إلى خبرين
١٣٦	المطلب الرابع : الحذف
١٣٦	أولاً : حذف المبتدأ
١٣٦	١. مواضع حذف المبتدأ وجوباً
١٤١	٢. مواضع حذف المبتدأ جوازاً
١٤٢	ثانياً : حذف الخبر
١٤٢	١. مواضع حذف الخبر وجوباً
١٤٧	٢. مواضع حذف الخبر جوازاً
١٥٤	المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنفية
١٥٥	المطلب الأول : المبتدأ والخبر
١٥٥	أولاً : مواضع المبتدأ والخبر عندما يكون المبتدأ معرفة
١٦٨	ثانياً : مواضع المبتدأ والخبر عندما يكون المبتدأ نكرة
١٧٨	المطلب الثاني : التقديم والتأخير
١٧٨	مواضع تقديم الخبر وجوباً
١٨١	المطلب الثالث : الحذف
١٨١	مواضع حذف المبتدأ وجوباً
١٨٢	الفصل الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة
١٨٣	المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الفعلية
١٨٤	تعريف النواسخ لغة
١٨٤	تعريف النواسخ اصطلاحاً
١٨٤	أنواع النواسخ
١٨٦	المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الفعل
١٨٦	القسم الأول : النواسخ الفعلية واسمها وخبرها
١٨٦	أولاً : كان وأخواتها
١٨٦	١. كان
١٨٦	أولاً : مواضع كان عندما يكون اسمها معرفة
٢١٠	ثانياً : مواضع كان عندما يكون اسمها نكرة
٢١٣	٢. ليس
٢١٣	مواضع ليس عندما يكون اسمها معرفة
٢١٦	الملحقات بليس

٢١٦ مواضع ما العاملة عمل ليس
٢٢٠ ٣. ظلّ
٢٢٠ مواضع ظلّ عندما يكون اسمها معرفة
٢٢١ ٤. مادام
٢٢١ مواضع مادام عندما يكون اسمها معرفة
٢٢١ ٥. ما برح
٢٢١ مواضع ما برح عندما يكون اسمها معرفة
٢٢٣ ٦. أصبح
٢٢٣ مواضع أصبح عندما يكون اسمها معرفة
٢٢٦ ٧. فتئى
٢٢٦ مواضع فتئى عندما يكون اسمها معرفة
٢٢٨ ثانياً : كاد وأخواتها :
٢٢٩ ١. كاد
٢٢٩ مواضع كاد عندما يكون اسمها معرفة
٢٣٠ ٢. عسى
٢٣٠ مواضع عسى عندما يكون اسمها معرفة
٢٣٣ ٣. طفق
٢٣٣ مواضع طفق عندما يكون اسمها معرفة
٢٣٥ ثالثاً : ظنّ وأخواتها
٢٣٧ القسم الثاني : التقديم والتأخير
٢٣٨ أولاً : كان وأخواتها
٢٣٨ مواضع تقديم خبر كان
٢٤٤ مواضع تقديم خبر ليس
٢٤٧ مواضع تقديم خبر ما العاملة عمل ليس
٢٤٩ القسم الثالث : تعدّد الخبر
٢٤٩ مواضع تعدد خبر كان
٢٥٣ القسم الرابع : الحذف
٢٥٣ أولاً : مواضع حذف من مبنى كان وأخواتها
٢٥٩ ثانياً : مواضع حذف أحد معمولي كان وأخواتها
٢٦٠ ثالثاً : مواضع حذف خبر كاد وأخواتها
٢٦٢ رابعاً : مواضع الحذف في تراكيب ظنّ وأخواتها
٢٦٢ القسم الخامس : استعمال الأفعال الناسخة تامة
٢٦٧ المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الفعلية
٢٦٧ القسم الأول : النواسخ الفعلية واسمها وخبرها
٢٦٧ أولاً : كان وأخواتها
٢٦٧ ١. كان
٢٦٧ مواضع كان عندما يكون اسمها معرفة
٢٨١ ٢. أصبح
٢٨١ مواضع أصبح عندما يكون اسمها معرفة
٢٨٢ ثانياً : كاد وأخواتها

٢٨٢	١ . كاد
٢٨٢	مواضع كاد عندما يكون اسمها معرفة
٢٨٣	٢ . عسى
٢٨٣	مواضع عسى عندما يكون اسمها معرفة
٢٨٦	ثالثاً : ظنّ وأخواتها
٢٨٦	القسم الثاني : التقديم والتأخير
٢٨٦	مواضع تقديم خبر كان
٢٩١	القسم الثالث : تعدّد الخبر
٢٩١	مواضع تعدّد خبر كان
٢٩٢	القسم الرابع : الحذف
٢٩٢	أولاً : الحذف من مبنى كان
٢٩٢	مواضع حذف حرف واحد من مبنى كان
٢٩٥	مواضع حذف حرفين من مبنى كان
٢٩٩	المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الحرفية
٣٠٠	المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الحرفية
٣٠٠	القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها
٣٠٠	أولاً : إنَّ وأخواتها
٣٠١	١ . إنَّ
٣٠١	أولاً : مواضع إنَّ عندما يكون اسمها معرفة
٣٥٣	ثانياً : مواضع إنَّ عندما يكون اسمها نكرة
٣٥٦	٢ . أنَّ
٣٥٦	مواضع أنَّ عندما يكون اسمها معرفة
٣٧٤	٣ . لكنَّ
٣٧٤	مواضع لكنَّ عندما يكون اسمها معرفة
٣٧٩	٤ . كأنَّ
٣٧٩	مواضع كأنَّ عندما يكون اسمها معرفة
٣٨١	٥ . لعلَّ
٣٨١	مواضع لعلَّ عندما يكون اسمها معرفة
٣٨٣	٦ . ليئتَ
٣٨٣	مواضع ليئتَ عندما يكون اسمها معرفة
٣٨٥	ثانياً : لا النافية للجنس
٣٨٥	مواضع لا النافية للجنس عندما يكون اسمها نكرة
٣٨٨	القسم الثاني : التقديم والتأخير
٣٨٨	أولاً : إنَّ وأخواتها
٣٨٨	١ . مواضع تقديم خبر إنَّ
٣٩٤	٢ . مواضع تقديم خبر أنَّ
٣٩٥	٣ . مواضع تقديم خبر ليئتَ
٣٩٨	القسم الثالث : تعدّد الخبر
٣٩٨	مواضع تعدد خبر إنَّ
٣٩٨	الحالة الأولى : الخبر متعدد (خبران)
٤٠٧	الحالة الثانية : الخبر متعدد (ثلاثة أخبار)

٤١٠	مواضع تعدد خبر أن
٤١٠	الخبر متعدد (خبران)
٤١٢	القسم الرابع : الحذف
٤١٢	أولاً : مواضع حذف اسم إن ، وأن المخففتين العاملتين
٤١٨	ثانياً : مواضع حذف خبر إن وأخواتها
٤١٩	ثالثاً : مواضع حذف خبر لا النافية للجنس
٤٢١	القسم الخامس : الإهمال والإلغاء
٤٢٢	مواضع إهمال النواسخ الحرفية
٤٣١	مواضع إلغاء النواسخ الحرفية
٤٤٥	مواضع إعمال إنَّما وأنَّما على رسم المصحف
٤٤٨	المطلب الثاني : المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الحرفية
٤٤٨	القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها
٤٤٨	إنَّ وأخواتها
٤٤٨	إنَّ
٤٤٨	مواضع إنَّ عندما يكون اسمها معرفة
٤٥١	أَنَّ
٤٥١	مواضع أَنَّ عندما يكون اسمها معرفة
٤٥٢	لَكِنَّ
٤٥٢	مواضع لَكِنَّ عندما يكون اسمها معرفة
٤٥٢	كَأَنَّ
٤٥٢	مواضع كَأَنَّ عندما يكون اسمها معرفة
٤٥٣	لَيَّتْ
٤٥٣	مواضع لَيَّتْ عندما يكون اسمها معرفة
٤٥٦	القسم الثاني : التقديم والتأخير
٤٥٦	مواضع تقديم خبر إنَّ وأخواتها
٤٥٦	مواضع تقديم خبر إنَّ
٤٥٧	القسم الثالث : الحذف
٤٥٧	أولاً : مواضع حذف اسم أن المخففة
٤٥٨	ثانياً : مواضع حذف اسم كأن المخففة
٤٥٩	القسم الرابع : الإهمال والإلغاء
٤٥٩	إهمال النواسخ الحرفية
٤٥٩	مواضع إهمال لكن المخففة المهملة
٤٦١	الفصل الثالث : تراكيب الجملة الفعلية
٤٦٢	المبحث الأول : الجملة الفعلية المثبتة
٤٦٤	المطلب الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم
٤٦٧	المطلب الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد
٤٦٧	القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به
٤٨١	القسم الثاني : التقديم والتأخير
٤٨٤	القسم الثالث : الحذف

٤٨٨	القسم الرابع : عمل المشتقات
٤٩١	المطلب الثالث : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين
٤٩٢	النوع الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
٤٩٢	القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني
٤٩٢	أولاً : أفعال الظن
٤٩٨	ثانياً : أفعال اليقين
٥٠٩	ثالثاً : أفعال التحويل
٥٤٠	القسم الثاني : التقديم والتأخير
٥٤٦	القسم الثالث : الحذف
٥٥١	النوع الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر
٥٥١	القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني
٦١٨	القسم الثاني : التقديم والتأخير
٦٢٦	القسم الثالث : الحذف
٦٣٨	القسم الرابع : عمل المشتقات
٦٤٠	المطلب الرابع : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل
٦٤٢	المطلب الخامس : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المبني للمجهول
٦٤٢	القسم الأول : الفعل ونائب الفاعل والمفعول به الثاني
٦٦٠	القسم الثاني : الحذف
٦٦٢	القسم الثالث : عمل المشتقات
٦٦٥	المبحث الثاني : الجملة الفعلية المنفية
٦٦٦	المطلب الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم
٦٦٨	المطلب الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد
٦٦٨	القسم الأول : النفي والفعل والفاعل والمفعول به
٦٧٤	القسم الثاني : التقديم والتأخير
٦٧٥	القسم الثالث : الحذف
٦٧٧	المطلب الثالث : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين
٦٧٧	النوع الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
٦٧٧	القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به
٦٨٧	النوع الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر
٦٨٧	القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به
٧٠٢	القسم الثاني : التقديم والتأخير
٧٠٧	القسم الثالث : الحذف
٧٠٩	المطلب الرابع : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المبني للمجهول
٧٠٩	القسم الأول : نفي وفعل مبني للمجهول ونائب فاعل ومفعول به ثان
٧١٧	القسم الثاني : التقديم والتأخير

٧١٩	الفصل الرابع : تراكيب الجملة الشرطية
٧٢٠	المبحث الأول : تراكيب الجملة الشرطية المثبتة
٧٢٢	المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة
٧٢٣	القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية
٧٢٣	أولاً : إن
٧٢٣	حذف جواب شرط إن
٧٣٦	القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية
٧٣٦	أولاً : مَنْ
٧٤٧	ثانياً : مَهْمَا
٧٤٨	ثالثاً : أَيْنَ
٧٤٩	حذف جواب شرط أَيْنَ
٧٥١	المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة
٧٥١	القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة
٧٥١	أولاً : لَوْ
٧٥٤	حذف جواب شرط لَوْ
٧٥٦	حذف فعل شرط جواب شرط لَوْ
٧٥٨	ثانياً : لَوْلا
٧٦٣	حذف جواب شرط لَوْلا
٧٦٦	ثالثاً : أَمَّا
٧٧١	رابعاً : إِمَّا
٧٧٢	حذف جواب شرط إِمَّا
٧٧٥	القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة
٧٧٥	أولاً : لَمَّا
٧٧٩	حذف جواب شرط لَمَّا
٧٨٣	ثانياً : إِذَا
٧٨٦	حذف جواب شرط إِذَا
٧٨٩	ثالثاً : كَلَّمَا
٧٩٢	المبحث الثاني : تراكيب الجملة الشرطية المنفية
٧٩٣	المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة
٧٩٣	القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية
٧٩٣	أولاً : إن
٧٩٥	حذف جواب شرط إن
٧٩٧	القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية
٧٩٧	أولاً : مَنْ
٨٠٣	المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة
٨٠٣	القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة
٨٠٣	لَوْ
٨٠٤	القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة
٨٠٤	أولاً : لَمَّا
٨٠٥	ثانياً : إِذَا

٨٠٧	الخاتمة
٨١١	التوصيات
٨١٣	المقترحات
٨١٥	قائمة المصادر والمراجع

فهرس آيات القصص القرآني

ر.م	السورة	الآيات	عددها
١.	سورة البقرة	١٠٣-٣٠ ، ١٢٢-١٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ -	٩٦
		٢٦٠-٢٥٨ ، ٢٥١	
٢.	آل عمران	٩٧-٩٣ ، ٨٤ ، ٦٨-٦٥ ، ٥٩ ، ٥٥-٣٣	٣٤
٣.	النساء	١٧٣-١٧٠ ، ١٦٤-١٥٣ ، ١٢٥ ، ١	١٨
٤.	المائدة	١١٨-١١٠ ، ٧٥ ، ٣١-٢٠	٢٢
٥.	الأنعام	٩١-٧٤	١٨
٦.	الأعراف	١٠٧-١٠٣ ، ٩٣-٥٩ ، ٢٧-١٠	١٢٨
		١٨٩ ، ١٧٧	
٧.	الأنفال	١٩-٥	١٥
٨.	يونس	٩٨ ، ٩٣-٧١	٢٤
٩.	هود	١١٠ ، ٩٩-٥٠ ، ٤٨-٢٥ ، ١٧	٧٦
١٠.	يوسف	١٠١-١	١٠١
١١.	إبراهيم	٤١-٣٥ ، ١٧-٥	٢٠
١٢.	الحجر	٨٤-٥١ ، ٤٤-٢٦	٥٣
١٣.	النحل	١٢٤-١٢٠	٥
١٤.	الإسراء	١٠٤-١٠١ ، ٦٥-٥٩ ، ٩-١	١٩
١٥.	الكهف	٩٨-٦٠ ، ٤٤-٣٢ ، ٢٧-٧	٧٣
١٦.	مريم	٥٨-٤١ ، ٣٧-١	٥٥
١٧.	طه	١٢٣-١١٥ ، ٩٩-٩	١٠٠
١٨.	الأنبياء	٩٦ ، ٩١-٤٨	٤٥
١٩.	الحج	٢٨-٢٦	٣
٢٠.	المؤمنين	٥٦-٢٣	٣٤
٢١.	الفرقان	٤٠-٣٥	٦
٢٢.	الشعراء	١٩٠-١٠٥ ، ٨٩-١٠	١٦٦
٢٣.	النمل	٥٨-٧	٥٢

٥٣	٨٣-٧٦ ، ٤٦-٢	القصص	.٢٤
٢٧	٤٠-١٤	العنكبوت	.٢٥
٦	٢١-٢٠ ، ٥-٢	الروم	.٢٦
٨	١٩-١٢	لقمان	.٢٧
٢	٢٤-٢٣	السجدة	.٢٨
٢٥	٦٩ ، ٥٢-٥٠ ، ٣٨-٣٧ ، ٢٧-٩	الأحزاب	.٢٩
١٢	٢١-١٠	سبأ	.٣٠
٢	٦ ، ١	فاطر	.٣١
١٨	٣٠-١٣	يس	.٣٢
٧٤	١٤٨-٧٥	الصفافات	.٣٣
٤٩	٨٥-٧١ ، ٤٨-٣٠ ، ٢٦-١٢	ص	.٣٤
٢٨	٨٥-٨٢ ، ٤٦-٢٣	غافر	.٣٥
١٠	١٨-٩	فصلت	.٣٦
٢١	٦٦-٤٦	الزخرف	.٣٧
٢١	٣٧-١٧	الدخان	.٣٨
١٢	٣٢-٢١	الأحقاف	.٣٩
٧	١٨-١٢	ق	.٤٠
١٤	٣٧-٢٤	الذاريات	.٤١
٩	٤١-٣٣	النجم	.٤٢
٣٤	٤٢-٩	القمر	.٤٣
٢	١٥-١٤	الرحمان	.٤٤
٢	٥-٤	المتحنة	.٤٥
٥	٩-٥	الصف	.٤٦
٨	١٢-١٠ ، ٥-١	التحريم	.٤٧
٢٠	٥٠-٤٨ ، ٣٣-١٧	القلم	.٤٨
٩	١٢-٤	الحاقة	.٤٩
٢٨	٢٨-١	نوح	.٥٠
١٦	٢٦-١١	المدثر	.٥١

١٢	٢٦-١٥	النازعات	.٥٢
١٢	٢٠-١٧ ، ١١-٤	البروج	.٥٣
٩	١٤-٦	الفجر	.٥٤
٥	١٥-١١	الشمس	.٥٥
١١	١٩-٩	العلق	.٥٦
٥	٥-١	الفيل	.٥٧
١٧٣٩		عدد الآيات الإجمالي	

رموز البحث :

من الرموز التي استخدمها الباحث ؛ ليدل على أشياء أو يميّز ما بين عناوين الموضوعات المتشابهة في فصول البحث ، وهي كما يلي :

١. ايراد عدد ورود مواضع التراكيب تحت النمط أو الصورة أو الشكل ، نحو : (ورد هذا النمط أو الصورة أو الشكل في خمسة مواضع) ثم ذكر آية قرآنية كشاهد على ذلك التركيب ، ثم بقية المواضع الأربعة الأخرى تذكر في الهامش .
٢. عناوين الجداول عبارة عن ثلاثة أرقام : الرقم الأول يوضح رقم الفصل ، والرقم الثاني يوضح رقم المبحث والرقم الثالث يوضح رقم الجدول المتسلسل . نحو : (جدول (١/٢/١) .
٣. الرّم الصغير المرتفع (٢٨) : يُدَلّلُ عَلَى أَنَّ نمط التركيب النحوي له موضعان في نفس الآية ، مثل : [غافر:٢٨] .
٤. علامة الحذف (...)
٥. الاختصار (ر.م) : وهو اختصار لـ (الرقم المتسلسل) ويوضع على رأس العمود الأول في بعض الجداول .
٦. الاختصارات ؛ (د.م) : دون مكان نشر ، و(د.ن) : دون ناشر ، و(د.ط) : دون رقم طبعة ، و(د.ت) : دون تاريخ نشر .
٧. وضع نقاط تحت ضمير الفصل ، وخط مستقيم أفقي تحت موضع الشاهد في الآية ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ... ﴾ [طه:١٤] .
٨. [...] : تعني أنه قد يأتي حرف نفي قبل المبتدأ أو قد لا يأتي ، أو قد يأتي حرف نفي أو إلا حرف حصر قبل الخبر . نحو : النَّمَطُ الثَّالِثُ : [...] + المَبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + [...] + الحَبْرُ جُمْلَةٌ فَعَلِيَّةٌ .

المقدمة

المقدمة

لمّا كان القرآن الكريم هو الكتاب المنزّل على نبيّنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ، والمعجز بتراكيبه ، وأساليبه ، وألفاظه ، ومعانيه ، والدستور الذي تسير عليه الأمة الإسلامية . ولأنه يشتمل على أخبار الأمم السابقة ، وقصص الأنبياء والصالحين ، والمتعبد بلفظه وتلاوته ، كان اختياري للبحث في قصص القرآن الكريم . وذلك لمعرفة التراكيب النحوية التي سيقّت بها القصة القرآنية التي تأسر القلوب وتجذب النفوس ، لاستلهاً العبر منها ، ومعرفة الأغراض والأنماط التركيبية النحوية في القرآن الكريم ؛ ومنها تراكيب الجملة الاسمية ونواسخها ، وتراكيب الجملة الفعلية ، وتراكيب الجملة الشرطية ، ويتناول أجزاء هذه التراكيب ، وما يحدث لها من تقديم وتأخير ، أو تعدّد ، أو حذف ، أو إهمال وإلغاء ، فكان عنوان البحث التراكيب النحوية في القصص القرآني (بحث وصفي تحليلي) .

ولقد تناولتُ إحصائياً التراكيب النحوية في القصص القرآني ، والتي وصلت إلى (١٧٣٩) ألف وسبعمائة وتسع وثلاثين آية ، ثم تحليلها وتصنيفها ، وقد استغرق ذلك جلّ الوقت .

وقد اتّبعْتُ المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي ، فقمْتُ بجمع الآيات التي تحدّثت عن القصص القرآني في القرآن الكريم ، ثم تحليلها بناءً على نوعية التراكيب النحوية ، وما يتفرع عنها ، ومن ثمّ تصنيفها ، وتسجيل عدد ورودها التقريبي ، وكان منهجي في تناولي للتراكيب النحوية هو عرض موضوع التركيب النحوي ، وندراً عرض أقوال النحاة في مسألة تخص الموضوع ، ثمّ ذكر الرأْي الأصح في بعض المسائل النحوية . ثمّ ذكُرُ شاهدٍ واحدٍ مع الإشارة في الهامش إلى بقيّة الشواهد النحوية الأخرى من آيات القصص القرآني ، وذلك مع شرحه وإعرابه . وفي نهاية كلّ نمط أو صورة من أنماط أو صورة التراكيب جدول إحصائي يجمع نماذج آيات القصص المذكورة . حيث يتفرع كل نمط إلى صورة أو عدة صور ، وتتفرع الصورة الواحدة إلى شكل أو عدّة أشكال .

يشتمل البحث على تمهيد وأربعة فصول وخاتمة ، فالتمهيد يشتمل على قسمين ، فالقسم الأول يتناول القصص القرآني وتعريفها ومفهومها وخصائصها وأنواعها وأهميتها ، والقسم الثاني يتناول مفهوم التراكيب النحوية وتعريفها وتطورها وأنواعها ، وتركيب الجملة وأنواعها وأركانها . أما الفصل الأول فيشتمل على تراكيب الجملة الاسمية والذي قُسِّمَ إلى مبحثين ؛ فالمبحث الأول يحتوي على تراكيب الجملة الاسمية المثبتة وفيه أربعة مطالب : المطلب الأول : المبتدأ والخبر ؛ حيث يتناول الابتداء بالمعرفة والنكرة ، والمطلب الثاني : التقديم والتأخير ؛ تقديم الخبر وجوباً

وتقديمه جوازاً ، وأما المطلب الثالث : تعدد الخبر إلى خبرين ، وأما المطلب الرابع : الحذف في الجملة الاسمية ، ويتناول حذف المبتدأ وجوباً أو جوازاً وحذف الخبر وجوباً أو جوازاً . والمبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنفية ، وفيه ثلاثة مطالب ، المطلب الأول : المبتدأ والخبر ، والمطلب الثاني التقديم والتأخير ، والمطلب الثالث : الحذف .

والفصل الثاني يشتمل على تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة بأحد النواسخ سواء الفعلية : (كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، وظن وأخواتها) أم الحرفية : (إنّ وأخواتها ، ولا النافية للجنس) وفيه مبحثان هما ; المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الفعلية ، وفيه مطلبان ؛ المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الفعلية ؛ وفيه خمسة أقسام ؛ القسم الأول : الفعل الناسخ واسمه وخبره ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : تعدد الخبر ، والقسم الرابع : الحذف ، والقسم الخامس : استعمال الأفعال الناسخة تامة . والمطلب الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الفعلية ؛ وفيه أربعة أقسام ؛ القسم الأول : الفعل الناسخ واسمه وخبره ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : تعدد الخبر ، والقسم الرابع الحذف .

والفصل الثالث يشتمل على تراكيب الجملة الفعلية ؛ وفيه مبحثان ؛ المبحث الأول يحتوي على الجملة الفعلية المثبتة ؛ وفيه خمسة مطالب ؛ المطلب الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم ، والمطلب الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد ؛ وفيه أربعة أقسام ؛ القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف ، والقسم الرابع : عمل المشتقات . والمطلب الثالث : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ؛ وفيها نوعان ؛ النوع الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ؛ وفيه ثلاثة أقسام ؛ القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف ، والنوع الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ؛ وفيه أربعة أقسام ؛ القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف ، والقسم الرابع : عمل المشتقات .

والمطلب الرابع ؛ الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل . والمطلب الخامس : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المبني للمجهول ؛ وفيه ثلاثة أقسام ؛ القسم الأول : الفعل ونائب الفاعل والمفعول به الثاني ، والقسم الثاني : الحذف ، والقسم الثالث : عمل المشتقات .

والمبحث الثاني : الجملة الفعلية المنفية ، وفيه مطلبان هما ؛ المطلب الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم ، والمطلب الثاني يتناول الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد ؛ وفيه ثلاثة أقسام ؛ القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف . والمطلب الثالث : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ؛ وفيه نوعان ؛ النوع الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ؛ وفيه القسم التالي ؛ القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ، والنوع الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ؛ وفيه ثلاثة أقسام ؛ القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير ، والقسم الثالث : الحذف . والمطلب الرابع : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المبني للمجهول ؛ وفيه قسمان ؛ القسم الأول : الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل والمفعول به الثاني ، والقسم الثاني : التقديم والتأخير .

أما الفصل الرابع فيشتمل على تراكييب الجملة الشرطية ، وفيه مبحثان ؛ المبحث الأول : تراكييب الجملة الشرطية المثبتة ؛ وفيه مطلبان ؛ المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة ؛ وفيه قسمان ؛ القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية ، والقسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية . والمطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة ؛ وفيه قسمان ؛ القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة ، والقسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة . والمبحث الثاني : تراكييب الجملة الشرطية المنفية ، وفيه مطلبان ؛ المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة ؛ وفيه قسمان ؛ جوازم الشرط الحرفية ، والقسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية ، والمطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة ؛ وفيه قسمان ؛ القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة ، والقسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة . ثم أتممتُ البحثُ بالخاتمة والتي ضمّنتها أهم نتائج هذا البحث ، ثمّ التوصيات فالمقترحات .

ومن أهم المصادر والمراجع التي استقدت منها هي : الكتاب لسيبويه (١٨٠هـ) بتحقيق عبد السلام هارون ، والمقتضب لمحمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ) بتحقيق محمد عبد الخالق عظيمة ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع لعبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ) بتحقيق عبد الحميد هنداوي ، وشرح ألفية ابن مالك ، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، وجامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني ، والنحو الوافي لعباس حسن (١٣٩٨هـ) ، وغيرها لا يتسع المقام لذكرها .

ومن كتب أعراب القرآن الكريم : مشكل إعراب القرآن الكريم لمكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ) ، والتبيان في إعراب القرآن للكعبري (٦١٦هـ) ، والبيان في غريب إعراب القرآن (٥٧٧هـ) لابن الأنباري ، والجدول في إعراب القرآن الكريم لمحمود صافي (١٣٧٦هـ) ، وإعراب القرآن الكريم لمحي الدين الدرويش (١٤٠٣هـ) ، إعراب القرآن الكريم لأحمد عبيد الدعاس وآخرين .

ومن أهم المراجع التي استقدت منها من الناحية الفنية من تنظيم وتوجيه للبحث : كتاب لغة القرآن الكريم في سورة النور : دراسة في التركيب النحوي للدكتور صبري إبراهيم السيد ، وكتاب النحو القرآني : قواعد وشواهد للدكتور جميل أحمد الظافر ودراسة لأسلوب القرآن الكريم للأستاذ محمد عبد الخالق عضيمة ، وكتب أبي المعالي في النحو وغيرها العديد .

ومن الرسائل العلمية والبحوث الأخرى المنشورة ومنها : التراكيب النحوية في شعر جميل بثينة لجعفر رؤوف رشيد ؛ الشرط في القرآن الكريم لعبد العزيز علي الصالح المعبيد (رسالة ماجستير) ؛ التراكيب النحوية في اللغة العربية في سورة يوسف للطيف عبد الله قاسم حميد (رسالة دكتوراه) ، ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي (بحث منشور) للدكتور مبروك محمد وما شابه ذلك .

ولا يخلو بحث من أن تعتريه صعوبات ، حيث واجهتني صعوبات عدّة كانت في بداية البحث ، فلم يوجد كتاب جامع يجمع بين دفتيه جميع آيات القصص القرآني مرتبة أو مستقصاه ، فكانت مجموعة منثورة في كتب القصص القرآني ، وكان من الصعب الإتيان بها سريعاً ، فقمّت بجمعها من كتب القصص القرآني مثل : كتاب قصص القرآن دروس وعبر لسعد يوسف

أبو عزيز ، وقصص القرآن لعبد الرحمن بن ناصر السعدي ، وغيرها ، ثمّ تتبعت جميع آيات القصص القرآني في القرآن الكريم ؛ بهدف استقصاء جميع آيات القصص القرآني ، والله الحمد والمئة .

وكانت المرحلة الثانية الأصعب حيث قمت بتصنيف آيات القصص وجمع شواهد التراكيب للجملة الاسمية ، والجملة الفعلية ، والجملة الشرطية وما تفرع منها جميعاً . فكانت الصعوبة في الإحصاء والجمع ثمّ التّصنيف والتّحليل حيث أخذُ جُلّ وقتي ، وكانت ثمة صعوبات في ترتيب وتبويب التراكيب لأنّ النتيجة كانت غير متوقعة في كثرة عدد آيات القصص القرآنية .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل لوجه الله تعالى ، وأنّ ينفَع به طلبة العلم من طلاب العلوم اللغوية و طلاب العلوم الشرعية ، فلا يخلو عمل من التقصير ، وعدم الكمال ، فالكمال لله وحده ، والسداد منه سبحانه وتعالى .

أهمية البحث :

يمكن القول إن أهمية هذا البحث تتلخص في ما يأتي :

- ١ . يكفيني شرفاً أن يتناول بحثي أعظم كتاب عرفته البشرية وهو معجزة بتراكيبه وألفاظه ومعانيه .
- ٢ . لم أقف على بحث سابق يتناول عنوان (التراكيب النحوية في القصص القرآني) .
- ٣ . الكشف عن خصائص وجوانب مهمة في التراكيب النحوية في القصص القرآني .
- ٤ . تجمع بين الأصالة والتجديد من خلال تعميق الدراسات التركيبية النحوية .
- ٥ . بيان العلاقة بين الألفاظ ومعانيها من وجهة النظر التركيبية في القصص القرآني .
- ٦ . يُفيد البحث في هذا الموضوع طلبة العلوم اللغوية والعلوم الشرعية ومعلمي العلوم اللغوية والشرعية والمهتمين في دراسة القرآن الكريم فهما وعلمًا وثقافة .

سبب البحث :

للقوف على التراكيب النحوية في القصص القرآني ومعرفة الأغراض والأنماط التركيبية النحوية في القرآن الكريم بصورة عامة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التالي :

١. تقديم بحث في التراكيب النحوية يختص في آيات القصص القرآني .
٢. معرفة خصائص التراكيب النحوية في القصص القرآني .
٣. التعرف على الأنماط التركيبية في القصص القرآني .
٤. رفد المكتبة العربية ببحث في علم النحو يتعلق بالتراكيب وعلاقتها بموضوعات القصة القرآنية .

منهجية البحث :

يفرض موضوع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، لوصف التراكيب اللغوية وخاصة التراكيب النحوية وتحليلها ، وذلك من خلال جمع آيات القصص القرآني في القرآن الكريم وإحصائها وتصنيفها حسب أنواع التراكيب النحوية ثم تحليلها ومعرفة أغراضها .

الدراسات السابقة :

١. "الشرط في القرآن الكريم" (رسالة ماجستير) ، عبد العزيز علي الصالح المعيبد ؛ مشرف : علي الجندي ناصف ، جامعة القاهرة ، مصر ، ١٩٥٠م .
٢. محمد رمضان البع ؛ "التركيب النحوي في سورة مريم : دراسة وصفية تحليلية" (بحث منشور)

- "التراكيب النحوية في اللغة العربية في سورة يوسف" (رسالة دكتوراة) ، لطيف عبد الله قاسم حميد ؛ مشرف : محمد عثمان ميرغنى ، جامعة أفريقيا العالمية ، السودان ، ٢٠٠١م .
- "التراكيب النحوية في شعر جميل بثينة" (رسالة ماجستير) ، جعفر رؤوف رشيد ؛ مشرف : خولة عبيد خلف ، الجامعة العراقية ، ٢٠١١م .
- "أدوات الشرط غير الجازمة في القرآن الكريم : دراسة نحوي دلالية" (رسالة ماجستير) فهد محمد ديب الجمل ؛ مشرف : يوسف جمعة عاشور ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين ، ١٤٣٥=٢٠١٤م .
- "التراكيب النحوية في سورة يس : دراسة نحوية وصفية" ، فعيان حاج سيف البحرين بن فعيان حاج كولا ، الطبعة الأولى ، القاهرة : الدار الثقافية للنشر ، ٢٠١٢م .

التمهيد

التمهيد

أولاً :- تعريف القصص القرآني :

القصص لغة :

أصلها من الفعل قص المضعف الثلاثي السالم ، أو الذي سلمت حروفه من العلة ،

ولها ثلاثة معان ، وهي كما يلي :

أ- بِمَعْنَى الْحِفْظِ وَرِوَايَةِ الْخَبَرِ وَجُمْلَةِ الْكَلَامِ :

فَالْقِصَّةُ كَمَا ذَكَرَ الرَّازِي فِي مُخْتَارِ الصِّحَاحِ " الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ . وَقَدْ اقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ: رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ . وَقَدْ قَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قِصَاصًا. وَالِاسْمُ أَيْضًا الْقِصَصُ بِالْفَتْحِ ، وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ . " (١) ، أَي بِمَعْنَى الْحِفْظِ وَالرِّوَايَةِ لِلْأَخْبَارِ ، فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ تَعْرِيفُ الْقِصَصِ هُوَ الرِّوَايَةُ لِلْخَبَرِ ، وَهُوَ الْخَبَرُ الْمَقْصُوصُ نَفْسُهُ (٢) ، وَقَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَ " الْقِصُّ فِعْلٌ الْقَاصِ إِذَا قَصَّ الْقِصَصَ ، وَالْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ . وَيُقَالُ: فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ يَعْنِي الْجُمْلَةَ مِنَ الْكَلَامِ . " (٣) فَالْقِصُّ سَرْدُ الْقَاصِ لِلْقِصَّةِ وَهِيَ جُمْلَةُ الْكَلَامِ . وَالْقَاصُّ هُوَ الَّذِي يَسْرُدُ الْقِصَّةَ وَيَأْتِي بِهَا مِنْ قِصَّهَا (٤) .

ب- بِمَعْنَى قِصِّ الْأَثَرِ وَتَتَبُعِهِ :

فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ يُعْرَفُ لَنَا الْقِصَصُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْأَثَرُ (٥) وَقِصَّ الْأَثَرَ هُوَ تَتَبُعُهُ . (٦) " وَيُقَالُ: قِصَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَتَبَعْتُ أَثَرَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ " (٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا

(١) : يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ، ١٠٥١/٣ ، ومختار الصحاح

للرازي تحقيق يوسف الشيخ محمد ، ٢٥٤/١ .

(٢) : المعجم الوسيط لمصطفى إبراهيم وآخرين ، ٧٤٠ .

(٣) : لسان العرب ، ٧٣/٧ ، ٧٤ .

(٤) : يُنظر: لسان العرب ، ٧٣/٧ ، ٧٤ ، والقاموس المحيط ، ٦٢٧ .

(٥) : يُنظر: المعجم الوسيط لمصطفى إبراهيم وآخرين ، ٧٤٠ .

(٦) : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ، ١٠٥١/٣ .

(٧) : لسان العرب ، ٧٣/٧ ، ٧٤ .

كُنَّا نَبْعُ فَارْتَدَّا عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ [الكهف: ٦٤] ، وَالْمَعْنَى مِنَ الْآيَةِ هُوَ رُجُوعَ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى وَفَتَاهُ مِنَ الطَّرِيقِ اللَّذَانِ سَلَكَاهُ يُقْصَانِ الْأَثْرَ . (١)

ت- بِمَعْنَى التَّبْيِينِ أَحْسَنَ الْبَيَانِ :

وَفِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ ﴿٣﴾ لِيُوسُفَ : [٣] ، وَهُوَ التَّبْيِينُ أَحْسَنَ الْبَيَانِ (٢) ، فَهُنَاكَ قَصٌّ قَاصٌّ وَقِصَّةٌ ، فَالْقَصُّ : فِعْلُ الْقَاصِّ ، وَالْقِصَّةُ الْخَبَرُ الْمَقْصُوصُ ، وَالْقَاصُّ : مَنْ يَأْتِي بِالْقِصَّةِ . (٣)

الْقَصَصُ اضْطِلَاحًا :

"فَالْقِصَّةُ عُمُومًا يَسْرُدُهَا وَيُدِيرُ أَحْدَاثَهَا وَيَسُوقُهَا نَحْوَ الْهَدَفِ الْمُرَادِ مِنْهَا هُوَ مُبْدِعُهَا وَمُنْشِئُهَا أَوْ مُؤَلِّفُهَا بِالْمُصْطَلَحِ الرَّوَائِيِّ ، وَالْأَحْدَاثُ الَّتِي تَعْرِضُهَا عَلَيْنَا الْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ هِيَ مِنْ نَوْعِ الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَسِيرُ وَفَقًا لِلتَّدْبِيرِ الرَّبَّانِيِّ وَالْإِشْرَافِ الْإِلَهِيِّ الْمُبَاشِرِينَ نَحْوَ غَايَةِ مُعَيَّنَةٍ . وَالْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ عِبَارَةٌ عَنْ "كُلِّ خَبَرٍ مَوْجُودٍ بَيْنَ دَفْتَيْ الْمِصْحَفِ أَخْبَرَ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ مُحَمَّدًا بِخَوَادِثِ الْمَاضِي ، بِقَصْدِ الْعِبْرَةِ وَالْهِدَايَةِ ، سِوَاءَ أَكَانَ ذَلِكَ بَيْنَ الرُّسُلِ وَأَقْوَامِهِمْ ، أَمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ السَّابِقَةِ أَفْرَادًا وَجَمَاعَاتٍ ." (٤)

الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ وَالْقَصَصِ الْأَدْبِيِّ :

هُنَاكَ أَرْبَعَةُ فُرُوقٍ بَيْنَ مَفْهُومَيْ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ وَالْقِصَّةِ الْأَدْبِيَّةِ كَمَا يَلِي (٥) :

(١) : القاموس المحيط ، ٦٢٧ .

(٢) : القاموس المحيط ، ٦٢٧ .

(٣) : القصة في القرآن الكريم للعدوي ، ٣٠ .

(٤) : القصة في القرآن الكريم للعدوي ، ٣٣ .

(٥) : الأفاق الفنية في القصة القرآنية : رؤية تربوية لإعداد الدعاة ، ٢٤ .

جدول رقم ١/١

يُوضِحُ أَوْجُهَ الْإِخْتِلَافِ أَوْ التَّشَابُهَ بَيْنَ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ وَالْقِصَصِ الْأَدْبِيِّ

ر.م	وجه الاختلاف أو التشابه	القصص القرآني	القصص الأدبي
١.	من ناحية المصدر :	الْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .	الْأَدْبِيَّةُ مِنْ عِنْدِ الْبَشَرِ .
٢.	مَنْ نَاحِيَةِ مَفْهُومِ الْفَنِّ :	لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ فِي الْقِصَّةِ الْقُرْآنِيَّةِ .	كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْقِصَّةِ الْأَدْبِيَّةِ .
٣.	مِنْ حَيْثُ الْخَيَالِ وَالرَّمْزِيَّةِ وَالْأَسْطُورَةِ :	لَا يَجُوزُ عَلَى الْقِصَّةِ الْقُرْآنِيَّةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْبَاطِلِ وَعَدَمِ الْوَاقِعِيَّةِ .	يَجُوزُ فِي الْقِصَّةِ الْأَدْبِيَّةِ وَهِيَ مَدَارٌ ذَلِكَ .
٤.	مِنْ نَاحِيَةِ الصِّدْقِ :	فَالْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ أَوْلَى مَا تَهْدِفُ إِلَيْهِ أَخْذُ الْعِبْرَةِ وَالتَّرْبِيَّةِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ .	وَأَمَّا فِي الْقِصَّةِ الْأَدْبِيَّةِ فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ أَهْدَافِهَا تَمْجِيدُ شَخْصٍ وَإِيصَالِهِ إِلَى مَآرِبٍ مِنَ الْمَآرِبِ .

وما يمكن ملاحظته من خلال الجدول السابق ؛ أنَّ القصص القرآني من عند الله ، وأنها سيقت من خلال آيات القصص القرآني ، وهي كلامُ الله عزَّ وجل ، وألفاظها متعبَّد بتلاوتها ، فهي أوثق وأصدق ، وأقوى في تثبيتها لأحداث الماضي والحاضر والمستقبل .

أنواع القصص القرآني (١) :

يُوجَدُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ لِلْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ هِيَ :

١. قِصَصٌ تَتَخَدُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَدَعْوَتِهِمْ إِلَى قَوْمِهِمْ وَمَرَاجِلِهَا ، وَمُعْجَزَاتِهِمْ الَّتِي أَيْدَهُمْ بِهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَقِصَّةِ آدَمَ وَنُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
٢. قِصَصٌ قُرْآنِيٌّ مُتَعَلِّقٌ بِحَوَادِثٍ غَابِرَةٍ ، كَقِصَّةِ ابْنِي آدَمَ وَمَرْيَمَ ، وَقَارُونَ وَأَهْلِ الْكُهْفِ ، وَأَصْحَابِ الْأُخْدُودِ .

(١) : قصص القرآن للسعدي ، ٥ .

٣. قَصَصُ أُخْرَى تَتَعَلَّقُ بِحَوَادِثٍ وَقَعَتْ فِي زَمَنِ النَّبُوَّةِ كَعَرَوَاتِ الرَّسُولِ بَدْرِ وَحُنَيْنِ وَالْحَنْدَقِ وَالْهَجْرَةِ وَالْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ .

خَصَائِصُ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ (١) :

للقصص القرآني خصائص تميزه عن غيره من الأجناس الأدبية ، ويمكن بيانها ، على النحو الآتي :

١. صَادِقَةٌ الْوُفُوعِ عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمُطْلَقَةِ ؛ فَهِيَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى بُرْهَانٍ لِيُؤَكِّدَ وَفُوعَهَا .
٢. تُعْرَضُ فِي أَحْسَنَ عَرَضٍ لِاخْتِيَارِ الْجَوَانِبِ الْأَفْضَلِ فِي أَحْدَاثِهَا ، وَالْإِعْرَاضِ عَنْ جَوَانِبِ أُخْرَى لَا حَيْرَ فِي ذِكْرِهَا وَلَا فَائِدَةَ مَرْجُوَّةَ مِنْهَا أَوْ لِحِكْمَةِ مَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
٣. تَفَاوُثٌ فِي الْعَرَضِ مِنْ حَيْثُ الطُّولِ أَوْ الْإِبْجَازِ .
٤. تَقْطِيعٌ فِي عَرَضِ الْمَشَاهِدِ أَي: انفصالها وعدم اتصالها عدم مراعاة الترتيب التاريخي والزمني لحواذيتها .
٥. التَّكْرَارُ لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ مَعْنَى غَالِبًا ، وَيُسَوِّغُهُ تَنَوُّعُ السِّيَاقِ سِبَاقًا وَلِحَاقًا . وَالتَّكْرَارُ أَدَلُّ عَلَى الْبَلَاغَةِ وَأَجَلُّ فِي الْإِعْجَازِ .

وَخَصَائِصُ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ مِنْ خَصَائِصِ نِظَامِ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

فَالْقَصَصُ الْقُرْآنِيُّ لَهُ خَصَائِصٌ مِنْ خَصَائِصِ دِينِنَا الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِيفِ وَأَوَّلِ هَذِهِ الْخَصَائِصِ ، الرِّبَانِيَّةُ: أَي رِبَانِي الْمَصْدَرُ ، وَالتَّنْبِأْتُ: لِأَنَّ مَقَوْمَاتِهَا لَا تَتَغَيَّرُ وَلَا تَتَبَدَّلُ ، وَالشُّمُولُ: لِشُمُولِهَا لِجَمِيعِ مَنَاحِي الْحَيَاةِ ، وَالتَّوَازُنُ: أَي فِي الْعَمَلِ ، وَالْوَاقِعِيَّةُ: فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْوَاقِعِ وَالْحَقَائِقِ الْمَوْجُودَةِ ، وَالْإِجَابِيَّةُ: إِجَابِيَّتُهَا فِي الْإِصْلَاحِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي شُؤُونِ الْحَيَاةِ كُلِّهَا ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا لَا تَحْتَوِي عَلَى الْأَسَاطِيرِ وَخُلُوقِهَا مِنَ الرَّمْزِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْأَدَبِ لِتُنْتِزَعُ اسْتِعْمَالًا آخَرَ لِلْمُصْطَلَحِ غَيْرَ الْمَوْضُوعِ لَهُ (٢) . وَمِمَّا يُمَيِّزُهَا عَنْ غَيْرِهَا بِوَصْفِهَا صَحِيحَةً

(١) : قصص القرآن للسعدي ، ٦ .

(٢) : ينظر: المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني ٢٠، ٢٣ ، والآفاق الفنية في القصة القرآنية : رؤية تربوية لإعداد الدعاة ، ٣٠ ، ٣١ .

غَيْرِ مَعْبُوثٍ بِهَا ، وَلَا مُفْتَرَاةً ، وَهِيَ ذَاتُ عِبْرَةٍ وَعِظَةٍ ، وَتُعْتَبَرُ مَحَوْرَ التَّارِيخِ الْبَشَرِيِّ ، وَمُفْتَاخُ فَهْمِ الْقُرْآنِ ، وَتَعْلَمُ مِنْهَجَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . (١)

حكمة التكرار من القصة القرآنية^(٢) :

يَتَعَدَّدُ تَكَرُّرُ الْقِصَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَيَخْتَلِفُ ذِكْرُ بَعْضِ آيَاتِهَا مِنْ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ ، وَإِجَازٍ ، وَإِطْنَابٍ ، وَنَجْدٍ أَنْ مَوَاضِعَهَا تَتَنَاسَبُ مَعَ جُمْلَةِ الْآيَاتِ وَمَوْضُوعِهَا فِي سِيَاقِ السُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ لِتَكْتُمِلَ صُورَةُ هَذَا التَّكَرُّارِ وَتُرْسِيخَ بَعْضِ الْمَعَانِي وَالْمَفَاهِيمِ لَدَى السَّامِعِ كَمَا يَلِي :

١. بِلَاغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : فَالتَّكَرُّارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ يُظْهِرُ بِلَاغَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، بِإِزْرَارِ الْمَعَانِي فِي صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ ، فَكُلُّ مَوْضِعٍ يُسَاقُ بِأَسْلُوبٍ مُتَمَيِّزٍ عَنِ غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ السِّيَاقَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ ، لِدَفْعِ الْمَلَلِ ، وَتَجَدُّدِ الْمَفَاهِيمِ وَتُرْسِيخِ الْقِيَمِ وَالْعِبَرِ وَالْعِظَاتِ .
٢. الْقُوَّةُ الْمُنتَاهِيَّةُ فِي الْإِعْجَازِ ؛ ذِكْرُ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ فِي صُورٍ شَتَّى دُونَمَا تَرْتِيبِ أُنْبَلُغُ فِي إِعْجَازِ الْمُعَانِدِينَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَصَاحَةِ .

٣. الْإِهْتِمَامُ بِهَا وَتَمَكِينُ الْعِبْرَةِ مِنْهَا فِي النُّفُوسِ وَالتَّأَكِيدُ عَلَيْهَا كَقِصَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ فِرْعَوْنَ . وَمَفْهُومُ الصِّرَاعِ مَعَ الْبَاطِلِ وَدَرْؤُهُ وَبَيَانُ عَاقِبَتِهِ وَأَظْهَارِ الْحَقِّ عَلَيْهِ .
٤. اخْتِلَافُ غَايَةِ سِيَاقِ الْقِصَّةِ ، فَتُذَكَّرُ فِي مَقَامٍ بِمَعَانٍ وَفَائِدَةٍ وَالْغَرَضُ مِنْهَا ، وَتُذَكَّرُ فِي مَقَامَاتٍ بِمَعَانٍ أُخْرَى لِتُؤَافِقَ مُفْتَضَى الْحَالِ .

أَهْمِيَّةُ (فَوَائِدِ) الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ (٣) :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ ﴿٣١﴾ لِيُؤَسِّفَ:

[١١١] ، فَالْقِصَصُ الْقُرْآنِيُّ فِيهِ الْعِبْرَةُ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ النَّافِعَتَيْنِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَهُنَاكَ عِدَّةُ فَوَائِدٍ لِأَهْمِيَّةِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ فَمِنْهَا مَا يَلِي :

١. تَوْضِيحُ لَنَا الْأَسْسِ الدَّعْوِيَّةِ ، وَتُبَيِّنُ أَسْوَاطَ الشَّرَائِعِ كُلِّهَا .

(١) : أَلْفُ بَاءٍ فِي قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ لِلظَّاهِلِ ، ٣ ، ٤ .

(٢) : قِصَصِ الْقُرْآنِ لِلسَّعْدِيِّ ، ٧ ، ٨ .

(٣) : قِصَصِ الْقُرْآنِ لِلسَّعْدِيِّ ، ٦ ، ٧ ، وَيَنْظُرُ : قِصَصِ الْقُرْآنِ : دُرُوسٌ وَعِبْرَةٌ لِأَبِي عَزِيزٍ ، ٧ ، ٨ .

٢. التَّشْبِيهُ عَلَى الْإِيمَانِ وَتَثْبِيْتُ قَلْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ عَلَى طَرِيقِ التَّوْحِيدِ وَدِينِ الْحَقِّ.
٣. تَصَدِيقُ دَعْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ ، وَالتَّأَكُّدُ عَلَى عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ .
٤. مُقَارَعَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالْحُجَّةِ ، لِكُنْمِهِمُ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى وَتَحْرِيفِهِمُ الْآيَاتِ وَتَبْدِيلِهَا .
٥. التَّأَكُّدُ عَلَى صِدْقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أُخْبِرَ بِهِ عَنْ أَحْوَالِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ وَالْأَخْبَارِ اللَّاحِقَةِ .
٦. بَيَانُ عَاقِبَةِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فِي أَمْرِهِ وَنَوَاهِيهِ . وَعَدَمُ الْإِنْتِهَاءِ عَنْ ذَلِكَ يَكُونُ سَبَبًا فِي هَلَاكِ الْعُصَاةِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ .
٧. الْقَصَصُ الْقُرْآنِيُّ نَوْعٌ مِنَ الْأَدَبِ ؛ لَيْسَ كَالْأَدَبِ الْإِنْسَانِيِّ فَهُوَ أَدَبٌ رَبَّانِيٌّ غَيْبِيٌّ مُعْجَزٌ ، تُرْسُخُ الْعِبْرَةِ وَالْمَوْعِظَةُ فِي النَّفُوسِ وَالْأَدْهَانِ .

ثانياً :- تعريف التراكيب النحوية :

التراكيب لغةً :

وَرَدَ لِلتَّرَاكِيْبِ مَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٌ عِنْدَ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ ، فَمِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي مَا يَلِي :

أ- الْجَمْعُ وَالضَّمُّ :

التَّارَاكِيْبُ جَمْعُ تَرْكِيْبٍ ، وَهِيَ مِنْ الْفِعْلِ رَكَبَ شَيْئًا عَلَى آخَرَ تَرْكِيْبًا ؛ وَعَكْسُهُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ مِنْ الْفِعْلِ : فَرَّقَ تَفْرِيقًا أَي : أَفْرَدَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُجْتَمِعَةً وَمُتْرَاكِبَةً مَعَ بَعْضِهَا .
وَ"رَكَبَهُ تَرْكِيْبًا : وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَتَرَكَّبَ وَتَرَاكَبَ . " (١) إِذَا ، التَّرَكِيْبُ : هُوَ جَمْعُ شَيْءٍ إِلَى آخَرَ وَضَمِّهِ إِلَيْهِ . (٢) "وَرَكَبَ الشَّيْءَ : وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَقَدْ تَرَكَّبَ وَتَرَاكَبَ" (٣) .
وَمَعَ كَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ انْتَقَلَ الْمَعْنَى مِنَ الْمَحْسُوسِ الْمَادِيِّ إِلَى غَيْرِ الْمَحْسُوسِ الْمَعْنَوِيِّ لِفَهْمِ الْمُصْطَلَحَاتِ الْعِلْمِيَّةِ ؛ وَتَقْرِيْبِهَا لِلْمَعْنَى الْمُرَادِ وَتَرْسِيخِهِ فِي الدَّهْنِ .

ب- الْغُلُوُّ وَالِإِعْتِلَاءُ :

وَأَصْلُ الْفِعْلَيْنِ رَكَبَ وَرَكَبَ يَأْتِي مِنْ رَكَبَهُ رُكُوبًا وَمَرَكَبًا أَي : عَلَاهُ ، وَكَانَتْ تُسْتَعْمَلُ لِرُكُوبِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالذَّوَابِّ ، وَرَكَبَ الْبَرَّ وَرَكَبَ الْبَحْرَ (٤) ، وَ" رَكَبَ الدَّابَّةَ يَرْكُبُ رُكُوبًا : عَلَا عَلَيْهَا ... وَرَكَبَ فَلَانٌ فَلَانًا بِأَمْرٍ ، وَارْتَكَبَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا : فَقَدْ رَكَبَهُ ؛ وَرَكَبَهُ الدَّيْنُ ، وَرَكَبَ الْهُوْلَ وَاللَّيْلَ وَنَحْوَهُمَا مَثَلًا بِذَلِكَ . وَرَكَبَ مِنْهُ أَمْرًا قَبِيْحًا ، وَارْتَكَبَهُ ، وَكَذَلِكَ رَكَبَ الذَّنْبَ ، وَارْتَكَبَهُ . " (٥)

ت- النَّظْمُ :

(١) : القاموس المحيط ، ٩١ .

(٢) : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ، ١٣٨/١ .

(٣) : لسان العرب ، ٤٣٢/١ .

(٤) : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري تحقيق أحمد عطار ، ١٣٨/١ .

(٥) : لسان العرب ، ٤٢٨/١ .

ويعرفها الشريف الجرجاني بقوله "التَّرْكِيْبُ جَمْعُ الْحُرُوفِ الْبَسِيْطَةِ وَنَظْمُهَا؛ لِتُكْوِنَ كَلِمَةً." (١) ، وهو بمعنى التركيب في الاصطلاح الحديث عند النحاة المعاصرين .

فمن خلال التعريف اللغوي يتضح أن التركيب ؛ بمعنى الضم والجمع ، وهو نقيض التفريق والإفراد ، وهو جمع الأشياء المتفرقة لتشكيل شيئاً واحداً .

التَّرْكِيْبُ النَّحْوِيَّةُ اصْطِلَاحاً :

كَمَا أَنَّ الْمَعْنَى اللَّغْوِيَّ الْجَمْعُ وَالضَّمُّ وَالنَّظْمُ لِلْأَشْيَاءِ وَالْحُرُوفِ ، فَأُطْلِقَ عَلَى ضَمِّ الْكَلِمَاتِ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ . فَاَلْمُرْكَبُ "هُوَ قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ لِفَائِدَةٍ ، سِوَاءَ أَكَانَتْ الْفَائِدَةُ تَامَةً ، مِثْلُ "النَّجَاةُ فِي الصِّدْقِ" ، أَمْ نَاقِصَةً ، مِثْلُ : "نُورُ الشَّمْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْفَاضِلَةِ . إِنْ تُتَقَنَّ عَمَلَكُ" . (٢) وَفِي تَعْرِيفِ الْكَلَامِ كَمَا عَرَّفَهُ ابْنُ آجُرُومٍ (٧٢٣هـ) : "هُوَ اللَّفْظُ الْمُرْكَبُ الْمَفِيدُ بِالْوَضْعِ" ، وَيَعْنِي بِالْمُرْكَبِ تَرْكِيْبًا إِسْنَادِيًّا تَحْصُلُ بِهِ الْفَائِدَةُ . (٣) وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى الْمُسْتَوِيَّاتِ النَّحْوِيَّةِ عِنْدَ الدُّكْتُورِ رَمْضَانَ عَبْدِ التَّوَّابِ نَجْدٌ مِنْ ضَمْنِهَا ، مُسْتَوَى التَّرْكِيْبِ: "هُوَ ذَلِكَ الْمُسْتَوَى مِنَ النَّحْوِ، الَّذِي نُحَلِّلُ عِنْدَهُ التَّرَاكِيْبَ ، إِلَى مَا فِيهَا مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَمُكَمَّلَاتٍ" . (٤) وَهَذِهِ هِيَ مَوْضُوعَاتُ هَذَا الْبَحْثِ . حَيْثُ ذُكِرَ هَذَا التَّرْكِيْبُ الْإِسْنَادِي فِي تَقْسِيْمَاتِ أَنْوَاعِ التَّرَاكِيْبِ .

تَطَوُّرُ مَفْهُومِ التَّرَاكِيْبِ النَّحْوِيَّةِ :

قَسَمَ النُّحَاةُ الْقُدَمَاةُ الْمُرْكَبَاتِ وَفَقَّأَ لِلنَّسْبَةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ عَنَاصِرِهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ (٥):

(١) : التعريفات للجرجاني ، ٥٦ .

(٢) : جامع الدروس العربية ، ١٩/١ .

(٣) : شرح الأجرومية للعثيمين ، ٩ .

(٤) : المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي لعبد التواب ، ١٩٥/١ .

(٥) : الجملة العربية : دراسة لغوية نحوية لعباده ، ٤٩ ، ٥٠ .

- **المُرْكَبُ الإسْنَادِيُّ** : وَهُوَ مَا كَانَ بَيْنَ جُزْأَيْهِ إِسْنَادٌ أَصْلِيٌّ ، وَيَشْمَلُ هَذَا الْقِسْمَ مَا يُعْرَفُ بِالْجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ وَمَا يُعْرَفُ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ .
- **المُرْكَبُ التَّقْيِيدِيُّ** : وَهُوَ مَا كَانَ بَيْنَ جُزْأَيْهِ نِسْبَةٌ تَقْيِيدِيَّةٌ بِأَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْجُزْأَيْنِ قَيْدًا لِالْآخَرِ : فَقَدْ يَكُونُ الْقَيْدُ بِالإِضَافَةِ فَيُسَمَّى مُرْكَبًا إِضَافِيًّا ، وَقَدْ يَكُونُ بِالْوَصْفِ أَيُّ : النَّعْتُ فَيُسَمَّى مُرْكَبًا تَوْصِيفِيًّا ... وَيَشْمَلُ (أَيْضًا) الْمَصْدَرَ وَالْمُشْتَقَّاتِ .
- **المُرْكَبُ غَيْرُ التَّقْيِيدِيِّ وَغَيْرُ الإسْنَادِيِّ** : ، ويحتوي على :
 ١. الجَارُ وَالْمَجْرُورُ .
 ٢. المُرْكَبُ النَّصْمِيُّ : وَهُوَ مَا تَصَمَّنَ الْحَرْفَ . سَوَاءً حَرْفِ عَطْفٍ مِثْلُ : "خَمْسَةَ عَشَرَ" إِذِ الْأَصْلُ خَمْسَةَ وَعَشَرَ ، أَمْ تَصَمَّنَ حَرْفَ جَرٍّ مِثْلُ : "بَيْتَ بَيْتٍ" إِذِ الْأَصْلُ بَيْتٌ مِنْتَهُ إِلَى بَيْتٍ أَوْ مُلْصَقٌ بِهِ .
 ٣. المُرْكَبُ الْمَرْجِيُّ .
 ٤. المُرْكَبُ الصَّوْتِيُّ : وَهُوَ الَّذِي خُتِمَ بِالمَقْطَعِ "بَوِيه" مِثْلُ : سَبِيحِيهِ .

أَنْوَاعُ التَّرَاكِيِبِ بِشَكْلِ عَامٍ (١) :

قسم بعض النحاة المحدثين التراكيب إلى أنواع متعددة إضافة إلى ما ذكره القدماء ، وتشمل :

١. المُرْكَبُ الإسْنَادِيُّ (الجُمْلَةُ) : وَهُوَ مَدَارُ مَوْضُوعِ النَّبْثِ .
٢. المُرْكَبُ الإِضَافِي .
٣. المُرْكَبُ التَّبْيَانِي .
٤. المُرْكَبُ الْعَطْفِي .
٥. المُرْكَبُ الْمَرْجِي .
٦. المُرْكَبُ الْعَدَدِي .

(١) : جامع الدروس العربية ، ١/١٩-٢٣.

التَّصَوُّرُ الْجَدِيدُ لِلْمُرَكَّبَاتِ (١):

لقد حاول بعض العلماء تقديم نظرة أكثر شمولاً في تقسيمهم للتركيب النحوية وفق تصور أو رؤية جديدة تبين خصائص كلِّ منها ، وتشمل :

المُرَكَّبُ الفِعْلِي ، وَالْمُرَكَّبُ الاسْمِي ، وَالْمُرَكَّبُ الوُصْفِي ، وَالْمُرَكَّبُ المَصْدَرِي ، مُرَكَّبُ الخَالِفَةِ ، وَمُرَكَّبُ المَوْصُولِ ، وَالْمُرَكَّبُ الظَّرْفِي ، وَمُرَكَّبُ الجَارِ وَالْمَجْرُورِ .

ونلاحظ مما ذكره محمد عباده أنفاً ، هما المركبان الفعلي والاسمي فقط ، ويُضاف عليها المركب الشرطي فهو من المركبات الإسنادية .

التَّلَازُمُ التَّرْكِيْبِي :

يَعْنِي التَّلَازُمُ التَّرْكِيْبِي بَيْنَ الْمُتْرَاكِبَاتِ مِنْ الكَلِمَاتِ وَتَكُونُ مُرْتَبِطَةً بِالمَعْنَى ، وَقَدْ تَحَدَّثَ الأُسْتَاذُ جُودَةُ مُحَمَّدٌ عَنِ أَشْكَالِ التَّلَازُمِ التَّرْكِيْبِي ، وَذَكَرَ نَوْعَيْهَا :

١. التَّلَازُمُ المُدْمَجُ (التَّسَاهُمِي) : وَهُوَ تَلَازُمٌ مُدْمَجٌ شَدِيدُ الإِرتِبَاطِ بَيْنَ عُنْصُرَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ مُتَصِفَيْنِ ، لَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا . وَيَكُونُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءٍ : الجَارِ وَالْمَجْرُورِ ، وَالْمُضَافِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ ، وَالْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ ، وَالصِّفَةُ وَالْمَوْصُوفُ ، وَالصِّلَةُ وَالْمَوْصُولُ (٢) .

ومثاله في آياتِ القَصَصِ القرآني :

﴿ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ٧٢] .

﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ﴾ [الكهف: ٢٦] .

٢. التَّلَازُمُ المُنْفَصِلُ : يَنْفَصِلُ المُتَلَازِمَانِ ، فَيَتَبَاعَدَانِ فِي شَكْلَيْهِمَا التَّرْكِيْبِي ، وَلَا تَتَأَثَّرُ عِلَاقَةُ التَّلَازُمِ بَيْنَهُمَا ، فَهِيَ عِلَاقَةُ تَلَازِمَةِ انْفِصَالِيَّةٍ لَيْسَتْ مُدْمَجَةً مَعَ وُجُودِ فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا ، نَحْوُ : زَيْدٌ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّفَرِ مُجْتَهِدٌ . نَلَاحِظُ فَصْلًا بَيْنَ المُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ ، فَصَلَّ بَيْنَهُمَا اسْمٌ

(١) : الجملة العربية : دراسة لغوية نحوية ، ٥٠ .

(٢) : مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، نحلة ، محمود ١١٤-١٢٠ ، نقلاً عن : ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي ، ٢٧٧ .

مَوْصُوفٌ وَصِلَتْهُ . (١) وَمِثْلُهُ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ :

﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ [الْقَصَص: ٢٨] . الْفَاصِلُ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ لَفْظِ

الجلالة وخبره وكيلٌ الْمُتَعَلِّقُ بِالْخَبَرِ ؛ وَهُوَ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ .

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ

ظَهِيرٌ ﴾ [التَّحْرِيم: ٤] . فَصَلَ بَيْنَ الْمَبْتَدَأِ جِبْرِيلَ وَالْخَبَرَ ظَهِيرٌ بِالْمَعْطُوفِ .

تركيب الجملة :

الْجُمْلَةُ كَمَا عَرَّفَهَا الْجِرْجَانِيُّ فِي التَّعْرِيفَاتِ هِيَ : "عِبَارَةٌ عَنِ مُرَكَّبٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أُسْنِدَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى، سِوَاءِ أَفَادَةٍ كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ، أَوْ لَمْ يُفَيْدْ؛ كَقَوْلِكَ: إِنْ يُكْرِمُنِي؛ فَإِنَّهُ جُمْلَةٌ لَا تُفِيدُ إِلَّا بَعْدَ مَجِيءِ جَوَابِهِ ؛ فَتَكُونُ الْجُمْلَةُ أَعَمُّ مِنَ الْكَلَامِ مُطْلَقًا." (٢) ، وَالْجُمْلَةُ "هِيَ أَعَمُّ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى الْإِصْطِلَاحِ الْمَشْهُورِ، لِأَنَّ الْكَلَامَ مَا تَضَمَّنَ الْإِسْنَادَ الْأَصْلِيَّ، سِوَاءِ كَانَ مَقْصُودًا لِدَاتِهِ أَوْ لَا." (٣)، وَهِيَ "كُلُّ كَلَامٍ اشْتَمَلَ عَلَى مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ." (٤)

وَهُنَاكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ عَرَّفَ الْكَلَامَ وَالْجُمْلَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِنْهُمْ ابْنُ جَنِّي وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَمَنْ أَقْوَالِهِمْ (٥):

قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْخَصَائِصِ (٦): الْكَلَامُ فَكُلُّ لَفْظٍ مُسْتَقِلٍّ بِنَفْسِهِ مُفِيدٍ لِمَعْنَاهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّحْوِيُّينَ الْجُمْلَةَ نَحْوَ : زَيْدٌ أَحْوَكٌ وَقَامَ مُحَمَّدٌ وَفِي الدَّارِ أَبُوكَ ، وَصَه، وَمَه، وَرُوَيْدٌ، وَحَاءٌ وَعَاءٌ فِي الْأَصْوَاتِ ، وَحَسٌ، وَلَبٌ ، وَأَفٌ، وَأَوْه، فَكُلُّ لَفْظٍ اسْتَقَلَّ بِنَفْسِهِ ، وَجَنَّبَتْ مِنْهُ نَمْرَةً مَعْنَاهُ فَهُوَ كَلَامٌ .

(١) : مدخل إلى دراسة الجملة العربية لنحلة ١٠١ ، نقلًا عن : ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي ، ٢٧٧ .

(٢) : التعريفات للجرجاني ، ٧٨/١ .

(٣) : الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء الحنفي ، ٣٤١/١ .

(٤) : المعجم الوسيط ، ٤٥٤/١ .

(٥) : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٢ .

(٦) : الخصائص لابن جني ، ١٨/١ .

وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ فِي الْمَفْصَلِ (١): الْكَلَامُ هُوَ الْمُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أُسْنَدَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى ، وَذَلِكَ لَا يَتَأْتَى إِلَّا فِي اسْمَيْنِ كَقَوْلِكَ "زَيْدٌ أَحْوَكٌ وَيَبْشُرٌ صَاحِبُكَ أَوْ فِي فِعْلٍ وَاسْمٍ نَحْوُ قَوْلِكَ : (صَرَبَ زَيْدٌ وَانْطَلَقَ بَكْرٌ وَيُسَمَّى الْجُمْلَةُ) . وَمِمَّا سَبَقَ يَتَّضِحُ أَنَّ هُنَاكَ رُكْنَيْنِ لِلْجُمْلَةِ وَهُمَا : الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ .

وَلَكِنْ مَا عَلَيْهِ جُمُهورُ النَّحَاةِ بِأَنَّ الْكَلَامَ وَالْجُمْلَةَ مُخْتَلِفَانِ عَنْ بَعْضِهِمَا ، فَالْكَلَامُ شَرْطُهُ إِفَادَةٌ مَعْنَى مَا ، أَمَا الْجُمْلَةُ فَلَا تُشْتَرَطُ الْإِفَادَةُ فِيهَا ، بَلْ الْإِسْنَادُ ، وَهِيَ أَعْمٌ مِنَ الْكَلَامِ . (٢)

وَقَدْ قَسَمَ النَّحَاةُ الْجُمْلَةَ إِلَى قِسْمَيْنِ (٣) :

١. الْجُمْلُ الْمَقْصُودَةُ لِذَاتِهَا : هِيَ الْجُمْلُ الْمُسْتَقْلَةُ ؛ نَحْوُ : حَضَرَ مُحَمَّدٌ ، وَلَيْتَكَ مَعَنَا .
٢. وَالْجُمْلُ الْمَقْصُودَةُ لِغَيْرِهَا : الْجُمْلُ غَيْرُ الْمُسْتَقْلَةُ ؛ وَهِيَ الْجُمْلُ الْوَاقِعَةُ خَبْرًا أَوْ نَعْتًا أَوْ حَالًا أَوْ صِلَةً أَوْ مَا شَابَهُ ذَلِكَ ؛ نَحْوُ: أَقْبَلَ أَحْوَكٌ وَهُوَ مُسْرِعٌ . وَهَذَا الْقِسْمُ قَيَّدٌ لِلْقِسْمِ الْأَخْر .

وَ " الْفِظُ الْمُفِيدُ يُسَمَّى كَلَامًا وَجُمْلَةً " (٤) .

أَنْوَاعُ الْجُمْلِ وَأَقْسَامُهَا :

تَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ فِي لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ إِلَى قِسْمَيْنِ بِاعْتِبَارِ الْبَدْءِ :

كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ جُمَاعَةَ فِي شَرْحِهِ عَلَى نَكْتِ ابْنِ هِشَامٍ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ (٥) :

(١) : شرح المفصل لابن يعيش ، ١٨/١ .

(٢) : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٢ .

(٣) : ينظر : شرح الرضي على الكافية للأستراباذي ، ٨/١ ، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ٢٠/١ ،

وحاشية الصبان على شرح الأشموني ، ٢١/١ .

(٤) : شرح نكت ابن هشام لابن جماعة ، ١٨ .

(٥) : شرح نكت ابن هشام لابن جماعة ، ١٨ .

١. الجُمْلَةُ الإِسْمِيَّةُ : هِيَ الَّتِي "إِنْ بَدَأَتْ بِإِسْمٍ ، نَحْوُ : "زَيْدٌ قَائِمٌ" وَهِيَ الَّتِي صُدِّرَتْ بِإِسْمٍ ، سِوَاءِ حُتِمَتْ بِهِ ، كَ "زَيْدٌ قَائِمٌ" ، أَوْ حُتِمَتْ بِالْفِعْلِ : كَ "زَيْدٌ قَامَ" ، وَتَدُلُّ عَلَى النُّبُوتِ وَالِاسْتِمْرَارِ .

٢. الجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ : وَهِيَ الَّتِي "إِنْ بَدَأَتْ بِفِعْلٍ ، نَحْوُ : "قَامَ زَيْدٌ" وَهِيَ مَا بَدَأَتْ بِالْفِعْلِ لَيْسَ إِلَّا ، وَتَدُلُّ عَلَى التَّجَدُّدِ وَالِانْقِطَاعِ .

وَتَنْقَسِمُ الْجُمْلَةُ بِاعْتِبَارِ الْإِحْتَوَاءِ وَالشُّمُولِ :

وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ جُمَاعَةَ فِي شَرْحِ نَكْتِ ابْنِ هِشَامٍ (١) :

١. الجُمْلَةُ الصُّغْرَى : هِيَ "إِنْ بُنِيَتْ عَلَى غَيْرِهَا" ، تُعْنِي أَنْ تَكُونَ مِنْ ضِمْنِ جُمْلَةٍ أُخْرَى ، نَحْوُ : "قَامَ أَبُوهُ" مِنْ "زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ" . فَقَامَ أَبُوهُ : جُمْلَةٌ صُّغْرَى احْتَوَتْهَا جُمْلَةٌ أَكْبَرُ ، فَهِيَ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ تَقَعُ خَبْرًا لِلْمُبْتَدَأِ زَيْدٌ .

٢. الجُمْلَةُ الْكُبْرَى : وَهِيَ "إِنْ كَانَ فِي ضِمْنِهَا جُمْلَةٌ" ، نَحْوُ : (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ) ، فَالْجُمْلَةُ "زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ" كُبْرَى مُكَوَّنَةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ زَيْدٌ وَجُمْلَةٍ صُّغْرَى (قَامَ أَبُوهُ) الْوَاقِعَةُ خَبْرًا لَزَيْدٍ .

٣. الجُمْلَةُ الْوُسْطَى : "وَحَدَّثَهَا مَا تَكُونُ فِي ضِمْنِ جُمْلَةٍ ، وَفِي ضِمْنِهَا جُمْلَةٌ : كَ "أَبُوهُ غُلَامُهُ مُنْطَلِقٌ" مِنْ "زَيْدٌ أَبُوهُ غُلَامُهُ مُنْطَلِقٌ" .

وخلاصة القول في التفرقة بين الجملة والكلام يتضح في أقوال العماء الذين انقسموا إلى ثلاث فِرَقٍ : فَرِيقٌ رَادَفُ بَيْنَ الْجُمْلَةِ وَالْكَلامِ وَيُمْتَلُّهُ: ابْنُ السَّرَّاجِ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ ، وَابْنُ جَنِّيٍّ . وَفَرِيقٌ آخَرَ وَحَدَّ بَيْنَ الْكَلامِ وَالْجُمْلَةِ الْمُفِيدَةِ وَهُوَ مَا جَاءَ بِهِ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجَرَّجَانِيُّ ، وَالرَّمَحْسَرِيُّ ، وَابْنُ يَعِيشٍ ، وَابْنُ مَالِكٍ . وَفَرِيقٌ ثَالِثٌ عَدَّ الْجُمْلَةَ أَعْمَ مِنَ الْكَلامِ مِنْهُمْ ، الرَّصِيُّ ، وَابْنُ هِشَامٍ ، وَالشَّرِيفُ الْجَرَّجَانِيُّ . وَلَكِنْ مَا تَرَاهُ مَنَى حَامِدَ النَّعِيمِيِّ فِي بَحْثِهَا "الْكَلامِ أَعْمَ مِنَ الْجُمْلَةِ" عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ ، حَيْثُ تَوَصَّلَتْ إِلَى نَتِيجَةٍ مَفَادُهَا أَنَّ "الْكَلامِ أَعْمَ مِنَ الْجُمْلَةِ" فَالْكَلامِ هُوَ " الْقَوْلُ الْمُفِيدُ بِالْقَصْدِ ، وَالْمُرَادُ بِالْمُفِيدِ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى يُحْسِنُ السُّكُوتَ عَلَيْهِ " . (٢)

(١) : شرح نكت ابن هشام لابن جماعة ، ١٩ .

(٢) : مغني اللبيب ، ٣٧/٢ .

تَطَوُّرُ مَفْهُومِ تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ عِنْدَ النُّحَاةِ :

لقد شاب الإيْهَامُ مَفْهُومَ الْجُمْلَةِ فِي الْقُرُونِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى عِنْدَ النُّحَاةِ الْقَدَمَاءِ ، وَيَخْتَلِطُ بِمَفْهُومِ الْكَلَامِ . (١)

فَعَرَفَتِ الْجِرْجَانِيُّ الْجُمْلَةَ عَلَى أَنَّهَا مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أُسْنَدَتْ إِخْذَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى سَوَاءً أَفَادَتْ أَمْ لَمْ تُفْعَدْ . (٢)

وقد قسم ابنُ هِشَامِ الْجُمْلَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ جَعَلَ مِنْ ضَمْنِهَا الظَّرْفِيَّةَ ، فَالْجُمْلَةُ عِنْدَهُ تَنْقَسِمُ إِلَى اسْمِيَّةٍ وَفَعْلِيَّةٍ وَظَرْفِيَّةٍ ، فَالاسْمِيَّةُ الْمَصْدَرَةُ بِاسْمِ أَيٍّ : الْمَبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ ، كَزَيْدٌ قَائِمٌ ، وَالفَعْلِيَّةُ هِيَ الْمَصْدَرَةُ بِفِعْلِ كَقَامَ زَيْدٌ ، وَالظَّرْفِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَصْدُرُ بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ ، وَمِثَالُهَا : أَعْنَدَكَ زَيْدٌ وَأَفِي الدَّارِ زَيْدٌ (٣)

فقد تناول سيبويه عن المُسْنَدِ وَالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ وتكلم النُّحَاةُ مِنْ بَعْدِهِ عَنِ ذَلِكَ ، فَقَالَ فِي الْكِتَابِ (٤) : وَهُمَا مَا لَا يَغْنِي وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ ، وَلَا يَجِدُ الْمُتَكَلِّمُ مِنْهُ بَدَأً . فَمِنْ ذَلِكَ الْإِسْمُ الْمَبْتَدَأُ وَالْمَبْنِيُّ عَلَيْهِ (يَقْصِدُ : الْخَبْرَ) . وَيُمَثِّلُ عَلَيْهِ : عَبْدُ اللَّهِ أَخُوكَ ، وَهَذَا أَخُوكَ . وَيَذْهَبُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَلَا بَدَ لِلْفِعْلِ مِنْ اسْمٍ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْإِسْمِ الْأَوَّلِ بَدَأً مِنَ الْآخِرِ فِي الْإِبْتِدَاءِ .

ومن العلماء المحدثين مثل : إِبْرَاهِيمَ أُنَيْسٍ يَعْرِفُ الْجُمْلَةَ بِقَوْلِهِ (٥) : وَخِدَّةٌ نَحْوِيَّةٌ تَتَمَيَّزُ بِرَابِطَةِ الْإِسْنَادِ بَيْنَ مُكَوِّنَيْهِ اثْنَيْنِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الرُّوَابِطِ الْأُخْرَى كَالْوَصْفِيَّةِ وَالْحَالِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ ... وَلَا تَخْتَلِفُ عَنِ الْوَحْدَاتِ اللَّغْوِيَّةِ الْأَصْغَرِ مِنْهَا كَالْكَلِمَةِ وَالْأَدَاةِ وَالصَّوْتِ الْمُفْرَدِ مِنْ حَيْثُ التَّوْزِيعُ فِي التَّرَاكِيِبِ عَامَةً .

(١) : مفهوم الجملة للحلواني ، ٢٠٥ - ٢٠٦ ، نقلاً عن : ضوابط التقديم وحفظ المراتب في النحو العربي ، بلحبيب ، رشيد ، ٧ .

(٢) : التعريفات للجرجاني ، ٨٢ .

(٣) : مغني اللبيب ، ٣٨/٢ ، ٣٩ .

(٤) : الكتاب لسيبويه ، ٢٣/١ .

(٥) : من أسرار العربية ، ٣١٨ .

أَرْكَانُ الْجُمْلَةِ :

تَتَأَلَّفُ الْجُمْلَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَاسَاسِيَّيْنِ هُمَا عَمَادُ الْكَلَامِ ؛ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ . فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَتَأَلَّفَ الْجُمْلَةُ مِنْ غَيْرِهِمَا عَلَى رَأْيِ النُّحَاةِ ؛ وَهُمَا : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ وَمَا كَانَ أَصْلُهُ مُبْتَدَأً وَخَبْرًا ، وَالْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ وَمَا يُتَوَبُّ عَنْهُ ، وَيَلْحَقُ بِالْفِعْلِ اسْمُ الْفِعْلِ . (١)

وما عدا المسند والمسند إليه يكون فصلة ، لكن المضاف إليه بين الفصلة والعمدة فيلتحق بالعمدة بالإضافة إليه نحو : عبد الله ، أكرمت عبد الله ويقع فصلة نحو هذا ضارب محمد . (٢)

وَقَدْ اسْتَنْتَجَ السَّامِرَائِيُّ أَحْكَامًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِنْ أَقْوَالِ مَعْظَمِ النُّحَاةِ خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ ، نَذَكْرَهَا فِيْمَا يَلِي (٣):

١ . أَنَّ الْجُمْلَةَ تَتَأَلَّفُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَاسَاسِيَّيْنِ هُمَا الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ ؛ وَهُمَا عُمْدَةُ الْكَلَامِ وَلَا تَتَأَلَّفُ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ .

٢ . مَا زَادَ عَنِ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ فَهُوَ فَضْلَةٌ عَدَا الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَلْتَحِقَ بِالْعُمْدَةِ أَوْ أَنْ يَلْتَحِقَ بِالْفَضْلَةِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْإِضَافَةِ .

٣ . لَيْسَ مَعْنَى الْفَضْلَةِ أَنَّهُ يُمَكِّنُ الْإِسْتِعْنَاءَ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى أَوْ مِنْ حَيْثُ الذِّكْرِ ، بَلْ الْمَقْصُودُ أَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَتَأَلَّفَ الْكَلَامُ مِنْ دُونِهَا .

٤ . أَنَّ الْمُسْنَدَ إِلَيْهِ لَا يُكُونُ إِلَّا اسْمًا (٤) .

٥ . يُمَكِّنُ أَنْ يُكُونِ الْإِسْمُ مُسْنَدًا إِلَيْهِ وَيُمَكِّنُ أَنْ يُكُونَ مُسْنَدًا أَيْضًا ، وَأَمَّا الْفِعْلُ فَهُوَ مُسْنَدٌ دَائِمًا ، وَأَمَّا الْحَرْفُ فَلَا يُكُونُ طَرْفًا فِي الْإِسْنَادِ .

(١) : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٣ ، ١٦ .

(٢) : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٦ ، ١٧ .

(٣) : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٦ ، ١٧ .

(٤) : الجملة العربية تأليفها ومعناها للسامرائي ، ١٦ ، ١٧ ، وشرح الأشموني ، ٢٢/١ ، وشرح المفصل لابن

يعيش ، ٢٢/١ .

٦. لَا تَأْتَلِفُ جُمْلَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفِعْلٍ وَلَا مِنْ حَرْفٍ مَعَ حَرْفٍ أَوْ مِنْ حَرْفٍ مَعَ اسْمٍ أَوْ مِنْ حَرْفٍ مَعَ فِعْلٍ .

ولعل ما قدمناه من أقوال العلماء في التفرقة بين الجملة ، والكلام ، وما استنتجه السامرائي من أحكام تتعلق بتطور مفهوم الجملة ؛ يوضح أهمية التراكيب بأنواعها في تمام المعنى .

الفصل الأول

تراكيب الجملة الاسمية

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المثبتة

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنفية

المبحث الأول

تراكيب الجملة الاسمية المثبتة

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : المبتدأ والخبر :

المطلب الثاني : التقديم والتأخير :

المطلب الثالث : تعدد الخبر :

المطلب الرابع : الحذف :

يُحَاوِلُ الْبَاحِثُ فِي هَذَا الْمَبْحَثِ بَيَانَ رُكْنِي الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ ، وَكَيْفِيَّةِ رُودِهَا فِي الْقِصَّةِ الْقُرْآنِيَّةِ دُونَ تَعَرُّضِهِ إِلَى نَوَاسِخِهَا الْفِعْلِيَّةِ ، وَالْحَرْفِيَّةِ دَفْعاً لِلإِطَالَةِ حَيْثُ أَفْرَدْنَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّةِ ، وَالْحَرْفِيَّةِ لِلْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ بِمَبْحَثٍ مُسْتَقِلٍ .

وَفِيهِ أَرْبَعَةُ مَطَالِبٍ ، كَمَا يَلِي :

الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ :

مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الْجُمْلَةَ الْإِسْمِيَّةَ هِيَ الْمَكُونَةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ أَوْ الَّتِي " بُدِئَتْ بِاسْمٍ ، نَحْوُ : " زَيْدٌ قَائِمٌ " وَهِيَ الَّتِي تُصَدَّرُ بِاسْمٍ ^(١) ، فَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ " هِيَ كُلُّ كَلَامٍ صُدِّرَ بِاسْمٍ مُبْتَدَأً " ^(٢) .

قَالَ الرَّمَحْسَرِيُّ : " الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ، هُمَا الْإِسْمَانِ الْمَجْرَدَانِ لِلإِسْنَادِ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ، وَالْمُرَادُ بِالتَّجْرِيدِ إِخْلَاؤُهُمَا مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي هِيَ كَانٌ وَإِنْ وَحَسِبْتَ وَأَخَوَاتُهَا " ^(٣) .

أَوَّلًا : مَوَاضِعُ الْإِبْتِدَاءِ بِالْمَعْرِفَةِ :

" الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً " ^(٤) ، وَلَقَدْ أوردَ ابْنُ جُمَاعَةَ فِي بَابِ تَقْدِيمِ الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا ^(٥) : " إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُشْتَمَلًا عَلَى مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ ؛ مِثْلُ : " مَنْ أَبُوكَ؟ " ، أَوْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ مُتَسَاوِيَيْنِ ؛ مِثْلُ : " أَفْضَلُ مِنْكَ أَفْضَلُ مِنِّي أَوْ كَانَ الْخَبَرُ فِعْلًا لَهُ ؛ مِثْلُ : " زَيْدٌ قَامَ " ، وَجَبَ تَقْدِيمُهُ " ، " وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ التَّقْدِيمُ ، وَمِنْ ثَمَّ جَازَ : " فِي دَارِهِ زَيْدٌ " ، وَامْتَنَعَ : " صَاحِبُهَا فِي الدَّارِ " ^(٦) .

وَقَدْ وَرَدَتْ التَّرَاكِبُ النَحْوِيَّةُ فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ مَتَّوَعَةً الْأَنْمَاطِ ، وَكُلُّ نَمَطٍ يَحْتَوِي عَلَى صُورَةٍ أَوْ عِدَّةِ صُورٍ ، وَتَشْتَمِلُ الصُّورَةُ الْوَاحِدَةَ عَلَى شَكْلِ أَوْ عِدَّةِ أَشْكَالٍ ، وَالإِبْتِدَاءُ بِالْمَعْرِفَةِ فِيهِ سِتَّةُ أَنْمَاطٍ ، كَمَا يَلِي :

(١) : شرح نكت ابن هشام من قواعد الإعراب لابن جماعة ، ١٨ .

(٢) : مفتاح الإعراب ، ٣١ .

(٣) : شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمين ، ٢٥٥/١ .

(٤) : شرح شذور الذهب لابن هشام ، ١٨٢ .

(٥) : شرح كافية ابن الحاجب في النحو لابن جماعة ، ٥٨ ، ٥٩ .

(٦) : شرح كافية ابن الحاجب في النحو لابن جماعة ، ٥٤ .

النَّمطُ الأوَّلُ : المُبتدأُ مَعْرِفَةٌ + الخَبْرُ مَعْرِفَةٌ :

أوردَ ابنُ يَعِيشٍ فِي شَرَحِ المَفْصَلِ مِنْ كَلَامِ الرَّمْحَشَرِيِّ ثُمَّ أَعَقَبَهُ بِكَلَامِهِ (١) : "قَدْ يَقَعُ المُبتدأُ والخَبْرُ مَعْرِفَتَيْنِ مَعًا ، كَقَوْلِكَ : زَيْدُ المُنْطَلِقِ وَاللَّهُ إِلَهُنَا ، وَمُحَمَّدٌ نَبِينَا ، وَمِنْهُ قَوْلُكَ : أَنْتَ أَنْتَ ، وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ (٢) :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي
.....

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الخَبْرِ هُنَا بَلْ أُيِّهَمَا قَدِّمْتَ فَهُوَ المُبتدأُ " ، فَبِئْسَ اجْتِمَاعُهُمَا فَائِدَةٌ أَمَا فِي انْفِرَادِهِمَا لَا تَتَحَصَّلُ هَذِهِ الفَائِدَةُ ، فَالإنْطِلَاقُ لَهُ فَائِدَةٌ مَعَ زَيْدٍ تُفِيدُ أَنَّهُ هُوَ المُنْطَلِقُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ إِلَهُنَا وَمُحَمَّدٌ نَبِينَا تُفِيدُ مُجْتَمِعَةً لِلرَّدِّ عَلَى المُعَانِدِينَ مِنَ الكُفَّارِ عَلَى سَبِيلِ الإِقْرَارِ وَالإِعْتِرَافِ ، وَأَنْتَ أَنْتَ ، وَشِعْرِي شِعْرِي ؛ تُفِيدَانِ عَلَى المَعْرِفَةِ وَالوَصْفِ ، فَأَنْتَ أَعْرِفُكَ أَنْتَ بِوَصْفِكَ وَكَذَلِكَ شِعْرِي شِعْرِي المَعْرُوفُ المَوْصُوفُ .

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا النَّمطُ فِي سِتَّةِ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الأوَّلَى : المُبتدأُ لَفْظُ الجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الخَبْرُ مَعْرِفَةٌ :

وفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الأوَّلُ : المُبتدأُ لَفْظُ الجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الخَبْرُ مَعْرِفَةٌ بِالأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَاللَّهُ المُّسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ [يُوسُفُ: ١٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللَّهُ المُّسْتَعَانُ .

لَفْظُ الجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبتدأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْمُسْتَعَانُ : خَبْرٌ

مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

(١) : شرح المفصل لابن يعيش ، ٩٨/١ .

(٢) : هذا صدر بيت من الرجز للفضل بن قدامة ، أبو النجم العجلي (١٣٠هـ) ، والبيت في الخصائص ٣٤٠/٣ ، ٣٥٦ ، ٤٣٣ ، وهمع الهوامع للسيوطي ٢٣٦/١ ، ٥٥٤/٢ ، وهو بلا نسبة في خزانة الأدب للبغدادي ، ٤٣٩ / ١ ، ٣٠٧ / ٨ ، والكمال في الأدب واللغة للمبرد تحقيق محمد إبراهيم ٤٠/١ ، وعجزه :

.....
.....
.....
.....
لِلَّهِ دَرِي مِمَّا يُجْنُ صَدْرِي

وعجزه في الكامل في الأدب واللغة للمبرد تحقيق محمد إبراهيم في هامش ٤٠/١ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ + الْخَبْرُ نَكْرَةً مُشْتَقٌّ عَامِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ آلِهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ﴾ [الصَّف: ٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَمُتِمُّ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ اسْمٌ فَاعِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ (نُورِهِ) وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَى مَفْعُولِهِ (نُورِ) الَّذِي أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ (الْهَاءِ) حَيْثُ اعْتَمَدَ عَلَى مُخْبِرٍ عَنْهُ ^(٢) ، وَنُورِهِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ (الْهَاءِ) ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ :

وَفِيهَا سَبْعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : لَامٌ الْإِبْتِدَاءُ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ اسْمٌ عَلَمٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا أَأَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ [يُوسُف: ٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَأَنْتَ يُوسُفُ .

اللَّامُ : اللَّامُ الْمَرْحَلِيَّةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ^(٤) ، وَيُوسُفُ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلَمٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ اسْمٌ إِشَارَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [آلِ عِمْرَانَ: ٥٤ ، ٦٨] ، [الْأَعْرَافُ: ١٦٤] ، [الْكَهْفُ: ٣٨] ،

[الْأَحْزَابُ: ٣٧] ، [التَّحْرِيمُ: ٢] .

(٢) : شَرْحُ قَطْرِ النَّدَى ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

(٣) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [يُوسُفُ: ٩٠] .

(٤) : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ (أَنْتَ) ضَمِيرَ فَصْلٍ ، يُنْظَرُ: إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَيَانُهُ ، ٣٤/٤ .

﴿ هَاتَيْنِ هَاتُؤَلَاءِ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [آل عمران: ٦٦] .

والشاهد فيه : أَنْتُمْ هَاتُؤَلَاءِ .

ها : حَرْفُ تَنْبِيهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهَاتُؤَلَاءِ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْصُولٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ [الأعراف: ١٨٩] .

والشاهد فيه : هُوَ الَّذِي .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩١] .

والشاهد فيه : هُوَ الْحَقُّ .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَالْحَقُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + الْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

مَوْصُولٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأخفاف: ٢٤] ، [الصف: ٩] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف: ١٧] ، [القصص: ٣٥] .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الصافات: ١٠٦] .

﴿ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴾ [النمل: ١٦] .

والشاهد فيه : هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ .

اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخَلَقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْفَضْلُ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ ، وَالْمُبِينُ : نَعَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ السَّادِسُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي وَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [المائدة: ١١٤] .

والشاهد فيه : أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

أَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَيْرٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالرَّازِقِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ النِّبَاءُ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ السَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَوْصُوفٍ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ [التَّارِغَاتِ: ٢٤] .

والشاهد فيه : أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى .

أَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَرَبُّكُمُ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالضَّمِّ لِإِنْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهُوَ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْأَعْلَى : نَعَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة: ١١٦] ، [الأعراف: ٨٧ ، ٨٩ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٥] ، [هود: ٢٧ ، ٣٤ ، ٤٥] ، [يوسف: ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ١٠١] ، [مريم: ١٩] ، [طه: ١٢ ، ١٨] ، [الأنبياء: ٨٣ ، ٨٩] ، [المؤمنون: ٢٩ ، ٥٢] ، [النمل: ٣٣ ، ٣٩] ، [غافر: ٣٩ ، ٤٣] ، [الزخرف: ٦٤] .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ :

وَفِيهَا خَمْسَةٌ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ اسْمٌ مُؤْصُولٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ** ﴾ [البقرة: ٨٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : **أُولَئِكَ الَّذِينَ** .

أُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ

مُؤْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةٌ (اشْتَرَوْا) صِلَةٌ الْمُؤْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **وَتَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ** ^٢ **أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ** ﴾ [ص: ١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : **أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ** .

أُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْأَحْزَابُ : خَبَرٌ

مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ^(٢) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + الْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٣) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** ﴾ [آل

عمران: ٩٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : **أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنعام: ٨٩ ، ٩٠] ، [الإسراء: ٦٢] ، [الكهف: ٦٤] ، [مريم: ٥٨] ، [الأحزاب: ٢٢] .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٩٨/٢ ، ومن الممكن جعل اسم الإشارة بدلاً مما قبله والأحزاب بدلاً منه ، ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٤٥/٦ .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ١٥٧] .

الفاء : حرف واقِع في جوابِ الشرطِ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له ، وأولئك : اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رَفْعٍ مُبتدأٍ وهو مَعْرِفَةٌ ، وهُمُ : ضميرُ فصلٍ مبنيٌّ على السكونِ وحركِ بالضمِّ لِإلتقاءِ الساكِنينِ لا محلَّ له ، والظالمونَ : خبرٌ مرفوعٌ وَعَلامةٌ رُفِعَهُ الواوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالجُمْلَةُ الإِسْمِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : المُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الخَبَرُ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴾ [يُوسُفُ: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ .

ذَٰلِكَ : اسمُ إِشَارَةٍ مبنيٌّ على الفتحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبتدأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالدِّينُ : خبرٌ مرفوعٌ وَعَلامةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالْقَيِّمُ : نَعْتٌ مرفوعٌ وَعَلامةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ الخَامِسُ : المُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الخَبَرُ نِكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايُنِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

[البَقَرَةُ: ٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ .

أُولَٰئِكَ : اسمُ إِشَارَةٍ مبنيٌّ على الفتحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبتدأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَصْحَابُ : خبرٌ مرفوعٌ وَعَلامةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نِكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلامةٌ جَزَهُ الكَسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النُّزُوجُ: ١١] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٨١] ، [المائدة: ٢٩] ، [الأنعام: ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٨] ، [الأعراف: ٧٣ ، ١٧٦] ، [هود: ٦٤ ، ٧٢] ، [يوسف: ١ ، ٩٠ ، ١٠٠] ، [الحجر: ٧١] ، [الكهف: ١٥] ، [٨٢] ، [الأحزاب: ٥١] ، [طه: ٨٨] ، [النمل: ٥٢] ، [ص: ٣٩] ، [فصلت: ٩ ، ١٢] ، [الأحقاف: ٢٨] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْضُولٌ + الْخَبْرُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ﴾ ﴿٨١﴾ [يُونُس: ٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا ... السِّحْرُ .

مَا : اسْمٌ مَوْضُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالسِّحْرُ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ (١) .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَأَلْئِنْ مَوَّعِدُهُ ﴾ ﴿١٧﴾ [هُود: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : النَّارُ مَوْعِدُهُ .

الْفَاءُ : وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنَّارُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَمَوْعِدُهُ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ :

وَفِيهَا تِسْعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾ ﴿٢٨﴾ [غَافِر: ٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبِّيَ اللَّهُ .

رَبِّي : رَبٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرْكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

(١) : أَوْ يَكُونُ السِّحْرُ خَبْرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ أَيْ " أَهْوِ السِّحْرُ " .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) مَوْصُوفٌ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [طه: ٩٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي .

إِلَهُكُمُ : إِلَهُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَكُمُ : صَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرْكَتِ بِالضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ
، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِي : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ
وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ اسْمٌ عِلْمٌ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران: ٤٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اسْمُهُ الْمَسِيحُ .

اسْمُهُ : اسْمٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالنَّهَاءُ : صَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْمَسِيحُ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ
رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عِلْمٌ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ اسْمٌ مَكَانٌ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ [الأنفال: ١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَأْوَاهُ جَهَنَّمَ .

مَأْوَاهُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ
وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالنَّهَاءُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ،
وَجَهَنَّمُ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ مَكَانٌ .

(١) : والموضع الآخر في الآية : [طه: ٩٨] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [مريم: ٧] ، [الصف: ٦] .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [العنكبوت: ٢٥] .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ اسْمٌ مَوْضُولٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴿٢٥٨﴾ ﴾ [البقرة: ٢٥٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبِّيَ الَّذِي .

رَبِّي : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَتُهُ مُنَاسَبَةً أَلْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْضُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ السَّادِسُ : الْخَبَرُ نَكْرَةً مُشْتَقٌّ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْضُولٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ﴿٨١﴾ ﴾ [هود: ٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مُصِيبُهَا مَا .

مُصِيبُهَا : مُصِيبٌ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَهَا : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْضُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرٍ .

الشَّكْلُ السَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿١٤﴾ ﴾ [الكهف: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ .

رَبُّنَا : رَبٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَنَا : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَرَبُّ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالسَّمَوَاتِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية: [طه: ٥٠] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف: ٢٢] ، [طه: ٥٩] .

الشَّكْلُ الثَّامِنُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ ﴾ [الأنبياء: ٥٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ ... الَّذِي .

رَبُّكُمْ : رَبٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَكُمُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَرَبٌّ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٌ ، وَالسَّمَوَاتِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مُوَصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعَتْ .

جَدْوَل ١/٢

يوضح النَّمَطَ الأوَّلَ: (المُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الأوَّلَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ:				
١٨	يوسف	﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾	١	الشَّكْلُ الأوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + الْخَبْرُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٨	الصف	﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرُ نُورِهِ ﴾	٧	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ:				
٩٠	يوسف	﴿ قَالُوا أءِنَّا لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾	٢	الشَّكْلُ الأوَّلُ: لَامٌ الْإِبْتِدَاءُ + الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ اسْمٌ عَلَمٌ:
٦٦	آل عمران	﴿ هَتَانِمْ هَتُولَاءِ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ اسْمٌ إِشَارَةٌ:

١٨٩	الأعراف	﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ ﴿١٨٩﴾	٣	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ اسْمٌ مُؤْصُولٌ:
٩١	البقرة	﴿ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ، وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ﴾ ﴿٩١﴾	٣	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
١٦	النمل	﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُمِينُ ﴾ ﴿١٦﴾	٢	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + الْخَبَرُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مُؤْصُوفٌ:
١١٤	المائدة	﴿ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ ﴿١١٤﴾	٣١	الشَّكْلُ السَّادِسُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٢٤	التَّازِعَات	﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ ﴿٢٤﴾	١	الشَّكْلُ السَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَوْصُوفٌ:
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ :				
٨٦	البقرة	﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ﴾ ﴿٨٦﴾	٧	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ اسْمٌ مُؤْصُولٌ:
١٣	ص	﴿ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴾ ﴿١٣﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٩٤	آل عمران	﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ﴿٩٤﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + الْخَبَرُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٤٠	يوسف	﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ ﴾ ﴿٤٠﴾	٢	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مُؤْصُوفٌ:
٣٩	البقرة	﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعَايَتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿٣٩﴾	٢٤	الشَّكْلُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

٨١	يونس	﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ ﴾ ﴿٨١﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُّوصُولٌ + الْخَبْرُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
١٧	هُود	﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَلَئِنَّآ مَوْعِدُهُ ۗ ﴾ ﴿١٧﴾	١	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ:				
٢٨	غافر	﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ نُبِيََ إِلَهُهُ ﴾ ﴿٢٨﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ + الْخَبْرُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله):
٩٨	طه	﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ ﴿٩٨﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ + الْخَبْرُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله):
٤٥	آل عمران	﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ ﴿٤٥﴾	٣	الشَّكْلُ الثَّلَاثِي: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ + الْخَبْرُ اسْمٌ عَلَمٌ:
١٦	الأنفال	﴿ وَمَأْوَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿١٦﴾	١	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ + الْخَبْرُ اسْمٌ مَكَانٌ:
٢٥٨	البقرة	﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ ﴿٢٥٨﴾	٢	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ + الْخَبْرُ اسْمٌ مُّوصُولٌ:
٨١	هُود	﴿ إِنَّهُ مَصِيبًا مَّا أَصَابَهُمْ ۗ ﴾ ﴿٨١﴾	١	الشَّكْلُ السَّادِسُ : الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُّشْتَقٌّ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُّوصُولٌ:
١٤	الكهف	﴿ فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿١٤﴾	٣	الشَّكْلُ السَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُّضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

		﴿ وَالْأَرْضِ ۝٤١﴾		
٥٦	الأنبياء	﴿ قَالَ بَلْ يَكْفُرُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ ۝٥٦﴾	١	الشَّكْلُ الثَّامِنُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُصَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةً مُصَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٍ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

ورود المبتدأ معرفة والخبر معرفة وقد يتوسط ضمير الفصل بينهما .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ :

عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ فَأَلْفَضَلُ الْإِبْتِدَاءُ بِالْمَعْرِفَةِ وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ سِيبَوِيهِ فِي
الْكِتَابِ^(١) : " إِذَا اجْتَمَعَ نَكْرَةٌ وَمَعْرِفَةٌ أَنْ يُبْتَدَأَ بِالْأَعْرَفِ ؛ وَهُوَ أَصْلُ الْكَلَامِ " . فَالِاسْمُ النَّكْرَةُ :
هُوَ " اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ ، وَلَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ " ^(٢) ، أَمَّا الْإِسْمُ الْمَعْرِفَةُ :
فَهُوَ " اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ مُعْرُوفٍ " ^(٣) .

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي ثَمَانِيَةِ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ عَشَرَ مَوْضِعًا^(٤) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مِمَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝٧٢﴾ [البقرة: ٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللَّهُ مُخْرِجٌ مِمَّا .

(١) : الكتاب لسبويه ، ٣٢٨/١ .

(٢) : الشامل في النحو ، ٥٤ .

(٣) : الشامل في النحو ، ٥٤ .

(٤) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات: [البقرة: ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٤٦] ، [آل عمران: ٣٦] ، [هود: ٣١] ،
[يوسف: ١٩ ، ٢١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٧] ، [الكهف: ٢٦] ، [طه: ٧٣] ، [القصص: ٢٨] ، [الأحزاب: ٣٧] ،
[البروج: ٩] .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَمُخْرَجٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ اسْمٌ فَاعِلٌ يَعْمَلُ فِيهَا بَعْدَهُ عَمَلٌ فِعْلِهِ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ (مُخْرَجٌ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً ^ج اٰتَتْهُوَ خَيْرًا لَّكُمْ ^ج اِنَّمَا اَللّٰهُ اِلٰهُ ^ط وَاحِدٌ ﴿١٧١﴾﴾ [النِّسَاء: ١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللهُ اِلَهٌ وَاحِدٌ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَاللَّهِ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَوَاحِدٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ عَلَمٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اَللّٰهَ هُوَ ^ط مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ

بَعْدَ ذٰلِكَ ^ط ظَهِيْرٌ ﴿٤﴾﴾ [التَّحْرِيم: ٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : جِبْرِيْلٌ ... ظَهِيْرٌ .

جِبْرِيْلُ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلَمٌ ، وَظَهِيْرٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، مَعَ وُجُودِ تَرَاحٍ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَخَبْرِهِ ؛ وَهَذَا يَتِمَّتُّ فِي الْعَطْفِ (وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمَلٰٓئِكَةُ) ، وَالظَّرْفِ (بَعْدَ ذٰلِكَ) الْمُنْتَلِقِ بِالْخَبْرِ (ظَهِيْرٌ) . وَقَدْ تُعْطَفُ الْمَلٰٓئِكَةُ عَلَى مَا نَقَدَّمَ وَقَدْ تُعْرَبُ مُبْتَدَأً وَخَبْرَهُ ظَهِيْرٌ ^(٢) . وَجَاءَ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ لِلْأَصْبَهَانِي ^(٣) : أَنَّ مَنْ جَعَلَ (مَوْلَاهُ) بِمَعْنَى السَّيِّدِ وَالْخَالِقِ كَانَ الْوَقْفُ عَلَى قَوْلِهِ (مَوْلَاهُ) ، وَكَانَ (جِبْرِيْلُ) مُبْتَدَأً وَ (ظَهِيْرٌ) خَبْرَهُ . أَمَّا الْعُكْبَرِيُّ فَيَرَى فِيهِ (جِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ) وَجِهَانٍ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً ^(٤) .

(١) : والموضع الآخر في الآية : [يوسف: ٨] .

(٢) : إعراب القرآن وبيانه ، ٥٥٩/٧ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٥٨/٣ .

(٣) : إعراب القرآن للأصبهاني ، ٤٥٢ .

(٤) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ؛ تحقيق البجاوي ، ١٢٣٠/٢ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةٍ وَسَبْعِينَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [البقرة: ٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .

هُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفِعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَالِدُونَ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَيُنْفَصِلُ الْمُبْتَدَأُ عَنِ خَبْرِهِ شِبْهَ جُمْلَةٍ جَارٍّ وَمَجْرُورٍ (فِيهَا) ، وَهُمَا مُتَعَلِّقَانِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (خَالِدُونَ) ^(٢) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ [الزُّخْرُفُ: ٥٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ^(٤) .

بَلْ : حَرْفٌ عَطْفٍ وَاضْرَابٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفِعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٥١ ، ٦١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩] ، [آل عمران: ٣٩ ، ٨٤] ، [النساء: ١٢٥] ، [المائدة: ١١٧] ، [الأنعام: ٨٢] ، [الأعراف: ١٢ ، ١٣٥] ، [الأنفال: ١٩] ، [يونس: ٨٠] ، [هود: ٢٨ ، ٣٥ ، ٥٦ ، ٧٢] ، [٩٣] ، [يوسف: ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٩] ، [الكهف: ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢] ، [٤٤] ، [مريم: ٩ ، ٢١] ، [طه: ٧٢] ، [الأنبياء: ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٨٠] ، [الشعراء: ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٣] ، [النمل: ٣٤ ، ٣٧] ، [القصص: ١٢ ، ١٩ ، ٧٨] ، [العنكبوت: ١٤ ، ٣٢] ، [يس: ٢١ ، ٢٩] ، [الصافات: ١٤٢ ، ١٤٥] ، [ص: ٧٦] ، [غافر: ٤٠] ، [فصلت: ١١ ، ١٥] ، [الزخرف: ٤٨ ، ٥٢] ، [الدخان: ٣٧] ، [ق: ١٦] ، [القلم: ١٩ ، ٢٧ ، ٤٨ ، ٤٩] ، [البروج: ٦ ، ٧] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٩٤/١ .

(٣) : والمواضع الأخرى ورد منها مسبوقة بـ(بل) في الآيات : [الأعراف: ٨١] ، [طه: ٢٠] ، [الشعراء: ١٦٦] ، [النمل: ٤٧ ، ٥٥] ، [الروم: ٢٠] ، [يس: ١٩] ، [القمر: ٢٥] . ومنها مسبوقة بـ(إذا) الفجائية في الآيات : [الأعراف: ١٠٧ ، ١٠٨] ، [الشعراء: ٣٢] ، [النمل: ٤٥] .

(٤) : خَصِمُونَ : مفردة الخَصِمِ أي الجِدْلِ ؛ المجادل ، والمعنى : شِدَادُ الخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ .

وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَخَصِيمُونَ : نَعْتُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ
وَهُوَ نَكْرَةٌ.

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا رَأَى السَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ﴾ [الأنعام: ٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هَذَا رَبِّي .

وَهَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَكْبَرُ : خَبْرٌ

مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ .

هَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَصِرَاطٌ : خَبْرٌ

مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُسْتَقِيمٌ : نَعْتُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ
وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ ﴾ [الكهف: ٩٥] .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْآخَرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [البقرة: ٥٤] ، [الأعراف: ٢٦ ، ٨٥] ، [هود: ٥٩] ، [يوسف: ٥٤] ، [الكهف: ٧٨] ، [العنكبوت: ١٦] ، [الأحزاب: ٥١] .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْآخَرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [هود: ٦٥ ، ٧٧] ، [يوسف: ٦٥] ، [الحجر: ٤١] ، [الكهف: ٩٨] ، [مريم: ٣٦] ، [طه: ٦٣] ، [الأنبياء: ٥٠] ، [الشعراء: ٢٢ ، ١٥٥] ، [النمل: ١٣] ، [القصص: ٣٢] ، [ص: ٤٢] ، [الزخرف: ٦١ ، ٦٤] ، [الأحقاف: ٢٤] ، [الصف: ٦] .

(٣) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [النمل: ٣٦] .

والشاهد فيه : ما ... خَيْرٌ .

ما : اسمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَيْرٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ السَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾ [يُوسُفُ: ٣٣] .

والشاهد فيه : السِّجْنُ أَحَبُّ .

السِّجْنُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَأَحَبُّ : خَبْرٌ

مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالِدَارُ الْأَخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [الْأَعْرَافُ: ١٦٩] .

والشاهد فيه : الدَّارُ الْأَخْرَى خَيْرٌ .

الْوَاوُ : حَرْفٌ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالِدَارُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ

الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ ، وَالْأَخْرَى : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ

مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَخَيْرٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّامِنَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وفيها سِنَةٌ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾ [الْقَصَصُ: ٨٠] .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود: ٨٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ .

الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ . ثَوَابٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَخَيْرٌ : خَيْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةً :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي عَشْرِينَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الشعراء: ١٨٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبِّي أَعْلَمُ .

رَبِّي : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبِلَ يَأِءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَأِءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَأِءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَعْلَمُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ خَفْضٍ مُتَّصِلٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةً :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لِنَبَلُوهُمْ أَيْهَمَ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [الكهف: ٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَيْهَمَ أَحْسَنُ .

أَيْهَمَ : أَيْ : اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَحْسَنُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ نَكْرَةً :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٣٦ ، ٨٨] ، [آل عمران: ٤٠] ، [النساء: ١٥٥] ،

[المائدة: ٧٥] ، [الأعراف: ٢٤] ، [هود: ٧١ ، ٩٢] ، [الكهف: ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢] ، [طه: ١٢٣] ،

[المؤمنون: ٤٧] ، [الشعراء: ١٤٨] ، [القصص: ٣٧] ، [سبأ: ١٢ ، ٢١] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف: ١٢] .

﴿ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الأنعام: ٨١] .

والشاهد فيه : أيُّ الفريقين أحق .

أي : اسم استفهام مبني على الضم في محل رفع مبتدأ وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والفريقين : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى وهو معرف بالألف واللام ، وأحق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة .

الشكل الخامس : لام الابتداء + المبتدأ نكرة مضاف إلى معرف بالألف واللام + الخبر نكرة :
ورد هذا الشكل في ثلاثة مواضع (١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ [يوسف: ٥٧] .

والشاهد فيه : لأجر الآخرة خير .

اللام : لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له ، أجز : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف ، والآخرة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرفة معرف بالألف واللام ، وخير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة .

الشكل السادس : همزة التسوية + المبتدأ نكرة مضاف إلى ضمير خفض متصل + الخبر نكرة :

المبتدأ محصوراً في الخبر وهو من المواضع التي يتقدم فيها وجوباً ، وقد وردت هذه الصورة في موضع واحد سبق المبتدأ فيها بهمزة التسوية ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ﴾ [الزخرف: ٥٨] .

والشاهد فيه : ءألهتنا خير أم ...

ءألهتنا : الهمزة : همزة التسوية حرف مبني على الفتح لا محل له ، آلهة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة ، وخير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة .

الشكل السابع : المبتدأ نكرة مضاف إلى ضمير خفض متصل + الخبر نكرة موصوف :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [فصلت: ١٦] ، [القم: ٣٣] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾ [الْقَصص: ٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ .

أَبُونَا : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِيعَةٌ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَشَيْخٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِيعَةٌ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَكَبِيرٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِيعَةٌ الصَّمَّةُ .

جدول ٢/٢

يوضح النمط الثاني: (المبتدأ معرفة + الخبر نكرة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الْأُولَى : المبتدأ لفظ الجلالة (الله) + الخبر نكرة :				
٧٢	البقرة	﴿ وَاللَّهُ خَرَجَ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ ﴿ ٧٢ ﴾	١٧	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: المبتدأ لفظ الجلالة (الله) + الخبر نكرة مشتق عامل:
١٧١	النساء	﴿ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ۚ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ ﴿ ١٧١ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: المبتدأ لفظ الجلالة + الخبر نكرة موصوف:
٤	التحریم	﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَحَمِيلٌ وَصَلِحٌ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ ﴿ ٤ ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : المبتدأ اسم علم + الخبر نكرة :
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : المبتدأ ضمير رفيع منفصل + الخبر نكرة :				
٣٩	البقرة	﴿ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾	٧٩	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : المبتدأ ضمير رفيع منفصل + الخبر نكرة :

		﴿ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾		
٥٨	الزخرف	﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾	١٣	الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :
٧٨	الأنعام	﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ﴾	٩	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :
٥١	آل عمران	﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾	١٨	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :
٩٥	الكهف	﴿ قَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ ﴾	٢	الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :
الصُّورَةُ السَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :				
٣٣	يوسف	﴿ قَالَ رَبِّ السِّحْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :
١٦٩	الأعراف	﴿ وَاللَّادِرُ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :
الصُّورَةُ الثَّامِنَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :				
٨٠	القصص	﴿ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾	٢٤	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :
١٨٨	الشعراء	﴿ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾	٢٠	الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :
٧	الكهف	﴿ لِنَجْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ مُضَافٌ إِلَى صَمِيرٍ خَفْضٍ مُنْصَلٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :
٨١	الأنعام	﴿ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ﴾	٥	الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ

		﴿ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٨١﴾		مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ نَكْرَةً:
٥٧	يوسف	﴿ وَلَا حَرَّ الْأَخِرَةِ حَمْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ ﴿٥٧﴾	٣	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: لَامِ الْإِبْتِدَاءِ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ نَكْرَةً:
٥٨	الزخرف	﴿ وَقَالُوا ءَأَلْهَتَنَا حَمْرٌ أَمْ هُوَ ﴿ [الزُّخْرَفُ: ٥٨] . ﴾ ﴿٥٨﴾	١	الشَّكْلُ السَّادِسُ: هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ خَفِضٍ مُتَّصِلٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةً:
٢٣	القصص	﴿ وَأَبُونَا شَخٌّ كَبِيرٌ ﴾ ﴿٢٣﴾	١	الشَّكْلُ السَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ خَفِضٍ مُتَّصِلٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةً مَوْصُوفٍ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

ورود المبتدأ نكرة والخبر نكرة وقد يكون النكرة مشتق عامل . وقد يُسبق المبتدأ بلام
الابتداء، أو همزة التسوية وتقع أم بعد الخبر .

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وَفِيهِ أَرْبَعُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ : (مُبْتَدَأٌ ثَانٍ + مُبْتَدَأٌ ثَالِثٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ
+ خَبْرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ ﴿ [الْكَهْفُ: ٣٨] . ﴾

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي .

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (لَكِنَّا) : و " الْأَصْلُ : لَكِنْ أَنَا ، فَأُلْفِيَتْ حَرَكَهُ الْهَمْزَةُ عَلَى النَّوْنِ ،

وَقِيلَ : حُدِفَتْ حَذْفًا ، وَأُدْغِمَتِ النَّوْنُ فِي النَّوْنِ . وَالْجَيْدُ حَذْفُ الْأَلْفِ فِي الْوَصْلِ وَإِثْبَاتُهَا فِي

الْوَقْفِ ؛ لِأَنَّ أَنَا كَذَلِكَ ، وَالْأَلْفُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ . وَيُفْرَأُ بِإِثْبَاتِهَا فِي الْحَالِيِّنَ " (١) . لَكِنْ :

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٨٤٧/٢ .

حَرْفِ اسْتِدْرَاكِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ ثَالِثٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَرَبِّي : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ " عَائِدَةٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكِنَّ الْمُسَدَّدَةِ الْعَامِلَةَ نَصْبًا ؛ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَتَّعْ بَعْدَهَا هُوَ ، لِأَنَّهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ اللَّهِ بَدَلًا مِنْ هُوَ " (١) ، وَجُمْلَةُ (اللَّهُ رَبِّي) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٌ هُوَ . وَجُمْلَةُ (هُوَ اللَّهُ رَبِّي) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٌ أَنَا .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ (خَبْرٌ مُتَقَدِّمٌ نَكْرَةٌ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [النَّبَأَةُ: ٨٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُوَ مُحْرَّمٌ ... إِخْرَاجُهُمْ .

قَدْ يَتَّعُ الْخَبْرُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً ؛ حَبْرُهَا مُقَدَّمٌ عَلَى مُبْتَدَأِهَا ، وَيُفْصَلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَخَبْرِهِ شِبْهُ جُمْلَةٍ جَارٍ وَمَجْرُورٍ (عَلَيْكُمْ) ، وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَهُوَ (إِخْرَاجُهُمْ) . هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّانِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُحْرَّمٌ : حَبْرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَإِخْرَاجُهُمْ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَجُمْلَةُ (مُحْرَّمٌ ... إِخْرَاجُهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٌ لِضَمِيرِ الشَّانِ (هُوَ) ، وَيَجُوزُ إِعْرَابُ مُحْرَّمٍ حَبْرٌ (هُوَ) ، وَإِخْرَاجُهُمْ نَائِبٌ فَاعِلٌ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ (مُحْرَّمٌ) (٢) أَوْ " يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ ضَمِيرٌ الْإِخْرَاجِ الْمَذْلُولِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : (وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ) وَيَكُونَ مُحْرَّمٌ الْخَبْرُ ، وَإِخْرَاجُهُمْ بَدَلٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي (مُحْرَّمٌ) ، أَوْ مِنْ هُوَ " (٣) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةُ :

وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلِيُّ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةُ (مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَةٌ + حَبْرٌ مَعْرِفَةٌ) :

(١) : التَّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ٨٤٧/٢ .

(٢) : إِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَيَانِهِ ، ١٣٤/١ ، وَإِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلدَّعَاسِ وَآخَرِينَ ، ٣٧/١ ، ٣٨ .

(٣) : التَّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ٨٧/١ .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٩٤] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

أُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالضَّمِّ لِإِنْقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالظَّالِمُونَ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةٌ (هُمُ الظَّالِمُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ (أُولَئِكَ) (٢) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (حَبْرٌ مُقَدَّمٌ شَبِيهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ حَبْرٌ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ (٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام: ٨٢] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ .

أُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَهُمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالضَّمِّ لِإِنْقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ (الْأَمْنُ) مُقَدَّمٌ ، وَالْأَمْنُ : مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةٌ (لَهُمُ الْأَمْنُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ (أُولَئِكَ) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ مَحْدُوفٌ + حَبْرٌ مَعْرِفَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ١٥٧] .

(٢) : وَقَدْ يُعْرَبُ (هُمُ) : ضمير فصل ، و(الظالمون) : خبر أولئك وجملة الإشارة وما بعدها في محل جزم جواب الشرط ، يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٨٦/١ .

(٣) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [طه: ٧٥] ، [العنكبوت: ٢٣] .

﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِّي فِيهِ ﴾ [يوسف: ٣٢] .

والشاهد فيه : ذَلِكُنَّ ... الَّذِي .

المُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ : فَذَلِكُنَّ هُوَ الَّذِي .

الفَاءُ : الفَاءُ الفَصِيحَةُ (١) أَوْ الرَّائِدَةُ (٢) أَوْ وَاقَعَةُ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ (٣) حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذَلِكُنَّ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) (٤) وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (هُوَ الَّذِي) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ (ذَلِكُنَّ) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلِيُّ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ (مُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + حَبْرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٥) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [البقرة: ٣٩] .

والشاهد فيه : الَّذِينَ ... أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُولَٰئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَصْحَابُ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ [مُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + حَبْرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفْعٌ مُنْفَصِلٌ + حَبْرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ)] :

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٢٧/٣ .

(٢) : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٨/١ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٤٧٥ .

(٤) : ولم يُجْعَل (الذي) خبراً لاسم الإشارة ؛ لأن لام البعد التي اقترن بها اقتضت بعده عنه لما تقدم من تعظيم

رتبته في الحسن والجمال ، يُنظر : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٨/١ .

(٥) : الموضوع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٨٢] .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : فَالَّذِينَ... أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

الْفَاءُ : حَرْفٌ اسْتِثْنَائِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَمَّنُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (أَمَّنُوا) صِلَةٌ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأُولَٰئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ثَالِثٍ ، وَالظَّالِمُونَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (هُمُ الظَّالِمُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (أُولَٰئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ): فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ [مُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ)] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ ﴾ [الأنعام: ٨٢] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : الَّذِينَ... أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُولَٰئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَهُمْ : اللَّامُ حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (الْأَمْنُ) مُقَدَّمٌ ، وَالْأَمْنُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (لَهُمُ الْأَمْنُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (أُولَٰئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ (مُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] .

والشاهد فيه : الَّذِينَ هُمْ ... يُؤْمِنُونَ .

الَّذِينَ : اسمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ تُبَوِّتُ النَّوْنَ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُنْصَلٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبَرَ (هُمْ) ، وَجُمْلَةُ (هُمْ ... يُؤْمِنُونَ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبَرَ (الَّذِينَ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ (مُبْتَدَأٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ):

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف: ٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ .

لِبَاسٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالتَّقْوَى : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَذَلِكَ : مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَيْرٌ : حَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (ذَلِكَ خَيْرٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبَرَ (لِبَاسٌ) ، " وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نَعْتًا لِلِبَاسِ ؛ أَيِ : الْمَذْكُورُ وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ ، وَأَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْهُ ، أَوْ عَطَفَ بَيَانٍ ، وَخَيْرُ الْخَبَرِ . وَقِيلَ : لِبَاسُ التَّقْوَى خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (وَسَائِرُ عَوْرَاتِكُمْ لِبَاسُ التَّقْوَى) ، أَوْ عَلَى الْعَكْسِ ؛ أَيِ : (وَلِبَاسُ التَّقْوَى سَائِرُ عَوْرَاتِكُمْ) ، وَفِي الْكَلَامِ حَذْفُ مُضَافٍ ؛ أَيِ : وَلِبَاسُ أَهْلِ التَّقْوَى ، وَقِيلَ الْمَعْنَى : وَلِبَاسُ الْإِتْقَانِ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ النَّظَرُ ، فَلَا حَذْفٌ إِذَا " (٢) .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [القصص: ٣٤] .

(٢) : يُنظر : إعراب القرآن الكريم للعكبري ، ٥٦٢/١ .

جدول ٣/٢

يُوضِح النَّمط الثالث: (المُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمط الثالث: المُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ: الصُّورَةُ الْأُولَى: المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:				
٣٨	الكهف	﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ بِيَّ وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ ﴿٣٨﴾	١	الشَّكْلُ الْأُولَى: المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ : (مُبْتَدَأُ ثَانٍ + مُبْتَدَأُ ثَالِثٍ لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبْرٌ تَكْرِيهٌ مُضَافٌ):
٨٥	البقرة	﴿ وَإِن يَأْتُوكُمُ اسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ ﴿٨٥﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ (خَبْرٌ مُتَقَدِّمٌ تَكْرِيهٌ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ تَكْرِيهٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ):
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: المُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:				
٩٤	آل عمران	﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ﴿٩٤﴾	٢	الشَّكْلُ الْأُولَى: المُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + خَبْرٌ مَعْرِفَةٌ):
٨٢	الأنعام	﴿ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ ﴿٨٢﴾	٣	الشَّكْلُ الثَّانِي: المُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبْرٌ مُتَقَدِّمٌ شَبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٌ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ):
٣٢	يوسف	﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ ﴾ ﴿٣٢﴾	١	الشَّكْلُ الثَّالِثُ: المُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأُ مَحْدُوفٌ + خَبْرٌ مَعْرِفَةٌ):
الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: المُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:				
٣٩	البقرة	﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿٣٩﴾	٢	الشَّكْلُ الْأُولَى: المُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ (مُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبْرٌ تَكْرِيهٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ):
١٥٧	الأعراف	﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ ﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّانِي: المُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ

		وَنَصْرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾		+ الْخَبَرُ [مُبْتَدَأُ اسْمٍ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ)]:
٨٢	الأنعام	﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ ﴿٨٢﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ [مُبْتَدَأُ اسْمٍ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبَرٌ مَقْدَمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ + مُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ)]:
١٥٦	الأعراف	﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿١٥٦﴾	٢	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ (مُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ):
٢٦	الأعراف	﴿ وَيَلْبَسُوا الْقَفَوِيَّ ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ ﴿٢٦﴾	٢	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُصَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ (مُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

ورود المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية ، وقد يحتوي خبرها على جملة اسمية ، أو قد يكون جملة فعلية .

النَّمَطُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

ينقسم إلى قسمين عندما يكون الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع أو فعل ماض ،

كما يلي :

أولاً : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيه ست صور ، وهي كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ ﴿الأحزاب: ٥١﴾ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٢٤٧] ، [آل عمران: ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٦] ، [العنكبوت: ٢٠] .

والشاهد فيه : وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَيَعْلَمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ
وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ)
، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةٌ (يَعْلَمُ مَا ...) :
فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :
وَفِيهَا خَمْسَةٌ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَمَانِيَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴾ [النَّجْم: ٣٥] .

والشاهد فيه : فَهُوَ يَرَى .

الْفَاءُ : حَرْفٌ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ
عَلَى الْأَلْفِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى
ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِ (هُوَ) ، وَجُمْلَةٌ (يَرَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (هُوَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْخَمْسَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَنْطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴾ [القلم: ٢٣] .

والشاهد فيه : وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٣٠ ، ٢٥٨] ، [هود: ٤٢] ، [يوسف: ٣] ، [الكهف: ١٣] ،
والمسبوقة منها بـ(إذا) الفجائية في الآيتين : [الأعراف: ١١٧] ، [الشعراء: ٤٥] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٥] ،
[الأعراف: ١٥٤ ، ١٥٦] ، [الأنفال: ٦] ، [الأنبياء: ٩٦] ، [النمل: ١٧ ، ٥٤] ، ومنها موضع مسبوقة
بالسين في الآية : [الروم: ٣] ، ومنها مواضع مسبوقة بـ(إذا) الفجائية في الآيات : [الأعراف: ١٣٥] ،
[الزخرف: ٤٧ ، ٥٠] ، ومنها موضع مسبوقة بـ(بل) في الآية : [النمل: ٣٦] .

هُم : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَتَخَافَتُونَ :
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يَتَخَافَتُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (هُم) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ
لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ ۗ ﴾

[الصَّف: ٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَهُوَ يُدْعَى .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيُدْعَى : فِعْلٌ
مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ :
(هُوَ) يَعُودُ عَلَى ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِ الْعَائِدِ عَلَى (مَنْ) ، وَجُمْلَةٌ (يُدْعَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ
(هُوَ) .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ
رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۗ ﴾ [الْقَمَان: ١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَهُوَ يَعِظُهُ .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَعِظُهُ : فِعْلٌ
مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى
ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُنْفَصِلِ الْعَائِدِ عَلَى لُقْمَانَ الْحَكِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ
عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةٌ (يَعِظُهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (هُوَ) .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [يُوسُف: ٤٥] ، [الْكَهْف: ٣٤ ، ٣٧] ، [الشُّعْرَاء: ٧٩] ، [غَافِر: ٤٢] ،

[النَّمْل: ٤٠] .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + الْمَفْعُولُ بِهِ مَحْدُوفٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ [الشعراء: ٧٨] .

والشاهد فيه : فَهُوَ يَهْدِينِ .

قَالَ الْعُكْبَرِيُّ فِي إِعْرَابِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَهُوَ يَهْدِينِ ^(٢) : عَلَى أَنَّ فَهُوَ : مُبْتَدَأٌ ثَانٍ ، وَيَهْدِينِي : خَبْرُهُ ، وَالْجُمْلَةُ خَبْرُ (الَّذِي) . وَخَالَفَهُ مُحْيِي الدِّينِ الدَّرَوَيْشُ فِي إِعْرَابِهِ لَهَا فَيَقُولُ : "وَعَلِطَ أَبُو الْبَقَاءِ فَأَعْرَبَ الَّذِي مُبْتَدَأً وَخَبْرُهُ جُمْلَةٌ هُوَ يَهْدِينِ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ عَنِ الْفَاءِ ، وَهَذَا مَرْدُودٌ لِأَنَّ الْمَوْضُولَ مُعَيَّنٌ لَيْسَ عَامًّا وَلِأَنَّ الصِّلَةَ لَا يُمَكِّنُ فِيهَا التَّجَدُّدَ فَلَمْ يُشَبَّهِ الشَّرْطَ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا اسْتِنَافِيَّةٌ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ وَجُمْلَةٌ يَهْدِينِي خَبْرُهُ وَحُدِفَتِ الْيَاءُ لِمُرَاعَاةِ الْفَوَاصِلِ " ^(٣) . الْفَاءُ : حَرْفٌ اسْتِنَافِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفِعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَهْدِينِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا النِّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى ضَمِيرِ الْمُنْفَصِلِ (هُوَ) الْعَانِدِ عَلَى (رَبِّ الْعَالَمِينَ) ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوَقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ الْمَحْدُوفَةُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ وَالتَّقْدِيرُ : يَهْدِينِي ، وَجُمْلَةٌ (يَهْدِينِ) : فِي مَحَلِّ رَفِعِ خَبْرٍ (هُوَ) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلًا مُضَارِعٌ :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلًا مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٤) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ تِلْكَ أَلْدَارُ الْأَخْرَةِ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ ﴾ [القصاص: ٨٣] .

والشاهد فيه : تِلْكَ ... الْأَخْرَةُ نَجْعَلُهَا .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشعراء: ٨٠] .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٩٩٧/٢ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤١٦/٥ .

(٤) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزخرف: ٥١] .

تلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وهو معرفة ، والدار : بدل مرفوع
 وعلامة رفعه الضمة ، والآخره : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ونجعلها : فعل مضارع
 مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) ، وهما : ضمير
 متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملته (نجعلها) في محل رفع خبر
 (تلك) .

الشكل الثاني : المبتدأ اسم إشارة + حرف استقبال + الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع :
 ورد هذا الشكل في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ أُولَئِكَ سَنُوْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٢] .

والشاهد فيه : أُولَئِكَ سَنُوْتِيهِمْ .

أُولَئِكَ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وهو معرفة ، وسنوتيههم :
 السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له ، ونوتيههم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه
 الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها النقل ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في
 محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) ، وجملته (سنوتيههم) : في
 محل رفع خبر (أُولَئِكَ) .

الشكل الثالث : المبتدأ اسم إشارة + الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع من الأفعال الخمسة:
 ورد هذا الشكل في موضعين^(١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾ [هود: ١٧] .

والشاهد فيه : أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ .

أُولَئِكَ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وهو معرفة ، ويؤمنون : فعل
 مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل
 مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملته (يؤمنون) : في محل رفع خبر (أُولَئِكَ) .

الشكل الرابع : المبتدأ اسم إشارة + لام التعليل + الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع :
 ورد هذا الشكل في موضع واحد ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [غافر: ٤٠] .

﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ ﴾ [يُوسُف: ٥٢] .

والشاهد فيه : ذَلِكَ لِيَعْلَمَ .

ذَلِكَ : اسمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَاللَّامُ : لَامُ التَّعْلِيلِ
حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَعْلَمَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ جَوَازًا بَعْدَ لَامِ
التَّعْلِيلِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْعَزِيزِ ،
وَجُمْلَةُ (لِيَعْلَمَ ...) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرٍ (أَوْلَيْكَ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّنْ

فَضْلِهِ ^ط ﴾ [النِّسَاء: ١٧٣] .

والشاهد فيه : الَّذِينَ ... فَيُوَفِّيهِمْ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفَيُوَفِّيهِمْ :
الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُوَفِّيهِمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ
مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ
جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ،
وَأُجُورَهُمْ : أُجُورٌ : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (فَيُوَفِّيهِمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرٍ
(الَّذِينَ) .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ^ج ﴾ [يُوسُف: ٤١] .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الفصص: ١٨] .

والشاهد فيه : الآخرُ فيضَلَبُ .

الآخرُ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ (أَمَّا) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُضَلَبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الْآخِرِ) ، وَجُمْلَةُ (يُضَلَبُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الْآخِرِ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النِّسَاءُ: ١٦٢] .

والشاهد فيه : الرَّاسِخُونَ ... يُؤْمِنُونَ .

قَالَ الْعُكْبَرِيُّ (١) : وَفِي خَبَرِ الرَّاسِخُونَ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : (يُؤْمِنُونَ) : وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَالثَّانِي : هُوَ قَوْلُهُ : (أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ) . وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ الصَّحِيحِ ؛ لَكِنِ : حَرْفٌ اسْتِذْرَاكٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالرَّاسِخُونَ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جُمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النَّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يُؤْمِنُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الرَّاسِخُونَ) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ [غَافِرٌ: ٤٦] .

والشاهد فيه : النَّارُ يُعْرَضُونَ .

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٤٠٧/١ .

قَالَ الْعُكْبَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا) ^(١) : فِيهِ وَجْهَانِ ؛ أَحَدُهُمَا : هُوَ مُبْتَدَأٌ وَ (يُعْرَضُونَ) : خَبْرُهُ . وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ (سُوءِ الْعَذَابِ) . وَيَقْرَأُ بِالنَّصْبِ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ يُفَسِّرُهُ (يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا) تَقْدِيرُهُ : يُضَلُّونَ النَّارَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَلَا مَوْضِعَ لِيُعْرَضُونَ عَلَى هَذَا ، وَعَلَى الْبَدَلِ مَوْضِعُهُ خَالٍ ؛ إِمَّا مِنَ النَّارِ ، أَوْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ .
 وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ ; النَّارُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَيُعْرَضُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْحَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعِ تَائِبٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يُعْرَضُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرِ (النَّارِ) .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :
 وَفِيهَا ثَلَاثَةٌ أَشْكَالٌ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :
 وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴾ [يس: ١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَبُّنَا يَعْلَمُ .

رَبُّنَا : رَبٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَعْلَمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (رَبُّنَا) ، وَجُمْلَةٌ (يَعْلَمُ) : فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرِ (رَبُّنَا) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : التَّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ٢/ ١١٢١ .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأعراف: ١٥٦] ، [يوسف: ٣٠ ، ٤١] ، [الزخرف: ٥٧] ، [هود: ٨٧] .

﴿ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ [النمل: ٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا .

أَيُّكُمْ : أَيُّ : اسمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَأْتِينِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّنْقِيلُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوَقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (أَيُّكُمْ) ، وَجُمْلَةُ (يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيهِمْ تَخَيَّلُوا بِآيَاتِهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾ [طه: ٦٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : جِبَالُهُمْ ... يُخَيَّلُ ... أَنَّهَا تَسْعَى .

جِبَالُهُمْ : جِبَالٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيُخَيَّلُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنَّهَا تَسْعَى) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يُخَيَّلُ ... أَنَّهَا تَسْعَى) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (جِبَالُهُمْ) .

ثَانِيًا: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَفِيهِ سِتُّ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات: ٩٦] .

(١) : وَالْمَوْضِعِينَ الْآخِرِينَ وَرَدَا فِي الْآيَتَيْنِ : [نوح: ١٧ ، ١٩] .

والشاهد فيه : وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَخَلَقَكُمْ : خَلَقَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (خَلَقَكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :
وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ [فُصِّلَتْ: ١٥] .

والشاهد فيه : عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا .

وَأَمَّا : حَرْفٌ شَرْطٌ وَتَفْصِيلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، عَادٌ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْتَكْبَرُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (فَاسْتَكْبَرُوا) فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرِ (عَادٌ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ قَبِيلَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ [الْحَاقَّةُ: ٥] .

والشاهد فيه : ثَمُودٌ فَأُهْلِكُوا .

وَأَمَّا : حَرْفٌ شَرْطٌ وَتَفْصِيلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، ثَمُودٌ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، فَأُهْلِكُوا : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأُهْلِكُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (فَأُهْلِكُوا) فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرِ (ثَمُودٌ) .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [فُصِّلَتْ: ١٧] .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ [المائدة: ١١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ءَأَنْتَ قُلْتَ .

الْهَمْزَةُ : حَرْفٌ اسْتَفْهَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَقُلْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (قُلْتَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبْرٍ (أَنْتَ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَٰسُوءًا مِّن رَّحْمَتِي ﴾ [العنكبوت: ٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أُولَٰئِكَ يَٰسُوءًا .

أُولَٰئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَيَٰسُوءًا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يَٰسُوءًا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبْرٍ (أُولَٰئِكَ) .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَخْرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَالَّذِينَ ... حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأعراف: ١٤٠] ، [هود: ٦١] ، [يوسف: ٢٦ ، ٥١] ، [طه: ١٣] ، [الأنبياء: ٦٢] .

(٢) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [الدُّخَانُ: ٣٧] .

الَّذِينَ : اسمٌ مَوْضُوعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَذَّبُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (كَذَّبُوا) صِلَةُ الْمَوْضُوعِ لَا مَحَلَّ لَهَا ، وَحَبِطَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالنَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَعْمَالُهُمْ : أَعْمَالٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةٌ (حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ (الَّذِينَ) . وَقَدْ " يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَبْرُ (هَلْ يُجْرُونَ) وَحَبِطَتْ حَالٌ مِنْ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ فِي (كَذَّبُوا) " (١) .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ﴿ ٥٦ ﴾ [الْأَعْرَافُ: ١٥٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : رَحِمَتِي وَسِعَتْ .

رَحِمَتِي : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَوَسِعَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالنَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (رَحِمَتِي) ، وَجُمْلَةٌ (وَسِعَتْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ (رَحِمَتِي) .

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٥٩٤/١ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف: ٣٣] .

جَدْوَل ٤/٢

يُوضِحُ النَّمَطَ الرَّابِعَ: (المُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً + الخَبْرُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
أولاً:- الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع:				
٥١	الأحزاب	﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ ﴿ ٥١ ﴾	٦	الصُّورَةُ الْأُولَى: المبتدأ لفظ الجلالة (الله) + الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع .
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :				
٣٥	النجم	﴿ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوْا بِرَبِّكَ ﴾ ﴿ ٣٥ ﴾	٨	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٢٣	القلم	﴿ فَانطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴾ ﴿ ٢٣ ﴾	١٩	الشَّكْلُ الثَّانِي: المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
٧	الصف	﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ ﴾ ﴿ ٧ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:
١٣	لقمان	﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ ١٣ ﴾	٧	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ):
٧٨	الشعراء	﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ ﴿ ٧٨ ﴾	٢	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + الْمَفْعُولُ بِهِ مَحذُوفٌ):
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : المُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :				

٨٣	القصص	﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ حَجْلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَنْقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾	٢	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
١٦٢	النساء	﴿ أُولَئِكَ سَنُوْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + حَرْفٌ اسْتِقْبَالٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
١٧	هود	﴿ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ ﴿١٧﴾ ﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
٥٢	يوسف	﴿ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْعَيْبِ ﴿٥٢﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + لَاَمُ التَّعْلِيلِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
١٧٣	النساء	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۗ ﴿١٧٣﴾ ﴾	٢	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :
الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :				
٤١	يوسف	﴿ وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۗ ﴿٤١﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
١٦٢	النساء	﴿ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۗ ﴿١٦٢﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

٤٦	غافر	﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ ﴿٤٦﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:
الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :				
١٦	يس	﴿ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴾ ﴿١٦﴾	٦	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٣٨	النمل	﴿ قَالَ يَتَأَيَّأُ الْمَلَأُؤُا أُكُومًا يَأْتِينِي بِعَرْشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ ﴿٣٨﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٦٦	طه	﴿ قَالَ بَلْ أَلْقَوُا فَيَادَا حِبَاهُمْ وَعَصِيهِمْ يُخَلِّئُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى ﴾ ﴿٦٦﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:
ثَانِيًا: الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :				
٩٦	الصفات	﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿٩٦﴾	٣	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ قَبِيلَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :				
١٥	فصلت	﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ ﴿١٥﴾	٢	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ قَبِيلَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٥	الحاقة	﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاعِيَةِ ﴾ ﴿٥﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ قَبِيلَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:

١١٦	المائدة	﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ^ط ﴾	٧	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفِعٍ مُنْفَصِلٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :
٢٣	العنكبوت	﴿ أُولَئِكَ يَبْسُؤُا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :
١٤٧	الأعراف	﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ ^ع ﴾	٢	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :
١٥٦	الأعراف	﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ^ج ﴾	٢	الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

المبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية قد يكون فعلها فعلاً مضارعاً ، وقد يُسبق بحرف استقبال أو لام التعليل ، وقد يكون فعلاً مضارعاً مبنياً للمجهول ، أو يكون فعلاً ماضياً ، وقد يكون فعلاً ماضياً مبنياً للمجهول .

النَّمَطُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ عَلَى حَسَبِ نَوْعِ الْخَبَرِ عِنْدَمَا يَكُونُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ : الْأَوَّلُ الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ ، وَالثَّانِي الْخَبْرُ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أَوَّلًا : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَفِيهِ سِتُّ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَفِيهَا سِتَّةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ ﴿٧٤﴾ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ .

الفَاءُ : حَرْفٌ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَالْحِجَارَةِ : الْكَافُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْحِجَارَةُ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (هِيَ) . وَفِي إِعْرَابِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ قَوْلٌ آخَرَ كَمَا أُورِدَهُ الْعُكْبَرِيُّ ^(٢) : الْكَافُ حَرْفٌ جَرٌّ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (فَهِيَ مُسْتَقَرَّةٌ كَالْحِجَارَةِ) ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا بِمَعْنَى مِثْلٍ فِي مَوْضِعِ رَفَعٍ ، وَلَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ . وَيَتَّبَعُهُ الدَّرْوَيْشُ بِقَوْلِهِ ^(٣) : الْكَافُ اسْمٌ بِمَعْنَى مِثْلٍ [وَهُوَ] خَبَرٌ ، وَالْحِجَارَةُ مُضَافٌ إِلَيْهِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّمَا + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَةٌ) :

الْمُبْتَدَأُ مَحْضُورٌ فِي الْخَبَرِ بِإِنَّمَا وَهُوَ أَحَدَى مَوَاضِعِ تَقَدُّمِ الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا ، وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٤) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ ﴿الشُّعْرَاءُ: ١٥٣﴾ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ .

أَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرْكَ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُسَحَّرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (أَنْتَ) .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يونس: ٩٠] ، [يوسف: ٢٦ ، ٢٧] ، [الأنبياء: ٥٥ ، ٥٦ ، ١٩] ، [٢٠] ، [الفصص: ٤٢] .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٩/١ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٢٤/١ .

(٤) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشُّعْرَاءُ: ١٨٥] .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ
وَالْمَجْرُورُ ظَرْفٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ ﴿٣٧﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٣٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرُفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفٌ
جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعِنْدِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ
، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ
بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ (هُوَ) .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ
وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرٌ خَفْضٍ مُنْفَصِلٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَتُوْلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٣٩﴾ [الْأَعْرَافِ: ١٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُمْ فِيهِ .

هُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرُفَةٌ ، وَفِي : حَرْفٌ
جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ
بِنِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ (هُمُ) ، وَجُمْلَةٌ (هُمُ فِيهِ) : صِلَةٌ الْمَوْصُولِ (مَا)
لَا مَحَلَّ لَهَا .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ
وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ خَفْضٍ مُتَّصِلٍ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ ﴿٢٣﴾ [يُوسُفَ: ٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُوَ فِي بَيْتِهَا .

(١) والموضع الآخر ورد في الآية : [سَبَأُ: ٢١] .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُتَّفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبَيَّتْ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهَذَا : ضَمِيرٌ مُتَّفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرٍ (هُوَ) ، وَجُمْلَةٌ (هُوَ فِي بَيَّتِهَا) : صِلَةُ الْمُضَوَّلِ (الَّتِي) لَا مَحَلَّ لَهَا .

الشَّكْلُ السَّادِسُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّفَصِلٌ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ﴾ [الْكَهْفُ: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ .

الْوَاوُ : حَالِيَّةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفَجْوَةٌ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرٍ (هُمْ) ، وَجُمْلَةٌ (وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ) : فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرٍ :
وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَوْضُوفٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [الْأَحْقَافُ: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ .

أُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَضَلَالٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَمُبِينٍ : نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهَا الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرٍ (أُولَئِكَ) .

(١) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ: [ق: ١٥] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٌ وَالْمَجْرُورُ مُضَافٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۗ ﴾ [الْكَهْف: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ .

ذَٰلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَآيَاتٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٌ (ذَٰلِكَ) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٌ وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ مَوْضُولٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۗ ﴾ [إِبْرَاهِيم: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي .

ذَٰلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلِمَنْ : اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْضُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٌ (ذَٰلِكَ) وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَخَافَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَجُمْلَةُ (خَافَ) : صِلَةُ الْمَوْضُولِ (مَنْ) لَا مَحَلَّ لَهَا ، وَمَقَامِي : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ ، وَالْيَاءُ: ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ: [البقرة: ٧٩] ، [آل عمران: ٤٤] ، [الأعراف: ٢٦] ، [يوسف: ٣٨] ، [النمل: ٤٠] ، [القصاص: ١٥] .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْآخِرِينَ وَرَدَا فِي الْآيَاتِينَ : [البقرة: ٦١] ، [يوسف: ٣٧] .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مُصَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٦١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ .

ذَٰلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبِأَنَّهُمْ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَمَصَدَّرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ (أَنَّ) ، وَكَانُوا : كَانََ وَاسْمُهَا ، وَجُمْلَةُ (يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ (كَانَ) ، وَجُمْلَةُ كَانََ وَمَعْمُولِيهَا (كَانُوا يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (أَنَّ) ، وَالْمَصَدَّرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنَّ وَمَعْمُولِيهَا (أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْبَاءِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (ذَٰلِكَ) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ﴾ [البُورُج: ١٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : الَّذِينَ ... فِي تَكْذِيبِ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (كَفَرُوا) : صِلَةُ الْمَوْصُولِ (الَّذِينَ) لَا مَحَلَّ لَهَا ، وَفِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكْذِيبٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (الَّذِينَ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ : وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

(١) : وَالْمَوْضِعَيْنِ الْآخِرَيْنِ وَرَدَا فِي الْآيَتَيْنِ : [الأعراف: ١٤٦] ، [الأنفال: ١٣] .

(٢) : وَالْمَوْضِعَ الْآخَرَ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [الحجر: ٣٢] .

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ
وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿٣٨﴾
[الأعراف: ١٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

الْعَاقِبَةُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلِلْمُتَّقِينَ : اللَّامُ
: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُتَّقِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ
لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (الْعَاقِبَةُ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ
وَالْمَجْرُورُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ مُوصُوفٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ ﴿٣٩﴾ [إبراهيم: ٣٩] .
وَالشَّاهِدُ فِيهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي .

الْحَمْدُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلِلَّهِ : اللَّامُ :
حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ
الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (الْحَمْدُ) . وَالَّذِي : اسْمٌ مُوصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعْتِ (اللَّهُ) ، وَوَهَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ
مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الَّذِي) ، وَجُمْلَةُ (وَهَبَ) : صِلَةُ الْمُوصُولِ (الَّذِي) لَا
مَحَلَّ لَهَا .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ
وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرٌ خَفِضٌ مُتَّصِلٌ) :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [القصاص: ٨٣] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النمل: ١٥] ، [المؤمنون: ٢٨] ، [فاطر: ١] .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ [مريم: ٣٣] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : السَّلَامُ عَلَيَّ .

السَّلَامُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَعَلَيَّ : عَلَى :
حَرْفٌ جَرَّ مَبْنِيَّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ
جَرِّ بَعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبِرَ (السَّلَامُ) .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبِرَ
وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ مَوْصُولٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَتْبَعِ أَهْدَى ﴾ [طه: ٤٧] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ .

السَّلَامُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَعَلَيَّ : حَرْفٌ
جَرَّ مَبْنِيَّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مِنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَخَرَكٌ بِالْكَسْرِ
لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي مَحَلِّ جَرِّ بَعَلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبِرَ (السَّلَامُ) .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ
بِمَحْدُوفٍ خَبِرَ :

وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ
بِمَحْدُوفٍ خَبِرَ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٨٩] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل: ٣٣] .

(٢) : والموضع الآخر ورد فيه المجرور (ضمير خفض متصل) في الآية : [هود: ٧٣] .

الفَاء : حَرْفٌ اسْتِنَافِيٌّ أَوْ تَعْلِيلِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَعْنَةُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ ، عَلَى : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، الْكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ (لَعْنَةُ) ، وَجُمْلَةُ (فَلَعْنَةُ اللهُ عَلَى الْكَافِرِينَ) : اسْتِنَافِيَّةٌ أَوْ تَعْلِيلِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا (١) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَفَصَّلُهَا فِي عَامِينَ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا دِيكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴾ [لقمان: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَصَالُهُ فِي عَامِينَ .

فِصَالُهُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، فِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، عَامِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ (فِصَالٌ) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

بَعْضُهَا : بَعْضٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، بَعْضٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ (بَعْضُهَا) .

(١) : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٢٥ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ١٧٦] .

ثَانِيًا: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبَرُ (ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ) :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ

وَمُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَمَعَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ

وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالصَّابِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ

جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ (ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ وَمُضَافٌ إِلَى

صَمِيرٍ خَفِضٍ مُتَّصِلٍ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ﴾ [الفصص: ٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَلِكَ بَيْنِي .

ذَلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبَيْنِي : بَيْنِ :

ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَتُهُ

مُنَاسِبَةَ الْيَاءِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (ذَلِكَ) وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ

مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةٌ (ذَلِكَ بَيْنِي) : فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَقُولِ

الْقَوْلِ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ (ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ

مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ) :

الْمُبْتَدَأُ مَحْضُورٌ فِي الْخَبَرِ ، وَهَذَا مِنْ أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَتَقَدَّمُ فِيهَا الْمُبْتَدَأُ وَجُوبًا ، وَقَدْ

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَا إِنَّمَا طَئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [الأعراف: ١٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ .

أَلَا : حَرْفٌ اسْتِفْتَاحٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِنَّمَا : كَافَةٌ وَمَكْفُوفَةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَطَائِرُهُمْ : طَائِرٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَعِنْدَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ (طَائِرُهُمْ) ، وَجُمْلَةُ (طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ) : اسْتِنَائِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا .

جَدْوَل ٥/٢



يُوضِحُ النَّمَطَ الْخَامِسَ : (الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ)

رقم الآية	السورة	الآية	الصورة
أولاً:- المبتدأ معرفة + الخبر جازٍ ومَجْرُورٍ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ:			
الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ (جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَةٌ):			
٧٤	البقرة	﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ [٧٤]	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ (جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَةٌ):
١٥٣	الشعرا ٤	﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ ﴾ [١٥٣]	الشُّكْلُ الثَّانِي: إِنَّمَا + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ (جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَةٌ) :
٣٧	آل عمران	﴿ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ [٣٧]	الشُّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ (جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ ظَرْفٌ مُضَافٌ

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها الظرف مضافاً إلى لفظ الجلالة الله في الآية : [النمل: ٤٧] ، ومنها ورد مضافاً إلى (نكرة مضاف إلى معرفة) في الآية : [طه: ٥٢] ، ومنها مضافاً إلى (ضمير خفض متصل) في الآية : [يس: ١٩] .

				إلى لفظ الْجَلَالَةِ (الله) :
١٣٩	الأعراف ف	﴿ إِنَّ هَتُولَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ 	١	الشُّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّفَصِلٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرٌ خَفُضٌ مُتَّفَصِلٌ):
٢٣	يوسف	﴿ وَرَوَدَتْهُ أَنَّى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ 	١	الشُّكْلُ الْخَامِسُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّفَصِلٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ خَفُضٌ مُتَّصِلٌ):
١٧	الكهف	﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ﴾ 	٢	الشُّكْلُ السَّادِسُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّفَصِلٌ + الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ:				
٣٢	الأحقاف ف	﴿ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ 	١	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَوْصُوفٌ):
١٧	الكهف	﴿ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﴾ 	٧	الشُّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مُضَافٌ):
١٤	إبراهيم	﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ 	٣	الشُّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ مَوْصُولٌ):
٦١	البقرة	﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ 	٣	الشُّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ):
١٩	البروج	﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ وَالْمَجْرُورُ):
الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: الْمُبْتَدَأُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ:				
١٢٨	الأعراف ف	﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ ﴾ 	٢	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَخْدُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ):

		﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿٣٨﴾		
٣٩	إبراهيم	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾ ﴿٣٩﴾	٤	الشُّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ مُؤَصِّفٌ):
٣٣	مريم	﴿ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدَتْ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعِثُ حَيًّا ﴾ ﴿٣٣﴾	٢	الشُّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرٌ خَفِضَ مُتَّصِلٌ):
٤٧	طه	﴿ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ أَهْدَى ﴾ ﴿٤٧﴾	١	الشُّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ مُؤَصِّلٌ):
الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: الْمُبْتَدَأُ تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ:				
٨٩	البقرة	﴿ فَاعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٨٩﴾	٢	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَةٌ):
١٤	لقمان	﴿ وَفِصْلُهُ فِي عَامِنِ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا دَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿١٤﴾	١	الشُّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ تَكْرَةً):
٣٤	آل عمران	﴿ ذُرِّيَّةً نَعَصَهَا مِنْ نَعَصِيٍّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿٣٤﴾	٢	الشُّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ تَكْرَةً مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ وَالْمَجْرُورُ تَكْرَةً مُبْهَمٌ:
ثَانِيًا: - الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ (ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ):				
٢٤٩	البقرة	﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ ﴿٢٤٩﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + الْخَبْرُ (ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ وَمُضَافٌ إِلَى مُعْرَفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٢٨	القصص	﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ﴾ ﴿٢٨﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ +

		أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونَ عَلَيَّ 		الْخَبْرُ (ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ وَمُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ خَفُضٍ مُتَّصِلٍ):
١٣١	الأعراف	﴿ أَلَا إِنَّمَا طَئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ  ﴾	٤	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ (ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :


المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة جار ومجرور أو ظرف مكان .

النَّمَطُ السَّادِسُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ :

وَفِيهِ سِتُّ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ (لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ + اسْمُهَا +
خَبْرُهَا) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  ﴾ [النمل: ٢٦] .

والشاهد فيه : الله لا إله إلا هو .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَلَا : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ حَرْفٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِلَهُ : اسْمٌ لَا مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ
عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخَبْرُ (لَا) : مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بَدَلٍ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ فِي الْخَبْرِ الْمَحذُوفِ (مَوْجُودٌ) ^(١) ،
وَجُمْلَةُ (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبْرٍ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ :

وَفِيهَا سَكَلَانٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ (كَانَ) + اسْمُهَا + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبْرُهَا):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : المجتبي من مشكل إعراب القرآن ، ٩٠٣/٣ .

﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٩٢] .

والشاهد فيه : الَّذِينَ ... كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ .

الَّذِينَ : اسمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٍ كَانٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ فَضَلِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْخَاسِرِينَ : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجُمْلَةُ (كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ (إِنَّ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴾ [الأعراف: ١٥٣] .

والشاهد فيه : الَّذِينَ ... إِنَّ رَبَّكَ ... لَعَفُورٌ رَحِيمٌ .

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " (وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ) : مُبْتَدَأٌ ، وَالْخَبَرُ (إِنَّ رَبَّكَ بَعْدَهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ) ، وَالْعَائِدُ مَحْدُوفٌ ؛ أَي : عَفُورٌ لَهُمْ ، أَوْ رَحِيمٌ بِهِمْ " ^(٢) . الَّذِينَ : اسمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبٌّ : اسمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ مُتَّصِلٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَلَعَفُورٌ : اللَّامُ: الْمُرْخَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَفُورٌ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَرَحِيمٌ : خَبَرٌ إِنَّ تَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (إِنَّ رَبَّكَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (الَّذِينَ) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْمُبْتَدَأُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ (كَانَ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا):

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ١٧٠] .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن ، ٥٩٦/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ، ٣٢٥ .

(٣) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف: ٨٠ ، ٨٢] .

﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ ﴿٧٦﴾ [الكهف: ٧٩] .

والشاهد فيه : السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ .

أما^(١) : حَرْفُ شَرْطٍ وَتَفْصِيلٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالسَّفِينَةُ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، فَكَانَتْ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (السَّفِينَةِ) ، وَلِمَسَاكِينٍ : اللَّامُ : الْمُرْخَلَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمَسَاكِينُ : خَبْرٌ كَانَتْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجُمْلَةُ (فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (السَّفِينَةِ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ (كَانِ + اسْمُهَا + خَبْرُهَا) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ ﴾ ﴿٩٣﴾

[آل عمران: ٩٣] .

والشاهد فيه : كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَّ .

كُلٌّ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالطَّعَامُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلِّ الطَّعَامِ) ، وَحِلاَّ : خَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (كَانَ حِلاَّ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (كُلِّ الطَّعَامِ) .

(١) : أَمَّا : تُعْنِي فِي الْأَصْلِ (مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَالسَّفِينَةُ كَانَتْ ...) ، فَلَمَّا حَلَّتْ أَمَّا مَحَلَّ الشَّرْطِ وَفَعَلَهُ

انتقلت الفاء إلى الخبر. يُنظر : الجدول في إعراب القرآن ، على هامش ٢٣٨/١٦ .

جدول ٦/٢

يُوضِح النَّمَط السَّادِسَ: (المُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٢٦	النمل	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: المُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + الخَبَرُ (لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ + اسْمِهَا + خَبَرُهَا):
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: المُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ + الخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ:				
٩٢	الأعراف	﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا شَعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: المُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ + الخَبَرُ جُمْلَةٌ (كَانَ + اسْمُهَا + صَمِيْرٌ فَصْلٌ + خَبَرُهَا):
١٥٣	الأعراف	﴿ وَالَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَعَاقِبُوا بِإِيمَانٍ وَرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ ﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّانِي: المُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ + الخَبَرُ (إِنَّ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا):
٧٩	الكهف	﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴿٧٩﴾ ﴾	٣	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: المُبْتَدَأُ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الخَبَرُ (كَانَ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا):
٩٣	آل عمران	﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ ﴿٩٣﴾ ﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: المُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الخَبَرُ جُمْلَةٌ (كَانَ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية منسوخة بكان ، أو إن ، أو لا النافية للجنس .

ثانياً : الأبتداء بالنكرة :

يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً لَكِنْ بِشَرْطِ الْفَائِدَةِ أَيُّ: أَنْ يُفِيدَ فَائِدَةً وَلَا تَحْصُلُ الْفَائِدَةُ إِلَّا بِأُمُورٍ أَوْزَدَهَا ابْنُ عَقِيلٍ فِي شَرْحِهِ لِأَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ وَهِيَ سِتَّةُ أُمُورٍ كَمَا ذَكَرَهَا ابْنُ مَالِكٍ وَعِنْدَ الشَّارِحِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ وَمَا زَادَهُ الشَّارِحُ بَعْضُهَا مُنْدَرِجٌ تَحْتَ السِّتَّةِ (١) :

١. أَنْ يَتَقَدَّمَ الْخَبْرُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ ، نَحْوُ: "فِي الدَّارِ رَجُلٌ" ، وَعِنْدَ زَيْدٍ نَمْرَةٌ .

٢. أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى النُّكْرَةِ اسْتِفْهَامٌ ، نَحْوُ: "هَلْ فَتَى فَيْكُمُ؟" .

٣. أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا نَفْيٌ ، نَحْوُ: "مَا خَلَّ لَنَا" .

٤. أَنْ تُوصَفَ ، نَحْوُ: "رَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا" . أَيُّ : نكرة مختصة ، واختصاصها يكون

بالوصف نحو : رجل كريم في البيت ، والتصغير نحو : رجيل يتحدث ، رجلاً علم يتناقشان ، وأن يتعلق بها معمول ، نحو : سعي في الخير جهاداً (٢) ، وقد يكون نكرة " إذا

تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ مَا ، مِثْلُ : ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١] ،

وَأَرْجُلٌ فِي الدَّارِ أَمِ امْرَأَةٌ ؟ ، وَمَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَشَرُّ أَهْرٍ ذَا نَابٍ ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ " (٣) .

٥. أَنْ تَكُونَ عَامِلَةً ، نَحْوُ: "رَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ" .

٦. أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً ، نَحْوُ: "عَمَلٌ بَرٌّ يَزِينُ" .

٧. أَنْ تَكُونَ شَرْطاً ، نَحْوُ: "مَنْ يَقُمْ أَقْمَ مَعَهُ" .

٨. أَنْ تَكُونَ جَوَاباً ، نَحْوُ: أَنْ يُقَالَ : مَنْ عِنْدَكَ؟ فَتَقُولُ : "رَجُلٌ" ، وَالنَّقْدِيرُ: "رَجُلٌ عِنْدِي" .

٩. أَنْ تَكُونَ عَامَّةً ، نَحْوُ: "كُلُّ يَمُوتُ" . أَيُّ : "يكون المبتدأ من كلمات العموم . نحو :

(كُلٌّ وَ مَنْ ، وَمَا) كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ" (٤) .

١٠. أَنْ يُقْصَدَ بِهَا التَّنَوُّعُ ؛ كَقَوْلِهِ:

(١) : شرح ابن عقيل ، ١٠٢/١ .

(٢) : التطبيق النحوي للراجحي ، ٩٣-٩٦ .

(٣) : الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط ، ١٥ ، ١٦ .

(٤) : التطبيق النحوي للراجحي ، ٩٣-٩٦ .

- فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَتَوْبٌ لَبِئْسَتْ ، وَتَوْبٌ أَجْزُ (١)
١١. أَنْ تَكُونَ دُعَاءً ، نَحْوُ: ﴿ سَلِّمْ عَلَيَّ إِلَ يَاسِينَ ﴾ [الصَّافَاتِ: ١٣٠] .
١٢. أَنْ تَكُونَ فِيهَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ ، نَحْوُ: "مَا أَحْسَنَ زَيْدًا" .
١٣. أَنْ تَكُونَ خَلْفًا مِنْ مَوْصُوفٍ ، نَحْوُ: "مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ كَافِرٍ" .
١٤. أَنْ تَكُونَ مُصَغَّرَةً ، نَحْوُ: "رَجُلٌ عِنْدَنَا" ، لِأَنَّهُ فِيهِ فَائِدَةٌ مَعْنَى الوَصْفِ ، وَتَقْدِيرُهُ: رَجُلٌ حَقِيرٌ عِنْدَنَا" .
١٥. أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى المَحْضُورِ ، نَحْوُ: "شَرُّ أَهْرَ دَا نَابٍ ، وَشَيْءٌ جَاءَ بِكَ" ، وَالتَّقْدِيرُ: مَا أَهْرَ دَا نَابٍ إِلَّا شَرٌّ ، وَمَا جَاءَ بِكَ إِلَّا شَيْءٌ" .
١٦. أَنْ يَقَعَ قَبْلَهَا وَאוُ الحَالِ ، كَقَوْلِهِ (٢) :
- سَرِينَا وَنَجْمٌ قَدْ أَصَاءَ ؛ فَمُدَّ بَدَا مُحْيَاكَ أَخْفَى صَوَّءُهُ كُلَّ شَارِقِ
١٧. أَنْ تَكُونَ مَعْطُوفَةً عَلَى مَعْرِفَةِ نَحْوُ: "زَيْدٌ وَرَجُلٌ قَائِمَانِ" .
١٨. أَنْ تَكُونَ مَعْطُوفَةً عَلَى وَصْفٍ نَحْوُ: "تَمِيمِيٌّ وَرَجُلٌ فِي الدَّارِ" .
١٩. أَنْ يُعْطَفَ عَلَيْهَا مَوْصُوفٌ نَحْوُ: رَجُلٌ وَأَمْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الدَّارِ" .
٢٠. أَنْ تَكُونَ مُبْهَمَةً ، كَقَوْلِ امرئ القيس (٣) :
- مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْبَابَا وَالتَّقْدِيرُ: هُوَ مُرْسَعَةٌ .
٢١. أَنْ تَقَعَ بَعْدَ "لَوْلَا" كَقَوْلِهِ (٤) :
- لَوْلَا اصْطِبَارٌ لِأَوْدَى ذِي مِقَّةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظُّعَنِ الحَبْرِ مَحْدُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: مَوْجُودٌ .

(١) : هذا البيت لامرئ القيس لم يوجد في ديوانه ، ولكنه منسوب له في الكتاب لسبويه ، ٨٥/١ ، وبلا نسبة في خزنة الأدب للبغدادي ، ٣٧٣/١ ، ومغني اللبيب ، ١٣٢/٢ .

(٢) : هذا البيت من الطويل ، والبيت بلا نسبة في مغني اللبيب ، ١٣٢/٢ ، وشرح الأشموني ، ٢٧٣/١ ، والفصول المفيدة في الواو الزيدة ، ١٦٥ .

(٣) : هذا البيت من المتقارب لامرئ القيس الكندي في ديوانه ، ١٢٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ٤٨٤/١ ، ولسان العرب ، ١٢٣ / ٨ ، "رسع" ، ٣١٨ / ٨ ، "لسع" ١٢ / ٤٠١ "عسم" ، والحيوان ، ٥٠٤/٦ ، وبلا نسبة ، وشرح الأشموني ، ٢٧٩/١ ، حاشية الصبان ، ٣٠٥/١ .

(٤) : هذا البيت من البسيط لامرئ القيس الكندي ، والبيت لا يوجد في ديوانه ، ويوجد في شرح الأشموني ، ٢٧٧ ، وبلا نسبة في شرح التصريح على التوضيح ، ٢١١/١ .

٢٢. أَنْ يَقَعَ بَعْدَ فَأَيْ الْجَزَاءِ ؛ كَقَوْلِهِمْ: "إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ" (١).

٢٣. أَنْ تَدْخُلَ عَلَى النِّكَرَةِ لَأَمْ الْإِبْتِدَاءِ ، نَحْوُ: "الرَّجُلُ قَائِمٌ" .

٢٤. أَنْ تَكُونَ بَعْدَ "كَمْ الْخَبْرِيَّةُ" نَحْوُ: قَوْلِهِ :

كَمْ عَمَّةٌ (٢) لَكَ يَا جَرِيرُ وَحَالَةٌ فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَى عِشَارِي (٣)

كَمْ فِي مَحَلِّ نَصْبِ ظَرْفٍ مُتَعَلِّقٍ بِحَلَبْتُ أَوْ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ وَعَامِلُهُ حَلَبَ (٤) ، وَعَمَّةٌ

مرفوعة بالابتداء .

لَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فَضلاً صَدَّرَهُ بِقَوْلِهِ (٥): وَلَا يُبْتَدَأُ بِنِكَرَةٍ ، إِلَّا إِنْ حَصَلَتْ فَائِدَةٌ : كَأَنَّ

يُخْبِرُ عَنْهَا بِمُخْتَصِّصٍ مُقَدَّمِ ظَرْفٍ أَوْ مَجْرُورٍ نَحْوُ : ﴿ وَوَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [لق: ٣٥] ، وَ ﴿

وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ ﴾ [البقرة: ٧] ، وَيُقَاسُ عَلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَا أَشْبَهَهَا نَحْوُ:

"قَصْدُكَ غُلَامُهُ رَجُلٌ" ، وَ"كَمْ رَجُلًا فِي الدَّارِ" ، وَقَوْلُهُ :

لَوْلَا اضْطِبَّازٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَّةٍ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّعَنِ (٦)

وَقَوْلِكَ : "رَجُلٌ فِي الدَّارِ" لِشَبِّهِ الْجُمْلَةُ بِالظَّرْفِ وَالْمَجْرُورِ ، وَاسْمِ الْإِسْتِفْهَامِ بِالِاسْمِ

الْمَقْرُونِ بِحَرْفِهِ ، وَتَالِي "لَوْلَا" بِتَالِي النَّفْيِ ، وَالْمُصَعَّرِ بِالْمَوْصُوفِ .

(١) : من أمثال العرب ، والعيير : الحمار ، والمثل في تهذيب اللغة ، ١٠٥/٣ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ٢٣٣/٢ ، والحيوان ، ٣٨٦/٢ ، ومجمع الأمثال ، ٢٥/١ .

(٢) : ورد لعمّة عدّة أوجه في القراءة : رفع ونصب وخفض ، يُنظر: الأصول في النحو ، ٣١٨/١ .

(٣) : هذا البيت من الكامل للفرزدق يهجو جريراً ، والبيت في ديوانه ، ٣١٢ ، والكتاب ، ٧٢/٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ٣٥٩ / ١ ، وخزانة الأدب ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، وشرح التصريح / ٢ / ٤٧٦ ، وبلا نسبة في شرح الكافية الشافية ، ١٧٠٧ / ٤ ، وهمع الهوامع ، تحقيق هنداوي ، ٢ / ٣٥٢ .

(٤) : ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ١٠٦/١ .

(٥) : هذا البيت من الكامل للفرزدق ، وقد ورد في الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ، ٤٩٩ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ، ٤٠١ ، الإيضاح في علوم البلاغة للقرظيني ، ٦٦/٣ ، وخزانة الأدب للبغدادي ، ٤٨٥/٦ ، ٤٨٩/٦ ، ٤٩٥/٦ ، ٤٩٨/٦ ، وبغية الإيضاح للصعدي ، ٢٥٩/٢ ، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ، ٤٤٨/٢ .

(٦) : هذا البيت قد سبق تخريجه .

وَقَدْ وَرَدَ الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً فِي ثَمَانِيَةِ أَنْمَاطٍ فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبْرُ مَعْرِفَةً :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْخَبْرُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ۗ ﴾ [البقرة: ٦٨] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : مَا هِيَ .

مَا : اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبْرٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ ﴾ [يوسف: ٢٥]

[يوسف: ٢٥] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : مَا جَزَاءُ مَنْ .

مَا : اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجَزَاءُ :

خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِيَّةٌ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى

السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبْرُ (فَاعِلٌ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ وَهُوَ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَتَّبِرَاهِمُ ۗ ﴾ [مريم: ٤٦] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : أَرَأَيْتُ أَنْتَ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٧٠] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الحجر: ٥٧] ، [الشعراء: ٢٣] .

أَرَاغِبُ : الهمزة : همزة استيفهامٍ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، رَاغِبٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ ، وَقَدْ أَغْنَى عَنْهُ ؛ وَجَارَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ لِاعْتِمَادِهَا عَلَى الهمزة (١).

جَدْوَلُ ٧/٢

يُوضِّحُ النَّمَطَ الْأَوَّلَ : (الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ :				
٦٨	البقرة	﴿ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ﴾ ﴿ ٦٨ ﴾	٢	الشكل الأول: المبتدأ اسمٌ استيفهامٌ + الخبْرُ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُنْفَصِلٌ :
٢٥	يوسف	﴿ قَالَتْ مَا حَزَأُ مِنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿ ٢٥ ﴾	١٤	الشكل الثاني : ما اسم استيفهامٌ + الخبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :
٤٦	مريم	﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلهتِ يَتَّبِعُهُمْ ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الخبْرُ (فَاعِلٌ سَدَّ مَسَدَ الْخَبْرِ وَهُوَ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُنْفَصِلٌ) :

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

المبتدأ نكرة والخبْر معرفة ، والفاعل سد مسد الخبر .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَابٌ ﴾ [ص : ١٩] .

(١) : التبيان في إعراب القرآن ، ٨٧٦/٢ .

والشاهد فيه : كُلٌّ ... أَوَّابٌ .

كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَقَدْ سَبَّغَ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْعُمُومِ ^(١) ، وَأَوَّابٌ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْحَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالُوا مِنْ أَسَدٍ مِّنَّا قُوَّةٌ ﴾ [فَصَّلَتْ: ١٥] .

والشاهد فيه : مَنْ أَسَدٌ .

مَنْ : اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَأَسَدٌ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ + الْحَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَنَبِّئِهِمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ [القمر: ٢٨] .

والشاهد فيه : كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ .

كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ ، وَشِرْبٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَمُحْتَضَرٌ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : لَامٌ الْإِبْتِدَاءُ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ + الْحَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَفِيهَا سَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

السَّكْلُ الْأَوَّلُ : لَامٌ الْإِبْتِدَاءُ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ + الْحَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا السَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ [البقرة: ١٠٣] .

والشاهد فيه : لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ .

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٤٨/٦ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [المؤمنون: ٥٣] .

لَمْثُوبَةٌ : اللَّامُ : حَرْفٌ ابْتِدَائِيٌّ أَوْ حَرْفٌ وَاقِعٌ فِي جَوَابِ (لَوْ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَثُوبَةٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَقَدْ سَبَّغَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا لِأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ ، مِنْ : حَرْفٌ جَزَّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعِنْدَ : اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ بَيْنَ وَعَلَامَةٍ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْتِ (مَثُوبَةٌ) ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَصْحَبِي السَّجَنُ عَرَبِيٌّ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ ﴾

[يُوسُفُ: ٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَرَبِيٌّ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ .

الْهَمْزَةُ : حَرْفٌ اسْتِفْهَامِيٌّ تَقْرِيرِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، عَرَبِيٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، مُتَفَرِّقُونَ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَخَيْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جَدْوَل ٨/٢

يُوضِّحُ النَّمَطَ الثَّانِيَّ لِلْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ: (الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١٩	ص	﴿ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَابٌ ﴿١٩﴾ ﴾ . [ص: ١٩] .	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ :
١٥	فصلت	﴿ وَقَالُوا مِنْ أَسَدٍ مِمَّا قُوَّةٌ ﴿١٥﴾ ﴾	٤	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامِيٌّ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ:
٢٨	القمر	﴿ وَبَيَّعَهُمْ أَنْ أَلْمَاءَ قِسْمَةً بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُحْتَضِرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُصَافً إِلَى نَكْرَةٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ:
الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: لَامٌ الْإِبْتِدَاءُ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ:				
١٠٣	البقرة	﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: لَامٌ الْإِبْتِدَاءُ + الْمُبْتَدَأُ

		﴿ لَمْثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ ﴿٧٦﴾		نَكْرَةٌ مُّوصُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :
٣٩	يوسف	﴿ يَصْحَبِي السِّجْنِ أَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ ﴿٧٦﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِيَّةُ: هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُّوصُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

المبتدأ نكرة والخبر نكرة ، وقد يُسبق المبتدأ بلام الابتداء أو همزة استفهام .

النَّمطُ الثَّالِثُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ :

وَقَدْ وَرَدَ الْخَبْرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ جَارًا وَمَجْرُورًا مُتَعَلِّقِينَ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ،

كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ وَالْمَجْرُورُ

مَعْرِفَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿البقرة:٧٩﴾ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَيْلٌ لَهُمْ .

وَيْلٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَلَهُمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ

عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : صَمِيمٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ

وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ (وَيْلٌ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُبْهِمٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ وَالْمَجْرُورُ

مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ) :

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها المجرور (اسم علم) في الآيتين : [الصفات:١٠٩ ، ١٢٠] ، و(ضمير

خفص متصل) في الآيتين : [مريم:١٥ ، ٤٧] ، و(اسم موصول) في الآيتين : [البقرة:٢٧٩] ، [مريم:٣٧

] ، و(نكرة مضاف إلى معرفة) في الآية : [الصفات:١٣٠] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلُّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [الأنعام: ٨٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُلُّ مِّنَ الصَّالِحِينَ .

كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالْفَتْحِ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالصَّالِحِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ (كُلٌّ) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرٌ خَفِضٌ مُتَّصِلٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَنَا .

مَا : اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَنَا : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ (مَا) .

جَدْوَل ٩/٢

يُوضِحُ النَّمَطَ الثَّلَاثَ لِلِابْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ: (الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٧٩	البقرة	﴿ قَوْلًا لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴾	٩	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ وَالْمَجْرُورُ مَعْرِفَةٌ):
٨٥	الأنعام	﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ ﴾	٣	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مِنْهُمْ

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأنبياء: ٨٥] ، [ص: ٤٨] .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [يُوسُف: ١١] ، [إبراهيم: ١٢] ، [الحجر: ٣٢] ، [النمل: ٢٠] ،

[يس: ٢١] ، [الصافات: ٩٢] ، [غافر: ٤١] ، [نوح: ١٣] .

		كُلُّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾		+ الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ وَالْمَجْرُورُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٢٤٦	البقرة	﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ﴿٢٤٦﴾	٩	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ + الْخَبْرُ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ وَالْمَجْرُورُ ضَمِيرٌ حَفْضٌ مُتَّصِلٌ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة جار ومجرور فقط .

النَّمَطُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وَيَنْقَسِمُ الْخَبْرُ فِيهِ إِلَى قِسْمَيْنِ : الْأَوَّلُ الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، وَالثَّانِي

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ ، كَمَا يَلِي :

أَوَّلًا : الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأُمَمٌ سَنَمَتُّهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [هُود: ٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أُمَمٌ سَنَمَتُّهُمْ .

أُمَمٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَسَنَمَتُّهُمْ : السَّيْنُ : حَرْفٌ اسْتِفْهَامِيٌّ

مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَمَتَّعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ

مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَنَزِعٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ :

(نَحْنُ) ، وَجُمْلَةٌ (سَنَمَتُّهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ ^ج أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ [هُود: ٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ يَنْصُرُنِي .

مَنْ : اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَيَنْصُرُنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالنُّونُ : نُونٌ الْوَقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَجُمْلَةُ (يَنْصُرُنِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (مَنْ) .

ثَانِيًا : الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ (كَمْ الْخَبْرِيَّةُ) + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ^ط ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَمْ ... غَلَبَتْ فِئَةً .

كَمْ : كَمْ الْخَبْرِيَّةُ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَغَلَبَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (فِئَةٍ) الْأُولَى ، وَفِئَةٌ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (غَلَبَتْ فِئَةً) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (كَمْ) ، " وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ نَعْتٍ لِّ(كَمْ) ، كَمَا نَقُولُ : عِنْدِي مِائَةٌ مِنْ دِرْهَمٍ وَدِينَارٍ ، وَأَصْلُ فِئَةٍ فِئَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ فَاءٍ يَفِيءُ إِذَا رَجَعَ ؛ فَالْمَحْدُوفُ عَيْنُهَا . وَقِيلَ : أَصْلُهَا فَيْوَةٌ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ فَاوَتْ رَأْسُهُ إِذَا كَسَرْتُهُ ، فَالْفِئَةُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّاسِ " (٢) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ١٣٠] .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن الكريم للعكبري ، ١٩٩/١ ، ٢٠٠ .

﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ﴾ [الأنعام: ٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ .

مَنْ : اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً ، وَأَنْزَلَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) وَالَّذِي يَعُودُ عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (قُلِ اللَّهُ) فِي آخِرِ الْآيَةِ نَفْسِهَا وَهُوَ الْإِجَابَةُ عَمَّا سَبَقَ مِنْ اسْتِفْهَامٍ ، وَالْكِتَابَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (أَنْزَلَ الْكِتَابَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (مَنْ) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ [لق: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ .

كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَكَذَّبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلِّ) ، وَالرُّسُلَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (كَذَّبَ الرُّسُلَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (كُلِّ) .

جَدْوَل ١٠/٢

يُوضِّحُ النَّمَطَ الْخَامِسَ لِلْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ: (الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
أولاً :- الخبر: جملة فعلية فعلها فعل مضارع :				
٤٨	هود	﴿ وَأُمَّم سَنَمْتِعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَضَارِع:
٣٠	هود	﴿ وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَنْصُرِينِ مِنْ آلِهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّة: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَضَارِع:
ثانياً :- الخبر: جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ :				

٢٤ ٩	البقرة	﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ﴿١١٤﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ (كَمْ) الْخَبْرِيَّةُ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَّاضٍ:
٩١	الأنعام	﴿ قُلْ مَن آتَىٰ نَارَ الْكَلْبِ الَّذِي جَاءَ بِهِ مَوْسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ط ﴾ ﴿٦١﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَّاضٍ:
١٤	ق	﴿ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمِ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ ﴿٤٤﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَّاضٍ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

المبتدأ نكرة والخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع أو ماضٍ والماضي أكثر وروداً .

النَّمَطُ السَّادِسُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ) :

تَحْتَوِي هَذِهِ الصُّورَةُ عَلَى خَالَتَيْنِ : الْأُولَى عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ

جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ ، وَالثَّانِيَّةُ عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مَاضِيًا وَجَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ ، كَالتَّالِي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ +

جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبْرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِّنَ الْأَحْزَابِ فَالِنَّارُ مَوْعِدُهُ ﴾ ﴿١٧﴾ [هُود:١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَن يَكْفُرُ ... فَالِنَّارُ مَوْعِدُهُ .

مَنْ : اسْمٌ شَرْطٌ جَائِزٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَيَكْفُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ

فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ

عَلَى (مَنْ) ، فَالِنَّارُ: الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنَّارُ :

مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَمَوْعِدُهُ : مَوْعِدٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةٌ (فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ [مُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ ﴾

[طه:٧٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ يَأْتِهِ ... فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى .

مَنْ : اسْمٌ شَرْطٌ جَارِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَيَأْتِهِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، فَأُولَئِكَ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَالْهَمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرُوكِ بِالضَّمِّ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَالذَّرَجَاتُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْعُلَى : نَعْتُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ الْمُفَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَجُمْلَةٌ (لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (أُولَئِكَ) ، وَجُمْلَةٌ (فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُنْسُوخَةٌ بِ(إِنَّ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوْضِعِينَ الْآخِرِينَ وَرَدَا فِي الْآيَتَيْنِ : [المائدة:١١٥] ، [لقمان:١٢] .

﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [الأنفال: ١٣] .

والشاهد فيه : مَنْ يُشَاقِقِ ... فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَيُشَاقِقِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ وَحُرُكٌ بِالْكَسْرِ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، فَإِنَّ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَشَدِيدٌ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْعِقَابُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَجُمْلَةٌ (فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرِ (مَنْ) .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُهُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً :

وَفِيهَا سَبْعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ اسمٌ إِشَارَةٌ + حَبْرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ) :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلَىٰ مِنْ كَسْبٍ سَيِّئَةٍ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [البقرة: ٨١] .

والشاهد فيه : مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ... فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ .

مَنْ ^(١) : اسمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَسَبَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَسَيِّئَةً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَأُولَئِكَ : اسمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَأَصْحَابُ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ،

(١) : وَ(مَنْ) قَدْ تَكُونُ اسْمًا مُوَصُولًا وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ جُمْلَةَ (كَسَبَ) صِلَةٌ مَحَلٌّ لَهَا ، التَّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ

الكَرِيمِ ، ٨٢/١ .

وَجُمْلَةُ (فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (الَّذِينَ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ) :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [آل عمران: ٩٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَمَنْ أَفْتَرَى ... فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ .

مَنْ : اسْمٌ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَأَفْتَرَى : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَدُّرُ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَأُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرَفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ثَالِثٍ ، وَالظَّالِمُونَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مَعْرَفَةٌ ، وَجُمْلَةُ (هُمُ الظَّالِمُونَ) ^(١) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (أُولَئِكَ) ، وَجُمْلَةُ (فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّالِثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾ [غافر: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَمَنْ عَمِلَ ... فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .

(١) : (فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) : قَدْ تَعَرَّبَ (هُمُ) ضَمِيرٌ فَضَّلِ ، وَالظَّالِمُونَ خَبَرٌ أُولَئِكَ ، وَجُمْلَةُ (فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ . يُنْظَرُ : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١ / ٤٨٦ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ١ / ١٥٠ ، والجدول في إعراب القرآن ، ٢ / ٢٥٠ ، ٢٥١ .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَمَلٌ :
 فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ :
 (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، فَأُولَئِكَ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ
 لَهُ ، وَأُولَئِكَ : اسمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَيَدْخُلُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ
 مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
 السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَالْجَنَّةُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ
 (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (أُولَئِكَ) ، وَجُمْلَةٌ (فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) فِي مَحَلِّ جَزْمٍ
 جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ اسمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ
 جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلِفِ
 وَاللَّامِ):

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَمَّا مَنِّي ءَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ ﴾ [الكهف: ٨٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ أَمَنَ ... فَلَهُ ... الْحَسَنَى .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَأَمَنَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ
 الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى
 (مَنْ) ، فَلَهُ : الْفَاءُ : وَقَعَتْ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاللَّامُ : حَرْفٌ
 جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ
 ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَالْحَسَنَى : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ
 الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا التَّعَدُّرُ ، وَجُمْلَةٌ (فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنَى) : فِي
 مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ اسمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ +
 جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُنْسُوخَةٌ بِ(كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [البقرة: ٢٤٩] .

﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾ [آل عمران: ٩٧] .

والشاهد فيه : مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَدَخَلَهُ :
فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى
الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ)
، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ
عَلَى (مَنْ) ، وَآمِنًا : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (كَانَ آمِنًا) : فِي مَحَلِّ
جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الشَّكْلُ السَّادِسُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ +
جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِ(إِنَّ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٧] .

والشاهد فيه : وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، كَفَرَ : فِعْلٌ
مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ)
، فَإِنَّ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٍ
وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ
نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَغَنِيٌّ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ) : فِي مَحَلِّ
جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الشَّكْلُ السَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ
مَاضٍ نَاسِخٍ (كَانَ) + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِ(إِنَّ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٩٧] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النمل: ٤٠] ، [القمان: ١٢] ، [إبراهيم: ٣٦] ، [الإسراء: ٦٣] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٩٨] .

والشاهد فيه : مَنْ كَانَ عَدُوًّا ... فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَعَدُوًّا : خَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، فَإِنَّهُ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنْ ، وَنَزَّلَهُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةُ (نَزَّلَهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنْ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) : تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ : الْأُولَى عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مُضَارِعًا ، وَالثَّانِيَّةُ عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مَاضِيًا ، وَالثَّلَاثَةُ عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مَاضِيًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مُضَارِعًا ، كَمَا يَلِي :

الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مُضَارِعًا :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلًا مُضَارِعًا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلًا مُضَارِعًا) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾

[النِّسَاء: ١٧٢] .

والشاهد فيه : مَنْ يَسْتَنْكِفُ ... فَسَيَحْشُرُهُمْ .

مَنْ : اسْمٌ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَيَسْتَنْكِفُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ)

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [سبأ: ١٢] .

يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، فَسَيَحْشُرُهُمْ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالسَّيْنُ : حَرْفٌ اسْتَقْبَالَ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَحْشُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (فَسَيَحْشُرُهُمْ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرِ (مَنْ).

الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : (فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + فَإِنَّمَا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ ۗ ﴾ [الْقَمَان: ١٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ يَشْكُرُ ... فَإِنَّمَا يَشْكُرُ .

مَنْ : اسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَيَشْكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَإِنَّمَا ، الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْمُوفَةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَشْكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَجُمْلَةُ (فَإِنَّمَا يَشْكُرُ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرِ (مَنْ) .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّة: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مَاضِيًا :
وَفِيهَا الشَّكْلُ التَّالِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّل: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : (فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + فَقَدْ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ

بِعَظْبٍ مِّنَ اللَّهِ ۗ ﴾ [الْأَنْفَال: ١٦] .

(١) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [طه: ٨١] .

والشاهد فيه : مَنْ يُؤَلِّمُ دُبْرَهُ ... فَقَدْ بَاءَ .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَيُؤَلِّمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ
فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ :
(هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَهَمٌّ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلِ
، وَدُبْرُهُ : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
مَبْنِيٍّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، فَقَدْ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ
عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، قَدْ : حَرْفٌ تَحْقِيقِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ
مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) عَلَى مَنْ ، وَجُمْلَةُ (فَقَدْ
بَاءَ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الْحَالَةُ الثَّلَاثَةُ : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مَاضِيًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مُضَارِعًا :

وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + الْفَاءُ
+ جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ﴾ [البقرة: ١٢٦] .

والشاهد فيه : مَنْ كَفَرَ ... فَأُمْتِعْهُ .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَكَفَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلٌ
الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى
مَنْ ، فَأُمْتِعْهُ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأُمْتِعْهُ :
أُمْتِعَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الصَّمِّ فِي
مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
وَجُمْلَةُ (فَأُمْتِعْهُ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ
(مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ +
فَسَوْفَ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَمَا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ﴾ [الكَهْف: ٨٧] .

والشاهدُ فيه : مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَظَلَمَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلٌ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَسَوْفَ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسَوْفَ : حَرْفٌ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنُعَذِّبُهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجَوَابًا تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَجُمْلَةٌ (فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + فَإِنَّمَا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ [النَّمْل: ٤٠] .

والشاهدُ فيه : مَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ .

مَنْ : اسمُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَشَكَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلٌ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَإِنَّمَا : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَشْكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَجُمْلَةٌ (فَإِنَّمَا يَشْكُرُ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : لَامُ الْقَسَمِ + الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + اللَّامُ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + نُونُ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةِ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف: ١٨] .

والشاهد فيه : لَمَنْ تَبِعَكَ ... لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ .

لَمَنْ : اللَّامُ : لَامُ الْقَسَمِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ شَرْطِيٌّ جَارِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَتَبِعَكَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، لِأَمْلَأَنَّ : اللَّامُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، أَمْلَأَنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِإِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ النَّعِيْلَةِ ، وَالنُّونُ : حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَجَهَنَّمَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ) : جَوَابُ الْقَسَمِ لَا مَحَلَّ لَهَا ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَخْدُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الْقَسَمِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ (مَنْ) .

جدول ١١/٢

يُوضِحُ النَّمَطَ السَّادِسَ لِلِابْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ: (الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ وَجَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ):				
الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:				
١٧	هود	﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ الْأَحْزَابِ فَالِنَّارُ مَوْعِدُهُ ﴾ ﴿١٧﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ):
٧٥	طه	﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ هُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ ﴿٧٥﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ [مُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ]:
١٣	الأنفال	﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾	٣	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا

		فَرَبَّ اللَّهِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠٠﴾		فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوحَةٌ بِ(إِنَّ):
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِيًا وَجَوَابُهُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً:				
٨١	البقرة	﴿ بَلَىٰ مِنْ كَسَبٍ سَيِّئَةٍ وَأَحْطَطْتُ بِهٖ حَاطِيئْتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿١١١﴾	١	السُّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ) اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبْرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعْرَفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٩٤	آل عمران	﴿ فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ ﴿٩٤﴾	٢	السُّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ) اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبْرٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٤٠	غافر	﴿ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ﴾ ﴿٤٠﴾	١	السُّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ) اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبْرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ):
٨٨	الكهف	﴿ وَأَمَّا مَنِ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ ﴾ ﴿٨٨﴾	١	السُّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبْرٌ) مُعْتَمِدٌ جَارٌ وَمَجْرُرٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٌ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٩٧	آل عمران	﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ﴾ ﴿٩٧﴾	٢	السُّكْلُ الْخَامِسُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوحَةٌ بِ(كَانَ وَأَخْوَاتِيهَا):

٩٧	آل عمران	﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٩٧﴾	٦	الشَّكْلُ السَّادِسُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِ(إِنْ):
٩٧	البقرة	﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ ﴿٩٧﴾	٢	الشَّكْلُ السَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٌ (كَانَ) + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِ(إِنْ):
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: (فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلٌ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مُضَارِعًا:				
١٧٢	النساء	﴿ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ ﴿١٧٢﴾	٢	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: (فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
١٢	لقمان	﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ ﴿١٢﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: (فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + فَإِنَّمَا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلٌ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مَاضِيًا:				
١٦	الأنفال	﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ ﴿١٦﴾	٢	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: (فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + فَقَدْ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ):
الْحَالَةُ الثَّالِثَةُ: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلٌ الشَّرْطِ فِعْلًا مَاضِيًا وَجَوَابُهُ فِعْلًا مُضَارِعًا:				
١٢٦	البقرة	﴿ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ﴾ ﴿١٢٦﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ: (فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + الْفَاءُ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ):

٨٧	الكهف	﴿ قَالَ أَمَا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + فَسَوْفَ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
٤٠	النمل	﴿ وَمِن شَكَرٍ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + فَإِنَّمَا + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
١٨	الأعراف	﴿ قَالَ أَخْرَجَ مِنهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا لِّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾	١	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: لَامُ الْقَسَمِ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + اللَّامُ + جَوَابُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + نُونُ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةِ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

المبتدأ اسم شرط والخبر جملة شرطية وقد تعددت صورها : المبتدأ والخبر جملتا فعل الشرط فعلها فعل مضارع وجوابه جملة اسمية أو المبتدأ اسم الشرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة اسمية منسوخة ، أو المبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة اسمية وقد يكون خبرها جملة فعلية . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة اسمية منسوخة بكان أو بآن . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة اسمية منسوخة فعلها فعل كان وجوابه جملة اسمية منسوخة بآن . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل مضارع وجوابه جملة فعلية فعلها فعل مضارع وقد يكون الجواب مقترناً بالفاء وإثماً . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل مضارع وجوابه جملة فعلية فعلها فعل ماض مقترن بالفاء وقد . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة فعلية فعلها فعل مضارع . والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة فعلية فعلها فعل مضارع مقترن بالفاء وسوف أو بالفاء وإثماً . ولام القسم والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض وجوابه جملة فعلية فعلها فعل مضارع مؤكداً بنون التوكيد الثقيلة ومقترنا باللام .

المطلب الثاني : التقديم والتأخير :

" ذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ عَلَيْهِ ، مُفْرَدًا كَانَ أَوْ جُمْلَةً ، فَاَلْمُفْرَدُ نَحْوُ : " قَائِمٌ زَيْدٌ " ، وَ " ذَاهِبٌ عَمْرُو " وَالْجُمْلَةُ نَحْوُ : "أَبُوهُ قَائِمٌ زَيْدٌ ، وَأَخُوهُ ذَاهِبٌ عَمْرُو" ، وَذَهَبَ الْبَصْرِيُّونَ إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ عَلَيْهِ ؛ الْمُفْرَدُ وَالْجُمْلَةُ " (١) ، وَقَالَ الْعُكْبَرِيُّ فِي التَّبْيِينِ (٢) : يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ عَلَيْهِ مُفْرَدًا كَانَ أَوْ جُمْلَةً ، وَيَكُونُ فِيهِ ضَمِيرٌ كَمَا لَوْ تَأَخَّرَ . وَيَرَى أَنَّ حُجَّةَ الْأَوْلَيْنِ كَانَتْ السَّمَاعَ وَالْإِسْتِدْلَالَ (٣) .

والخبر يأتي متأخراً دائماً (٤) :

وهو الأصل كـ (زَيْدٌ قَائِمٌ) وَيَجِبُ فِي أَرْبَعِ مَسَائِلٍ :

١. أَنْ يُخَافَ التَّبَاسُ بِالْمُبْتَدَأِ ، إِذَا كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ ، أَوْ مُتَسَاوِيَيْنِ وَلَا قَرِينَةَ ، نَحْوُ : (زَيْدٌ أَحْوَكٌ) وَ(أَفْضَلُ مِنْكَ أَفْضَلُ مِنِّي) .
٢. أَنْ يُخَافَ التَّبَاسُ الْمُبْتَدَأَ بِالْفَاعِلِ ، نَحْوُ : (زَيْدٌ قَامَ) بِخِلَافِ (زَيْدٌ قَائِمٌ) ، أَوْ (قَامَ أَبُوهُ) ، وَ(أَخَوَاكَ قَامَا) .

٣. أَنْ يَقْتَرَنَ بِإِلَّا مَعْنَى ، نَحْوُ : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ﴾ [الرعد:٧]. أَوْ لَفْظًا نَحْوُ : ﴿

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾ [يس:١٤٤] .

٤. أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ لَهُ حَقُّ الصَّدَارَةِ ، إِذَا بَنَفْسِهِ نَحْوُ : (مَا أَحْسَنَ زَيْدًا) وَ (مَنْ فِي الدَّارِ؟) وَ (مَنْ يَقُمُ أَقَمَ مَعَهُ) وَ (كَمْ عَبِيدٌ لَزَيْدٍ) أَوْ بَعْيَرِهِ ، إِذَا مُتَقَدِّمًا عَلَيْهِ ، نَحْوُ : (لَزَيْدٌ قَائِمٌ) أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْهُ نَحْوُ : عَلَامٌ مَنْ فِي الدَّارِ . وَعَلَامٌ مَنْ يَقُمُ أَقَمَ مَعَهُ ، مَا لَمْ يَكُنْ رَجُلًا عِنْدَكَ ، أَوْ مُشَبَّهًا نَحْوُ : الَّذِي يَأْتِينِي فَلَهُ دِرْهَمٌ فَالْمُبْتَدَأُ مُشَبَّهٌ هُنَا بِاسْمِ الشَّرْطِ .

يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ وَجُوبًا أَوْ جَوَازًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ ، كَمَا يَلِي :

أَوَّلًا : مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وَجُوبًا :

(١) : الإنيصاف في مسائل الخلاف ؛ تحقيق ودراسة: جودة مبروك ، ٦١ .
(٢) : التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للعبكري ، ٢٤٥ .
(٣) : التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للعبكري ، ٢٤٥ .
(٤) : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٨٣-١٩٣ .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ " إِذَا تَضَمَّنَ الْخَبَرُ الْمَفْرُودَ مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ ، مِثْلُ : (أَيْنَ زَيْدٌ؟) ، أَوْ كَانَ مُصَحَّحًا لَهُ مِثْلُ : (فِي الدَّارِ رَجُلٌ) ، أَوْ لِمَتَعَلِّقِهِ ضَمِيرٍ فِي الْمُبْتَدَأِ مِثْلُ : (عَلَى التَّمْرِضَةِ مِثْلَهَا زَيْدًا) ، أَوْ كَانَ خَبْرًا عَنِ (أَنْ) مِثْلُ : (عِنْدِي أَنْتَكَ قَائِمٌ) ، وَجِبَ تَقْدِيمُهُ " (١) .

يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ فِي أَرْبَعِ مَسَائِلٍ :

أ- أَنْ يُوقَعَ تَأْخِيرُهُ فِي لَبْسٍ ظَاهِرٍ ، نَحْوُ : (فِي الدَّارِ رَجُلٌ) ، وَ(عِنْدَكَ مَالٌ) ، فَإِنَّ تَأْخِيرَ الْخَبَرِ يُوقِعُ اللَّبْسَ فَيَجُوزُ تَأْخِيرُهُ بَعْدَ أَمَّا كَقَوْلِهِ (٢) :

عِنْدِي اصْطِبَارٌ ، وَأَمَّا أَنِّي جَزَعٌ يَوْمَ النَّوَى فَلَوْجِدِ كَادَ يَبْرِينِي

وَلَمْ يَجِبْ تَقْدِيمُهُ فِي نَحْوِ : ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ۗ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾

﴿ [الأنعام: ٢] . لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ نَكْرَةً مَوْصُوفٌ ، فَيُظْهِرُ بِذَلِكَ أَنَّ الظَّرْفَ خَبْرٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ (٣) .

ب- أَنْ يَفْتَرِنَ الْمُبْتَدَأُ بِإِلَّا لَفْظًا ، نَحْوُ : (مَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدَا) أَوْ مَعْنَى ، نَحْوُ : (إِنَّمَا عِنْدَكَ زَيْدٌ) (٤) .

ت- أَنْ يَكُونَ لَهُ حَقُّ الصَّدَارَةِ ، نَحْوُ : (أَيْنَ زَيْدٌ؟) أَوْ مُضَافًا إِلَى مُلَازِمِهَا ، نَحْوُ : (صَبِيحَةَ أَيِّ يَوْمٍ صَفَرِكَ) (٥) .

ث- أَنْ يَعُودَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ بِالْمُبْتَدَأِ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَفَلَا

يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ [مُحَمَّدٌ: ٢٤] .

وَلَقَدْ وَرَدَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ وَجُوبًا فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي نَمَطَيْنِ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ شَبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٌ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً :

(١) : الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط ، ١٦ .

(٢) : البيت بلا نسبة في شرح التصريح على التوضيح للأزهري ، ٢١٨/١ ، وأوضح المسالك ، ١/ ١٩٠ ، وشرح الأشموني ، ٢٩١/١ ، وهمع الهوامع ، ٣٦ / ٢ .

(٣) : مغني اللبيب ، ١٨٣/١-١٩٣ .

(٤) : مغني اللبيب ، ١٨٣/١-١٩٣ .

(٥) : مغني اللبيب ، ١٨٣/١-١٩٣ .

يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : الْأَوَّلُ الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرٍ وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً ، وَالثَّانِي الْخَبْرُ ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبِرٍ وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أَوَّلًا : - الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرٍ :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ [البقرة: ٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكُمْ ... مُسْتَقَرٌّ .

لَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمُسْتَقَرٌّ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ ﴾ [الشعراء: ١٥٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكُمْ شِرْبٌ يَوْمٍ .

لَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرٍ مُقَدَّمٍ ، وَشِرْبٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكسرة .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُوصُوفٌ :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٤٩ ، ٧٨ ، ٢٤٨] ، [الأعراف: ٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٤] ، [إبراهيم: ١٠] ، [طه: ٨٨] ، [المؤمنون: ٢٥] ، [الشعراء: ١٤ ، ١٥٥] ، [الأحزاب: ١٢] ، [الصفوات: ١١٣] ، [ص: ٢٣] ، [لق: ١٧] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف: ٧٢] ، [الحجر: ٤٤] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ عَشَرَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾ ﴿١٧﴾ [آل عمران: ٩٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فِيهِ ... آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ .

فِيهِ : فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَآيَاتٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُؤَصِّفٌ ، وَبَيِّنَاتٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ .

ثَانِيًا : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ ^{٧٦} وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَوْقَ كُلِّ ... عَلِيمٌ .

فَوْقَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ تَصْبِيهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَكُلِّ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، عَلِيمٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَةُ : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُؤَصِّفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ ﴾ ﴿٤٠﴾ [النمل: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [البقرة: ٩٠] ، [الأعراف: ١٤١ ، ١٥٩] ، [إبراهيم: ٦ ، ١٧] ،

[الحجر: ٤٤] ، [طه: ١٨] ، [النمل: ٢٣] ، [العنكبوت: ٢٣] ، [الأحزاب: ٢٣] ، [ص: ٢٣ ، ٢٦] ،

[الدخان: ٣٣] ، [الأحقاف: ٢٤] ، [البروج: ١١] .

(٢) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [لق: ١٨] .

عِنْدَهُ : عِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، الْهَاءُ :
 صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ
 مُقَدَّمٍ ، عِلْمٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ
 مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكَتُهُ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكِتَابُ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بَيْنَ
 وَعَلَامَةِ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ نَعْتٌ .

جَدْوَل ١٢/٢

يُوضِّحُ مَوَاضِعَ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وَجُوبًا

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمطُ الأولُ: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ: أَوَّلًا :- الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ :				
٣٦	البقرة	﴿ وَلِكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴾	١٧	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ:
١٥٥	الشُّعْرَاءُ	﴿ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ هَا شَرِبْ وَلَكُمْ شَرِبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ ﴾	٣	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ:
٩٧	آل عمران	﴿ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا مَقَّامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ﴿٩٧﴾ ﴾	١٦	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :
ثَانِيًا: الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ :				
٧٦	يوسف	﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ دَشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ [سُورَةُ يُوسُفَ: ٧٦]	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ:
٤٠	النمل	﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ ﴿٤٠﴾ ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

يتقدم الخبر وجوباً : الخبر مقدم جار ومجرور والمبتدأ مؤخر معرفة أو نكرة . والخبر مقدم ظرف والمبتدأ مؤخر نكرة .

ثانياً : مواضع تقديم الخبر جوازاً :

يَتَقَدَّمُ الْخَبْرُ جَوَازًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِذِ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُؤَخَّرَ ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ :
وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا صَرَرًا^(١)
" فَأَلْأَصْلُ تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَأِ وَتَأْخِيرُ الْخَبْرِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْخَبَرَ وَصَفَتْ فِي الْمَعْنَى لِلْمُبْتَدَأِ فَاسْتَحَقَّ
التَّأْخِيرَ كَالْوَصْفِ ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ إِذَا لَمْ يَحْصُلْ بِذَلِكَ لُبْسٌ " ^(٢) .
فَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبْرِ إِذَا لَمْ يَحْدُثْ لُبْسٌ ، وَقَدْ وَرَدَ تَقْدِيمُهُ جَوَازًا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ
فِي سَبْعَةِ أَنْمَاطٍ ، وَهُمْ كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الْخَبْرُ نَكْرَةً + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبْرُ نَكْرَةً مَوْصُوفٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ [ص: ٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : قَلِيلٌ مَّا هُمْ .

قَلِيلٌ : خَبْرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفِعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمَا : حَرْفٌ رَائِدٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفِعٍ مُبْتَدَأٌ
مُؤَخَّرٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبْرُ نَكْرَةً + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا ﴾ [يونس: ٧٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَسِحْرٌ هَذَا .

(١) : ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، ١٦ .

(٢) : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ١٠٦/١ .

أَسْحَرُ : الهمزة : همزة استفهام حرف مبني على الفتح لا محل له ، سحر : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة ، وهذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

الصورة الثالثة : الخبر نكرة موصوف + المبتدأ معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [سبأ: ١٣] .

والشاهد فيه : قليل من عبادي الشكور .

قليل : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة ، ومن : حرف جر مبني على السكون لا محل له ، وعبادي : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ، والجار والمجرور متعلقان بمخدوف نعت ، والشكور : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرف بالألف واللام .

النمط الثاني : الخبر جملة فعلية + المبتدأ معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : الخبر جملة ذم + المبتدأ معرف بالألف واللام موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَدَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ [الأعراف: ١٧٧] .

والشاهد فيه : ساء ... القوم الذين .

قال العكبري أن ساء بمعنى فعل الذم ^(١) : (ساء) هو بمعنى بس ، وفاعله مضمّر ؛ أي: ساء المثل . و(مثلاً) مفسر (القوم) ؛ أي: مثل القوم ، لا بد من هذا التقدير ؛ لأن المخصوص بالذم من جنس فاعل بس ، والفاعل المثل ، والقوم ليس من جنس المثل ، فلزم أن يكون التقدير : مثل القوم ، فحذفه وأقام القوم مقامه . وعلى ما تقدم فإن ، ساء : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على (مثلاً) ، لتقدير : (ساء مثل القوم) ، وجملة الذم في محل رفع خبر مقدم ، ومثلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه

(١) : ينظر : التبيان في إعراب القرآن للعكبري ، ٦٠٤/١ .

الْفَتْحَةُ ، وَالْقَوْمُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
مَوْصُوفٌ ، وَالذَّيْنِ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعْتٌ .

النَّمطُ الثَّلَاثُ : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ شَبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ :
يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : الْأَوَّلُ الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ ، وَالثَّانِي
ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ مُقَدَّمٌ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :
أَوَّلًا : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ :
وَفِيهِ خُمُسٌ صَوْرٍ ، كَمَا يَلِي :
الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ عِلْمٌ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَبَشِّرْنَهَا بَأْسَ إِسْحَاقَ وَمِنَ وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ [هُود: ٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مِنْ وَّرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ^(١) .

مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَاءِ : اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ
جَرَّهُ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، إِسْحَاقُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ ،
وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ مُقَدَّمٌ ، يَعْقُوبُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ
الضَّمَّةُ وَهُوَ اسْمٌ عِلْمٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ
إِشَارَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ﴾ [الأعراف: ١٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنَا هَذِهِ .

لَنَا : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى

(١) : حمزة وابن عامر وحفص قرأوا (يعقوب) بالنصب على أنه معطوف على مجرور ، فيبقى منصوباً ؛ لأنه ممنوع من الصرف ، والقراء الباقون قرأوا (يعقوب) بالرفع على أنه مبتدأ أو فاعل لفعل محذوف تقديره : يَحْتِ . يُنظَرُ : مشكل إعراب القرآن ، ٣٦٩/١ ، وحجّة القراءات ، ٣٤٧ .

السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَهَذِهِ :
اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ مؤخر وهو معرفة .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿سُبْحٰنَهُۥٓ اَنْ يَّكُوْنَ لَهٗٓ وَاِلٰهٌ وَّلَدٌۭ لَّهٗۗ مَا فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِۗ ۙ﴾
[النِّسَاءُ: ١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَهُ مَا .

لَهُ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ
عَلَى الضَّمَّةِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمَا : اسْمٌ
مُوَصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ
مَكَانٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿مِّنْ وَّرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى مِنْ مَّآءٍ صٰدِیدٍ ۙ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مِنْ وَّرَآئِهِ جَهَنَّمُ .

مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَاءُ : اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ
الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ،
وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، جَهَنَّمُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ
وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ مَكَانٌ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْآخَرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأنبياء: ٨٢] ، [العنكبوت: ٤٠] ، [الأحزاب: ٢٣] ، [سبأ: ١٢] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ ﴾ [الرُّوم:٤] .
وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لِلَّهِ الْأَمْرُ .

لِلَّهِ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : اسْمٌ
مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَالْأَمْرُ :
مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ
إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الْقَمَان:١٥] .
وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ .

إِلَيَّ: إِلَيَّ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ
عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمَرْجِعُكُمْ :
مَرْجِعٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

ثَانِيًا : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :
وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ:
﴿ قَالَ يَمْرَيْمُ أَنِّي لَكَ هَذَا ﴾ [آلِ عِمْرَانَ:٣٧] .
وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنِّي هَذَا .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأعراف:١٦٨] ، [الكهف:٨٨] ، [طه:٧٥] ، [القمان:١٤] ، []
غافر:٢٩] ، [المتحنة:٤] ، [القلم:٢٣] .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [البقرة:٦٢] ، [آلِ عِمْرَانَ:٥٥ ، ٩٧] ، [هود:١٧ ، ٣١ ، ٣٥] ،
[٤١] ، [الكهف:٢٦] ، [النمل:٤٢] ، [غافر:٢٨] ، [البروج:٩ ، ١٠] .

أني^(١) : اسمٌ استفهامٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَهَذَا : اسمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرٍ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ﴾ [الْكَهْفُ: ٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ .

هُنَالِكَ : اسمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ ظَرْفٍ مَكَانٍ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَالْوَلَايَةُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ^(٢) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ^(٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ ﴾ [هُود: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ .

عِنْدِي : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَخَزَائِنُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ .

النَّمَطُ الرَّابِعُ : الْخَبَرُ نَكْرَةٌ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

(١) : أَنَّى : بِمَعْنَى مِنْ أَيْنَ .

(٢) : وَيَجُوزُ إِعْرَابُ (الْوَلَايَةُ) مُبْتَدَأً ، وَ(اللَّهُ) خَبَرُهُ . يُنظَرُ: التَّبَيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ٨٤٩/٢ ، وَإِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَيَانُهُ ، ٤٩٦/٤ .

(٣) : وَالْمَوْضِعُ الْآخَرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [النَّجْمُ: ٣٥] .

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَّةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبْرُ نَكْرَةً + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُوَوَّلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ [الشُّعْرَاءُ : ١٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : سَوَاءٌ ... أَوَعَضْتَ .

سَوَاءٌ : حَبْرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، أَوَعَضْتَ : الْهَمْزَةُ : هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَضْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُوَوَّلُ مِنْ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ وَالْفِعْلُ (أَوَعَضْتَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرٍ ، وَالنَّقْدِيرُ : (سَوَاءٌ عَلَيْنَا وَعَضْتَ).

النَّمطُ الْخَامِسُ : الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُوَوَّلٌ :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَّةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبْرُ جُمْلَةٌ نَمٌّ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُوَوَّلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَسْمَا أَشْتَرُوا بِهِءَ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ [البَقَرَةُ : ٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَسْمَا ... أَنْ يَكْفُرُوا .

يَسْمَا : فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يَسْمَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرٍ مُقَدَّمٍ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكْفُرُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ ، وَالْوَاوُ : وَآوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُوَوَّلُ (أَنْ يَكْفُرُوا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرٍ . وَالْمَصْدَرُ الْمُوَوَّلُ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالنَّمِّ .

النَّمطُ السَّادِسُ : الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةً مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُوَوَّلٌ :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَّةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْخَبْرُ جَائِرٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُوَوَّلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ [الرُّوم: ٢٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مِنْ آيَاتِهِ ... أَنْ خَلَقَكُمْ .

مِنْ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَآيَاتِهِ : آيَاتٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ حَبَرَ مُقَدَّمٍ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخَلَقَكُمْ : خَلَقَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْهَاءِ فِي (آيَاتِهِ) وَالَّتِي تَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ مِنْ أَنْ وَ الْفِعْلُ (أَنْ خَلَقَكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا .

جَدُول ١٣/٢

يُوضِّحُ مَوَاضِعَ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ جَوَازاً

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمطُ الْأَوَّلُ : الْخَبَرُ نَكْرَةً + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً:				
٢٤	ص	﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ نَكْرَةً مُبْهَمٌ مَوْصُوفٌ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُتَّفَعِلٌ:
٧٧	يونس	﴿ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْخَبَرُ نَكْرَةً + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ:
١٣	سبأ	﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْخَبَرُ نَكْرَةً مَوْصُوفٌ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
النَّمطُ الثَّانِي : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ :				
١٧٧	الأعراف	﴿ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَدَّبُوا ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ دَمٌ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ:

(١) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [الرُّوم: ٢١] .

		بِأَيَّتِنَا ﴿٧٧﴾			
النَّمَطُ الثَّلَاثُ: الْخَبْرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ: أَوَّلًا: الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ:					
٧١	هود	﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ ﴿٧١﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ عَلَمٌ:	
١٣١	الأعراف	﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ﴾ ﴿١٣١﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ:	
١٧١	النساء	﴿سُبْحٰنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وِلْدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿١٧١﴾	٩	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ:	
١٦	إبراهيم	﴿مِنْ وَرَآئِهِ حَهَمٌ وَيَسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صٰدِئِدٍ﴾ ﴿١٦﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَكَانٌ:	
٤	الروم	﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ﴾ ﴿٤﴾	٨	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:	
١٥	لقمان	﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٥﴾	١٣	الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ تَكْرَرًا مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ:	
ثَانِيًا: الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ:					
٣٧	آل عمران	﴿قَالَ يَنْمِرِمْ أَنَّىٰ لَكَ هٰذَا﴾ ﴿٣٧﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ:	
٤٤	الأنكف	﴿هٰنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۗ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ ﴿٤٤﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْخَبْرُ ظَرْفٌ مَكَانٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:	

٣١	هُود	﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْخَبْرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
النَّمَطُ الرَّابِعُ : الْخَبْرُ نَكْرَةٌ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:				
١٣٦	الشعراء	﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أُوَعِّظْتَنَا أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبْرُ نَكْرَةٌ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:
النَّمَطُ الْخَامِسُ: الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:				
٩٠	البقرة	﴿ بَعَسَآ أَشْتَرَوْآ بِهِآ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبْرُ جُمْلَةٌ ذَمٌّ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:
النَّمَطُ السَّادِسُ: الْخَبْرُ مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:				
٢٠	الروم	﴿ وَمِنَ آيَاتِهِ أَن خَلَقَكُمْ مِّن تُرَابٍ ﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْخَبْرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

يتقدم الخبر جوازاً عندما يكون نكرة ، أو جملة فعلية جملة ذم ، أو جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أو ظرف متعلق بمحذوف خبر والمبتدأ معرفة . والخبر نكرة والمبتدأ مصدر مؤول ، أو الخبر جملة فعلية فعلها فعل ذم والمبتدأ مصدر مؤول ، أو الخبر جار ومجرور والمبتدأ مصدر مؤول .

المطلب الثالث : تعدد الخبر :

يَتَعَدَّدُ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ ، فَإِذَا تَعَدَّدَتِ الْأَخْبَارُ تُعْرَبُ أَخْبَارًا ، وَمِنْهَا مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْخَبَرِ الْأَوَّلِ ، وَمِنْهَا مَا لَا يَكُونُ إِلَّا خَبْرًا ، وَذَلِكَ يَتَوَقَّفُ عَلَى الْمَعْنَى لِلْجُمْلَةِ (١) ، وَقَالَ ابْنُ يَعِيشٍ (٢) : وَقَدْ يَجِيءُ لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ خَبْرَانِ فَصَاعِدًا ، نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ [الرُّوم:٥] ، وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ [الْبُرُوج:١٤-١٦] .

وَقَالَ بِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ خَبْرَانِ أَوْ أَكْثَرَ كَمَا يَكُونُ لَهُ أَوْصَافٌ مُتَعَدِّدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ﴿١٢﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ

﴿ ﴿١٦﴾ [الْبُرُوج:١٤-١٦] ، وَالْعَائِدُ عَلَى الْمُخْبِرِ مِنْ مَجْمُوعِ الْجُزْأَيْنِ وَالْمُرَادُ الْعَائِدُ الْمُسْتَقِلُّ بِهِ جَمِيعُ الْخَبَرِ فَيَعُودُ الضَّمِيرُ مِنْ مَجْمُوعِ الْأَسْمَانِ وَكُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَيْهِ ، أَمَا عَوْدُهُ مِنْ الْخَبَرِ الْمُسْتَقِلِّ بِهِ إِلَى الْمُبْتَدَأِ فَيَكُونُ مِنَ الْمَجْمُوعِ سَوَاءً كَانَا ضِدَّيْنِ [أَمْ] مُتَقَفَيْنِ . وَفِي " زَيْدٌ عَرَبِيٌّ شَجَاعٌ كَرِيمٌ " نَسْتَطِيعُ اعْرَابَ شَجَاعٍ وَ كَرِيمٍ صِفَةً ؛ أَمَا الْمِثَالُ : " التَّعْلِيمُ أَدَبِيٌّ هِنْدَسِيٌّ تَجَارِيٌّ " فَلَا نَسْتَطِيعُ اعْرَابَ الْخَبَرَيْنِ صِفَتَيْنِ (٣) .

اِخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي جَوَازِ تَعَدُّدِ الْخَبَرِ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ عَلَى أَقْوَالٍ (٤) وَأَصَحُّ الْأَقْوَالِ هُوَ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ وَهُوَ الْجَوَازُ كَمَا فِي النَّعُوتِ سَوَاءً اقْتَرَنَ بِعَاطِفٍ أَمْ لَا ، فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ فِيهِ وَشَاعِرٌ وَكَاتِبٌ وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ [الْبُرُوج:١٤-١٦] .

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

(١) : التطبيق النحوي ، ١٠٦ .

(٢) : شرح المفصل لابن يعيش ، ٩٩/١ .

(٣) : التطبيق النحوي ، ص ١٠٦ .

(٤) : ينظر : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ؛ تحقيق: هندواي ، ٤٠١/١ .

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍ فَهَذَا بَتِي مُقَيِّطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي (١)
تَخَذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتٍّ سُودٍ جِعَادٍ مِنْ نِعَاجِ الدَّسْتِ (٢)

وَقَدْ وَرَدَ تَعَدُّدُ الْخَبْرِ فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ ، وَقَدْ تَعَدَّدَ إِلَى خَبْرَيْنِ عَلَى كَثْرَةِ ، وَهُوَ
كَمَا يَلِي :

مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ الْخَبْرِ إِلَى خَبْرَيْنِ :

وَفِيهِ نَمَطَانِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَانِ) :

وَفِيهِ سِتُّ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

**الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي
نَكْرَةٌ) :**

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَوَاسِعٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ
رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَعَلِيمٌ : خَبْرٌ نَائِنٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

**الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
+ الْخَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ) :**

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٤) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : البيت من الرجز لرؤبة في ملحق ديوانه ١٨٩ ، وبلا نسبة في الإنصاف في مسائل الخلاف ٢ / ٥٩٦ ،
وجمهرة اللغة ٦٢ ، والكتاب ، ٨٤ / ٢ ، وهمع الهوامع للسيوطي تحقيق عبد العال مكرم ، ٥٣ / ٢ ، ٤ /
٣٥٥ ، شرح أبيات سيوييه ، ٤٦ / ٢ .

(٢) : البيت بلا نسبة في الإنصاف في مسائل الخلاف ، ٥٩٦ / ٢ ، وحياة الحيوان الكبرى ، ٤٨٨ / ٢ وقد ورد
شطر البيت الثاني سود نعا من نعاج الدست وجمهرة اللغة ، ٦٢ .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [آل عمران: ٣٤] .

(٤) : والموضع الآخر ورد في الآية : [التحریم: ٢] .

﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ [الروم: ٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

هُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْعَزِيزُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَالرَّحِيمُ : خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبَرُ الثَّانِي شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَى أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾ [طه: ٨٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَى أَثْرِي ^(١) .

هُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوْلَاءٌ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَلَى : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، أَثْرِي : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَلَى وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالنِّيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ ثَانٍ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبَرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أبلغكم رسالتِ ربِّي وَأَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمِينٌ ﴾ [الأعراف: ٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَا ... ناصِحٌ أَمِينٌ .

أَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَنَاصِحٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَأَمِينٌ : خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

(١) : على أثري : قد يُعْرَبُ الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [غافر: ٢٨ ، ٣٤] .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةَ : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةً فِعْلِيَّةً):

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَأَمْنَا بِاللَّهِ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٥٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْنَا .

نَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْصَارُ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَأَمْنَا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (أَمْنَا) : فِي مَحَلِّ رَفَعٍ خَبْرٍ ثَانٍ (١) .

الصُّورَةُ السَّادِسَةَ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةً مُضَافٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةً اسْمِيَّةً) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَنْقُومِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هُود: ٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ .

هَؤُلَاءِ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبَنَاتِي : خَبْرٌ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، هُنَّ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَطْهَرُ : خَبْرٌ (هُنَّ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (هُنَّ أَطْهَرُ) : فِي مَحَلِّ رَفَعٍ خَبْرٍ ثَانٍ .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَانِ) :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَّةُ :

(١) : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ١/٢١١ .

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ
 خَبْرٍ + الْخَبْرُ الثَّانِي جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٍ) :
 وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ [الصَّافَّات: ٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ .

سَلَامٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَعَلَى : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى
 السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، نُوحٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَلَى وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ
 بِمَحْدُوفٍ خَبْرٍ أَوَّلٍ ، وَفِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، الْعَالَمِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ
 بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٍ ثَانٍ (٢) .

جدول ١٤/٢

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ تَعَدُّدِ الْخَبْرِ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَانِ) :				
٢٤٧	البقرة	﴿ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ):
٥	الروم	﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ [الروم: ٥] .	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفَعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٨٤	طه	﴿ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفَعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٍ):
٦٨	الأعراف	﴿ أَلْبِغْكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنَا ۗ ﴾	٣	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفَعٌ

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الرُّخْف: ٦٥] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ١٠٩/٣ .

		﴿ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾ ﴿٣٨﴾		مُنْقَصِل + الْخَبْرُ مُتَعَدِّد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ):
٥٢	آل عمران	﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَأَمْنَا بِاللَّهِ ﴾ ﴿٥٢﴾	٣	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُنْقَصِل + الْخَبْرُ مُتَعَدِّد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ):
٧٨	هود	﴿ قَالَ يَنْفَوِّمُ هَؤُلَاءِ بِنَاتِي هِنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ ﴿٧٨﴾	١	الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ):
النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّد (خَبْرَان) :				
٧٩	الصَّافَّات	﴿ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٧٩﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ مُتَعَدِّد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + الْخَبْرُ الثَّانِي جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

يتعدد الخبر إلى خبرين والمبتدأ معرفة : والخبران قد يكونان معرفة ومعرفة أو معرفة وجار ومجرور أو معرفة وجملة فعلية ؛ ويتعدد الخبر إلى خبرين والمبتدأ نكرة : والخبران نكرة ومعرفة ، ونكرة وجار ومجرور وجار ومجرور . فقد ورد عندما يكون المبتدأ معرفة أكثر مما يكون نكرة.

المطلب الرابع : الحذف :

هُنَاكَ حَالَاتٌ لِحَدْفِ الْمُبْتَدَأِ أَوْ الْخَبَرِ ، وَيَجُوزُ حَذْفُ مَا عَلِمَ مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ ، وَقَدْ يَجِبُ حَذْفُهُ (١) ، فَالْحَذْفُ قِسْمَانِ : حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ وَحَذْفُ الْخَبَرِ .

أولاً : حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ :

قَدْ يُحَذَفُ الْمُبْتَدَأُ جَوَازاً أَوْ وُجُوباً ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

(١) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً :

يُحَذَفُ الْمُبْتَدَأُ وُجُوباً ، فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

(١) " إِذَا أُخْبِرَ عَنْهُ بِنَعْتِ مَقْطُوعٍ لِمَجْرَدِ مَدْحٍ ، نَحْوُ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ) . أَوْ دَمٍ ، نَحْوُ : (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِنْجِلِسَ عَدُوِّ الْمُؤْمِنِينَ) . أَوْ تَرْحُمٍ ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِعَبْدِكَ الْمَسْكِينِ) . أَوْ بِمَصْدَرٍ جِيءَ بِهِ بَدَلاً مِنْ اللَّفْظِ بِفِعْلِهِ ، نَحْوُ : (سَمِعَ وَطَاعَةً) ، وَقَوْلِهِ : فَقَالَتْ : حَنَانٌ ، مَا أَتَى بِكَ هَهُنَا؟! أَدُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ؟ ، وَالتَّقْدِيرُ : أَمْرِي حَنَانٌ ،

وَأَمْرِي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ . أَوْ بِمَخْصُوصٍ بِمَعْنَى نَعْمٍ وَبِئْسَ مُؤَخَّرٌ عَنْهَا ، نَحْوُ : (نَعَمْ الرَّجُلُ زَيْدٌ) ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ عَمْرُو) إِذَا قُدِّرَا خَبَرَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ مُقَدِّماً ، نَحْوُ : (زَيْدٌ نَعَمْ الرَّجُلُ) فَمُبْتَدَأٌ لَا غَيْرَ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ (مَنْ أَنْتَ زَيْدٌ؟) أَيُّ : مَذْكُورُكَ زَيْدٌ أَوْ كَلَامُكَ زَيْدٌ " (٢) .

(٢) إِنْ دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الْقَسَمِ : نَحْوُ (فِي زِمَّتِي لِأَفْعَلَنَّ كَذَا) ، أَيُّ : فِي زِمَّتِي مِيثَاقٌ أَوْ عَهْدٌ " (٣) .

(٣) إِنْ كَانَ الْخَبَرُ مَخْصُوصاً بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ بَعْدَ (نَعْمَ ، وَبِئْسَ) ، مُؤَخَّراً عَنْهُمَا ، نَحْوُ : نَعَمْ الرَّجُلُ أَبُو طَالِبٍ ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ أَبُو لَهَبٍ ، فَأَبُو : خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : هُوَ (٤) .

(٤) إِنْ كَانَ خَبَرُهُ مَصْدَرًا نَائِبًا عَنِ فِعْلِهِ ، نَحْوُ : (صَبْرٌ جَمِيلٌ) ، وَ(سَمْعٌ وَطَاعَةٌ) ، أَيُّ : صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ ، وَأَمْرِي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ (٥) .

(١) : أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ١٩٣/١ .

(٢) : أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ١٩٣/١-١٩٥ .

(٣) : أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ١٩٣/١-١٩٥ . وَجَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ، ٢٢٠/٢ .

(٤) : جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ، ٢٢٠/٢ .

(٥) : جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ، ٢٢٠/٢ .

فَحَذَفُ الْمُبْتَدَأِ وَجُوباً يَرُدُّ فِي الْمُبْتَدَأِ الَّذِي خَبَرَهُ فِي الْأَصْلِ نَعْتٌ ، وَالْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ ، أَنْ يَكُونَ الْخَبْرُ صَرِيحاً فِي الْقَسَمِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْخَبْرُ مَصْدَراً يُؤَدِّي مَعْنَى فِعْلِهِ (١) .

وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُهُ وَجُوباً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي نَمَطَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ [النِّسَاء: ١٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... الْمُؤْتُونَ .

الْمُؤْتُونَ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ ، وَالنَّقْدِيرُ : (وَهُمُ الْمُؤْتُونَ) (٢) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ (٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ [الشُّعْرَاء: ٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... رَبُّ السَّمَاوَاتِ .

رَبُّ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالسَّمَاوَاتِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الكَسْرَةُ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : هُوَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ (٤) .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

(١) : النحو الوافي ، ٥١٠/١ - ٥١٨ .

(٢) : المؤتون : قد تُعْرَبُ معطوف أو مبتدأ والخبر (أولئك سنؤتيهم) . ينظر : التبيان في إعراب القرآن للعكبري ، ٤٠٨/١ .

(٣) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [مَرْيَم: ٢] ، [الشعراء: ٢٦ ، ٢٨] .

(٤) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٩٧/٥ .

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةَ ۚ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ ﴾ [النِّسَاء: ١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... ثَلَاثَةٌ .

ثَلَاثَةٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ ، وَالنَّقْدِيرُ : (الِهَتْنَا

ثَلَاثَةٌ) (٢) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَالِمِينَ ﴾ [يُوسُف: ٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ .

أَضْغَاتُ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَأَحْلَامٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ

مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ ، وَالنَّقْدِيرُ : (هِيَ أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ) (٣) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَحَدٍ عَشَرَ مَوْضِعًا (٤) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ﴾ [يُوسُف: ٨٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَ ... صَبْرٌ جَمِيلٌ .

الْفَاءُ : حَرْفٌ اسْتِثْنَائِيٌّ مَبْيُحِي عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَصَبْرٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ

(١) : مشكل إعراب القرآن ، ٢١٤/١ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٥٨ ، ٧٤] ، [الأعراف: ١٠٥ ، ١٦١ ، ١٦٤] ، [الكهف: ٢٢] ، [القمر: ٩] .

(٣) : إعراب القرآن للنحاس ، وضع حواشي وتعليق : عبد المنعم خليل إبراهيم ، ٢٠٤/٢ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن ٥٠٤/٢ .

(٤) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف: ١٨] ، [الكهف: ٢٢] ، [القصص: ٩] ، [سبأ: ٣١٥] ، [ص: ٢٢] ، [غافر: ٢٤] ، [الذاريات: ٢٥ ، ٢٩] .

الصَّمَّةُ ، وَجَمِيلٌ : نَعَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (صَبْرِي) ^(١) ، أَي : فَصَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ ^(٢) .

النَّمطُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وَرَدَ هَذَا النَّمطُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تَوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ ﴾ [ق: ١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... نَعَلَهُ مَا .

نَعَلَهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ :

(نَحْنُ) ، وَمَا : اسْمٌ مَوْضُوعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةٌ (نَعَلَهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، أَي : وَنَحْنُ نَعَلَهُ مَا ... ^(٤) .

النَّمطُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ نَمٌّ :

وَرَدَ هَذَا النَّمطُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمَصِيرُ ﴾ [الأنفال: ١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَسَّرَ الْمَصِيرُ

يَسَّرَ : فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، الْمَصِيرُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ

الصَّمَّةُ ، وَجُمْلَةٌ (يَسَّرَ الْمَصِيرُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرٍ ، وَالْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ هُوَ الْمُبْتَدَأُ الْمَحذُوفُ وَتَقْدِيرُهُ : وَيَسَّرَ الْمَصِيرُ مَصِيرُهُمْ .

(١) : صَبْرٌ : قَدْ تُعْرَبُ مَبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ (عَلَى ذَلِكَ) . يُنظَرُ : إعراب

القرآن الكريم للقاضي ، ٤٨٨ .

(٢) : إعراب القرآن للنحاس ، ١٩٥/٢ .

(٣) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ١٠٢] ، [آل عمران: ٤٧] ، [الصافات: ١٤٧] ، [المؤمنون: ٥٦] .

(٤) : التبيان في إعراب القرآن ، ١١٧٤/٢ .

جدول ١٥/٢

يُوضِحُ أَنْمَاطُ:

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
حَذَفِ الْمُبْتَدَأُ وَجُوبًا :				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ:				
١٦٢	النِّسَاء	﴿ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٢٤	الشُّعْرَاء	﴿ قَالَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾	٤	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
النَّمَطُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ:				
١٧١	النِّسَاء	﴿ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ ﴾	٨	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ:
٤٤	يُوسُف	﴿ قَالُوا أَضْغَنْتِ أَحْلِمَ وَمَا خَنْ بِنَاوِيلِ الْأَحْلِمِ بَعْلِمِينَ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ:
٨٣	يُوسُف	﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ﴾	١١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
١٦	ق	﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ نُوسُوسٌ بِهِ نَفْسُهُ ﴾	٥	النَّمَطُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :
١٦	الْأَنْفَال	﴿ وَمَا وَنُهُ جَهَنَّمَ وَيَسِّرِ الْمَصِيرُ ﴾	١	النَّمَطُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ نَمٌ :
حَذَفِ الْمُبْتَدَأُ جَوْرًا:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ :				
٣٢	يُوسُف	﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ ﴾	٣	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبْرُ اسْمٌ مَوْصُولٌ :

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :			
٤٧	آل عمران	﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ 	١٢
		الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :	

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

١. ويحذف المبتدأ وجوباً والخبر معرفة في خمسة مواضع ، أو الخبر نكرة وهو أكثر وروداً ، أو جملة فعلية في خمس مواضع ، أو جملة ذم في موضع واحد .
٢. ورد المبتدأ محذوفاً جوازاً والخبر معرفة أو جارا ومجروراً : فقد ورد عندما يكون المبتدأ جار ومجروراً أكثر وروداً من الخبر عندما يكون معرفة .

(٢) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ جَوَازاً :

يُحذَفُ الْمُبْتَدَأُ جَوَازاً ، نَحْوُ : ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ ﴾ [فَصَّلَتْ: ٤٦] ؛
الْجَائِيَّةُ: [١٥] ، وَ (كَيْفَ زَيْدٌ؟) فَتَقُولُ دَنِفٌ ، وَالتَّقْدِيرُ : فَعَمَلُهُ لِنَفْسِهِ ، وَإِسَاءَتُهُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ دَنِفٌ (١) ، " وَقَدْ يُحذَفُ الْمُبْتَدَأُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوَازاً ، كَقَوْلِ الْمُسْتَهْلِ : (الْهَلَالُ وَاللَّهُ!) " (٢) .

وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُهُ جَوَازاً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي نَمَطَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ مَعْرِفَةٌ :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَّةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ اسْمٌ مُوَصُولٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ (٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمْتَنَنِي فِيهِ ﴾ [يُوسُف: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... الَّذِي .

الَّذِي : اسْمٌ مُوَصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ ، وَالتَّقْدِيرُ :

(١) : أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ١/١٩٣ .

(٢) : الْكَافِيَّةُ فِي عِلْمِ النُّحُوِّ وَالشَّافِيَّةُ فِي عِلْمِي التَّصْرِيفِ وَالْخَطِّ ، ١٦ .

(٣) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [طه: ٥٣] ، [غافر: ٣٥] .

فَذَلِكُنَّ هُوَ الَّذِي (١) .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَّةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعاً (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... كَذَلِكَ .

كَذَلِكَ : الْكَافُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذَلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى

الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْكَافِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : الشَّأْنُ كَذَلِكَ (٣) .

ثَانِيًا : حَذْفُ الْخَبَرِ :

يَجُوزُ حَذْفُ مَا عَلِمَ مِنَ الْخَبَرِ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي الْمُبْتَدَأِ (٤) ، فَقَدْ يُحذفُ الْخَبَرُ وَجُوبًا

أَوْ جَوَازًا ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

(١) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْخَبَرِ وَجُوبًا :

وَفِي حَذْفِ الْخَبَرِ وَجُوبًا يَكُونُ فِيمَا التَّرِيمُ فِي مَوْضِعِهِ غَيْرُهُ ، نَحْوُ : لَوْلَا زَيْدٌ لَكَانَ كَذَا ،

وَصَرْبِي زَيْدًا قَائِمًا ، وَكُلُّ رَجُلٍ وَصَيَعْتُهُ ، وَلَعَمْرُكَ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا (٥) .

وَحذفُ الْخَبَرِ وَجُوبًا يَكُونُ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ أَشْهُرُهَا خَمْسَةٌ مَوَاضِعٍ ، وَهِيَ :

أَنْ يَقَعَ الْخَبَرُ كَوْنًا عَامًّا بَعْدَ لَوْلَا الْإِمْتِنَاعِيَّةِ ، وَأَنْ يَكُونَ لَفْظُ الْمُبْتَدَأِ نَصًّا فِي الْقَسَمِ نَحْوُ

لَعَمْرُ اللَّهِ ، وَأَنْ يَقَعَ الْخَبَرُ بَعْدَ الْمَعْطُوفِ بِوَاوٍ تَدُلُّ عَلَى الْعَطْفِ وَالْمَعْيَةِ نَحْوُ الطَّالِبِ وَكِتَابِهِ ،

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٢٠/١٢ .

(٢) : والمواضع الأخرى في الآيات: [آل عمران: ٤٠] ، [النساء: ١٥٩] ، [الأعراف: ١٦٨] ، [الإسراء: ٧] ،

[الكهف: ٩١] ، [مريم: ٩ ، ٢١] ، [الشعراء: ٥٩] ، [الفصص: ٢٧] ، [غافر: ٣٥] ، [النازعات: ١٨] .

(٣) : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ١٣٦/١ .

(٤) : همع الهوامع ، ٣٩٠/١ ، ٣٩١ .

(٥) : الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط ، ١٧ .

وَالْخَبْرُ الَّذِي بَعْدَهُ حَالٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ وَتَسُدُّ مَسَدَهُ ، نَحْوُ : قِرَاءَتِي النَّشِيدَ مَكْتُوبًا ، وَحَدْفُهُ فِي بَعْضِ مَا سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ مِثْلُ : حَسْبُكَ يَوْمَ النَّاسِ (١) .

وَلَقَدْ وَرَدَ حَدْفُ الْخَبْرِ وَجُوبًا فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي ثَلَاثَةِ أَنْمَاطٍ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبْرُ مَحْدُوفٌ :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَوْلًا + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ + الْخَبْرُ مَحْدُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [البقرة: ٦٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

لَوْلَا : حَرْفٌ امْتِنَاعٍ لَوْجُودٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفَضْلٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ ، وَالْخَبْرُ مَحْدُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مَوْصُوفٌ + الْخَبْرُ مَحْدُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ [هود: ١١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ

لَوْلَا : حَرْفٌ امْتِنَاعٍ لَوْجُودٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَلِمَةٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَسَبَقَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالنَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيمٌ مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (كَلِمَةٍ) ، وَجُمْلَةُ (سَبَقَتْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعَتْ ، وَالْخَبْرُ مَحْدُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودَةٌ) .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ + الْخَبْرُ مَحْدُوفٌ :

(١) : النحو الوافي ، ٥١٩-٥٢٧ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٢٥١] ، [آل عمران: ٩٧] ، [هود: ٩١] .

وَفِيهِ أَرْبَعُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :
الصُّورَةُ الْأُولَى : لَوْلَا + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) + الْخَبَرُ مَحذُوفٌ :
 وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُونَ ﴾ [يُوسُف: ٩٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُونَ

لَوْلَا : حَرْفٌ امْتِنَاعٍ لُجُودٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، تَفْنَدُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَحذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ : (تَفْنَدُونِي) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ تَفْنَدُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مَاضٍ) + الْخَبَرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ۗ ﴾ [يُوسُف: ٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا أَنْ رَأَى

لَوْلَا : حَرْفٌ امْتِنَاعٍ لُجُودٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، رَأَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ رَأَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ ، وَتَقْدِيرُهُ : رُؤْيَاهُ بُرْهَانَ رَبِّهِ ، وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودَةٌ) . أَي : لَوْلَا رُؤْيَاهُ بُرْهَانَ رَبِّهِ مَوْجُودَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنَّ + اسْمُهَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِكَانَ) + الْخَبَرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ [الصَّافَّات: ١٤٣] .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [القلم: ٤٩] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الفصص: ١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ

لَوْلَا : حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَوْجُودٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَمَصْدَرٍ
وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
اسْمٍ (إِنَّ) ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ :
(هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْهَاءِ فِي أَنَّهُ وَالَّذِي يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُؤْنَسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ
مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٍ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُسَبِّحِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ
وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (كَانَ) ،
وَجُمْلَتُهُ (كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ (أَنَّ) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّهُ كَانَ مِنَ
الْمُسَبِّحِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَتَقْدِيرُهُ : لَوْلَا تَسْبِيحٍ مِنْهُ ، وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ :
(مَوْجُودٌ) .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : لَامُ الْإِبْتِدَاءِ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةِ (نَصّاً صَرِيحاً فِي الْقِسْمِ) +
الْخَبَرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ [الحجر: ٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَعَمْرُكَ

اللَّامُ : لَامُ الْإِبْتِدَاءِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَمْرُكَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ
رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْخَبَرُ
مَحذُوفٌ وَجُوباً وَتَقْدِيرُهُ : (قَسَمِي) ^(١) .

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ مَحذُوفٌ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُؤَخَّرٌ مُضَافٌ :

لَقَدْ اجْتَمَعَ حَذْفُ الْخَبَرِ مَعَ تَقَدُّمِهِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [آل عمران: ٩٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ .

مَقَامٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَإِبْرَاهِيمَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٤٩/١٥ .

مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ
وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (مِنْهَا) ، أَيْ : مِنْهَا مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ (١) .

جدول ١٦/٢

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ: حَذْفِ الْخَبْرِ وَجُوبًا

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ تَكْرَةً + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :				
٦٤	الْبَقَرَةِ	﴿ فَلَوْلَا فَضَّلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ 	٣	الصُّورَةُ الْأُولَى : لَوْلَا + الْمُبْتَدَأُ تَكْرَةً مُضَافٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :
١١٠	هُود	﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ تَكْرَةً مَوْصُوفٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
النَّمْطُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:				
٩٤	يُوسُفَ	﴿ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى : لَوْلَا + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :
٢٤	يُوسُفَ	﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ^ط وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ ﴾ 	٣	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مَاضٍ) + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :
١٤٣	الصَّافَّاتِ	﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمَسْحُورِينَ ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + اسْمُهَا + خَبْرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِكَانَ) + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
٧٢	الْحَجْرِ	﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ 	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: لَامٌ الْإِبْتِدَاءِ + الْمُبْتَدَأُ تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ (نَصًّا صَرِيحًا فِي الْقَسَمِ) + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:

(١) : التبيان في إعراب القرآن ، ٢٨٠/١ .

٩٧	آل عمران	فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ ٤ إِبْرَاهِيمَ	١	النَّمَطُ الثَّلَاثُ : الْخَبَرُ مُقَدَّمٌ مَحذُوفٌ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُؤَخَّرٌ مُضَافٌ :
----	----------	---	---	---

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

يحذف الخبر وجوباً بعد لولا والمبتدأ نكرة أو مصدر مؤول ، أو نصاً صريحاً في القسم ، أو نكرة مؤخر مضاف إلى معرفة : وقد ورد المبتدأ نكرة والخبر محذوفاً في أربعة مواضع ، وورد المبتدأ مصدراً مؤولاً والخبر محذوفاً في خمسة مواضع ، وقد ورد المبتدأ بعد لام الابتداء نكرة مضافاً إلى معرفة وهو نصاً صريحاً في القسم والخبر محذوفاً في موضع واحد . وورد المبتدأ نكرة مؤخر والخبر محذوفاً في موضع واحد .

(٢) مَوَاضِعُ حَذْفِ الْخَبَرِ جَوَازاً :

الْحَذْفُ الْجَائِزُ هُوَ " أَنْ تَقُومَ قَرِينَةٌ لَفْظِيَّةٌ أَوْ حَالِيَّةٌ عَلَى الْحَذْفِ " (١) ، قال السيوطي (٢): يَكْتَفُرُ [حَذْفُهُ جَوَازاً] فِي جَوَابِ الْإِسْتِفْهَامِ وَبَعْدَ فَاءِ الْجَوَابِ ، وَيَقِلُّ بَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ .

يُحَذَفُ الْخَبَرُ جَوَازاً فِي عِدَّةِ حَالَاتٍ ، مِنْهَا مَا يَلِي (٣) :

أ- فِي جَوَابِ الْإِسْتِفْهَامِ :

نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴾ [١٠] نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿ [القارعة: ١٠، ١١] ،

أَيُّ : هِيَ نَارٌ ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَالِكُمْ النَّارُ ﴾ [الحج:

٧٢] ، أَيُّ : هُوَ النَّارُ . " وَيَقَالُ مَنْ عِنْدَكَ ؟ ، فَتَقُولُ : زَيْدٌ ، أَيُّ : عِنْدِي " (٤) .

ب- بَعْدَ فَاءِ الْجَوَابِ :

(١) : الإيضاح في شرح المفصل ، ١٩٣/١ .

(٢) : همع الهوامع ، ٣٩٠/١ ، ٣٩١ .

(٣) : همع الهوامع ، ٣٩٠/١ ، ٣٩١ .

(٤) : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٩٦/١ .

نَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ ﴾ [فُصِّلَتْ: ٤٦] ، أَي :
 فَعَمَلُهُ لِنَفْسِهِ ، وَنَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تَخَالَطُوهُمْ فَاخْوَانُكُمْ ۗ ﴾ [الْبَقَرَةُ: ٢٢٠] ،
 أَي : فَهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَبَعْدَ الْقَوْلِ نَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۗ ﴾
 [الْفُرْقَان: ٥] .

ت- بَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ :

نَحُو: حَرَجْتُ فَإِذَا السَّبْعُ [أَي: حَاضِرًا] وَلَمْ يَفْعَ فِي الْقُرْآنِ بَعْدَهَا إِلَّا تَابِتًا ، وَمِنْهُ فِي
 غَيْرِ ذَلِكَ نَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا ﴾ [النُّور: ١] ، وَنَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ ﴾ [التَّوْبَةُ: ١] ، أَي: هَذِهِ ، وَنَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَكُلْهَا
 دَائِمٌ وَظَلَّهَا ۗ ﴾ [الرَّعْد: ٣٥] ، أَي: [وُظِلَّتْهَا] دَائِمًا ، وَنَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ
 مِنَ الَّذِينَ

أُوتُوا أَلْكِتَبَ ﴾ [الْمَائِدَةُ: ٥] ، أَي : حُلَّ لَكُمْ ، وَإِذَا دَارَ الْأَمْرُ بَيْنَ كَوْنِ
 الْمَحْدُوفِ مُبْتَدَأً وَكَوْنِهِ خَبَرًا فَأَيُّهُمَا أَوْلَى قَالَ الْوَاسِطِيُّ : الْأَوْلَى كَوْنُ الْمَحْدُوفِ الْمُبْتَدَأً لِأَنَّ الْخَبَرَ
 مَحَطُّ الْفَائِدَةِ وَقَالَ الْعَبْدِيُّ : الْأَوْلَى كَوْنُهُ الْخَبَرَ لِأَنَّ التَّجَوُّزَ فِي آخِرِ الْجُمْلَةِ أَسْهَلٌ ، نَقَلَ الْقَوْلَيْنِ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمِثَالُ الْمَسْأَلَةِ نَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ ﴾ [يُوسُف: ١٨] ، أَي: شَأْنِي
 صَبْرٌ جَمِيلٌ أَوْ صَبْرٌ جَمِيلٌ أَمْثَلُ مِنْ غَيْرِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُ الْخَبَرِ جَوَازًا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي نَمَطَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : فِعْلُ الْقَوْلِ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبَرُ مَحْدُوفٌ :

وَفِيهِ أَرْبَعُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأَوْلَى : قُلْ + الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبَرُ مَحْدُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قُلِ اللَّهُ ۗ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۗ ﴾ [الْأَنْعَام: ٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : اللَّهُ

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازاً بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ تَقْدِيرُهُ : (أَنْزَلَهُ) ، وَجَمَلُهُ (الله ...) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَقُولِ الْقَوْلِ (١) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : قَالَ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾ [ص: ٨٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... الْحَقُّ .

فَالْحَقُّ : الْفَاءُ حَرْفٌ اسْتِثْنَائِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْحَقُّ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازاً بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ تَقْدِيرُهُ : هُوَ الْحَقُّ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ : الْمُبْتَدَأُ تَكْريراً مُصَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا جَزَأَوْهُرَ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَأُوهٖ ﴾ [يُوسُف: ٧٥] .

جَزَأُوهٖ : جَزَاءٌ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ تَكْريراً مُصَافٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُصَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : بَيِّنٌ أَوْ وَاضِحٌ (٢) ، أَيُّ: جَزَأُوهٖ بَيِّنٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ ﴾ [الْأَنْفَال: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَلِكُمْ

(١) : وَقَدْ يُعْرَبُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) خَبراً لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ ، وَالتَّقْدِيرُ : هُوَ اللهُ . يُنظَرُ : إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَيَانُهُ ، ٤٠٨/٢ .

(٢) : إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْقَاضِي ، ٤٥٨ .

(٣) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [الْأَنْفَال: ١٨] .

ذَلِكُمْ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : الْعِقَابُ ، أَيْ : ذَلِكُمُ الْعِقَابُ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوْضُوعٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوْضُوعٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِءَ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ [هُود: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَفَمَنْ

أَفَمَنْ : الهمزة : هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ مُوْضُوعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازًا وَالتَّقْدِيرُ : أَفَمَنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَغَيْرِهِ (١) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : قُلْتُ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوْضُوعٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [الْكَهْف: ٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا شَاءَ .. .

مَا : اسْمٌ مُوْضُوعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازًا فِعْلٌ الْقَوْلِ تَقْدِيرُهُ : (كَائِنٌ) ، أَيْ : مَا شَاءَ اللَّهُ كَائِنٌ .

النَّمَطُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : قَالَ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ سَلِّمْ^ط فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴾ [هُود: ٦٩]

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٦٩٢/٢ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الذَّارِيَات: ٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : سَلَامٌ .. .

سَلَامٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازًا بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ تَقْدِيرُهُ : (عَلَيْكُمْ) ، أَي : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : هَلْ + مِنْ حَرْفِ جَرِّ زَائِدٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ أَرْبَعَةَ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [الْقَمَر: ١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ .. .

فَهَلْ : الْفَاءُ : حَرْفٌ اسْتِثْنَائِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَلْ : حَرْفٌ اسْتِثْنَائِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرِّ زَائِدٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمُدَكِّرٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُنَاكَ) ، أَي : فَهَلْ هُنَاكَ مُدَكِّرٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِمَّا + الْمُبْتَدَأُ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا يَمْوَسِيَّ إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ حُنَّ الْمَلِكِينَ ﴾ [الأعراف: ١١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِمَّا أَنْ تُلْقَى ...

إِمَّا : حَرْفٌ شَرْطِيٌّ وَتَقْصِيلِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُلْقَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ تَقْدِيرُهُ : (الْقَاوُكُ) ، وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (مَبْدُوءَةٌ) ، أَي : إِمَّا الْقَاوُكُ مَبْدُوءَةٌ بِهِ وَإِمَّا الْقَاوُنَا ^(٣) .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآية : [الْقَمَر: ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف: ٨٦] .

(٣) : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٨٥/١ .

جدول ١٧/٢
يُوضِّحُ أَنْمَاطَ حَذْفِ الْخَبْرِ وَجُوباً

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:				
٩١	الأنعام	﴿ قُلِ اللَّهُ نَمَّ ذَرَهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
٨٤	ص	﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
٧٥	يوسف	﴿ قَالُوا حَزَنُوا مِنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَأُؤُهُ ﴿٧٥﴾ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: الْمُبْتَدَأُ تَكْرِيهٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
١٤	الأنفال	﴿ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ ﴿١٤﴾ ﴾	٢	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:				
١٧	هود	﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴿١٧﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
٣٩	الأنفال	﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿٣٩﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: قُلْتُ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مُوَصُولٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
النَّمْطُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ تَكْرِيهٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:				
٦٩	هود	﴿ قَالَ سَلِّمْ فَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ ﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: قَالَ + الْمُبْتَدَأُ تَكْرِيهٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
١٥	القمر	﴿ وَالْقَدِ تَرَكْنَهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ﴿١٥﴾ ﴾	٤	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: هَلْ + مِنْ حَرْفٌ جَزْرٌ زَائِدٌ + الْمُبْتَدَأُ تَكْرِيهٌ + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:
١١٥	الأعراف	﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ لِحْنِ الْمَلِيقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: إِمَّا + الْمُبْتَدَأُ مُضَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) + الْخَبْرُ مَحذُوفٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

يحذف الخبر جوازاً عندما يكون المبتدأ معرفة بعد فعل القول وقد ورد في أربعة مواضع ،
ويعد ذلكم في موضعين ، وقد ورد المبتدأ معرفة اسم موصول وخبره محذوف في موضع واحد ،
وقد ورد المبتدأ نكرة والخبر محذوفاً في موضعين ، وقد ورد المبتدأ نكرة بعد فعل القول في
موضع واحد وبعد حرف جر زائد وحرف استقهام والخبر محذوفاً في أربعة مواضع ، وقد ورد
المبتدأ مصدرأ مؤولاً بعد إمّا في موضعين .

المبحث الثاني

تراكيب الجملة الاسمية المنفية

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : المبتدأ والخبر :

المطلب الثاني : التقديم والتأخير :

المطلب الثالث : الحذف :

وَمَا وَرَدَ مِنْ تَرَكَيبِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ الْمُنْفِيَّةِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ قَلِيلًا
بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ مَا وَرَدَ مِنْ تَرَكَيبِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ الْمُنْبَتَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ بِكَثْرَةٍ ، وَقَدْ وَرَدَ النَّفْيُ
مُقْتَرِنًا بِكُلِّ مِنْ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، وَالنَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَالْحَذْفِ ، كَمَا يَلِي :

المطلب الأول : المبتدأ والخبر :

وَرَدَ اقْتِرَانُهُمَا بِحُرُوفِ النَّفْيِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ ، وَمِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ : (إِنْ وَالْأَلَا ،
وَمَا وَالْأَلَا) النَّفْيِ وَالْحَصْرِ ، وَنَفْيِ الْخَبَرِ بِأَلَا النَّافِيَةِ ، وَنَفْيِ الْخَبَرِ الْوَاقِعِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً بِأَلَا
النَّافِيَةِ وَلَمْ ، وَالْأَلَا الْمَكُونَةُ مِنْ (أَنْ وَالْأَلَا) ، وَقَدْ اقْتَرَنَ النَّفْيُ بِالْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ عِنْدَمَا يَكُونُ
الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً ، وَهَذَا كَمَا يَلِي :

أولاً : مواضع المبتدأ والخبر عندما يكون المبتدأ معرفة :

وَقَدْ وَرَدَ النَّفْيُ وَالْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَنْمَاطٍ ، كَمَا يَلِي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةً + حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ مَعْرِفَةً :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ
مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ ﴾ [الأعراف: ١٥٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْأَلَا : حَرْفُ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ،
فِتْنَتُكَ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَحْضُورٌ بَعْدَ إِلَّا ،
وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنْ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ
إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْضُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَحَيَاتُنَا مَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ [المؤمنون: ٣٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا .

إِنَّ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، حَيَاتُنَا : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالدُّنْيَا : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَذَا إِلا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الشعراء: ١٣٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا إِلا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، إِلا : حَرْفٌ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخُلِقَ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْأَوَّلِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْبَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الدخان: ٣٥] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [المدثر: ٢٤] .

جدول رقم ١٨/٢

يوضح النمط الأول: (حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ مَعْرِفَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١٥٥	الأعراف	﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا فَتَنُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ ﴾ ﴿١٥٥﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٍ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٣٧	المؤمنون	﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ ﴿٣٧﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنْ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٍ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٍ:
١٣٧	الشعراء	﴿ إِنْ هَدَا إِلَّا خَلَقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

حرف نفي والمبتدأ معرفة وإلا حرف حصر والخبر معرفة محصور بعد إلا .

النمط الثاني : حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ عَلَمٌ مَوْصُوفٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ
نَكْرَةٌ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ ﴿المائدة: ٧٥﴾ .

والشاهد فيه : مَا الْمَسِيحُ ابْنُ ... إِلَّا رَسُولٌ .

ما : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمَسِيحُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ

الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلَمٌ مَوْصُوفٌ ، وَابْنُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ،

وَمَرْيَمَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكِسْرِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ،

وَالْأَلِفُ : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَسُولٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنْ حَرْفٌ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + إِلَّا حَرْفٌ حَصْرٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: ٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ .

إِنْ : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، إِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، ذِكْرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنْ حَرْفٌ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + إِلَّا حَرْفٌ حَصْرٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ﴾ [إبراهيم: ١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا .

إِنْ : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، أَنْتُمْ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، بَشَرٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، مِثْلُنَا : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود: ٥٠] .

(٢) : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ(إن) في الآيات : [إبراهيم: ١١] ، [المؤمنون: ٢٥ ، ٣٨] ، [الشعراء: ١١٥] ، [الزخرف: ٥٩] ، وورد منها منفياً بـ(ما) في الآيات : [الشعراء: ١٥٤ ، ١٨٦] ، [القصص: ٣٦] ، [يس: ١٥] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : إِنَّ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + إِلا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ
مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خُمْسَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [المائدة: ١١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُّبِينٌ .

إِنَّ : حَرْفُ نَفْيٍ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، هَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، إِلا : حَرْفُ حَصْرٍ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسِحْرٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُبِينٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ .

جدول رقم ١٩/٢

يُوضِّحُ النَّمَطَ الثَّانِيَّ: (حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٧٥	المائدة	﴿ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلا رَسُولٌ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ عَلِمَ مَوْصُوفٌ + إِلا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ:
٩٠	الأنعام	﴿ إِنَّ هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + إِلا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ:
١٠	إبراهيم	﴿ قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلا بَشَرٌ مِثْلُنَا ﴾	١٠	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنَّ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + إِلا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
١١٠	المائدة	﴿ إِنَّ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾	٥	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + إِلا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها منفي ب(إن) في الآيات : [يوسف: ٣١] ، [المدثر: ٢٤] ، وورد منها منفي

ب(ما) في الآيات : [المؤمنون: ٢٤ ، ٣٣] .

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

حرف نفي والمبتدأ معرفة وإلا حرف حصر والخبر نكرة محصور بعد إلا .

النَّمطُ الثَّالِثُ : [...] + المُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + [...]^(١) + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٣٨] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَحْزَنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ تَبَيُّهُ النَّوْنُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَحْزَنُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + المُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ [البقرة: ٧٨] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ .

(١) : [...] : الإِشَارَةُ الْأُولَى : تَعْنِي أَنَّهُ قَدْ يَأْتِي حَرْفُ نَفْيٍ قَبْلَ الْمُبْتَدَأِ فِي بَعْضِ الصُّورَةِ وَقَدْ لَا يَأْتِي ،

وَالِإِشَارَةُ الثَّانِيَّةُ : تَعْنِي أَنَّهُ قَدْ يَأْتِي حَرْفُ نَفْيٍ أَوْ إِلَّا حَرْفَ حَصْرٍ قَبْلَ الْخَبَرِ .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [البقرة: ٤٨ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ١٢٣] .

(٣) : وَالْمَوْضِعُ الْآخَرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [يس: ١٥] .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْأَلِفُ : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُظَنُّونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَائِدٌ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يُظَنُّونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :
وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَةُ :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [النَّبَرَةُ: ٢٥٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .

لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَهْدِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَعَ مَنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَالْقَوْمَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالظَّالِمِينَ : نَعَتْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهَا جَمَعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَجُمْلَةٌ (لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَمَكْرَنًا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [النَّمْلُ: ٥٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ .


(١) : وَالْمَوْضِعِينَ الْآخِرِينَ وَرَدَا فِي الْآيَتَيْنِ : [الصف: ٥ ، ٧] .

(٢) : وَالْمَوْضِعَاتُ الْآخَرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [آل عمران: ٦٦] ، [يوسف: ١٥] ، [النمل: ١٨ ، ٢٤] ، [القصص: ٩

، [١١] ، [افصلت: ١٦] ، [الزخرف: ٦٦] .

هم : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَشْعُرُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוּ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (لَا يَشْعُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + حَرْفٌ نَفْيٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ : وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :


﴿ **أُولَئِكَ لَمْ يُولَمُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ** ^ج  [الْأَحْزَابِ: ١٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أُولَئِكَ لَمْ يُولَمُوا .

أُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَمْ : حَرْفٌ نَفْيٍ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُولَمُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוּ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (لَمْ يُولَمُوا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + حَرْفٌ نَفْيٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَفَاعِلُهَا مَحْضُورٌ بَعْدَ إِلَّا :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ** ^ج  [إِبْرَاهِيمَ: ٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : الَّذِينَ ... لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ .

الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَعْلَمُهُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَهُمْ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةٌ (لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: ١٠٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .

أَكْثَرُهُمْ : أَكْثَرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוُ الْجَمَاعَةِ صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (لَا يُؤْمِنُونَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ .

جدول رقم ٢٠/٢

يوضح النمط الثالث:

[...] + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + [...] + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٣٨	البقرة	﴿ فَلَا حَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	٥	الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفْعٌ مُنْفَصِلٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
٧٨	البقرة	﴿ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفْعٌ مُنْفَصِلٌ + إِلَّا حَرْفٌ حَصْرٌ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٢٥٨	البقرة	﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾	٣	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٥٠	النمل	﴿ وَمَكْرُوهًا مَكْرًا وَمَكْرًا مَكْرًا ﴾	٩	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ صَمِيرٌ رَفْعٌ مُنْفَصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ

		وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾		فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
١٩	الأحزاب ب	﴿ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ ۗ ﴾ ﴿٥١﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ إِشَارَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٩	إبراهيم	﴿ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۗ ﴾ ﴿٥٢﴾	١	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَوْصُولٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَقَاعِلُهَا مَحْضُورٌ بَعْدَ الْإِلَ:
١٠٠	البقرة	﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾	١	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

مبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية فعلها فعل منفي ، أو حرف نفي ومبتدأ معرفة والخبر جملة فعلية أو حرف نفي ومبتدأ معرفة وإلا حرف حصر والخبر جملة فعلية محصورة بإلا .

النَّمطُ الرَّابِعُ : حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ
خَبْرٍ :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبْرُ
إِجَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٍ وَالْمَجْرُورُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۗ ﴾ [يُوسُفُ: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ .

وَقَدْ وَقَعَ الْمُبْتَدَأُ مَحْضُورًا فِي الْخَبْرِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا الْمَسْبُوقَةِ بِإِنْ النَّافِيَةِ ، وَهَذَا مَوْضِعٌ
مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَتَقَدَّمُ فِيهَا الْمُبْتَدَأُ وَجُوبًا ، إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالْكَسْرِ
لِاتِّبَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَالْحُكْمُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالْأَلَا :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يُوسُفُ: ٦٧] .

حَرْفُ حَضْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلِلَّهِ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ تَقْدِيرُهُ : كَأَنَّ لِلَّهِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : مَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + إِلَّا حَرْفُ حَضْرٍ + الْخَبَرُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ وَالْمَجْرُورُ اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) : وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال: ١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنَّصْرُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَضْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعِنْدَ : اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + إِلَّا حَرْفُ حَضْرٍ + الْخَبَرُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ وَالْمَجْرُورُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ [غافر: ٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَيْدٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ النِّيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَضْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَضَلَالٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يونس: ٧٢] ، [هود: ٢٩ ، ٥١ ، ٨٨] ، [الشعراء: ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠] ، [غافر: ٣٧] .

جدول رقم ٢١/٢

يوضح النمط الرابع : (حرف نفي + المبتدأ معرفة + حرف حصر + الخبر شبه جملة متعلق بمحذوف خبر)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٤٠	يوسف	﴿ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ آلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ۚ ﴾	٢	الصورة الأولى: إن حرف نفي + المبتدأ معرفت بالألف واللام + إلا حرف حصر + الخبر إجار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر والمجرور لفظ الجلالة (الله):
١٠	الأنفال	﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾	١	الصورة الثانية: ما حرف نفي + المبتدأ معرفت بالألف واللام + إلا حرف حصر + الخبر إجار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر والمجرور اسم ظرفي مضاف إلى لفظ الجلالة (الله):
٢٥	غافر	﴿ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴾	١٢	الصورة الثالثة: حرف نفي + المبتدأ نكرة مضاف إلى معرفة + إلا حرف حصر + الخبر إجار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر والمجرور نكرة:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

حرف نفي ومبتدأ معرفة وإلا حرف حصر الخبر جار ومجرور محصور بإلا .

النمط الخامس : المبتدأ معرفة + الخبر جملة اسمية منسوخة خبرها منفي :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : المبتدأ اسم موصول + الخبر (كان + لم حرف نفي + اسمها + خبرها) :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ

الْخٰسِرِينَ ۚ ﴾ [الأعراف: ٩٢] .

والشاهد فيه : الَّذِينَ ... كَأَنَّ لَمْ يَعْنُوا (١) .

الَّذِينَ : اسمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَأَنَّ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ التَّغْيِيلَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (كَأَنَّهُمْ) ، وَلَمْ : حَرْفٌ نَفْيٌ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَعْنُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (كَأَنَّ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ .

النَّمَطُ السَّادِسُ : الْمُبْتَدَأُ مَعْرِفَةٌ + الْخَبْرُ مَصَدَرٌ مُؤَوَّلٌ صَدَرَ مِنْ أَنْ وَفِعْلٌ مَنْفِيٌّ :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ مَصَدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + لَا حَرْفٌ نَفْيٌ + الْفِعْلُ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ءَايَتِكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ [مَرْيَمُ: ١٠] .

والشاهد فيه : ءَايَتِكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ .

ءَايَتِكَ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَأَلَّا : أَنْ : حَرْفٌ مَصَدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُكَلِّمَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، النَّاسَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمَصَدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ حَبْرٍ .

(١) : وقد يكون الخبر هو (كأثوا) . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ١/٥٨٣ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [آل عمران: ٤١] .

جدول رقم ٢٢/٢
يوضح بقية أنماط الابتداء بالمعرفة

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الخامس: المبتدأ معرفة + الخبر جملة اسمية منسوخة خبرها منفي				
٩٢	الأعراف	﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا ﴾	١	الصورة الأولى: المبتدأ اسم مؤصول + الخبر (كأن) + لم حرف نفي + اسمها + خبرها):
النمط السادس: المبتدأ معرفة + الخبر مصدر مؤول صدر من أن وفعل منفي				
١٠	مزيم	﴿ قَالَ ءَايَتِكَ إِلَّا تَكَلَّمِ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾	٢	الصورة الأولى: المبتدأ نكرة مضاف إلى معرفة + الخبر مصدر مؤول (أن) + لا حرف نفي + الفعل):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

المبتدأ معرفة والخبر جملة اسمية منسوخة خبرها جملة فعلية فعلها فعل منفي ، والمبتدأ معرفة والخبر مصدر مؤول .

ثانياً : مواضع المبتدأ والخبر عندما يكون المبتدأ نكرة :

وقد ورد النفي والمبتدأ نكرة في آيات القصص القرآني في خمسة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + المبتدأ نكرة + حرف حصر + الخبر نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : ما حرف نفي + المبتدأ نكرة + إلا حرف حصر + الخبر نكرة مؤصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

[البقرة: ٨٥] .

والشاهد فيه : فَمَا جَزَاءُ مَنْ ... إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ .

ما : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَزَاءٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمِنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، خِزْيٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، فِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْحَيَاةُ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ نَعْتُ .

النَّمطُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + حَرْفُ حَصْرِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :
وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْيٍ + مِنْ حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ [هُود: ٥٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ .

ما : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَدَابَّةٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَآخِذٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةٌ (هُوَ آخِذٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبْرٍ (دَابَّةٍ) .

النَّمطُ الثَّلَاثُ : حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + حَرْفُ حَصْرِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :
وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرِ + الْخَبْرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ﴾ [ص: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ .

إِنْ : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كُلٌّ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، إِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَذَّبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلِّ) ، وَالرُّسُلُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (كَذَّبَ الرُّسُلُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (كُلِّ) .

النَّمَطُ الرَّابِعُ : حَرْفٌ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :
وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا حَرْفٌ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ + الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :
وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ .

لَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخَوْفٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَعَلَيْهِمْ : عَلَى : حَرْفٌ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، هُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بَعْلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ .

النَّمَطُ الْخَامِسُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :

وَفِيهِ صُورَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ) :
وَفِيهَا حَالَتَانِ ، كَمَا يَلِي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا :

وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَا + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ نَاسِخٌ (لَيْسَ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ [الأحقاف: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ لَا يُحِبُّ ... فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ .

(١) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [البقرة: ٦٢] .

مَنْ : اسْمُ شَرْطٍ جَائِزٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَجِبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَدَاعِي : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، فَلَيْسَ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَيَمْعُجِرُ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرَّ زَائِدٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مُعْجِرٌ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ لَيْسَ ، وَجُمْلَةٌ (فَلَيْسَ بِمُعْجِرٍ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِمَا الْعَامِلَةَ عَمَلٌ لَيْسَ :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

[الأعراف: ١٣٢] .

والشَّاهِدُ فِيهِ : مَهْمَا تَأْتِنَا ... فَمَا نَحْنُ ... بِمُؤْمِنِينَ .

مَهْمَا : اسْمُ شَرْطٍ جَائِزٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَتَأْتِنَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : حَرْفٌ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ مَا ، وَبِمُؤْمِنِينَ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرَّ زَائِدٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمُؤْمِنِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ مَا ، وَجُمْلَةٌ (فَمَا نَحْنُ ... بِمُؤْمِنِينَ) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَهْمَا) .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمُ شَرْطٍ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَمْ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنْ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أُغْرِفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .

والشاهد فيه : مَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ ... فَإِنَّهُ مِنِّي .

مَنْ : اسمُ شَرْطِ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، لَمْ : حَرْفٌ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَطْعَمُهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَإِنَّهُ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنَّ ، وَمِنِّي : مَنْ : حَرْفٌ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، النَّونُ : نُونٌ الْوَقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِيَمْنٍ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبِرَ إِنَّ ، وَجُمْلَةٌ (فَإِنَّهُ مِنِّي) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (مَنْ) .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنَّ وَاسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَا النَّافِيَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [يوسف: ٩٠]

[.

والشاهد فيه : مَنْ يَتَّقِ ... فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

مَنْ : اسمُ شَرْطِ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَيَتَّقِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَةِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، فَإِنَّ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُضِيعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَجُمْلَةٌ (لَا يُضِيعُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ ، وَأَجْرَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ

الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَجُمْلَةٌ (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ...) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِيًا:
وَفِيهَا الشَّكْلُ التَّالِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلاً مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ بِلَا النَّافِيَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ تَبِعَ هُدَايَ ... فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ .

مَنْ : اسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرُفَةٌ ، وَتَبِعَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَهُدَايَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخَوْفٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ^(١) ، وَعَلَيْهِمْ : عَلَى : حَرْفٌ جَزْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ بَعْلَى ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرِ (خَوْفٌ) ^(٢) ، وَجُمْلَةٌ (فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَنْ) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) :
وَفِيهَا الْحَالَةُ التَّالِيَّةُ :

الْحَالَةُ الْأُولَى : عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِيًا وَجَوَابُهُ فِعْلاً مُضَارِعًا :
وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

(١) : مُبْتَدَأٌ نَكْرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَفْيُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ مَسْوَغَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ ، يُنْظَرُ : إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَيَانُهُ ، ٩٣ ، ٩٢/١ .

(٢) : لَا : مِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلَ لَيْسَ ، فَيَكُونُ خَوْفٌ اسْمًا ، وَعَلَيْهِمْ خَيْرًا ، يُنْظَرُ : إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَيَانُهُ ، ٩٣ ، ٩٢/١ .

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بِلَا النَّافِيَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ ﴿١٢٣﴾ [طه:١٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ ... فَلَا يَضِلُّ .

مَنْ ، اسْمٌ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَاتَّبَعَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلٌ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَهُدَايَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا التَّعَدُّرُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، فَلَا : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَضِلُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَجُمْلَةُ (فَلَا يَضِلُّ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةُ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مَنْ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَسْبُوقٌ بِ(لَا النَّافِيَةِ) وَمَفْعُولُهُ مَحْضُورٌ بِإِلَّا :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ ﴿٤٠﴾ [غافر:٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا .

مَنْ : اسْمٌ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَعَمِلَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلٌ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَسَيِّئَةً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَلَا : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُجْزَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا التَّعَدُّرُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَنْ ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٍ

مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِثْلَهَا : مِثْلُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ
الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهَا : صَمِيمٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ،
وَجُمْلَةٌ (فَلَا يُجْزَى) فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ
مَنْ .

جدول رقم ٢٣/٢

يُوضِحُ مَوَاضِعَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ عِنْدَمَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةً				
٨٥	البقرة	﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ نَكْرَةً مَوْصُوفٌ:
النَّمَطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ				
٥٦	هود	﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + مِنْ حَرْفُ جَرِّ زَائِدٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:
النَّمَطُ الثَّلَاث: حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ				
١٤	ص	﴿ إِنَّ كُلَّ إِلَّا كَذَّبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + اسْمٌ مُبْتَدَأٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
النَّمَطُ الرَّابِع: حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبَرُ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ				
٣٨	البقرة	﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً + الْخَبَرُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:
النَّمَطُ الْخَامِس: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ فِعْلُهَا أَوْ جَوَابُهَا مَنْفِيٌّ				
الصُّورَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ): الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلًا مُضَارِعًا:				
٣٢	الأحقاف	﴿ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبَرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَا + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

				مَنْسُوحَةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ نَاسِخٌ (لَيْسَ):
١٣٢	الأعراف	﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا كُنْ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوحَةٌ بِمَا الْعَامِلَةَ عَمَلٌ لَيْسَ:
٢٤٩	البقرة	﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَمْ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوحَةٌ بِإِنَّ:
٩٠	يوسف	﴿ إِنَّهُ مِنْ يَتَنِّي وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾	١	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوحَةٌ بِإِنَّ وَاسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْفِيٌّ بِلَا النَّافِيَةِ:
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً:				
٣٨	البقرة	﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ بِلَا النَّافِيَةِ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: عِنْدَمَا يَكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ):				
الْحَالَةُ الْأُولَى: عِنْدَمَا يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِعْلاً مَاضِياً وَجَوَابُهُ فِعْلاً مَضَارِعاً:				
١٢٣	طه	﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْبُوقٌ بِلَا النَّافِيَةِ:
٤٠	غافر	﴿ مَنْ عَمَلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ شَرْطٌ + الْخَبْرُ : فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَنْبُوقٌ بِ(لَا) النَّافِيَةِ وَمَفْعُولُهُ مَحْضُورٌ بِإِلَّا:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

حرف نفي والمبتدأ معرفة وإلا حرف حصر والخبر نكرة ، وحرف نفي والمبتدأ نكرة وإلا والخبر جملة اسمية ، أو الخبر جملة فعلية أو حرف نفي والمبتدأ نكرة والخبر جار ومجرور ، أو المبتدأ اسم شرط نكرة والخبر فعل الشرط منفي وجوابه . والمبتدأ وفعل الشرط وحرف نفي وجوابه ، والمبتدأ اسم شرط وفعل الشرط وجوابه جملة اسمية منسوخة خبرها جملة فعلية فعلها منفي ، والمبتدأ اسم شرط وخبره جملتا فعل الشرط وجوابه جملة فعلية فعلها منفي ومفعوله محصور بعد إلا.

المطلب الثاني : التقديم والتأخير :

لقد ورد تقديم الخبر وجوباً ومنفياً بما النافية وإلا حرف الحصر والمبتدأ محصور بعدها ، وبما النافية وحرف جر زائد يسبق المبتدأ المؤخر ، وهو كما يلي :

مواضع تقديم الخبر وجوباً :

وفيه نمطان ، كما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الخبر مقدّم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر + المبتدأ مؤخر معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : ما حرف نفي + الخبر جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر + إلا حرف حصر + المبتدأ معرف بالألف واللام موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعين^(١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [يس: ١٧] .

والشاهد فيه : ما علينا إلا البلاغ المبين .

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وعلينا : على : حرف جر مبني على السكون لا محل له ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلی ، والجار والمتعلقات بمحذوف خبر مقدم ، إلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرف بالألف واللام ، والمبين : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

النمط الثاني : حرف نفي + الخبر مقدّم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر + حرف جر زائد + المبتدأ نكرة :

وقد ورد الخبر جاراً ومجروراً متعلقين بمحذوف خبر ، وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : ما حرف نفي + الخبر مقدّم جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر + من حرف جر زائد + المبتدأ نكرة :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [العنكبوت: ١٨] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَهُ ... مِنْ خَلْقٍ (٢) .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، لَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخَلْقٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : مَا حَرْفُ نَفْيٍ + الْخَبَرُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + مِنْ حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ + الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعٍ (٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَتَقَوَّمِرِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ [الأعراف: ٨٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِلَهٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَغَيْرُهُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [النساء: ١٥٧] ، [هود: ٧٩] ، [الكهف: ٢٦] ، [العنكبوت: ٢٢ ، ٢٥]

، [ص: ١٥] ، [غافر: ٣٣] .

(٢) : خَلْقٍ : نَصِيْبٌ مِنَ الْخَيْرِ .

(٣) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأعراف: ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣] ، [هود: ٥٠ ، ٦١ ، ٨٤] ،

[المؤمنون: ٢٣ ، ٣٢] .

جدول رقم ٢٤/٢

يوضح أنماط: اقتران النفي بتقديم الخبر وجوباً

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الخبر مقدم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر + المبتدأ مؤخر معرفة:				
١٧	يس	﴿ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلِغُ الْمُبِينُ ﴾	٢	الصورة الأولى: ما حرف نفي + الخبر جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر + إلا حرف حصر + المبتدأ معرفة بالألف واللام موصوف:
النمط الثاني: حرف نفي + الخبر مقدم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر + حرف جر زائد + المبتدأ نكرة:				
١٠٢	البقرة	﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾	٩	الصورة الأولى: ما حرف نفي + الخبر مقدم جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر + من حرف جر زائد + المبتدأ نكرة:
٨٥	الأعراف	﴿ قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾	٩	الصورة الثانية: ما حرف نفي + الخبر جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر + من حرف جر زائد + المبتدأ نكرة موصوف:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- حرف نفي والخبر مقدم جار ومجرور وإلا حرف حصر والمبتدأ مؤخر معرفة ، وحرف نفي والخبر مقدم جار ومجرور والمبتدأ مؤخر نكرة .

المطلب الثالث : الحذف :

وَرَدَ النَّفْيُ مُقْتَرِنًا بِحَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا ، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِحَذْفِ الْمُبْتَدَأِ جَوَازًا ، وَلَمْ يَرِدِ النَّفْيُ وَحَذْفِ الْخَبَرِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ .

مَوَاضِعُ حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ وَجُوبًا :

وَفِيهِ النَّمَطُ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَّةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ [البقرة: ٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ... لَا فَارِضٌ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفَارِضٌ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ

الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (لَا هِيَ فَارِضٌ) ^(٢) .

جدول رقم ٢٥/٢

يوضح النمط الأول: افتزان النفي بحذف المبتدأ وجوباً

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٦٨	البقرة	﴿ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾	٣	الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + الْمُبْتَدَأُ مَحذُوفٌ + الْخَبَرُ نَكْرَةٌ :

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

حرف نفي والمبتدأ محذوف والخبر نكرة .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [البقرة: ٦٨ ، ٧١] .

(٢) : إعراب القرآن للباقولي ، ١٧٢ .

الفصل الثاني

تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الفعلية

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الحرفية

المبحث الأول : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الفعلية

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الفعلية

وفيه خمسة أقسام :

القسم الأول : النواسخ الفعلية واسمها وخبرها

القسم الثاني : التقديم والتأخير

القسم الثالث : تعدد الخبر

القسم الرابع : الحذف

القسم الخامس : استعمالها تامة

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الفعلية

وفيه أربعة أقسام :

القسم الأول : النواسخ الفعلية واسمها وخبرها

القسم الثاني : التقديم والتأخير

القسم الثالث : تعدد الخبر

القسم الرابع : الحذف

وَقَبْلَ الْحَدِيثِ عَنْ تَرَكَيبِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ الْمُنْسُوخَةِ ؛ بِأَحَدِ النَّوَاسِخِ الْفِعْلِيَّةِ أَوْ الْحَرْفِيَّةِ ،
فَلَا بُدَّ مِنْ تَعْرِيفِ النَّوَاسِخِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ، ثُمَّ بَيَانِ أَنْوَاعِ النَّوَاسِخِ فِي الْجُمْلَةِ وَتَرَكَيبِهَا ،
وَأَنْمَاطِهَا ، كَمَا يَلِي :

تَعْرِيفُ النَّوَاسِخِ :

النَّوَاسِخُ لُغَةً :

النَّوَاسِخُ جَمْعُ (نَاسِخٌ) ، وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٍ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) ، وَمَصْدَرُهُ (النَّسْخُ) مِنَ الْفِعْلِ
الثَّلَاثِيِّ (نَسَخَ) بِمَعْنَى أزالَ ، فَالنَّسْخُ هُوَ الْإِزَالَةُ وَالنَّاسِخُ هُوَ الْمُزِيلُ لِلشَّيْءِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ ^(١) : نَسَخَ الشَّيْءَ نَسْخًا (أَيَ : أزالَهُ) ، يُقَالُ : نَسَخَتِ الرِّيحُ آثَارَ
الدِّيَارِ ، وَنَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ (أَيَ : أزالَتْهُ) ، وَنَسَخَ الشَّبَابُ الشَّبَابَ . وَيُقَالُ : نَسَخَ اللهُ الْآيَةَ :
أزالَ حُكْمَهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ

مِثْلَهَا ۗ ﴾ [البقرة: ١٠٦] ، وَتَنَاسَخَ الشَّيْئَانِ : نَسَخَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . وَوَرَدَ فِي الْقَامُوسِ
الْمُحِيطِ ^(٢) : النَّسْخُ بِمَعْنَى أزالَهُ ، وَغَيْرُهُ ، وَأَبْطَلَهُ ، وَأَقَامَ شَيْئًا مَّقَامَهُ . فَيُصْبِحُ الْمَعْنَى اللَّغَوِيُّ :
هُوَ إِزَالَةُ حُكْمٍ سَابِقٍ وَإِقَامَةُ حُكْمٍ آخَرَ .

النَّوَاسِخُ اصْطِلَاحًا :

هِيَ كُلُّ " مَا يَرْفَعُ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ " ^(٣) ، فَيُزِيلُ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَكَذَلِكَ
حُكْمَ الْخَبَرِ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

أَنْوَاعُ النَّوَاسِخِ ^(٤) :

- ١ . مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُنْصِبُ الْخَبَرَ : وَهُوَ (كَانَ وَأَخَوَاتُهَا) .
- ٢ . مَا يُنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيَرْفَعُ الْخَبَرَ : وَهُوَ (إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا) .

(١) : المعجم الوسيط ، ٩١٧ ، ويُنظر : معجم مقاييس اللغة ، ٤٢٤/٥ .

(٢) : القاموس المحيط ، ٢٦١ .

(٣) : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١١٦ .

(٤) : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١١٦ .

٣. مَا يَنْصِبُهُمَا مَعًا : وَهُوَ (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا) .
وَقَدْ قُتِّمَتْ نَوَاسِخُ الْإِبْتِدَاءِ إِلَى قِسْمَيْنِ هُمَا " أَفْعَالٌ ، وَحُرُوفٌ ؛ فَأَلْفَاعَالٌ : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ،
وَأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ ، وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا . وَالْحُرُوفُ : مَا وَأَخَوَاتُهَا ، وَلَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ، وَإِنَّ
وَأَخَوَاتُهَا " (١) .

(١) : شرح ابن عقيل ، ١٢٢/١ .

المطلب الأول : تراكيب الجملة الاسمية المُنبتة المُسوخة ذات التواسخ الفعلية :

وفيه ثلاثة أقسام ، كما يلي :

القسم الأول : الفعل النَّاسِخُ واسمُه وخبرُه :

أولاً : كَانَ وَأَخْوَاتُهَا :

كَانَ وَأَخْوَاتُهَا وَهِيَ : (كَانَ ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَأَضْحَى ، وَأَصْبَحَ ، وَأَمْسَى ، وَصَارَ ، وَلَيْسَ ، وَمَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَمَا فَتَى ، وَمَا انْفَكَ) ؛ وَالْأَرْبَعَةُ الْأَخِيرَةُ تُعْنِي أَنَّهَا تُلَازِمُ الْوُقُوفَ فِي الْمَاضِي ، نَحْوُ : مَا زَالَ خَلِيلٌ وَاقِئاً ^(١) ، يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ ^(٢) :

تَرْفَعُ كَانُ الْمُبْتَدَأِ اسْمًا وَالْخَبْرُ	تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّدًا عَمْرُ
كَكَانَ ظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَصْبَحَا	أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَا
فَتَى وَانْفَكَ وَهَذِي الْأَرْبَعَةُ	لِشِبْهِ نَفِي أَوْ لِنَفِي مُتَّبَعَةٍ

وَعَمَلُهَا أَنَّهَا تَنْسَخُ حُكْمَ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ ، فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمًا لَهَا ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ ، وَيُسَمِّي خَبْرًا لَهَا .

وَمَا وَرَدَ مِنْهَا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ تِسْعَةَ أَفْعَالٍ ، وَهِيَ : (كَانَ ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَأَصْبَحَ ، وَلَيْسَ ، وَمَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَفَتَى ، مَا دَامَ) .

(١) كَانَ :

أولاً : - مَوَاضِعُ كَانٍ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمًا مَعْرِفَةً :

وفيه أربعة أنماط ، كما يلي :

النَّمطُ الأولُ : كَانٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبْرُهَا مَعْرِفَةً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الأولى : كَانِ فِعْلٍ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبْرُهَا مَعْرِفَةً :

وفيه شكلان ، كما يلي :

(١) : جامع الدروس العربية ، ٢٣١/١ ، ٢٣٢ .

(٢) : ألفية ابن مالك في النحو الصَّرف ، ١٧ .

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبَرٌهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَتَى الرَّقِيبِ عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة: ١١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبِ .

كُنْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ فَضْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ^(٢) ، وَالرَّقِيبِ : خَبْرٌ يَكُونُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرٌهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الشعراء: ٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ .

كُنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَأَوَّلٌ : خَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْمُؤْمِنِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرٌهَا مَعْرِفَةٌ :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبَرٌهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٩٢ ، ١١٣] ، [الشعراء: ٤٠ ، ٤١] ، [الصفافات: ١١٦] .

(٢) : إعراب القرآن للأصبهاني ، ١/١١١ ؛ أو توكيداً للفاعل ، يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ١/٤٧٦ .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ بَيْنَ الْمَلِكَيْنِ ﴾ [الأعراف: ١١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : نَكُونُ نَحْنُ الْمَلِكَيْنِ .

نَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ
وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَنَحْنُ : ضَمِيرٌ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الصِّمِّ لَا مَحَلَّ لَهُ ^(١) ، وَالْمَلِكَيْنِ :
خَبَرٌ نَكُونُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى
مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَبْوَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ ﴾ [المائدة: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَكُونُ مِثْلَ هَذَا .

أَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ
وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى قَابِيلٍ ، وَمِثْلُ : خَبَرٌ أَكُونُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ
نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

(١) : وقد تُعْرَبُ (نَحْنُ) تَوْكِيدًا لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ ، يُنظَرُ : إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلدَّعَاسِ وَأَخْرِينِ ، ٣٨٥/١ .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَ مِنْهَا بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ فِي الْآيَةِ : [طه: ٦٥] ، وَبِصِيغَةِ الْمَاضِي فِي الْآيَتَيْنِ :

[الأعراف: ١٦٣] ، [مريم: ٥٤] .

جدول ١/٣

يُوضِح النَّمط الأَوَّل :

عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمٌ كَانَ مَعْرِفَةً : (كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ:				
١١٧	المائدة	﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَبْنَيْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾	٦	الشَّكْلُ الأَوَّلُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٥١	الشعراء	﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ:				
١١٥	الأعراف	﴿ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ بَيْنَ الْمَلَكِينَ ﴾	١	الشَّكْلُ الأَوَّلُ: كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٣١	المائدة	﴿ قَالَ يَوَيْلَئِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ ﴾	٤	الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

النَّمطُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٢٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ اللَّهُ ... قَدِيرًا .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأحزاب: ٩ ، ٥٢] .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمْتَةُ ، وَقَدِيرًا : حَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيها ستة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي حَمْسٍ وَحَمْسِينَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [البقرة: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنْتُمْ صَادِقِينَ .

كُنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَصَادِقِينَ : حَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ ^(٢) + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾ [المؤمنون: ٣٠] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٣٣ ، ٢٤٨] ، [آل عمران: ٤٩ ، ٩٣] ، [المائدة: ٢٣ ، ١١٢ ، ١١٧] ، [الأعراف: ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٧٢] ، [يونس: ٨٤] ، [هود: ٦٢ ، ٨٦] ، [يوسف: ١٠ ، ١٧ ، ٧٤ ، ٩٧] ، [الحجر: ٧١ ، ٨١] ، [الكهف: ٩] ، [مريم: ١٨] ، [طه: ٣٥] ، [الأنبياء: ٥١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ٩٧] ، [المؤمنون: ٣٥] ، [الشعراء: ٢٤] ، [النمل: ٤٢] ، [القصص: ٨ ، ٤٥] ، [العنكبوت: ٣١ ، ٣٨] ، [يس: ٢٨] ، [غافر: ٨٤] ، [الدخان: ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧] ، [القلم: ٢٢ ، ٢٩ ، ٣١] .

(٢) : إنَّ المخففة المكسورة تلزم اللام عند الإهمال ، وتسمى "اللام الفارقة" التي تفرق بين إنَّ المخففة المكسورة وبين إنَّ النافية . ينظر : شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، ٥٠٦/١ .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف: ٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنَّا لَمُبْتَلِينَ .

كُنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ كَانَ ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَزَفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مُبْتَلِينَ : خَبَرٌ كَانَ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُبْتَلِينَ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ ﴾ [غافر: ٨٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانُوا أَكْثَرَ .

كَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، أَكْثَرَ : خَبَرٌ كَانَ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُبْتَلِينَ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُؤْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴾ [الأعراف: ٦٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ .

كَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمًا : خَبَرٌ كَانَ مُنْصُوبٌ

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ٨٦] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ١٣٣ ، ١٧٣] ، [يونس: ٧٥] ، [يوسف: ٩] ، [مريم: ٢٣]

، [المؤمنون: ٤٦] ، [النمل: ١٢] ، [القصص: ٣٢] ، [الزخرف: ٥٤] .

وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَعَمِيْنٌ : نَعْتُ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيْرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ** ﴾ [الأنبياء: ٧٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ .

كَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيْرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمٌ : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ ، وَسَوْءٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ السَّادِسُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيْرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ** ﴾ [الأنبياء: ٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ .

كَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيْرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمٌ : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ وَمَوْصُوفٌ ، وَسَوْءٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَفَاسِقِينَ : نَعْتُ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيْرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ^ط ﴾ [آل عمران: ٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَكُونُ طَيْرًا .

يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يُعُودُ عَلَى الطَّيْنِ الَّذِي هُوَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَطَيْرًا : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبًا وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ ^ع إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ^ط ﴾ [الإسراء: ٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ عَبْدًا شَكُورًا .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يُعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَبْدًا : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبًا وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَشَكُورًا : نَعْتُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَ مِنْهَا بِصِيغَةِ فِعْلِ الْمَضَارِعِ فِي الْآيَاتِ : [النساء: ١٥٩ ، ١٧٢] ، [المائدة: ١١٠] ، [١١٤] ، [يونس: ٩٢] ، [يوسف: ٨٥] ، [مريم: ٤٥] ، [القصص: ٨] ، [غافر: ٢٨] ، وَمِنْهَا بِصِيغَةِ الْمَاضِي فِي الْآيَاتِ : [آل عمران: ٩٧] ، [النساء: ١] ، [النحل: ١٢٠] ، [مريم: ١٣ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥١] ، [٥٥] ، [الأحزاب: ٦٩] ، [نوح: ١٠] ، [المدثر: ١٦] .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَ مِنْهَا مَوْضِعٌ بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ فِي الْآيَةِ : [القصص: ١٩] ، وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى بِصِيغَةِ الْمَاضِي فِي الْآيَاتِ : [البقرة: ٩٧ ، ٩٨] ، [آل عمران: ٩٣] ، [الإسراء: ٥] ، [مريم: ٢١] ، [الدخان: ٣١] .

﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [الأحزاب: ١٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ ذَلِكَ ... يَسِيرًا .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَذَلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانٍ ، وَيَسِيرًا : حَبْرٌ كَانَتْ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴾ [الأحزاب: ١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَعَهْدٌ : اسْمٌ كَانَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرُ ، وَمَسْئُولًا : حَبْرٌ كَانَتْ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴾ [الحجر: ٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَصْحَابُ : اسْمٌ كَانَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْأَيْكَةُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرُ وَهُوَ

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الكهف: ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٨] ، [مريم: ٥ ، ٨] .

مُعَرَّفَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَظَالِمِينَ :
خَبِرُ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول ٢/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الثَّانِي : عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمٌ كَانَ مَعْرِفَةً : (كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا نَكْرَةً)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٢٧	الأحزاب	﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾ 	٣	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٣١	البقرة	﴿فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ 	٥٤	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٣٠	المؤمنون	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ﴾ 	٢	الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٨٢	غافر	﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ﴾ 	٢	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُبْتَلِينَ:
٦٤	الأعراف	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ 	١٠	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
٧٧	الأنبياء	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوِيًّا﴾	١	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ +

		فَأَعْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٤﴾		اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعَ مُنْصَلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ:
٧٤	الأنبياء	﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسَقِينَ﴾ ﴿٧٤﴾	١	الشَّكْلُ السَّادِسُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعَ مُنْصَلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوفٌ :
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعَ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٤٩	آل عمران	﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ ط﴾ ﴿٤٩﴾	٢٣	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: كَانَ فِعْلٌ مَضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعَ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٣	الإسراء	﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ ﴿٣﴾	٨	الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعَ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
١٩	الأحزاب	﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ﴿١٩﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
١٥	الأحزاب	﴿وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْعُولًا﴾ ﴿١٥﴾	٦	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٧٨	الحجر	﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ ﴿لَظَالِمِينَ﴾ ﴿٧٨﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعْرَفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

ينقسم على حسب الفعل إلى قسمين : الأول الخبر جملة فعلية فعلها فعل مبني للمعلوم

، والثاني الخبر جملة فعلية فعلها فعل مبني للمجهول ، وهما كما يلي :

أولاً: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِمَعْلُومٍ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأَوَّلُ : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيهما الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ۗ ﴾ [هُود: ٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَيُرِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُغْوِيَكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ مِنْ (أَنْ يُغْوِيَكُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ لِلْفِعْلِ (يُرِيدُ) ، وَجُمْلَةُ (يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَانَ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۗ ﴾ [الكهف: ٦٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنَّا نَبْغِ

كُنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ ، وَنَبْغِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَحْدُوفَةِ تَخْفِيفاً رَسْمًا ^(١) ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَحْدُوفٌ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَالتَّقْدِيرُ : نَبْغِيهِ ^(٢) ، وَالْفَاعِلُ

(١) : المجتبى في مشكل إعراب القرآن ، ٦٥٣/٢ .

(٢) : تفسير البحر المحيط ؛ تحقيق : صدقي محمد جميل ، ٢٠٣/٧ .

صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعُغْلَامِهِ ، وَجُمْلَةٌ (نَبِغ ...) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةِ وَخَمْسِينَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

كُنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَتَكْتُمُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النَّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוُ الْجَمَاعَةِ صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَحْدُوفٌ صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَالتَّقْدِيرُ : تَكْتُمُونَهُ ^(٢) ، وَجُمْلَةٌ (تَكْتُمُونَ ...) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ ﴾ [الأحزاب: ١٥] .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [البقرة: ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣] ، [آل عمران: ٥٥] ، [المائدة: ٧٥] ، [الأنعام: ٨١ ، ٨٨] ، [الأعراف: ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٧] ، [يونس: ٩٣] ، [هود: ٣٦ ، ٧٨] ، [يوسف: ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٩] ، [الحجر: ٦٣ ، ٨٢ ، ٨٤] ، [النحل: ١٢٤] ، [الأنبياء: ٦٣ ، ٩٠] ، [الشعراء: ٢٨ ، ٧٥ ، ١١٢] ، [النمل: ٥٣] ، [القصص: ٦] ، [العنكبوت: ١٦ ، ٣٤ ، ٤٠] ، [لقمان: ١٥] ، [السجدة: ٢٤] ، [سبأ: ١٤] ، [يس: ٣٠] ، [غافر: ٨٢ ، ٨٣] ، [فصلت: ١٥ ، ١٧ ، ١٨] ، [الأحقاف: ٢٦ ، ٢٨] ، [القلم: ٣٣] ، [نوح: ٤] .

(٢) : تَفْسِيرُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ ؛ تَحْقِيقُ : صَدَقِي مُحَمَّدٌ جَمِيلٌ ، ٤١٩/١ .

(٣) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [المائدة: ١١٦] ، [الأعراف: ١٠٦] ، [يونس: ٨٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ .

كَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانٍ ، وَعَاهَدُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (عَاهَدُوا اللَّهَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانٍ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : كَانٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيهما الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَيَرْجُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْوَاوِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا النِّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (مَنْ) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (يَرْجُوا اللَّهَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانٍ .

ثَانِيًا : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وفيه الصورة التالية :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٧٠ ، ١٣٧] ، [إبراهيم: ١٠] ، [مريم: ٥٥] ، [الأنبياء: ٧٤] ، [النمل: ٤٣] .

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ
لِلْمَجْهُولِ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ
لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرًا ﴾ [القَمَر: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ كُفِرَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ)
يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ (مَنْ) ، وَكُفِرَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَنَائِبُ
الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةُ (كُفِرَ) :
فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ خَفِضٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [يُوسُف: ٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَقَمِيصُهُ : قَمِيصٌ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ
رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي
مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَقُدًّا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يونس: ٧١] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف: ٢٧] .

صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى قَمِيصُهُ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ
كَانَ (١) .

جدول ٤/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الثَّلَاثَ:

عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمٌ كَانَ مَعْرِفَةً : (كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
أولاً: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُنْبِيٌّ لِلْمَعْلُومِ : الصُّورَةُ الْأَوَّلُ : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :				
٣٤	هُود	﴿ إِنَّ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ﴿٣٤﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٦٤	الْكَهْفِ	﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴿٦٤﴾ ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٣٣	الْبَقَرَةِ	﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾	٥٧	الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
١٥	الْأَخْرَابِ	﴿ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا دُبُرَ ﴿١٥﴾ ﴾	٤	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٢١	الْأَخْرَابِ	﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ ﴿٢١﴾ ﴾	٧	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٢٧٦/٤ .

			كثيراً ﴿١٤﴾	
ثانياً: خبرها جملة فعلية فعلها فعل مبنى للمجهول:				
الصورة الأولى: كان + اسمها ضمير رفع مستتر + خبرها جملة فعلية فعلها فعل مبنى للمجهول:				
١٤	القمر	﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ كُفُورًا ﴾ [القمر: ١٤] .	٢	الشكل الأول: كان + اسمها ضمير رفع مستتر + خبرها جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ مبنى للمجهول:
٢٦	يوسف	﴿إِنْ كَانَتْ فَمِصْرُ قُدِّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ [يوسف: ٢٦]	٢	الشكل الثاني: كان + اسمها نكرة مضاف إلى ضمير خفض متصل + خبرها جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ مبنى للمجهول:

النمط الرابع: كان + اسمها معرفة + خبرها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر :

ينقسم إلى قسمين : الأول الخبر جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، والثاني الخبر ظرف متعلق بمحذوف خبر ، وهما كما يلي :

أولاً : خبرها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر:

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : كان + اسمها ضمير رفع متصل + خبرها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر :

وفيه ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : كان + اسمها ضمير رفع متصل + خبرها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها بصيغة المضارع في الآيتين : [الأعراف: ١٩ ، ٢٠] ، ومنها بصيغة الماضي في الآيات : [البقرة: ٣٦] ، [الأعراف: ٧٠ ، ٧٧ ، ١٠٦] ، [يونس: ٩١] ، [هود: ٢٨ ، ٣٢ ، ٦٣ ، ٨٨] ، [يوسف: ٢٠ ، ٢٩ ، ٨٢] ، [الأنبياء: ٥٤ ، ٨٧] ، [المؤمنون: ٤٨] ، [الشعراء: ٣١ ، ١٥٤] ، [النمل: ٢٧] ، [العنكبوت: ٢٩] ، [الأحزاب: ٢٠] ، [ص: ٧٥] ، [الأحقاف: ٢٢] ، [القمر: ٣١] .

﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: ٣٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : تَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ .

تَكُونَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مُنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ وَجُوبًا بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْأَلْفُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ تَكُونُ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْمُضَدَّرُ الْمُؤَوَّلُ مَنْ (أَنْ تَكُونَا) " مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلِهِ ، أَي : لَا يَكُنْ مِنْكُمْ قُرْبٌ فَحُصُولُ الظُّلْمِ مِنْكُمْ " (١) ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِإِنْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالظَّالِمِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ تَكُونُ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [البقرة: ٦٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

اللَّامُ : لَامٌ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ شَرْطٍ لَوْلَا حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كُنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِإِنْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْخَاسِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : المجتبي من مشكل إعراب القرآن ، ٣١١/١ .

﴿ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴾ [يوسف: ٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنْتُ ... لَمَنِ الْغَافِلِينَ .

كُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : صَمِيمٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِإِنْتِاقِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالغَافِلِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ تَكُونُ (١) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَانَ + اسْمُهَا صَمِيمٌ رَفْعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ + اسْمُهَا صَمِيمٌ رَفْعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعاً (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا صَمِيمٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى إِبْلِيسَ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِإِنْتِاقِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٠٠/٣ .

(٢) : والمواضع الأخرى ورد منها بصيغة الأمر في الآية : [الأعراف: ١٤٤] ، ومنها بصيغة المضارع في الآيات : [البقرة: ٦٧] ، [المائدة: ٢٩] ، [الأنفال: ٧] ، [يونس: ٧٢] ، [هود: ٤٦ ، ٤٧] ، [يوسف: ٣٣ ، ٨٥] ، [الكهف: ٧٩] ، [النمل: ٤١] ، [القصص: ١٩] ، ومنها بصيغة الماضي في الآيات : [الأعراف: ٨٣] ، [هود: ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧] ، [الشعراء: ٨٦] ، [النمل: ٢٠ ، ٤٣] ، [القصص: ٤ ، ٧٦] ، [العنكبوت: ٣٢ ، ٣٣] ، [الصفافات: ١٤١ ، ١٤٢] ، [ص: ٧٤] ، [الذاريات: ٣٥] ، [التحريم: ١٢] ، [العلق: ١١] .

لَهُ ، وَالْكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : لَامٌ التَّغْلِيلِ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [القصص: ١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

لِتَكُونَ : اللَّامُ : لَامٌ التَّغْلِيلِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضَمَّرَةٌ بَعْدَ لَامِ التَّغْلِيلِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: (هِيَ) ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُؤْمِنِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ تَكُونَ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْتَه يَنْلُوطُ لِتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لِتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ .

لِتَكُونَنَّ : اللَّامُ : لَامٌ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُونَنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِإِتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (أَنْتِ) ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام: ٧٥] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت بصيغة المضارع في الآيات : [الأنعام: ٧٧] ، [الأعراف: ٢٣ ، ١٤٩ ، ١٨٩] ، [

الشعراء: ١١٦] .

مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُخْرَجِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ
وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ تَكُونُ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + كَانَ + نُونُ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيْفَةُ + اسْمُهَا ضَمِيْرٌ
رَفْعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِّنَ الصَّاغِرِيْنَ ﴾ [يوسف: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيَكُونَنَّ مِّنَ الصَّاغِرِيْنَ . وَقَدْ رُسِمَتْ أَلِفًا لِمِرَاعَةِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا (١) .

لَيَكُونَنَّ : اللَّامُ : لَامٌ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ،
وَيَكُونَنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيْفَةِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ
جَوَازًا تَقْدِيْرُهُ : (هُوَ) يَعُوْدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرَّ مَبْنِيٍّ عَلَى
السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِيْنَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالصَّاغِرِيْنَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ
الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ يَكُونُ .

ثَانِيًا : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيْرٌ رَفْعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ
مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحِيْنَ ﴾ [التَّحْرِيْمِ: ١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ .

كَانَتَا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالنَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ
عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْأَلِفُ : أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ ضَمِيْرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ

(١) : المجتبي من مشكل إعراب القرآن ، ٥٠٠/٢ .

رُفِعَ اسْمُ كَانٍ ، وَتَحَتَّ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَعَبْدَيْنِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُنْتَهَى وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ كَانَ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ صَمِيمٌ رُفِعَ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا ظَرْفُ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴾ [الْحَجَرُ: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ .

يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا صَمِيمٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى إِبْلِيسَ ، مَعَ : ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالسَّاجِدِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ يَكُونُ .

جدول ٤/٣

يُوضِح النَّمَط الرَّابِعَ : عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمٌ كَانَ مَعْرِفَةً :

(كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
أولاً: خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:				
٣٥	البقرة	﴿وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾	٢٨	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:
٦٤	البقرة	﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:
٣	يوسف	﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُسْتَبَرٌّ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:				
٣٤	البقرة	﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾	٣١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُسْتَبَرٌّ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:
١٠	القصص	﴿لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّانِي: لَامُ التَّغْلِيلِ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُسْتَبَرٌّ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:
١٦٧	الشعراء	﴿قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَه يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ﴾	٦	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُسْتَبَرٌّ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:

٣٢	يُوسُفُ	﴿وَلَيْنَ لَمَّ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيْسَجَنَّ وَلَكُونًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ﴾	١	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + كَانَ + نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيْفَةُ + اسْمُهَا ضَمِيْرُ رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبْرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ:
ثَانِيًا : الْخَبْرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ :				
١٠	التَّحْرِيْمُ	﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ﴾	١	الصُّوْرَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيْرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبْرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ:
٣١	الْحَجْرُ	﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾	١	الصُّوْرَةُ الثَّانِيَّةُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيْرُ رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبْرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٌ:

• نلاحظ من جدول ١/٣ - ٤/٣ ما يلي :

وردت كان بصيغة المضارع ، والماضي . وقد ورد اسمها معرفة ويتعدد خبرها إلى معرفة ،
أو نكرة ، أو جملة فعلية ، أو جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر .

ثَانِيًا : مَوَاضِعُ كَانَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا نَكْرَةً :

وفيها نمطان ، كما يلي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ تَحَرَّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٧٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَفَرِيقٌ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمِنْهُمْ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ نَعَتْ لِاسْمِ كَانَ (فَرِيقٌ) ، وَيَسْمَعُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَكَلِمَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَجُمْلَةٌ (يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ءَأَمَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا ﴾ [يونس: ٩٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَنْتُ (١) .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَرْيَةٌ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَأَمَنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى الْقَرْيَةِ ، وَجُمْلَةُ (أَمَنْتُ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ ﴾ [الأعراف: ٨٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَطَائِفَةٌ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، مِّنْكُمْ : مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بَيْنٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ نَعْتٍ لِاسْمِ كَانَ (طَائِفَةٌ) ، وَأَمَنُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (ءَامَنُوا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَانَ .

النَّمَطُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : ومن الممكن أن تكون كان تامة ، يُنظر : المجتبي من مشكل إعراب القرآن الكريم ، ٤٥٠/٢ .

﴿ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ [الشُّعْرَاءُ: ٦٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَكُلُّ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَفِرْقٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الكَسْرَةُ ، وَالْكَافُ : حَرْفٌ جَرَّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالطَّوْدِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الكَسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ كَانَ .

جدول ٥/٣

يُوضَّحُ أَنْمَاطُ كَانَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا نَكْرَةً

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ: الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٧٥	البقرة	﴿وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ نَحَرُّوهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٧٥﴾	١	السُّكَّلُ الْأَوَّلُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٩٨	يونس	﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا﴾ ﴿٩٨﴾	١	السُّكَّلُ الثَّانِي: كَانَ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٨٧	الأعراف	﴿وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ﴾ ﴿٨٧﴾	١	السُّكَّلُ الثَّلَاثُ: كَانَ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
النَّمَطُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ:				
٦٣	الشُّعْرَاءُ	﴿ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ ﴿٦٣﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مَبْنِيٌّ مُضَافٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

وردت كان بصيغة الماضي . وقد ورد اسمها نكرة وخبرها جملة فعلية أو جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر .

(٢) لَيْسَ :

مَوَاضِعُ لَيْسَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

ورد الفعل الناسخ ليس في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمْطُ الأول : لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الأولى : لَيْسَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَلَّمْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ [الأنعام: ٨٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسُوا ... بِكَافِرِينَ .

لَيْسُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ لَيْسَ ، وَبِكَافِرِينَ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْبَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : لَيْسَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ ^ج ﴾ [المائدة: ١١٦] .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأحقاف: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَيْسَ ... بِحَقِّ .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى مَا ، وَبِحَقِّ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَحَقِّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ [هُود: ٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ .

أَلَيْسَ : الهمزة : حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ تَقْرِيرِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالصُّبْحُ : اسْمٌ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَبِقَرِيبٍ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، قَرِيبٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

النَّمطُ الثَّانِي : لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرَفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَيْسَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ مِنِّي .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْمُؤْصُولِ مَنْ ، وَمِنِّي : مَنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، الْيَاءُ :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود: ٤٦] .

صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِيَمْنٍ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَّعَلِقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ لَيْسَ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : لَيْسَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعَلِقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُنْثَى ﴾ [آل عمران: ٣٦] .



وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُنْثَى .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالذَّكْرُ : اسْمٌ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَالْأُنْثَى : الْكَافُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْأُنْثَى : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَّعَلِقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ لَيْسَ .

جدول ٦/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ: (لَيْسَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرُوفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٨٩	الأنعام	﴿وَكَلَّمْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
١١٦	المائدة	﴿قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: لَيْسَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٨١	هود	﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
النَّمْطُ الثَّانِي: لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرُوفَةٌ + خَبَرُهَا شَبْهُ جُمْلَةٍ مُتَّعَلِقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ:				

٢٤٩	البقرة	﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾ 	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:
٣٦	آل عمران	﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذِّكْرُ كَالْأُنثَى﴾ 	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: لَيْسَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

قد ورد اسم ليس معرفة وخبرها نكرة أو شبه جملة جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر ، وقد ورد موضع واحد مسبقا بهمزة استفهام .

المُلْحَقَاتُ بِلَيْسَ :

ورد من الملحقات بليس (مَا) الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَهَا ، وهي كما يلي :

مَوَاضِعُ مَا الْعَامِلَةِ عَمَلٌ لَيْسَ :

وفيه ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : مَا حَرْفٌ نَفِيٌّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفٌ نَفِيٌّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + الْبَاءُ
حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا اللَّهُ بِغَافِلٍ .

مَا : حَرْفٌ نَفِيٌّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) :

اسْمُ مَا مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، بِغَافِلٍ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ
لَهُ ، وَغَافِلٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ مَا وَهُوَ نَكْرَةٌ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٨٥] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : مَا حَرْفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْبَاءُ
حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لِيُنْ بَسَطَتِ إِلَىٰ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ط ﴾
[المائدة: ٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ مَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْبَاءُ : حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ
لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبَاسِطٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ مَا وَهُوَ نَكْرَةٌ
، يَدِيَ : " فِي الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا أُضِيفَ الْإِسْمُ الصَّحِيحُ أَوْ الْمُلْحَقُ بِهِ إِلَى يَاءِ
الْمُتَكَلِّمِ ، كُسِرَ آخِرُهُ ، وَالْيَاءُ مَفْتُوحَةٌ أَوْ سَاكِنَةٌ " ^(٢) ، وَيَدِيَ : مَفْعُولٌ بِهِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ (بَاسِطٍ)
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ
لِالْيَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : مَا حَرْفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [يوسف: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا هَذَا بَشَرًا .

مَا : حَرْفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ مَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَبَشَرًا : خَبَرٌ مَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ
الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٩٦ ، ١٠٢] ، [الأعراف: ١٣٢] ، [يونس: ٧٨] ، [هود: ٢٩] ،
[٣٣ ، ٥٣ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩١] ، [يوسف: ١٧ ، ٤٤] ، [إبراهيم: ١٧] ، [المؤمنون: ٣٧ ، ٣٨] ، [الشعراء: ١١٤ ، ١٣٨] ، [العنكبوت: ٢٢] ، [الأحزاب: ١٣] ، [الدخان: ٣٥] .

(٢) : شرح كافية ابن الحاجب في النحو ، ١٠٩ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : مَا حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْبَاءُ
حَرْفُ جَرِّ زَائِدٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴾ [هود: ٨٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا قَوْمُ لُوطٍ ... بِبَعِيدٍ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَوْمٌ : اسْمٌ مَا مَرْفُوعٌ
وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَلُوطٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ
الْكَسْرَةُ وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ ، بِبَعِيدٍ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبَعِيدٍ :
اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ مَا وَهُوَ نَكْرَةٌ .

النَّمطُ الثَّانِي : مَا حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴾ [غافر: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) :
اسْمٌ مَا مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَيُرِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ،
وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَظُلْمًا : مَفْعُولٌ بِهِ
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ (يُرِيدُ ظُلْمًا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ مَا .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود: ٩٧] .

النَّمطُ الثَّالِثُ : مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

مَا : حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ مَا وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرَفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكَتُهُ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُشْرِكِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مَا .

جدول ٧/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ مَا الْعَامِلَةِ عَمَلٌ لَيْسَ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمطُ الْأَوَّلُ: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٧٤	البقرة	﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْبَاءُ حَرَفُ جَرِّ زَائِدٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٢٨	المائدة	﴿ لَيْنٌ بَسَطَتْ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَاءً أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ﴾ 	٢١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + الْبَاءُ حَرَفُ جَرِّ زَائِدٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٣١	يوسف	﴿ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ

		كِرِيمٌ ﴿٦٥﴾		عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ اسْمُ إِشَارَةٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٨٩	هُود	﴿وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِّنْكُمْ بَعِيدٍ﴾ ﴿٨٩﴾	٢	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْبَاءُ حَرَفُ جَرِّ زَائِدٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
النَّمَطُ الثَّانِي: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٣١	غَافِر	﴿وَمَا لِلَّهِ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾ ﴿٣١﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
النَّمَطُ الثَّلَاثُ: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:				
٧٩	الْأَنْعَام	﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٧٩﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرَفُ نَفِيٍّ يَعْمَلُ عَمَلٌ لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ صَمِيمٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

ورد اسم ما العاملة عمل ليس معرفة وخبرها إما نكرة أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر .

(٣) ظلّ :

مَوَاضِعُ ظَلٍّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

وَرَدَ الْفِعْلُ النَّاسِخُ (ظَلٌّ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : ظَلٌّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : ظَلٌّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا صَمِيمٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُهَا عَاكِفِينَ ﴾ [الشعراء: ٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : نَظَّلُ ... عَاكِفِينَ .

نَظَّلُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَاكِفِينَ : حَبْرٌ نَظَّلُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

٤) مَا دَامَ :

مَوَاضِعُ مَا دَامَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

وَرَدَ الْفِعْلُ النَّاسِخُ (مَا دَامَ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي نَمَطَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : مَا دَامَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا دَامَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدَخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ﴾ [المائدة: ٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا دَامُوا فِيهَا .

مَا دَامُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَا دَامَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِيهَا : فِي : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِنِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرِ مَا دَامَ .

٥) مَا بَرِحَ :

مَوَاضِعُ مَا بَرِحَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [المائدة: ١١٧] .

وَرَدَ الْفِعْلُ النَّاسِخَ (لَنْ نَبْرَحَ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : مَا بَرِحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَنْ حَرْفُ نَفْيٍ + نَبْرَحُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ ﴿٩١﴾ [طه:٩١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنْ نَبْرَحَ ... عَاكِفِينَ .

لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَبْرَحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى قَوْمِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَاكِفِينَ : خَبَرٌ نَبْرَحَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ (١) .

جدول ٨/٣

يُوضِّحُ أَنْمَاطُ: (ظَلَّ ، وَمَادَامَ ، مَا بَرِحَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
ظَلَّ:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: ظَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٧١	الشُّعْرَا ع	﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ﴾ ﴿٧١﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: ظَلَّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
مَادَامَ:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: مَادَامَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
٢٤	الْمَائِدَةِ	﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: مَادَامَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٧١٧/٤ .

		أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ﴿٩١﴾		وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :
ما بَرِحَ :				
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: لَنْ + بَرِحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :				
٩١	طه	﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ ﴿٩١﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَنْ حَزْفُ نَفِيٍّ + نَبْرَحُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

٦) أَصْبَحَ :

مَوَاضِعُ أَصْبَحَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

وَرَدَ الْفِعْلُ النَّاسِخُ (أَصْبَحَ) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمْطِ التَّالِي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَصْبَحَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحُوا ... جَاثِمِينَ .

أَصْبَحُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِإِتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفِعِ اسْمٍ أَصْبَحَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَاثِمِينَ : خَبَرٌ أَصْبَحَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٩١] ، [هود: ٦٧ ، ٩٤] ، [الشعراء: ١٥٧] ، [العنكبوت: ٣٧] .

﴿ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ [الكهف: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : تُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا .

تُصْبِحُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (يُرْسِلُ) وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ،
وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (جَنَّتِكَ) وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَصَعِيدًا : خَبْرٌ
تُصْبِحُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَزَلَقًا : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : أَصْبَحَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴾ [الكهف: ٤١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يُصْبِحُ مَأْوَاهَا غَوْرًا .

يُصْبِحُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلِهِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ،
وَمَأْوَاهَا : اسْمٌ يُصْبِحُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ
عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَغَوْرًا : خَبْرٌ يُصْبِحُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ
وَهُوَ نَكْرَةٌ .

النَّمَطُ الثَّانِي : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبْرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبْرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾ [الكهف: ٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ .

(١) : والموضع الآخر ورد الفعل أصبح بصيغة الماضي واسمها مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة في الآية :

[الفصص: ١٠] .

أَصْبَحَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى صَاحِبِ الْجَنَّةِ ، وَيَقْلَبُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى صَاحِبِ الْجَنَّةِ ، كَفَيْهِ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ تَصْبِيهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُنْتَهَى وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةٌ (يَقْلَبُ كَفَيْهِ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ أَصْبَحَ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَصْبَحَ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْضُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ۗ ﴾ [الْقَصَصُ: ٨٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحَ الَّذِينَ ... يَقُولُونَ .

أَصْبَحَ^(١) : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، الَّذِينَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ أَصْبَحَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَقُولُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعَهُ نُبُوءُ الثُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يَقُولُونَ ...) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ أَصْبَحَ .

النَّمطُ الثالثُ : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَصْبَحَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رُفِعَ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : أصبح : من الممكن أن تكون تامة جوازاً . ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦٥٢/٥ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة: ٣١] ، [القصص: ١٨] ، [القلم: ٢٠] .

﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ﴿٣٠﴾ .
[المائدة: ٣٠] .

والشاهد فيه : أَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

أَصْبَحَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى قَابِيلٍ ، وَمَنْ : حَرْفٌ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْخَاسِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ أَصْبَحَ .

(٧) فِتْيَاءٌ :

مَوَاضِعُ فِتْيَاءٍ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةً :

وَرَدَ الْفِعْلُ النَّاسِخُ (فِتْيَاءً) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ ، فِي النَّمَطِ التَّالِيِ :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : فِتْيَاءٌ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : فِتْيَاءٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾ ﴿٨٥﴾ [يوسف: ٨٥] .

والشاهد فيه : تَفْتَأُ تَذَكُرُ يُوسُفَ .

تَفْتَأُ^(١) : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَتَذَكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يُوسُفَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ (تَذَكُرُ يُوسُفَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ تَفْتَأُ .

(١) تَفْتَأُ : بِمَعْنَى (لَا تَفْتَأُ) ، أَي : لَا تَزَالُ . يَنْظُرُ : شَمْسُ الْعُلُومِ وَدَوَاءُ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْكَلِمِ ، ٥٠٩٢/٢ .

جدول ٩/٣
يُوضِّح أنماط: (أَصْبَحَ ، وَ فُتِيَء)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
النَّمطُ الأوَّلُ: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا نَكْرَةً:				
٧٨	الأعراف	﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ﴾	٦	الصُّورَةُ الأوَّلَى: أَصْبَحَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٤٠	الكهف	﴿فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
٤١	الكهف	﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: أَصْبَحَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
النَّمطُ الثَّانِي: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٤٢	الكهف	﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا﴾	١	الصُّورَةُ الأوَّلَى: أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مَضَارِعٌ:
٨٢	القصص	﴿وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَافُرُ اللَّهُ بِسُطُ الرِّزْقِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَصْبَحَ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مَضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
النَّمطُ الثَّالِثُ: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:				
٣٠	المائدة	﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾	٤	الصُّورَةُ الأوَّلَى: أَصْبَحَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:
النَّمطُ الأوَّلُ: فُتِيَءَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٨٥	يوسف	﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونَا بِذِكْرِ﴾	١	الصُّورَةُ الأوَّلَى: فُتِيَءَ فِعْلٌ مَضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ

		يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ		فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
--	--	---	--	---

• نلاحظ من جدول ٨/٣ - ٩/٣ ما يلي :

ظَلَّ : ورد اسمها معرفة وخبرها نكرة . وَمَادَامَ : ورد اسمها معرفة وخبرها نكرة أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، وَمَا بَرِحَ : ورد اسمها معرفة وخبرها نكرة ، وَأَصْبَحَ : ورد اسمها معرفة وخبرها نكرة أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، وَفَتِيَ : ورد اسمها معرفة وخبرها جملة فعلية .

ثَانِيًا : كَادَ وَأَخَوَاتُهَا :

مِنْ نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ كَادَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَهِيَ تَشْتَمِلُ عَلَى مَا يَلِي (١) :

أَوَّلًا : أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ : وَهِيَ مَا تَدُلُّ عَلَى قُرْبِ وَفُجُوعِ الْخَبَرِ ؛ وَهِيَ : (كَادَ ، وَأَوْشَكَ ، وَكَرَبَ)
ثَانِيًا : أَفْعَالُ الرَّجَاءِ : وَهِيَ مَا تَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَفُجُوعِ الْخَبَرِ ؛ وَهِيَ : (عَسَى ، وَحَرَى ، وَاخْلَوْلَقَ)
ثَالِثًا : أَفْعَالُ الشُّرُوعِ : وَهِيَ مَا تَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ فِي الْعَمَلِ ؛ وَهِيَ : (أَنْشَأَ ، وَعَلِقَ ، وَطَفِقَ ، وَأَخَذَ ، وَهَبَّ ، وَبَدَأَ ، وَابْتَدَأَ ، وَجَعَلَ ، وَقَامَ ، وَانْبَرَى) .

وَيَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ (٢) :

كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِنْ نَدَّرَ غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ حَبَّرَ

وَيَقُولُ أَيْضًا (٣) :

كَعَسَى حَرَى وَلَكِنْ جُعِلَا خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلَا
وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا أَنْ نَزَّرَا

(١) : جامع الدروس العربية ، ٢٤٣/١ ، ٢٤٤ .

(٢) : ألفية ابن مالك في النحو الصّرف ، ١٨ .

(٣) : ألفية ابن مالك في النحو الصّرف ، ١٩ .

وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصْحَحِ كَرَبًا وَتَرَكُ أَنْ مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبًا
كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقَ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقُ

وَقَدْ وَرَدَ فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ ، وَهِيَ : (كَادَ ، وَعَسَى ، وَطَفِقَ) ؛ وَعَلَى التَّقْصِيلِ : مَا وَرَدَ مِنْهَا مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ (كَادَ) ، وَمِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ (عَسَى) ، وَمِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ (طَفِقَ) .

(١) كَادَ :

مَوَاضِعُ كَادَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةً :

وَرَدَ الْفِعْلُ (كَادَ) فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَادَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي ﴾ [الأعراف: ١٥٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَادُوا يَقْتُلُونِي .

كَادُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَادَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَقْتُلُونِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالنُّونُ : نُونٌ الْوَقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةٌ (يَقْتُلُونِي) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : كَادَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ [طه:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَكَادُ أُخْفِيهَا .

أَكَادُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَأُخْفِيهَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَجُمْلَةُ (أُخْفِيهَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ أَكَادُ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَادَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ ﴾ [القصاص:١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَادَتْ لَتُبْدِي .

كَادَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُبْدِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) ، وَجُمْلَةُ (تُبْدِي) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَتْ .

(٢) عَسَى :

مَوَاضِعُ عَسَى عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

مِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلًا كَانَتْ وَأَخَوَاتِهَا ، وقد ورد الفعلُ (عَسَى) فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وفيها ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : عَسَى + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۗ ﴾ [يُوسُف: ٨٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ عَسَى مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَأْتِيَنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوَقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يَأْتِيَنِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ عَسَى .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ

تَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا ۗ ﴾ [يُوسُف: ٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف: ٢٤] ، [القصص: ٩] .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَنَّ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَنْفَعُنَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يَنْفَعَنَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرٍ عَسَى .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : عَسَى + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةِ ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنَّ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مِمَّا مَسَّامَتْ مُؤَمَّنَاتٍ قَبْلِكَ تَتَّيَّبَتْ عِبْدَاتٍ سَمِيحَاتٍ تَيَّبَتْ وَأَبْكَارًا ﴾ [التَّحْرِيمُ: ٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَى رَبُّهُ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا .

فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَدْ " فَصَلَ بَيْنَ عَسَى وَخَبَرِهَا بِالشَّرْطِ

اهْتِمَامًا بِالْأَمْرِ ، وَتَحْوِينًا لَهُنَّ " ^(٢) ، أَي : لِزَوْجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَدُّرُ ، وَرَبُّ : اسْمٌ عَسَى مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَأَنَّ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُبَدِّلُهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٌ ، وَأَزْوَاجًا : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّ يُبَدِّلُهُ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَبْرٍ عَسَى .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأعراف: ١٢٩] ، [الإسراء: ٨] ، [الكهف: ٤٠] ، [القصص: ٢٢] ، [القلم: ٣٢] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٥٩/٧ .

والمتتبع لما سبق يلاحظ أنّ تراكييب كاد وعسى في آيات القصص القرآني ، قد ورد خبرها فعلاً مضارعاً لا غير ، فخير كاد وعسى لا يكون إلا مضارعاً ، وندر مجيئه اسماً^(١) ؛ وهذا تفصيل لقول ابن مالك أنّ خبرها يقع فعلاً مضارعاً ونادراً ما يقع غيره .

٣) طَفِقَ :

مَوَاضِعُ طَفِقَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةً :

ورد الفعل (طفق) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : طَفِقَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : طَفِقَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَطَفِقًا مَخَصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ [طه: ١٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : طَفِقًا يَخَصِفَانِ .

وَقَدْ جَاءَتْ (طَفِقَ) تَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (يَخَصِفَانِ) فِعْلُهَا مُجَرَّدٌ مِنْ (أَنْ) ، وَحُكْمُ التَّجَرُّدِ مِنْ (أَنْ) مَعَ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ وَاجِبٌ^(٣) .






طَفِقًا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْأَلْفُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ طَفِقَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَخَصِفَانِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْأَلْفُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يَخَصِفَانِ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ طَفِقًا .

(١) : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ١٤٩/٢ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ٢٢] .

(٣) : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٢٧٤/١ .

جدول ١٠/٣
يُوضِّحُ أَنْمَاطَ: (كَادَ وَأَخَوَاتُهَا)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
كَادَ : النَّمْطُ الْأَوَّلُ: كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
١٥٠	الأعراف	﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَادَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
١٥	طه	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ 	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: كَادَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
١٠	القصاص	﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾ 	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: كَادَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
عَسَى : النَّمْطُ الْأَوَّلُ: عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:				
٨٢	يوسف	﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: عَسَى + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
٢١	يوسف	﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾ 	٣	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
٥	التحریم	﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِمَّنْ كَانَ﴾	٦	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: عَسَى + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + فِعْلٌ

		مُسَامَتٍ مُؤْمِنَةٍ قَدِنْتِ تَتَيْبَتِ عِبْدَاتٍ سَتِيحَتِ تَيْبَتِ وَأَبْكَارًا ﴿١٢١﴾		مضارع):
طَفِقَ : النَّمَطُ الْأَوَّلُ: طَفِقَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
١٢١	طه	﴿وَطَفِقَا تَخْصِفَانِ عَلِيمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ ﴿١٢١﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: طَفِقَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

• نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :

وردت كاد بصيغة الماضي والمضارع واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية .
وعسى واسمها معرفة وخبرها مصدر مؤول ، وطفق واسمها معرفة وخبرها جملة
فعلية في موضع واحد .

ثَالِثًا : ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا :

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا أفعالٌ ناسخةٌ ، وهي : (وَجَدَ ، وَأَلْفَى ، وَدَرَى ، وَجَعَلَ ، هَبَّ ، وَزَعَمَ ،
عَدَّ ، حَجَا ، وَرَأَى ، خَالَ ، وَعَلِمَ ، وَتَعَلَّمَ ، وَظَنَّ ، وَحَسِبَ)
يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ (١) :

أَعْنِي رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا	انصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُرْأِي ابْتِدَا
حَجَا دَرَى وَجَعَلَ اللَّذَّ كَاعْتَقَدُ	ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدَّ
أَيْضًا بِهَا انصِبْ مُبْتَدَأً وَخَبْرًا	وَهَبْ تَعَلَّمَ وَالَّتِي كَصَيَّرَا

(١) : ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، ٢١ .

أَنْوَاعُ ظَنَّ وَأَخْوَاتِهَا:

لَقَدْ قَسَمَ النَّحَاهُ ظَنَّ وَأَخْوَاتِهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ ، وَهِيَ كَمَا يَلِي (١) :

١. مَا يُفِيدُ فِي الْخَبَرِ يَقِيناً :

وَهِيَ : (رَأَى) : بِمَعْنَى أَبْصَرَ ، وَ(عَلِمَ) : لِغَيْرِ عِرْفَانٍ ، وَ(وَجَدَ) : لَا بِمَعْنَى أَصَابَ أَوْ اسْتَعْنَى أَوْ حَقَّدَ أَوْ حَزَنَ ، وَ(دَرَى) ، وَ(تَعَلَّمَ) : بِمَعْنَى أَعْلَمَ ، وَلَا يَتَصَرَّفُ ، وَ(أَلْفَى) . وَقَدْ تَرُدُّ خَالَ ، وَظَنَّ ، وَحَسِبَ لِلْيَقِينِ .

٢. مَا يُفِيدُ فِيهِ رُجْحَانَ الْوُقُوعِ وَتُسَمَّى أفعالاً قَلْبِيَّةً :

وَهِيَ : (خَالَ) : لَا بِمَعْنَى تَكَبَّرَ أَوْ ظَلَعَ ، وَ(ظَنَّ) : لَا بِمَعْنَى اتَّهَمَ ، وَ(حَسِبَ) : لَا بِمَعْنَى صَارَ أَحْسَبُ ، وَ(زَعَمَ) : لَا بِمَعْنَى كَفَلَ أَوْ سَمِنَ أَوْ هَزَلَ ، وَ(عَدَّ) : لَا بِمَعْنَى حَسِبَ ، وَ(حَجَا) : بِمَعْنَى ظَنَّ لَا بِمَعْنَى غَلَبَ فِي الْمُحَاجَاةِ ، أَوْ قَصَدَ ، أَوْ رَدَّ ، أَوْ أَقَامَ ، أَوْ بَخَلَ ، وَجَعَلَ ، وَ(هَبَّ) : لَا يَتَصَرَّفُ فَلَا يَأْتِي مِنْهُ مَاضٍ أَوْ مُضَارِعٌ ، وَرَأَى قَدْ تُسْتَعْمَلُ لِرُجْحَانِ الْوُقُوعِ . وَمِنْ أفعالِ الْقُلُوبِ مَا لَا يَنْصُبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ ، بِسَبَبِ أَنَّهُ أَحْصُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ بِالْوُقُوعِ عَلَى الْمُفْرَدِ ، نَحْوُ : عَرَفَ ، وَتَبَيَّنَ ، وَتَحَقَّقَ .

٣. مَا يُفِيدُ فِيهِ تَحْوِيلَ صَاحِبِهِ إِلَيْهِ :

وَهِيَ : (صَيَّرَ) ، وَمَنَّهُ : وَ(أَصَارَ ، وَجَعَلَ) : لَا بِمَعْنَى اعْتَقَدَ ، أَوْ أَوْجَدَ ، أَوْ أَلْفَى ، أَوْ أَنْشَأَ ، وَ(وَهَبَ) ، وَ(رَدَّ) ، وَ(تَرَكَ) ، وَ(تَخَذَ) ، وَ(اتَّخَذَ) .

وَقَدْ وَرَدَ فِي السِّيَاقِ الْقَصَصِيِّ الْقُرْآنِيِّ مِنْهَا ثَمَانِيَةُ أفعالٍ هِيَ : (رَأَى) ، وَوَجَدَ ، وَعَلِمَ ، ظَنَّ ، وَحَسِبَ ، اتَّخَذَ ، جَعَلَ ، وَبَدَّلَ) .

فَمِنَ النَّوْعِ الْأَوَّلِ : وَهِيَ (أفعالِ يَقِينِ) وَرَدَ : (رَأَى) ، وَوَجَدَ ، وَعَلِمَ) .

وَمِنَ النَّوْعِ الثَّانِيِ : وَهِيَ (أفعالِ قَلْبِيَّةِ) وَرَدَ : (ظَنَّ ، وَحَسِبَ) .

وَمِنَ النَّوْعِ الثَّلَاثِ : وَهِيَ (أفعالِ تَحْوِيلِ) وَرَدَ : (اتَّخَذَ ، جَعَلَ ، وَبَدَّلَ) .

(١) : شرح ألفية ابن مالك لابن الناطم ، ١٩٥ .

وبما أن هذه الأفعال تتعدى إلى مفعولين فسوف نناقش في تراكيب الجملة الفعلية في الباب الثالث بمزيد من التفصيل .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

يقول ابن مالك (١) :

وفي جميعها توسط الخبر أجز ، وكل سبقه دام حظز

يقول ابن عقيل (٢) : ويجب تقديمها على الاسم نحو قولك : كان في الدار صاحبها ، فلا يجوز تقديم الاسم عليها حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً ، وما توسط فيه الخبر نحو قوله تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم:٤٧] .

وقال الغلابيني (٣) : والأصل في الاسم أن يلي الفعل الناقص ، ثم يجيء بعده الخبر ، وقد يعكس الأمر ، فيقدم الخبر على الاسم كقوله تعالى : ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[الروم:٤٧] . وقول الشاعر (٤) :

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بإدكار الشيب والهزم

ويجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً إلا ليس وما كان في أوله ما النافية أو ما المضديّة ، فيجوز أن يقال (مضحية كانت السماء) ، ويمتنع أن يقال : جاهلاً ليس سعيداً ، وكسولاً ما زال سليم ، وأقف ، واقفاً ما دام خالد . وأجازه بعض العلماء في غير ما دام . ويجوز تقديم معمول خبرها عليها . فأحكام اسم هذه الأفعال ، وخبرها في التقديم والتأخير كحكم المبتدأ وخبره .

وقد وردت كان وأخواتها في آيات القصص القرآني ، وهي كما يلي :

(١) : ألفية ابن مالك ، ١٧ ، شرح ابن عقيل ١٢٦/١ .

(٢) : شرح ابن عقيل ١٢٦/١ .

(٣) : جامع الدروس العربية ، ٢٣٧/٢ .

(٤) : البيت من البسيط وهو بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٢٧/١ ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن

مالك ٤٩٤/١ ، وشرح قطر الندى وبل الصدى ١١٩ .

أَوَّلًا : كَانَ وَأَخْوَاتِهَا :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرٍ كَانَ عَلَى اسْمِهَا :

أَوَّلًا : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وينقسم إلى قسمين : الأول جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، والثاني ظرف متعلق بمحذوف خبر ، وهما كما يلي :

(١) خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وفيه نمطان ، كما يلي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا أَنِي يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا ﴾ [البقرة: ٢٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ .

يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ يَكُونُ مُقَدَّمٌ ، وَالْمَلِكُ : اسْمٌ يَكُونُ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يونس: ٧٨] .

﴿ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ﴿٩٤﴾ [البقرة: ٩٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الآخِرَةُ .

كَانَتْ : فِعْلٌ مَّاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ
 عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ
 مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالجَّارُ
 وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ كَانَتْ مُقَدَّمٌ ، وَالدَّارُ : اسْمٌ كَانَتْ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ
 الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ ، وَالآخِرَةُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ +
 اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مُعَرَّفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ ﴿٣٧﴾ [القصاص: ٣٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ .

تَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَاللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى
 الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالجَّارُ
 وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ يَكُونُ مُقَدَّمٌ ، وَعَاقِبَةُ : اسْمٌ تَكُونُ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ
 الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالدَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

النَّمَطُ الثَّانِي : كَانَ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ +
 اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبِّ اُنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ ﴾ [آل عمران: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَكُونُ لِي غُلَامٌ .

يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلِي : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ يَكُونُ مُقَدِّمٌ ، وَغُلَامٌ : اسْمٌ يَكُونُ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ لَكُمْ ... أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَحَسَنَةٌ : نَعْتُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْآخَرَى وَرَدَتْ بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ فِي الْآيَاتِ : [آل عمران: ٤٧] ، [النساء: ١٧١] ، [مريم: ٨] ،

[٢٠] ، وَبِصِيغَةِ الْمَاضِي وَرَدَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي الْآيَتَيْنِ : [الكهف: ٣٤] ، [سبأ: ١٥] .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْآخَرِينَ وَرَدَا فِي الْآيَتَيْنِ : [يوسف: ٧] ، [المتحنة: ٤] .

﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ ﴾ [النمل: ٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَفِي الْمَدِينَةِ : فِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمَدِينَةِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ كَانَ مُقَدِّمٌ ، وَتِسْعَةُ : اسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ وَمَوْصُوفٌ ، وَرَهْطٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ ، وَيُفْسِدُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يُفْسِدُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعَتْ .

(٢) خَبَرَهَا مُقَدِّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وفيه النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : كَانَ + خَبَرَهَا مُقَدِّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرَهَا مُقَدِّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾ [الكهف: ٨٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَتَحْتَهُ : تَحْتٌ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ كَانَ مُقَدِّمٌ ، وَكَنْزٌ : اسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَلَهُمَا : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ نَعَتْ .

(١) : وَالْمَوْضِعُ الْآخَرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [الكهف: ٧٩] .

ثَانِيًا : خَبَرَهَا اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ لَهُ حَقُّ الصَّدَارَةِ :

وفيه النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : كَانَ + خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ نَكْرَةً اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ (كَيْفَ) + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ [القصص: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ .

كَيْفَ : اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَانَ مُقَدَّمٌ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَعَاقِبَةُ : اسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالظَّالِمِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ (كَيْفَ) + كَانَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ ﴾ [النمل: ٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ .

كَيْفَ : اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَانَ مُقَدَّمٌ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَعَاقِبَةُ : اسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَكْرِهِمْ : مَكْرٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ






(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣] ، [يونس: ٧٣] ، [النمل: ١٤] ، [

غافر: ٨٢] ، [القمر: ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠] .

وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

جدول ١١/٣

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ تَقْدِيمِ خَبَرٍ كَانَ عَلَى اسْمِهَا

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
<p>أولاً: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبِيهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ: ١. خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ: النَّمْطُ الْأَوَّلُ: كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ:</p>				
٢٤٧	البقرة	﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا﴾ 	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ مُضَارِعٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٩٤	البقرة	﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لِكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: كَانَ مَاضٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ:
٣٧	القصص	﴿وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَنقَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: كَانَ مُضَارِعٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
<p>النَّمْطُ الثَّانِي: كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ:</p>				
٤٠	آل عمران	﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ﴾ 	٧	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ:
٢١	الأحزاب	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ 	٣	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
٤٨	النمل	﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا

		رَهَطٌ يُفْسِدُونَ ﴿٤٨﴾		مُقَدَّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ وَمَوْصُوفٌ:
٢. خَبْرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ: النَّمْطُ الْأَوَّلُ: كَانَ + خَبْرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً:				
٨٢	الْكَهْفِ	﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَثِيرٌ لَّهُمَا﴾ ﴿٨٢﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبْرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مَوْصُوفٌ:
ثَانِيًا: خَبْرُهَا اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ لَهُ حَقُّ الصَّدَاةِ: النَّمْطُ الْأَوَّلُ: كَانَ + خَبْرُهَا مُقَدَّمٌ نَكْرَةً اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةً :				
٤٠	الْقَصَصِ	﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٤٠﴾	١١	الصُّورَةُ الْأُولَى: خَبْرُهَا مُقَدَّمٌ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ (كَيْفٌ) + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٥١	النَّمْلِ	﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ﴾ ﴿٥١﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: خَبْرُهَا مُقَدَّمٌ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ (كَيْفٌ) + كَانَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

ثَانِيًا : مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبْرٍ لَيْسَ عَلَى اسْمِهَا :

وَقَدْ وَرَدَ خَبْرٌ لَيْسَ مُقَدَّمًا عَلَى اسْمِهَا فِي ثَلَاثَةِ أَنْمَاطٍ ، كَمَا يَلِي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : خَبْرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةً :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ + لَيْسَ + خَبْرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبْرٍ
+ اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَنْقُومِ الْآسِىَ لِي مُلْكُ مِصْرَ ۖ ﴾ [الزخرف: ٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : الْآسِىَ لِي مُلْكُ مِصْرَ .

الْيَسَ : الهمزة : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ تَقْرِيرِيٍّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلِي : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ لَيْسَ مُقَدَّمٌ ، وَمَلَكٌ : اسْمٌ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعَ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمِصْرَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةٌ عَنِ الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ مَكَانٌ .

النَّمطُ الثَّانِي : لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ:

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٦٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ لَكُمْ ... عِلْمٌ .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ لَيْسَ مُقَدَّمٌ ، وَعِلْمٌ : اسْمٌ لَيْسَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعَ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ
مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا ﴾ [غَافِرٍ: ٤٣] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٦١ ، ٦٧] ، [هود: ٤٦ ، ٤٧] ، [الحجر: ٤٢] ، [

الإسراء: ٦٥] ، [لقمان: ١٥] ، [غافر: ٤٢] ، [الأحقاف: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ لَيْسَ مُقَدَّمٍ ، وَدَعْوَةٌ : اسْمٌ لَيْسَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَفِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالدُّنْيَا : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعْذُرُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ نَعَتْ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : هَمْزُهُ اسْتِفْهَامٌ + لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفَى أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ [هود: ٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ .

أَلَيْسَ : الهمزة : حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَمِنْكُمْ : مِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِمِنْ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ لَيْسَ مُقَدَّمٍ ، وَرَجُلٌ : اسْمٌ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَرَشِيدٌ : نَعَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ .

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + إِلا حَرْفٌ حَصْرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم: ٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى .

لَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلِلإِنْسَانِ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لاَ مَحَلَّ لَهُ ، وَالإِنْسَانِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ ، وَالجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ لَيْسَ مُقَدِّمٌ ، وَإِلاَّ : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لاَ مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : حَرْفٌ مَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لاَ مَحَلَّ لَهُ ، وَسَعَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الإِنْسَانِ) ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (مَا سَعَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ لَيْسَ مُؤَخَّرٌ .

ثَالِثًا : مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ مَا الْعَامِلَةِ عَمَلٌ لَيْسَ عَلَى اسْمِهَا :

ورد تقديم خبر ما العاملة عمل ليس على اسمها في النمط التالي :

النَّمْطُ الأَوَّلُ : خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ شَبَهُ جُمْلَةً مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأُولَى : مَا حَرْفٌ نَفِيٌّ يَعْملُ عَمَلٌ لَيْسَ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + مِنْ حَرْفٍ جَرٍّ زَائِدٌ + اسْمُهَا نَكْرَةً :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ [البقرة: ١٠٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا لَهُ ... مِنْ خَلْقٍ .

مَا : حَرْفٌ نَفِيٌّ يَعْملُ عَمَلٌ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لاَ مَحَلَّ لَهُ ، وَلَهُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لاَ مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ مَا مُقَدِّمٌ ، وَ(مِنْ خَلْقٍ) : مِنْ : حَرْفٌ جَرٍّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لاَ مَحَلَّ لَهُ ، وَخَلْقٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَا وَهُوَ نَكْرَةً .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [هود: ٨٤] ، [ص: ١٥] ، [غافر: ٣٣] .

جدول ١٢/٣

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ تَقْدِيمِ خَبَرِ لَيْسَ وَمَا الْعَامِلَةَ عَمَلَهَا عَلَى اسْمِهَا

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
لَيْسَ :				
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ:				
٥١	الرُّحْزِف	﴿قَالَ يَنْقُومِ الْيَسَّىٰ لِي مُلْكٍ مِصْرَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ + لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
النَّمْطُ الثَّانِي: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً:				
٦٦	آل عمران	﴿فَلَمَّ تَحَاجُّوتَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ 	١٠	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً:
٤٣	غَافِر	﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّة: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مَوْصُوف:
٧٨	هُود	﴿وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٌ + لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مَوْصُوف:
النَّمْطُ الثَّلَاثُ: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:				
٣٩	النَّجْم	﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْسَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + إِلا حَرْفُ حَصْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّل:
مَا الْعَامِلَةَ عَمَلِ لَيْسَ :				
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً:				
١٠٢	البقرة	﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ 		الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلِ لَيْسَ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ + مِنْ حَرْفُ جَرِّ زَائِدٍ + اسْمُهَا نَكْرَةً:

• نلاحظ من جدول ١١/٣ - ١٢/٣ السابقة ما يلي :

يتقدم خبر كان وليس وخبرها شبه جملة واسمها معرفة أو نكرة . أو خبرها اسم استفهام له حق الصدارة واسمها معرفة . يتقدم خبر ليس عندما يكون خبرها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر واسمها مصدر مؤول . ويتقدم خبر ما العاملة عمل ليس وهو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر واسمها نكرة .

القِسْمُ الثَّالِثُ : تَعَدُّدُ الْخَبَرِ :

يَتَعَدَّدُ خَبْرٌ كَانَ وَأَخْوَانُهَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ خَبْرٌ الْمُبْتَدَأُ ، فَإِذَا جَارَ تَعَدَّدَهُ مَعَ الْعَامِلِ الْأَضْعَفِ ، وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ فَمَعَ الْأَقْوَى أَوْلَى (١)

وقد وردَ تَعَدَّدُ خَبَرِهَا فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ كَمَا يَلِي :

مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ خَبَرِ كَانَ :

ورد تعدد خبر كان في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوْلَى : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأَوْلَى : كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ : (خَبْرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبْرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا .

(١) : همع الهوامع ، ٧٥/٢ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت بصيغة الماضي في الآيات : [النساء: ١٧٠ ، ١٨٥] ، [الأحزاب: ٥٠ ، ٥١] .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الصَّمَّةُ ، وَقَوِيًّا : خَبْرٌ كَانَ أَوَّلُ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَعَزِيْرًا : خَبْرٌ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ صَمِيْرٌ رَفِعَ مُتَّصِلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ : (خَبْرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبْرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَكُنَّا لَهُمْ كُونُوا قِرْدَةً خَاسِيْنَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [البقرة:٦٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُونُوا قِرْدَةً خَاسِيْنَ .

كُونُوا : فِعْلٌ أَمْرٌ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ ، وَالْوَاوُ : وَאוּ الْجَمَاعَةُ صَمِيْرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقِرْدَةٌ : خَبْرٌ كَانَ أَوَّلُ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَخَاسِيْنَ (٢) : خَبْرٌ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجَوْرَ الْعُكْبَرِيِّ أَنَّهَا خَبْرٌ ثَانٍ (٣) ، وَيُرْجِحُ الْخَرَّاطُ عَلَى أَنَّ خَاسِيْنَ خَبْرٌ أَوَّلِيٌّ مِنْ نَعْتٍ ؛ لِأَنَّ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ لَا يَكُونُ نَعْتًا لِمَا لَا يُعْقَلُ (٤) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ صَمِيْرٌ رَفِعَ مُسْتَتِرٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ : (خَبْرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبْرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ سِتَّةَ مَوَاضِعٍ (٥) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَٰكِن كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴿٦٧﴾ ﴾ [آل عمران:٦٧] .

(١) : والموضع الآخر ورد بصيغة الماضي في الآية : [الأعراف:١٦٦] .

(٢) : خَاسِيْنَ : يَرَى الْعُكْبَرِيُّ وَالنَّحَّاسُ أَنَّهُ نَعْتٌ . يُنظَرُ : إعراب القرآن للنحاس ، ٥٨/١ ، التبيان في إعراب

القرآن الكريم ، ٧٣/١ ، إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١١٨/١ .

(٣) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٣/١ .

(٤) : المجتبي من مشكل إعراب القرآن ، ٢٥/١ .

(٥) : والموضع الأخرى وردت بصيغة الماضي في الآيات : [مريم:٤١ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦] ، [الأحزاب:٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَحَنِيفاً : خَبَرٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةً نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَمُسْلِماً : خَبَرٌ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رُفِعَ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ : (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبَرٌ ثَانٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الدُّخَانُ: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ .

كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى فِرْعَوْنَ ، وَعَالِيًا : خَبَرٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَمِنَ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُسْرِفِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ كَانَ ثَانٍ .

جدول ١٣/٣
يُوضِّحُ أَنْمَاطَ تَعَدُّدِ خَبَرِ كَانَ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمْطُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ:				
٢٥	الأَحْزَابُ	﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ 	٥	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ: (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبَرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ):
٦٥	البَقَرَةَ	﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ: (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبَرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ):
٦٧	آل عِمْرَانَ	﴿وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُمْسِلًا﴾ 	٦	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ: (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبَرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ):
٣١	الدُّخَانَ	﴿إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ: (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبَرٌ ثَانٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- كان واسمها معرفة ويتعدد خبرها إلى خبرين الأول منهما نكرة والثاني نكرة ، أو الأول نكرة والثاني شبه جملة متعلق بمحذوف خبر .

الْقِسْمُ الرَّابِعُ : الْحَذْفُ

أَوَّلًا : الْحَذْفُ مِنْ مَبْنَى كَانَ وَأَخْوَاتِهَا :

يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ (١) :

وَمِنْ مُضَارِعِ لِكَانَ مُنْجَزِمٌ تُحَذَفُ نُونٌ ، وَهُوَ حَذَفَ مَا التَّرْمِ

فَإِذَا جُزِمَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (يَكُونُ) فَتُحَذَفُ الصَّمَّةُ وَيُسَكَّنُ الْفِعْلُ (لَمْ يَكُنْ) ، فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ هُمَا (الْوَاوُ وَالنُّونُ) ، فَحُذِفَ حَرْفُ الْوَاوِ ، فَتُصْبِحَ (لَمْ يَكُنْ) وَقِيَاسًا لَا يُحَذَفُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَتُحَذَفُ النُّونُ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَحْوُ : لَمْ يَكُ (٢) .

أ- حَذْفُ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ مَبْنَى كَانَ وَأَخْوَاتِهَا :

ورد حذف حرف واحد من مبنى كان في النمط التالي :

١ . كَانٌ :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : كَانٌ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرٍ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَكْرَبُ (و) ن + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفِ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [هُود: ٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

أَصْلُ الْفِعْلِ أَكُنْ : (أَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ : حَرْفُ الْوَاوِ . وَأَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكِ

(١) : ألفية ابن مالك ، ١٨ ، وشرح ابن عقيل ، ١٣٨/١ .

(٢) : شرح ابن عقيل ، ١٣٨/١ .

(٣) : والموضع الآخر ورد بصيغة الأمر في الآية : [الأعراف: ١٤٤] .

بِالْفَتْحِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْخَاسِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جُمِعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ أَكُنْ .

٢. لَيْسَ :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ + لَيْسَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۗ ﴾ [الأعراف: ١٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ .

أَلَسْتُ : الهمزة : حَرْفٌ اسْتِفْهَامٍ تَفْرِيرِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، لَسْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالنَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ لَيْسَ ، وَبِرَبِّكُمْ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، رَبِّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ لَيْسَ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، كُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

٣. ظَلَّ :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : ظَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : ظَلَّ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنْظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۗ ﴾ [طه: ٩٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ظَلَّتْ^(١) ... عَاكِفًا .

ظَلَّتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ ظَلَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَحُذِفَتِ اللَّامُ مِنَ الْفِعْلِ (ظَلَّ) لِثِقَلِ فِي النُّطْقِ^(٢) ، وَعَاكِفًا: خَبَرٌ ظَلَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

٤ . مَا دَامَ :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : مَا دَامَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا دَامَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مَرْيَم: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا دُمْتُ^(٣) حَيًّا .

مَا دُمْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ مَا دَامَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَحَيًّا : خَبَرٌ مَا دَامَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

٥ . مَا زَالَ :

ورد الفعل الناسخ (ما زال) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : مَا زَالَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه الصورة التالية :

(١) : ظَلَّتْ : حُذِفَتْ مِنْ مَبْنَاهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ اللَّامُ .

(٢) : وَالْأَصْلُ فِيهَا ظَلَّلْتُ ؛ فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَبَقِيَ حَرَكَةُ الظَّاءِ مَفْتُوحَةً ، يُنْظَرُ : الْعَيْنُ (ظَلَّ) ، ١٤٩/٨ ، وَالتَّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ، ٩٠٢/٢ .

(٣) : مَا دُمْتُ : حُذِفَ حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنْ مَبْنَاهَا ، وَهُوَ حَرْفُ الْأَلْفِ ، وَهَذَا الْحَذْفُ الْبِنَائِيُّ لَا يُوَثِّرُ فِي التَّرْكِيبِ النَّحْوِيِّ .

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَازَالَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلٌ بِمَحذُوفٍ
خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ۗ ﴾ [غَافِرٍ: ٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا زِلْتُمْ^(١) فِي شَكِّ .

مَازِلْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ مَازَالَ ، وَفِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَشَكِّ :
اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَّعِلَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرِ مَازَالَ .

ب- حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ مَبْنَى كَانٍ :

ورد حذف حرفين من مبنى كان في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : كَانٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : يَكُ(يُكُونُ) + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۗ ﴾ [غَافِرٍ: ٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَكُ كَاذِبًا .

أَصْلُ الْفِعْلِ يَكُ : (يَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا : حَرْفُ الْوَاوِ وَالنُّونِ . يَكُ :
فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ السُّكُونِ عَلَى النُّونِ الْمَحذُوفَةِ لِلتَّخْفِيفِ ،
وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جُوزًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ،
وَكَاذِبًا : خَبَرٌ يَكُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

(١) : مَا زِلْتُمْ : حُذِفَ مِنْ مَبْنَاهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ الْأَلْفُ ، وَالْحَذْفُ الْبِنَائِيُّ لَا يُوَثِّرُ فِي التَّرْكِيبِ النَّحْوِيِّ .

(٢) : وَالْمَوْضِعِينَ الْآخِرِينَ وَرَدَا بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ فِي الْآيَتَيْنِ : [غَافِرٍ: ٢٨] ، [لِقْمَانَ: ١٦] .

الصورة الثانية : تَكُ (ون) + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَبْنِيْ اِيْنَهَا اِنْ تَاكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ حَرْدَلٍ ﴾ [لقمان: ١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيْهِ : تَاكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَاكُ : (يَكُوْنُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا : حَرْفُ الْوَاوِ وَالنُّونِ . تَاكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ بِإِنْ وَعَلَامَةٌ جَزَمِهِ السُّكُونُ الْمُقَدَّرُ عَلَى النُّونِ الْمَحذُوفَةِ لِلتَّخْفِيفِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى الْخَطِيئَةِ (٢) وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِثْقَالٌ : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَحَبَّةٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول ١٤/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ الْحَذْفِ فِي مَبْنَى كَانَ وَأَخْوَاتِهَا

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
أ- حَذْفُ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ مَبْنَى كَانَ وَأَخْوَاتِهَا:				
١ . كَانَ:				
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ :				
٤٧	هُود	﴿وَالَّذِينَ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنْ الْخَاسِرِينَ﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَكُنْ (و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفِ خَبَرٍ :
٢ . لَيْسَ :				
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: لَيْسَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ:				
١٧٢	الأعراف	﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمُ اللَّسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: هَمَزَةٌ اسْتِفْهَامٌ + لَيْسَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + النَّبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

(١) : والموضع الآخر ورد بصيغة الماضي في الآية : [الشعراء: ١٨٩] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٩٠/٦ .

٣. ظَلَّ:			
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: ظَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:			
٩٧	طَه	﴿وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ طه	١ الصُّورَةُ الْأُولَى: ظَلَّ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٤. مَادَامَ:			
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: مَادَامَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:			
٣١	مَرِيَمَ	﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتَ حَيًّا﴾ طه	١ الصُّورَةُ الْأُولَى: مَادَامَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٥. مَازَالَ:			
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: مَازَالَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَيْرَ:			
٣٤	غَافِرٍ	﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ﴾ طه	١ الصُّورَةُ الْأُولَى: مَازَالَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَيْرَ:
ب- حَذَفَ حَرْفَيْنِ مِنْ مَبْنَى كَانَ :			
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:			
٢٨	غَافِرٍ	﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ طه﴾ طه	٣ الصُّورَةُ الْأُولَى: يَكُ (وَن) + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
١٦	لُقْمَانَ	﴿يَبْنِيْ إِيَّاهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ طه﴾ طه	٢ الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: تَكُ (وَن) + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- قد يحذف من مبنى كان حرف واحد أو حرفان . حذف حرف واحد : أكنُ واسمها معرفة وخبرها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، وألستُ اسمها معرفة وخبرها معرفة . وحذف حرفين من مبنى كان وأخواتها : يَكُ واسمها معرفة وخبرها نكرة .

ثَانِيًا : مَوَاضِعُ حَذْفِ أَحَدِ مَعْمُولِي كَانَ وَأَخْوَاتِهَا :

أ- مَوَاضِعُ حَذْفِ اسْمٍ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا :
١. حَذْفُ اسْمٍ أَصْبَحَ :

ورد حذف اسم أصبح في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ مَحذُوفٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : اللَّامُ حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + أَصْبَحَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
+ نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ مَحذُوفٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحَنَّ نَادِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لِيُصْبِحَنَّ نَادِمِينَ .

اللَّامُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُصْبِحَنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ الْمَحذُوفَةِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ ، وَاسْمُهَا مَحذُوفٌ وَأُو (الْجَمَاعَةُ الْمَحذُوفَةُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ ، وَالنُّونُ : نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَادِمِينَ : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

ب- مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرٍ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا :

حَذْفُ خَبَرٍ مَا بَرِحَ :

ورد حذف خبر ما برح في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : مَا بَرِحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا حَرْفٌ نَفِيٌّ + أَبْرَحُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أُبْرِحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾ [الكهف: ٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَآ أُبْرِحُ

لَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَبْرَحُ^(١) : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَأَسْمُهَا صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَخَبَرُهَا مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (أَسِيرٌ) ، أَيُّ : لَآ أُبْرِحُ أَسِيرٌ .

ثالثاً : مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرٍ كَادَ وَأَخَوَاتِهَا :

مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرٍ طَفِقَ :

النمط الأول : طَفِقَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَحْدُوفٌ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : طَفِقَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَحْدُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ رُدُّوْهَا عَلَيَّ طَفِيقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ [ص: ٣٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَطَفِقَ ... مَسْحًا .

طَفِقَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَسْمُهَا صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمَسْحًا : مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ أَيُّ : مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلِ مَحْدُوفٍ ، وَالتَّقْدِيرُ : يَمْسَحُ مَسْحًا^(٢) ، وَجُمْلَةٌ (يَمْسَحُ مَسْحًا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ طَفِقَ .

(١) : أُبْرِحُ : قَدْ يَكُونُ فِعْلاً نَاسِخاً وَخَبَرُهَا مَحْدُوفٌ أَوْ حَتَّى أَسِيرٌ ، أَوْ قَدْ يَكُونُ فِعْلاً تَاماً . يُنْظَرُ : التَّبَيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ، ٨٥٣/٢ .

(٢) : إِعْرَابِ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ ، ٨٦٧ ، وَالتَّبَيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ١١٠١/٢ .

جدول ١٥/٣

يُوضَّح أنماط الحذف في تراكيب كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
<p>أ- حذفت اسم كان وأخواتها ٢. حذفت اسم أصبح : النمط الأول: أصبح + اسمها معرفة محذوف + خبرها نكرة:</p>				
٤٠	المؤمنون	﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيبُكُمْ نَدِيمِينَ﴾	١	الصورة الأولى: اللام حذفت واقع في جواب القسم + أصبح : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + نون التوكيد الثقيلة + اسمها معرفة ضمير رفع متصل محذوف + خبرها نكرة:
<p>ب- حذفت خبر كان وأخواتها: حذفت خبر ما برح النمط الأول: ما برح + اسمها معرفة + خبرها محذوف :</p>				
٦٠	الكهف	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾	١	الصورة الأولى : لا حذفت نفي + أبرح فعل مضارع + اسمها ضمير رفع مستتر + خبرها محذوف:
<p>ت- حذف خبر كاد وأخواتها : حذفت خبر طفق : النمط الأول: طفق + اسمها معرفة + خبرها محذوف:</p>				
٣٣	ص	﴿رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾	١	الصورة الأولى: طفق + اسمها ضمير رفع مستتر + خبرها جملة فعلية فعلها فعل مضارع محذوف:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- حذف اسم أو خبر كان وأخواتها : حذف خبر لا أبرح واسمها معرفة وخبرها محذوف.
- حذف اسم أصبح واسمها محذوف وخبرها نكرة . حذف خبر طفق واسمها معرفة وخبرها محذوف .

رابعاً : مَوَاضِعُ الحَذْفِ فِي تَرَكيِبِ ظَنِّ وَأَخَوَاتِهَا :

فقد ورد منها حذف الفعل والفاعل ، وحذف الفعل والفاعل والمفعول به الأول ، وحذف المفعول به الثاني ، ستناقش تراكييبها بمزيد من الإيضاح في الفصل الثالث .

القِسْمُ الخَامِسُ : اسْتِعْمَالُ الأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ تَامَةً :

ورد استعمال كان وأخواتها تامة في آيات القصص القرآني ، كما يلي :

أولاً : مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ كَانٍ تَامَةً :

وَرَدَ اسْتِعْمَالُ كَانٍ تَامَةً فِي آيَاتِ القَصَصِ القُرْآنِيِّ فِي الأنْمَاطِ الآتِيَةِ :

النَّمْطُ الأوَّلُ : كَانٍ تَامَةً + فَاعِلِهَا مَعْرِفَةٌ :

وَفِيهِ ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الأوَّلَى : كَانٍ فِعْلٌ مُضَارِعٌ تَامٌ + فَاعِلِهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [آلِ عَمْرَانَ : ٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : فَيَكُونُ .

فَيَكُونُ : الفَاءُ : حَرْفٌ عَطْفٍ (٢) أَوْ حَرْفٌ اسْتِثْنَائِيٌّ (٣) مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ،

يَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ تَامٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ :

(هُوَ) ، وَجُمْلَةٌ (يَكُونُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، فَيُصْبِحُ تَقْدِيرُ

الكَلَامِ (فَهُوَ يَكُونُ) ، وَجُمْلَةٌ (فَهُوَ يَكُونُ) اسْتِثْنَائِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَانٍ فِعْلٌ أَمْرٌ تَامٌ + فَاعِلِهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ (٤) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران: ٥٩] ، [الأنفال: ٧] ، [مريم: ٣٥] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ١٦٣/١ ، وإعراب القرآن الكريم للقاضي ، ١٠٩ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ١٠٩ .

(٤) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [آل عمران: ٥٩] ، [مريم: ٣٥] .

﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ﴿٤٧﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنْ .

كُنْ : فِعْلٌ أَمْرٌ تَامٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌّ + فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾ ﴿٣١﴾ [مَرْيَمَ: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كُنْتُ .

كَانَ تَامَّةٌ وَفَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ ^(١) ، وَكُنْتُ بِمَعْنَى وَجِدْتُ . كُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ فَاعِلٍ .

ثَانِيًا : مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ مَا بَرِحَ تَامَّةً :

وَرَدَ اسْتِعْمَالُ مَا بَرِحَ تَامَّةً فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : حَرْفٌ نَفْيٍ + أَبْرَحَ + فَاعِلٌ مَعْرِفَةٌ + مَفْعُولٌ بِهِ مَعْرِفَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَنْ + أَبْرَحَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + مَفْعُولٌ بِهِ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلْيَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ﴾ ﴿٨٠﴾ [يُوسُفَ: ٨٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ .

(١) : (كَانَ) : قد تكون ناسخة ، وأيضا متعلق بمحذوف خبرها . يُنظَر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٩٣/٤ .

لن : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَبْرَحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (كَبِيرُهُمْ) وَهُوَ أَخُو يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَبِيرُ إِخْوَتِهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْأَرْضُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

ثَالِثًا : مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ بَاتٍ تَامَّةٌ :

وَرَدَ اسْتِعْمَالُ بَاتٍ تَامَّةٌ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمطِ التَّالِي :

النَّمطُ الْأَوَّلُ : بَاتٌ + فَاعِلٌ مَعْرِفَةٌ + مَفْعُولٌ بِهِ مَعْرِفَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : اللَّامُ حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + بَاتٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + نُونُ التَّوَكُّيدِ التَّقْيِيلَةِ + فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + مَفْعُولٌ بِهِ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ ﴾ [النمل: ٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنُبَيِّتَنَّهُ (١) .

اللَّامُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنُبَيِّتَنَّهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكُّيدِ التَّقْيِيلَةِ فِي مَحَلِّ رَفِعٍ ، وَالنُّونُ : نُونُ التَّوَكُّيدِ التَّقْيِيلَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى وَאוُ الْجَمَاعَةِ فِي (تَقَاسَمُوا) وَالَّتِي تَعُودُ عَلَى (تَسْعَةَ رَهْطٍ) وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

رَابِعًا : مَوَاضِعُ اسْتِعْمَالِ أَصْبَحَ تَامَّةٌ :

وَرَدَ اسْتِعْمَالُ أَصْبَحَ تَامَّةٌ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمطِ التَّالِي :

النَّمطُ الْأَوَّلُ : أَصْبَحَ + مَفْعُولٌ بِهِ + فَاعِلُهَا نَكْرَةٌ :

(١) : لَنُبَيِّتَنَّهُ : بِمَعْنَى لَنَقْتُلُنَّهُ لَيْلًا .

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : فعل ماضٍ + مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ
مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴾ [القمر: ٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : صَبَّحَهُمْ ... عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ .

صَبَّحَهُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَهُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَذَابٌ : فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ
وَهُوَ نَكِرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُسْتَقِرٌّ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ .

جدول ١٦/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ اسْتِعْمَالِ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ تَامَةً

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
أولاً: استخدامُ كَانَ تَامَةً : النَّمَطُ الْأَوَّلُ: كَانَ تَامَةً + فَاعِلُهَا مَعْرِفَةٌ:				
٤٧	آل عمران	﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾	٤	الصُّورَةُ الْأُولَى: فِعْلٌ مُضَارِعٌ تَامٌ + فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَقِرٌّ:
٤٧	آل عمران	﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾	٣	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: فِعْلٌ أَمْرٌ تَامٌ + فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَقِرٌّ:
٣١	مزيم	﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾ ﴿ ٣١ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌ + فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ:
ثانياً: استخدامُ بَرِحَ تَامَةً: النَّمَطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْيٍ + أَبْرَحَ + فَاعِلٌ مَعْرِفَةٌ + مَفْعُولٌ بِهِ مَعْرِفَةٌ:				
٨٠	يوسف	﴿ فَلَمَّا أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْتِيَ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَنْ + أَبْرَحَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَقِرٌّ +

		لِي أَبِي أَوْ تَحْكَمُ اللَّهُ لِي ﴿٣٨﴾		مَفْعُولٌ بِهِ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
ثَالِثًا: اسْتِخْدَامُ بَيَاتٍ تَامَةً:				
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: بَيَاتٌ + فَاعِلٌ مَعْرِفَةٌ + مَفْعُولٌ بِهِ مَعْرِفَةٌ:				
٤٩	النَّمْلُ	﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: اللَّامُ حَزْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + نُونُ التَّوَكُّيدِ النَّعْبِيَّةُ + فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + مَفْعُولٌ بِهِ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ:
رَابِعًا: اسْتِخْدَامُ أَصْبَحَ تَامَةً:				
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: أَصْبَحَ + مَفْعُولٌ بِهِ + فَاعِلُهَا نَكْرَةٌ:				
٣٨	الْقَمَرُ	﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: فِعْلٌ مَاضٍ + مَفْعُولٌ بِهِ مَقْدَمٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

ما ورد من استخدام الأفعال الناسخة تامة هو : (كان ، ولا أبرح ، ويات ، وأصبح) .

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المسبوحة المنفية ذات النواسخ الفعلية :

وفيه أربعة أقسام ، كما يلي :

القسم الأول : الفعل الناسخ واسمه وخبره :

أولاً : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا :

(١) كَانَ :

مواضع كان عندما يكون اسمها معرفة :

ورد الفعل كان في آيات القصص القرآني في

النمط الأول : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴾ [آل عمران: ٦٧] .

والشاهد فيه : مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا .

ما : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى

الْفَتْحِ ، وَإِبْرَاهِيمُ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلَمٌ ، وَيَهُودِيًّا : خَبْرٌ

كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصورة الثانية : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشكل الأول : لَا حَرْفُ نَهْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ

: مَضَاف :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ ۗ ﴾ ط

[البقرة: ٤١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ .

لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُونُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوَّلُ : حَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَكَافِرٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَقَدْ قِيلَ التَّقْدِيرُ أُولَٰ فَرِيقٍ كَافِرٍ (١) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ مَعَ مَا النَّافِيَةِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴾ [الدخان: ٢٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانُوا مُنظَرِينَ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَكَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُنظَرِينَ : حَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٥٨/١ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ١٨/١ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٧٢] ، [يوسف: ٧٣] ، [٨١] ، [القصص: ٤٥] ،

[العنكبوت: ٣٩] ، [يس: ٢٨] .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ [القصاص: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَنْ أَكُونَ ظَهِيراً .

لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَأَسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَظَهِيراً : خَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ ﴾ [يس: ٢٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً .

إِنْ : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى عِفْوَبَتِهِمْ ، أَيُّ : إِنْ كَانَتْ عِفْوَبَتُهُمْ أَوْ بَلِيَّتُهُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً (٢) وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَصَيْحَةً : خَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَوَاحِدَةً : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفِعٍ مُتَّصِلٍ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ (لم) بصيغة المضارع في الآيات : [مريم: ٤ ، ٩ ، ٢٠] ، ومنفياً بـ (لا)

بصيغة المضارع في الآية : [مريم: ٤٨] ، ومنفياً بـ (ما) بصيغة الماضي في الآية : [الكهف: ٤٣] .

(٢) : إعراب القرآن للنحاس ، ٢٦٤/٣ .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾ [يُونُسُ: ٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ ... غُمَّةً .

لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، يَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، أَمْرُكُمْ : أَمْرٌ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَغُمَّةً : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ^ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [الشُّعْرَاءُ: ١٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، أَكْثَرُهُمْ : أَكْثَرٌ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمُؤْمِنِينَ : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَتَأَخَّتْ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا ﴾ [مَرْيَمُ: ٢٨] .

(١) : والموضع الآخر ورد منفياً ب(لم) بصيغة الماضي في الآية : [مريم: ٢٨] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الشعراء: ٦٧ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، أَبُوكَ : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَمْرًا : خَبَرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَسَوْءٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول ١٧/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الْأَوَّلَ لِكَانَ : (حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٦٧	آل عمران	﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٤١	البقرة	﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ﴾ 	١	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: لَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ:
٢٩	الدخان	﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ 	٧	الشُّكْلُ الثَّانِي: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :				
١٧	الفصص	﴿فَلَنَ أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ 	٦	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٢٩	يس	﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ 	١	الشُّكْلُ الثَّانِي: إِنْ حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:

٧١	يُونُس	﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ 	٢	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
١٩٠	الشُّعْرَاءُ	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ 	٦	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٢٨	مَرْيَمَ	﴿يَتَأَخَّتْ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ أَمْرًا سَوْءًا﴾ 	١	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ:

النَّمَطُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : لَمْ حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا
فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ [الفرقان: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا .

الْهَمْزَةُ : حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ تَقْرِيرِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، الْفَاءُ : حَرْفُ اسْتِثْنَائِيٍّ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ،
وَيَكُونُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ،
وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعِ اسْمٍ كَانَ ، وَيَرَوْنَهَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ
مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعِ فَاعِلٍ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ
بِهِ ، وَجُمْلَةُ (يَرَوْنَهَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ يَكُونُ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفٌ نَفْيٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا
فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ [الفرقان: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا .

كَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا
مَحَلَّ لَهُ ، وَيَرْجُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ،
وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَنُشُورًا : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ
وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ (لَا يَرْجُونَ نُشُورًا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : حَرْفٌ نَفْيٌ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيهما الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : حَرْفٌ نَفْيٌ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ
مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾

[يوسف: ٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ يُغْنِي .

وَمَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى دُخُولِهِمْ مُتَّفَرِّقِينَ ^(٢) أَيِ :
دُخُولِ إِخْوَةِ يُوسُفَ مِنْ أَبْوَابٍ مُتَّفَرِّقَةٍ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ ، وَيُغْنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ

(١) : والموضع الآخر ورد منفي بـ(لم) بصيغة المضارع في الآية : [غافر: ٨٥] .

(٢) : الجدول في إعراب القرآن الكريم ، ٢٨/١٣ .

رَفَعِهِ الصَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ :
(هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الدُّخُولِ) ، وَجُمْلَةُ (يُغْنِي) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ .

جدول ١٨/٣

يُوضِّحُ النَّمَطُ الثَّانِي لِكَانَ: (حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٤٠	الفرقان	﴿أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلًا كَانُوا لَا يَرَجُونَ نُشُورًا﴾ 	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: لَمْ حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٤٠	الفرقان	﴿بَلْ كَانُوا لَا يَرَجُونَ نُشُورًا﴾ 	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٦٨	يوسف	﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَتْ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ 	٢	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وينقسم إلى قسمين : الأول الخبر جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ، والثاني ظرف

متعلق بمحذوف خبر ، وهما كما يلي :

أولاً : خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ

بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ [لَامُ الْجُحُودِ + مَصَدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ + الْفِعْلُ)] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ ﴾ [العنكبوت: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الصَّمَّةُ ، وَاللَّامُ : لَامُ الْجُودِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُظْلِمُهُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ وَجُوباً بَعْدَ لَامِ الْجُودِ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصَبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْمُضَدَّرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّ الْمُضْمَرَةَ بَعْدَ لَامِ الْجُودِ + يُظْلِمُهُمْ) : فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ كَانَ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ .

لَا : حَرْفٌ نَهْيٌ وَجَزْمٌ وَنَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُونُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزَمَهُ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً بـ(لا) الناهية بصيغة المضارع في الآية : [الأحزاب: ٦٩] ، ومنفياً بـ(ما)

بصيغة الماضي في الآيتين : [القصص: ٤٤ ، ٤٦] .

وَحَرَكَ بِالْفَتْحِ لِالتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُخَسِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الِیَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ تَكُونُوا .

الشَّكْلُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ [لَامُ الْجُودِ + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ + الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ)] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [يُونُسُ: ٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا .

وَمَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَاللَّامُ : لَامُ الْجُودِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُؤْمِنُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضَمَّرَةٌ بَعْدَ لَامِ الْجُودِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ الْمُضَمَّرَةَ بَعْدَ لَامِ الْجُودِ + يُؤْمِنُوا) : فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ كَانَ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَ مِنْهَا مَنْفِيّاً بِ(لَمْ) بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ فِي الْآيَاتِ : [الأعراف: ١١] ، [النحل: ١٢٠] ، [الشعراء: ١٣٦] ، وَمَنْفِيّاً بِ(لَا) النَّاهِيَةَ بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ فِي الْآيَاتِ : [هود: ١٧] ، [الحجر: ٥٥] ، [السجدة: ٢٣] ، [القلم: ٤٨] ، وَمَنْفِيّاً بِ(مَا) بِصِيغَةِ الْمَاضِي فِي الْآيَاتِ : [آل عمران: ٦٧ ، ٩٥] ، [النحل: ١٢٣] .

﴿ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴾ [القصاص: ٨١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى قَارُونَ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُنْتَصِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ كَانَ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ [لَامُ الْجُودِ + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ + الْفِعْلُ)] :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ ﴾ [يوسف: ٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ .

وَمَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لِيَأْخُذَ : اللَّامُ : لَامُ الْجُودِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَأْخُذُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضَمَّرَةٌ وَجُوباً بَعْدَ لَامِ الْجُودِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَخَاهُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ الْمُضَمَّرَةَ + يَأْخُذُ) : فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ كَانَ .

ثَانِيًا : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

(١) : والموضع الآخر ورد منفياً ب(لم) بصيغة المضارع في الآية : [الحجر: ٣٣] .

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا
ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٌ
مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُنْتَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ ، وَالنَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَدَيْهِمْ :
لَدَى : ظَرْفٌ مَكَانٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ كَانَ وَنَقْدِيرُهُ :
(مَوْجُودًا) ؛ أَيُّ : وَمَا كُنْتَ مَوْجُودًا لَدَيْهِمْ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا
ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : أَلَّا (أَنْ + حَرْفُ نَفْيٍ) + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ
مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴾ [الْحَجَرِ: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ .

(١) : والموضع الآخر (وما كنت لديهم) كرر في نفس الآية : [آلِ عِمْرَانَ: ٤٤] .

أَلَا : أَنْ ، حَرْفٌ مَصْدَرٍ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتِ) يَعُودُ عَلَى إِبْلِيسَ ، مَعَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالسَّاجِدِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهَ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ تَكُونُ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : حَرْفٌ نَفْيٌ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴾ [هود: ٤٢] .


وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ .

لَا : حَرْفٌ نَهْيٌ وَجَزْمٌ وَنَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ السُّكُونُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتِ) يَعُودُ عَلَى (بَنِي) ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَعَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْكَافِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهَ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ تَكُنْ .

جدول ١٩/٣

يُوضِّحُ النَّمَطُ الثَّلَاثِ لِكَانَ:

(حرف نفي + كان + اسمها معرفة + خبرها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
أولاً: خبرها جارٌّ ومَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ:				
٤٠	العنكبوت	﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ﴾ 		الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفٌ نَفْيٌ + كَانَ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرَ [لَا مَجْرُودٍ + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ) +

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
١٨١	الشُّعْرَاءُ	﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾ ﴿١٨١﴾	٤	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
٧٤	يُونُسُ	﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ ﴿٧٤﴾	١	الشُّكْلُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ [لَامٌ الْجُحُودِ + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ) + الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ]:
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
٨١	الْقَصَصُ ص	﴿وَمَا كَانِ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ﴾ ﴿٨١﴾	١١	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
٧٦	يُونُسُ	﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ ﴿٧٦﴾	٢	الشُّكْلُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّعِلِقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ [لَامٌ الْجُحُودِ + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ مِنْ (أَنْ) + الْفِعْلُ]:
ثَانِيًا: الْخَبَرُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَّعِلِقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَّعِلِقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
٤٤	آلِ عِمْرَانَ	﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرِيْمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾	٢	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَّعِلِقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَّعِلِقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				

٣٢	الججر	﴿قَالَ يَتَابِلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: أَلَّا (أَنْ + حَرْفُ نَفْيٍ) + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:
٤٢	هُود	﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:

(٢) أَصْبَحَ :

مَوَاضِعُ كَادَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةً :

ورد الفعل أصبح في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :


وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاجِدُهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاجِدُهُمْ .

أَصْبَحُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعِ اسْمِ أَصْبَحَ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا
مَحَلَّ لَهُ ، وَيُرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمُّ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ
مَنْعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَسَاجِدُهُمْ :
نَائِبٌ قَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ مُضَافٌ مَحْضُورٌ بَعْدَ إِلَّا ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (لَا يُرَى إِلَّا مَسَاجِدُهُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ
خَبَرِ أَصْبَحَ .

جدول ٢٠/٣
يُوضِح النَّمَطُ الْأَوَّلُ لِأَصْبَحَ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: أَصْبَحَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٢٥	الأخفاف	﴿فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَصْبَحَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:

• نلاحظ من جدول ١٧/٣ - ٢٠/٣ ما يلي :

كان : وردت منفية بصيغة الماضي أو المضارع واسمها معرفة وخبرها نكرة أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، وأصبح : وردت بصيغة الماضي واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي في موضع واحد .

ثانياً : كَادَ وَأَخَوَاتُهَا :

(١) كَادَ :

مَوَاضِعُ كَادَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

ورد الفعل كاد في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضع الآخر ورد منفياً ب(لا) بصيغة الفعل المضارع في الآية : [الكَهْف:٩٣] .

﴿ فَذَكُّوْهَا وَمَا كَادُوْا يَفْعَلُوْنَ ﴾ [البقرة: ٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيْهِ : مَا كَادُوْا يَفْعَلُوْنَ .

مَا : حَرْفٌ نَفِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كَادُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَادَ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَفْعَلُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتِ النُّونِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَفْعَلُونَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادُوا .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : حَرْفٌ نَفِيٌّ + كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعٍ فِي (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ [إبراهيم: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا يَكَادُ يُسِيغُهُ .

لَا : حَرْفٌ نَفِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكَادُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلِّ جَبَّارٍ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، يُسِيغُهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (كُلِّ جَبَّارٍ) ، وَجُمْلَةُ (يُسِيغُهُ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ يَكَادُ .

(٢) عَسَى :

مَوَاضِعُ عَسَى عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

ورد الفعل عَسَى في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مُضَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزخرف: ٥٢] .

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : عَسَى + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + لَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ﴾ [البقرة: ٢٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَيْتُمْ أَلَّا تُقَاتِلُوا .

عَسَيْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتَمَّ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ عَسَى وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَلَّا : أَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُقَاتِلُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ حَذْفُ الثَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ + تُقَاتِلُوا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ عَسَى .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : عَسَى + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا : مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + لَا + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُنْصُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نَاسِخٍ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴾ [مزيم: ٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ ... شَقِيًّا .

عَسَى : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مُنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَاسْمُهَا مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَشَقِيًّا: خَبَرٌ أَكُونَ مُنْصُوبٌ

وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ + لَا + أَكُونَ ... شَقِيًّا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ عَسَى (١) .

جدول ٢١/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الْأَوَّلَ لِكَادَ وَأَخَوَاتِهَا

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
كَادَ:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٧١	البقرة	﴿فَذَنُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
١٧	إبراهيم	﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَنْتَرٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
عَسَى:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: عَسَى + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:				
٢٤٦	البقرة	﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: عَسَى + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + لَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ):
٤٨	مريم	﴿وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: عَسَى + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَنْتَرٍ + خَبَرُهَا : مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنْ + لَا + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنَسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نَاسِخٍ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

ورد كاد منفياً واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية ، وقد ورد عسى منفياً واسمها معرفة وخبرها مصدر مؤول .

(١) : ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤/٦١٠ . على أنه فعل ناسخ .

ثَالِثًا : ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا :

وما ورد منها منفيًا من أفعال اليقين : (عَلِمَ ، رَأَى ، وَوَجَدَ) ، ومن أفعال القلوب : (حَسِبَ) ، وَمِنْ أَعْمَالِ النَّحْوِيِّ (اتَّخَذَ ، وَجَعَلَ) ، وَجَمِيعُهُمْ سَيُنَاقِشُونَ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ .

الْقِسْمُ الثَّانِي : التَّقْدِيمُ وَالتَّأخِيرُ :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرٍ كَانَ عَلَى اسْمِهَا :

ورد تقديم خبر كان على اسمها في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلًا مُضَارِعًا + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكِرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ [الأحزاب: ٥٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ .

اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَيْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَنْصُوبٌ بِكَيْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (كَيْ + لَا + يَكُونَ) فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ أَهْلُنَا (٢) أَوْ بِخَالِصَتِهِ (٣) ، وَعَلَى : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : صَمِيمٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بَعْلَى ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ يَكُونُ مُقَدَّمًا ، وَحَرَجٌ : اسْمٌ يَكُونُ مُؤَخَّرًا مَرْفُوعًا وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأحزاب: ٣٧] .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ١٥٨/٢ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٥٤/٣ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٨٩/٦ ، والمجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٩٧٣/٣ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُؤَصَّوْفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾ [الكهف: ٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ .

لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، تَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُورٌ بِلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ كَانَ مُقَدَّمٌ ، وَفِتْنَةٌ : اسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُؤَصَّوْفٌ ، وَيَنْصُرُونَهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةٌ (يَنْصُرُونَهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْتٍ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مَاضٍ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ + حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُؤَصَّوْفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ^ط ﴾ [الأحزاب: ٣٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَعَلَى : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنَّبِيُّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَلَى وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ يَكُونُ مُقَدَّمٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَحَرَجٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَفِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : اسْمٌ مُؤَصَّوْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِفِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ نَعْتٍ .


(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [القصص: ٨١] ، [سبأ: ٢١] .

النَّمطُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةً مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ  [المائدة: ١١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ .

مَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَلِي : اللَّامُ : حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ يَكُونُ مُقَدَّمٌ ، وَأَنْ : حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَقُولُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَنْصُوبٌ بَأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ + أَقُولُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ مُؤَخَّرًا .

النَّمطُ الثَّلَاثُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ مَعْرِفَةٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها بصيغة المضارع في الآيتين : [الأعراف: ١٣ ، ٨٩] ، ومنها بصيغة الماضي في الآيات : [يوسف: ٣٨] ، [إبراهيم: ١١] ، [مريم: ٣٥] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٨٢] ، [النمل: ٥٦] ، [العنكبوت: ٢٤] .

﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَيْنَنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنْ

الصَّادِقِينَ ﴾ [العنكبوت: ٢٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : مَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا .

ما : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَجَوَابٌ : حَبْرٌ كَانَ مُقَدَّمٌ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ تُصْبِحُ الْفَتْحَ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، قَوْمِهِ : قَوْمٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرُ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَالُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِإِتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ + قَالُوا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرًا .

جدول ٢٢/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ تَقْدِيمِ حَبْرِ كَانٍ عَلَى اسْمِهَا

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمطُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانٍ + حَبْرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحْدُوفٍ حَبْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ:				
٥٠	الأحزاب	﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانٍ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + حَبْرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ حَبْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ:
٤٣	الكهف	﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانٍ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + حَبْرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ حَبْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُوصُوفٌ:
٣٨	الأحزاب	﴿ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ﴾	٣	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانٍ فِعْلٌ مَاضٍ + حَبْرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ حَبْرٍ + حَرْفُ جَرِّ زَائِدٌ

				+ اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُؤْصُوفٌ:
النَّمَطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةً مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:				
١١٦	المَائِدَة	﴿قَالَ سُبْحٰنَكَ مَا يَكُوْنُ لِيْ اَنْ اَقُوْلَ مَا لَيْسَ لِيْ بِحَقِّ﴾ ﴿٣١﴾	٦	الصُّوْرَةُ الْأُوْلَى: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:
النَّمَطُ الثَّلَاثُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ مَعْرِفَةٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:				
٢٩	الْعَنْكَبُوت	﴿فَمَا كٰنَ جَوَابَ قَوْمِيْهِ اِلَّا اَنْ قَالُوْا اٰتٰنَا بِعَذَابِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ﴾ ﴿٣١﴾	٤	الصُّوْرَةُ الْأُوْلَى: مَا حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ نَكْرَةً مُضَافَةٌ اِلَى مَا أُضِيْفَ اِلَى مَعْرِفَةٍ + اِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

كان منفية وخبرها مقدم شبه جملة متعلق بمحذوف خبر واسمها نكرة أو خبرها مصدر مؤول ، أو كان منفية وخبرها معرفة واسمها مصدر مؤول .

القِسْمُ الثَّالِثُ : تَعَدُّدُ الْخَبَرِ :

مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ خَبَرِ كَانَ :

ورد تعدد خبر كان في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ
(خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبَرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَبًّا بَوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾ [مَرْيَمُ: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا .

لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ
مَجْرُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ
اللَّهِ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَبَّارًا : خَبَرٌ كَانَ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ
مَوْصُوفٌ ، وَعَصِيًّا : خَبَرٌ كَانَ ثَانٍ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول ٢٣/٣

يُوضِحُ تَعَدُّدِ خَبَرِ كَانَ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ:				
١٤	مَرْيَمُ	﴿ وَرَبًّا بَوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (خَبَرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبَرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

كان منفيه وقد تعدد خبرها إلى خبرين نكرتين في موضع واحد .

القِسْمُ الرَّابِعُ : الحَذْفُ :

الحَذْفُ مِنْ مَبْنَى كَانَ :

أ- مَوَاضِعُ حَذْفِ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ مَبْنَى كَانَ :

ورد حذف حرف واحد من مبنى كان في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + يَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِرٍ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (خَبْرٌ

أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + خَبْرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَرَبًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ حَبَّارًا عَصِيًّا ﴾ [مَرْيَمُ: ٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ يَكُنْ حَبَّارًا عَصِيًّا .

أَصْلُ الْفِعْلِ يَكُنُّ : (يَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ : حَرْفُ الْوَاوِ . لَمْ : حَرْفٌ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَبَّارًا : خَبْرٌ يَكُنُّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَعَصِيًّا : خَبْرٌ يَكُنُّ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + أَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِرٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَاؤِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ [مَرْيَمُ: ٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ أَكُنْ ... شَقِيًّا .

أَصْلُ الْفِعْلِ أَكُنُّ : (أَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ : حَرْفُ الْوَاوِ . لَمْ : حَرْفٌ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَكُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ

السُّكُونُ ، واسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أنا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَشَقِيًّا : خَبَرٌ أَكُنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + يَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾ [يُونُسُ: ٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ ... غُمَّةً .

أَصْلُ الْفِعْلِ يَكُنُّ : (يَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ : حَرْفُ الْوَاوِ . لَا : حَرْفٌ نَهْيٌ وَجَزْمٌ وَنَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَأَمْرُكُمْ : أَمْرٌ : اسْمٌ يَكُنُّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَغُمَّةً : خَبَرٌ يَكُنُّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

النَّمَطُ الثَّانِي : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + أَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ [الَامُ الْجُودِ + مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ مُضَمَّرَةٌ + الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ)] :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِلسُّجْدِ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [الحجر: ٣٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ أَكُنْ لِلسُّجْدِ .

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها موضع بصيغة المضارع في الآية : [غافر: ٨٥] . وموضعان بصيغة المضارع مجزوماً ب(لم) في الآيتين : [الأعراف: ١١] ، [الشعراء: ١٣٦] ، وثلاثة مواضع بصيغة المضارع مجزوماً ب(لا) في الآيات : [الحجر: ٥٥] ، [السجدة: ٢٣] ، [القلم: ٤٨] .

أَصْلُ الْفِعْلِ أَكُنَ : (أَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ : حَرْفُ الْوَاوِ . لَمْ : حَرْفٌ نَفْيِيٌّ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَكُنَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزْمِيَّةُ السُّكُونِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (إِبْلِيسِ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، لِأَسْجَدَ : اللَّامُ : لَامُ الْجُودِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَسْجَدَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضَمَّرَةٌ وَجُوبًا بَعْدَ لَامِ الْجُودِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِيَّةُ الْفَتْحَةِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (إِبْلِيسِ) ، وَالْمُضَدَّرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ الْمُضَمَّرَةَ + أَسْجَدَ) : فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ (لِأَسْجَدَ) : مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ أَكُنَ (١) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + تَكْوِينُ (و) ن + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ [هُود: ٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُنَ : (تَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ : حَرْفُ الْوَاوِ . لَا : حَرْفٌ نَهْيِيٌّ وَجَزْمٌ وَنَفْيِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُنْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُومٌ بِلَا وَعَلَامَةٌ جَزْمِيَّةُ السُّكُونِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتِ) يَعُودُ عَلَى (بَنِيٍّ) ، وَمَعَ : ظَرْفٌ مَكَانٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِيَّةُ الْفَتْحَةِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْكَافِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ تَكُنْ .

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبِيهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + تَكْوِينُ (و) ن + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤/١٩٢ ، ١٩٣ .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾ [الكهف: ٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُنُّ : (تَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ : حَرْفُ الْوَاوِ . لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُومٌ بِلَمٍّ وَعَلَامَةٌ جَزْمِيَّةٌ السُّكُونُ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْذُوفٍ خَبِرَ تَكُنُّ مُقَدِّمٌ ، وَفِئَةٌ : اسْمٌ تَكُنُّ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَيَنْصُرُونَهُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمَلُهُ (يَنْصُرُونَهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْتٍ .

ب- مَوَاضِعُ حَذْفِ حَرْفَيْنِ مِنْ مَبْنِيٍّ كَانَ :

ورد حذف حرفين من مبنى كان في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : حَرْفُ نَفْيٍ + تَكُونُ (ون) + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَدْ خَلَقْتَكُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ [مريم: ٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَمْ تَكُ شَيْئًا .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُ : (تَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ هُمَا : حَرْفُ الْوَاوِ وَحَرْفُ النُّونِ . لَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بِلَمٍّ وَعَلَامَةٌ جَزْمِيَّةٌ السُّكُونِ عَلَى النُّونِ الْمَحْذُوفَةِ لِلتَّخْفِيفِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ

(١) : والموضع الآخر ورد بصيغة المضارع مجزوماً ب(لم) ، وقد حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ فِي الْآيَةِ : [مريم: ٢٠] .

عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَشَيْئاً : خَبَرُ تَكُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ تَكْرَرٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : حَرْفُ نَفْيٍ + تَكُ (بُون) + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ صَمِيمٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِّنْهُ ﴾ [هُود: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ .

أَصْلُ الْفِعْلِ تَكُ : (تَكُونُ) ، وَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ هُمَا : حَرْفُ الْوَاوِ وَحَرْفُ النُّونِ . لَا : حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَكُ : فِعْلٌ مُّضَارِعٌ نَاسِخٌ مَجْرُومٌ بِلَا النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ عَلَى النُّونِ الْمَحْدُوفَةِ لِلتَّخْفِيفِ (٢) ، وَاسْمُهَا صَمِيمٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مَرِيَةٌ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرِ تَكُ .

(١) : والموضع الآخر ورد بصيغة المضارع مجزوماً ب(لم) وقد حُذِفَ مِنْهُ حَرْفَانِ فِي الْآيَةِ : [النحل: ١٢٠] .

(٢) : الجدول في إعراب القرآن الكريم ، ٢٣٨/١٢ .

جدول ٢٤/٣

يُوضِح أنماط الحذفِ مِنْ مَبْنِي كَانَ

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
النَّمطُ الأوَّلُ : حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ :				
١٤	مَرْيَمَ	﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ 	١	الصُّورَةُ الأوَّلَى: حَرْفُ نَفْيٍ + يَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا صَمِيمٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + حَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (حَبْرٌ أَوَّلٌ نَكْرَةٌ + حَبْرٌ ثَانٍ نَكْرَةٌ):
٤	مَرْيَمَ	﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + أَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا صَمِيمٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ:
٧١	يُونُسَ	﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + يَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ:
النَّمطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَبْرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ حَبْرٌ:				
٣٣	الْحَجْرِ	﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الأوَّلَى: حَرْفُ نَفْيٍ + أَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا صَمِيمٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + حَبْرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ حَبْرٍ [لَامُ الْجُحُودِ + مَصَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ) مُضَمَّرَةٌ + الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ]:
٤٢	هُودَ	﴿وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + تَكُونُ (و) ن + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ صَمِيمٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + حَبْرُهَا ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ حَبْرٌ:
النَّمطُ الثَّانِي: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + حَبْرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ حَبْرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ:				
٤٣	الْكَهْفِ	﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ فِتْنَةً يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا﴾ 	١	الصُّورَةُ الأوَّلَى: حَرْفُ نَفْيٍ + تَكُونُ (و) ن + حَبْرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ حَبْرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُؤَصِّفٌ:
ثَانِيًا: حَذْفُ حَرْفَيْنِ مِنْ مَبْنِي كَانَ:				
النَّمطُ الأوَّلُ: حَرْفُ نَفْيٍ + كَانَ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ:				

٩	مَرِيَم	﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: حَرْفُ نَفْيٍ + تَكْ (ون) + اسْمُهَا صَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
١٧	هُود	﴿فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: حَرْفُ نَفْيٍ + تَكْ (ون) + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

حذف حرف واحد من مبنى كان : كان مسبوقة بلم الجازمة ؛ لم يكن واسمها معرفة وخبرها متعدد أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، أو لم تكن وخبرها متقدم جار ومجرور واسمها نكرة .
حذف حرفين من مبنى كان : لم تك واسمها معرفة وخبرها نكرة .

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الاسمية المنسوخة ذات النواسخ الحرفية

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الحرفية :

وفيه خمسة أقسام :

القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها :

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

القسم الثالث : تعدد الخبر :

القسم الرابع : الحذف :

القسم الخامس : الإهمال والإلغاء :

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الحرفية :

وفيه أربعة أقسام :

القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها :

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

القسم الثالث : الحذف :

القسم الرابع : الإهمال والإلغاء :

المطلب الأول : الجملة الاسمية المنسوخة المثبتة ذات النواسخ الحرفية :

القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها :

أولاً : إن وأخواتها :

قال السيوطي إن من نواسخ الابتداء^(١) : الأخراف الخمسة المشبهة بالفعل وعددتها خمسة كما صنع سيبويه والمبرد في المقتضب وابن السراج في الأصول ، وابن مالك في التسهيل لا ستة كما صنع آخرون لأن (إن وإن) واحدة وإنما تكسر في مواضع وتفتح في مواضع .

قال ابن مالك^(٢) :

لإن ، أن ، لئت ، لكن ، لعل ، كأن عكس ما لكان من عمل

عملها :

تدخل إن وأخواتها على الجملة الاسمية ، فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ، قال سيبويه في معرض كلامه عن الأخراف الداخلة على الأسماء أن منها ما " يدخل على المبتدأ والخبر فيعمل فيهما فينصب الاسم ويرفع الخبر ، نحو " إن وأخواتها " كقولك : زيد قائم " (٣) و " قولهم إن زيدا في الدار شبهوه بالفعل الذي يتعدى إلى مفعول به مقدم على الفاعل كقولهم ضرب زيدا عمرو وأخرج عمراً صالح " (٤)

أنواع خبر إن وأخواتها :

يأتي خبرها مفرداً أو جملة أو شبه جملة .

ومعانيها^(٥) :

(١) : همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ؛ تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، ٤٨٤/١ .

(٢) : ألفية ابن مالك ، ١٩ ، وشرح ألفية ابن مالك ١٥٩/١ .

(٣) : الأصول في النحو لابن السراج ؛ تحقيق : عبد الحسين الفتلي ٥٥/١ .

(٤) : الجمل في النحو للفراهيدي ، ٧٣/١ .

(٥) : شرح ابن عقيل ، ١٥٩ .

١. إِنَّ وَأَنَّ : تُعِيدُ التَّوَكُّيدَ : " تَقُولُ : زَيْدٌ قَائِمٌ ، ثُمَّ تُدْخِلُ (إِنَّ) لِتَأْكِيدِ الْخَبَرِ وَتَقْرُرُهُ ، فَتَقُولُ : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَكَذَلِكَ أَنَّ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَهَا كَلَامٌ ، كَقَوْلِكَ : بَلَّغْنِي ، أَوْ أَعْجَبْنِي " (١) .

٢. كَأَنَّ : تُعِيدُ التَّشْبِيهَ : نَحْوُ : كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ (٢) ، أَوْ تَعِيدُ الظَّنَّ نَحْوَ قَوْلِكَ : كَأَنَّ زَيْدًا كَاتِبٌ (٣) .

٣. لَكِنَّ : تُعِيدُ الإِسْتِدْرَاكَ : وَهُوَ تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِرَفْعٍ مَا يَتَوَهَّمُ ثُبُوتَهُ أَوْ نَفْيَهُ ، يُقَالُ : زَيْدٌ عَالِمٌ ، فَيُوهِمُ ذَلِكَ أَنَّهُ صَالِحٌ ، فَتَقُولُ : لَكِنَّهُ فَاسِقٌ (٤) .

٤. لَيْتَ : تُعِيدُ التَّمَنِّيَ . وَهُوَ طَلَبٌ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ (٥) .

٥. لَعَلَّ : تُعِيدُ التَّرَجِّيَّ وَالْإِشْفَاقَ ، وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّوَقُّعُ وَالرَّجَاءُ (٦) ، وَ مَعْنَى التَّرَجِّيِّ : " طَلَبُ الْمَحْبُوبِ الْمُسْتَقْرَبِ حُصُولُهُ ، كَقَوْلِكَ : لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنِي ، وَمَعْنَى الإِشْفَاقِ : تَوَقُّعُ الْمَكْرُوهِ ، كَقَوْلِكَ : لَعَلَّ زَيْدًا هَالِكٌ ، وَمِنْ مَعَانِيهَا أَيْضًا : التَّغْلِيلُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [طه: ٤٤] ، أَي لِكَيْ يَتَذَكَّرَ ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْأَخْفَشُ " (٧) .

وَقَدْ وَرَدَتْ جَمِيعُهَا فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ ، بِنِسْبِ مُتَفَاوِتَةٍ ، فَوَرَدَتْ إِنَّ - وَهِيَ الْمُتَصَدِّرَةُ لِأَخْوَاتِهَا - فَكَانَتْ الْأَكْثَرُ وَرُودًا ، ثُمَّ (أَنَّ) أَقَلُّ مِنْهَا ، ثُمَّ بَعِيَّةُ أَخْوَاتِهَا كَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ .

وقد وردت إِنَّ وأخواتها في آيات القصص القرآني ، وهي كما يلي :

(١) إِنَّ :

ورد اسم إِنَّ معرفة أو نكرة في آيات القصص القرآني ، وهما كما يلي :

أولاً : مَوَاضِعُ إِنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةً :

ورد اسم إِنَّ معرفة في آيات القصص القرآني في سبعة أنماط ، كما يلي :

(١) : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٣ .

(٢) : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

(٣) : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

(٤) : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

(٥) : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

(٦) : اللامع في العربية ، ٤١/١ .

(٧) : شرح قطر الندى وبل الصدى ، ١٣٤ .

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ :

وفيه ثماني صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [الأنفال: ١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَشَدِيدٌ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْعِقَابُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾ [التحریم: ٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ فَضْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَوْلَاهُ : مَوْلَى : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ وَهُوَ

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران: ٥١] ، [الأنفال: ١٣] ، [مريم: ٣٦] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزخرف: ٦٤] .

نَكْرَةً مُضَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) مَوْصُوفٌ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿أَنْ يَمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الْقَصَصُ: ٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ فَصَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ (٢) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ (٣) ، وَالْعَالَمِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ :
وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [هُود: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ الْحَقُّ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل: ٩] .

(٢) : وقد يُعْرَبُ (أنا) مبتدأ ، ولفظ الجلالة الله خبرها ، يُنظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦٠٥/٥ ، وإعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٧٧٥ .

(٣) : رَبٌّ : نَعَتْ أَوْ بَدَلٌ ، يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦٠٥/٥ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْحَقُّ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + ضَمِيرٌ فَصْلٌ + حَبْرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴾ [طه:٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ فَصْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْأَعْلَى : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ ^(٢) + ضَمِيرٌ فَصْلٌ + حَبْرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَجِينُ الْغَالِبِينَ ﴾ [الشعراء:٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَنَحْنُ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَحْنُ : ضَمِيرٌ فَصْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْغَالِبُونَ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعَهُ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأنبياء:٦٤] ، [ص:٣٥] .

(٢) : اللام المزحلقة : هي لام الابتداء تتأخر عند دخول إن على الجملة الاسمية وتزحلق عن إن إلى الخبر .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف:٩٠] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :
وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةَ عَشَرَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ [الصف:٦] .
وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ .

إِنِّي : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدَرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَرَسُولٌ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴾ [المائدة:١١٦] .
وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ فَضْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَلَامٌ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْغُيُوبُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:١٢٤] ، [آل عمران:٣٧ ، ٥٢] ، [المائدة:١١٥ ، ١١٨] ، [هود:٢٩ ، ٨١] ، [مريم:٣٠] ، [طه:٤٧] ، [الشعراء:١٦] ، [القصص:٧] ، [العنكبوت:٣٣] ، [الزخرف:٤٧] ، [الدخان:١٩] ، [القمر:٢٧] .

الشَّكْلُ الثالث : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلَقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ﴾ [الشعراء: ٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَكَبِيرُكُمُ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلَقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَبِيرُكُمُ : كَبِيرٌ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرْكَ بِالضَّمِّ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، الَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ نَعَتْ .

الشَّكْلُ الرَّابِع : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُشْتَقَّةٌ عَامِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ [البقرة: ١٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي جَاعِلُكَ ... إِمَامًا .

إِنِّي : حَرْفٌ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَاعِلُكَ : جَاعِلٌ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُشْتَقَّةٌ عَامِلٌ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ (جَاعِلُكَ) ، وَإِمَامًا : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَكَانٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه: ٧١] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود: ٧٦] .

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَكَانٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَلَئِن حَبَّئْتُمْ جَزَاؤَكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴾ [١]

الإسراء: ٦٣ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَضْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَهَنَّمَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَزَاؤُكُمْ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ مَكَانٍ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر: ٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَضْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَهَنَّمَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمُ مَكَانٍ ، لَمَوْعِدُهُمْ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مَوْعِدٌ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَةٍ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ إِشَارَةٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ [المؤمنون: ٥٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذِهِ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُمَّتُكُمْ : أُمَّةٌ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبْرُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴾ [النمل: ١٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لهُوَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ فَضْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْفَضْلُ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالْمُبِينُ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

الصُّورَةُ السَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ [غافر: ٣٩] .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحجر: ٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْأَخْرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْأَخْرَةَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ فَضَلَّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَدَارُ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْقَرَارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الصُّورَةُ الثَّامِنَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾ [طه: ٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَانُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكُمُ : رَبٌّ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالضَّمِّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالرَّحْمَانُ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُرْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مُعْرَفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ [إبراهيم: ٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [هود: ٤٥ ، ٨١] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأعراف: ١٦٧] ، [لقمان: ١٩] .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبِّي : رَبِّ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَسْمِيعٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسَمِيعٌ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَالِدَعَاءِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

جدول ٢٥/٣

يُوضِحُ النَّمَطُ الْأَوَّلُ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةً: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةً + حَبْرُهَا مَعْرِفَةً)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:				
١٣	الأنفال	﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَبْتَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ 	٤	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعَرَّفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٤	التَّحْرِيمِ	﴿وَإِنْ تَظْهَرَا عَلَيْهِ فإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾ 	٢	الشُّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + ضَمِيرٌ فَضْلٍ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ:
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + حَبْرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ:				
١٧	هُود	﴿إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ 	١	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + حَبْرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْصُوفٌ:
٦٨	طه	﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾ 	٣	الشُّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + ضَمِيرٌ فَضْلٍ + حَبْرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٤٤	الشُّعْرَاءِ	﴿وَقَالُوا بَعْزَةَ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَلْبِيُّونَ﴾ 	٢	الشُّكْلُ الثَّلَاثُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + ضَمِيرٌ فَضْلٍ + حَبْرُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:

وَاللَّامُ:				
الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:				
٦	الصف	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنَى إِسْرَائِيلَ لِنَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِيَّكُمْ﴾	١٦	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ:
١١٦	المائدة	﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ + ضَمِيرُ فَضْلِ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٤٩	الشعراء	﴿إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٍ:
١٢٤	البقرة	﴿قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾	٢	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ مُتَّصِلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَكَانٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:				
٦٣	الإسراء	﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَكَانٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٤٣	الحجر	﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَكَانٍ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ:				
٥٢	المؤمنون	﴿وَإِنَّ هَدِيَةَ أُمَّتِكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾	٢	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
١٦	النمل	﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + ضَمِيرُ فَضْلِ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

				مَوْصُوف:
٣٩	غَافِر	﴿وَلِنَّ الْأَخْرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ ﴿٣٩﴾	١	الصُّورَةُ السَّابِعَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + ضَمِيرٌ فَضْلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
الصُّورَةُ الثَّامِنَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ:				
٩٠	طَه	﴿وَلِنَّ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ ﴿٩٠﴾	٣	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:
٣٩	إِبْرَاهِيم	﴿إِنَّ نَبِيَّ لَسَمِعِ الدُّعَاءِ﴾ ﴿٣٩﴾	٣	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعْرَفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ:

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه سبع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضَّلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ ﴿البقرة: ٢٤٣﴾ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ لَدُو فَضَّلٍ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، لَدُو : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَدُو : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَفَضَّلٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ
لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٩٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : اسْمٌ إِنَّ
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَعَدُوٌّ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْكَافِرِينَ :
اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ
الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ نَعَتْ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيهما ستة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَادَّكَرَ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ^ط إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [ص: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ أَوَّابٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ
عَلَى الصِّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٌ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوَّابٌ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ
وَهُوَ نَكْرَةٌ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران: ٩٧] ، [العنكبوت: ٢٠] ، [فاطر: ١] ، [غافر: ٤٤] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة: ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦] ، [الأنعام: ٧٨] ، [الأعراف: ٧٥] ،

٧٦ ، [١٢٧] ، [هود: ٣١ ، ٣٧ ، ٩٣] ، [الحجر: ٣٤ ، ٥٢] ، [المؤمنون: ٥١] ، [الشعراء: ٥٠] ،

٥٢ ، [٧٧] ، [النمل: ٣٥] ، [القصص: ٢٤] ، [العنكبوت: ٢٦] ، [سبأ: ١١] ، [يس: ١٤] ، [الصفات: ٨٩] ،

[٩٩] ، [ص: ٣٠ ، ٤٤ ، ٧٧] ، [فصلت: ١٤] ، [الدخان: ٢٣] ، [المتحنة: ٣٤] ، [القلم: ٣٢] .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهتدون ﴾ [البقرة: ٧٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا ... لَمُهتدون .

وَقَدْ فُصِّلَ بَيْنَ الإِسْمِ وَ الخَبَرِ بِشَرْطِ . إِنَّ : حَرْفٌ تَوَكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَمُهتدون : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمُهتدون : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الواوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمَنَّهُ ﴾ [يوسف: ٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوَكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَدُوٌّ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَدُوٌّ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الواوُ لِأَنَّهُ مَنَ الأَسْمَاءِ الحَمْسَةِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَعَلِيمٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الكَسْرُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ ^(٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٤٥] ، [الأعراف: ٩٠] ، [يوسف: ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٦١] ،

٦٣ ، ٧٠ ، ٨٢] ، [الحجر: ٦٤] ، [طه: ٨٢] ، [المؤمنون: ٣٤] ، [الشعراء: ٥٥ ، ٦١] ، [النمل: ٤٩] ،

[يس: ١٦] ، [الصافات: ١٢٧] ، [الزخرف: ٤٩] ، [القلم: ٢٦ ، ٥١] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الحجر: ٥٩] ، [القصاص: ٧٩] .

(٣) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الحجر: ٢٨] ، [الإسراء: ٢٣] ، [العنكبوت: ٣٤] ، [ص: ٧١] .

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيْفَةً ۗ ﴾ [البقرة: ٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيْهِ : اِنَّا جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيْفَةً .

اِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيْدٍ وَنَصْبٍ مَّبْنِيٍّ عَلٰى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهٗ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيْرٌ مُّتَّصِلٌ مَّبْنِيٌّ عَلٰى السُّكُوْنِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ اِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَاعِلٌ : خَبْرٌ اِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَّفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَفِي : حَرْفٌ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلٰى السُّكُوْنِ لَا مَحَلَّ لَهٗ ، وَالْاَرْضِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرِّهٖ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (جَاعِلٌ) " اِذَا كَانَتْ [جَاعِلٌ] بِمَعْنَى خَالِقٍ وَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهٖ ثَانٍ اِذَا كَانَتْ اسْمُ فَاعِلٍ مِّنَ الْجَعْلِ بِمَعْنَى التَّصْيِيْرِ " (١) وَخَلِيْفَةً : مَفْعُولٌ بِهٖ لِاسْمِ الْفَاعِلِ جَاعِلٌ الْوَاقِعُ خَبْرٌ اِنَّ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : اِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيْرٌ مُّتَّصِلٌ + اللّٰمُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَّاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى :

﴿ وَاِنَّا لَجٰعِلُوْنَ مَا عَلَيٰهَا صَعِيْدًا جُرُزًا ۗ ﴾ [الكهف: ٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيْهِ : اِنَّا لَجٰعِلُوْنَ مَا ... صَعِيْدًا .

اِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيْدٍ وَنَصْبٍ مَّبْنِيٍّ عَلٰى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهٗ ، وَا : ضَمِيْرٌ مُّتَّصِلٌ مَّبْنِيٌّ عَلٰى السُّكُوْنِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ اِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَجٰعِلُوْنَ : اللّٰمُ الْمُرْخَلِقَةُ حَرْفٌ مَّبْنِيٌّ عَلٰى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهٗ ، وَجٰعِلُوْنَ : خَبْرٌ اِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَّفْعِهِ الْوَاوُ لِاِنَّهُ جَمْعٌ مُّدَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ ، وَمَا : اسْمٌ مُّوْصُولٌ مَّبْنِيٌّ عَلٰى السُّكُوْنِ فِيْ مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهٖ اَوَّلٌ لِاسْمِ الْفَاعِلِ (جٰعِلُوْنَ) ، وَصَعِيْدًا : مَفْعُولٌ بِهٖ ثَانٍ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ لِاسْمِ الْفَاعِلِ .

الشَّكْلُ السّٰدِسُ : اِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيْرٌ مُّتَّصِلٌ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذِهِ الشَّكْلُ فِي وَّاحِدٍ وَعِشْرِيْنَ مَوْضِعًا (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى :

(١) : الجدول في إعراب القرآن ، ٤٨٩/١ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٦٩] ، [الأعراف: ٨٢ ، ١٠٤ ، ١٣٨] ، [هود: ٢٥ ، ٤٦] ، [الكهف: ١٣] ، [الشعراء: ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٦٢ ، ١٧٨] ، [النمل: ٤٤ ، ٥٦] ، [القصص: ١٥] ،

[١٨] ، [الزخرف: ٦٢] ، [الدخان: ١٨ ، ٢٤] ، [نوح: ٢] .

﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴾ [الحجر: ٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ .

إِنَّكُمْ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَوْمٌ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُنْكَرُونَ : نَعْتُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [يونس: ٨٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِرْعَوْنَ : اسْمٌ إِنَّ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلَمٌ ، لَعَالٍ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَالٍ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُعَدَّرَةُ عَلَى حَرْفِ الْأَلْفِ الْمَحْدُوفِ وَالْمَعْوِضُ عَنْهُ بِتَنْوِينِ كَسْرِ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ قَبِيلَةٌ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ لِمَ أَتَاكُمْ مِنَ اللَّهِ بِزِينَةٍ وَأَنْتُمْ لَا تُرِيدُونَ ﴾ [الكهف: ٩٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ يَأْجُوجَ ... مُفْسِدُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَأْجُوجَ : اسْمٌ إِنَّ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ قَبِيلَةٌ ، مُفْسِدُونَ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةَ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيهما أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ [العنكبوت: ١٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ ذَلِكَ ... يَسِيرٌ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذَلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَسِيرٌ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ ﴾ [طه: ١١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَدُوٌّ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَلَكَ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ نَعْتٌ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم بِفَاعِلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَوَّلَاءِ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُتَبَّرٌ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ اسْمٌ مَفْعُولٍ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبٍ فَاعِلٍ لِاسْمِ الْمَفْعُولِ مُتَبَّرٌ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + اللَّامُ الْمُرْخِلِقَةُ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [الشعراء: ٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَسَاحِرٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخِلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسَاحِرٌ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَعَلِيمٌ : نَعْتُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيها أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَّ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ [فاطر: ٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ ... عَدُوٌّ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ١٠٩ ، ١٢٣] ، [يونس: ٧٦] ، [هود: ٧٢] ، [الشعراء: ٤٥] .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالشَّيْطَانَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَعَدُوٌّ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + اللَّامُ الْمُزْحَلَّةُ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي ^ع إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ ^ع بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ﴾ [يوسف: ٥٣]

يوسف: ٥٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنَّفْسَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، لَأَمَّارَةٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلَّةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَمَّارَةٌ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

وَأَقْلُ لَكُمْ مَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿ [الأعراف: ٢٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ ... عَدُوٌّ مُبِينٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالشَّيْطَانَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَعَدُوٌّ : خَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَمُبِينٌ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + اللَّامُ الْمُزْحَلَّةُ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف: ٥] .

﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [القمان: ١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالشِّرْكَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، لَظُلْمٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، ظُلْمٌ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَعَظِيمٌ : نَعْتُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

الصُّورَةُ السَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ﴾ [الأحزاب: ١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبُيُوتَنَا : بُيُوتٌ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَوْرَةٌ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴾ [الشعراء: ٢٧] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [هود: ٥٧ ، ٩٢] ، [يوسف: ٢٨ ، ١٠٠] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [إبراهيم: ٧] ، [البروج: ١٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي ... لَمَجْنُونٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَسُولَكُمْ : رَسُولٌ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالضَّمِّ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْتٍ ، لَمَجْنُونٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَجْنُونٌ : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول ٢٦/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الثَّانِيَّ: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ:				
٢٤٣	البقرة	﴿إِنَّ اللَّهَ لَدُونُ فِضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾ ﴿٢٤٣﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ:
٩٨	البقرة	﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَلِإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٩٨﴾	٥	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ:				
١٧	ص	﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ ﴿١٧﴾	٣٤	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ:
٧٠	البقرة	﴿وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ ﴿٧٠﴾	٢١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ:
٦٨	يوسف	﴿وَإِنَّهُ لَدُونِ عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ ﴿٦٨﴾	٣	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ:
٣٠	البقرة	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي﴾ ﴿٣٠﴾	٥	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ

		﴿جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾		مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ:
٨	الْكُهْفِ	﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾	١	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ:
٦٢	الْحِجْرِ	﴿قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾	٢١	الشَّكْلُ السَّادِسُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
٨٣	يُونُسَ	﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٩٤	الْكُهْفِ	﴿قَالُوا يَبْنَؤُا الْقَرْنَينِ إِنَّ بَأْحُوحَ وَمَأْجُوحَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ جِنْسٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
١٩	الْعَنْكَبُوتِ	﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
١١٧	طه	﴿إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
١٣٩	الْأَعْرَافِ	﴿إِنَّ هَتُولَاءِ مُتَمَرِّمًا هُمْ فِيهِ وَيَبْطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُشْتَقٌّ عَامِلٌ:
٣٤	الشُّعْرَاءِ	﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ﴾	٦	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٦	فَاطِرِ	﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:

		فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴿٥٣﴾		
٥٣	يُوسُفَ	﴿ وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ﴾ ﴿٥٣﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + اللَّامُ الْمُزْحَلَّةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :
٢٢	الْأَعْرَافَ	﴿ وَأَقْلُ كَمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكَمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ ﴿٢٢﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :
الصُّورَةُ السَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :				
١٣	الْأَحْزَابَ	﴿ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ﴾ ﴿١٣﴾	٦	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :
٢٧	الشُّعْرَاءَ	﴿ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴾ ﴿٢٧﴾	٣	الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَمَوْصُوفٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلَّةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وفيه أربعة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ رَفْعٌ

مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) مُتَعَدِّدُ الْوُصْفِ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَلْمُوسَىٰٓ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [النمل: ٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرُ الشَّانِ (١)
 ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
 مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ
 ، وَالْعَزِيزُ : نَعْتٌ أَوَّلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْحَكِيمُ : نَعْتٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ
 الضَّمَّةُ (٢) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ
 + خَبْرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبَتِّسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [يوسف: ٦٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي أَنَا أَخُوكَ .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
 السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ
 رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَأَخُوكَ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ مُضَافٌ ،
 وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةٌ (أَنَا
 أَخُوكَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبْرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبْرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبْرٌ مُقَدَّمٌ نَكْرَةٌ
 مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْضُولٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُمْ مُصِيبًا مَّا أَصَابَهُمْ ﴾ [هود: ٨١] .

(١) : إِنَّهُ : الضمير المتصل (الهاء) يجوز أن يعود على رب ، ويكون أنا ضمير فصل . ينظر : التبيان في
 إعراب القرآن ، ١٠٠٥/٢ .

(٢) : يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٠٥/٢ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٨٣/٥ .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه: ١٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرُ الشَّانِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُصِيبُهَا : مُصِيبٌ : خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمَا : اسْمٌ مُوَصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرٌ ، وَجُمْلَةٌ (مُصِيبُهَا مَا) : فِي مَحَلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ اسْمٌ شَرْطٌ + خَبَرٌ فِعْلٌ الشَّرْطُ وَجَوَابُهُ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ ﴾ [طه: ٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، مَن : اسْمٌ شَرْطِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَيَأْتِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلٌ الشَّرْطُ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَرْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ (مَن) ، رَبُّهُ : رَبٌّ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَإِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَّصِلَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدَّمٌ ، وَجَهَنَّمَ : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَجُمْلَةٌ (فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ) : فِي مَحَلِّ جَرْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلٍ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ (يَأْتِ ... فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ) : فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرٍ مَن ، وَجُمْلَةٌ (مَن يَأْتِ ... فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ) : فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرٍ إِنَّ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف: ٩٠] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :
وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ
بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ + مُبْتَدَأٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيَّةَ مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة: ٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ
عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَهُمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا
مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ
مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ مُبْتَدَأٌ مُقَدَّمٌ ، وَأَجْرُهُمْ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ
مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ،
وَجُمْلَةٌ (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ ^(٢) .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَايَةِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالَّذِينَ ﴾ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ
إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ هَا سَابِقُونَ ﴾ [المؤمنون: ٥٧-٦١] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [ص: ٢٦] ، [البروج: ١٠ ، ١١] .

(٢) : وهناك أقوال في إعراب جملة (فلهم أجرهم) . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ٧٠/١ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ توكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُولَئِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيُسَارِعُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يُسَارِعُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (أُولَئِكَ) ، وَجُمْلَةٌ (أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (إِنَّ).

جدول ٢٧/٣

يُوضِحُ النَّمَطُ الثَّلَاثُ: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:				
٩	النمل	﴿يَمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّفَصِلٌ + خَبَرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) مُتَعَدِّدُ الْوَصْفِ):
٦٩	يوسف	﴿قَالَ لِيَنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّفَصِلٌ + خَبَرٌ تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ):
٨١	هود	﴿إِنَّهُ مُصِيبًا مَا أَصَابَهُمْ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (خَبَرٌ مُقَدَّمٌ تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْصُولٌ):
٧٤	طه	﴿إِنَّهُ مِنْ يَاتٍ رَنَّهُ مُحْرِمًا فَإِنَّ لَهُ حَهَمٌ﴾	٢	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ اسْمٌ شَرْطٍ + خَبَرٌ فِعْلٌ الشَّرْطِ وَجَوَابُهُ):
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :				

٦٢	البقرة	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ مَنِ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾	٤	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْضُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ + مُبْتَدَأٌ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ):
٥٧ ٦١	المؤمنون	﴿إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ ... أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ هَاهَا سَابِقُونَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْضُول + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ):

النَّمطُ الرَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه ثمانني صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

تتقسم إلى حالتين : الأولى الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع ، والثانية الخبر جملة

فعلية فعلها فعل ماض ، وهما كما يلي :

الحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ ﴾ [البقرة: ٢٥٨] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٦٧ ، ٧٧] ، [آل عمران: ٣٧ ، ٤٥] ، [يونس: ٨١] ، [

يوسف: ٨٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَيَأْتِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمُّ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا النِّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَجُمْلَةُ (يَأْتِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وفيهما ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَاصْطَفَاهُ : اصْطَفَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَدُّرُ ، وَالنَّهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَجُمْلَةُ (اصْطَفَاهُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + حَرْفُ تَحْقِيقٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا ﴾ [البقرة: ٢٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ طَالُوتَ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ١٣٢ ، ٢٤٧] ، [آل عمران: ٣٣ ، ٤٢] .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ إِنَّ
 مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَدْ : حَرْفٌ تَحْقِيقٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبَعَثَ :
 فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ
 الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَطَالُوتَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ (قَدْ بَعَثَ) : فِي
 مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ
 فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ إِنَّ
 مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ
 مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَغَفُورًا : خَبَرٌ كَانَ أَوَّلُ مَنْصُوبٍ
 وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَرَحِيمًا : خَبَرٌ كَانَ ثَانٍ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ (كَانَ
 غَفُورًا رَحِيمًا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

تنقسم إلى حالتين : الأولى الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع ، والثانية الخبر جملة

فعلية فعلها فعل ماض ، وهما كما يلي :

الحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النساء: ١] .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلِکِ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ ﴾ [آل

عمران: ٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي أُعِيدُهَا .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأُعِيدُهَا : أُعِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (امْرَأْتُ عِمْرَانَ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَهِيَ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (أُعِيدُهَا) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلَّةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ عَشَرَ مَوْضِعاً ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ ﴾ [الأعراف: ٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا لَنَرَاكَ .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَنَرَاكَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلَّةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٣٠ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١] ، [المائدة: ٢٨ ، ٢٩ ، ٧٤ ، ١١٥] ، [الأعراف: ٢٧ ، ٥٩] ، [هود: ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٨٤] ، [يوسف: ٣٦ ، ٤٣ ، ٧٨ ، ٩٦] ، [إبراهيم: ٣٨] ، [الحجر: ٥٣] ، [مريم: ٧ ، ١٨ ، ٤٥] ، [الشعراء: ١٢ ، ٥١ ، ١٣٥] ، [القصص: ٢٧] ، [٣٤] ، [الصافات: ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٣١] ، [غافر: ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢] ، [الأحقاف: ٢١] .

(٢) : والمواضع الأخرى ورد منها مسبقاً بـ(همزة استفهام) في الآيات : [النمل: ٥٥] ، [العنكبوت: ٢٩] ، [فصلت: ٩] ، وبقية المواضع وردت دون استفهام في الآيات : [الأعراف: ٦٦ ، ٨١] ، [هود: ٧٩ ، ٩١] ، [يوسف: ١٣ ، ٣٠ ، ٩٤] ، [الإسراء: ١٠١ ، ١٠٢] ، [العنكبوت: ٢٨] ، [الصافات: ١٣٧] ، [غافر: ٣٧] .

الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى (الْمَلَأُ) ،
وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةٌ (لَنْزَاكُ) : فِي مَحَلِّ
رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + ضَمِيرٌ فَصْلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا
فَعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ ﴾ [البروج: ١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ فَصْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا
مَحَلَّ لَهُ ، وَيُبْدِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا
تَقْدِيرُهُ (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْهَاءِ فِي (إِنَّهُ) وَكِلَاهُمَا يَعُودَانِ عَلَى (رَبِّكَ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَجُمْلَةٌ
(يُبْدِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَفِيهَا خَمْسَةُ أَشْكَالٍ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةِ وَحَمْسِينَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [البقرة: ٥٤ ، ٩٧] ، [آل عمران: ٣٥ ، ٣٦] ، [النساء: ١٥٧ ،
١٦٣] ، [المائدة: ٧٩] ، [الأعراف: ٢٧ ، ١٤٤ ، ١٥٦] ، [يونس: ٨٨] ، [هود: ٥٦] ، [يوسف: ٢ ، ٤ ،
١٧ ، ٣٧] ، [إبراهيم: ٩ ، ٣٦ ، ٣٧] ، [الكهف: ٧ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٨٤] ، [مريم: ٤ ، ٥ ، ٢٦] ، [طه: ١٠ ،
٢٤ ، ٤٣ ، ٩٤] ، [النمل: ٢٣] ، [القصص: ١٦ ، ٢٩ ، ٣٣] ، [الأحزاب: ٥٠] ، [يس: ١٨ ، ٢٥] ،
ص: ١٨ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٦] ، [غافر: ٢٧] ، [الدخان: ٢٠] ، [الأحقاف: ٣٠] ، [القمر: ١٩ ، ٣١ ،
٣٤] ، [القلم: ١٧] ، [الحاقة: ١١] ، [نوح: ١ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ٢١] ، [المدثر: ١٨] ، [النازعات: ١٧] .

﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ﴾ [آل عمران: ٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي وَضَعْتُهَا .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَوَضَعْتُهَا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (وَضَعْتُهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + حَرْفُ تَحْقِيقٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَتَابِرَاهِمُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ ﴾ [هود: ٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، جَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَمْرٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَرَبِّكَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [مريم: ٤٣] ، [طه: ٨٥] .

(٢) : والموضع الأخرى وردت في الآيات : [النمل: ٢٩] ، [الحجر: ٥٨] ، [هود: ٧٠] .

﴿ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴾ [الذاريات: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا أُرْسِلْنَا .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَأُرْسِلْنَا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (أُرْسِلْنَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + حَرْفُ تَحْقِيقٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ [طه: ٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأُوحِيَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْعَذَابَ : اسْمٌ أَنْ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، عَلَى : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بَعْلَى ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ أَنَّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ ...) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُنْصُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً ^(١) ، وَرَدَ مِنْهَا خَبْرٌ إِنَّ فِعْلاً مَاضِياً نَاسِخاً
(كَانَ) ، وَمِنْهَا وَرَدَ (لَيْسَ) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ ^(١٧٢)
﴿ [الأعراف: ١٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا كُنَّا ... غَافِلِينَ .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَكُنَّا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ،
وَنا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ ، وَغَافِلِينَ : خَبْرٌ كَانَ مُنْصُوبٌ
وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجُمْلَةٌ (كُنَّا ... غَافِلِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + خَبْرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ
نَاسِخٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(٧٦) [القصص: ٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَارُونَ : اسْمٌ إِنَّ مُنْصُوبٌ
وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا
ضَمِيرٌ مُسْتَنَبِتٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى قَارُونَ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا
مَحَلَّ لَهُ ، وَقَوْمٌ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكُسْرُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَمُوسَى : مُضَافٌ إِلَيْهِ
مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكُسْرُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٍ كَانَ ، وَجُمْلَةٌ (كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرٍ إِنَّ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٦٤] ، [هود: ٤٦] ، [يوسف: ٢٩ ، ٩٧] ، [الإسراء: ٣] ، [مریم: ٤١ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦] ، [طه: ٣٥] ، [الأنبياء: ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٩٠] ، [الشعراء: ٨٦] ، [١٨٩] ، [النمل: ١٢ ، ٤٣] ، [القصص: ٤ ، ٣٢] ، [الزخرف: ٥٤] ، [الدخان: ٣١ ، ٣٧] ، [القلم: ٢٩] ، [٣١] ، [نوح: ١٠] ، [المدثر: ١٦] .

(٢) : والموضوعين الآخرين وردا في الآيتين : [النحل: ١٢٠] ، [القصص: ٨] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمُ قَبِيلَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بَعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴾ [هود:٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ عَادًا كَفَرُوا .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَادًا : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمِ قَبِيلَةٍ ، وَكَفَرُوا : كَفَرَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَرَبَّهُمْ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ (٢) وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (كَفَرُوا رَبَّهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴾ [الدخان:٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَؤُلَاءِ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، لَيَقُولُونَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَقُولُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَيَقُولُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + حَرْفٌ اسْتِقْبَالٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود:٦٨] .

(٢) : كفروا : بمعنى جحدوا ربهم . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن ، ٤٥/١ .

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا هُمْ غَضِبُوا مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٥٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... سَيِّئًا هُمْ غَضِبُوا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنَّ ، وَسَيِّئًا هُمْ : السِّينُ : حَرْفٌ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَتَّى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَغَضِبُوا : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَجُمْلَةٌ (سَيِّئًا هُمْ غَضِبُوا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ السَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

تنقسم إلى حالتين : الأولى الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع ، والثانية الخبر جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ ، وهما كما يلي :

الحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيها الشكل التالي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَمْوَسِيٰٓ اِبْنَۙ الْمَلَأِ يَاتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ﴾ [القصص: ٢٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْمَلَأَ يَاتَمِرُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمَلَأَ : اسْمٌ إِنَّ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَيَاتَمِرُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ نُبُوتُ النَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يَاتَمِرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا ﴾ [البقرة: ٧٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْبَقَرُ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَتَشَابَهَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيمٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الْبَقَرِ) ، وَجُمْلَةٌ (تَشَابَهَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ دَاتِ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَتَأَبَّتْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴾ [مريم: ٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ ... عَصِيًّا .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالشَّيْطَانَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا صَمِيمٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الشَّيْطَانَ) ، وَعَصِيًّا : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ (كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّامِنَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ١٥٠] .

تنقسم إلى حالتين : الأولى الخبر جملة فعلية فعلها فعل مضارع ، والثانية الخبر جملة فعلية فعلها فعل ماض ، وهما كما يلي :

الحالة الأولى : الخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [يونس: ٩٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبٌّ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَيَقْضِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْبَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا النَّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا نَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (رَبَّكَ) ، وَجُمْلَةٌ (يَقْضِي بَيْنَهُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُزْحَلَّةُ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ []

القصص: ٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ .

" أَيُّ تَنِيءِ الْعُصْبَةِ ، فَالْبَاءُ مُعَدِّيَةٌ مُعَاقِبَةٌ لِلْهَمْزَةِ فِي أَنَاتُهُ ؛ يُقَالُ : أَنَاتُهُ ، وَتَوْتُ بِهِ ، وَالْمَعْنَى : تَنَقَّلَ الْعُصْبَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ عَلَى الْقَلْبِ ؛ أَيُّ لَتَنُوءَ بِهِ الْعُصْبَةُ " ^(٣) . إِنَّ : حَرْفٌ

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [القصص: ٢٥] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النحل: ١٢٤] .

(٣) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ١٠٢٥/٢ .

توكيدٍ ونصبٍ مبنيٍّ على الفتحِ لا محلَّ له ، ومفاتيحُ : مفاتيحُ : اسمٌ إنَّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ وهو نكرةٌ مضافٌ إلى معرفةٍ ، والهاءُ : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الصمِّ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه ، لتنوءُ : اللامُ : اللامُ المرحلقةُ حرفٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له ، وتنوءُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ ، والفاعِلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرهُ : (هي) يعودُ على (مفاتيحهُ) ، وجملتهُ (لتنوءُ بالعُصبَةِ) : في محلِّ رفعِ خبرٍ إنَّ .

الحالةُ الثانيةُ : الخبرُ جملةٌ فعليةٌ فعلها فعلٌ ماضٍ :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشكلُ الأولُ : إنَّ + اسمها نكرةٌ مضافٌ إلى معرفةٍ + جملةٌ فعليةٌ فعلها فعلٌ ماضٍ :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع^(١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا ﴿٦٠﴾ ﴾ [الإسراء: ٦٠] .

والشاهدُ فيه : إنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ .

إنَّ : حرفٌ توكيدٍ ونصبٍ مبنيٍّ على الفتحِ لا محلَّ له ، رَبَّكَ : ربٌّ : اسمٌ إنَّ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحَةُ وهو نكرةٌ مضافٌ إلى معرفةٍ ، والكافُ : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه ، وأحاطَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ ، والفاعِلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرهُ : (هو) يعودُ على (رَبَّكَ) ، وجملتهُ (أحاطَ بالناسِ) : في محلِّ رفعِ خبرٍ إنَّ .

الشكلُ الثاني : إنَّ + اسمها نكرةٌ مضافٌ إلى معرفةٍ + جملةٌ اسميةٌ منسوخةٌ ذات فعلٍ ماضٍ ناسخٍ :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع^(٢) ، نحو قوله تعالى :

﴿ قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [العنكبوت: ٣١] .

. [العنكبوت: ٣١] .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف: ٨١] ، [الشعراء: ١١٧] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الحجر: ٤٢] ، [الإسراء: ٦٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، أَهْلَهَا : أَهْلٌ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَكَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ ، وَظَالِمِينَ : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجُمْلَةُ (كَانُوا ظَالِمِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

جدول ٢٨/٣

يُوضِّح النَّمط الرَّابِعَ: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ: الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :				
٢٥٨	البقرة	﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَلَيْبَ اللَّهُ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾	٧	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				
٢٤٧	البقرة	﴿قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾	٥	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٢٤٧	البقرة	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + حَرْفُ تَحْقِيقٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٢٤	الأحزاب	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	٢	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٌ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				

الحالة الأولى: الخبر جُملة فعلية فعلها فعل مضارع:				
٣٦	آل عمران	﴿وَإِنِّي سَمِيَّتُهَا مَرِيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤٥﴾﴾	٤٥	الشكل الأول: إِنَّ + اسمها ضمير متصل + خبرها جملة فعلية فعلها فعل مضارع:
٦٠	الأعراف	﴿قَالَ أَمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦﴾﴾	١٦	الشكل الثاني: إِنَّ + اسمها ضمير متصل + اللام المزحلقة + خبرها جملة فعلية فعلها فعل مضارع:
١٣	البُرج	﴿إِنَّهُ هُوَ يُدَيُّ وَيُعِيدُ ﴿١﴾﴾	١	الشكل الثالث: إِنَّ + اسمها ضمير متصل + ضمير فصل + خبرها جملة فعلية فعلها فعل مضارع:
الحالة الثانية: الخبر جُملة فعلية فعلها فعل ماض:				
٣٦	آل عمران	﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ لِي وَضَعْتُهَا أَنْتَى ﴿٥٩﴾﴾	٥٩	الشكل الأول: إِنَّ + اسمها ضمير متصل + خبرها جملة فعلية فعلها فعل ماض:
٧٦	هود	﴿يَا بَرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ حَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ ﴿٧٦﴾﴾	٣	الشكل الثاني: إِنَّ + اسمها ضمير متصل + حرف تحقيق + خبرها جملة فعلية فعلها فعل ماض:
٣٢	الذاريات	﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٤﴾﴾	٤	الشكل الثالث: إِنَّ + اسمها ضمير متصل + خبرها جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول:
٤٨	طه	﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾﴾	١	الشكل الرابع: إِنَّ + اسمها ضمير متصل + حرف تحقيق + خبرها جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول:
١٧٢	الأعراف	﴿قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾	٢٩	الشكل الخامس: إِنَّ + اسمها ضمير متصل + خبرها جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ:
٧٦	القصص	﴿إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ ﴿٣﴾﴾	٣	الصورة الثالثة: إِنَّ + اسمها اسم علم + خبرها جملة اسمية منسوخة

		مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ ﴿٦٠﴾		ذَاتِ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ:
٦٠	هُود	﴿أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادِ قَوْمِ هُودٍ﴾ ﴿٦٠﴾	٢	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ قَبِيلَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٣٤	الدُّخَانُ	﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ﴾ ﴿٣٤﴾	١	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مُؤْضَلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
١٥٢	الْأَعْرَافُ	﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا هُمْ غَضِبَ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ ﴿١٥٢﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مُؤْضَلٌ + حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:
الصُّورَةُ السَّابِعَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ: الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:				
٢٠	الْقَصَصُ	﴿قَالَ يَمُوسَى ابْنَ الْمَلَأَ يَأْتِירוُنَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ ﴿٢٠﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				
٧٠	الْبَقَرَةُ	﴿قَالُوا آدَعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾ ﴿٧٠﴾	٢	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٤٤	مَرْيَمُ	﴿يَتَّابِتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾ ﴿٤٤﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنَسُوخَةٌ ذَاتِ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ:
الصُّورَةُ الثَّامِنَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ: الْحَالَةُ الْأُولَى: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:				
٩٣	يُونُسُ	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٩٣﴾	٢	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

٧٦	الْقَصَص	﴿وَأَتَيْنَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنْ مَفَاحِهِدُ لَتَنُوَأُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾	٢	الشُّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُرْخَلَقَةُ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: الْخَبَرُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				
٦٠	الْإِسْرَاءُ	﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا﴾	٣	الشُّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٣١	الْعَنْكَبُوتُ	﴿قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾	٣	الشُّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٌ:

النَّمطُ الْخَامِسُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وفيه الحالة التالية :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وفيهما ست صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشُّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أُغْتَرِفَ عُرْفَةَ بِيَدِهِ ^ج ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ مِنِّي .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاللُّونُ : نُونُ الْوَقَايَةِ حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ يَمِنْ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّهُ فِي آخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [البقرة: ١٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ ... لَمِنَ الصَّالِحِينَ .

إِنَّهُ : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَمِنَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ حَرْفُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ وَحُرْكَ بِالْفَتْحِ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالصَّالِحِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ يَمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ١٣ ، ١٥ ، ٧١] ، [يوسف: ٢٤ ، ٢٨] ، [إبراهيم: ٣٦] ، [الحجر: ٣٧] ، [طه: ١٢] ، [الأنبياء: ٧٥ ، ٨٦] ، [الشعراء: ١٦٨] ، [النمل: ٣٠] ، [القصص: ٢٠ ، ٣١] ، [الصفوات: ٨١ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٢] ، [ص: ٨٠] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ٢١ ، ١١٤] ، [يونس: ٨٣] ، [هود: ٣١ ، ٦٢ ، ١١٠] ، [يوسف: ٦١ ، ٩٥] ، [إبراهيم: ٩] ، [الحجر: ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩] ، [النحل: ١٢٢] ، [الأنبياء: ٧٤] ، [الشعراء: ٤٢] ، [العنكبوت: ٢٧] ، [يس: ٢٤] ، [ص: ٤٧] ، [الزخرف: ٦١] ، [القمر: ٢٤] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الصافات: ١٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، إِلْيَاسُ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ ، لَمِنَ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْفَتْحِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُرْسَلِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ [لقمان: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذَلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَزْمٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْأُمُورِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ إِنَّ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْضُوعٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الصافات: ١٣٣ ، ١٣٩] .

﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اٰخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ ﴾ [النساء: ١٥٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... لَفِي شَكِّ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، لَفِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَشَكِّ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ [الأعراف: ١٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْأَرْضَ : اسْمٌ إِنَّ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مَعْرِفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَاللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وَفِيهَا شَكْلَانِ ، كَمَا يَلِي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [هود: ٤٥] .

﴿ إِنِّ مَثَلٌ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ ﴾ [آل عمران: ٥٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مَثَلِ عِيسَى ... كَمَثَلِ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَثَلٌ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَعِيسَى : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرُ الْمَقْدَرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ ، وَكَمَثَلِ : الْكَافُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَثَلٌ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [يوسف: ٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَبَانَا : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَفِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَضَلَالٍ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ .


(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الفجر: ١٤] .

جدول رقم ٢٩/٣

يُوضِح النَّمَط الخَامِس:

(إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الحَالَةُ الأُولَى: الخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ: الصُّورَةُ الأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
٢٤٩	البقرة	﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أُعْرِفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ 	٢١	الشَّكْلُ الأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
١٣٠	البقرة	﴿وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ 	٢٩	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ المُرْخَلِقةُ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
١٢٣	الصافات	﴿وَإِنَّ الْبِئْسَ الْبَشَرِ لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ﴾ 	٣	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + اللَّامُ المُرْخَلِقةُ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
١٧	لقمان	﴿إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الآمُورِ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
١٥٧	النساء	﴿وَإِنَّ الَّذِينَ ائْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ﴾ 	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مُوَصُولٌ + اللَّامُ المُرْخَلِقةُ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
١٢٨	الأعراف	﴿إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ 	١	الصُّورَةُ الخَامِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
٥٩	آل عمران	﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾ 	٢	الشَّكْلُ الأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:

٨	يُوسُف	﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ 	٢	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمَرْحَلَةُ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:
---	--------	--	---	--

النَّمَطُ السَّادِسُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ
(أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَآيَةَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمُلْكِهِ : مُلْكٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرُ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَأْتِيَكُمُ : يَأْتِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالضَّمِّ لِإِنْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٌ ، وَالتَّابُوتُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يَأْتِيَكُمُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

جدول ٣٠/٣

يُوضِح النَّمط السَّادِسُ: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
٢٤٨	البقرة	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنَّ) + فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

النَّمطُ السَّابِعُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا صَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ﴾ ﴿الكهف: ٢٠﴾ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ .

إِنَّهُمْ : إِنَّ : حَرْفٌ تَوَكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَإِنْ : حَرْفٌ شَرْطِيٌّ جَائِزٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، يَظْهَرُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَيَرْجُمُوكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْرُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَكُمُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [لقمان: ١٦] ، [نوح: ٧ ، ٢٧] .

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا ﴾ [النمل: ٣٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُلُوكُ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَإِذَا : اسْمٌ شَرْطٍ غَيْرُ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَدَخَلُوا : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَقَرْيَةً : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَأَفْسَدُوهَا : فِعْلٌ مَاضٍ جَوَابُ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) + جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا حَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [نوح: ٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَجَلَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَإِذَا : اسْمٌ شَرْطٍ غَيْرُ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَجَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يُعَوِّدُ عَلَى (أَجَلَ اللَّهِ) ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، يُؤَخَّرُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ جَوَابُ الشَّرْطِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَتَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يُعَوِّدُ عَلَى (أَجَلَ اللَّهِ) ، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ (إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

جدول رقم ٣١/٣

يُوضِح النَّمَط السَّابِعُ: (إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
٢٠	الكهف	﴿لِيُحْمَ إِذَا بَطَرُوا عَلَيْنَا يَرْحَمُوهُمْ﴾	٤	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ:
٣٤	النمل	﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ:
٤	نوح	﴿إِنَّ أَحَلَ اللَّهُ إِذَا حَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ:

ثَانِيًا : مَوَاضِعُ إِنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا نَكْرَةٌ :

ورد اسم إِنَّ نكرة في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿آل

عمران: ٩٦﴾ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ ... لِلَّذِي .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَوَّلٌ : اسْمٌ إِنَّ مَنصُوبٌ

وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ ، وَبَيْتٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [آل عمران: ٦٨] .

، لِلَّذِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْحَلَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مُوَصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبِرَ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

النَّمطُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُوَصُوفٌ + اللَّامُ الْمُرْحَلَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكٰرِهُونَ ﴾ [1]

الأنفال:٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكٰرِهُونَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفَرِيقًا : اسْمٌ إِنَّ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُوَصُوفٌ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالْفَتْحِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُؤْمِنِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِيَمِّنْ وَعَلَامَةُ الْإِيَاءِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ نَعْتٍ ، لَكٰرِهُونَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْحَلَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَارِهُونَ : خَبِرَ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُدَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُوَصُوفٌ + اللَّامُ الْمُرْحَلَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايٰتِنَا لَغٰفِلُونَ ﴾ [يونس:٩٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ ... لَغٰفِلُونَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَثِيرًا : اسْمٌ إِنَّ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُوَصُوفٌ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالْفَتْحِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنَّاسِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِيَمِّنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُ

وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ نَعْتٍ ، لِعَافِلُونَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَزَفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَافِلُونَ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول رقم ٣٢/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي: (عندما يكون اسم إن نكرة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ:				
٩٦	آل عمران	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٦٦﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُصَافٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا اسْمٌ مُوَصُولٌ:
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٥	الأنفال	﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴾ ﴿٥٠﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُوَصُولٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٩٢	يونس	﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴾ ﴿١٢﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُوَصُولٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الحالة التالية :

الحَالَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيهما الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُوَصُولٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ [ص: ٢٤] .

والشاهد فيه : إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَّبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَثِيرًا : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مَوْصُوفٌ ، وَمِنْ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكَةُ بِالْفَتْحِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْخُلَطَاءِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ نَعْتٍ ، لَيَبْغِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخَلَقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَبْغِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّثْقِيلِ ، وَبَعْضُهُمْ : بَعْضٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

جدول ٣/٣٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الثَّلَاثِ: (إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الحالة الأولى: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:				
٢٤	ص	﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مَوْصُوفٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلَقَةُ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

• نلاحظ من الجداول السابقة لأنماط إِنَّ ما يلي :

وردت إِنَّ واسمها معرفة وخبرها معرفة أو نكرة أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر أو مصدر مؤول أو جملة شرطية . وقد ورد اسمها نكرة وخبرها معرفة أو نكرة أو جملة فعلية .

(٢) أَنْ :

مَوَاضِعُ أَنْ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

ورد اسم أَنْ معرفة في آيات القصص القرآني في خمسة أنماط ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴾ [الأَنْفَال: ١٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمُوهِنٌ : خَبَرٌ أَنْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكَيْدٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافِرِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة: ٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ أَنْ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمُلَاقُوا : خَبَرٌ أَنْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَرَبِّهِمْ : رَبٌّ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٢٤٩] ، [الأَنْفَال: ٩] ، [الصف: ٥] .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : أَنْ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ [غافر: ٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُسْرِفِينَ : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَهُمْ : ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَصْحَابُ : خَبَرٌ أَنْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

جدول ٣/٣٤

يُوضِحُ النَّمَطُ الْأَوَّلُ: (أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١٨	الأنفال	﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٤٦	البقرة	﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾	٤	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٤٣	غافر	﴿وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: أَنْ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + ضَمِيرُ فَصْلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:

النَّمَطُ الثَّانِي : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه ست صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللَّهَ ... قَدِيرٌ .

يُوجَدُ تَرَاحٌ بَيْنَ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا . أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : اسْمٌ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَدِيرٌ : خَبَرٌ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة: ٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُمْ ... رَاجِعُونَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَرَاجِعُونَ : خَبَرٌ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلَمٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ [الأعراف: ٧٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، صَالِحًا : اسْمٌ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلَمٌ ، وَمُرْسَلٌ : خَبَرٌ أَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : أَنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران: ٥٢] ، [المائدة: ١١١] ، [الأعراف: ١٧١] ، [هود: ٥٤]

، [المؤمنون: ٣٥] ، [الأحزاب: ٢٠] ، [القمر: ١٠] .

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فِدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴾ [الدخان: ٢٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَؤُلَاءِ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ أَنْ ، وَقَوْمٌ : حَبْرٌ أَنْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ تَكْرَرٌ مَوْصُوفٌ ، وَمُجْرِمُونَ : نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : أَنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + حَبْرُهَا تَكْرَرٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَنَتَّبَعُهُمْ أَنْ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٌ ﴾ [القمر: ٢٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمَاءَ : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَقِسْمَةٌ : حَبْرٌ أَنْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ تَكْرَرٌ ، بَيْنَهُمْ : بَيْنَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ نَعْتٌ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : أَنَّ + اسْمُهَا تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَبْرُهَا تَكْرَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ﴾ []

الحجر: ٦٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف: ٢١] ، [القصص: ١٣] .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، دَائِرَ : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَوْلَاءُ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمَقْطُوعٌ : خَبَرٌ أَنْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول ٣٥/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الثَّانِي: (أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٢٥٩	البقرة	﴿قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٥٩﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٤٦	البقرة	﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ﴿٤٦﴾	٧	الصُّورَةُ الثَّانِيَّة: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٧٥	الأعراف	﴿اتَّعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسِلٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ ﴿٧٥﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلِمَ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٢٢	الدخان	﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِ يَا قَوْمِ مُجْرِمُونَ﴾ ﴿٢٢﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: أَنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
٢٨	القمر	﴿وَنَبِّئِهِمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضَرٌ﴾ ﴿٢٨﴾	١	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
٦٦	الحجر	﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَوْلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ﴾ ﴿٦٦﴾	٣	الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: أَنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) مَوْصُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ
ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُنْفَعِلٌ + خَبَرٌ نَكِرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوْلَمَ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ [فصلت: ١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللَّهَ الَّذِي ... هُوَ أَشَدُّ .

أَنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ أَنْ
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
نَعْتٍ ، هُوَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ مُبْتَدَأٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَشَدُّ : خَبَرٌ
مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكِرَةٌ ، وَجُمْلَةٌ (هُوَ أَشَدُّ) : فِي مَحَلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ أَنْ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَا النَّافِيَةِ
لِلْجِنْسِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمِنْتُ بِهِء بَنُوآ إِسْرَءِيلَ ﴾ [يونس: ٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي .

أَنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ وَمَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ أَنْ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ حَرْفٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : اسْمٌ لَا مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكِرَةٌ ،
وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : مَوْجُودٌ ، وَالْأَلِفُ : حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِي :
اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ بَدَلٍ^(١) ، وَجُمْلَةٌ (لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي) : فِي مَحَلِّ رَفَعٍ
خَبَرٍ أَنْ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي) : فِي مَحَلِّ جَرِّ بَيَاءٍ مَحذُوفَةٍ .

(١) الذي : بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف . ينظر : المجتبي من مشكل القرآن ، ٤٤٨/٢ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : أَنْ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ :

وَقَدْ وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ^ط ﴾ [الكهف: ٢١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالسَّاعَةَ : اسْمٌ أَنْ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَا : لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَيْبٌ : اسْمٌ لَا مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَفِيهَا : فِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بَئِي ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ لَا ، وَجُمْلَةٌ (لَا رَيْبَ فِيهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ أَنْ .

جدول ٣٦/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الثَّلَاثَ :

(أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١٥	فُصِّلَتْ	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً ^ط ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا لُفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) مَوْصُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ):
٩٠	يُونُسُ	﴿قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ^ط ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ:
٢١	الْكَهْفُ	﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ^ط ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: أَنْ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ:

النَّمطُ الرَّابِعُ : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الحَالَةُ الْأُولَى : جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيها ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [البقرة: ٧٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَيَعْلَمُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ : صَمِيرٌ مُسْتَنْتَرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةٌ (يَعْلَمُ مَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ أَنْ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنْ + اسْمُهَا صَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ﴾ [آل عمران: ٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنِّي أَخْلُقُ .

أَنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ أَنْ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَخْلُقُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ : صَمِيرٌ مُسْتَنْتَرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةٌ (أَخْلُقُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ أَنْ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [آل عمران: ٣٩] ، [العلق: ١٤] .

(٢) : والموضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف: ٥٩] ، [طه: ٦٦] ، [الصافات: ١٠٢] .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : أَنْ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : أَنْ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾ [الفرقان: ٤٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَكْثَرُهُمْ : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَيَسْمَعُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتِ النَّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجُمْلَةٌ (يَسْمَعُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ أَنْ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : أَنْ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَنْ سَعَيْهِ سَوْفَ يُرَى ﴾ [النجم: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ سَعَيْهِ سَوْفَ يُرَى .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسَعَيْهِ : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَسَوْفَ : حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُرَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازاً تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (سَعْيِ) ، وَجُمْلَةٌ (سَوْفَ يُرَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ أَنْ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : أَنْ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ
ذَاتُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نَاسِخٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ غَيْرَ ذَاتٍ ... تَكُونُ لَكُمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَغَيْرَ : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ
وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَذَاتٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ
الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالشَّوْكَةِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ
مَعْرِفَةٌ ، وَتَكُونُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا
تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى (غَيْرِ ذَاتِ الشَّوْكَةِ) ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَا قِتَالَ فِيهَا وَهِيَ الْعَيْرُ^(١) ،
وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ تَكُونُ ، وَجُمْلَةٌ (تَكُونُ
لَكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ أَنْ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَفِيهَا خَمْسُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + حَرْفُ تَحْقِيقٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً

﴿ [القصص: ٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ ... مَنْ .

(١) : مختصر تفسير ابن كثير ، ٨٧/٢ .

أَنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ أَنْ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَدْ : حَرْفٌ تَحْقِيقٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَهْلَكَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةٌ (قَدْ أَهْلَكَ ... مَنْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ أَنْ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ^ع ﴾ [الأَنْفَالُ: ١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ .

الْبَاءُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، أَنْ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ وَمَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَشَاقُّوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَالْأَلْفُ : أَلْفٌ التَّقْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ (شَاقُّوا اللَّهَ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ أَنْ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ) : فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْبَاءِ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + حَرْفٌ تَحْقِيقٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ

مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [البقرة: ٤٧ ، ١٠٣ ، ١٢٢] ، [الأنعام: ٨١] ، [الأعراف: ١٣٦] ،

[١٤٦] ، [النمل: ٥١] ، [الأنبياء: ٨٣] ، [ص: ٤١] .

(٢) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [الأعراف: ١٤٩] .

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِعَايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ ﴿٤٩﴾ [آل عمران: ٤٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ .

أَنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ أَنْ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَدْ : حَرْفٌ تَحْقِيقِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجِئْتُكُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالنَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ جِئْتُكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرٍ أَنْ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + حَبْرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوَاضِعِينَ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ ﴾ ﴿٦١﴾ [البقرة: ٦١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ .

الْبَاءُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ أَنْ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَكَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ ، وَالْأَلْفُ : أَلْفُ التَّنْقِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَكْفُرُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَبْرٍ كَانَ ، وَجُمْلَةُ (كَانُوا يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرٍ أَنْ ، وَالْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ مِنْ (أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ) : فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْبَاءِ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : أَنْ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَبْرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

(١) : وَالْمَوْضِعُ الْآخِرُ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [الصَّافَاتُ: ١٤٣] .

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : أَنْ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَرْفُ تَحْقِيقٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَبَاكُمْ : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْأَلْفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكَمْ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَقَدْ : حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَخَذَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيرٌ مُسْتَبْرَجٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (أَبَاكُمْ) ، مَوْثِقًا : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجُمْلَةٌ (قَدْ أَخَذَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ أَنْ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : أَنْ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مُعْرِفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ [الكهف: ٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ ... كَانُوا ... عَجَبًا .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَصْحَابَ : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَهْفِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَانُوا : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، وَالْوَاوُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ ، وَالْأَلْفُ : أَلْفٌ التَّقْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَجَبًا : خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجُمْلَةٌ (كَانُوا ... عَجَبًا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ أَنْ .

جدول ٣٧/٣

يُوضِّح النَّمَط الرَّابِعَ: (أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الحَالَةُ الْأُولَى: جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:				
٧٧	النَّبَإَةِ	﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾	٣	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٤٩	آلِ عِمْرَانَ	﴿إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾	٤	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنَّ + اسْمُهَا صَمِيرٌ رُفِعَ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: أَنَّ + اسْمُهَا تَكَرَّرَ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:				
٤٤	الْفُرْقَانَ	﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: أَنَّ + اسْمُهَا تَكَرَّرَ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
٤٠	النَّجْمِ	﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: أَنَّ + اسْمُهَا تَكَرَّرَ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:
٧	الْأَنْفَالَ	﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: أَنَّ + اسْمُهَا تَكَرَّرَ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نَاسِخٌ:
الحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				
٧٨	الْقَصَصِ	﴿أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + حَرْفُ تَحْقِيقٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:

١٣	الأنفال	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾	١٠	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٤٩	آل عمران	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُنذِرَهُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾	٢	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + حَرْفٌ تَحْقِيقٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٦١	البقرة	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾	٢	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٌ:
الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: أَنْ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				
٨٠	يوسف	﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آيَاتِكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: أَنْ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَرْفٌ تَحْقِيقٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٩	الكهف	﴿أَمَرَ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: أَنْ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفٍ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٌ:

النَّمَطُ الْخَامِسُ : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الْحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٧].

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهَا لَكُمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ أَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ [طه: ٤٨].

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْعَذَابُ : اسْمٌ أَنَّ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعَلَى : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِعَلَى ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ أَنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبَرُ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وَفِيهَا ثَلَاثُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال: ١٩].

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمَعَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْمُؤْمِنِينَ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ ﴾ [الأنفال: ١٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنِّي مَعَكُمْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمَعَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ أَنَّ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : أَنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَئِن مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ ﴾ [غافر: ٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَرَدَّنَا : اسْمٌ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْأَيُّ : حَرْفُ جَرٍِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِإِلَى وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ أَنَّ .

جدول ٣٨/٣

يُوضِح النَّمَط الخَامِس:

(أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الحَالَةُ الأُولَى: الخَبَرُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
٧	الأنفال	﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾	١	الصُّورَةُ الأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
٤٨	طه	﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
الحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: الخَبَرُ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
١٩	الأنفال	﴿وَلَنْ تَغِيْبَ عَنْكُمْ فِعْتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَلَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١	الصُّورَةُ الأُولَى: أَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
١٢	الأنفال	﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:
٤٣	غافر	﴿وَأَنَّ مِرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: أَنَّ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:

(٣) لَكِنَّ :

مَوَاضِعٌ لَكِنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

ورد اسم لَكِنَّ معرفة في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ [البقرة: ٢٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ .

لَكِنَّ : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكِيٌّ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ لَكِنَّ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَذُو : خَبَرٌ لَكِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مَنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَفَضْلٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

النَّمَطُ الثَّانِي : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الحَالَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ ﴾ [إبراهيم: ١١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ .

لَكِنَّ : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكِيٌّ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ لَكِنَّ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَيَمُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَجُمْلَةٌ (يَمُنُّ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ لَكِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلِكَيْتِي أُرِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴾ [هود: ٢٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكَيْتِي أُرَاكُمْ قَوْمًا .

لَكَيْتِي : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَكِنَّ ، وَأُرَاكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلٍ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَوْمًا : مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَتَجْهَلُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (تَجْهَلُونَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ نَعْتٍ ، وَجُمْلَةٌ (أُرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لَكِنَّ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَفِيهَا أَرْبَعُ صُورٍ ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ﴾ [الأنفال: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ اللَّهَ رَمَى .

لَكِنَّ : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : اسْمٌ لَكِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَرَمَى : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ

(١) : والموضع الآخر ورد في نفس الآية : [الأنفال: ١٧] .

مِن ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (الله) ، وَجُمْلَةُ (رَمَى) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لَكِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ [الأعراف: ١٧٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّهُ أَخْلَدَ .

لَكِنِّي : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَكِنَّ ، وَأَخْلَدَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا) وَهُوَ الَّذِي أُوتِيَ الْآيَاتِ فَرَكَنَ إِلَى الدُّنْيَا وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي تَعْيِينِ اسْمِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ^(١) ، وَأَغْلَبُ الرِّوَايَاتِ عَلَى أَنَّهُ بَلْعَامٌ أَوْ بَلْعَمُ بْنُ بَاعُورَاءَ ، وَجُمْلَةُ (أَخْلَدَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لَكِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ : لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا مَا أَحْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمِلْنَا أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴾ [طه: ٨٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّا حَمِلْنَا أَوْزَارًا .

لَكِنَّ : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَكِنَّ ، وَحَمِلْنَا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوْزَارًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (حَمِلْنَا أَوْزَارًا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لَكِنَّ .

(١) : الجامع لأحكام القرآن ، ٣٢١/٧ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :
وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ﴾ [البقرة: ١٠٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا .

لَكِنَّ : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالشَّيَاطِينَ : اسْمٌ لَكِنَّ مَنصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَفَرُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْأَلْفُ : أَلِفٌ التَّفْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجُمْلَةٌ (كَفَرُوا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لَكِنَّ .

جدول ٣٩/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ لَكِنَّ

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٢٥ ١	البقرة	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مُضَافٌ:
النَّمَطُ الثَّانِي: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ: الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:				
١١	إبراهيم	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنَ عِبَادِهِ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٢٩	هود	﴿وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				
١٧	الأنفال	﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ

		اللَّهِ يَعِي ﴿٧٦﴾		لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
١٧ ٦	الأعراف	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ ﴿٧٦﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
٨٧	طه	﴿وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ ﴿٨٧﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: لَكِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:
١٠ ٢	البقرة	﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ ﴿١٧﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: لَكِنَّ + اسْمُهَا مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:

٣) كَأَنَّ :

مَوَاضِعُ كَأَنَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

ورد كَأَنَّ في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَشُكَ ۗ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ ﴾ [النمل: ٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهُ هُوَ .

كَأَنَّهُ : حَرْفٌ تَشْبِيهِيٌّ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ

عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي
مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا اسْمٌ جِنْسٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا حَانٌ وَلَىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۗ ﴾ [القصص: ٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهَا حَانٌ .

كَأَنَّهَا : حَرْفُ تَشْبِيهِ وَنَصْبِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهِيَ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَجَانٌ : خَبْرٌ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٌ .

النَّمَطُ الثَّانِي : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ۗ ﴾ [الأعراف: ١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ .

كَأَنَّهُ : حَرْفُ تَشْبِيهِ وَنَصْبِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَظُلَّةٌ : خَبْرٌ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ تَتَرَعَّ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۗ ﴾ [القمر: ٢٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ .

كَأَنَّهُمْ : حَرْفُ تَشْبِيهِ وَنَصْبِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَعْجَازُ : خَبْرٌ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل: ١٠] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحاقة: ٧] .

الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَحْلٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِي .

جدول ٤٠/٣ يُوضِّحُ أَنْمَاطَ كَأَنَّ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمْطُ الْأَوَّلُ: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَعْرِفَةٌ:				
٤٢	النمل	﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ ۗ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۗ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُنْفَصِلٌ:
٣١	القصص	﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَّتْ كَانَتْ حَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقِبْ ۗ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الثَّانِي: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا اسْمٌ جِنْسٌ:
النَّمْطُ الثَّانِي: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
١٧١	الأعراف	﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ ۗ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:
٢٠	القمر	﴿تَنَزَّعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ۗ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الثَّانِي: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ:

(٤) لَعَلَّ :

مَوَاضِعُ لَعَلَّ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

ورد لَعَلَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : لَعَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَعَلَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [يوسف: ٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَعَلِّي أَرْجِعُ .

لَعَلِّي : حَرْفُ تَرْجٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَتُهُ مُنَاسِبَةَ الْيَاءِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَعَلَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَرْجِعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى (الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَجُمْلَةُ (أَرْجِعُ) : فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرِ لَعَلَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : لَعَلَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ .

لَعَلَّكُمْ : لَعَلَّ : حَرْفُ تَرْجٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَعَلَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَتَشْكُرُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَآوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (تَشْكُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرِ لَعَلَّ .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [طه: ١٠ ، ٤٤] ، [الشعراء: ٤٠] ، [القصص: ٢٩ ، ٣٨] ، [غافر: ٣٦] .

(٢) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [البقرة: ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٣] ، [الأعراف: ٢٦ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ١٣٠ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦] ، [يوسف: ٢ ، ٤٦ ، ٦٢] ، [إبراهيم: ٣٧] ، [الأنبياء: ٥٨ ، ٦١] ، [المؤمنون: ٤٩] ، [الشعراء: ١٢٩] ، [النمل: ٧ ، ٤٦] ، [القصص: ٢٩ ، ٤٣ ، ٤٦] ، [الزخرف: ٤٨] ، [الأحقاف: ٢٨] .

جدول ٤١/٣
يُوضِّح النمط الأول: (لَعَلَّ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: لَعَلَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٤٦	يُوسُف	﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٦﴾	٧	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَعَلَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٥٢	الْبَقَرَةِ	﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٥٢﴾	٢٩	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: لَعَلَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

(٥) لَيْتَ :

مَوَاضِعُ لَيْتَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

ورد كأنَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الحَالَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيها الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَيْتَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ

مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴾ [يس:٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ .

لَيْتَ : حَرْفٌ تَمَنٍّ وَتَضْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَوْمِي : اسْمٌ لَيْتَ مَنْصُوبٌ

وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ

نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَيَعْلَمُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוּ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يَعْلَمُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لَيْتَ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَيْتَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴾ [مريم: ٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْتَنِي مِتُّ .

لَيْتَنِي : حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوَقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَيْتَ ، وَمِتُّ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (مِتُّ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ لَيْتَ .

جدول ٤٢/٣

يُوضِّحُ النَّمَطَ الْأَوَّلَ : (لَيْتَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ: الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:				
٢٦	يس	﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ط قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْتَ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				

٢٣	مَرِيَمُ	﴿قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أُنِيتَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
----	----------	---	---	---

ثَانِيًا : لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ :

مَوَاضِعُ لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا نَكْرَةً :

ورد لا النافية للجنس في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : لَا نَافِيَةَ لِلْجِنْسِ + اسْمُهَا نَكْرَةً + خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا نَافِيَةَ لِلْجِنْسِ + اسْمُهَا نَكْرَةً + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ^ط ﴾ [البقرة: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا عِلْمَ لَنَا .

لَا : حَرْفٌ نَفْيٌ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعِلْمٌ : اسْمٌ لَا مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَلَنَا : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ لَا .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : لَا نَافِيَةَ لِلْجِنْسِ + واسْمُهَا نَكْرَةً + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٌ (حَرْفٌ جَرٌّ مَخْدُوفٌ مُقَدَّرٌ + مُضَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَا حَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ ﴾ []

غافر: ٤٣] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٧١ ، ٢٤٩] ، [هود: ٤٣] ، [يوسف: ٩٢] ، [الكهف: ٢١] ،

[٢٧] ، [النمل: ٣٧] ، [الأحزاب: ١٣ ، ٥١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا جَرَمَ أَنَّمَا ... لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَرَمَ : اسْمٌ لَا مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، أَنَّمَا : أَنْ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَمَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ أَنْ ، وَلَيْسَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ لَيْسَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَدَعْوَةٌ : اسْمٌ لَيْسَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَجُمْلَةُ (لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ) : فِي مَحَلِّ رَفَعِ خَبَرَ أَنْ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنَّمَا ... لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ) : فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ جَرِّ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : (فِي) ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ لَا .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : لَا نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ + وَاسْمُهَا نَكْرَةٌ + إِلَّا حَرْفُ حَصْرٍ + خَبَرُهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [الكهف: ٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

لَا : حَرْفُ نَفْيٍ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقُوَّةٌ : اسْمٌ لَا مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، إِلَّا : حَرْفُ حَصْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَبِاللَّهِ : الْبَاءُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ لَا .

جدول ٤٣/٣

يُوضِح النمط الأول: (لا النافية للجنس)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: لا نافية للجنس + اسمها نكرة + خبرها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر:				
٣٢	البقرة	﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ ﴿٣٢﴾	١٠	الصورة الأولى: لا نافية للجنس + اسمها نكرة + خبرها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر:
٤٣	غافر	﴿لَا حَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ﴾ ﴿٤٣﴾	١	الصورة الثانية: لا نافية للجنس + اسمها نكرة + خبرها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (حرف جر محذوف مقدر + مصدر مؤول):
٣٩	الكهف	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ ﴿٣٩﴾	١	الصورة الثالثة: لا نافية للجنس + اسمها نكرة + حرف حضر + خبرها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر:

• نلاحظ من الجداول السابقة لأنماط كل من : (أَنَّ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَعَلَّ وَلَيْتَ) مَا يلي :

أَنَّ واسمها معرفة وخبرها معرفة أو نكرة أو جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر ، ولم يأت اسمها نكرة . وَلَكِنَّ واسمها معرفة وخبرها نكرة أو جملة فعلية ولم يأت اسمها نكرة . وَكَأَنَّ واسمها معرفة وخبرها معرفة أو نكرة ولم يأت اسمها نكرة . وَلَعَلَّ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية ولم يأت اسمها نكرة . وَلَيْتَ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية . ولا النافية للجنس واسمها نكرة وخبرها شبه جملة متعلق بمحذوف خبر .

القِسْمُ الثَّانِي : التَّفْذِيمُ وَالتَّأخِيرُ :

قَالَ ابْنُ يَعِيشَ فِي شَرْحِ الْمُفَصَّلِ (١) : كُلُّ مَا جَاَزَ فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، جَاَزَ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ .

فَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ غَيْرَ مُفْرَدٍ وَغَيْرِ جُمْلَةٍ ، بَأَنَّ كَانَ شِبْهَ جُمْلَةٍ : (ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا) ، فَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْإِسْمِ وَيَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَيَبِينُ الْحَرْفِ النَّاسِخِ وَذَلِكَ عِنْدَ عَدَمِ وُجُودِ مَانِعٍ (٢) .

أَوَّلًا : إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا :

(١) إِنَّ :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ إِنَّ :

يتقدم خبر إن في آيات القصص القرآني عندما يكون خبرها شبه جملة ، كما يلي :

أَوَّلًا : خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وفيه ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ:

وفيه سبع صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عِلْمٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ ابْنٌ فِيهَا لُوطًا قَالُوا خَبَرٌ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ﴾ [العنكبوت: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فِيهَا لُوطًا .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِيهَا : فِي : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِنْيِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، وَلُوطًا : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ تَصْبِيهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عِلْمٌ .

(١) : شرح المفصل لابن يعيش ، ١٠٢/١ .

(٢) : النحو الوافي ، ٦٣٨/١ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلَقَةُ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمٌ عَلَمٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴾ [الصافات: ٨٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَشِيعَتِهِ : شِيعَةٌ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكُسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالنَّهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدَّمٌ ، لَإِبْرَاهِيمَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلَقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِبْرَاهِيمَ : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ اسْمٌ عَلَمٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ + خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَكَانٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ [٧٤] .

طه: ٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَهُ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلَقَةُ حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنَّهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدَّمٌ ، وَجَهَنَّمَ : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ اسْمٌ مَكَانٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : إِنَّ + خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْصُولٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ^ط ﴾ [البقرة: ٦١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ لَكُمْ مَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَكُمُ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ إِنَّ مُقَدِّمٍ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ مُؤَخَّرٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اللَّامُ الْمَرْحَلِيَّةُ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمٌ مَوْصُولٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ^ع ﴾ [البقرة: ٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مِنْهَا لَمَّا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْهَا : مِنْ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِمِنْ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ إِنَّ مُقَدِّمٍ ، لَمَّا : اللَّامُ : اللَّامُ الْمَرْحَلِيَّةُ حَرْفُ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ مُؤَخَّرٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ^ر ﴾ [الحجر: ٣٥] .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النساء: ١٧٠] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآية : [البقرة: ٧٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَلَيْكَ : عَلَى : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بَعْلِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ إِنَّ مُقَدِّمٍ ، وَاللَّعْنَةُ : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الصُّورَةُ السَّابِعَةُ : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ [ص: ٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَلَيْكَ : عَلَى : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بَعْلِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ إِنَّ مُقَدِّمٍ ، وَلَعْنَتِي : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَهٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

النَّمطُ الثَّانِي : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [آل عمران: ٤٩] ، [الأعراف: ١١٣] ، [إبراهيم: ٥] ، [الحجر: ٧٥] ، [٧٧] ، [طه: ٥٤] ، [المؤمنون: ٣٠] ، [الشعراء: ٤١] ، [٦٧] ، [١٢١] ، [١٣٩] ، [١٥٨] ، [١٧٤] ، [١٩٠] ، [النمل: ٥٢] ، [العنكبوت: ٢٤] ، [الروم: ٢١] ، [سبأ: ١٩] ، [ص: ٢٥] ، [٤٠] ، [النازعات: ٢٦] .

﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَذَلِكَ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِنِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدِّمٌ ، لَآيَةً : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَآيَةً : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَلَكُمْ : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ نَعْتٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ [المائدة: ٢٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَفِيهَا : فِي : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِنِي ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدِّمٌ ، وَقَوْمًا : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ ، وَجَبَّارِينَ : نَعْتٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ .

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مَوْوَلٌ :

وفيه الصورة التالية :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف: ٧٨] ، [طه: ٩٧] .

الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ
مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنْ + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ [طه: ٩٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ لَكَ أَنْ تَقُولَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلكَ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ
عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُّ
وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدَّمٌ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا
مَحَلَّ لَهُ ، وَتَقُولَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ
وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتِ) يَعُودُ عَلَى السَّامِرِيِّ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ تَقُولَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ
اسْمٍ إِنَّ مُؤَخَّرٌ .

ثَانِيًا : خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ :

وفيه النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + خَبَرَهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نِكْرَةٌ مُضَافٌ
إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ [الشعراء: ٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ مَعِيَ رَبِّي .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَعِيَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ
وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مُنَاسِبَةٌ الْيَاءِ ،
وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ
بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدَّمٌ ، وَرَبِّي : اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا

قَبْلِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَتُهُ مُنَاسِبَةَ الْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ :
صَمِيمٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

(٢) أَنْ :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ أَنْ :

ورد تقديم خبر أَنْ في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : أَنْ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبْهُهُ جُمْلَةٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ
مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴾ [الأنفال: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ .

أَنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ وَمَصْدَرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلِلْكَافِرِينَ : اللَّامُ : حَرْفُ
جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافِرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ
سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ أَنْ مُقَدَّمٌ ، وَعَذَابُ : اسْمٌ أَنْ مُؤَخَّرٌ مُنْصُوبٌ
وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّارِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ
الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

النَّمْطُ الثَّانِي : أَنْ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبْهُهُ جُمْلَةٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ
نَكْرَةٌ:

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود: ٨٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ لِي ... قُوَّةً .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلِي : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ أَنَّ مُقَدِّمٌ ، وَقُوَّةٌ : اسْمٌ أَنَّ مُؤَخَّرٌ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

(٣) لَيْتَ :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ أَنَّ :

ورد تقديم خبر لَيْتَ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : لَيْتَ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ:

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَيْتَ + خَبَرُهَا مُقَدِّمٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةٌ مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ ﴾ [٧٩]

القصص: [٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا .

لَيْتَ : حَرْفُ تَمَنٍِّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَنَا : اللَّامُ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرَ لَيْتَ مُقَدِّمٌ ، وَمِثْلَ : اسْمٌ لَيْتَ مُؤَخَّرٌ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَا : اسْمٌ مُوَصُولٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

جدول ٤٤/٣
يُوضِّح أنماط: (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
(١) إِنَّ:				
أولاً: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ: النَّمطُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ:				
٣٢	الْعنكبوت	﴿قَالَ إِنِّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ اسْمُ عِلْمٍ :
٨٣	الصافات	﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اللَّامُ الْمُرَحِّلَةُ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ عِلْمٍ :
٧٤	طه	﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ مَكَانٍ :
٦١	البقرة	﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ﴾	٢	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ مَوْضُوعٍ :
٧٤	البقرة	﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَنْ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ﴾	٣	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اللَّامُ الْمُرَحِّلَةُ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ اسْمُ مَوْضُوعٍ :
٣٥	الجدر	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾	١	الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ :
٧٨	ص	﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ﴾	١	الصُّورَةُ السَّابِعَةُ: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ

		الَّذِينَ ﴿٧٨﴾		خَبَرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً:				
٢٤٨	البقرة	﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٧٨﴾	٢٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً:
٢٢	المائدة	﴿قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ ﴿٧٩﴾	٣	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُوصُوفٌ:
النَّمَطُ الثَّلَاثُ: إِنَّ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُصَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ:				
٩٧	طه	﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ ﴿٨٠﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مُصَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ (أَنَّ) + فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
ثَانِيًا: خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةً:				
٦٢	الشعراء	﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ ﴿٨١﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + ظَرْفٌ مُقَدَّمٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
(٢) أَنْ:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: أَنْ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةً:				
١٤	الأنفال	﴿ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾ ﴿٨٢﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنْ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
النَّمَطُ الثَّانِي: أَنْ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً:				
٨٠	هود	﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ ﴿٨٣﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً:
(٣) لَيْتَ:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: لَيْتَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَعْرِفَةً:				
٧٩	الفصص	﴿قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ﴾ ﴿٨٤﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْتَ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ

	جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبْرٌ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ نَكْرَةً مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:	الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيَّتْ لَنَا مِثْلَ مَا أَوْقَفَ قُرُونٌ ﴿٦٦﴾
--	--	---

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

إنَّ : يتقدم خبرها جار ومجرور واسمها معرفة أو نكرة ، أو يتقدم خبرها ظرف واسمها معرفة . وأنَّ : يتقدم خبرها جار ومجرور واسمها معرفة أو نكرة . وليَّتْ ويتقدم خبرها جار ومجرور واسمها معرفة .

القِسْمُ الثَّالِثُ : تَعَدُّدُ الْخَبْرِ :

يَجُوزُ تَعَدُّدُ خَبْرِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا كَمَا أَنَّهُ يَجُوزُ تَعَدُّدُ خَبْرِ الْمُبْتَدَأِ ، لِأَنَّ التَّعَدُّدَ أَمْرٌ تَشْتَدُّ إِلَيْهِ حَاجَةُ الْمَعْنَى ^(١) ، وَيَتَعَدَّدُ خَبْرُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا إِلَى خَبْرَيْنِ أَوْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَخْبَارٍ ، كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ ، كَمَا يَلِي :

أولاً : مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ خَبْرِ إِنَّ :

وفيه حالتان ، كما يلي :

الحَالَةُ الْأُولَى : الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَانِ) :

ورد تعدد خبر إِنَّ إلى خبرين في آيات القصص القرآني النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَانِ) :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ :

وفيه شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : النحو الوافي ، ٦٤١/١ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأَنْفَالُ: ١٧] ، [لِقْمَانُ: ١٢ ، ١٦] .

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [الأنفال: ١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَعَزِيزٌ : حَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَحَكِيمٌ : حَبْرٌ إِنَّ ثَانِ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + حَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْحَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْحَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :

وَرَدَ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ [إبراهيم: ٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، لَغَنِيٌّ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَغَنِيٌّ : حَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَحَمِيدٌ : حَبْرٌ إِنَّ ثَانِ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + اسْمُهَا صَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٍ + حَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ :

وفيه ثمانية أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا صَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٍ + صَمِيرٌ فَضْلٌ + حَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْحَبْرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامُ + الْحَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامُ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعاً ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٣٧ ، ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩] ، [آل عمران: ٣٥] ، [المائدة: ١١٨] ، [يوسف: ٣٤ ، ٨٣ ، ٩٨ ، ١٠٠] ، [الإسراء: ١] ، [القصص: ١٦] ، [العنكبوت: ٢٦] ، [الذاريات: ٣٠] ، [المتحنة: ٥] .

﴿ إِنَّكَ أُنْتِ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [البقرة: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ فَضْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْعَلِيمُ : خَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالْحَكِيمُ : خَبْرٌ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ الثَّانِي مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّكَ لِلْأَيْمَنِ الرَّشِيدُ ﴾ [هود: ٨٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّكَ لِأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ إِنَّ ، لِأَنْتَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْتَ : ضَمِيرٌ فَضْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْحَلِيمُ : خَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالرَّشِيدُ : خَبْرٌ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ مُصَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ [يوسف: ٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَرَبِّي : رَبٌّ : خَبَرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ تَكْرَرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَأَحْسَنَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْهَاءِ فِي (إِنَّهُ) وَالْهَاءُ تَعُودُ إِلَى اللَّهِ ، أَيُّ : هُوَ عَصَمَنِي وَنَجَانِي مَنِ الْهَلَكَةِ أَوْ تَعُودُ إِلَى رَبِّي لِأَنَّهُ بِمَعْنَى سَيِّدِي (١) ، وَمَثَوَايَ : مَثْوَى : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (أَحْسَنَ مَثَوَايَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ ثَانٍ .

الشَّكْلُ الرَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مُتَّعِدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ تَكْرَرٌ + الْخَبَرُ الثَّانِي تَكْرَرٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُرَّ حَمِيدٌ حَمِيدٌ ﴾ [هود: ٧٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَحَمِيدٌ : خَبَرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ تَكْرَرٌ ، وَمَجِيدٌ : خَبَرٌ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ تَكْرَرٌ .

الشَّكْلُ الْخَامِسُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا مُتَّعِدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ تَكْرَرٌ + الْخَبَرُ الثَّانِي تَكْرَرٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ (٣) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : جامع البيان في تأويل القرآن ، ٣٢/١٦ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف: ٥٤ ، ٥٥] ، [إبراهيم: ٣٦] ، [النمل: ١١] .

(٣) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [النمل: ٣٩] ، [الشعراء: ٥٦] .

﴿ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [الأعراف: ١٦٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، لَغُفُورٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُرَحَلَّةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَفُورٌ : حَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَرَحِيمٌ : حَبْرٌ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ السَّادِسُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + ضَمِيرُ فَصْلٍ + حَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْحَبْرُ الْأَوَّلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْحَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِلَاءِ النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ)

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ... ﴾ [طه: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوَقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ فَصْلٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : حَبْرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : اسْمٌ لَا مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَحَبْرٌ لَا مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) ، وَإِلَّا : حَرْفٌ حَصْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ بَدَلٍ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ فِي حَبْرٍ لَا الْمَحْدُوفِ (مَوْجُودٌ) أَي : (هُوَ) ^(١) ، وَجُمْلَةٌ (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَبْرٍ إِنَّ ثَانٍ .

الشَّكْلُ السَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + حَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْحَبْرُ الْأَوَّلُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ حَبْرٌ + الْحَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٦٨٦/٢ .

﴿ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِعَايَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴾ [الشعراء: ١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَمَعَكُمْ : مَعَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ أَوَّلِ ، وَمُسْتَمِعُونَ : خَبَرٌ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشَّكْلُ الثَّامِنُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ [طه: ٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ .

إِنِّي : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَمَعَكُمَا : مَعَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَكُمَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ أَوَّلِ ، وَأَسْمَعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى الْيَاءِ فِي إِنِّي وَالْعَائِدَةُ عَلَى (رَبَّنَا) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَجُمْلَةُ (أَسْمَعُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ ثَانٍ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ [ص: ٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَأَخِي : خَبَرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَلَهُ : اللَّامُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ مُبْتَدَأٌ مُقَدَّمٌ ، وَتِسْعٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَجُمْلَةُ (لَهُ تِسْعٌ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ ثَانٍ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبَرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نَاسِخٍ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ [طه:١٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالسَّاعَةَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَآتِيَةٌ : خَبَرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَأَكَادُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ، وَأُخْفِيهَا : أُخْفِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (أُخْفِيهَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَادُ ، وَجُمْلَةُ (أَكَادُ أُخْفِيهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ ثَانٍ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ :

وفيه خمسة أشكال ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَعَجَرَ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ ﴾ [القصص: ٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ خَيْرَ مَنْ ... الْقَوِيَّ الْأَمِينُ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَخَيْرٌ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَمَنْ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرْكٌ بِالْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَالْقَوِيُّ : خَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالْأَمِينُ : خَبْرٌ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴾ [هود: ٦٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبٌّ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ فَضْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْقَوِيُّ : خَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالْعَزِيزُ : خَبْرٌ إِنَّ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشَّكْلُ الثَّلَاثُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُرَحِّلِقَةُ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ) :

وَرَدَ هَذَا الشُّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ [الشعراء: ٦٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبٌّ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَهُوَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلَقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُوَ : ضَمِيرٌ فَصْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْعَزِيزُ : خَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَالرَّحِيمُ : خَبْرٌ إِنَّ ثَانِ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

الشُّكْلُ الرَّابِعُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشُّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأنعام: ٨٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبٌّ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَحَكِيمٌ : خَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَعَلِيمٌ : خَبْرٌ إِنَّ ثَانِ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الشُّكْلُ الْخَامِسُ : إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُزْحَلَقَةُ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشُّكْلُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الشعراء: ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٧٥] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [هود: ٦١ ، ٩٠] ، [يوسف: ٦ ، ٥٣] ، [النمل: ٤٠] .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود: ٤١] .

﴿ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [الأعراف: ١٥٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ رَبَّكَ ... لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَرَبَّكَ : رَبٌّ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، لَغَفُورٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَفُورٌ : حَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَرَحِيمٌ : حَبْرٌ إِنَّ ثَانِ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (ثَلَاثَةٌ أَخْبَارٌ) :

ورد تعدد خبر إن إلى ثلاثة أخبار في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (ثَلَاثَةٌ أَخْبَارٌ) :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّلَاثُ نَكْرَةٌ) :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴾ [هود: ٧٥] .






وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَإِبْرَاهِيمَ : اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ ، لَحَلِيمٌ : اللَّامُ : اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَحَلِيمٌ : حَبْرٌ إِنَّ أَوَّلَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَأَوَّاهٌ : حَبْرٌ إِنَّ ثَانِ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَمُنِيبٌ : حَبْرٌ إِنَّ ثَالِثَ مَرْفُوعٍ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول ٤٥/٣
يُوضِّح أنماط : (تَعَدُّدِ خَبَرٍ إِنَّ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
<p>الحَالَةُ الْأُولَى : الخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَان): النَّمْطُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَان): الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ:</p>				
١٠	الأنفال	﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾	٤	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبْرُهَا نَكْرَةٌ مُتَعَدِّدٌ (الخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ):
٨	إِيزَاهِيم	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَلَيْتَ اللَّهِ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ):
<p>الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ:</p>				
٣٢	النَّبَرة	﴿إِنَّكَ أَيْنَبُ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ﴾	١٧	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + ضَمِيمٌ فَضْلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الخَبْرُ الْأَوَّلُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامُ + الخَبْرُ الثَّانِي مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامُ):
٨٧	هُود	﴿إِنَّكَ لِأَيُّبُ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + ضَمِيمٌ فَضْلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الخَبْرُ الْأَوَّلُ مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامُ + الخَبْرُ الثَّانِي مَعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامُ):
٢٣	يُوسُف	﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾	١	الشَّكْلُ الثَّالِثُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ):
٧٣	هُود	﴿إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ﴾	٥	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيمٌ

				رفع مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةً + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةً):
١٦٧	الأعراف	﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	٣	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رفع مُتَّصِل + اللَّامُ الْمُزْحَلِقَةُ + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةً + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةً):
١٤	طه	﴿إِنِّي آيَا اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا...﴾ ﴿١٤﴾	١	الشَّكْلُ السَّادِسُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رفع متصل + ضَمِيرُ فَصْلِ + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِالْثَّانِيَةِ لِلْجِنْسِ):
١٥	الشُّعْرَاءُ	﴿قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِعَايَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾	١	الشَّكْلُ السَّابِعُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رفع مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَّعِلِقٌ بِمُخَدَّوْفٍ خَبْرٍ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةً):
٤٦	طه	﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾	١	الشَّكْلُ الثَّامِنُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رفع مُتَّصِل + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ ظَرْفٌ مَكَانٍ مُتَّعِلِقٌ بِمُخَدَّوْفٍ خَبْرٍ + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
٢٣	ص	﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ):
١٥	طه	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَحْفِيهَا لِتَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى﴾ ﴿١٥﴾	١	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةً + الْخَبْرُ الثَّانِي جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نَاسِخٌ):
الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد:				
٢٦	القَصَصُ	﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجْرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾	١	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرُهَا مُتَّعِدِد (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ +

				الْخَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٦٦	هُود	﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ 	١	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٦٨	الشُّعْرَاءُ	﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ 	٥	الشَّكْلُ الثَّلَاثُ: إِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + ضَمِيرٌ فَضْلٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + الْخَبْرُ الثَّانِي مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ):
٨٣	الْأَنْعَامُ	﴿إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ 	٦	الشَّكْلُ الرَّابِعُ: إِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ تَكْرَةً + الْخَبْرُ الثَّانِي تَكْرَةً):
١٥٣	الْأَعْرَافُ	﴿إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ﴾ 	٢	الشَّكْلُ الْخَامِسُ: إِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ تَكْرَةً + الْخَبْرُ الثَّانِي تَكْرَةً):
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : الْخَبْرُ مُتَعَدِّدٌ (ثَلَاثَةٌ أَخْبَارٌ): النَّمْطُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (ثَلَاثَةٌ أَخْبَارٌ):				
٧٥	هُود	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ عَلَمٌ + اللَّامُ الْمُرْخَلِقَةُ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ تَكْرَةً + الْخَبْرُ الثَّانِي تَكْرَةً + الْخَبْرُ الثَّلَاثُ تَكْرَةً):

ثَانِيًا : مَوَاضِعُ تَعَدُّدِ خَبْرِ أَنْ :

يتعدد خبر أن في آيات القصص القرآني في الحالة التالية:

خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَانِ) :

ورد تعدد خبر أن إلى خبرين في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :


﴿وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ أَنْ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحُ ، وَعَزِيزٌ : خَبْرٌ أَنْ أَوَّلُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَحَكِيمٌ : خَبْرٌ أَنْ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

جدول ٤٦/٢/٢

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ: (تَعَدُّدِ خَبْرِ أَنْ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
				الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (خَبْرَان) : النَّمَطُ الْأَوَّلُ: أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ:
٢٦	البقرة	﴿وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ):

• نلاحظ من الجداول السابقة لتعدد خبر إن وأن ما يلي :

إنَّ واسمها معرفة وخبرها متعدد إلى خبرين نكرتين ، أو إلى ثلاثة أخبار نكرات. وأنَّ واسمها معرفة وخبرها متعدد إلى خبرين نكرتين .

القِسْمُ الرَّابِعُ : الحَدْفُ :

قَدْ يُحَدَفُ الْحَرْفُ النَّاسِخُ مَعَ مَعْمُولَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ، وَيَبْظُلُ مَلْحُوظًا تَتَّجِهُ إِلَيْهِ النَّيَّةُ ؛ كَأَنَّهُ مَوْجُودٌ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْحَدْفُ فِي إِنْ (المَكْسُورَةِ الهمزة ، المُشَدَّدَةِ النون) (١) . وَعِنْدَمَا تُخَفَّفُ إِنْ ، فَتَصْلَحُ لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ ، بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَعَ التَّشْدِيدِ مُخْتَصَّةً بِالْأَسْمِيَّةِ . فَإِذَا خُفِّفَتْ وَدَخَلَتْ عَلَى جُمْلَةٍ أَسْمِيَّةٍ جَازَ إِبْقَاءُ مَعْنَاهَا ، وَعَمَلِهَا ، وَسَائِرِ أَحْكَامِهَا الَّتِي كَانَتْ لَهَا قَبْلَ التَّخْفِيفِ ، وَجَازَ إِبْقَاءُ مَعْنَاهَا دُونَ عَمَلِهَا ، فَتَصِيرُ مُهْمَلَةً مُلْغَاةً . وَيُلَاحَظُ أَنَّ إِهْمَالَهَا أَكْثَرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (٢) . وَقَدْ أَجَازَ الْبَصْرِيُّونَ إِعْمَالَ إِنْ إِذَا خُفِّفَتْ ، وَمَنْعَهُ الْكُوفِيُّونَ (٣) .

أَوَّلًا : مَوَاضِعُ حَدْفِ اسْمِ إِنْ ، وَأَنَّ الْمُخَفَّفَتَيْنِ الْعَامِلَتَيْنِ :

أ- حذف اسم إِنْ الْمُخَفَّفَةَ الْعَامِلَةَ :

يَقُولُ ابْنُ عَقِيلٍ (٤) : إِذَا خُفِّفَتْ إِنْ فَأَلْأَكْثَرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ إِهْمَالُهَا ؛ فَتَقُولُ : (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ) ، فَإِذَا أُهْمِلَتْ لَزِمَتْهَا اللَّامُ الْفَارِقَةُ لِتُفَرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِنْ النَّافِيَةِ ، وَيَقِلُّ إِعْمَالُهَا نَحْوُ : (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) ، فَإِذَا ظَهَرَ الْمَقْصُودُ بِهَا يُسْتَعْنَى عَنِ اللَّامِ فَلَا تُلْتَبَسُ بِالنَّافِيَةِ ، كَقَوْلِهِ (٥) :

وَحَنُّ أَبَاةِ الصِّيمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

وَهُنَاكَ خِلَافٌ بَيْنَ النُّحَاةِ ، أَهْيَ لَامُ ابْتِدَاءٍ ، أَمْ لَامٌ غَيْرُ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ اجْتُلِبَتْ لِلْفَرْقِ ، وَكَلَامُ سَبِيحِيَّةٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَامُ ابْتِدَاءٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَنَّهَا غَيْرُ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ (٦) .

(١) : النحو الوافي ، ٦٤١/١ .

(٢) : النحو الوافي ، ٦٧٣/١ .

(٣) : شرح التسهيل للمراذبي ؛ تحقيق : محمد عبيد ، ٤٤ .

(٤) : شرح ابن عقيل ، ١٧٤/١ ، ١٧٥ .

(٥) : هذا البيت من الطويل للطرماح الحكم بن حكيم ، وكنيته أبو نضر ، وهو شاعر طائي والبيت في أوضح

المسالك ، ٣١٩/١ ، وبلا نسبة في همع الهوامع ، ٥١١/١ ، وشرح الأشموني ، ٥٠٨/١ ، وحاشية

الصبان على شرح الأشموني ، ٤٢٦/١ .

(٦) : ينظر : شرح ابن عقيل ، ١٧٥/١ .

" وَتُخَفَّفُ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ لِثِقَلِهَا ، فَيَكْتُرُ إِهْمَالُهَا لِزَوَالِ اخْتِصَاصِهَا نَحْوُ : ﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [يس: ٣٢] ، وَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا اسْتِصْحَاباً لِلأَصْلِ ، نَحْوُ : ﴿ وَإِنْ كُلاًَّ لَمَّا لِيُؤْفِقِيَهُمْ ﴾ [هود: ١١١] ، وَتَلَزَمُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ بَعْدَ الْمُهْمَلَةِ فَارِقَةً بَيْنَ الْإِتْبَاتِ وَالنَّفْيِ ، وَقَدْ تُغْنِي عَنْهَا قَرِينَةٌ لَفْظِيَّةٌ ، نَحْوُ : إِنْ زِيدَ لَنْ يُغْوَمَ ، أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ " (١) ، كَقَوْلِهِ (٢) :

.....
.....
.....
.....
وَأِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِينِ

ورد حذف اسم إن المخففة العاملة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : إِنْ + اسْمُهَا مَحْدُوفٌ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ :

وفيه صورتان :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحْدُوفٌ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ (كَانَ) + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + حَبْرُهَا نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾ [المؤمنون: ٣٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ ... كُنَّا لَمُبْتَلِينَ .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ النَّقِيلَةِ عَامِلَةٌ حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَضْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، " وَالْعَالِبُ إِهْمَالُهَا " (٢) ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحْدُوفٌ وَالنَّقْدِيرُ : (إِنَّهُ) ، وَكُنَّا : كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ ، لَمُبْتَلِينَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مُبْتَلِينَ : حَبْرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَضْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجُمْلَةٌ (كُنَّا لَمُبْتَلِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرٍ إِنْ ، " وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ إِنْ نَافِيَّةً وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَّا " (٤) .

(١) : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٣١٨/١ ، ٣١٩ .

(٢) : هذا عجز بيت من الطويل ، وصدده قوله :

.....
.....
.....
.....
أَنَا ابْنُ أَبَاةِ الصَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ

وهذا البيت قد سبق تخريجه .

(٣) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٩٧/٥ .

(٤) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٩٧/٥ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : **إِنْ** + اسْمُهَا مَحْدُوفٌ + وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ : (كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ **إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ ءِالِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا** ﴾ [الفرقان: ٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : **إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا** .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ عَامِلَةٌ حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا مَحْدُوفٌ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّانِ ^(١) وَالتَّقْدِيرُ : (إِنَّهُ) ، وَيَجُوزُ إِهْمَالُهَا ^(٢) ، وَكَادَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى (أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ ...) أَي : نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِيُضِلَّنَا : اللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُضِلَّنَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجُمْلَةٌ (يُضِلَّنَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٌ كَادَ ، وَجُمْلَةٌ (كَادَ لِيُضِلَّنَا) : فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٌ **إِنْ** الْمُخَفَّفَةُ .

جدول ٤٧/٣

يُوضِّحُ النَّمَطُ الْأَوَّلُ : (حَدْفِ اسْمٍ **إِنْ** الْمُخَفَّفَةُ الْعَامِلَةُ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ : إِنْ + اسْمُهَا مَحْدُوفٌ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ :				
٣٠	المؤمنون	﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّإِنِّ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحْدُوفٌ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ (كَانَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا تَكْرَرٌ) :

(١) : التفسير القرآني للقرآن ، ٢٩/١٠ .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٥٧/٥ .

٤٢	الفرقان	﴿إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا مَحذُوفٌ + وَخَبَرُهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ: (كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
----	---------	--	---

ب- حذف اسم أن المُخَفَّفة العاملة :

تُخَفَّفُ أَنْ الْمَفْتُوحَةُ النَّقِيلَةُ وَ" يَبْقَى الْعَمَلُ ، وَلَكِنْ يَجِبُ فِي اسْمِهَا كَوْنُهُ مُضَمًّا مَحذُوفًا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ (١) :

بِأَنَّكَ رِبِيعٌ وَعَيْثُ مَرِيعٌ وَأَنَّكَ هُنَاكَ تَكُونُ الشِّمَالَا

فَضْرُورَةٌ ، وَيَجِبُ فِي خَبَرِهَا : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً جَامِدًا أَوْ
دُعَاءً لَمْ تَخْتَجِ لِفَاعِلٍ ، نَحْوُ : ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(١)
[يونس: ١٠] ، ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ [النجم: ٣٩] ، ﴿ وَالْخَمْسَةَ أَنْ
غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ﴾ [النور: ٩] ، وَيَجِبُ الْفَضْلُ فِي غَيْرِهَا بَقْدُ ، نَحْوُ : ﴿ وَنَعَلَمَ أَنْ
قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾ [المائدة: ١١٣] ، أَوْ تَنْفِيسٍ نَحْوُ : عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ ، أَوْ نَفْيٍ بِلَا ، أَوْ لَنْ
، أَوْ لَمْ ، نَحْوُ : ﴿ وَحَسِبُوا إِلَّا تَكُونُ فِتْنَةً ﴾ [المائدة: ٧١] ، ﴿ أَلْحَسِبُ أَنْ لَنْ
يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ [البقرة: ٥] ، ﴿ أَلْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ [البقرة: ٧] ، أَوْ لَوْ
، نَحْوُ : ﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٠٠] ، وَيَنْدُرُ تَرْكُهُ كَقَوْلِهِ:

(١) : البيت من المتقارب ، وينسب إلى جنوب أخت عمرو ذي الكلب في شرح التصريح على التوضيح
للجرجاوي الأزهرى ، ٣٣٠/١ ، بلا نسبة في شرح الكافية الشافية ، ٤٩٦/١ ، ١١٩/٥ ، وأوضح
المسالك ، ٣٢١/١ .

عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ فَجَادُوا (١)

، وَلَمْ يَذْكَرْ لَوْ فِي الْفَوَاصِلِ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ النَّحْوِيِّينَ ، وَقَوْلُ ابْنِ النَّاطِمِ : (إِنَّ الْفَصْلَ بِهَا قَلِيلٌ) وَهَمَّ مِنْهُ عَلَى أَبِيهِ . " (٢)

وَإِنْ تُخَفَّفَ أَنْ فَاسْمُهَا اسْتَكُنَّ وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ

وَيَرَى ابْنُ عَقِيلٍ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْأَلْفِيَّةِ (٣) : وَمَا عَلَيْهِ النَّاطِمُ وَابْنُ الْحَاجِبِ هُوَ إِذَا خُفِّفَتْ أَنْ بَقِيَتْ عَامِلَةً ، وَلَا يَكُونُ اسْمُهَا إِلَّا ضَمِيرَ الشَّانِ مَحْدُوفًا ، وَخَبَرُهَا لَا يَكُونُ إِلَّا جُمْلَةً . نَحْوُ : (عَلِمْتُ أَنْ زَيْدٌ قَائِمٌ) وَتَقْدِيرُ اسْمِهَا الْمَحْدُوفِ : (أَنَّهُ) ، وَجُمْلَةُ (زَيْدٌ قَائِمٌ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنْ ، وَالتَّقْدِيرُ : عَلِمْتُ أَنَّهُ زَيْدٌ قَائِمٌ .

ورد حذف اسم أن المخففة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : أَنْ + اسْمُهَا مَحْدُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحْدُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ﴾ [الإسراء: ٥٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ كَذَّبَ ... الْأَوَّلُونَ .

وَقَدْ حُذِفَ اسْمُ أَنْ الْمُخَفَّفَةُ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَتَقْدِيرُهُ : أَنَّهُ . أَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ التَّثْقِيلَةِ حَرْفٌ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحْدُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (أَنَّهُ) ، وَكَذَّبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالْأَوَّلُونَ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجُمْلَةُ (كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ أَنْ الْمُخَفَّفَةِ .

(١) : هذا صدر بيت من الخفيف ، وعجزه :

قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَمِ سُؤْلِ

وهذا البيت لم أقف عليه ، وقد ذُكِرَ فِي أَوْضَحِ الْمَسَالِكِ دُونَ نِسْبَةِ ، ٣٢٤/١ .

(٢) : أَوْضَحِ الْمَسَالِكِ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ٣٢٢-٣٢٤ .

(٣) : شَرَحَ ابْنُ عَقِيلٍ ، ١٧٦/١ ، ١٧٧ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحذُوفٌ + حَرْفُ تَحْقِيقٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَنَعَلِمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [المائدة: ١١٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا .

وَقَدْ حُذِفَ اسْمُ أَنْ الْمُحَقَّقَةُ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّانِ ، وَتَقْدِيرُهُ : أَنَّهُ . أَنْ : مُحَقَّقَةٌ مِنَ التَّقْيِيلَةِ
حَرْفٌ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَضَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحذُوفٌ
تَقْدِيرُهُ : (أَنَّهُ) ، وَقَدْ : حَرْفٌ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَصَدَقْتَنَا : فِعْلٌ مَاضٍ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ
رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجُمْلَةُ (قَدْ
صَدَقْتَنَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ أَنْ الْمُحَقَّقَةُ .

الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحذُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ الْجُنُّنُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ

﴿ [سبأ: ١٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ لَوْ كَانُوا ... مَا لَبِثُوا .

وَقَدْ حُذِفَ اسْمُ أَنْ الْمُحَقَّقَةُ وَهُوَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَتَقْدِيرُهُ : أَنَّهُ . أَنْ : مُحَقَّقَةٌ مِنَ التَّقْيِيلَةِ
حَرْفٌ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَضَرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحذُوفٌ
تَقْدِيرُهُ : (أَنَّهُ) ، وَلَوْ : حَرْفٌ شَرْطٍ غَيْرُ جَارِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانُوا : فِعْلٌ
مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ
رَفْعِ اسْمِ كَانٍ ، وَالْأَلْفُ : أَلْفُ التَّقْرِيقِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَعْلَمُونَ : فِعْلٌ
مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْغَيْبُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ،
وَجُمْلَةُ (يَعْلَمُونَ الْغَيْبُ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَانُوا ، وَمَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا

مَحَلَّ لَه ، وَلَيْبُثُوا : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَالْوَاوُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (مَا لَيْبُثُوا) : جَوَابٌ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ . وَجُمْلَةٌ فِعْلٍ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ (لَوْ كَانُوا ... مَا لَيْبُثُوا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ أَنَّ الْمُخَفَّفَةَ .

جدول ٤٨/٣

يُوضِحُ النَّمَطَ الْأَوَّلَ: (حذف اسم أن المخففة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: أَنْ + اسْمُهَا مَحذُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٥٩	الإِسْرَاءُ	﴿وَمَا مَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا صَمِيرٌ الشَّأْنُ مَحذُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
١١٣	الْمَائِدَةُ	﴿وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَّقْتَنَا وَتَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنْ + اسْمُهَا صَمِيرٌ الشَّأْنُ مَحذُوفٌ + حَرْفٌ تَحْقِيقٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
١٤	سَبَأٌ	﴿فَلَمَّا حَرَ تَبَيَّنَتْ أَلْحَنُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَلْغَيْبَ مَا لَيْبُثُوا فِي الْعَذَابِ أَلْمُهِينِ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: أَنْ + اسْمُهَا صَمِيرٌ الشَّأْنُ مَحذُوفٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ:

ثَانِيًا : مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرٍ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا :

١. مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرٍ إِنَّ :

ورد حذف خبر إن في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْضُولٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾ [الحج: ٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، الَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَخَبَرُهَا مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : مُعَذَّبُونَ (١) .

٢ . مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرِ لَكِنَّ :

ورد حذف خبر لكن في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [

الأحزاب: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَكِنَّ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ ، وَإِذَا شُدِدَتْ تَكُونُ عَامِلَةً وَخَبَرُهَا مَحذُوفٌ عَلَى أَحَدِ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ بِتَشْدِيدِ (لَكِنَّ) وَنَصْبِ (رَسُولٍ) عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لَكِنَّ وَخَبَرُهَا مَحذُوفٌ صَمِيمٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ تَقْدِيرُهُ : هُوَ ؛ أَي : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢) ، لَكِنَّ : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، رَسُولٌ : اسْمٌ إِنَّ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ تَكْرَةً مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالْخَبَرُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ثالثاً : مَوَاضِعُ حَذْفِ خَبَرٍ لَا نَافِيَةَ لِلْجِنْسِ :

ورد حذف خبر لا النافية للجنس في آيات القصص القرآني النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : لَا نَافِيَةَ لِلْجِنْسِ + اسْمُهَا تَكْرَةً + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

(١) : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٦٦٧ .

(٢) : ينظر: النحو القرآني قواعد وشواهد ، ٢٥٢-٢٥٣ .

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا نَافِيَةَ لِلْجِنْسِ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ [النمل: ٢٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَا إِلَهَ

لَا : حَرْفٌ نَفْيٌ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاللَّهِ : اسْمٌ لَا مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ

فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَخَبَرُهَا مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : (مَوْجُودٌ) .

جدول ٤٩/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ حَذْفِ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَلَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
حَذْفِ خَبَرِ إِنَّ النَّمْطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :				
٢٥	الْحَجِّ	﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْضُولٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :
حَذْفِ خَبَرِ لَكِنَّ النَّمْطُ الْأَوَّلُ : لَكِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :				
٤٠	الْأَخْرَابِ	﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾	٦	الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :
حَذْفِ خَبَرِ لَا النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ النَّمْطُ الْأَوَّلُ : لَا نَافِيَةَ لِلْجِنْسِ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :				
٢٦	النَّمْلِ	﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾	٦	الصُّورَةُ الْأُولَى : لَا نَافِيَةَ لِلْجِنْسِ + اسْمُهَا نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا مَحذُوفٌ :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يونس: ٩٠] ، [طه: ١٤ ، ٩٧] ، [الأنبياء: ٨٧] ، [الشعراء: ٥٠] .

• نلاحظ من جدول ٤٧/٣ - ٤٩/٣ ما يلي :

حذف خبر إنَّ واسمها معرفة وخبرها محذوف . حذف اسم إنَّ المخففة العاملة واسمها محذوف وخبرها جملة اسمية منسوخة أو جملة فعلية . حذف خبر لكن واسمها معرفة وخبرها محذوف . حذف خبر لا النافية للجنس واسمها معرفة وخبرها محذوف .

القِسْمُ الْخَامِسُ : الإِهْمَالُ وَالْإِلْغَاءُ :

إِلْغَاءُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا بِدُخُولِ مَا الزَّائِدَةِ عَلَيْهَا :

" إِنَّمَا تَنْصِبُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ الْأَسْمَاءَ وَتَرْفَعُ الْأَخْبَارَ بِشَرْطِ أَلَّا تَقْتَرِنَ بِهِنَّ (مَا) الْحَرْفِيَّةُ ، فَإِنْ اقْتَرَنْتَ بِهِنَّ بَطَلَ عَمَلُهُنَّ ، وَصَحَّ دُخُولُهُنَّ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُهُ وَاحِدٌ ۗ فَهَلْ أُنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٨] ، وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ [الأنفال: ٦] " (١) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فَوَ اللَّهُ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًّا لَكُمْ وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

يُسْتَنْتَى مِنْ أَخْوَاتِهَا (لَيْتَ) ؛ لِكُونِهَا بَاقِيَةً مَعَ (مَا) عَلَى اخْتِصَاصِهَا بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ فَلَا يُقَالُ : لَيْنَمَا قَامَ زَيْدٌ ، فَأَبْقَوْا عَمَلَهَا ، وَأَجَازُوا الإِهْمَالَ فِيهَا حَمَلًا عَلَى بَقِيَّةِ أَخْوَاتِهَا (٣) ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهِينِ بَرَفِعَ (الْحَمَامُ) وَنَصَبِهِ فِي ، قَوْلِ الشَّاعِرِ (٤) :

(١) : قطر الندى ، ١٣٥ .

(٢) : البيت من الطويل لذي القرنين المطياع بن حمدان ، والبيت معجم البلدان ٣٧٩/١ ، ٤٦٧/٢ ، وبلا نسبة في شرح الكافية الشافية ١٣٧/١ ، ومعجم البلدان ٣٧٩/١ ، وشرح الأشموني ٢١٨/١ ، ٢١٢ .

(٣) : قطر الندى ، ١٣٦ .

(٤) : البيت من البسيط ، وهو للنابغة الذبياني من قصيدة له ، ومطلعها قوله :

يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّنْدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ

وقد ورد في الكتاب لسبويه ، ١٣٧/٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٣٩٢/٢ ، قطر الندى ، ١٣٦ .

قَالَتْ أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفُهُ فَقَدِ

وَاخْتُرَزَ بِمَا الْحَرْفِيَّةِ عَنِ مَا الْإِسْمِيَّةِ الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي ؛ فَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهَا بِهَا ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدَ سِحْرِ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴾ [طه: ٦٩] ، فَمَا اسْمٌ
بِمَعْنَى الَّذِي (١) .

أَوَّلًا : مَوَاضِعُ إِهْمَالِ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ :

(١) مَوَاضِعُ إِهْمَالِ إِِنْ الْمُخَفَّفَةِ :

تُهْمَلُ إِِنْ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ التَّقْيِيلَةِ ، وَتَكُونُ مُهْمَلَةً لَا عَمَلَ لَهَا . وَقَدْ وَرَدَتْ إِِنْ الْمُخَفَّفَةِ فِي
نَمَطِينَ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : إِِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ + مُبْتَدَأٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا ﴾ [طه: ٦٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ .

إِنَّ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ التَّقْيِيلَةِ مُهْمَلَةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَذَا : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ
وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُنْتَنَى ، وَاللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ
لَهُ ، وَسَاحِرَانِ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُنْتَنَى ، وَيُرِيدَانِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ
وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَاللَّامُ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَنْ يُخْرِجَاكُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ
، وَجُمْلَةٌ (يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَعْتٍ .

(١) : قَطْرُ النَّدَى ، ١٣٦ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنْ + مُبْتَدَأُ نَكْرَةٍ + لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا حَرْفِ حَصْرٍ + خَبْرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبْرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبْرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾ [يس: ٣٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ كُلُّ ... جَمِيعٌ ... مُحْضَرُونَ .

إِنْ : حَرْفٌ نَفْيِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُلُّ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَمَّا : " بِمَعْنَى إِلَّا ، مَعَ إِنْ خَاصَّةً فَتَكُونُ نَظِيرَةً إِنَّمَا إِذَا وُضِعَتْ مَوْضِعَ إِلَّا " (١) حَرْفٌ حَصْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَجَمِيعٌ : خَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَمُحْضَرُونَ : خَبْرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ نَكْرَةٌ (٢) .

وَقَدْ فُرِئَ بِتَخْفِيفِ (لَمَّا) ، فَتَكُونُ إِنْ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ ، وَإِنْ مُهْمَلَةً عَنِ الْعَمَلِ ، وَكُلُّ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهُ خَبْرُهُ ، وَلَزِمَتْ اللَّامُ فِي الْخَبْرِ فَرَقًا بَيْنَ الْمُخَفَّفَةِ وَالنَّافِيَةِ ، وَمَا مَزِيدَةٌ (٣)

النَّمطُ الثَّانِي : إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

إِذَا وَلِيَّ إِنْ الْمَكْسُورَةَ الْهَمْزَةَ الْمُخَفَّفَةَ فِعْلٌ " كَثُرَ كَوْنُهُ مُضَارِعًا نَاسِخًا نَحْوُ : ﴿ وَإِنْ

يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ ﴾ [القلم: ٥١] ، ﴿ وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [١٨٦]

[الشعراء: ١٨٦] . " ، وَأَكْثَرَ مِنْهُ كَوْنُهُ مَاضِيًا نَاسِخًا ، نَحْوُ : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً ﴾ [١٤٣]

[البقرة: ١٤٣] ، ﴿ إِنْ كِدْتَ لِتُرْدِينَ ﴾ [الصفافات: ٥٦] ، ﴿ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

لَفَاسِقِينَ ﴾ [الأعراف: ١٠٢] .

(١) : جامع البيان في تأويل القرآن ، ٥١٣/٢٠ .

(٢) : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٩٢/٣ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٢٣/٦ .

وَنَدَّرَ كَوْنُهُ مَاضِيًا غَيْرَ نَاسِخٍ " (١) ، كَقَوْلِهِ (٢) :

سَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَسْخُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٍ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ : (كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَّتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ ﴾ [القصص: ١٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ مُهْمَلَةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، " وَإِذَا أَعْمَلْتَ (إِنْ) كَانَ اسْمُهَا ضَمِيرٌ شَأْنٌ مَحذُوفٌ وَجُمْلَةٌ كَادَتْ خَبَرُهَا وَالْأُولَى إِيْمَالُهَا " (٣) ، وَكَادَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى أُمِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، لَتُبْدِي : اللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُبْدِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْإِيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا النِّقْلُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَنَبَرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هِيَ) يَعُودُ عَلَى أُمِّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةٌ (تُبْدِي) فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَادَتْ .

(١) : أَوْضَحَ الْمَسَالِكَ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ٣٢٠/١ .

(٢) : هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ مِنَ الْكَامِلِ وَعَجْزُهُ قَوْلُهُ :

..... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

وَالْبَيْتُ لِعَاتِكَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ الْقُرَشِيَّةِ الْعَدُوِيَّةِ _ وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ _ تَرَثِي زَوْجَهَا الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَتَدْعُو عَلَى عَمْرِو بْنِ جَرْمُوزِ قَاتِلِهِ . وَالْبَيْتُ فِي أَوْضَحِ الْمَسَالِكِ فِي هَامِشِ صَفْحَةِ ٣٢٠/١ ، وَبِلا نِسْبَةٍ فِي الْإِنْصَافِ فِي مَسَائِلِ الْخِلاَفِ ، ٥٢٦/٢ ، وَمَغْنِي اللَّيْبِ ، ٤٦/١ ، وَشَرَحَ الْأَشْمُونِي لِأَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ٣١٨/١ .

(٣) : إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَبَيَانُهُ ، ٥٧٥/٥ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ + جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نَاسِخٍ مِنْ أَفْعَالٍ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا : (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + شِبْهُ جُمْلَةٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَخْدُوفٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨٦] .



وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ .

إِنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ مُهْمَلَةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَظُنُّكَ : نَظُنُّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى (أَصْحَابِ الْأَيْكَةِ) وَهُمْ قَوْمٌ شُعَيْبٌ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، لَمِنَ : اللَّامُ : اللَّامُ الْفَارِقَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَاذِبِينَ : اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ .


جدول ٥٠/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ : (إِهْمَالِ إِنْ الْمُخَفَّفَةِ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمطُ الْأَوَّلُ : إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ + جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ :				
٦٣	طه	﴿قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ + مُبْتَدَأٌ اِسْمٌ إِشَارَةٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :
٣٢	يس	﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنْ + مُبْتَدَأٌ نَكْرَةٌ + خَبَرُهَا مُتَعَدِّدٌ (الْخَبَرُ الْأَوَّلُ نَكْرَةٌ + الْخَبَرُ الثَّانِي نَكْرَةٌ) :
النَّمطُ الثَّانِي : إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :				

١٠	الْقَصَص	﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتَ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٍ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ : (كَادَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ):
١٨٦	الشُّعْرَاء	﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنْ مُخَفَّفَةٌ مُهْمَلَةٌ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتَ فِعْلٍ مُضَارِعٍ نَاسِخٍ مِنْ أَفْعَالٍ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا : (فِعْلٌ مُضَارِعٌ + مَفْعُولٌ بِهِ أَوْلٌ + اللَّامُ الْفَارِقَةُ + شِبْهُ جُمْلَةٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَخْدُوفٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ):

(٢) إِهْمَالُ لَكِنْ الْمُخَفَّفَةِ :

تُهْمَلُ لَكِنَّ ، وَتَكُونُ مُهْمَلَةً وَجُوبًا ، نَحْوُ : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾


[الأنفال: ١٧] ، وَعَنْ يُوسُفَ وَالْأَخْفَشِ جَوَّازِ الْإِعْمَالِ (١) .

وقد ورد إهمالها في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : لَكِنَّ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + مُبْتَدَأٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنْ
الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿لَكِنَّ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ

قَبْلِكَ﴾ [النساء: ١٦٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنَّ الرَّاْسِخُونَ ... يُؤْمِنُونَ .

(١) : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ٣٣٠/١ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [مريم: ٣٨] .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالرَّاسِخُونَ : مُبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَيُؤْمِنُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ ثُبُوتُ النَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (يُؤْمِنُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ .

النَّمَطُ الثَّانِي : لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه ثلاث حالات ، كما يلي :

الحَالَةُ الْأُولَى : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + لَامُ التَّغْلِيلِ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ [البقرة: ٢٦٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلِيَطْمَئِنَّ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ مُضَمَّرَةَ بَعْدَ لَامِ التَّغْلِيلِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَقَدْ قُدِّرَ مَحذُوفٌ حَتَّى يَصِحَّ تَغْلِيلُ اللَّامِ ، وَالنَّقْدِيرُ : وَلَكِنْ سَأَلْتِكَ كَيْفِيَّةَ الْإِحْيَاءِ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ^(١) ، وَقَلْبِي : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةٌ مَنَاسِبَةٌ الْيَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

الحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ أَمْرٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ أَمْرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٤٧/١ .

﴿ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنِ أَنْظُرُ إِلَى الْجَبَلِ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ أَنْظُرُ .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكٌ بِالْكَسْرِ لِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْظُرُ : فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْحَالَةُ الثَّلَاثَةُ : خَبَرَهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ [النساء: ١٥٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ شُبِّهَ .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَشُبِّهَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ صَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي أَلْفَى اللَّهُ عَلَيْهِ شَبَهَ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَحْدُوفٌ مُقَدَّرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾ [القصص: ٤٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ رَحْمَةً . وَالتَّقْدِيرُ : وَلَكِنْ " أَعْلَمْنَاكَ ذَلِكَ لِلرَّحْمَةِ ، أَوْ أَرْسَلْنَاكَ " (٢) رَحْمَةً . لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَرْسَلْنَاكَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِإِتِّصَالِهِ بِبَنَاءِ الْفَاعِلِينَ ، وَنَا : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ

(١) : معالم التنزيل في تفسير القرآن ، ٤٤/٢ .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن ، ١٠٢٢/٢ .

رَفَعِ فَاعِلٌ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَرَحْمَةٌ : مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : لَكِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴾ [آل

عمران: ٦٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا .

لَكِنْ : حَزَفُ اسْتِدْرَاكِ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَحَنِيفًا : حَبْرٌ كَانَ أَوَّلَ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمُسْلِمًا : حَبْرٌ كَانَ تَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : لَكِنْ + اسْمٌ مَعْطُوفٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنْ + اسْمٌ مَعْطُوفٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) + خَبْرُهَا مَحْدُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [

الأحزاب: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ رَّسُولَ اللَّهِ لَكِنْ مُحَقَّقَةٌ مُهْمَلَةٌ ، وَقَدْ " قَرَأَ الْجُمْهُورُ بِتَخْفِيفِ (لَكِنْ) وَنَصْبِ (رَّسُولٍ) بِالْعَطْفِ عَلَى (أَبَا أَحَدٍ) أَوْ عَلَى أَنَّهُ حَبْرٌ لِكَانِ الْمَحْدُوفَةِ يَدُلُّ عَلَيْهَا الْمَذْكُورَةُ ، وَالتَّقْدِيرُ : (وَلَكِنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) " ^(٢) . لَكِنْ : حَزَفُ اسْتِدْرَاكِ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، رَّسُولٌ : مَعْطُوفٌ عَلَى أَبَا مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهِ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٥٧] ، [الأعراف: ١٦٠] ، [العنكبوت: ٤٠] .

(٢) : ينظر: النحو القرآني قواعد وشواهد ، ٢٥٢-٢٥٣ .

الْكُسْرَةَ ، وَإِذَا كَانَ التَّقْدِيرُ (لَكِنْ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ) فَلَكِنْ مُهْمَلَةٌ وَكَانَ الْمَحْدُوفَةُ وَأَسْمُهَا مُسْتَتِرٌ جَوَازاً
يَعُودُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَسُولَ اللَّهِ خَبَرَهَا .

جدول ٥١/٣

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ إِهْمَالِ لِكِنْ الْمُخَفَّفَةَ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: لَكِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:				
١٦ ٢	النِّسَاء	﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + مُبْتَدَأٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + خَبَرٌ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
الْحَالَةُ الْأُولَى: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:				
٢٦ ٠	البَقَرَةَ	﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا قَال بَلَىٰ وَلَكِن لَيَظْمِنَنَّ قَلْبِي﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + لَامٌ التَّعْلِيلِ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ أَمْرٌ:				
١٤ ٣	الأَعْرَافِ	﴿قَالَ لَنْ تَرَنِى وَلَكِنِ أُنظِرُ إِلَى الْجَبَلِ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ أَمْرٌ:
الْحَالَةُ الثَّالِثَةُ: خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				
١٥ ٧	النِّسَاء	﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ هُمْ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:
٤٦	الْقَصَصِ	﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: لَكِنْ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَحْدُوفٌ مُقَدَّرٌ:
٦٧	آل	﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا	٤	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: لَكِنْ + جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

عمران	نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا	مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ مَاضٍ نَاسِخٌ:
-------	--	---

• نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :

إهمال إن المخففة ، فتهمل إن مع الجملة الاسمية أو الفعلية . وإهمال لكن المخففة حيث تهمل مع الجملة الاسمية أو الفعلية أو اسم معطوف على ما سبق .

ثانياً : مَوَاضِعُ إِبْغَاءِ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ :

تُلغى (إِنَّ) عِنْدَمَا تَتَّصِلُ بِمَا الزَّائِدَةُ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (١) : تَتَّصِلُ (مَا) الزَّائِدَةُ بِهِذِهِ الْأَحْزَفِ إِلَّا عَسَى وَلَا ؛ فَتَكْفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتُهَيِّئُهَا لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلِ ، نَحْوُ : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُهُ وَاحِدٌ ﴾ [الأنبياء: ١٠٨] ، ﴿ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾ [الأنفال: ٦] ، بِخِلَافِ قَوْلِهِ (٢) :

..... وَكَأَنَّمَا يُفْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

إِلَّا لَيْتَ فَتَتَّبَعِي عَلَى اخْتِصَاصِهَا ، وَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَإِهْمَالُهَا ، وَقَدْ رُوِيَ بِهِمَا قَوْلُهُ (٣) :

..... قَالَتْ أَلَا لَيْتَ هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

وَيَبْطُلُ عَمَلُ إِنَّ عِنْدَ اتِّصَالِ مَا الزَّائِدَةِ بِهَا ، فَتَكْفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَهُوَ نَضْبُ الْإِسْمِ وَرَفْعُ الْخَبَرِ ، وَبِذَلِكَ يُلغى اخْتِصَاصُهَا بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ ، فَتَصْلُحُ لِلْجُمْلَتَيْنِ الْإِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ (٤) .

(١) : أَوْضَحَ الْمَسَالِكَ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ ، ٣٠٣/١ ، ٣٠٤ .

(٢) : وَهَذَا الْبَيْتُ قَدْ سَبَقَ تَخْرِيجُهُ .

(٣) : هَذَا صَدْرُ بَيْتٍ مِنَ الْبَسِيطِ ، وَعَجَزَهُ قَوْلُهُ :

..... إِلَى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَهُ فَقَدِ

وهذا البيت للناطقة الذبياني في غريب الحديث للخطابي ، ٤٧٤/١ ، ٦١٦/٣ ، و الخصائص لابن جني ،

٤٦٢/٢ ، وفي أوضح المسالك لابن هشام ، ٣٠٤/١ ، وبلا نسبة في الجمل في النحو للفراهيدي ، ١٨٩ .

(٤) : الْمَنْهَاجُ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْإِعْرَابِ ، ١٦٢ .

وقد ورد إلغاء النواسخ الحرفية في آيات القصص القرآني في حالتين ، كما يلي :

الحالة الأولى : إغناء النواسخ الحرفية المختصة بالجملة الاسمية :

ورد من النواسخ الحرفية الملغاة في آيات القصص القرآني إن ، وهي كما يلي :

(١) **الإغناء إن :**

وردت إن ملغاة بما الزائدة في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : إنما + مبتدأ معرفة + خبر معرفة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : إنما + مبتدأ اسم علم + خبر نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ **إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ** ﴾ [النساء: ١٧١] .

والشاهد فيه : **إنما المسيح ... رسول الله .**

إنما : كإضافة مكفوفة لا عمل لها ، والمسيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو

معرفة اسم علم ، ورسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ،

ولفظ الجلالة (الله) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الصورة الثانية : إنما + مبتدأ ضمير رفع منفصل + خبر نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة :

ورد هذا الشكل في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ **قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا** ﴾ [مريم: ١٩] .

والشاهد فيه : **إنما أنا رسول ربك .**

إنما : كإضافة مكفوفة لا عمل لها ، وأنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل

رفع مبتدأ وهو معرفة ، ورسول : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى ما

أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَرَبِّكَ : رَبِّ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ طه: ٩٨ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي .

إِنَّمَا : كَافَةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَالْهَيْئَةُ : إِلَهٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَكُمُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكَةُ بِالضَّمِّ لِإِنْقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَالَّذِي : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعَتْ .

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهُ نَكْرَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + خَبَرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ [النساء: ١٧١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ .

إِنَّمَا : كَافَةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ إِنْ وَمَا الزَّائِدَةُ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَبَطَلَ عَمَلُهَا وَهُوَ النُّصْبُ (١) ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَالْإِلَهُ : خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ ، وَوَاحِدٌ : نَعَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ :

(١) : المنهاج في القواعد والإعراب ، ١٦٢ .

وَرَدَتْ هَذَا الشَّكْلَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴾ ^ط [البقرة: ١٠٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَنَحْنُ : صَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَفِتْنَةٌ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ اسْمٌ إِشَارَةٌ + حَبْرٌ نَكْرَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَنْقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ ﴾ [غافر: ٣٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا هَذِهِ ... مَتَّعٌ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَهَذِهِ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمَتَّعٌ : حَبْرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمُّ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

النَّمَطُ الثَّلَاثُ : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مَعْرِفَةٌ + حَبْرٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ حَبْرٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ صَمِيرٌ رَفَعٌ مُنْفَصِلٌ + حَبْرٌ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ حَبْرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ [الشعراء: ١٥٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأَنْتَ : صَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ وَحَرَكَ بِالْفَتْحِ لِإِنْتِزَاعِ السَّاكِنَيْنِ لَا

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشعراء: ١٨٥] .

مَحَلَّ لَهُ ، وَالْمُسَحَّرِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهَ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ + ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا أَلِّمُوا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [الأحقاف: ٢٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَلِّمُوا عِنْدَ اللَّهِ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَالْعِلْمُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُعْرَفٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَعِنْدَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهَ الْكُسْرَةُ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَطَائِرُهُمْ : طَائِرٌ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَعِنْدَ : ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهَ الْكُسْرَةُ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ .

جدول ٥٢/٣

يُوضِح أنماطُ إلغَاءِ النَّوَاسِخِ الحَرْفِيَّةِ المُخْتَصَّةِ بِالجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
أولاً: إنّما + المُبتدأ معرفة: النَّمطُ الأول: إنّما + مُبتدأ معرفة + خَبَرٌ معرفة:				
١٧ ١	النِّسَاء	﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾	١	الصُّورَةُ الأُولَى: إنّما + مُبتدأ اسمٌ عَلَمٌ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
١٩	مَرْيَمَ	﴿قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّة: إنّما + مُبتدأ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٩٨	طه	﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إنّما + مُبتدأ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + خَبَرٌ لَفْظُ الجَلَالَةِ (الله) مَوْصُوفٌ:
النَّمطُ الثَّانِي: إنّما + مُبتدأ معرفة + خَبَرُهُ نَكْرَةٌ:				
١٧ ١	النِّسَاء	﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُهُ وَاحِدٌ﴾	١	الصُّورَةُ الأُولَى: إنّما + مُبتدأ لَفْظُ الجَلَالَةِ (الله) + خَبَرٌ نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
١٠ ٢	البَقَرَة	﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّة: إنّما + مُبتدأ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ:
٣٩	غَافِر	﴿يَقَوْمِ إِنَّمَا هِيَ إِحْيَاؤُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَة: إنّما + مُبتدأ اسمٌ إِشَارَةٌ + خَبَرٌ نَكْرَةٌ:
النَّمطُ الثَّالِث: إنّما + مُبتدأ معرفة + خَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ خَبَرٌ:				

١٥ ٣	الشُّعْرَاءُ	﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ ضَمِيرٌ رُفِعَ مُنْفَصِلٌ + خَبَرٌ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:
٢٣	الْأَحْقَافُ	﴿قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ + ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:
١٣ ١	الْأَعْرَافُ	﴿أَلَا إِنَّمَا طَبَرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ: إِنَّمَا + مُبْتَدَأٌ تَكْرَرٌ مُصَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + ظَرْفٌ مَكَانٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَخْدُوفٍ خَبَرٍ:

الحَالَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنْغَاءُ نَوَاسِخِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ بِهَا :

يُلْعَى اخْتِصَاصُ الْحُرُوفِ النَّاسِخَةِ لِلْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ ، فَتَضَلُّحٌ فِي الدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، وَالْحُرُوفُ هِيَ : (إِنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ) ، وَعِنْدَ دُخُولِ (مَا) الزَّائِدَةِ عَلَيْهَا تَكْفُفُ هَذِهِ الْحُرُوفَ عَنِ الْعَمَلِ وَهُوَ النَّصْبُ حِينَ دُخُولِهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ ، فَتُسَمَّى كَافَّةً مَكْفُوفَةً وَهِيَ : (إِنَّمَا ، وَكَأَنَّمَا ، وَلَكِنَّمَا ، وَلَيْتَمَا ، وَلَعَلَّمَا) . وقد ورد منها في آيات القصص القرآني ما يلي :

(١) إِنْغَاءُ إِنَّ :

وردت إِنَّ مُلغاةً بِمَا الزَّائِدَةُ فِي ثَلَاثَةِ أَنْمَاطٍ ، كَمَا يَلِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : إِنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وفيه سبع صور ، كَمَا يَلِي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [المائدة: ٢٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَتَقَبَّلُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعِهِ الضَّمَّةُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفِعِهِ الضَّمَّةُ ، وَمِنْ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

وَحَرَكَ بِالْفَتْحِ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، الْمُتَقَيْنَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ يَتَقَبَّلُ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + الْفَاعِلُ مُؤَخَّرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ [هود: ٣٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ ... الله .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَأْتِيكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا النَّقْلُ ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٌ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : فَاعِلٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُتَّصِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ [العنكبوت: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا تَعْبُدُونَ ... أَوْثَانًا .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، تَعْبُدُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَأَوْثَانًا : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفَعٍ مُسْتَتِرٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [لقمان: ١٢] .

﴿ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ ﴾ [النمل: ٤٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا يَشْكُرُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَشْكُرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ،
وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الْمُؤْصُولِ مَنْ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + مَفْعُولٌ بِهِ اسْمٌ إِشَارَةٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [طه: ٧٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَتَقْضِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ
المُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا النِّقْلُ ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ
عَلَى فِرْعَوْنَ ، وَهَذِهِ : اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ .

الصُّورَةُ السَّادِسَةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُسْتَتِرٌ + مَفْعُولٌ بِهِ نَكْرَةٌ
مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأَشْكُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ
المُقَدَّرَةُ عَلَى الْوَاوِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا النِّقْلُ ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى
نَبِيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَنِيَّ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصَبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا
قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مُنَاسَبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالْيَاءُ :
ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ السَّابِعَةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُسْتَتِرٌ + الْمَفْعُولُ بِهِ مَقُولٌ الْقَوْلُ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ [آل عمران: ٤٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا يَقُولُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيَقُولُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) ، وَكُنْ : فِعْلٌ أَمْرٌ تَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ الْهَاءِ فِي (لَهُ) وَالَّذِي يَعُودُ عَلَى (أَمْرًا) ، وَجُمْلَةٌ (كُنْ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَقُولِ الْقَوْلِ .

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّمَا + وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ + فَاعِلٌ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُنْصَلٍ + مَفْعُولٌ بِهِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [

العنكبوت: ٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا .

مودة مفعول لأجله .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَاتَّخَذْتُمْ : اتَّخَذَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُنْصَلٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَمِنَ : حَرْفُ جَرِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَدُونِ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنَ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَاللَّهُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ مُّقَدَّمٌ ، وَأَوْثَانًا : مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلٌ مُّؤَخَّرٌ مُنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ تَكْرَرٌ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [مريم: ٣٥] .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ + فَاعِلٌ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ﴾ [الأعراف: ١٧٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأَشْرَكَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَأَبَاؤُنَا : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الصَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

النَّمَطُ الثَّالِثُ : إِنَّمَا + وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ + وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَنْقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ﴾ [طه: ٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا فُتِنْتُمْ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَفُتِنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ + وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ تَانٍ ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُر عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ﴾ [القصص: ٧٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ .

إِنَّمَا : كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَأُوتِيَتْهُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالنَّاءُ :
ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبٍ فَاعِلٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ثَانٍ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

(٢) الْإِغَاءُ أَنْ :

وردت أَنْ مُلغاةً بِمَا الزَّائِدَةُ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِيِ:
النَّمَطُ الْأَوَّلُ : أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ لَا جْرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ ﴾ [٤٣]

غافر: ٤٣] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّمَا تَدْعُونَنِي .

أَنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، وَتَدْعُونَنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رُفْعُهُ ثُبُوتُ
النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ
، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ [ص: ٢٤] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّمَا فَتَنَّاهُ .

أَنَّمَا : كَافَّةٌ مَكْفُوفَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا ، فَتَنَّاهُ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِإِتِّصَالِهِ بِنَا
الْفَاعِلِينَ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ .

٣) الْغَاءُ كَانٌ :

وردت كَانٌ مُلْعَاةٌ بِمَا الزَّائِدَةُ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي:

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : كَانَمَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَانَمَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ تَجِدُ لُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَانَمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ ﴾ [الأنفال: ٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَمَا يُسَاقُونَ .

تَتَّصِلُ بِكَانٍ مَا الزَّائِدَةُ فَتَكْفَهُمَا عَنْ عَمَلِهَا وَهُوَ النَّصْبُ ، وَتُسَمَّى جِينِزِدِ كَافَةً وَمَكْفُوفَةً

(١). كَانَمَا : كَافَةً وَمَكْفُوفَةً لَا عَمَلَ لَهَا ، وَيُسَاقُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ

رَفَعِهِ نُبُوتُ النَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي

مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبٍ فَاعِلٍ ، وَإِلَى الْمَوْتِ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ يُسَاقُونَ .

جدول ٥٣/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ الْغَاءِ نَوَاسِخَ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ بِهَا

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
(١) الْغَاءُ إِنَّ :				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ : إِنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :				
٢٧	الْمَائِدَةُ	﴿ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) :
٣٣	هُود	﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ + الْفَاعِلُ مُؤَخَّرٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) :

(١) : المنهاج في القواعد والإعراب ، ٢٢٠ .

١٧	الْعَنكَبُوت	﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ:
٤٠	النَّمْل	﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ 	٢	الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ:
٧٢	طه	﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ 	١	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ + مَفْعُولٌ بِهِ اسْمٌ إِشَارَةٌ:
٨٦	يُوسُف	﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ 	١	الصُّورَةُ السَّادِسَةُ: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ + مَفْعُولٌ بِهِ تَكْرِيهٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
٤٧	آل عَمْرَانَ	﴿فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ 	٢	الصُّورَةُ السَّابِعَةُ: إِنَّمَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ + الْمَفْعُولُ بِهِ مَقُولُ الْقَوْلِ:
النَّمطُ الثَّانِي: إِنَّمَا + وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:				
٢٥	الْعَنكَبُوت	﴿وَقَالَ إِنَّمَا أَخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ + مَفْعُولٌ بِهِ:
١٧٣	الأعراف	﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ + الْفَاعِلُ تَكْرِيهٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ:
النَّمطُ الثَّالِثُ: إِنَّمَا + وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مُنْبِئِيٍّ لِلْمَجْهُولِ:				
٩٠	طه	﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِن قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ مُنْبِئِيٍّ لِلْمَجْهُولِ + وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ:

				
٧٨	القصاص	﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّمَا + فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ + وَتَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ + مَفْعُولٌ بِهِ تَائِبٌ ضَمِيرُ نَصْبٍ مُتَّصِلٍ:
(٤) الْإِغَاءُ أَنْ: النَّمْطُ الْأَوَّلُ: أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٤٣	غافر	﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:
٢٤	ص	﴿وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ 	١	الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: أَنَّمَا + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ:
(٥) الْإِغَاءُ كَأَنَّ: النَّمْطُ الْأَوَّلُ: كَأَنَّمَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٦	الأنفال	﴿مُجَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ 	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّمَا + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

ثَالِثًا : مَوَاضِعُ إِعْمَالِ (إِنَّمَا ، وَأَنَّمَا) عَلَى رَسْمِ الْمُضْحَفِ :

لَا تُهْمَلُ إِنَّ وَأَنَّ عِنْدَمَا تَتَّصِلَا بِمَا الرَّائِدَةُ رَسْمًا ؛ وَذَلِكَ فِي مَوَاضِعَيْنِ وَفَقَّ رَسْمِ
الْمُضْحَفِ الْعُثْمَانِي ، وَيَبْقَى الْعَمَلُ رَغْمَ اتِّصَالِهِمَا بِالرَّسْمِ خِلَافًا لِقَاعِدَةِ الْإِغَاءِ الْإِخْتِصَاصِ ،
وَهُمَا كَمَا يَلِي:

(١) إِنَّمَا الْعَامِلَةُ عَلَى رَسْمِ الْمُضْحَفِ :

وفيه النمط التالي :

النَّمطُ الأوَّلُ : إِنَّمَا + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأوَّلَى : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْضُولٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا ۖ ﴾ [طه:٦٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّمَا ... كَيْدٌ سَاحِرٌ .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : اسْمٌ مَوْضُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ ، وَكَيْدٌ : خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ، وَسَاحِرٌ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الكَسْرَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ . " وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا مَصْدَرِيَّةً وَالْإِعْرَابُ وَاحِدٌ " (١) .

(٢) أَنَّمَا الْعَامِلَةُ عَلَى رَسْمِ الْمُضْحَفِ :

وفيه النمط التالي :

النَّمطُ الأوَّلُ : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأوَّلَى : أَنْ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْضُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ اتَّخَسَّبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ ۖ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ۗ ﴾ [

المؤمنون:٥٥ ، ٥٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّمَا ... نُسَارِعُ .

فَقَدْ كُتِبَتْ أَنْ مُتَّصِلَةٌ بِمَا " وَكَانَ مِنْ حَقِّهَا أَنْ تُكْتَبَ مَفْضُولَةً وَلَكِنَّهَا كُتِبَتْ مَوْضُولَةً إِتِّبَاعًا لِرَسْمِ الْمُضْحَفِ " (٢) . أَنْ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، مَا : اسْمٌ مَوْضُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ أَنْ ، نُسَارِعُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤/٦٩٨ .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥/٢٠٨ .

رَفَعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَجُمْلَةُ (نُسَارِعُ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَيْرٍ أَنْ .

جدول ٥٤/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ (إِنَّمَا ، وَأَنْتَمَا) عَلَى رِسْمِ الْمُصْحَفِ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
(١) إِنَّمَا الْعَامِلَةُ عَلَى رِسْمِ الْمُصْحَفِ: النَّمَطُ الْأَوَّلُ: إِنَّمَا + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ :				
٦٩	طه	﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مُضَافٌ:
(٢) أَنْتَمَا الْعَامِلَةُ عَلَى رِسْمِ الْمُصْحَفِ: النَّمَطُ الْأَوَّلُ: أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٥٥، ٥٦	المؤمنون	﴿اتَّخَسَّبُونَ أَنْتَمَا نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ نُسَارِعُ هُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

• نلاحظ من جدول ٥٢/٣ - ٥٤/٣ ما يلي :

إلغاء إنَّ المتصلة بما الزائدة وجملة اسمية مكونة من مبتدأ معرفة وخبره نكرة أو شبه جملة متعلق بمحذوف خبر . وإلغاء النواسخ الحرفية غير المختصة بها ومنها : إلغاء إنَّ وأنَّ وكأَنَّ المتصلات بما الزائدة وجملة فعلية . يُسْتَتَرُ مِنْهَا إِنَّمَا وَأَنْتَمَا عَلَى رِسْمِ الْمُصْحَفِ فَإِنَّهُمَا عَامِلَانِ فِيمَا بَعْدَهُمَا حَيْثُ أَنْ (ما) غير زائدة فهي اسم موصول ، ومنها إِنَّمَا واسمها معرفة وخبرها نكرة ، وَأَنْتَمَا واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية .

المطلب الثاني : الجملة الاسمية المنسوخة المنفية ذات النواسخ الحرفية :

من الحروف النافية الواردة في تراكيب النواسخ الحرفية : لا ، ولن ، ولم ، وقد ورد النفي والإثبات (لا + إلا) .

القسم الأول : النواسخ الحرفية واسمها وخبرها :

أولاً : إن وأخواتها :

(١) إن :

مواضع إن عندما يكون اسمها معرفة :

ورد النفي مع إن في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : إن + اسمها معرفة + حرف نفي + خبرها نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إن + اسمها ضمير نصب متصل + لا حرف نفي + خبرها نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعين^(١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ﴾ [البقرة: ٦٨] .

والشاهد فيه : إنها بقرة لا فارض .

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن وهو معرفة ، وبقرة : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وفارض : نعت للخبر (بقرة) مرفوع وعلامة رفعه الضمة^(٢) ، ومن الأسلم أن يكون النعت ملتحماً بالنفي (لا فارض) أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (هي) يعود على (بقرة) ، وجملة (لا هي فارض) : في محل رفع نعت للخبر (بقرة)^(٣) .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٧١] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ١٨ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٢٠/١ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم للدعاس وآخرين ، ٣٢/١ .

النَّمَطُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [يوسف: ٩٠] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله) : اسْمٌ إِنَّ
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، يُضِيعُ : فِعْلٌ
مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) يَعُودُ عَلَى لَفْظِ
الْجَلَالَةِ (الله) ، وَأَجْرٌ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْمُحْسِنِينَ :
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجُمْلَةٌ (لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيهما شكلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + لَنْ حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا
فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ ^(٢) ، كَمَا يَلِي :

﴿ وَإِنَّا لَنَنذُرُهَا حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾ [المائدة: ٢٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّا لَنَنذُرُهَا .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يونس: ٨١] ، [القصص: ٧٦ ، ٧٧] ، [لقمان: ١٨] ، [غافر: ٢٨] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة: ٢٤] ، [الكهف: ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] .

إِنَّا : إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَدْخُلُهَا : نَدْخُلُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) يَعُودُ عَلَى قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجُمْلَةُ (لَنْ نَدْخُلُهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرٍ .

الشَّكْلُ الثَّانِي : إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ﴾ [المائدة: ٢٥] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي .

إِنِّي : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَمْلِكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِلَّا : حَرْفُ حَصْرِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَفْسِي : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ مَنَاسِبَةِ الْيَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةُ (لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ حَبْرٍ إِنَّ .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأعراف: ١٧٠] ، [يوسف: ٢٣ ، ٨٧ ، ٩٠] ، [النمل: ١٠] .

﴿ إِنِّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا ﴾ [العنكبوت: ١٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ الَّذِينَ ... لَا يَمْلِكُونَ ... رِزْقًا .

إِنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالَّذِينَ : اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنَّ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَمْلِكُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ ثُبُوتُ التَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ مَحَلِّ رَفَعٍ فَاعِلٍ ، وَرِزْقًا : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةُ (لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا) : فِي مَحَلِّ رَفَعٍ خَبَرٍ إِنَّ .

(٢) أَنْ :

مَوَاضِعٌ أَنْ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

وَرَدَ النَّفْيُ مَعَ أَنْ فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَّةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَفَاعِلُهَا مَحْضُورٌ بَعْدَ إِلَّا :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ ﴾ [هود: ٣٦] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ ... مَنْ .

أَنَّ : حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ أَنْ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُؤْمِنَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَمَنْ :

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَ مِنْهَا مَنْفِيًّا بِ(لَا) فِي الْآيَاتِ : [الأعراف: ١٤٦] ، [يوسف: ٥٢] ، [طه: ١١٩] ،

وَمِنْهَا مَنْفِيًّا بِ(لَمْ) فِي الْآيَةِ : [يوسف: ٥٢] .

اسم موصول مبني على السكون رفع فاعل ، وجملة (لَنْ يُؤْمِنَ... إِلَّا مَنْ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ
أَنَّ .

(٣) لَكِنَّ :

مواضع لَكِنَّ عندما يكون اسمها معرفة :

ورد النفي مع لَكِنَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمطُ الأَوَّلُ : لَكِنَّ + اسمها نكرة مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأُولَى : لَكِنَّ + اسمها نكرة مُبْهَمٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ
فِعْلِيَّةٌ فِعْلًا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤٣] .

والشاهد فيه : لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ .

لَكِنَّ : حَرْفٌ اسْتِدْرَاكِيٌّ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَكْثَرَ : اسمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ
وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ وَهُوَ نَكْرَةٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَالنَّاسِ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ
الْكَسْرَةُ وَهُوَ مُعَرَّفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَشْكُرُونَ :
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוּ الجَمَاعَةِ
صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (لَا يَشْكُرُونَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ
خَبَرٍ لَكِنَّ .

(٤) كَأَنَّ :

مواضع كَأَنَّ عندما يكون اسمها معرفة :

ورد النفي مع كَأَنَّ في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمطُ الأَوَّلُ : كَأَنَّ + اسمها مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ١٣١] ، [هود: ١٧] ، [يوسف: ٢١ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٦٨] ، [

القصص: ١٣] .

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفٌ نَفْيٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٠١] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .

كَانَهُمْ : حَرْفٌ تَشْبِيهِ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ كَأَنَّ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَعْلَمُونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النَّوْنِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَآوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةُ (لَا يَعْلَمُونَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ كَأَنَّ .

(٥) لَيْتَ :

مَوَاضِعٌ لَيْتَ عِنْدَمَا يَكُونُ اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ :

وَرَدَ النَّفْيُ مَعَ لَيْتَ فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفٌ نَفْيٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وَفِيهِ الصُّورَةُ التَّالِيَةُ :

الصُّورَةُ الْأُولَى : يَا حَرْفٌ تَنْبِيهِ + لَيْتَ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ + حَرْفٌ نَفْيٌ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٤٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ ... أَحَدًا .

يَا : حَرْفٌ تَنْبِيهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَيْتَنِي : لَيْتَ : حَرْفٌ تَمَعْنٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالنُّونُ : نُونُ الْوِقَايَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ لَيْتَ ، وَلَمْ : حَرْفٌ نَفْيٌ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأُشْرِكُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) يَعُودُ عَلَى الْكَافِرِ صَاحِبِ الْجَنَّةِ الَّذِي يَتَمَنَّى بَعْدَ مَا

أَصِيبَ بَجَنَّتِهِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَفَرَ وَلَا أَشْرَكَ بِرَبِّهِ أَحَدًا^(١) ، وَأَحَدًا : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجُمْلَةٌ (لَمْ أَشْرَكَ ... أَحَدًا) : فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرَ لَيْتَ .

جدول ٥٥/٣

يُوضِحُ أَنْمَاطَ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ الْمُنْسُوخَةِ الْمُنْفِيَّةِ ذَاتِ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
(١) إِنَّ:				
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ:				
٦٨	البقرة	﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ﴾ ^(١)	٢	الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفٌ:
النَّمَطُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
الصُّورَةُ الْأُولَى: إِنَّ + اسْمُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٩٠	يوسف	﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ^(١)	٦	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٢٢	المائدة	﴿وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ نَخْرُجُوهَا مِنْهَا﴾ ^(١)	٥	الشَّكْلُ الْأَوَّلُ: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + لَنْ حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
٢٥	المائدة	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾ ^(١)	٦	الشَّكْلُ الثَّانِي: إِنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
١٧	العنكبوت	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا﴾ ^(١)	١	الصُّورَةُ الثَّالِثَةُ: إِنَّ + اسْمُهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْحَمْسَةِ:

(١) : جامع البيان في تأويل القرآن ، ٢٧/١٨ .

(٢) أَنْ:		
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: أَنْ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:		
٣٦	هُود	<p>﴿وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنِي يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾</p>
٥		<p>الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا صَمِيْرٌ رَفْعٌ مُتَّصِلٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:</p>
(٣) لَكِنَّ:		
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: لَكِنَّ + اسْمُهَا تَكْرِيْرٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:		
٢٤٣	الْبَقَرَةُ	<p>﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾</p>
٨		<p>الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنَّ + اسْمُهَا تَكْرِيْرٌ مُبْتَدَأٌ مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:</p>
(٤) كَأَنَّ:		
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:		
١٠١	الْبَقَرَةُ	<p>﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾</p>
١		<p>الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّ + اسْمُهَا صَمِيْرٌ مُتَّصِلٌ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:</p>
(٥) لَيْتَ:		
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَعْرِفَةٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :		
٤٢	الْكَهْفُ	<p>﴿وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾</p>
١		<p>الصُّورَةُ الْأُولَى: لَيْتَ + اسْمُهَا صَمِيْرٌ مُتَّصِلٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:</p>

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

إنَّ واسمها معرفة وخبرها نكرة مسبوق بنفي أو جملة فعلية فعلها منفي ، وأنَّ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي ، ولكنَّ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي ، وكأنَّ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي ، ولَيْتَ واسمها معرفة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي .

القِسْمُ الثَّانِي : التَّقْدِيمُ وَالتَّأخِيرُ :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا :

مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ خَبَرِ إِنَّ :

ورد النفي مع تقديم خبر إنَّ على اسمها في آيات القصص القرآني في النمط التالي :
النَّمْطُ الْأَوَّلُ : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + خَبَرُهَا مُقَدَّمٌ شَبْهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ : (أَنَّ + لَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴾ [طه: ١١٨] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ .

إِنَّ : حَرْفٌ تَوْكِيدٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِاللَّامِ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحْدُوفٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدَّمٍ ، أَلَّا : أَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفٌ نَفْيٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَجُوعٌ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنَّ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) يَعُودُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ (أَلَّا تَجُوعَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ مُؤَخَّرٌ .

جدول ٥٦/٣

يُوضِح أنماط تقديم خبر إنَّ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمطُ الأوَّلُ: إنَّ + خَبَرُهَا مَقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ:				
١١٨	طه	﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾ 	١	الصُّورَةُ الأوَّلَى: إنَّ + خَبَرُهَا مَقَدَّمٌ شَبَهُ جُمْلَةٍ مُتَعَلِّقٍ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ + اسْمُهَا مُؤَخَّرٌ مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ: (أَنَّ + لَا + فِعْلٌ مُضَارِعٌ):

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

إنَّ وخبرها مقدم جار ومجرور واسمها مصدر مؤول مؤخر .

القِسْمُ الثَّالِثُ : الحذف :

أولاً : مواضع حذف اسم أن المُخَفَّفَةُ :

ورد النفي مع حذف اسم أن المخففة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمطُ الأوَّلُ : أن + اسْمُهَا مَحذُوفٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الأوَّلَى : أن + اسْمُهَا صَمِيمُ الشَّانِ مَحذُوفٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَذَا اللُّثُونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنْ لَنْ نَقْدِرَ .

وَقَدْ حُذِفَ اسْمُ أَنْ الْمُخَفَّفَةُ وَهُوَ صَمِيمُ الشَّانِ ، وَتَقْدِيرُهُ : أَنَّهُ . أَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ التَّقْيِيلَةِ

حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَمَصْدَرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا صَمِيمُ الشَّانِ مَحذُوفٌ

(١) : والمواضع الأخرى ورد منها منفياً ب(لا) في الآيتين : [طه: ٨٩] ، [النجم: ٣٨] ، ومنها منفياً ب(لا) بصيغة

فعل مضارع من الأفعال الخمسة في الآيتين : [فصلت: ١٤] ، [الأحقاف: ٢١] .

والتَّقْدِيرُ : (أَنَّهُ) ، وَلَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَقْدَرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (نَحْنُ) ، وَجُمْلَةٌ (لَنْ نَقْدِرَ) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ أَنْ الْمُخَفَّفَةَ .

ثانياً : مَوَاضِعُ حَذْفِ كَأَنَّ الْمُخَفَّفَةَ :

ورد النفي مع حذف اسم كَأَنَّ المخففة في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : كَأَنَّ + اسْمُهَا مَحذُوفٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحذُوفٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ ^(١) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ [الأعراف: ٩٢] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا .

كَأَنَّ : مُخَفَّفَةٌ مِنَ التَّقْيِيلَةِ حَرْفٌ تَشْبِيهِ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ مَحذُوفٌ ^(٢) ، وَلَمْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَغْنَوْا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ بِلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا) : فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ كَأَنَّ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين: [هود: ٦٨ ، ٩٥] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٠/٣ ، أو اسمها ضمير متصل محذوف تقديره : (كَأَنَّهُمْ) . يُنظَرُ : الجدول

في إعراب القرآن الكريم ، ٣٠٩/١٢ .

جدول ٥٧/٣

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ اقْتِرَانِ النَّفْيِ بِالْحَذْفِ فِي النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
<p>(١) حَذَفُ اسْمٍ أَنْ الْمُخَفَّفَةَ: النَّمْطُ الْأَوَّلُ: أَنْ + اسْمُهَا مَحذُوفٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:</p>				
٨٧	الأنبياء	﴿وَذَا التُّونِ إِذ ذَهَبَ مُغَضَّبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	٥	الصُّورَةُ الْأُولَى: أَنْ + اسْمُهَا ضَمِيرُ السَّانِ مَحذُوفٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:
<p>(٢) حَذَفُ اسْمٍ كَأَنَّ الْمُخَفَّفَةَ: النَّمْطُ الْأَوَّلُ: كَأَنَّ + اسْمُهَا مَحذُوفٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:</p>				
٩٢	الأعراف	﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَأَنَّ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا﴾	٣	الصُّورَةُ الْأُولَى: كَأَنَّ + اسْمُهَا ضَمِيرُ السَّانِ مَحذُوفٌ + حَرْفُ نَفْيٍ + خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ:

• نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :

اقتران النفي بحذف اسم أن المخففة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي ، واقترانه بحذف اسم كأن المخففة وخبرها جملة فعلية فعلها منفي .

القِسْمُ الرَّابِعُ : الإهمال والإلغاء :

مَوَاضِعُ إِهْمَالِ النَّوَاسِخِ الْحَرْفِيَّةِ :

مَوَاضِعُ إِهْمَالِ لَكِنَّ الْمُخَفَّفَةَ الْمُهْمَلَةَ :

ورد النفي مع لكن المخففة المهمله في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : لَكِنَّ + حَرْفُ نَفْيٍ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه الصورة التالية :

الصُّورَةُ الْأُولَى : لَكِنَّ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٧٩] .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : لَكِنْ لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ .

لَكِنْ : حَرْفُ اسْتِدْرَاكِ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتُحِبُّونَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוּ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالنَّاصِحِينَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذَكَّرٌ سَالِمٌ .

جدول ٥٨/٣

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ إِهْمَالِ لَكِنْ الْمُخَفَّفَةِ

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمَطُ الْأَوَّلُ: لَكِنْ + حَرْفُ نَفْيٍ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٧٩	الأعراف	﴿ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴾	١	الصُّورَةُ الْأُولَى: لَكِنْ + لَا حَرْفُ نَفْيٍ + جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

• نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :

لَكِنْ المخففة المهمله وجملة فعلية فعلها منفي .

الفصل الثالث

تراكيب الجملة الفعلية

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : الجملة الفعلية المثبتة

المبحث الثاني : الجملة الفعلية المنفية

المبحث الأول : الجملة الفعلية المثبتة

وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد

المطلب الثالث : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين

وفيه قسمان :

النوع الأول : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

النوع الثاني : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

المطلب الرابع : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل

المطلب الخامس : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المبني للمجهول

يستطيعُ الباحثُ في هذا الفصلِ أن يوضَحَ تراكيبَ الجملةِ الفعليةِ المثبتةِ والمنفيةِ ،
وكيفيةِ ورودها في القصةِ القرآنيةِ ، ويأملُ أن يكونَ قد استقصى جميعَ التراكيبِ النحويةِ فيها .
ومن الممكنِ الشروعُ في المباحثِ ، كما يلي :

المبحث الأول : تراكيب الجملة الفعلية المثبتة :

الجملة الفعلية المثبتة وهي غير المنفية أي : نقيضها ، والتي تحتوي على أنواع من
الأفعال فمنها : الفعل اللازم الذي يكتفي بفاعله ولا يتعدى إلى مفعول به ، أو الفعل المتعدي
هو ذلك الفعل الذي يتعدى إلى مفعول به واحد أو إلى مفعولين أو ثلاثة مفاعيل . والفعل
المبني للمجهول وهو الفعل الذي لم يسمى فاعله .

قال ابن يعيش في جملة كلامه عن الأفعال حيث صنفها إلى صنفين ^(١) : متعد وغير
متعد ، فالمتعدي ما يفتقر وجوده إلى محل غير الفاعل .

والتعدي التجاوز ، يقال : (عدا طوره) ، أي : تجاوز حده ، أي : إن الفعل تجاوز الفاعل إلى
محل غيره ، وذلك المحل هو المفعول به ، وهو الذي يحسن أن يقع في جواب : (بمن فعلت؟)
فيقال : (فعلت بفلان) ، فكل ما أنبأ لفظه عن حلوله في حيز غير الفاعل ، فهو متعد ، نحو :
ضرب ، وقتل .

ويقصد بغير المتعدي أي : هو الفعل اللازم الذي لا يحتاج إلى مفعول به ويكتفي
بفاعله .

(١) : شرح المفصل لابن يعيش ، ٦٢/٧ .

وفي هذا المبحث أربعة مطالب ، كما يلي :

المطلب الأول : تراكيب الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل اللازم :

معنى اللازم لغة :

يوجد لها عدة معان منها لزوم الشيء ففي الصحاح " لزمت الشيء ألزمه لزوماً ، ولزمت به ولازمته . واللزوم : الملازم " (١) . فالملازم للشيء " لا يفارقه " (٢) ، ومن معانيها الاثبات ، والمداومة على الشيء ، فإذا " أَلَزَمَ الشَّيْءَ : أثَبَّتَهُ وأدامه . " ، و " لَأَزَمَهُ مُلَازِمَةً ، وَلِزَامًا : داوم عليه " (٣) .

معنى الفعل اللازم اصطلاحاً :

هو " ما يلزم الفاعل فلم يتجاوزهُ ، نحو : قَامَ وَقَعَدَ ، وَيَسْمَى غير واقعٍ ، ومطأوعاً ، وهو : يَصْبِرُ ، وَكُرْمُتُ ، وَمَرَزْتُ بِرَيْدٍ " (٤) .

ولا يبنى الفعل اللازم للمجهول فقد قال أبو البركات الأنباري (٥) : فإن قيل : فهل يجوز أن يبنى الفعل اللازم للمفعول به ؟ قيل : لا يجوز ذلك على القول الصحيح ، وقد زعم بعضهم أنه يجوز ، وليس بصحيح ، إلا أنك لو بنيت الفعل اللازم للمفعول به ، لكنت تحذف الفاعل ، فيبقى الفعل غير مستند إلى شيء ، وذلك محال ، فإن اتصل به ظرف الزمان ، أو ظرف المكان ، أو المصدر ، أو الجار والمجرور ، جاز أن تبنيه عليه .

ويُجَوِّزُ ابْنُ مَالِكٍ (٦) : أن يعدَّى الفعل اللازم بحرف الجر إلى (أَنْ) و (أَنْ) وغيرهما نحو: (عجبت من أنك ذاهب) ، و(من أن قام زيد) ، و(من قعود عمرو) ، ويجوز حذف حرف الجر من (أَنْ) و(أَنْ) ، فيقال : (عجبت أنك ذاهب) و(أن قام زيد) .

(١) : الصحاح للجوهري ، (لزم) ، ٢٠٢٩ .

(٢) : الصحاح للجوهري ، (لزم) ، الصفحة ٢٠٢٩ ، والقاموس المحيط ، (لزم) ، ١١٥٨ .

(٣) : المعجم الوسيط ، (لزم) ، ٨٢٣ .

(٤) : المفتاح في الصرف ، ٥٦ .

(٥) : أسرار العربية للأنباري ، ٦٥ ، ٦٦ .

(٦) : شرح الكافية الشافية ، ٦٣٣/٢ .

فيقول ابن مالك في الكافية الشافية (١) :

كَ(انْقَدَ لِزَيْدٍ وَأَقْرَبِينَ مِنْ عَمْرٍو)
مُطَرِّدٌ إِلَّا إِذَا مَا اللَّبْسُ عَنَّ
أَدُوَّ انْتِصَابٍ هُوَ أَمْ مِمَّا يُجَرُّ؟

وَعَدِّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرَ
وَحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ مَعَ (أَنَّ) وَ(أَنَّ)
وَفِي مَحَلِّ نَحْوِ (أَنَّ) هَذَا نَظَرَ

ولقد ورد الفعل اللازم بكثرة في النمط الآتي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ :

وفيه صورتان ، وهما كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ (اسْمٌ ظَاهِرٌ) :

وردت هذه الصورة بكثرة في آيات القصص القرآني ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ٧٠] .

والشاهد فيه : شاء الله .

شاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ولفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه

الضمة .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ (ضَمِيرٌ رَفِعٌ) :

وفيها شكْلان ، كما يلي :

الشَّكْلُ الْأَوَّلُ : الْفِعْلُ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفِعٌ مُتَّصِلٌ :

ورد هذا الشكل بكثرة في آيات القصص القرآني ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ [البقرة: ٣٦] .

والشاهد فيه : اهبطوا .

(١) : شرح الكافية الشافية ، ٦٣٢/٢ .

اهبطوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الشكل الثاني : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر :

ورد هذا الشكل بكثرة في آيات القصص القرآني ، نحو قوله تعالى :

﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٣٤] .

والشاهد فيه : استكبر .

استكبر : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : هو يعود

على إبليس .

جدول ١/٤

يُوضِّحُ النَّمَطَ الْأَوَّلَ : (الفعل + الفاعل)

رقم الآية	السورة	الآية	الصورة
٧٠	البقرة	﴿ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾	الصورة الأولى: الفعل + الفاعل (اسم ظاهر):
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل ضمير رفع:			
٣٦	البقرة	﴿ وَقَلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾	الشكل الأول: الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل:
٣٤	البقرة	﴿ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾	الشكل الثاني: الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

في تراكيب الجملة الفعلية نجد أنّ الفعل اللازم ورد بكثرة من حيث التعداد وتراكيبه محصورة

لم تتجاوز نمطاً واحداً وهو الفعل والفاعل .

المطلب الثاني : تراكيب الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد :

الفعل المتعدي هو ذلك الفعل الذي " جاوز الفاعل ، كنصرته ، وضربته ، ويسمى واقعا ومجاوزا " (١) ، وهو الفعل " الذي لا يكتفي بمرفوعه ، أي : بفاعله ، وإنما يحتاج إلى المفعول به لإتمام المعنى " (٢) . والأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد هي معظم الأفعال في العربية .

وفي هذا المطلب أربعة أقسام ، وهي فيما يلي :

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به :

وقد وردت الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد في آيات القصص القرآني في ثلاثة أنماط من التراكيب النحوية ، وقد يتعدّد النّمط الواحد إلى عدّة صورٍ ، وقد تتفرع الصورة الواحدة إلى عدة أشكالٍ ، كما يلي :

النّمط الأول : الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به معرفة :

ينقسم إلى ثلاثة أقسام : الأول عندما يكون الفعل فعلاً مضارعاً ، والثاني عندما يكون فعل أمر ، والثاني عندما يكون الفعل فعلاً ماضياً ، وهم كما يلي :

أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرفة :

وفيها الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصبٍ متصل :

ورد هذا الشكل في موضعين (٣) ، في قوله تعالى :

﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ تُبْدُونَهَا ﴾ [الأنعام: ٩١] .

(١) : المفتاح في الصرف ، ٥٦ .

(٢) : الشامل في النحو ، ٢٦ .

(٣) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام: ٨٠] .

والشاهد فيه : تبدونها .

تُبْدُونَهَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لِأَنَّهُ من الأفعال الخمسة ،
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهما : ضمير
متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو معرفة .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة :

وفيها ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + حرف زائد + المفعول به ضمير
نصب متصل :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَخَنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ [البقرة: ٣٠] .

والشاهد فيه : نُقَدِّسُ لَكَ .

نُقَدِّسُ : فعل مضارع مرفوع معطوف وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر
وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وَلَكَ : جار ومجرور متعلقان بالفعل نقّس ، وقد قيل أنّ
اللام زائدة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به (١) .

الشكل الثاني : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به اسم موصول :

ورد هذا الشكل في أربعة مواضع (٢) ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٠] .

والشاهد فيه : أعلم ما .

(١) : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ١٩/١ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأأنعام: ٨١ ، ٨٣ ، ٨٨] .

أَعْلَمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وهو معرفة ، وما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وهو معرفة.

الشكل الثالث : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام :
ورد هذا الشكل في أربعة مواضع^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾ [البقرة: ٣٠] .
والشاهد فيه : يَسْفِكُ الدِّمَاءَ .

يَسْفِكُ : فعل مضارع مرفوع معطوف وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على الاسم الموصول (مَنْ) قبله وهو معرفة ، والدِّمَاءُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة معرّف بالألف واللام .

ثانياً : عندما يكون الفعل أمراً :
وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة :
وفيه الشكل التالي :

الشكل الأول : فِعْلٌ أَمْرٌ + الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُسْتَتِرٌ + الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرٌ نَصْبٌ مُتَّصِلٌ :
وَرَدَ هَذَا الشَّكْلُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوَاضِحِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾ [الأنعام: ٩١] .
وَالشَّاهِدُ فِيهِ : ذَرَهُمْ .

ذَرَهُمْ : فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) وَهُوَ مَعْرِفَةٌ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنعام: ٨٤] ، [يوسف: ٢٢] ، [القصص: ١٤] .

ثالثاً : عندما يكون الفعل ماضياً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرفة :

وفيه ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به اسم علم :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۗ ﴾ [الأنعام: ٨٤] .

والشاهد فيه : وَهَبْنَا .. إِسْحَاقَ .

وهَبْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله ب(نَا) الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل

مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وَإِسْحَاقَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو اسم علم .

الشكل الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضميرٌ نَصْبٍ متصل:

ورد هذا الشكل في خَمْسَةِ مواضعٍ ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٧] .

والشاهد فيه : واجتبيناهم .

اجْتَبَيْنَاهُمْ : فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله ب(نَا) الفاعلين ، وَنَا : ضمير

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

الشكل الثالث : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به اسم موصول :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام: ٨٧] ، [الأعراف: ٢١٠ ، ١١] .

﴿ وَلَا تَخَافُوكَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴾ [الأنعام: ٨١] .

والشاهد فيه : أَشْرَكْتُمْ .. مَا .

أَشْرَكْتُمْ : فعل ماض مبني على السكون لا يتصله بضمير رفع متصل (تُمْ) ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وَمَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل (أشركتم) .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة :

وفيهما ثلاثة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام موصوف :

ورد هذا الشكل في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ﴾ [الأنعام: ٩١] .

والشاهد فيه : أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي .

أَنْزَلَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يَعُودُ على (مَنْ) ، وَالْكِتَابَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالألف واللام موصوف ، وَالَّذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب نعت .

الشكل الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام :

ورد هذا الشكل في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ﴾ [الأنعام: ٧٨] .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام: ٧٧ ، ٧٩] .

والشاهد فيه : رَأَى (١) الشَّمْسَ .

رَأَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، وهي هنا ليست قلبيةً بَلْ بصريةً لا تَنْصِبُ إلا مفعولاً به واحداً ، والضمير المستتر جوازاً فيها في محل رفع فاعل تقديره : (هو) يعود على نبي الله إبراهيم عليه السلام وهو معرفة ، والشَّمْسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالألف واللام .

الشكل الثالث : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة مضاف إلى معرفة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :


﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ۗ ﴾ [الأنعام: ٧٩] .

والشاهد فيه : وَجَّهْتُ وَجْهِيَ .

وَجَّهْتُ : فعل ماض مبني على الفتح لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وَجْهِيَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو معرفة مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

جدول ٢/٤

يُوضِّح النَّمط الأول: (الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
				أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً : الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرفة :
٩١	الأنعام	﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا ۗ ﴾ 	٢	الشكل الأول: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل:

(١) : رأى : بصرية تتعدى إلى مفعول به واحد .

الصورة الثانية: الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة:				
٣٠	البقرة	﴿ وَخَنُ نُسِجُ حَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾	١	الشكل الأول: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + حرف زائد + المفعول به ضمير نصب متصل:
٣٠	البقرة	﴿ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾	٤	الشكل الثاني: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به اسم موصول:
٣٠	البقرة	﴿ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ ﴾	٤	الشكل الثالث: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألِف واللام:
ثانياً: عندما يكون الفعل أمراً:				
الصورة الأولى: الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة :				
٩١	الأنعام	﴿ ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوَاصِمٍ يَلْعَبُونَ ﴾	١	الشكل الأول: فِعْلُ أَمْرٍ + الْفَاعِلُ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُسْتَتِرٍ + الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَّصِلٍ:
ثالثاً: عندما يكون الفعل ماضياً:				
الصورة الأولى: الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرفة:				
٨٤	الأنعام	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴾	١	الشكل الأول: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به اسم علم:
٨٧	الأنعام	﴿ وَأَحْتَبَبْتَهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾	٥	الشكل الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضميرُ نَصْبٍ مُتَّصِلٍ:
٨١	الأنعام	﴿ وَلَا تَخَافُوكَ أَنْكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴾	١	الشكل الثالث: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به اسم موصول:
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة:				
٩١	الأنعام	﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مَوْسَى نُورًا وَهُدًى ﴾	١	الشكل الأول: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألِف واللام موصوف:

		لِلنَّاسِ ﴿٧٨﴾		
٧٨	الأنعام	﴿ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ ﴾ ﴿٧٨﴾	٢	الشكل الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألِف واللام:
٧٩	الأنعام	﴿ إِنِّي وَحَّيْتُ وَحْيِي لِالَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ﴾ ﴿٧٩﴾	١	الشكل الثالث: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرفة مضاف إلى معرفة:

النمط الثاني : الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به نكرة :

ينقسم إلى قسمين : الأول عندما يكون الفعل فعلاً مضارعاً ، والثاني عندما يكون الفعل

فعلاً ماضياً ، كما يلي :

أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة :

وفيها الشكل التالية :

الشكل الأول : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾ ﴿٩١﴾ [الأنعام: ٩١] .

والشاهد فيه : تُخْفُونَ كَثِيرًا .

تُخْفُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ،

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وكثيراً : مفعول به

منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة :

وفيها الشكل التالية :

الشكل الأول : فعل مضارع + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا أَحَافُ مَا تَضُرُّوْنَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ۗ ﴾ [الأنعام: ٨٠] .

والشاهد فيه : يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا .

يَشَاءَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، ورَبِّي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ مضافٍ إليه ، شيئاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ثانياً : عندما يكون الفعل ماضياً :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة :

وفيها الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة موصوف :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ۗ ﴾ [الأنعام: ٨٩] .

والشاهد فيه : وَكَّلْنَا .. قَوْمًا لَّيْسُوا .

وَكَّلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَقَوْمًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (لَّيْسُوا) في محل نصب نعت .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة :

وفيه الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۖ ﴿٧٦﴾ [الأنعام: ٧٦] .

والشاهد فيه : رأي كوكبا .

رأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على نبي الله إبراهيم عليه السلام وهو معرفة ، وكوكباً :

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة :

وفيهما الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل ماضٍ + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة مضاف :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۗ ﴿٨٠﴾ [الأنعام: ٨٠] .

والشاهد فيه : وسع ربي كل شيء .

وَسِعَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وربِّي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة

على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ،

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ مضافٍ إليه ، وكُلٌّ : مفعول به

منصوب علامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى نكرة ، و شَيْءٍ : مضاف إليه مجرور

وعلامة جرّه الكسرة .

جدول ٣/٤

يُوضِح النَّمط الثاني: (الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به نكرة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
أولاً: عندما يكون الفعل مضارعاً: الصورة الأولى: الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة:				
٩١	الأنعام	﴿ جَعَلُونَهُ قَرَاتِيسَ تُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾	١	الشكل الأول: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة:
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة:				
٨٠	الأنعام	﴿ وَلَا أَحَافُ مَا تَضُرُّوْنَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ﴾	١	الشكل الأول: فعل مضارع + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة:
أولاً: عندما يكون الفعل ماضياً: الصورة الأولى: الفعل + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة:				
٨٩	الأنعام	﴿ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾	١	الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة موصوف:
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة:				
٧٦	الأنعام	﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَعَا كَوْكَبًا ﴾	١	الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة:
الصورة الثالثة: الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة:				
٨٠	الأنعام	﴿ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾	١	الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به نكرة مضاف:

النمط الثالث : الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : الفعل + الفاعل معرفة + جملة مقول القول جملة اسمية :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + جملة اسمية :

ورد هذا الشكل في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ ۗ ﴾
[الأنعام: ٩١] .

والشاهد فيه : قُلْ مَنْ أَنْزَلَ .

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، وهو معرفة ، وجملة (مَنْ أَنْزَلَ ...) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

الشكل الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + جملة اسمية :

ورد هذا الشكل في أربعة مواضع ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا ۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّي ۖ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْأَفْلِينَ ۗ ﴾ [الأنعام: ٧٦] .

والشاهد فيه : قَالَ هَٰذَا رَبِّي .

قَالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهو معرفة ، وجملة (هذا ربي) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

الصورة الثانية : الفعل + الفاعل معرفة + جملة مقول القول جملة فعلية :

وفيها شكلان ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + جملة فعلية فعلها فعل أمر :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام: ٩١] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنعام: ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٠] .

﴿ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ﴾ [الأعراف: ١١] .

والشاهد فيه : قُلْنَا اسْجُدُوا .

قُلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (اسْجُدُوا) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

الشكل الثاني : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + جملة فعلية فعلها فعل مضارع :

ورد هذا الشكل في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: ٨٠] .

والشاهد فيه : قَالَ أَتُحَاجُّونِي .

قَالَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهو معرفة ، وجملة (أَتُحَاجُّونِي) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

الصورة الثالثة : الفعل + الفاعل معرفة + جملة مقول القول جملة نداء :

وفيه الشكل التالي :

الشكل الأول : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + جملة نداء :

ورد هذا النمط في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ [البقرة: ٣٥] .

والشاهد فيه : وَقُلْنَا يَا آدَمُ .

قُلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة النداء (يَا آدَمُ) : مقول القول في محل نصب مفعول به .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية: [الأنعام: ٧٨] .

جدول ٤/٤

يُوضِّح النَّمط الثالث:

(الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الثالث: الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول: الصورة الأولى: الفعل + الفاعل معرفة + جملة اسمية:				
٩١	الأنعام	﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ﴾ ط	٢	الشكل الأول: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + جملة اسمية:
٧٦	الأنعام	﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا يُبَيِّئُ فَمَا أَفَلَّ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ﴾ ط	٤	الشكل الثاني: فعل ماض + الفاعل ضمير مستتر + جملة اسمية:
الصورة الثانية: الفعل + الفاعل معرفة + جملة فعلية:				
١١	الأعراف	﴿قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ ط	١	الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + جملة فعلية فعلها فعل أمر:
٨٠	الأنعام	﴿قَالَ اتَّخِذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَّنِي﴾ ط	١	الشكل الثاني: فعل ماض + الفاعل ضمير مستتر + جملة فعلية فعلها فعل مضارع:
الصورة الثالثة: الفعل + الفاعل معرفة + جملة نداء:				
٣٥	البقرة	﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ ط	٢	الشكل الأول: فعل ماض + الفاعل ضمير متصل + جملة نداء:

• نلاحظ من جدول ٢/٤ - ٤/٤ السابق ما يلي :

الفعل المتعدي لمفعول به واحد ورد في ثلاثة أنماط حسب المفعول به الذي يقع معرفة أو نكرة أو مقول القول ، ونجد صيغة الفعل تتعدد إلى الفعل الماضي وهو أكثرها وروداً والفعل المضارع ثم فعل الأمر وهو أقلها وروداً .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

يُقُولُ ابْنُ مَالِكٍ (١):

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ ، وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

فيجب تقديم المفعول به على الفعل العامل فيه في ثلاثة مواضع (٢):

١. أن يكون المفعول واحداً من الأشياء التي يجب لها التصدر كاسم الشرط أو اسم الاستفهام أو كم الخبرية أو مضافاً إلى واحد منها .

٢. أن يكون المفعول ضميراً منفصلاً في غير باب (سَلْنِيهِ) و(خَلْتِيهِ) الذين يجوز فيهما الفصل والوصل مع التأخر نحو قوله تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة:٥] .

٣. أن يكون العامل في المفعول به واقعاً في جواب أمّا وليس معنا ما يفصل بين أمّا والفعل من معمولاته سوى هذا المفعول ، سواء أكانت مذكورة في الكلام نحو قوله تعالى : ﴿فَأَمَّا

الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ [١] وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ [الضحى:٩-١٠] ، أم كانت مقدرة

نحو قوله تعالى : ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ [المدثر:٣] ، فإن وجد ما يكون فاصلاً بين أمّا والفعل

سوى المفعول لم يجب تقديم المفعول على الفعل ، نحو قولك : أما اليوم فأدِّ واجبك . وقد تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل ، وعلى الفاعل في آيات القصص القرآني ، وهي كما يلي :

أولاً :- تقديم المفعول به على الفعل والفاعل :

(١) : ألفية ابن مالك ، ٢٣ ، وشرح ابن عقيل ، ٤٣/٢ - ٤٤ .

(٢) : شرح ابن عقيل ، ٤٣/٢ - ٤٤ على هامشها .

حيث تقدّم المفعول به على الفعل والفاعل معاً ، وفيه نمطان ، كما يلي :

النمط الأول : المفعول به نكرة + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل :

ورد هذا النمط في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۗ ﴾ [الأنعام: ٨٤] .

والشاهد فيه : كُلاًّ هَدَيْنَا .

كُلاًّ : مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وهَدَيْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتّصاله بـ(نا) الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة .

النمط الثاني : المفعول به مقدّم اسم استفهام + فعل مضارع من الأفعال الخمسة مؤخر + الفاعل مؤخر ضمير متصل :

وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۗ ﴾ [الأعراف: ١١٠] .

والشاهد فيه : فَمَاذَا تَأْمُرُونَ .

مَاذَا : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدّم ، وَتَأْمُرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة .

ثانياً :- تقديم المفعول به على الفاعل :

يتقدّم المفعول به على الفاعل الذي يتأخّر عنه ، فيتوسط ما بين الفعل والفاعل . فإن قدمت المفعول به وأخرت الفاعل فإن اللفظ يجري كما يجري في هيئة ترتيبه الأولى ، نحو : ضرب زيداً عبداً الله ^(٣) .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام: ٨٦] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشعراء: ٣٥] .

(٣) : الكتاب ، ٣٤/١ .

وقد ورد تقديم المفعول به على الفاعل في في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + مفعول به مقدم + فاعل مؤخر مضاف إلى معرفة :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ^ع قَالَ أَتُحْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ^ع ﴾ [الأنعام: ٨٠] .

والشاهد فيها : وحاجه قومه .

حَاجَّهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في

محل نصب مفعول به مقدم ، وقومُهُ : قومٌ : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة

مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه .

جدول ٥/٤

يُوضِّح أنماط: (تقدّم المفعول به)

الآية رقم	السورة	الآية	عددها	النمط
أولاً :- تقديم المفعول به على الفعل والفاعل :				
٨٤	الأنعام	﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ ^ع إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ^ع كُلًّا هَدَيْنَا ^ع ﴾	٢	النمط الأول: المفعول به نكرة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل:
١١٠	الأعراف	﴿ يُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ^ط فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾	٢	النمط الثاني: المفعول به اسم استفهام مقدم + فعل مضارع من الأفعال الخمسة مؤخر + الفاعل ضمير متصل مؤخر:
ثانياً :- تقديم المفعول به على الفاعل:				
٨٠	الأنعام	﴿ وَحَاجَّهُ ^ع قَوْمُهُ ^ع قَالَ أَتُحْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ ^ع ﴾	١	النمط الأول: فعل ماض + مفعول به مقدم + فاعل مؤخر مضاف إلى معرفة:

• نلاحظ من الجداول السابقة ما يلي :

وفي الأفعال المتعدية لمفعول به واحد يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل أو على الفاعل وحده .

القسم الثالث : الحذف :

قَدْ يُحَذَفُ الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ فِيهِ ، فَهُوَ حَذْفُ جُمْلَةٍ ، نَحْوُ : زَيْدًا صَرَبْتُهُ ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ : صَرَبْتُ زَيْدًا ، أَوْ أَنْ يُحَذَفَ الْفِعْلُ وَحْدَهُ وَيَكُونُ الْفَاعِلُ مَفْصُولًا عَنْهُ مَرْفُوعًا بِهِ ^(١) ، وَقَدْ يُحَذَفُ الْمَفْعُولُ بِهِ مِنَ الْجُمْلَةِ لِأَنَّ " الْأَصْلَ جَوَازُ حَذْفِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِأَنَّهُ فَضْلَةٌ " ^(٢) فَمِنْ الْمُمْكِنِ " الْإِسْتِغْنَاءُ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْسِدَ تَرْكِيْبَ الْجُمْلَةِ " ^(٣) . وَقَدْ وَرَدَ الْحَذْفُ فِي آيَاتِ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ وَمَنْهُ حَذْفُ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ مَعًا ، وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ بِهِ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أولاً : حذف الفعل :

وفيه نمطان ، كما يلي :

النمط الأول : (الفعل + الفاعل) محذوفان + والمفعول به (إذ) :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ^ص ﴾ [البقرة: ٣٠] .

والشاهد فيه : وإذ .

إذ : ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره : اذكُرْ ، فالفعل والفاعل الضمير المستتر وجوباً وتقديره : (أنت) محذوفان . ويغلب الإعراب هكذا لـ(إذ) المذكورة في أوائل القصص القرآني ، وهذا ما اختاره الزمخشري ، وابن عطية ، وغيرهما وردّه أبو حيان والكرخي ^(٤) .

(١) : الخصائص ، ٣٨١/٢-٣٨٢ .

(٢) : همع الهوامع ، ١١/٢ .

(٣) : النحو الوافي ، ١٧٩/٢ .

(٤) : يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٨٣/١ .

النمط الثاني : (الفعل + الفاعل) محذوفان + مفعول مطلق :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۗ ﴾ [البقرة: ٣٢] .

والشاهد فيها : سُبْحَانَكَ .

قَدْ حُذِفَ الْفِعْلُ (سَبَّحَ) ، وهو فعل ماضٍ مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : (أنت) .

ثانياً : حذف المفعول به :

وفيه ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف :

ورد هذا النمط في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۗ ﴾ [البقرة: ٥٧] .

والشاهد فيه : كُلُوا

كُلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمفعول به محذوف تقديره : شيئاً ، أي : كلوا شيئاً من طيبات ما رزقناكم ^(٢) .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به محذوف ضمير نصب متصل:

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي ۗ ﴾ [الأنعام: ٨٠] .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٥٨] .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٦٥/١ .

والشاهد فيه : قَدْ هَدَانِ .

هَدَانِ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر ،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا
محل له ، والمفعول به ضمير متصل محذوف وهو ياء المتكلم ، أي : هَدَانِي ^(١) فالياء :
ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

**النمط الثالث : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به
محذوف :**

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَلْسُؤُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٤٢] .

والشاهد فيه : تَعْلَمُونَ .

تَعْلَمُونَ : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو :
ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعول به ضمير متصل
محذوف وهو (الهاء) العائدة على الحق أي : تعلمونه .

ثالثاً : حذف المفعول به العائد إلى الموصول :

وفيه نمطان ، كما يلي :

**النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به محذوف وهو الضمير
المتصل العائد على الاسم الموصول :**

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَامِنُوا بِمَا آنَزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ ﴾ [البقرة: ٤١] .

والشاهد فيه : بِمَا آنَزَلْتُ .

(١) : الياء محذوفة رسماً . ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٥٨/٣ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٥٢ ، ٥٦] .

أَنْزَلْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعول به محذوف تقديره : (هو) عائد على الاسم الموصول ، أي : (أنزلته) ، وهو معرفة .

النمط الثاني : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف وهو العائد على الاسم الموصول :

ورد هذا النمط في موضعين ^(١) ، نَحُو قوله تعالى :

﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٣] .

والشاهد فيه : تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ .

تُبْدُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمفعول به محذوف تقديره : (هو) عائد على الاسم الموصول (ما) المذكور قبله ، أي : تُبْدُونَهُ . وكذلك تَكْتُمُونَ مثل تُبْدُونَ ، أي : تَكْتُمُونَهُ .

جدول ٦/٤

يُوضِح أنماط : (الحذف)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	النمط
٣٠	البقرة	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾	١	أولاً: حذف الفعل: النمط الأول: (الفعل + الفاعل) محذوفان + والمفعول به (إذ):
٣٢	البقرة	﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ ﴿ ٣٢ ﴾	١	النمط الثاني : (الفعل + الفاعل) محذوفان + مفعول مطلق :
ثانياً: حذف المفعول به:				
٥٧	البقرة	﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ﴿ ٥٧ ﴾	٢	النمط الأول: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف:

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنعام: ٧٨] .

٨٠	الأنعام	﴿ قَالَ أَتَحْجُونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ ﴿ ٦٨ ﴾	١	النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير مستتر + المفعول به ضمير متصل محذوف:
٤٢	البقرة	﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾	٣	النمط الثالث: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف:
ثالثاً: حذف المفعول به العائد إلى الموصول:				
٤١	البقرة	﴿ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴾ ﴿ ٤١ ﴾	١	النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به محذوف وهو الضمير المتصل العائد على الاسم الموصول:
٣٣	البقرة	﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾	٣	النمط الثاني: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف وهو العائد على الاسم الموصول:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

قد يُحذف الفعل والفاعل معاً أو المفعول به . يحذف المفعول به سواء العائد على الموصول قبله أو غيره ، والفعل بصيغة المضارع أو الأمر أو الماضي .

القسم الرابع : عمل المشتقات :

مَا وَرَدَ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ الْعَامِلَةِ عَمَلِ أَفْعَالِهَا حَيْثُ تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ ، هُمَا اسْمُ الْفَاعِلِ وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَ ، وَهُمَا كَمَا يَلِي :

أولاً : عمل اسم الفاعل :

وفيه النمط التالي :

النمط الأول : اسم الفاعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة :

ورد هذا النمط في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ ﴾ [البقرة: ٣٠] .

والشاهد فيه : جَاعِلٌ ... خَلِيفَةً .

جَاعِلٌ : اسم فاعل يعمل عمل فِعْله ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وَخَلِيفَةً : مفعول به لاسم الفاعل (جاعلٌ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة.

ثانياً : عمل الصفة المشبهة :

وفيه النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : الصفة مشبهة + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴾ [البقرة: ٦٩].

وفي إعراب قوله تعالى : (فاقع لونها) : يقول العكبري : إن شئت جعلت (فاقع) صفةً ، ولونها مرفوعاً به ، وإن شئت كان خبراً مقدماً والجملة صفة ، أي: فاقعٌ : نعت سببي ، ولونها: فاعل للصفة المشبهة (١) ، فاقع : نعت سببي مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ولونها : فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف إلى معرفة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وجملة (فاقع لونها) : في محل رفع نعت لـ (بقرة) .

(١) : يُنظَرُ : التبيان في إعراب القرآن ، ٧٥/١ ، وإعراب القرآن وبيانه ، ١٢١/١ .

جدول ٧/٤
يُوضِّح أنماط: (عمل المشتقات)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	النمط
أولاً: عمل اسم الفاعل:				
٣٠	البقرة	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ 	١	النمط الأول: اسم الفاعل + الفاعل ضمير مستتر + المفعول به نكرة:
ثانياً: عمل الصفة المشبهة:				
٦٩	البقرة	﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ 	١	النمط الأول: نكرة صفة مشبهة + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

قد ورد من المشتقات ما يعمل عمل الأفعال المتعدية إلى مفعول به واحد ؛ اسم الفاعل والصفة المشبهة وهما نادران الورد .

المطلب الثالث : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين :

قال سيبويه في باب الفاعل الذي يتعداه فعله إلى مفعولين (١) : فإن شئت اقتصرت على المفعول الأول ، وإن شئت تعدى إلى الثاني كما تعدى إلى الأول . وذلك قولك : أعطى عبد الله زيدا درهماً ، وكسوتُ بشراً الثياب الجياد .

ومن ذلك : اخترتُ الرجال عبد الله ، ومثل ذلك قوله عز وجل : ﴿ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ [الأعراف:١٥٥] ، وسميته زيدا ، وكسيت زيدا أبا عبد الله ،

ودعوته زيدا إذا أردت دعوته التي تجري مجرى سميته ، وإن عنيت الدعاء إلى أمر لم يجاوز مفعولا واحداً .

ومنه قول الشاعر (٢) :

أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُخْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ

وهذه الأفعال هي : ظننت ، وحسبت ، وخلت ، وشبهت ، ورأيت ، ووجدت إذا كانا بمعنى علمت ، وأعطيت ، وكسوت ، وأطعمت ، وسقيت وما تصرف منا ، كقولك : أظن ، وتظن ، وأحسب ، وإخال ، وأعطي ، وأجد ، وما أشبه ذلك ، تقول : ظننت زيدا عالما (٣) .

وتنقسم الأفعال المتعدية لمفعولين إلى نوعين ، كما يلي :

(١) : الكتاب ، ٣٨/١ .

(٢) : البيت بلا نسبة في الصحابي في فقه اللغة والعربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، ١٣٤/١ ، ١٥٧/١ ، ومقاييس اللغة لابن فارس ، ٨٩/٦ ، والمحكم والمحيط الأعظم ، ٤٩٩/٥ ، والمخصص ، ٤ ، ٢٤٣/ ، ولسان العرب ، ٢٦/٥ ، وتاج العروس ، ٢٤٧/١٣ ، والجمل في النحو للفراهيدي ، ١٢٢ ، والمقتضب ، ٣٢١/٢ ، ٣٣١/٤ ، والأصول في النحو لابن السراج ، ١٧٨/١ ، شرح أبيات سيبويه للسيرفي ، ٢٧٩/١ ، والخصائص لابن جني ، ٢٨٥/١ ، ٢٥٠/٣ ، وشرح شذور الذهب لابن هشام تحقيق الدقر ، ٤٧٩/١ ، وشرح الأشموني ، ٢٨٦/٢ ، وشرح التصريح على التوضيح ، ٦١٧/١ ، وهمع الهوامع للسيوطي تحقيق هندأوي ، ١٣/٣ ، وأدب الكاتب للدينوري ، ٥٢٤/١ ، وشرح ديوان الحماسة ، ٢٧٩/١ ، وخرزانة الأدب ولب لباب العرب للبغدادي ، ١١١/٣ ، ١٢٤/٩ .

(٣) : كتاب الواضح ، ٥٥ .

النوع الأول : الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر :

وهي : " وَجَدَ ، وَأَلْفَى ، وَدَرَى ، وَجَعَلَ ، وَهَبَ ، وَرَعَمَ ، وَعَدَّ ، وَحَجَا ، وَرَأَى ، وَخَالَ ، وَعَلِمَ ، وَتَعَلَّمَ ، وَظَنَّ ، وَحَسِبَ " (١) ، وهذه الأفعال تنقسم إلى قسمين هما : (أفعال القلوب وأفعال التحويل) وتنقسم أفعال القرب إلى نوعين هما : أفعال تقييد اليقين وأفعال تقييد الظن (٢) ، وهي كما يلي :

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني :

أولاً: أفعال الظن :

وأفعال الظن هي عبارة عن : رجحان وقوع الأمر أو الشيء (٣) .

وأفعال الظن تُسَمَّى أخوات ظنَّ ، فهي عبارة عن نواسخ للمبتدأ والخبر حيث تنسخ حكمهما إلى النصب كمفعولين ، وهي : (ظَنَّ ، حَسِبَ ، خَالَ ، زَعَمَ ، حَجَا ، عَدَّ) . ولقد ورد منها في آيات القصص : (ظَنَّ ، وحسب) ، وهما كما يلي :

١. ظَنَّ :

وردت الفعل ظَنَّ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : اللام المزحلقة + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُرُ مِنْ بَنِي الْكَافِرِينَ ﴾ [القصص: ٣٨] .

والشاهد فيه : لَأَظُنُّهُ مِنْ الْكَافِرِينَ .

(١) : جامع الدروس العربية ، ٣٩/١ .

(٢) : جامع الدروس العربية ، ٣٩/١ .

(٣) : جامع الدروس العربية ، ٤٠/١ .

اللام : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وأظنُّهُ : فعل مضارع مرفوع
 وعلامة رفعه الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل نصب مفعول به
 أول ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وَمِنَ الْكَاذِبِينَ : جار ومجرور متعلقان
 بمحذوف مفعول به ثان .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب
 متصل + اللام الفارقة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨٦] .

والشاهد فيه : نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ .

نَظُنُّكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني في
 على الفتح محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) ، واللام :
 اللام الفارقة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، ومن الكاذبين : وَمِنَ الْكَاذِبِينَ : جار ومجرور
 متعلقان بمحذوف مفعول به ثان .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب
 متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴾ [هود: ٢٧] .

والشاهد فيها : نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ .

، نَظُنُّكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على
 الضم في محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) ، وكاذبين :
 مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم .

الصورة الرابعة : اللام المزحلقة + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ [الإسراء: ١٠٢] .

والشاهد فيها : لأظنك مثبوراً .

اللام : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محلَّ له ، وأظنُّكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ومثبوراً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الخامسة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + مصدر مؤول سد مسد مفعولي ظن :

ورد هذا النمط في موضعين ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة: ٤٦] .

والشاهد فيها : يظنون أنهم ملأقوا ربهم .

يَظُنُّونَ : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أنهم ملأقوا ربهم) : سد مسد مفعولي ظن .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الإسراء: ١٠١] ، [غافر: ٣٧] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٢٤٩] .

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + مصدر مؤول سد مسد مفعولي
ظن :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ زُلَّةٌ وَظُنُونًا أَنَّهُ وَقِعٌ بِهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٧١] .

والشاهد فيه : وَظُنُونًا أَنَّهُ وَقِعٌ بِهِمْ .

ظُنُونًا : فعل ماضٍ مبني على الضم لا يتصله يواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّهُ وَقِعٌ) : سدّ مسدّ مفعولي ظنّ .

٢. حَسِبَ :

ورد الفعل حَسِبَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ [الكهف: ١٨] .

والشاهد فيه : تَحْسَبُهُمْ آيَاتًا .

تَحْسَبُهُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وآيَاتًا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأول : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي حسب :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩] .

والشاهد فيه : حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ

حَسِبْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّ أَصْحَابَ ...) : سدّ مسدّ مفعولي حَسِبَ .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ [النمل: ٤٤] .

والشاهد فيها : حسبتة لجة .

حَسِبَتْهُ فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول ، ولجّةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٨/٤
يُوضِّح أنماط: (أفعال الظن)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	النمط
١. ظن :				
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣٨	القصص	﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: اللام المزحلقة + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:
١٨٦	الشعراء	﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نُّظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ ﴾ 	١	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + اللام الفارقة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:
٢٧	هود	﴿ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كٰذِبِينَ ﴾ 	١	الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
١٠٢	الإسراء	﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ مُتَّبِعًا ﴾ 	٣	الصورة الرابعة: اللام المزحلقة + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٤٦	البقرة	﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلتَقُوا رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رٰجِعُونَ ﴾ 	٢	الصورة الخامسة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + مصدر مؤول سد مسد مفعولي ظن:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٧١	الأعراف	﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ 	١	الصورة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + مصدر مؤول سد مسد مفعولي ظن:
٢. حَسِبَ :				

النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:			
١٨	الكهف	﴿ وَحَسِبُكُمْ اَبْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ 	١ الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:			
٩	الكهف	﴿ اَمَّ حَسِبْتَ اَنَّ اَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيْمِ كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عَجَبًا ﴾ 	١ الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي حسب:
٤٤	النمل	﴿ فَلَمَّا رَاَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ 	١ الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

ثانياً: أفعال اليقين :

وأفعال اليقين تفيد : " الاعتقاد الجازم " ^(١) بالشيء يقيناً . أي : أفعال قطعية ، وهي :
" رَأَى ، وَجَدَ ، أَلْفَى ، عَلِمَ ، دَرَى " ^(٢) . ولقد ورد في آيات القصص القرآني منها : (رَأَى ،
وَجَدَ ، عَلِمَ) ، وهي كما يلي :

١. رَأَى :

ورد الفعل رأى في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل اسم موصول + المفعول به الأول اسم موصول +
ضمير فصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

(١) : جامع الدروس العربية ، ٤٠/١ .

(٢) : الشامل في النحو ، ٢٧ .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ [سبأ:٦] .

والشاهد فيها : وَيَرَى الَّذِي ... الَّذِي ... هُوَ الْحَقُّ .

يَرَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، أو هو " معطوف على ليجزي، ويجوز أن يكون مستأنفاً " (١) ، أو هو " في موضع النصب فهو منسوق على يجزي " (٢) وَالَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَهُوَ : ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له ، وَالْحَقُّ : مفعول به ثانٍ وهو معرفٌ بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلِكَيْتَ أَرَأَيْكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴾ [الأحقاف:٢٣] .
والشاهد فيها : أَرَأَيْكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ .

أَرَأَيْكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، وَكَيْتَ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَقَوْمًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (تَجْهَلُونَ) : في محل نصب نعت .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، تحقيق البجاوي ، ١٠٦٣ .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٦٥/٨ .

﴿ إِنِّي أُرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [الأنعام: ٧٤] .

والشاهد فيها : أَرَاكَ فِي ضَلَالٍ .

أَرَاكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَفِي ضَلَالٍ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ .

الصورة الرابعة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ يَبْنِيْ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطٰنُ كَمَا اَخْرَجَ اٰبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا

لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا ﴾ [الأعراف: ٢٧] .

والشاهد فيها : لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، وَيُرِيَهُمَا : فعل مضارع منصوب بأن مضمره وعلامة نصبه الفتحة ، وَهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَسَوْءَاتِهِمَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + نون التوكيد + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني جملة اسمية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٣٥﴾ ﴾ [النجم: ٣٣-٣٥] .

والشاهد فيه : أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ... أَعِنْدَهُ عِلْمٌ .

أَفَرَأَيْتَ : الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له ، والفاء : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له ، ورَأَيْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله ببناء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَالَّذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والجملة الاسمية (أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ يَبْهَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ ﴾ [طه: ٩٢] .

والشاهد فيها : رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا .

رَأَيْتَهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله ببناء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وجملة (ضَلُّوا) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾

[يوسف: ٤] .

والشاهد فيها : رَأَيْتُهُمْ سَاجِدِينَ .

رَأَيْتُهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَسَاجِدِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو نكرة .

٢ . وجد :

ورد الفعل وجد في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + نون التوكيد + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيٰوةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦] .

والشاهد فيه : لَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ .

لَتَجِدَنَّهُمْ : اللام : لام للقسم حرف مبني على الفتح لا محل له ، تَجِدَنَّهُمْ : فعل مضارع مبني على الفتح ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَأَحْرَصَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والنَّاسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴾ [الكهف: ٦٩] .

والشاهد فيها : سَتَجِدُنِي صَابِرًا .

السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محلّ له ، وَتَجِدُنِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وصَابِرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي

التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴾ [الأعراف: ١٥٧] .

والشاهد فيه : يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا .

يَجِدُونَهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ومَكْتُوبًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبِيدِينَ ﴾ [الأنبياء: ٥٣] .

والشاهد فيها : وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَابِدِينَ .

وَجَدْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَأَبَاءَنَا : آبَاءٌ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، وَعَابِدِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ [الكهف: ٩٠] .

والشاهد فيها : وَجَدَهَا تَطَّلُعُ .

وَجَدَهَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَهْمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والجملة الفعلية (تَطَّلُعُ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ [الشعراء: ٧٤] .

والشاهد فيها : وَجَدْنَا آبَاءَنَا يَفْعَلُونَ .

وَجَدْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وآبَاءَنَا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة ، والجملة الفعلية (يَفْعَلُونَ) في محل نصب مفعول به ثانٍ .

الصورة الرابعة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَحَدَّثُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [النمل: ٢٤] .

والشاهد فيها : وَجَدْتُهَا يَسْجُدُونَ .

وَجَدْتُهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، التاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والجملة الفعلية (يَسْجُدُونَ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

٣. علم :

ورد المصدر المؤول ليسد مسد مفعولي علم ، في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المصدر المؤول سد مسد مفعولي علم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنْي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ [الصف: ٥] .

والشاهد فيه : وقد تَعَلَّمُونَ أَنْي رَسُولُ اللَّهِ .

تَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنْبِي رَسُولُ اللَّهِ) : سد مسد مفعولي تعلمون .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المصدر المؤول سد مسد مفعولي علم :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [المائدة: ١١٣] .

والشاهد فيه : نَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا .

تَعْلَمَ : فعل مضارع معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنْ) ^(٢) قَدْ صَدَقْتَنَا) : سد مسد مفعولي تعلمون .

جدول ٩/٤

يُوضَحُ أَنْمَاطُ: (أَفْعَالُ الْيَقِينِ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. رأى:				
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٦	سبأ	﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل اسم موصول + المفعول به الأول اسم موصول + ضمير فصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:

(١) : والموضع الآخر وردت فيه أن مضمرة بعد لام التعليل (لتعلم) في الآية : [القصص: ١٣] .

(٢) : أن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف ، وجملة قد صدقتنا خبرها . يُنظر : الدرويش

٢٣	الأحقاف	﴿وَلِكِنِّي أَرْكُمُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾ ﴿٣٣﴾	١	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٧٤	الأنعام	﴿إِنِّي أَرْيَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٧٤﴾	١	الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:
٢٧	الأعراف	﴿يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا﴾ ﴿٢٧﴾	١	الصورة الرابعة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣٣- ٣٥	النجم	﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ﴾ ﴿٣٥﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + نون التوكيد + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني جملة اسمية:
٩٢	طه	﴿قَالَ يَنْهَرُونَ مِمَّا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ ﴿٩٢﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:
٤	يوسف	﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ ﴿٤﴾	١	الصورة الثالثة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

١. وجد:			
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:			
٩٦	البقرة	﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوٰةٍ ﴿١١﴾ ﴾	١ الصورة الأولى: فعل مضارع + نون التوكيد + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
٦٩	الكهف	﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيْٓ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَّلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ ﴾	١ الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
١٥٧	الأعراف	﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُوْلَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَخْدُوْنَهُ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَةِ وَٱلْإِنْجِيْلِ ﴿١٥٧﴾ ﴾	١ الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:			
٥٣	الأنبياء	﴿ قَالُوْٓا۟ وَحَدَّثْنَا ءَابَآءَنَا هَآ عَبِيْدِيْنَ ﴿٥٣﴾ ﴾	١ الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:
٩٠	الكهف	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعِ ٱلسَّمْسِ وَحَدَّهَا تَطَّلَعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِّنْ دُوْنِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ ﴾	١ الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:
٧٤	الشعراء	﴿ قَالُوْٓا۟ بَلْ وَحَدَّثْنَا ءَابَآءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ﴿٧٤﴾ ﴾	١ الصورة الثالثة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية:

٢٤	النمل	﴿ وَحَدَّثُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾	١	الصورة الرابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:
٢. علم:				
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٥	الصف	﴿ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المصدر المؤول سد مسد مفعولي علم:
١١٣	المائدة	﴿ وَنَعَلِمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾	٢	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المصدر المؤول سد مسد مفعولي علم:

ثالثاً: أفعال التحويل :

أفعال التحويل هي التي تفيد التحويل من حالة إلى أخرى ، وهي : " صَيَّرَ ، اتَّخَذَ ، رَدَّ ، حَوَّلَ ، جَعَلَ ، تَرَكَ " (١) ، و " سَوَّى " (٢) .

وقد ورد في آيات القصص القرآني منها ثلاثة ، وهي : (اتَّخَذَ ، جَعَلَ ، بَدَّلَ) ، وقد ورد بمعنى جَعَلَ منها : (نَحَتَ ، قَطَعَ ، قَضَى ، سَوَّى ، تَرَكَ ، أَنْزَلَ ، نَبَذَ) ، وهي كما يلي :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

(١) : جامع الدروس العربية ، ٤٧/١ .

(٢) : الشامل في النحو ، ٢٧ .

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع (١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ قَالُوا اتَّخَذْنَا هُزُؤًا ۖ ﴾ [البقرة: ٦٧] .

والشاهد فيه : اتَّخَذْنَا هُزُؤًا .

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلَّ له ، وتَنْخِذْنَا : تَنْخِذُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وهُزُؤًا : مفعول به ثانٍ منصوب وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَأَزَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۖ ﴾ [الأنعام: ٧٤] .

والشاهد فيه : اتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً .

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلَّ له ، وتَنْخِذُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَأَصْنَامًا : مفعول به أولٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وءَالِهَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۖ ﴾ [الأعراف: ١٤٦] .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [يوسف: ٢١] ، [القصص: ٩] .

والشاهد فيه : يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا .

يَتَّخِذُوهُ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل هو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَسَبِيلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَّ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ [فاطر: ٦] .

والشاهد فيه : فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا .

الفاء : الفاء الفصيحة ^(١) ، " وسميت بذلك لأنها تفصح عن شرط مقدر " ^(٢) ، واتَّخِذُوهُ : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَعَدُوًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٢٦٤/٦ .

(٢) : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٧٧/٣ .

﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [المائدة: ١١٦] .

والشاهد فيه : اتَّخِذُونِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ .

اتَّخِذُونِي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَالْهَيْنِ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو نكرة موصوف ، و(مِنْ دُونِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

النمط الثالث : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٥] .

والشاهد فيه : اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا .

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ولفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وإِبْرَاهِيمَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، وَخَلِيلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان: ٣٠] .

والشاهد فيه : اتَّخَذُوا هَذَا ... مَهْجُورًا .

اتَّخَذُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لا يتصله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ومَهْجُورًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ [الكهف: ٦١] .

والشاهد فيه : فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ... سَرَبًا .

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وسَبِيلُهُ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ مضاف إليه ، وسَرَبًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ١٠/٤

يُوضَحُ أنماط: (اتَّخَذَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٦٧	البقرة	﴿ قَالُوا اتَّخَذْنَا هُزُؤًا ﴾	٣	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

٧٤	الأنعام	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسِرَّنِي وَلَا تَدْعُنِي إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ ۚ إِنَّهُم لَكَاذِبُونَ ﴿٧٤﴾ ﴿ اتَّخَذُوا أَصْنَامًا ءَالِهَةً ۚ ﴿٧٥﴾﴾	١	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني نكرة:
١٤٦	الأعراف	﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَنِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ﴿١٤٦﴾﴾	١	الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٦	فاطر	﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمُ عَدُوٌّ ﴿٦﴾ ﴿ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ ﴿٧﴾﴾	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
١١٦	المائدة	﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ ﴿١١٦﴾﴾	١	الصورة الثانية: فعل أمر + الفاعل ضمير متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
النمط الثالث: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٢٥	النساء	﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة:
٣٠	الفرقان	﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة:
٦١	الكهف	﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾﴾	١	الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:

٢. جعل :

ورد الفعل جعل في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ [الحاقة: ١٢] .

والشاهد فيه : نَجْعَلَهَا تَذْكِرَةً .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، وَنَجْعَلَهَا : نَجْعَلُ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة ، وَهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وَتَذْكِرَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ [سبأ: ١٩] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، وَجَعَلْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَأَحَادِيثَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنبياء: ٥٨] .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع (١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ ط ﴾ [البقرة: ٢٥٩] .

والشاهد فيه : نَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محل له ، وَنَجْعَلَكَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمره وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وآيَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وَلِلنَّاسِ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة الرابعة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَحَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ ﴾ [القصص: ٤] .

والشاهد فيها : حَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا .

حَعَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَأَهْلَهَا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة ، وشِيَعًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأعراف: ٦٩] ، [مريم: ٢١] .

جدول ١١/٤

يُوضِّح النمط الأول لـ(جعل):

(فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١٢	الحاقة	﴿ لِيَجْعَلَ لَكُمْ تَذْكَرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
١٩	سبأ	﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٢٥ ٩	البقرة	﴿ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ ﴿٢٥﴾ ﴾	٣	الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٤	القصص	﴿ وَحَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ ﴾	١	الصورة الرابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثماني صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَدَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ٨٧] .

والشاهد فيه : اجعلوا بيوتكم قبلة .

اجْعَلُوا : فعل أمر مبني على حذف حرف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وئُيُوتُكُمْ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، وَقَبْلَهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :
وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا ﴾ [يوسف:٦٢] .

والشاهد فيه : اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ .

اجْعَلُوا : فعل أمر مبني على الضم لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وِبِضَاعَتَهُمْ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه ، و(في رِحَالِهِمْ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ .

الصورة الثالثة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَجْعَلُهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مريم:٦] .

والشاهد فيه : اجْعَلُهُ ... رَضِيًّا .

اجْعَلُهُ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَرَضِيًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الرابعة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ [إبراهيم: ٤٠] .

والشاهد فيه : اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ .

اجْعَلْنِي : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ومُقِيمٍ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والصلاة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو معرف بالألف واللام .

الصورة الخامسة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ ﴾ [البقرة: ١٢٨] .

والشاهد فيه : اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ .

اجْعَلْنَا : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ومُسْلِمِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُنْتَهَى وهو نكرة موصوف ، وَلَكَ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة السادسة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ [البقرة: ١٢٦] .

والشاهد فيها : اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا .

اجْعَلْ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وهذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وبلدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وآمناً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة السابعة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾

[إبراهيم: ٣٥] .

والشاهد فيه : اجْعَلْ هَذَا ... آمناً .

اجْعَلْ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وهذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وآمناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثامنة : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة موصوف + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ [طه: ٥٨] .

والشاهد فيه : اجْعَلْ ... مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ ... مَكَانًا سُوًى .

اجْعَلْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ومَوْعِداً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (لا تخلفه) في محل نصب نعت ، ومَمَّكناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وسُوَّى : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة .

جدول ١٢/٤

يُوضِّح النمط الثاني لـ(جعل):

(فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٨٧	يونس	﴿ وَأَحْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:
٦٢	يوسف	﴿ وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ آحْضِرُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا ﴾	١	الصورة الثانية: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:
٦	مريم	﴿ وَأَحْعَلُهُ رَبِّ رِضًا ﴾	٦	الصورة الثالثة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٤٠	إبراهيم	﴿ رَبِّ آحْضِرْ لِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿ ٤٠ ﴾	١	الصورة الرابعة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
١٢ ٨	البقرة	﴿ رَبَّنَا وَأَحْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ	١	الصورة الخامسة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:

		﴿ ١٢٨ ﴾		
١٢ ٦	البقرة	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بِلَدًا ءَامِنًا ﴾ ﴿ ١٢٨ ﴾	١	الصورة السادسة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٣٥	إبراهيم	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ إِلَّا صَنَامَ ﴾ ﴿ ١٢٩ ﴾	١	الصورة السابعة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم إشارة + المفعول به الثاني نكرة:
٥٨	طه	﴿ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ ﴿ ٥٨ ﴾	١	الصورة الثامنة: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة موصوف + المفعول به الثاني نكرة موصوف:

النمط الثالث : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه خمس عشرة صورة ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ ﴿ ٧٠ ﴾ [الأنبياء: ٧٠] .

والشاهد فيه : فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له ، وَجَعَلْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَالْأَخْسَرِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو معرف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرفة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الزخرف: ٣] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا .

جَعَلْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وقُرْآنًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وعَرَبِيًّا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في ستّة مواضع^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُنَاءً ﴾ [المؤمنون: ٤١] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَاهُمْ غُنَاءً .

جَعَلْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وغُنَاءً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الرابعة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يونس: ٧٣] ، [الإسراء: ٦] ، [المؤمنون: ٤٤] ، [الفرقان: ٣٧] ، [سبأ: ١٩] .

وردت هذه الصورة في ثمانية مواضع^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ [الأنبياء: ٧٣] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ .

جَعَلْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَأَيْمَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (يَهْدُونَ) : في محل نصب نعت .

الصورة الخامسة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً هَا لِتَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [الكهف: ٧] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا مَا ... زِينَةً .

جَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَمَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَزِينَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة السادسة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا ﴾ [البقرة: ١٢٥] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٦٦] ، [الإسراء: ٢] ، [الأنبياء: ٧٣ ، ٩١] ، [القصص: ٤١]

، [العنكبوت: ١٥] ، [ص: ٢٦]

والشاهد فيها : جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ .

جَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصل به الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَالْبَيْتُ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وَلِلنَّاسِ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة السابعة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الثاني معرفة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَخَلُّفُونَ ﴾ [الزخرف: ٦٠] .

والشاهد فيه : لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً ... يَخَلُّفُونَ .

اللام : واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له ، وَجَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصل به الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَمِنْكُمْ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به أول ، وَمَلَائِكَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجملة (يَخَلُّفُونَ) : في محل نصب نعت .

الصورة الثامنة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَحَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ [المدثر: ١٢] .

والشاهد فيه : جَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا .

جَعَلْتُ : فعل ماض مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ولَهُ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم ، ومَالاً : مفعول به أول مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ومَمْدُوداً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة التاسعة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلق بمحذوف : وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴾ [نوح: ٧] .

والشاهد فيه : جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ .

جَعَلُوا : فعل ماض مبني على الضم لا يتصله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَأَصَابِعَهُمْ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، (وفي آذَانِهِمْ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان .

الصورة العاشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + ضمير فصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام : وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴾ [الصافات: ٧٧] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ .

جَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَذُرِّيَّتَهُ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر

مضاف إليه ، وهُمُ : ضمير فصل مبني على السكون وحُرِّكَ بالضم لالتقاء الساكنين لا محلّ له ، والْبَاقِيَيْنِ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكر سالم وهو معرف بالألف واللام .

الصورة الحادية عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ﴾ [المؤمنون: ٥٠] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ ... آيَةً .

جَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لا يتّصّاله بنا الفاعلين ، وتَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وإِثْنٌ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ومَرْيَمٌ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف ، وآيَةً : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١] .

والشاهد فيه : جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ .

(١) : والموضع الآخر ورد المفعول به الأول نكرةً مضافاً إلى ما أضيف إلى معرفة في الآية : [النمل: ٣٤] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يس: ٢٧] ، [القلم: ٥٠] ، [الفيل: ٥] .

وَجَعَلَنِي : فعل ماض مبني على الفتح ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، و(مِنَ الْمُرْسَلِينَ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ .

الصورة الثالثة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في ستّة مواضع^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ [الكهف:٩٦] .

والشاهد فيه : جَعَلَهُ نَارًا .

جَعَلَهُ : فعل ماض مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، ونَارًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الرابعة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ﴾ [طه:٥٣] .

والشاهد فيه : جَعَلَ الْأَرْضَ مَهْدًا .

جَعَلَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَالْأَرْضَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالألف واللام ، وَمَهْدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة:٢٠] ، [الأعراف:١٤٣] ، [الكهف:٩٨] ، [مريم:٣٠] ، [٣١] .

(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [نوح:١٦ ، ١٩] .

الصورة الخامسة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مضاف معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا ﴾ [هود:٨٢] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا .

جَعَلْنَا : فعل ماض مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَعَالِيَهَا : عَلِيٍّ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ جرِّ مضاف إليه وهو معرفة ، وَسَافِلَهَا : سَافِلٌ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ جرِّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة السادسة عشرة : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرف بالالف واللام + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف:٧٠] .

والشاهد فيه : جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ .

جَعَلَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والسَّقَايَةَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة ، و(فِي رَحْلِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحجر:٧٤] .

جدول ١٣/٤

يُوضِح النمط الثالث لـ (جعل):

(فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٧٠	الأنبياء	﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:
٣	الزخرف	﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرفة موصوف:
٤١	المؤمنون	﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ﴾	٦	الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٧٣	الأنبياء	﴿ وَحَجَلْنَاهُمْ أَيمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾	٨	الصورة الرابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٧	الكهف	﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾	١	الصورة الخامسة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني نكرة:
١٢٥	البقرة	﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾	١	الصورة السادسة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٦٠	الزخرف	﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَخَلَّفُونَ ﴾	١	الصورة السابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول جار ومجرور متعلقان بمحذوف +

				المفعول به الثاني معرفة موصوف:
١٢	المدثر	﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ تَخَلَّفُونَ ﴾	١	الصورة الثامنة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف:
٧	نوح	﴿ وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ حَعَلُوا أَصْبِعُهُمْ فِي آذَانِهِمْ ﴿ ٧ ﴾	١	الصورة التاسعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلق بمحذوف:
٧٧	الصفاء ت	﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿ ٧٧ ﴾	١	الصورة العاشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + ضمير فصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني معرف بالألّف واللام:
٥٠	المؤمنو ن	﴿ وَجَعَلْنَا آيَةَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ﴿ ٥٠ ﴾	٢	الصورة الحادية عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:
٢١	الشعراء	﴿ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا ﴿ ٢١ ﴾	٤	الصورة الثانية عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:
٩٦	الكهف	﴿ حَتَّىٰ إِذَا حَعَلَهُ نَارًا قَالَ ﴿ ٩٦ ﴾	٦	الصورة الثالثة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٥٣	طه	﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ﴿ ٥٣ ﴾	٣	الصورة الرابعة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرف بالألّف واللام + المفعول به الثاني نكرة:

٨٢	هود	﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا حَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا ﴾	٢	الصورة الخامسة عشرة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مضاف معرفة:
٧٠	يوسف	﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ حَعَلَّ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾	١	الصورة السادسة عشرة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف:

أفعال بمعنى جعل :

أ- نحت بمعنى جعل :

ورد الفعل نحت في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به
معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَتَنحِتُونَ الْجِبَالَ يُيُوتًا ﴾ [الأعراف: ٧٤] .

والشاهد فيه : تَنحِتُونَ الْجِبَالَ يُيُوتًا .

تَنحِتُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، والواو : ضمير متصل مبني
على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَالْجِبَالَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه
الفتحة وهو معرفة ^(١) ، وَيُيُوتًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

(١) : وهناك وجه آخر لإعراب الجبال وهو : منصوب بنزع الخافض أي : (من الجبال) ، يُنظر : الدرويش ،

مرجع سابق ، ٥٨٣/٢ .

ب- قَطَّعَ بِمَعْنَى جَعَلَ :

ورد الفعل قَطَّعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ [الأعراف: ١٦٠] .

والشاهد فيه : قَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ (١) .

قَطَّعْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرِّكَ بِالضَّمِّ لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَاثْنَتَيْ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى وهو نكرة مضاف ، وَعَشْرَةَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَطَّعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا ﴾ [الأعراف: ١٦٨] .

والشاهد فيه : قطعناهم أمما .

قَطَّعْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل

(١) : في إعراب (قطعنا) وجهان : الوجه الأول : أنها بمعنى (صيرنا) ، والمفعول به الثاني : اثنتي عشرة ؛ والوجه الثاني : أنها ليست بمعنى صيرنا (اثنتي عشرة) تكون حالا ؛ أي: فرقناهم فرقا . يُنظر : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، تحقيق : البجاوي ، ٥٩٩/١ .

مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَأَمَّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ت- قضى بمعنى جعل :

ورد الفعل قضى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَضْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ [فصلت: ١٢] .

والشاهد فيه : قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له ، وَقَضَاهُنَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، وهُنَّ : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَسَبْعَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَسَمَاوَاتٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرفة .

ث- سَوَّى بمعنى جعل :

ورد الفعل سَوَّى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ سَوَّاهُ رَحُلًا ﴾ [الكهف: ٣٧] .

والشاهد فيها : سَوَّاهُ رَحُلًا .

ثُمَّ : حرف عطف مبني على السكون لا محل له ، وَسَوَّاهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَرَحُلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ج- تَرَكَ بِمَعْنَى جَعَلَ :

ورد الفعل تَرَكَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٥] .

والشاهد فيها : تَرَكْنَاهَا آيَةً .

تَرَكْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَهِيَ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَآيَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ح- أَنْزَلَ بِمَعْنَى جَعَلَ :

ورد الفعل أَنْزَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني
نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل
+ المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢] .

والشاهد فيه : أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا .

أَنْزَلْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَقُرْآنًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وَعَرَبِيًّا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

خ- نَبَذَ بِمَعْنَى جَعَلَ :

ورد الفعل نَبَذَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل نكرة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني
شبه جملة متعلق بمحذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل نكرة موصوف + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى
لفظ الجلالة (الله) + المفعول به الثاني ظرف متعلق بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴾ [البقرة: ١٠١] .

والشاهد فيه : نَبَذَ فَرِيقٌ ... كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ .

نَبَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وفَرِيقٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو
نكرة موصوف ، ومن الذين : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت ، وكِتَابَ : مفعول به أول
منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى لفظ الجلالة ، ولفظ الجلالة (الله) :
مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وَرَاءَ : ظرف مكان متعلق بمحذوف مفعول به ثان .

جدول ١٤/٤

يُوضِّحُ أَنْمَاطَ: (أفعال بمعنى جعل)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
أ- نحت بمعنى جعل:				
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٧٤	الأعراف	﴿ وَتَنَحَّطُونَ الْجِبَالَ يَبُوتًا ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة:
ب- قَطَّعَ بمعنى جعل:				
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٦	الأعراف	﴿ وَقَطَّعْنَهُمْ أُخْتَىٰ عَشْرَةَ ﴾ أَسْبَاطًا أُمَّامًا ﴿١٦﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف:
١٦	الأعراف	﴿ وَقَطَّعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّامًا ﴾ 	١	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
ت- قضى بمعنى جعل:				

النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:			
١٢	فصلت	﴿ فَفَضَّلْنَهُنَّ سَعَى سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴿١٢﴾ ﴾	١ الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
ث- سَوَى بِمَعْنَى جَعَلَ: النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:			
٣٧	الكهف	﴿ ثُمَّ سَوَّيْنَاكَ رَحُلًا ﴿٣٧﴾ ﴾	١ الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
ج- تَرَكَ بِمَعْنَى جَعَلَ: النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:			
١٥	القمر	﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُذَكِّرٍ ﴿١٥﴾ ﴾	١ الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
ح- أَنْزَلَ بِمَعْنَى جَعَلَ: النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:			
٢	يوسف	﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾	١ الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
خ- نَبَذَ بِمَعْنَى جَعَلَ: النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل نكرة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف:			
١٠ ١	البقرة	﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كُتِبَ اللَّهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴿١٠﴾ ﴾ ﴿ [١٠١]: . ﴾	١ الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل نكرة موصوف + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى لفظ الجلالة (الله) + المفعول به الثاني ظرف متعلق بمحذوف:

٣. بَدَلٌ :

ورد الفعل بَدَلٌ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴾ [القلم: ٣٢] .

والشاهد فيه : يُبَدِّلَنَا خَيْرًا .

يُبَدِّلَنَا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على (رَبُّنَا) وهو معرفة ، وَخَيْرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ١٥/٤

يُوضِّح أنماط: (بَدَلٌ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٣٢	القلم	﴿ عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف: ٨١]

• نلاحظ من جدول ٨/٤ - ١٥/٤ ما يلي :

قد ورد من الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ أو الخبر (ظنّ وحسب) ولكلٍ منهما نمطان في تراكيبيهما . والفعل المضارع من (ظنّ) أكثر وروداً منه في الماضي . أما (حسب) فعلى العكس من ذلك . وقد ورد من أفعال اليقين : (رأى ، وعلم) فالمضارع أكثر وروداً ، أما (وجد) فعلى العكس من ذلك . وقد ورد من أفعال التحويل : (اتَّخَذَ) ورد الفعل في الماضي والمضارع بالتساوي ، أما الفعل (جَعَلَ) فقد ورد فعلاً ماضياً على كثرة ، ثمّ فعل الأمر ، ثمّ الفعل المضارع ، وقد ورد بمعنى جَعَلَ الأفعال : (نَحَتَ ، وَقَطَّعَ ، وَقَضَى ، وَسَوَّى ، وَتَرَكَ ، وَأَنْزَلَ ، وَنَبَذَ) فجميعها وردت في الزمن الماضي إلا نَحَتَ في الزمن المضارع . وبَدَّل ورد في الزمن المضارع .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

أولاً : تقديم المفعول به الثاني على المفعول به الأول :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ ﴾ [البقرة: ١٢٥] .

والشاهد فيها : اتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامٍ ... مُصَلِّينَ .

اتَّخِذُوا : فعل ماضٍ مبني على حذف حرف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، و(مِنْ مَقَامٍ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم ، ومُصَلِّينَ : مفعول به أول مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف
+ المفعول به الأول نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور
متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [الفرقان: ٣١] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا لِكُلِّ ... عَدُوًّا .

جَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، و(لِكُلِّ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف
مفعول به ثانٍ مقدّم ، وَعَدُوًّا : مفعول به أول مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ظرف متعلق
بمحذوف + المفعول به الأول نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾

[الفرقان: ٢٧] .

والشاهد فيه : أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ ... سَبِيلًا .

أَخَذْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، و(مَعَ) : ظرف مكان منصوب وعلامة
نصبه الفتحة وهو مضاف ، والرَّسُولِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ،
والظرف متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم وهو مضاف ، وَسَبِيلًا : مفعول به أول مؤخّر
منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢. جَعَلَ :

ورد الفعل جَعَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني + المفعول به الأول :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني مقدم جارٍ ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول مؤخر نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَحَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٠] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا لَكُمْ ... مَعَايِشَ .

وجَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، و(لَكُمْ) : جارٍ ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم ، وَمَعَايِشَ : مفعول به أول مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة.

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني مقدم ظرف مكان متعلق بمحذوف + المفعول به الأول مؤخر نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَحَعَلْنَا مَعَهُرَ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴾ [الفرقان: ٣٥] .

والشاهد فيه : جَعَلْنَا مَعَهُرَ أَخَاهُ .

جَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَمَعَهُرَ : ظرفٌ مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والهَاءُ : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ مضاف إليه وهو معرفة ، والظرف متعلق بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم ، وَأَخَاهُ : مفعول به أول

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الإسراء: ٢] .

منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ،
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

٣. اضْرِبْ بِمَعْنَى جَعَلَ :

ورد الفعل اضْرِبْ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة + المفعول به الأول
معرفة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني نكرة + المفعول
به الأول نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ [يس: ١٣] .

والشاهد فيه : اضْرِبْ ... مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ .

اضْرِبْ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو
معرفة ، والفعل (ضرب) هنا بمعنى (جعل) ^(١) ، ومَثَلًا : مفعول به ثانٍ مقدّم منصوب وعلامة
نصبه الفتحة وهو نكرة ، وَأَصْحَابَ : مفعول به أول مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو
نكرة مضاف إلى معرفة ، وَالْقَرْيَةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرف بالألف
واللام .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان
بمحدوف + المفعول به الأول نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني جار ومجرور
متعلقان بمحدوف + المفعول به الأول نكرة موصوف :

(١) : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٨٩/٣ .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴾ [طه: ٧٧] .

والشاهد فيها : فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له ، وَأَضْرِبْ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، واضرب بمعنى اجعل ^(١) ، و(لَهُمْ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدم ، وطريقاً : مفعول به أول مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(فِي الْبَحْرِ) : في محل نصب نعت ، وَيَبَسًا : نعت ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

جدول ١٦/٤

يُوضِّح أنماط: (تقديم المفعول به الثاني على المفعول به الأول)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
١ . اتَّخَذَ:				
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:				
١٢٥	البقرة	﴿ وَأَتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني شبه جملة متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:				
٣١	الفرقان	﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:
٢٧	الفرقان	﴿ وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ	١	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني

(١) : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٢٦٦/٢ .

		يَدِيهِ يَقُولُ يَلَيَّتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٤٧﴾		ظرف متعلق بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:
٢. جعل:				
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني + المفعول به الأول:				
١٠	الأعراف	﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿٤٨﴾	٢	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني مقدم جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول مؤخر نكرة:
٣٥	الفرقان	﴿ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴾ ﴿٤٩﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الأول نكرة:
٣. اضرب بمعنى جعل:				
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة + المفعول به الأول معرفة:				
١٣	يس	﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلًا لِّأَصْحَابِ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ ﴿٥٠﴾	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني نكرة + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة:
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة:				
٧٧	طه	﴿ فَأَضْرِبْ لَهُم طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخَشَى ﴾ ﴿٥١﴾	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

وفي الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر يتقدم المفعول به الثاني على المفعول به الأول في الأفعال : (اتَّخَذَ وجعل) والفعل في الزمن الماضي ، و(اضرب بمعنى جعل) والفعل فعل أمر .

القسم الثالث : الحذف :

قال الغلاييني (١) : ولا يجوز في هذه الأفعال أن يُحذف مفعولها أو أحدهما اقتصاراً (أي : بلا دليل) ، ويجوز سُقوطُهما ، أو سقوطُ أحدهما ، اختصاراً (أي : لدليل يُدُلُّ على المحذوف) . فسقوطهما معاً لدليل ، كأن يُقال : "هل ظننتَ خالداً مُسافراً ؟ فتقول : (ظننتُ) أي : ظننتُهُ مُسافراً ، قال تعالى : ﴿ أَيَنْ شُرَكَاءِى الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ ، ﴿القصص: ٦٢ ، ٧٤﴾ ، أي كنتم تزعمونهم شركائي .

وقال الشاعر الكميّ الأسدي (٢) :

بِأَيِّ كِتَابٍ ، أَمْ بِأَيِّ سُنَّةٍ تَرَى حُبَّهُمْ عَاراً عَلِيٍّ ، وَتَحْسِبُ؟

أي : "وتحسبُهُ عاراً" .

وسقوطُ أحدهما لدليل ، كأن يُقال : هل تظنُّ أحداً مسافراً ؟ ، فتقولُ : أظنُّ خالداً ، أي : أظنُّ خالداً مُسافراً ؟ ...

ومما جاء فيه حذفُ المفعولين لدليل قولهم : (مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ) أي : يَخْلُ ما يسمعه حقاً فإن لم يدل على الحذف دليلٌ لم يجز ، لا فيهما ولا في أحدهما ، وهذا هو الصحيح في من مذاهب النحويين .

ورد الحذف في الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين في آيات القصص القرآني ، فمنها حذف المفعول به الأول ومنها حذف الفعل مع الفاعل ، وهي كما يلي :

أولاً : حذف الفعل والفاعل :

١ . اجعل :

ورد الفعل اجْعَل في النمط التالي :

النمط الأول : (الفعل + الفاعل) محذوفان + المفعول به الثاني + المفعول به الأول :

(١) : جامع الدروس العربية ، ٤٠/١ .

(٢) : البيت من الطويل ، وهو للكميّ بن زيد الأسدي من قصيدة يمدح آل الرسول فيها ، فالبيت في خزنة الأدب ، ٣١٤/٤ ، ١٣٧/٩ . وفي شرح ديوان الحماسة ، ٤٩١ ، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ، ٥٥/٢ ، وشرح الأشموني ، ١٥٠/٢ ، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، ٥٦٦/١ ، همع الهوامع للسيوطي تحقيق هنداي ، ٥٤٩/١ ، و شرح التصريح على التوضيح ، ٣٧٧/١ .

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : (الفعل + الفاعل) محذوفان + المفعول به الثاني محذوف جار ومجرور

متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ ﴾ [البقرة: ١٢٨] .

والشاهد فيه : ... مِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً .

(مِنْ ذُرِّيَّتِنَا) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدّم دلّ عليه الفعل قبله

تقديره : (اجعل) ، أي : واجعل من ذريتنا ، فاجعل : فعل أمر للدعاء مبني على السكون

والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وأُمَّةً : مفعول به أوّل مؤخّر منصوب

وعلامه نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ومُسْلِمَةً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة (١) .

ثانياً : حذف المفعول به الأول :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني

نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف ضمير

نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءِالِهَةً ﴾ [الأحقاف: ٢٨] .

والشاهد فيها : اتَّخَذُوا ... ءِالِهَةً .

(١) إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١/١٧٣ .

اتَّخَذُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لا تتصله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعول به الأول ضمير متصل محذوف تقديره : (هم) ؛ أَي : اتَّخَذُوهُمْ^(١) ، وآلِهة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وقد ذهب ابن عطية والحوفي إلى أن المفعول به الأول محذوف ، و قرباناً المفعول به الثاني وآلِهة بدل منه ، وعارض الزمخشري هذا الوجه على أن المعنى يفسد ، وقد أجاز أبو حيّان وأبو البقاء إعراب قرباناً مفعولاً لأجله ، وآلِهة المفعول به الثاني ، والمفعول به الأول محذوف^(٢) .

٢. رَأَى :

ورد الفعل رَأَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل محذوف + ضمير فصل + المفعول به الثاني نكرة مبهم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِن تَرِنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ [الكهف: ٣٩] .

والشاهد فيها : تَرِنَ... أَنَا أَقَلَّ .

تَرِنَ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والتقدير : (ترني) ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وأنا : ضمير فصل مبني على السكون لا محلّ له ، وأَقَلَّ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مبهم .

(١) : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ١٠٠٨ .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٨١/٧ ، ١٨٢ .

ثالثاً : حذف المفعول به الثاني :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ [النساء: ١٥٣] .

والشاهد فيها : اتَّخَذُوا الْعِجْلَ

اتَّخَذُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لا يتصله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَالْعِجْلَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالالف واللام ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : إليها ، أي: اتخذوا العجل إليها .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾

[الأعراف: ١٤٨] .

والشاهد فيه : اتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ ... عِجْلًا جَسَدًا

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٥١] .

اتَّخَذَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وَقَوْمٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وموسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وَعِجْلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : إليها ، فالتقدير : اتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى ... عِجْلاً جسداً إليها .

جدول ١٧/٤

يُوضِّح أنماط: (الحذف)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
<p>أولاً: حذف الفعل والفاعل:</p> <p>١. اجعل:</p> <p>النمط الأول: (الفعل + الفاعل) محذوفان + المفعول به الثاني + المفعول به الأول:</p>				
١٢٨	البقرة	﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: (الفعل + الفاعل) محذوفان + المفعول به الثاني محذوف جار ومجرور متعلقان بمحذوف + المفعول به الأول نكرة موصوف:
<p>ثانياً: حذف المفعول به الأول:</p> <p>١. اتَّخَذَ :</p> <p>النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:</p>				
٢٨	الأحقاف	﴿ فَلَوْلَا نَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءِالِهَةً ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة:
<p>٢. رأى:</p> <p>النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:</p>				
٣٩	الكهف	﴿ إِنَّ تَرِينَ أَنَا أَقَلُّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل محذوف + ضمير فصل + المفعول به الثاني نكرة مبهم:
<p>ثالثاً: حذف المفعول به الثاني:</p>				

١. اتَّخَذَ:			
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف:			
١٥٣	النساء	﴿ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعَجَلِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ﴾ ﴿	٢ الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف:
١٤٨	الأعراف	﴿ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا حَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾	١ الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف نكرة:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

قد ورد الحذف في الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، فقد يحذف الفعل والفاعل كما في تركيب الفعل (اجعل) ، ويحذف المفعول به الأول أو المفعول به الثاني كما في تركيب الفعل (اتخذ) في الزمن الماضي .

النوع الثاني: الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر :

وفيه أربعة أقسام فيما يلي :

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به الأول والمفعول به الثاني :

تكثر الأفعال التي تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وقد جاء في آيات القصص القرآني عدد منها ، وهي كما يلي :

١. سَمَّى :

ورد الفعل سَمَّى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران: ٣٦] .

والشاهد فيها : سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ .

سَمَّيْتُهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ومَرْيَمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم .

جدول ١٨/٤

يُوضِح أنماط: (سَمَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١ . سَمَى:				
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣٦	آل عمران	﴿ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

٢ . تَبَعَ تتعدى بهمزة التعديّة (أَتَّبَعَ) :

ورد الفعل أَتَّبَعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾ [القصص: ٤٢] .

والشاهد فيه : اتَّبَعْنَاهُمْ ... لَعْنَةً .

اتَّبَعْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَلَعْنَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مبهم مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مبهم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾ [المؤمنون: ٤٤] .

والشاهد فيه : اتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا .

اتَّبَعْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَبَعْضُهُمْ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مبهم مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وَبَعْضًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مبهم .

جدول ١٩/٤

يُوضِّح أنماط: (تَبِعَ تتعدى بهمزة التعدية : اتَّبَعَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
ثانياً: تَبِعَ تتعدى بهمزة التعدية (اتَّبَعَ): النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٤٢	القصص	﴿ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به

				الثاني نكرة:
٤٤	المؤمنو ن	﴿ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مبهم مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مبهم:

٣. آتى :

ورد الفعل آتى في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ أُولَئِكَ سَنُوْتِيْهِمْ أَجْرًا عَظِيْمًا ﴾ [النساء: ١٦٢] .

والشاهد فيه : سَنُوْتِيْهِمْ أَجْرًا عَظِيْمًا .

السّين : حرف استِقبال مبني الفتح لا محلّ له ، ونُوْتِيْهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة

رفعه الضمة المقدّرة ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل

وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وأَجْرًا : مفعول

به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وعَظِيْمًا : نعت منصوب وعلامة

نصبه الفتحة .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحِمَةٌ وَهَيَّبْنَا لَنَا مِن مَّرْئِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف: ١٠] .

والشاهد فيها : آتتا رحمة .

آتتا : فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَرَحِمَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ [الكهف: ٩٦] .

والشاهد فيه : آتوني زُبَرَ الْحَدِيدِ .

آتوني : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وَزُبَرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَالْحَدِيدِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

النمط الثالث : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأوّل + المفعول به الثاني :

وفيه تسع عشرة صورة ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأوّل اسم علم + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في عشرة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٨] .

والشاهد فيها : آتَيْنَا مُوسَى الْفُرْقَانَ .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو معرفة اسم علم ، وَالْفُرْقَانَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأوّل اسم علم + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٥١] .

والشاهد فيها : آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وإِبْرَاهِيمَ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، رُشْدَهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهَاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأوّل اسم علم + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٥٣ ، ٨٧] ، [الإسراء: ٢] ، [المؤمنون: ٤٩] ، [الفرقان: ٣٥] ، [التقصص: ٤٢] ، [لقمان: ١٢ ، ٢٣] ، [السجدة: ٢٣] .

﴿ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ١٥٣] .

والشاهد فيه : آتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة وهو معرفة اسم علم ، وسُلْطَانًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، ومُّبِينًا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة الرابعة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأوّل اسم علم + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زَيْبُورًا ﴾ [النساء: ١٦٣] .

والشاهد فيها : آتَيْنَا دَاوُدَ زَيْبُورًا .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ودَاوُدَ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، وزَيْبُورًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الخامسة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأوّل اسم قبيلة + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَعَاتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴾ [الإسراء: ٥٩] .

والشاهد فيه : آتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [النمل: ١٥] . [سبأ: ١٠] .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وثمودَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم قبيلة ، والثاقفةَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة السادسة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم موصوف + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ [البقرة: ٨٧] .

والشاهد فيه : آتَيْنَا عِيسَى ابْنَ... الْبَيِّنَاتِ .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وعيسى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة وهو معرفة اسم علم موصوف ، وابنُ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والبيّناتِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة السابعة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ [الأنعام: ٨٣] .

والشاهد فيها : آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ .

آتَيْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهّا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وإبراهيمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم .

الصورة الثامنة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ **وَأَتَيْنَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِذَا مَفَاتِحُهُ لْتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ** ﴾ [٧٦: القصص]

والشاهد فيه : **أَتَيْنَاهُ مَا** .

أَتَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة التاسعة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ **وَأَتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ** ﴾ [الصافات: ١١٧] .

والشاهد فيها : **أَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ** .

أَتَيْنَاهُمَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والكتاب : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة ، والمستبين : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالألف واللام .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الدخان: ٣٣] .

الصورة العاشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ يَلِيحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ [مريم: ١٢] .

والشاهد فيه : آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ .

آتَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَالْحُكْمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالالف واللام .

الصورة الحادية عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في خمسة مواضع ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا ﴾ [الأنبياء: ٨٤] .

والشاهد فيها : آتيناها أهله .

آتَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَأَهْلَهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [ص: ٢٠] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [العنكبوت: ٢٧] ، [الأعراف: ١٧٥] ، [يوسف: ٦٦] ، [الحجر: ٨١] .

الصورة الثانية عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في خمسة مواضع^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النحل: ١٢٢] .

والشاهد فيه : آتَيْنَاهُ ... حَسَنَةً .

آتَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَحَسَنَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا ﴾ [يونس: ٨٨] .

والشاهد فيه : آتَيْتَ فِرْعَوْنَ ... زِينَةً ... فِي الْحَيَاةِ .

آتَيْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بقاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَفِرْعَوْنَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، وَزِينَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(فِي الْحَيَاةِ) : جارٍ ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة الرابعة عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة (عدد) مضاف إلى معدود :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات: [طه: ٩٩] ، [الأنبياء: ٧٤] ، [القصص: ١٤] ، [يوسف: ٢٢] .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴿١١﴾ ﴾ [الإسراء: ١٠١] .

والشاهد فيه : آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة وهو معرفة اسم علم ، وتِسْعَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وآيَاتٍ ^(١) : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرفة .

الصورة الخامسة عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الأنعام: ٨٩] .

والشاهد فيها : آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ .

آتَيْنَاهُمُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرِّكَ بالضم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وَالْكِتَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة السادسة عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَعَاتِبَكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ [المائدة: ٢٠] .

(١) : آيات : وهي الآيات التي أجزاها الله سبحانه وتعالى على يد نبي الله موسى عليه السلام .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [مريم: ٣٠] .

والشاهد فيه : آتَاكُمْ مَا .

آتَاكُمْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التَّعَدُّرُ ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وَمَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة السابعة عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :
وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ [الكهف: ٦٢] .

والشاهد فيه : آتِنَا غَدَاءَنَا .

آتِنَا : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وَغَدَاءَنَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ مضاف إليه .

الصورة الثامنة عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعين^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ ﴾ [هود: ٢٨] .

والشاهد فيه : آتاني رحمة من عنده .

آتاني : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّرُ ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الكهف: ٦٥] .

(هو) وهو معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَرَحْمَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، (مِنْ عِنْدِهِ) : جارٍ ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة التاسعة عشرة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى نكرة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَءَاتَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ [يوسف: ٣١] .

والشاهد فيها : آتَتْ كُلَّ واحدة ... سكيناً .

آتَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء : تاء التانيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) وهو معرفة ، وَكُلَّ : مفعول به أولٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى نكرة ، وَوَاحِدَةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة ، وَسِكِّينًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٢٠/٤

يُوضَّح أنماط: (آتى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٦٢	النساء	﴿أُولَئِكَ سُنُّوهُمْ أَحْرًا عَظِيمًا﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني:				
١٠	الكهف	﴿فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به

		رَشَدًا ﴿٦١﴾		الثاني نكرة :
٩٦	الكهف	﴿عَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴿٦٦﴾﴾	١	الصورة الثانية: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
النمط الثالث: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٤٨	الأنبياء	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذَكَرْنَا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾﴾	٩	الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني معرف بالألّف واللام:
٥١	الأنبياء	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِّن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة مضاف:
١٥٣	النساء	﴿فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾﴾	١	الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
١٦٣	النساء	﴿وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زُبورًا ﴿١٦٣﴾﴾	٣	الصورة الرابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة:
٥٩	الإسراء	﴿وَعَاتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ﴿٥٩﴾﴾	١	الصورة الخامسة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم قبيلة + المفعول به الثاني معرف بالألّف واللام:
٨٧	البقرة	﴿وَعَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴿٨٧﴾﴾	١	الصورة السادسة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم موصوف + المفعول به الثاني معرف بالألّف واللام:
٨٣	الأنعام	﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا	١	الصورة السابعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول

		﴿إِثْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ﴾ ^ج		ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم:
٧٦	القصص	﴿وَأَتَيْنَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاحِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾	٢	الصورة الثامنة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:
١١٧	الصفاء ت	﴿وَأَتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ﴾	١	الصورة التاسعة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف:
١٢	مريم	﴿يَبْحَثِي خِذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيًا﴾	٢	الصورة العاشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٨٤	الأنبياء	﴿وَأَتَيْنَهُ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا﴾	٥	الصورة الحادية عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
١٢٢	النحل	﴿وَأَتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾	٥	الصورة الثانية عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٨٨	يونس	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	١	الصورة الثالثة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
١٠١	الإسراء	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾	١	الصورة الرابعة عشرة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني

				نكرة (عدد) مضاف إلى معدود:
٨٩	الأنعام	﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ ﴿٨٩﴾	٢	الصورة الخامسة عشرة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:
٢٠	المائدة	﴿ وَعَاثَنُكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٢٠﴾	١	الصورة السادسة عشرة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:
٦٢	الكهف	﴿ قَالَ لِفَتْنِهِ آتَيْنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ ﴿٦٢﴾	١	الصورة السابعة عشرة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
٢٨	هود	﴿ وَعَاثَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ ﴾ ﴿٢٨﴾	٢	الصورة الثامنة عشرة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٣١	يوسف	﴿ وَعَاثَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ ﴿٣١﴾	١	الصورة التاسعة عشرة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مبهم مضاف إلى نكرة + المفعول به الثاني نكرة:

٤. أَدْخِل :

ورد الفعل أَدْخِل في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :


﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٦] .

والشاهد فيه : أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ .

أَدْخِلُوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، آل : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وفِرْعَوْنَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأثّه ممنوع من الصّرف وهو معرفة اسم علم ، وَأَشَدَّ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وَالْعَذَابِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٢١/٤

يُوضِحُ أَنْمَاطُ: (أَدْخِل)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٤٦	غافر	﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

٥. أذاق :

ورد الفعل أذاق في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ﴾ [فصلت: ١٦] .

والشاهد فيه : لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ.

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، وَنُذِيقَهُمْ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وَعَذَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَالْخِزْيِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّ الكسرة وهو معرفّ بالألف واللام .

جدول ٢٢/٤

يُوضِحُ أَنْمَاطَ: (أذاق)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٦	فصلت	﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

٦. أَرْهَقَ مِنَ الْفَعْلِ (رَهَقَ) :

ورد الفعل أَرْهَقَ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾ [الكهف: ٨٠] .

والشاهد فيه : يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا .

يُرْهِقَهُمَا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، وهُما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وطُغْيَانًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٢٣/٤

يُوضِّح أنماط: (أَرْهَقَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٨٠	الكهف	﴿ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

٧. أرى :

ورد الفعل أرى في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني اسم موصول :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [المدثر: ١٧] .

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا تَحَدَّرُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾

[القصص:٦٠] .

والشاهد فيها : نُرِيَ فِرْعَوْنَ ... مَا .

نُري : فعل مضارع منصوب معطوف وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر

وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وفِرْعَوْنَ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه

الفتحة وهو معرفة اسم علم ، وَمَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به

ثانٍ وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل اسم علم +
المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأنعام:٧٥] .

والشاهد فيه : نُري إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ .

نُري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها

الثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وإِبْرَاهِيمَ : مفعول به أوّل

منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم ، وَمَلَكُوتَ : مفعول به ثانٍ منصوب

وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والسَّمَوَاتِ : مضاف إليه مجرور وعلامة

جره الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب
متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف:١٤٥] .

﴿ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ٧٣] .

والشاهد فيه : يُرِيكُمْ آيَاتِهِ .

يُرِيكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وآيَاتِهِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنّهُ جمع مؤنث سالم وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الرابعة : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل نكرة (عدد) مضاف إلى معدود + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ [يوسف: ٤٣] .

والشاهد فيه : أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ .

أَرَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وَسَبْعٌ : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وَبَقَرَاتٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة ، وجملة (يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأوّل + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ۗ ﴾ [البقرة: ١٢٨] .

والشاهد فيه : أَرِنَا مَنَاسِكَنَا .

أَرِنَا : فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَمَنَاسِكَنَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه .

الصورة الثانية : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۗ ﴾ [البقرة: ٢٦٠] .

والشاهد فيه : أَرِنِي ... تُحْيِي الْمَوْتَى .

أَرِنِي : وأصل الفعل " أَرَيْتَنِي " ، فحذفت الياء الأولى فصارت أَرَيْتَنِي ، ثم نقلت حركة الهمزة إلى الزاء ، فحذفت الهمزة ، وهي بصرية دخلت عليها همزة التعدية " (١) . أَرِنِي : فعل أمر للدعاء مبني على حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وجملة (تُحْيِي الْمَوْتَى) : في محل نصب مفعول به ثان .

النمط الثالث : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأوّل + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف :

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٣٤٧/١ .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴾ [النازعات: ٢٠] .

والشاهد فيه : أَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى .

أَرَاهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والهاء :

ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والآية : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام ، وَالْكُبْرَى : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴾ [طه: ٥٦] .

والشاهد فيه : أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا .

أَرَيْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتّصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وآيَاتِنَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف: ٣٦] .

﴿ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِنِّي أَخْصِرُ خَمْرًا ﴾ [يوسف: ٣٦] .

والشاهد فيه : أراني أعصر خمرًا .

أراني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (أَخْصِرُ خَمْرًا) : في محل نصب مفعول به ثان . فالفعل رأى " الحلمية جرت مجرى أفعال القلوب في جواز كون فاعلها ، ومفعولها ضميرين متحدي المعنى ، فأراني فيه ضمير الفاعل المستكن ، وقد تعدى الفعل الى الضمير المتصل ، وهو رافع للضمير المتصل ، وكلاهما لمدلول واحد ، ولا يجوز أن تقول ضربني ، ولا أكرمني" (١) .

جدول ٢٤/٤

يُوضِّح أنماط: (أرى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٦	القصص	﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني اسم موصول:
٧٥	الأنعام	﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾	٢	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
٧٣	البقرة	﴿ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ﴾	١	الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول

(١) : تفسير البحر المحيط ، ٢٧٥/٦ .

		<p>وَأُتِيكُمْ بِآيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٢﴾</p>		<p>ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:</p>
٤٣	يوسف	<p>﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴿٤٣﴾</p>	١	<p>الصورة الرابعة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف (عدد) مضاف + المفعول به الثاني جملة فعلية:</p>
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٢ ٨	البقرة	<p>﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ﴿١٢﴾</p>	١	<p>الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:</p>
٢٦ ٠	البقرة	<p>﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ﴿٢٦﴾</p>	١	<p>الصورة الثانية: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:</p>
النمط الثالث: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٠	النازعات	<p>﴿ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾</p>	١	<p>الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف:</p>
٥٦	طه	<p>﴿ وَلَقَدْ آرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾</p>	١	<p>الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:</p>
٣٦	يوسف	<p>﴿ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرِنِّي أَعَصِرُ خَمْراً ﴿٣٦﴾</p>	٢	<p>الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية:</p>

٨. أسرّ :

ورد الفعل أسرّ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :
وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً ﴾ [يوسف: ١٩] .

والشاهد فيه : أسْرُوهُ بِضَاعَةً .

أسْرُوهُ : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وبِضَاعَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٢٥/٤

يُوضِّح أنماط: (أسرّ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٩	يوسف	﴿ قَالَ يَبْشُرِي هَذَا غُلْمٌ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

٩. أعطى :

ورد الفعل أعطى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة كل مضاف
+ المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ [طه: ٥٠] .

والشاهد فيه : أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ .

أَعْطَى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر ،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وكُلٌّ : مفعول به أول منصوب وعلامة
نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى نكرة ، وشَيْءٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
وهو نكرة ، وَخَلَقَهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة
، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍ مضاف إليه .

جدول ٢٦/٤

يُوضِّح أنماط: (أعطى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٥٠	طه	﴿ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مبهم كل مضاف + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

١٠. أَلَزَمَ :

ورد الفعل أَلَزَمَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَعَمِيَّتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَوْهَا وَأَنْتُمْ هَا كَرِهُونَ ﴾ [هود: ٢٨] .

والشاهد فيه : أَنْزِلُكُمْ مَوْهَا .

أَنْزِلُكُمْ مَوْهَا : الهمزة همزة استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، نُزِمَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وَحُرِّكَ بِالضَّمِّ لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والواو حرف إشباع مبني على السكون لا محلّ له ، وقد دخل حرف الواو " تنمة للميم وهو الأصل في ميم الجمع " (١) ، وَهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة .

جدول ٢٧/٤

يُوضِّح أنماط: (ألزم)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٨	هود	﴿ فَعَمِيَّتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَوْهَا وَأَنْتُمْ هَا كَرِهُونَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:

١١. أُنْبَأُ :

ورد الفعل أُنْبَأُ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٦٩٦/٢ .

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم إشارة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ [التحریم: ٣] .

والشاهد فيه : أَنْبَأَكَ هَذَا .

أَنْبَأَكَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وهذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

جدول ٢٨/٤

يُوضِّح أنماط: (أنبأ)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣	التحریم	﴿ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم إشارة:

١٢. أَنْذَرَ :

ورد الفعل أَنْذَرَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ [فصلت: ١٣] .

والشاهد فيه : أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ .

أَنْذَرْتُكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَصَاعِقَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، مِثْلَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴾ [القمر: ٣٦] .

والشاهد فيها : أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا .

أَنْذَرَهُمْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَبَطْشَتَنَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٢٩/٤

يُوضِّح أنماط: (أنذر)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣	التحريم	﴿ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأُكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم إشارة:

٣٦	القمر	﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
----	-------	---	---	--

١٣. أوردَ :

ورد الفعل أوردَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ^ط وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴾ [هود:٩٨] .

والشاهد فيه : أوردَهُمُ النَّارَ .

أوردَهُمُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحركٍ بالضم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والنَّارُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفٌ بالألف واللام .

جدول ٣٠/٤

يُوضِّح أنماط: (أورد)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٩٨	هود	﴿ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ^ط وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:

١٤ . أَوْزَعٌ (١) :

ورد الفعل أَوْزَعٌ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :


﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ [النمل: ١٩] .

والشاهد فيه : أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ .

أَوْزِعْنِي : فعل أمر للدعاء مبني على السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنْ أَشْكُرَ) : في محل نصب مفعول به ثان .

جدول ٣١/٤

يُوضِحُ أنماط: (أوزع)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٩	النمل	﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول:

(١) أَوْزَعٌ : أَلْهَمَهُ إِيَّاهُ أَيُّ : أَلْهَمَهُ الشُّكْرَ .

١٥ . بَدَّلَ :

ورد الفعل بَدَّلَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ عَسَىٰ رَبُّهُٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّلَهُٗٓ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ ﴾ [التحریم:٥] .

والشاهد فيه : يُبَدِّلُهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا .

يُبَدِّلُهُ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَأَزْوَاجًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وَخَيْرًا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِٓ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ [سبأ:١٦] .

والشاهد فيها : بَدَّلْنَاهُمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِٓ .

بَدَّلْنَاهُمْ : فعل أمر للدعاء مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، ونَأ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وَجَنَّتَيْنِ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني وهو نكرة موصوف ، وَذَوَاتِي : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنها مثني وهو مضاف .

جدول ٣٢/٤ يُوضِّح أنماط: (بَدَل)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٥	التحريم	﴿ عَسَىٰ رَبُّهُٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبَدِّلَهُٗٓ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ ﴿٥﴾ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٦	سبأ	﴿ وَيَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْنِ ﴿١٦﴾ ذَوَاتِي أَكُلِ حَمَطٍ ﴿١٦﴾ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:

١٦ . بَلَّغَ :

ورد الفعل بَلَّغَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا أَلِّمْتُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ ﴾ [الأحقاف: ٢٣] .

والشاهد فيها : أُبَلِّغُكُمْ مَا .

أُبَلِّغُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أَوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وَمَا : اسم موصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة :

ورد هذا النمط في ثلاثة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ ﴾ [الأعراف: ٦٢] .

والشاهد فيها : أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي .

أُبَلِّغُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أَوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، ورسالاتٍ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة ، رَبِّي : رَبِّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأعراف: ٦٨ ، ٧٩] .

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ﴾ [هود: ٥٧] .

والشاهد فيها : أَبْلَغْتُكُمْ مَا .

أَبْلَغْتُكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وما : اسم موصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

جدول ٣٣/٤

يُوضِّح أنماط: (بَلَّغ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٥٧	هود	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:
٢٣	الأحقاف	﴿ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ﴾	١	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:
٦٢	الأعراف	﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ ﴾	٣	الصورة الثالثة: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة:

١٧ . جَزَى :

ورد الفعل جَزَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :


﴿ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ [القصص: ٢٥] .

والشاهد فيها : لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محل له ، وَيَجْزِيكَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَأَجْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وما : اسم موصول مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٣٤/٤

يُوضِح أنماط: (جَزَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٥	القصص	﴿ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

١٨ . جَنَّبَ :

ورد الفعل جَنَّبَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ [إبراهيم: ٣٥] .

والشاهد فيه : اجْنُبْنِي أَنْ نَعْبُدَ .

اجْنُبْنِي : فعل أمر للدَّعاء مبني على السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنْ نَعْبُدَ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ .

جدول ٣٥/٤

يُوضِّح أنماط: (جَنَّبَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣٥	إبراهيم	﴿ وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول:

١٩ . زَادَ :

ورد الفعل زَادَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴾ [هود: ٥٢] .

والشاهد فيها : يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ .

يَزِدْكُمْ : فعل مضارع معطوف مجزوم وعلامة جزمه السكون ، وُكْمٌ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وقُوَّةٌ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(إِلَى قُوَّتِكُمْ) : جارٍ ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ [الكهف: ١٣] .

والشاهد فيه : زِدْنَاهُمْ هُدًى .

زِدْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لارتباطه بنا الفاعلين ، وْنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، وهُدًى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو نكرة ^(١) .

(١) : وقد تُعرب هُدًى تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة . يُنظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه ،

جدول ٣٦/٤
يُوضِّح أنماط: (زَادَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٥٢	هود	﴿ وَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴾ ﴿ ٥٢ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٣	الكهف	﴿ إِنَّهُمْ فَتِيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴾ ﴿ ١٣ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

٢٠. رَزَقَ :

ورد الفعل رَزَقَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأول : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾ [هود: ٨٨] .

والشاهد فيه : رَزَقْنِي رِزْقًا حَسَنًا .

رَزَقْنِي : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، النون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، ورَزَقًا : مفعول به ثانٍ منصوب ،

وعلاوة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وَحَسَنًا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٣٧/٤

يُوضِّح أنماط: (رَزَقَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٨٨	هود	﴿ وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾ 	١	الصورة الأول: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:

٢١. سَأَلَ :

ورد الفعل سَأَلَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ﴾ [هود:٤٧] .

والشاهد فيه : أَسْأَلَكَ مَا .

أَسْأَلَكَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير متصل

مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به

ثان وهو معرفة .

النمط الثاني : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ [النساء: ١٥٣] .

والشاهد فيها : سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ .

سَأَلُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لا يتصله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ومُوسَى : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو معرفة اسم علم ، وأَكْبَرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٣٨/٤

يُوضِّح أنماط: (سأل)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٤٧	هود	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:
النمط الثاني: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٥٣	النساء	﴿ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ ﴾ 	١	الصورة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة:

٢٢ . سَامَ :

ورد الفعل سَامَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿وَإِذْ أَجَبْنَاكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ ط

[الأعراف: ١٤١] .

والشاهد فيه : يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ .

يَسُومُونَكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَسُوءَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَالْعَذَابِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرف بالالف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿وَإِذْ تَأَذَّرَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ط

[الأعراف: ١٦٧] .

والشاهد فيها : يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [البقرة: ٤٩] ، [إبراهيم: ٦] .

يُسْؤِمُهُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَسُوءٌ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَالْعَذَابُ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٣٩/٤

يُوضِّح أنماط: (سَام)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٤١	الأعراف	﴿وَإِذْ أَخْبَرْنَاكَ مِنْ آءِالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف:
١٦٧	الأعراف	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يُسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾	١	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

٢٣ . سَقَى :

ورد الفعل سَقَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيسْقَى رِيَّهُ خَمْرًا ﴾ [يوسف: ٤١] .

والشاهد فيه : يسْقَى رِيَّهُ خَمْرًا .

الفاء : واقعة في جواب شرط (أما) حرف مبني على الفتح لا محل له ، ويسْقَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، ورِيَّهُ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه وهو معرفة ، وخَمْرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤٠/٤

يُوضِّح أنماط: (سَقَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٤١	يوسف	﴿ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيسْقَى رِيَّهُ خَمْرًا ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:

٢٤ . صَلِّي :

ورد الفعل صَلِّي في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني اسم مكان :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ سَأُصَلِّهِ سَقَرًا ﴾ [المدثر: ٢٦] .

والشاهد فيها : سَأُصَلِّيهِ سَقَر .

السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محلّ له ، وأُصَلِّيهِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على النياء منع من ظهورها الثقل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وسَقَر^(١) : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة.

جدول ٤٢/٤

يُوضِّح أنماط: (صَلِّي)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٦	المدثر	﴿ سَأُصَلِّيهِ سَقَر ﴿٦﴾ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم مكان:

٢٥ . طَرَحَ بِمَعْنَى أَنْزَلَ :

ورد الفعل طَرَحَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا سَخَلُ لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ ﴾ [يوسف:٩] .

والشاهد فيه : اطْرَحُوهُ أَرْضًا .

(١) : سقر : اسم لجهنّم وهو معرفة . ينظر : كلمات القرآن تفسير وبيان ، ٤١٨ .

اطْرَحُوهُ : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وأَرْضاً^(١) : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة . وقد تُعْرَبَ (أَرْضاً) " ظرف لـ (اطرحوه) ؛ وليس بمفعول به ؛ لأن طرح لا يتعدى إلى اثنين . وقيل : هو مفعول ثانٍ ؛ لأن اطرحوه بمعنى أنزلوه ، وأنت تقول : أنزلت زيدا الدار"^(٢) ، ونصبت أرضاً " نصب الظروف المبهمة أي أرضاً منكراً مجهولة بعيدة عن العمران " (٣) .

جدول ٤/٣

يُوضَح أنماط: (طَرَحَ بِمَعْنَى أَنْزَلَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٦	المدثر	﴿سَأَصْلِيهِ سَقَرًا﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم مكان:

٢٦. عَلَّمَ :

ورد الفعل عَلَّمَ في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

(١) : وتُعْرَبَ (أَرْضاً) على أنها منصوبة على نزع الخافض . يُنظر : الجدول في إعراب القرآن ، ١٢ / ٣٨٦ ،

أو ظرف ، أو مفعول به ثانٍ . يُنظر : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٨٠ / ٢ .

(٢) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٢٣ / ٢ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٠٦ / ٣ .

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ **وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ** ﴾ [البقرة: ١٢٩] .

والشاهد فيه : **يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ** .

يُعَلِّمُهُمُ : فعل مضارع معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرُوكٍ بالضم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَالْكِتَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + المفعول به الثاني معرّف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ **وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ** ﴾ [البقرة: ١٠٢] .

والشاهد فيه : **يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ** .

يُعَلِّمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وَالنَّاسَ : مفعول به أولٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام ، وَالسِّحْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرّف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [آل عمران: ٤٨] .

﴿ وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ [المائدة: ١١٠] .

والشاهد فيه : عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ .

عَلَّمْنَاكَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وَالْكِتَابَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٨٠] .

والشاهد فيه : عَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ .

عَلَّمْنَاهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وَصَنْعَةَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى نكرة ، لَبُوسٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ﴾ [طه: ٧١] .

والشاهد فيه : عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الشعراء: ٤٩] .

عَلَّمَكُمْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وَكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوَّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على اسم موصول (الذي) قبله وهو معرفة ، وَالسَّحَرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٤/٤٤

يُوضِّح أنماط: (عَلَّمَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٢٩	البقرة	﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:
١٠٢	البقرة	﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ ﴾	١	الصورة الثانية: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١١٠	المائدة	﴿ وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:
٨٠	الأنبياء	﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف:
٧١	طه	﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ مِّنْكَ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ ﴾	٢	الصورة الثالثة: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:

٢٧. غَشَى :

ورد الفعل غَشَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾ [الأنفال: ١١] .

والشاهد فيه : يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ .

يُغَشِّيكُمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ،

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والنُّعَاسَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالألف واللام .

جدول ٤٥/٤

يُوضِّح أنماط: (غَشَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٢٩	البقرة	﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:

٢٨. فَهَّمَّ :

ورد الفعل فَهَّمَّ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأول : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾ [الأنبياء: ٧٩] .

والشاهد فيه : فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ .

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له ، وَفَهَّمْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَهَّا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَسُلَيْمَانَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة اسم علم .

جدول ٤/٦٤

يُوضِّح أنماط: (فَهَّمَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٧٩	الأنبياء	﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾	١	الصورة الأول: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم:

٢٩ . كَسَا :

ورد الفعل كَسَا في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :


﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا ﴾ [البقرة: ٢٥٩] .

والشاهد فيه : نَكْسُوها لَحْمًا .

ثُمَّ : حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له ، وَنَكْسُوها : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثِقَل ، وَها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وَلَحْمًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٤/٤٧

يُوضِّح أنماط: (كسأ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددّها	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٥٩	البقرة	﴿ وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

٣٠ . كَفَلٍ :

ورد الفعل كَفَلٍ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾ [ص: ٢٣] .

والشاهد فيه : أَكْفُلْنِيهَا .

أَكْفُلْنِيهَا : فعل أمر مبني على السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : (أنت) وهو معرفة .

٣١ . كفل بالتّضعيف (كفل) :

ورد الفعل كَفَّلَ في النمط التالي :

النمط الأوّل : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأوّل + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران: ٣٧] .

والشاهد فيه : وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا .

كَفَّلَهَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة يعود على (زَيْئَهَا) ، وَزَكَرِيَّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر وهو معرفة اسم علم .

جدول ٤٨/٤
يُوضِّح أنماط: (كَفَّلَ ، وَكَّفَلَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. كَفَّلَ :				
النمط الأول: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٣	ص	﴿ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْحِطَابِ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:
٢. كفل بالتضعيف (كَفَّلَ):				
النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣٧	آل عمران	﴿ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم علم :

٣٣. كَفَى :

ورد الفعل كَفَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :
وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الأول معرف بالألف
واللام + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ﴾ [الأحزاب: ٢٥] .

والشاهد فيه : وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ .

كَفَى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّرُ ، ولفظ

الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَالْمُؤْمِنِينَ : مفعول به أول منصوب وعلامة

نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو معرّف بالألف واللام ، والقِتَالُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٤/٩

يُوضِح أنماط: (كَفَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٥	الأحزاب	﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:

٣٤. نَكَخَ :

ورد الفعل نَكَخَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ ﴾ [القصص: ٢٧] .

والشاهد فيه : أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ .

أَنْكِحَكَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وإِحْدَى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّرُ وهو نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة ، وابْنَتَيَّ : مضاف

إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثني وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٥٠/٤ يُوضِّح أنماط: (نَكْح)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٢٧	القصص	﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ <u>أُنَكِّحَكَ</u> إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة:

٣٥. هَدَى :

ورد الفعل هَدَى في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ [غافر: ٣٨] .

والشاهد فيه : أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ .

أَهْدِيكُمْ : فعل مضارع جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وَكُمْ :

ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وَسَبِيلَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة

وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والرَّشَادِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴾ [مريم: ٤٢] .

والشاهد فيه : أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا .

أَهْدِكَ : فعل مضارع جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وصِرَاطًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وسَوِيًّا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ [الصافات: ١١٨] .

والشاهد فيه : وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .

هَدَيْنَاهُمَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لآتصاله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والصِّرَاطَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه

الفتحة وهو معرّف بالألف واللام موصوف ، والمُسْتَقِيمَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٥١/٤ يُوضِح أنماط: (هَدَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣٨	غافر	﴿وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
٤٢	مريم	﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾	١	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١١٨	الصفات	﴿وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام موصوف:

٣٦. وَرِثَ :

ورد الفعل وَرِثَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ ﴾ [الأعراف: ١٢٨] .

والشاهد فيها : يُورِثُهَا مَنْ .

يُورِثُهَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَمَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

٣٧ . أُورِثَ :

ورد الفعل أُورِثَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [الشعراء: ٥٩] .

والشاهد فيه : وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ .

أَوْرَثْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وبَنِي : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وإِسْرَائِيلَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وهو معرفة اسم علم .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾ [الدخان: ٢٨] .

والشاهد فيه : وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ .

أَوْرَثْنَاهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وقومًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وآخريين : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدَيْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا ﴾ [الأحزاب: ٢٧] .

والشاهد فيها : وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ .

أَوْرَثَكُمْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وكُم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَأَرْضَهُمْ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٥٢/٤

يُوضِّح أنماط: (وَرِثَ أَوْرَثَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. وَرِثَ:				
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٢٨	الأعراف	﴿ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول

		مِنَ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴿٣٨﴾		ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:
٢. أُورِثَ: النمط الأول: فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٥٩	الشعراء	﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
٢٨	الدخان	﴿كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٢٧	الأحزاب	﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا﴾	١	الصورة الثالثة: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

٣٨. وَعَدَّ :

ورد الفعل وَعَدَّ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿أَيُّدِكُمْ أَنْكُمُ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمُ مُخْرَجُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٥] .

والشاهد فيها : أَيُّدِكُمْ أَنْكُمُ ... أَنْكُمُ مُخْرَجُونَ .

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، وَيَعِدُّكُمْ : فعل مضارع مرفوع
 وعلامة رفعه الضمة ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول
 وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنْتُمْ
 ... مُخْرَجُونَ) : في محل نصب مفعول به ثان . وَأَنْتُمْ الثانية تأكيد للأولى (١) .

٣٩ . وعد مع ألف المفاعلة (وَاعِدَ) :

ورد الفعل وَاعِدَ في النمط التالي :

النمط الثاني : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم +
 المفعول به الثاني نكرة من ألفاظ العقود :

وردت هذه الصورة في موضعين (٢) ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ وَاعِدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ [البقرة: ٥١] .

والشاهد فيه : وَاعِدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ .

وَاعِدْنَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في
 محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَمُوسَىٰ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة
 على الألف منع من ظهورها التعذر وهو معرفة اسم علم ، وَأَرْبَعِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب
 وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو نكرة من ألفاظ العقود مع وجود
 حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مكانه ، تقديره : تمام أربعين (٣) .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

(١) : المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، ٧٦٩/٢ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ١٤٢] .

(٣) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٦٢/١ ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٠٣/١ .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ حَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ [طه: ٨٠] .

والشاهد فيه : وَاَعَدْنَاكُمْ حَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ .

وَاَعَدْنَاكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَكُم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَجَانِبَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف موصوف ، وَالطُّورِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٥٣/٤

يُوضِّح أنماط: (وَعَدَ ، وَاعَدَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. وَعَدَ:				
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٣٥	المؤمنون	﴿أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني مصدر مؤول:
٢. وَاعَدَ:				
النمط الثاني: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٥١	البقرة	﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾	٢	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول اسم علم + المفعول به الثاني نكرة من ألفاظ العقود:
٨٠	طه	﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ حَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

٤٠. وَفَى :

ورد الفعل وَفَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ ﴾ [النساء: ١٧٣] .

والشاهد فيه : فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ .

الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، ويُوَفِّيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، هُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَأُجُورَهُمْ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه .

جدول ٥٤/٤

يُوضِّح أنماط: (وَفَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٧٣	النساء	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأحقاف: ١٩] .

٤١. وَلَّى :

ورد الفعل وَلَّى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب

متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ ﴾ ﴿١٦﴾

[الأنفال: ١٦] .

والشاهد فيها : يُؤَلِّهِمْ دُبُرَهُ .

يُؤَلِّهِمْ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وهُمْ : ضمير متصل

مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً

تقديره : (هو) وهو معرفة ، ودُبُرُهُ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة

مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه وهو

معرفة .

جدول ٥٥/٤

يُوضِّح أنماط: (وَلَّى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
١٦	الأنفال	﴿ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ ﴾ ﴿١٦﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

• نلاحظ من جدول ١٨/٤ - ٥٥/٤ ما يلي :

في الأفعال التي تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر وهم : (سَمَى ، وَأَتْبَعَ ، وَآتَى ، وَأَدْخَلَ ، وَأَذَاقَ ، وَأَرْهَقَ ، وَأَرَى ، وَأَسْرَى ، وَأَعْطَى ، وَالزَمَ ، وَأَنْبَأَ ، وَأَنْذَرَ ، وَأُورِدَ ، وَأُوزِعَ ، وَبَدَّلَ ، وَبَلَّغَ ، جَزَى ، وَجَنَّبَ ، وَزَادَ ، وَرَزَقَ ، وَسَأَلَ ، وَسَامَ ، وَسَقَى ، وَصَلَّى ، وَطَرِحَ ، بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَعَلَّمَ ، وَعَشَّى ، وَفَهَّمَ ، وَكَسَا ، وَكَفَّلَ ، كَفَّى ، وَنَكَّحَ ، وَهَدَى ، وَوَرِثَ ، وَأُورِثَ ، وَوَعَدَ ، وَوَعَدَ ، وَوَفَّى ، وَوَلَّى) ، حيث جاءت هذه الأفعال في الزمن الماضي وهو أكثرها وروداً لها ثم المضارع ثم الأمر وهو قليل الورد وقد جاء فاعلها معرفة في جميع تراكيبيها .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

أولاً : تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني :

١. سَأَلَ :

ورد الفعل سَأَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ [النساء: ١٥٣] .

والشاهد فيه : يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ .

الفعل يَسْأَلُ يتعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير رفع متصل الكاف في (يَسْأَلُكَ) ، والمفعول به الثاني هو المصدر المؤول (أَنْ تُنزِلَ) . يَسْأَلُكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه

الضمة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وأهّل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والكتاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرّف بالألف واللام ، والمصدر المؤول (أنّ تُنزل) : في محل نصب مفعول به ثان .

٢. أنسى :

ورد الفعل أنسى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢] .

والشاهد فيه : أنساه الشيطانُ ذكْرَ رَبِّهِ .

الفعل أنسى يتعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير رفع متصل الهاء في (أنساه) ، وقد تقدّم على الفاعل (الشيطانُ) ، والمفعول به الثاني وهو (ذِكْرَ رَبِّهِ) . أنساه : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التّعذر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والشيطانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام ، وذِكْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة ، رَبِّهِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

٣. وَعَدَ :

ورد الفعل وَعَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + المفعول به الأول معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾ [الأنفال:٧] .

والشاهد فيه : يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ .

الفعل يَعِدُ يتعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير رفع متصل (كُم) ، وقد تقدّم على فاعله (الله) ، ومفعوله الثاني وهو إِحْدَى . يَعِدُكُمُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون وحُرْكَ بِالضَّمِّ لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة ، وإِحْدَى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والطَّائِفَتَيْنِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مُنْتَهَى وهو معرّف بالألف واللام .

٤ . وَقَى :

ورد الفعل وَقَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + المفعول به الأول معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا ﴾ ط [غافر: ٤٥] .

والشاهد فيه : فَوَقَّاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا .

الفعل (وَقَّى) يتعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير رفع متصل (الهاء) ، وقد تقدّم على فاعله (اللَّهُ) ، ومفعوله الثاني هو (سَيِّئَاتٍ) . وَقَّاهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّرُ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (اللَّهُ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة ، وسَيِّئَاتٍ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٥٦/٤

يُوضِّح أنماط: (تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. سَأَلْ:				
النمط الأول: فعل مضارع + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول:				
١٥٣	النساء	﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول:
٢. أُنْسَى:				
النمط الأول: فعل ماضٍ + المفعول به الأول المقدم معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
٤٢	يوسف	﴿ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى ما أضيف إلى معرفة:
٣. وَعَد:				
النمط الأول: فعل مضارع + المفعول به الأول المقدم معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به				

الثاني نكرة:			
٧	الأنفال	﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾	٢
الصورة الأولى: فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:			
٤ . وَقَى:			
النمط الأول: فعل ماض + المفعول به الأول معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني معرفة:			
٤٥	غافر	﴿ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكُرُوا ﴾	١
الصورة الأولى: فعل ماض + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:			

ثانياً : تقدم المفعول به الثاني على الفعل والفاعل والمفعول به الأول :

١ . جَزَى :

ورد الفعل جَزَى في النمط التالي :

النمط الأول : المفعول به الثاني معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : المفعول به الثاني اسم إشارة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ ذَلِكَ حَزِينَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورَ ﴾ [سبأ: ١٧] .

والشاهد فيه : ذَلِكَ حَزِينَهُمْ .

الفعل جَزَى يتعدى إلى مفعولين المفعول به الثاني منهما وهو (ذَلِكَ) قد تقدّم على الفعل والمفعول به الأول ، وهو ضمير الرفع المتصل (هُمْ) ، ونا الفاعلين في موضع رفع فاعل . ذَلِكَ : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ مقدّم وهو معرفة ، وجَزِينَاهُمْ :

فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصل به الفاعلين ، وثنا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وهُم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول مؤخر وهو معرفة .

جدول ٥٧/٤

يُوضِّح أنماط:

(تقدم المفعول به الثاني على الفعل والفاعل والمفعول به الأول)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. جَزَى:				
النمط الأول: المفعول به الثاني معرفة + فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة:				
١٧	سبأ	﴿ ذَٰلِكَ حَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا ۗ وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿٧٦﴾ ﴾	١	الصورة الأولى: المفعول به الثاني اسم إشارة + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل:

ثالثاً : تقدم المفعول به الأول على الفعل والفاعل والمفعول به الثاني :

١. آتى :

ورد الفعل آتى في النمط التالي :

النمط الأول : المفعول به الأول معرفة + فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : المفعول به الأول نكرة يدل على معرفة + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ۚ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۗ ﴾ [الأنبياء: ٧٩] .

والشاهد فيها : وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا .

الفعل (أتى) يتعدى إلى مفعولين المفعول به الأول منهما وهو (كُلًّا) وهو معرفة ، وقد تقدّم على الفعل والفاعل الضمير المتصل (نا الفاعلين) والمفعول به الثاني وهو (حُكْمًا) . كُلاً : مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة ، وآتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاّتّصاله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وحُكْمًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٢. جَعَلَ :

ورد الفعل جَعَلَ في النمط التالي :

النمط الأول : المفعول به الأول معرفة + فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : المفعول به الأول نكرة يدل على معرفة + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾ [مريم: ٤٩] .

والشاهد فيها : وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا .

الفعل (جعل) يتعدى إلى مفعولين المفعول به الأول منهما وهو (كُلًّا) وهو معرفة ، وقد تقدّم على الفعل والفاعل الضمير المتصل (نا الفاعلين) والمفعول به الثاني وهو (نَبِيًّا) . كُلاً : مفعول به أوّل مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وجَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاّتّصاله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ونَبِيًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأنبياء: ٧٢] .

جدول ٥٨/٤

يُوضِّح أنماط:

(تقدم المفعول به الأول على الفعل والفاعل والمفعول به الثاني)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. آتى:				
النمط الأول: المفعول به الأول معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٧٩	الأنبياء	﴿ فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ﴾	١	الصورة الأولى: المفعول به الأول نكرة يدل على معرفة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٢. جعل:				
النمط الأول: المفعول به الأول معرفة + فعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٤٩	مريم	﴿ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾	٢	الصورة الأولى: المفعول به الأول نكرة يدل على معرفة + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة:

• نلاحظ من جدول ٥٦/٤ - ٥٨/٤ ما يلي :

وفي الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر يتقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني في الأفعال : (سَأَلَ ، وَأَنْسَى ، وَوَعَدَ ، وَوَقَى) ، وزمن أفعالها بين الماضي والمضارع . ويتقدم المفعول به الثاني على الفعل والفاعل والمفعول به الأول في الأفعال : (جَزَى) فقط ، الزمن الماضي ، ويتقدم المفعول به الأول على الفعل والفاعل والمفعول به الثاني في الفعل الأفعال : (آتَى ، وَجَعَلَ) في الزمن الماضي .

القسم الثالث : الحذف :

أولاً : حذف المفعول به الأول :

١. آتى :

ورد الفعل آتى في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَنْ أَرْسَلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ ﴾ [يوسف:٦٦] .

والشاهد فيها : تُؤْتُونِ ... مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ .

الفعل تُؤْتُونِ يتعدى إلى مفعولين الأول محذوف وهو ضمير نصب متصل (ياء المتكلم) والتقدير : تؤتونى ، والثاني مَوْثِقًا . تُؤْتُونِ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ومَوْثِقًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، و(مِنَ اللَّهِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

الصورة الثانية : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ ﴾ [الكهف:٤٠] .

والشاهد فيها : يُؤْتِيَنِي ... خَيْرًا .

الفعل (يُؤْتَيْنِ) يتعدى إلى مفعولين الأول منهما محذوف وهو ضمير نصب متصل (ياء المتكلم) والتقدير : يؤتيني ، والثاني خَيْرًا . وَيُؤْتَيْنِ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وخَيْرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٢ . عَلَّمَ :

ورد الفعل عَلَّمَ في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ [الكهف:٦٦] .

والشاهد فيه : تُعَلِّمَنِ... رُشْدًا.

الفعل تُعَلِّمَنِ يتعدى إلى مفعولين الأول محذوف وهو ضمير نصب متصل (ياء المتكلم) وهو معرفة ، والتقدير : تُعَلِّمَنِي ، والثاني رُشْدًا وهو نكرة . تُعَلِّمَنِ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، ورُشْدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٣. عَاهَدَ المتعدية بألف المفاعلة :

ورد الفعل عَاهَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾ [البقرة: ١٠٠] .

والشاهد فيها : عَاهَدُوا ... عَهْدًا .

الفعل عَاهَدُوا يتعدى إلى مفعولين الأول منهما محذوف وهو لفظ الجلالة (الله) ، والثاني

عَهْدًا . عَاهَدُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَعَهْدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، والمفعول به الأول محذوف والتقدير : عاهدوا الله عهداً^(١) .

جدول ٥٩/٤

يُوضِّحُ أنماط: (حذف المفعول به الثاني)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. آتى:				
النمط الأول: الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:				
٦٦	يوسف	﴿ قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:

(١) : عهدا : قيل أنها نائب عن مفعول مطلق . يُنظر : إعراب القرآن الكريم للقاظمي ، ٢٨ .

٤٠	الكهف	﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ ﴾ ﴿٤٠﴾	١	الصورة الثانية: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٢. عَلَّمَ:				
النمط الأول: الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:				
٦٦	الكهف	﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ ﴿٦٦﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٣. عاهد المتعدية بألف المفاعلة:				
النمط الأول: الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني نكرة:				
١٠٠	البقرة	﴿ أَوْكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ﴾ ﴿١٠٠﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول محذوف لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة:

ثانياً : حذف المفعول به الثاني :

١. عَلَّمَ :

ورد الفعل عَلَّمَ في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف عائد على الموصول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ [البقرة: ٣٢] .

والشاهد فيه : عَلَّمْتَنَا

الفعل عَلَّمْتَنَا يتعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (نا المفعولين) ،
والثاني محذوف " أي : إِلَّا عِلْمًا عَلَّمْتَنَاهُ " ^(١) عَلَّمْتَنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله
بنا المفعولين ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ونا :
ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، المفعول به
الثاني محذوف وهو (الهاء) في (علمتاه) ضمير متصل مبني على الضم في محل
نصب مفعول به ثان وهو معرفة .

٢ . سَمَّى :

ورد الفعل سَمَّى في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني
محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب
متصل + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا
مِنْ سُلْطَانٍ ۚ ﴾ [يوسف: ٤٠] .

والشاهد فيها : سَمَّيْتُمُوهَا ...

الفعل سَمَّيْتُمُوهَا " يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَقَدْ حُذِفَ الثَّانِي ؛ أَي : سَمَّيْتُمُوهَا إِلَهَةً " ^(٣) ،
والمفعول به الأول ضمير متصل . سَمَّيْتُمُوهَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء
الفاعل ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والواو :

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٤٩/١ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ٧١] .

(٣) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٧٣٣/٢ .

حرف إشباع مبني السكون لا محلّ له ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : (ألّهة) .

٣. أَتَّبِعَ :

ورد الفعل أَتَّبِعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل الأول معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل الأول ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني نكرة محذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَاتَّبِعْ سَبِيًّا ﴾ [الكهف: ٨٥] .

والشاهد فيها : أتبع سبياً .

يتعدّى الفعل (أتبع) إلى مفعول واحد ، أو إلى مفعولين حسب الروايات القرآنية ، وذلك عند روايته " بوصل الهمزة والتشديد ، وسبباً : مفعوله . ويقرأ بقطع الهمزة والتخفيف ، وهو متعدّ إلى اثنين ؛ أي أتبع سبياً سبياً . " (١) ، وأتَّبِعَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وسببياً : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : سبياً ، أي : أتبع سبياً سبياً ، وهو نكرة .

٤. آتَى :

ورد الفعل آتَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة محذوف :

(١) : التبيان في إعراب القرآن الكريم ، ٨٥٩/٢ .

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف نكرة نابت عنه صفته :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ لَئِنْ آتَيْنَا صَالِحًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٨٩] .

والشاهد فيها : آتَيْنَا ... صَالِحًا .

يتعدى الفعل آتَيْنَا إلى مفعولين الأول ضمير متصل ، والثاني محذوف تقديره : ولدًا صالحًا ، " وصالحا صفة لمفعول محذوف نابت عنه ، أي : ولدا صالحا " (١) .

آتَيْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، المفعول به الثاني محذوف تقديره : (ولدًا) ، وقد نَاب عنه صفته (صالحًا) ، وصالحًا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٥. أَرَى :

ورد الفعل أَرَى في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ لِيُثْرِكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴾ [طه: ٢٣] .

والشاهد فيه : لِيُثْرِكَ ... الْكُبْرَى .

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٨٧/٣ .

اللام : لام التعليل حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، وتُريكَ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : (الآية) وهو معرّف بالألف واللام ، والكُبرى : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر .

النمط الثاني : فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأوّل معرفة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأوّل ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ ارْنِيْ اَنْظُرْ اِلَيْكَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] .

والشاهد فيه : أرني

أرني يتعدّى إلى مفعولين الأوّل منهما وهو ضمير نصب متصل وهو ياء المتكلم ، والمفعول به الثاني محذوف وتقديره : نفسك . أرني : فعل مضارع مبني على حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : نفسك^(١) وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جر مضاف إليه وهو معرفة .

(١) : يُنظر : إعراب القرآن وبيانه ، ٤١/٣ .

جدول ٦٠/٤

يُوضِّح أنماط: (حذف المفعول به الثاني)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١. عَلَّمَ :				
النمط الأول: الفعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:				
٣٢	البقرة	﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف عائد على الموصول:
٢. سَمَّى :				
النمط الأول: الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:				
٤٠	يوسف	﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف:
٣. أَتَّبِعَ :				
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل الأول معرفة + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني محذوف:				
٨٥	الكهف	﴿ فَاتَّبَعَ سِبْيَا ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل الأول ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة + المفعول به الثاني نكرة محذوف:
٤. آتَى :				
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة محذوف:				
١٨٩	الأعراف	﴿ لَيْنٍ ءَاتَيْنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف نكرة نابت عنه صفته:
٥. أَرَى :				
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:				

٢٣	طه	﴿ لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف موصوف:
النمط الثاني: فعل أمر + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني محذوف:				
١٤٣	الأعراف	﴿ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل أمر + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني محذوف:

ثالثاً : حذف المفعول به الأول والثاني :

١. رَأَى بِمَعْنَى أَخْبَرَ :

ورد الفعل رَأَى في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ [الكهف:٦٣] .

والشاهد فيها : أَرَأَيْتَ

الفعل أَرَأَيْتَ (بمعنى أخبرني) يتعدى إلى مفعولين محذوفين " اختصاراً أي رأيت أمرنا ما عاقبته " (١) . الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، ورَأَيْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بقاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمفعولان المحذوفان تقديرهما : أَرَأَيْتَ أَمْرًا مَا عاقبته .

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥١٧/٤ .

جدول ٦١/١/٣

يُوضِّح أنماط: (حذف المفعول به الأول والثاني)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: فعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني محذوف:				
٦٣	الكهف	﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ ﴿ ﴿﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف + المفعول به الثاني محذوف:

• نلاحظ من جدول ٥٩/٤ - ٦١ ما يلي :

قد ورد الحذف في الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، ورد منها حذف المفعول به الأول في الأفعال : (آتَى وَعَلَّمَ ، وَعَاهَدَ) ، وجميعها عندما يكون المفعول به الثاني نكرة والفعل يكون مضارعاً أو ماضياً . وقد ورد حذف المفعول به الثاني في الأفعال : (عَلَّمَ ، وَسَمَّى ، وَأَتْبَعَ ، وَآتَى ، وَأَرَى) ، والفعل في الزمن الماضي أكثر منه في المضارع ، وقد ورد منها حذف المفعول به الأول والثاني في الأفعال : (رَأَى) التي بمعنى أخبر ، في الزمن الماضي .

رابعاً : اجتماع الحذف مع تقديم المفعول به الأول :

١. أَتْبَعَ :

ورد الفعل أَتْبَعَ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل ماضٍ + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني محذوف:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + الفاعل اسم علم + حرف زائد + المفعول به الثاني محذوف نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يونس:٩٠] .

﴿ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ ۖ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ اللَّيْلِ مَا عَشِيَهُمْ ﴾ [طه: ٧٨] .

والشاهد فيه : أَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ

يتعدى الفعل (أتبعهم) إلى مفعولين ، المفعول به الأول هو الضمير المتصل ، والمفعول به الثاني جنوده على اعتبار أن الباء زائدة والتقدير : فأتبعهم فرعون جنوده ، أو أنّ المفعول به الثاني محذوف تقديره : فأتبعهم فرعون عقابه ^(١) . الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له ، وَأَتَّبَعَهُمْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، وَفِرْعَوْنُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمفعول به الثاني محذوف تقديره : عقابه وهو نكرة مضاف .

جدول ٦٢/٤

يُوضِّح أنماط: (اجتماع الحذف مع تقديم المفعول به الأول)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١ . أتبع:				
النمط الأول: فعل ماضٍ + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني محذوف:				
٧٨	طه	﴿ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ ۖ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ اللَّيْلِ مَا عَشِيَهُمْ ﴾ 	٢	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + الفاعل اسم علم + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة محذوف:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

قد اجتمع الحذف مع تقديم المفعول به الأول في الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ، وقد توسط الفاعل بين المفعولين في الفعل (أَتَّبَعَ) في الزمن الماضي .

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٧٠٧/٤ .

القسم الرابع : عمل المشتقات :

لَمْ يَرِدْ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ مِنْهَا إِلَّا اسْمُ الْفَاعِلِ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَمَا يَلِي :

أولاً :- اسم الفاعل :

وقد ورد اسم الفاعل عاملاً في النمط التالي :

النمط الأول : اسم فاعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : اسم فاعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [الكهف: ٨] .

والشاهد فيه : لَجَاعِلُونَ مَا ... صَعِيدًا جُرُزًا .

اللام : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له ، وجَاعِلُونَ : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله (جعل) حيث نصب مفعولين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل لاسم الفاعل جاعلون وهو معرفة ، وصَعِيدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وجُرُزًا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٦٣/٤

يُوضِّح أنماط: (ما يعمل عمل الفعل المتعدي)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
أولاً :- اسم الفاعل : النمط الأول: اسم فاعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول + المفعول به الثاني:				
٨	الكهف	﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا خُرُوجًا ﴾	١	الصورة الأولى: اسم فاعل + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول اسم موصول + المفعول به الثاني نكرة موصوف:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

قد عمل اسم المفعول جَاعِلُونَ عمل الفعل (جَعَلَ) في موضع واحد فقط .

المطلب الرابع : الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل :

الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل على ثلاثة أنواع (١) :

١. منقول بالهمزة عن المتعدي إلى مفعولين ، وهو فعلان : أعلمتُ ، وأرَيْتُ ، وقد أجاز الأَخفش أَظننْتُ ، وأحسبت ، وأخَلتُ ، وأزعمت .
٢. متعدّ إلى مفعول واحد قد أُجري مُجرى أعلمتُ لموافقته له في معناه ، فُعدي تعديته ، وهو خمسة أفعال : أنبأْتُ ، ونبأتُ وأخبرت ، وخبّرت ، وحدّثْتُ .
قال الحارثُ بن حلزة (٢) :

[أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ] فَمَنْ حُدَّ دِنْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ

٣. متعدّ إلى مفعولين وإلى الظرف المُتَّسَع فيه ، كقولك : أعطيتُ عبداً ثوباً اليومَ ، وسرق زيدٌ عبداً ثوباً الليلة . ومن النحويين مَنْ أبى الاتِّساع في الأفعال ذاتِ المفعولين .

وقد ورد هذا النوع في آيات القصص القرآني فيما يلي :

أولاً : نَبَأٌ :

ورد الفعل نَبَأٌ في النمط التالي :

النمط الأول : فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي (نَبَأٌ) الثاني والثالث :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي (نَبَأٌ) الثاني والثالث :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

(١) : المفصل في صنعة الإعراب ، ٣٤١ ، ٣٤٢ .

(٢) : البيت من الخفيف ، وهو للحارث بن حلزة بن ديوانه ، ٦٩ ، وشرح التصريح ، ٢٦٥/١ ، وشرح القوائد السبع ، ٤٦٩ ، وشرح القوائد العشر ، ٣٨٧ ، وشرح المعلقات السبع ، ٢٢٥ ، وشرح المعلقات العشر ، ١٢٢ ، والمقاصد النحوية ، ٤٤٥/٢ ، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ، ٦٨٦ ، وهمع الهوامع ، ٥٧٣/١ .

﴿ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۗ ﴾ [القمر: ٢٨] .

والشاهد فيه : وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ .

الفعل (نَبَّى) يتعدى إلى مفعولين المفعول به الأول منهما وهو ضمير رفع متصل (هُم) ، والمفعول به الثاني وهو المصدر المؤول (أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ) . نَبَّيْنَاهُمْ : فعل أمر مبني على السكون ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ) : سد مسد مفعولي نَبَّى الثاني والثالث .

جدول ٦٤/٤

يُوضِح أنماط: (نَبَّى)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
النمط الأول: فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي (نَبَّى) الثاني والثالث:				
٢٨	القمر	﴿ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ ۗ ﴾ 	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي (نَبَّى) الثاني والثالث:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

في تراكيب الجملة الفعلية المثبتة ذات الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل قد ورد الفعل (نَبَّى) بزمنه المضارع في موضع واحد فقط .

المطلب الخامس : الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول :

يُنُوبُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَنِ الْفَاعِلِ (١) ، وَيَأْخُذُ حُكْمَ الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ لِعَرَضٍ لَفْظِيٍّ : كَالِإِجَازِ ، وَتَصْحِيحِ النَّظْمِ ؛ أَوْ مَعْنَوِيٍّ : كَالْعِلْمِ بِهِ ، وَالْجَهْلِ ، وَالْإِبْهَامِ ، وَالتَّعْظِيمِ ، وَالتَّخْفِيرِ ، وَالْخَوْفِ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ يُنُوبُ عَنْهُ أَشْيَاءٌ غَيْرُ الْمَفْعُولِ بِهِ ، لَكِنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ فِي التِّيَابَةِ عَنِ الْفَاعِلِ لِمَا لَهُ مِنَ الْأَحْكَامِ كَالرَّفْعِ ، وَالْعُمْدِيَّةِ ، وَوُجُوبِ التَّأْخِيرِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، نَحْوُ : (نِيلَ خَيْرٍ نَائِلٍ) ، (٢) "وَيُنَزَّلُ مَنْزِلَةَ الْجُزْءِ" (٣) ، وَنِيَابَتُهُ مَشْرُوطَةٌ بِتَغْيِيرِ صِيغَةِ الْفِعْلِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى صِيغٍ أُخْرَى تَخْتَصُّ بِالنِّيَابَةِ (٤) وَهِيَ صِيغَةُ الْفِعْلِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَوْ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ .

وقد وردت الأفعال المبنية للمجهول في آيات القصص القرآني في ثلاثة الأقسام فيما يلي:

يلي:

القسم الأول : الفعل ونائب الفاعل والمفعول به الثاني :

ورد الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل والمفعول به الثاني في سبعة أنماط فيما يلي :

النمط الأول : الفعل + نائب الفاعل معرفة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + نائب الفاعل معرفة :

وفيه خمسة أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل :

ورد هذا الشكل في اثنين وعشرين موضعاً (٥) ، في قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَنْظَرْنَا أَنِي يُؤْفِكُونَ ﴾ [المائدة: ٧٥] .

(١) : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ٢٠٨ .

(٢) : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ١٠٥٨ .

(٣) : همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، تحقيق : عبد العال سالم مكرم ، ٢٦٢/٢ .

(٤) : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، ١٠٥٨ .

(٥) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ١٤ ، ٦٣ ، ١٣٧] ، [الأنفال: ٦] ، [هود: ٣٤] ، [

الحجر: ٣٦ ، ٦٥] ، [مريم: ٤٠] ، [المؤمنون: ٣٦] ، [الشعراء: ٨٧ ، ١٤٦] ، [النمل: ١٧ ، ٤٦ ، ٤٧] ، [

العنكبوت: ١٧ ، ٢١] ، [الأحزاب: ١٧] ، [يس: ٢٢] ، [ص: ٧٩] . [غافر: ٤٠ ، ٤٦] .

والشاهد فيه : يُؤفَّكُونَ .

يُؤفَّكُونَ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الشكل الثاني : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر :

ورد هذا الشكل في ستة عشر موضعاً^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴾ [إبراهيم: ١٦] .

والشاهد فيه : يُسْقَى .

يُسْقَى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهو معرفة .

الشكل الثالث : فعل مضارع + نائب فاعل معرف بالألف واللام :

ورد هذا الشكل في أربعة مواضع^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالاً لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ التَّوْرَةُ ﴾ [آل عمران: ٩٣] .

والشاهد فيه : تُنزَّلَ التَّوْرَةُ .

تُنزَّلَ : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والتَّوْرَةُ :

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٩٦] ، [الأعراف: ١٦٩] ، [يوسف: ٢٥ ، ٤١ ، ٦٦] ، [الكهف: ٨٧] ، [مريم: ١٥ ، ٣٣] ، [طه: ١٣] ، [الأحزاب: ١٩] ، [الصافات: ١٠٢] ، [النجم: ٤٠] ، [القمر: ٧] ، [المدثر: ٢٠] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [يوسف: ٤٩] ، [طه: ٥٩] ، [الأنبياء: ٦٠] .

الشكل الرابع : لام واقعة في جواب القسم + فعل مضارع + نون التوكيد الثقيلة + نائب
الفاعل ضمير رفع مستتر :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [يوسف: ٣٢] .

والشاهد فيه : لَيُسْجَنَنَّ .

اللام : واقعة في جواب القسم حرف لا محلّ له ، ويُسْجَنَنَّ : فعل مضارع مبني للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة .

الشكل الخامس : فعل مضارع + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَّبُكْيًا ﴾ [مريم: ٥٨] .

والشاهد فيه : تَنَلَّى آيَاتُ الرَّحْمٰنِ .

تَنَلَّى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر ، آيَاتُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، ولفظ الجلالة (الرَّحْمٰنِ) : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + نائب الفاعل معرفة :

وفيه ثمانية أشكال ، كما يلي :

الشكل الأول : فعل ماضٍ + نائب فاعل اسم علم :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه: ١٥] .

﴿ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ﴾ [القصص: ٧٩] .

والشاهد فيه : أُوتِيَ قَارُونُ .

وأُوتِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وقَارُونُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الشكل الثاني : فعل ماضٍ + نائب فاعل اسم قبيلة :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ [الأنبياء: ٩٦] .

والشاهد فيه : فُتِحَتْ يَأْجُوجُ .

فُتِحَتْ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له ، ويَأْجُوجُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة اسم قبيلة .

الشكل الثالث : فعل ماضٍ + نائب فاعل اسم موصول :

ورد هذا الشكل في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ فِيهِتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ [البقرة: ٢٥٨] .

والشاهد فيها : بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ .

بُهِتَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وَالَّذِي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، وجملة (كفر) : صلة الموصول لا محل لها .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل: ٨] .

الشكل الرابع : فعل ماضٍ + نائب فاعل ضمير رفع متصل :

ورد هذا الشكل في ستة وعشرين موضعاً^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دَيْرِنَا وَأَبْنَيْنَا ^ط ﴾ [البقرة: ٢٤٦] .

والشاهد فيه : أُخْرِجْنَا .

أُخْرِجْنَا : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الشكل الخامس : فعل ماضٍ + نائب فاعل ضمير رفع مستتر :

ورد هذا الشكل في واحد وأربعين موضعاً^(٢) ، نحو قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَىٰ ^ط ﴾ [طه: ١١] .

والشاهد فيه : نُودِيَ .

نُودِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة .

الشكل السادس : فعل ماضٍ + نائب فاعل معرف بالألف واللام :

ورد هذا الشكل في خمسة عشر موضعاً^(٣) ، في قوله تعالى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النساء: ١٦١] ، [الأعراف: ٧٥ ، ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٦٥] ، [١٦٦] ، [يونس: ٧٢] ، [هود: ٧٠] ، [إبراهيم: ٩] ، [الحجر: ٥٨] ، [الكهف: ٣٦] ، [مريم: ٣٣] ، [طه: ٩٠] ، [الأنبياء: ٦٥] ، [النمل: ١٦ ، ٢٣] ، [القصص: ٥] ، [الأحزاب: ١١] ، [يس: ١٩] ، [فصلت: ١٤] ، [الأحقاف: ٢٣] ، [الذاريات: ٣٢] ، [الحاقة: ٥] ، [نوح: ٢٥] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٥٩ ، ٩١ ، ١٠٢] ، [آل عمران: ٥٠ ، ٢٨٤ ، ٩٦ ، ١٢٤] ، [الأعراف: ٢٠ ، ٧٥ ، ١٥٧] ، [هود: ٢٨ ، ٥٧ ، ٧٧ ، ١١٠] ، [يوسف: ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٦٥] ، [٧٥] ، [الكهف: ٢٧ ، ٤٢] ، [مريم: ١٥] ، [المؤمنون: ٤٠] ، [الشعراء: ٢٧] ، [النمل: ٨] ، [القصص: ٣٠] ، [العنكبوت: ٣٣] ، [الأحزاب: ١١ ، ١٤] ، [غافر: ٣٧] ، [الأحقاف: ٢٩ ، ٣٠] ، [القمر: ٩ ، ١٢ ، ١٤] ، [المدثر: ١٩ ، ٢٠] .

(٣) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٦١ ، ١٠١ ، ٢٤٦] ، [الأعراف: ١٢٠] ، [هود: ٤٤] ، [يوسف: ٤١ ، ٦٣] ، [النحل: ١٢٤] ، [طه: ٧٠] . [الشعراء: ٣٨ ، ٤٦] . [الروم: ٢] . [القمر: ٢٥] .

﴿ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ﴾ [هود: ٤٤] .

والشاهد فيه : وَقُضِيَ الْأَمْرُ .

قُضِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وَالْأَمْرُ : نائب فاعل مرفوع
وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

الشكل السابع : فعل ماضٍ + نائب فاعل معرف بالألف واللام موصوف :

ورد هذا الشكل في موضعٍ واحدٍ ، نحو قوله تعالى :

﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴾ [ص: ٣١] .

والشاهد فيه : عُرِضَ ... الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ .

عُرِضَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وَالصَّافِنَاتُ : نائب فاعل مرفوع
وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام موصوف ، وَالْجِيَادُ : نعت مرفوعة وعلامة رفعه
الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

الشكل الثامن : فعل ماضٍ + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وقد وردت هذه الصورة في أربعة مواضع^(١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا ﴾ [يونس: ٨٩] .

والشاهد فيها : أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا .

أُجِيبَتِ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث الساكنة
حرف مبني على السكون لا محلّ له ، وَدَعْوَتُكُمَا : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو
نكرة مضاف إلى معرفة ، وَكُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه
وهو معرفة .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النمل: ١٧] ، [غافر: ٣٧] ، [البروج: ٤] .

جدول ٦٥/٤

يُوضِّح النمط الأول: (الفعل + نائب الفاعل معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
الصورة الأولى: فعل مضارع + نائب الفاعل معرفة:				
٧٥	المائدة	﴿ ثُمَّ أَنْظَرْنَا أَنْ يُوَفِّكَوْنَ ﴾ ﴿ ٧٥ ﴾	٢٢	الشكل الأول: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل:
١٦	إبراهيم	﴿ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴾ ﴿ ١٦ ﴾	١٦	الشكل الثاني: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر:
٩٣	آل عمران	﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنزَلَ التَّوْرَةُ ﴾ ﴿ ٩٣ ﴾	٤	الشكل الثالث: فعل مضارع + نائب الفاعل معرف بالألف واللام:
٣٢	يوسف	﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ ﴿ ٣٢ ﴾	١	الشكل الرابع: لام واقعة في جواب القسم + فعل مضارع + نون التوكيد الثقيلة + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر:
٥٨	مريم	﴿ إِذَا تَتَلَّىٰ عَلَيْهِمُ ءَايَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ ﴿ ٥٨ ﴾	٢	الشكل الخامس: فعل مضارع + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة:
الصورة الثانية: فعل ماضٍ + نائب الفاعل معرفة :				
٧٩	القصص	﴿ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ ﴾ ﴿ ٧٩ ﴾	١	الشكل الأول: فعل ماضٍ + نائب فاعل اسم علم :
٩٦	الأنبياء	﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْخُوحُ ﴾	١	الشكل الثاني: فعل ماضٍ + نائب فاعل اسم قبيلة:

		﴿ وَمَأْجُوجُ ﴾ ﴿٢٧﴾		
٢٥٨	البقرة	﴿ فِيهِتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ ﴿٢٥٨﴾	٢	الشكل الثالث: فعل ماض + نائب فاعل اسم موصول:
٢٤٦	البقرة	﴿ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دَيْرِنَا وَأَبْنَانَا ﴾ ﴿٢٤٦﴾	١٦	الشكل الرابع: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل:
١١	طه	﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمُوسَى ﴿١١﴾	٤٠	الشكل الخامس: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع مستتر:
٤٤	هود	﴿ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ﴾ ﴿٤٤﴾	١٥	الشكل السادس: فعل ماض + نائب فاعل معرف بالألف واللام:
٣١	ص	﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الْصَّفِينَتُ الْجِيَادُ ﴾ ﴿٣١﴾	١	الشكل السابع: فعل ماض + نائب فاعل معرف بالألف واللام موصوف:
٨٩	يونس	﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا ﴿٨٩﴾	٤	الشكل الثامن: فعل ماض + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة:

النمط الثاني : الفعل + نائب الفاعل نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماض + نائب فاعل نكرة موصوف :

ورد هذا الصورة في موضعين (١) ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴾ ﴿النمل: ٢٩﴾ .

والشاهد فيه : أُلْقِيَ كِتَابٌ كَرِيمٌ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الزخرف: ٥٣] .

أُقِي : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وكتَابٌ : نائب فاعل مرفوع
وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة موصوف ، وكَرِيمٌ : نعت مرفوع علامة رفعه الضمة وهي نكرة .

جدول ٦٦/٤

يُوضِّح النمط الثاني: (الفعل + نائب الفاعل نكرة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٢٩	النمل	﴿ قَالَتْ يَتَأْتِيَ الْملُؤُا إِنِّي إِلْقَى إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴾	٢	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + نائب فاعل نكرة موصوف:

النمط الثالث : الفعل + نائب الفاعل شبه جملة متعلق بمحذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + نائب الفاعل جار ومجرور متعلقان بمحذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِيْ أَيْدِيهِمْ ﴾ : [الأعراف: ١٤٩] .

والشاهد فيه : سَقَطَ فِيْ أَيْدِيهِمْ .

سَقَطَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وفي أَيْدِيهِمْ : جار ومجرور

متعلقان بمحذوف نائب فاعل .

جدول ٦٧/٤

يُوضِّح النمط الثالث: (الفعل + نائب الفاعل شبه جملة متعلق بمحذوف)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١٤ ٩	الأعراف	﴿ وَلَمَّا سَقَطَ فِيْ أَيْدِيهِمْ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + نائب الفاعل جار ومجرور متعلقان بمحذوف:

النمط الرابع : الفعل + نائب الفاعل مصدر مؤول :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + نائب الفاعل مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِذَا حِبَاهُمْ وَعَصِيهِمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾ [طه:٦٦] .

والشاهد فيه : يُخَيَّلُ أَنَّهَا تَسْعَى .

يُخَيَّلُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول

(أَنَّهَا تَسْعَى) : في محل رفع نائب فاعل ، وقد " قرئ (تخيل) على إسناده إلى ضمير الحبال

والعصى ، وإبدال قوله أَنَّهَا تَسْعَى من الضمير بدل الاشتمال " (١) .

الصورة الثانية : فعل ماض + نائب الفاعل مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضعين (٢) ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَوْحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ ﴾ [هود:٣٦] .

والشاهد فيه : أَوْحِيَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ .

أَوْحِيَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، والمصدر المؤول (أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ):

في محل رفع نائب فاعل .

جدول ٦٨/٤

يُوضِّح النمط الرابع: (الفعل + نائب الفاعل مصدر مؤول)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٦٦	طه	﴿ فَإِذَا حِبَاهُمْ وَعَصِيهِمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾ [طه:٦٦]	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + نائب الفاعل مصدر مؤول:

(١) : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، ٧٣/٣ .

(٢) : والموضع الآخر وردت في الآية : [طه:٤٨] .

٣٦	هود	﴿ وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ ﴾	٢	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + نائب الفاعل مصدر مؤول:
----	-----	---	---	--

النمط الخامس : الفعل + نائب الفاعل جملة مقول القول :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + نائب الفاعل جملة مقول القول (جملة فعلية فعلها فعل أمر) :

وردت هذه الصورة في عشرة مواضع^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ قِيلَ هَا أَدْخُلِي الصَّرْحَ ﴾ [النمل: ٤٤] .

والشاهد فيه : قِيلَ ادْخُلِي .

قِيلَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، والجملة الفعلية (ادْخُلِي الصَّرْحَ) :

في محل رفع نائب فاعل .

جدول ٦٩/٤

يُوضِّحُ النمط الخامس: (الفعل + نائب الفاعل جملة مقول القول)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٤٤	النمل	﴿ قِيلَ هَا أَدْخُلِي الصَّرْحَ ﴾	١٠	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + نائب الفاعل مقول القول (جملة فعلية فعلها فعل أمر):

(١) : والموضع الآخر وردت في الآية : [البقرة: ٥٩] ، [الأعراف: ١٦١ ، ١٦٢] ، [هود: ٤٤ ، ٤٨] ،

[الشعراء: ٣٩] ، [النمل: ٤٢] ، [يس: ٢٦] ، [التحريم: ١٠] .

النمط السادس : الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

يقسم إلى قسمين : الأول عندما يكون الفعل فعلاً مضارعاً ، والثاني عندما يكون ماضياً ، فيما يلي :

أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾ [يوسف: ٣٧] .

والشاهد فيه : تُرْزَقَانِيهِ .

تُرْزَقَانِيهِ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب الفاعل ، وهو في موقع المفعول به الأول وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني لفظ الجلالة (الله) :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوكُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [هود: ٥٤] .

والشاهد فيه : أَشْهَدُ اللَّهَ .

أَشْهَدُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وهو في موقع المفعول به الأول وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (الله) : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة .

الصورة الثالثة : فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعين^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴾ [النجم: ٤١] .

والشاهد فيه : يُجْزَاهُ .

يُجْزَاهُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّرُ ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهو في موقع المفعول به الأول وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة^(٢) .

الصورة الرابعة : اللام المزحلقة + فعل مضارع + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني معرّف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [النمل: ٦] .

والشاهد فيه : لَتَلْقَى الْقُرْآنَ .

اللام : اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وتُلْقَى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّرُ ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَالْقُرْآنَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة .

(١) : والموضع الآخر في الآية : [طه: ٩٧] .

(٢) : يجزاه : وقد تعرب الهاء ضمير متصل مبني نُصِبَ بنزع الخافض . يُنْظَرُ : إعراب القرآن الكريم وبيانه ،

. ٣٤١/٧

ثانياً : عندما يكون الفعل ماضياً :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل ماضٍ + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ﴾ [القصص: ٧٨] .

والشاهد فيه : أُوتِيتُهُ .

أُوتِيتُهُ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهو معرفة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ﴾ [الأنعام: ٩١] .

والشاهد فيه : وَعَلَّمْتُمْ مَا .

عَلَّمْتُمْ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، وثمّ : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، وما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو معرفة .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ [القصص: ٨٠] .

والشاهد فيه : أُوتُوا الْعِلْمَ .

أُوتُوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، وَالْعِلْمَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة .

الصورة الرابعة : فعل ماض + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيَ سُؤْلُكَ يَمُوسَى ﴾ [طه: ٣٦] .

والشاهد فيه : أُوتِيَ سُؤْلُكَ .

قَدْ : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له ، وَأُوتِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل ، وهو في موضع المفعول به الثاني وهو معرفة ، وَسُؤْلُكَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه وهو معرفة .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٩٣] ، [النمل: ٤٢] ، [الأحزاب: ١٤] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل: ١٦] .

جدول ٧٠/٤

يُوضِّح النمط السادس:

(الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
أولاً : عندما يكون الفعل مضارعاً:				
٣٧	يوسف	﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾ ﴿٣٧﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:
٥٤	هود	﴿ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ ﴿٥٤﴾	١	الصورة الثانية: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني لفظ الجلالة (الله):
٤١	النجم	﴿ ثُمَّ يُخْرِجُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴾ ﴿٤١﴾	١	الصورة الثالثة: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:
٦	النمل	﴿ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ ﴿٦﴾	١	الصورة الرابعة: اللام المزحلقة + فعل مضارع + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:
ثانياً: عندما يكون الفعل ماضياً:				
٧٨	القصص	﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ﴾ ﴿٧٨﴾	١	الصورة الأولى: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل:
٩٨	الأنعام	﴿ وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْمَلُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ﴾ ﴿٩٨﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماض + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:
٨٠	القصص	﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ ﴿٨٠﴾	٤	الصورة الثالثة: فعل ماض + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني معرف بالألف واللام:

		﴿		
٣٦	طه	﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾ يَنْمُوسَى ﴿١٦﴾	٢	الصورة الرابعة: فعل مضارع + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

النمط السابع : الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى: فعل ماضٍ + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في خمسة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴾ [الكهف: ٦٦] .

والشاهد فيه : عَلِّمْتَ رُشْدًا .

عَلِّمْتَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل ، وهو في موضع المفعول به الأول وهو معرفة ، رُشْدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أُوزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴾ [طه: ٨٧] .

والشاهد فيه : حَمَلْنَا أُوزَارًا مِّنْ زِينَةٍ .

حَمَلْنَا : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة ، وَأُوزَارًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة ، وَمِنْ زِينَةٍ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

^(١) : والموضع الآخر ورد في الآيات : [هود: ٦٠ ، ٩٩] ، [الكهف: ١٨] ، [نوح: ٢٥] .

^(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل: ١٦] .

الصورة الثالثة : فعل ماضٍ + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ [الزخرف: ٥٧] .

والشاهد فيه : ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا .

ضُرِبَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، وابنُ : نائب فاعل مرفوع

وعلامة رفعه الضمة ، وهو في موضع المفعول به الأول وهو نكرة مضاف إلى معرفة

، ومَرْيَمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّ الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف وهو

معرفة اسم علم ، ومَثَلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٧١/٤

يُوضِّح النمط السابع:

(الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني نكرة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٦٦	الكهف	﴿ هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رَسُولًا ﴾ [٦٦]	٥	الصورة الأولى: فعل ماضٍ + نائب الفاعل ضمير متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٨٧	طه	﴿ وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ﴾ [٨٧]	٢	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + نائب فاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٥٧	الزخرف	﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾ [٥٧]	١	الصورة الثالثة: فعل ماضٍ + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:

• نلاحظ من جدول ٦٥/٤ - ٧١/٤ ما يلي :

قد ورد الفعل المبني للمجهول ونائبه معرفة في الزمن الماضي أكثر من المضارع ، وفي

الزمن الماضي حينما يكون نائبه نكرة ، وفي الماضي حينما يكون جاراً ومجروراً ، وفي

الماضي أكثر من المضارع حينما يكون مصدرًا مؤولاً . وقد ورد الفعل المبني للمجهول مضارعاً وماضياً بالتساوي عندما يكون نائبه معرفة والمفعول به الثاني معرفة . وقد ورد الفعل المبني للمجهول ماضياً عندما يكون نائبه معرفة والمفعول به الثاني نكرة .

القسم الثاني : الحذف :

ورد الحذف في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني محذوف :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴾ [البقرة: ٦٨] .

والشاهد فيه : تُؤْمَرُونَ .

تُؤْمَرُونَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهو في موضع المفعول به الأول وهو معرفة ، والمفعول به الثاني محذوف ، وهو الضمير المتصل بالفعل (تُؤْمَرُونَ) ، وهو العائد على الموصول (ما) قبله ، والتقدير : (تُؤْمَرُونَهُ) .

الصورة الثانية : فعل ماضٍ + نائب الفاعل اسم علم + المفعول به الثاني محذوف وهو العائد على الاسم الموصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ [آل عمران: ٨٤] .

والشاهد فيه : أُوتِيَ مُوسَى .

أُوتِيَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، ومُوسَى : نائب فاعل مرفوع
 وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر ، وهو في موضع المفعول به
 الأول ، وهو معرفة اسم علم ، والمفعول به الثاني محذوف وهو الضمير المتصل بالفعل (أوتِيَ)
 ، وهو العائد على الموصول (ما) قبله ، والتقدير : أُوتِيَهُ .

جدول ٧٢/٤

يُوضِّح النمط الأول:

(الفعل + نائب الفاعل معرفة + المفعول به الثاني محذوف)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
٦٨	البقرة	﴿ فَأَفْعَلُوا مَا تُوْمَرُونَ ﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع من الأفعال الخمسة + نائب الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني محذوف:
٨٤	آل عمران	﴿ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾	١	الصورة الثانية: فعل ماضٍ + نائب الفاعل اسم علم + المفعول به الثاني محذوف وهو العائد على الاسم الموصول:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

ورد حذف المفعول به الثاني عندما يكون الفعل المبني للمجهول مضارعاً وماضياً بالتساوي
 ونائبه معرفة .

القسم الثالث : عمل المشتقات :

أولاً : اسم المفعول العامل عمل الفعل المبني للمجهول :

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المبني للمجهول وهو " ما دَلَّ على حَدَثٍ ومفعوله ، ك(مضروبٍ) ، و(مُكْرَمٍ) . ويعمل عَمَلَ فِعْلِ المفعولِ ، وهو كاسم الفاعل ؛ في أَنَّهُ إِنْ كَانَ بِأَلِ عَمَلٍ مطلقاً ، وَإِنْ كَانَ مُجَرِّداً عَمِلَ بِشَرطِ الاعتمادِ وَكَوْنِهِ لِلحالِ أو الاستقبال " (١) .

وقد ورد اسم المفعول في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : اسم المفعول + نائب فاعل معرفة :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : اسم المفعول + نائب فاعل اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِنْ هَتُّوْلاًءِ مُتَّبِعٌ مَا هُمْ فِيهِ ﴾ [الأعراف: ١٣٩] .

والشاهد فيه : مُتَّبِعٌ مَا .

مُتَّبِعٌ : خبر إِنْ وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول (تُبِّرَ) ، فيرفع نائب

فاعل وهو اسم الموصول (مَا) . مَا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الصورة الثانية : اسم مفعول + نائب فاعل معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴾ [هود: ١٠٣] .

والشاهد فيه : مَجْمُوعُ النَّاسِ .

(١) : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ١٩٩/٣/٢ .

مَجْمُوعٌ : نعت (يوم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول (جَمِعَ) ، فيرفع نائب فاعل وهو (النَّاسُ) ، والنَّاسُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الثالثة : اسم المفعول + نائب الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [البقرة: ٨٥] .

والشاهد فيه : مُحَرَّمٌ إِخْرَاجُهُمْ .

مُحَرَّمٌ : خبرٌ للضمير المنفصل ضمير الشَّانِ (هو) مرفوع ، وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول (حَرَّمَ) ، فيرفع نائب فاعل ، وهو (إِخْرَاجُهُمْ) وذلك على الجواز (١) . وإِخْرَاجُهُمْ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه .

جدول ٧٣/٤

يُوضِّح النمط الأول: (اسم المفعول + نائب فاعل معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١٣٩	الأعراف	﴿ إِنَّ هَتُّؤَلَاءِ مُتَّبِعٌ مَا هُمْ فِيهِ ﴾ 	١	الصورة الأولى: اسم المفعول + نائب فاعل اسم موصول:
١٠٣	هود	﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ جَمَّوعٌ لَهُ النَّاسُ ﴾ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٣﴾	١	الصورة الثانية: اسم مفعول + نائب فاعل معرف بالألف واللام:
٨٥	البقرة	﴿ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ 	١	الصورة الثالثة: اسم المفعول + نائب الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة:

(١) : وقد تعرب (محرّم) خبر مقدّم ، و(إخراجهم) مبتدأ مؤخر . يُنظر : إعراب القرآن وبيانه ، ١٣٤/١ .

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

تعمل المشتقات عمل الفعل المبني للمجهول ، فقد ورد اسم المفعول مع نائبه المعرفة ، وهي : (مُنْبَرٌّ وَمَجْمُوعٌ ، وَمُحَرَّمٌ) .

المبحث الثاني : الجملة الفعلية المنفية

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد

المطلب الثالث : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين

وفيه نوعان :

النوع الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

النوع الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

المطلب الرابع : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المبني للمجهول

من خلال هذا المبحث سيتم مناقشة الجملة الفعلية المنفية بجميع أنواعها وقبل الشروع في مطالب هذا المبحث نستطيع أن نعرف النفي فيما يلي :

يُعَرَّفُ النَّفْيُ بِأَنَّهُ : " أسلوب خبريٌّ ، ينفي حكماً إيجابياً ، باستعمال إحدى أدوات النَّفْيِ " (١) ، والنفي يكون بأحد أدوات النفي ، فيسبق الجملة الفعلية أحد أدوات النفي لنفي علاقة الإسناد بين المبتدأ والخبر . (٢) وأدوات النفي هي : " لم ، ولما ، ولن ، وليس ، ولات ، وما ، وإن ، ولا " (٣) .

وفيه أربعة مطالب ، فيما يلي :

المطلب الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم :

وَرَدَ الفعل اللازم منفياً في آيات القصص القرآني ، وفق نمط واحد من التراكيب ، كما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + ضمير فصل + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٣٨] .

والشاهد فيه : وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَهُمْ : ضمير فصل مبني على السكون لا محلّ له ، وَيَحْزَنُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة .

(١) : الشامل في النحو ، ٢١١ .


(٢) : لغة القرآن الكريم في سورة النور ، ١٢٥ .

(٣) : الشامل في النحو ، ٢١١ .

جدول ٧٤/٤

يُوضِّح النمط الأول:

(حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
٣٨	البقرة	﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + ضمير فصل + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

تراكيب الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم المنفي لم يتجاوز ورودها النمط الواحد .

المطلب الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد :

وفيه ثلاثة أقسام ، فيما يلي :

القسم الأول : النفي والفعل والفاعل والمفعول به :

وردت الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد في آيات القصص

القرآني ، في أربعة أنماط ، فيما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به معرفة :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ﴾ [الأنعام: ٨٠] .

والشاهد فيه : وَلَا أَخَافُ مَا .

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَأَخَافُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة

رفعه الضمة ، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وَمَا : اسم موصول

مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو معرفة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٦] .

والشاهد فيه : لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ .

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَأَحِبُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة

رفعه الضمة ، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وَالْأَفْلِينَ : مفعول به

منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو معرف بالألف واللام .

الصورة الثالثة : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام: ٨٢] .

والشاهد فيه : وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، وَيَلْبِسُوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، وإِيمَانَهُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الرابعة : حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به لفظ الجلالة الله :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ [الأنعام: ٩١] .

والشاهد فيه : وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ .

مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَقَدَرُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (الله) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرفة .

جدول ٧٥/٤

يُوضِّح النمط الأول:

(حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٨٠	الأنعام	﴿وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به اسم موصول:
٧٦	الأنعام	﴿فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَآ أَحِبُّ الْأَفْلِحَ﴾ 	١	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به معرف بالألف واللام:
٨٢	الأنعام	﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ 	١	الصورة الثالثة: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به نكرة مضاف إلى معرفة:
٩١	الأنعام	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ 	١	الصورة الرابعة: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به لفظ الجلالة الله:

النمط الثاني : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنْكُمْ اشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا تَعْلَمُونَ﴾

﴿[الأنعام: ٨١] .

والشاهد فيه : مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وَيُنزَّلُ : فعل مضارع مجزوم بِ(لم) وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وسلطاناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف زائد + المفعول به نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ ﴾ [الأنعام: ٩١] .

والشاهد فيه : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ .

مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَأَنْزَلَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ولفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة ، وَمِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له ، وَشَيْءٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة في محل نصب مفعول به وهو نكرة .

جدول ٧٦/٤

يُوضِّح النمط الثاني:

(حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به نكرة)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
٨١	الأنعام	﴿ وَلَا تَخَافُوكَ أَنْكُمَ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا تَعْلَمُونَ ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + ضمير رفع مستتر + المفعول به نكرة:
٩١	الأنعام	﴿ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ ﴾	١	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف زائد + المفعول به نكرة:

النمط الثالث : حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به مصدر مؤول :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ ءَعَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴾ [الأنعام: ٨١] .


والشاهد فيه : وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ .

لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَتَخَافُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ) : في محل نصب مفعول به.

جدول ٧٧/٤

يُوضِّح النمط الثالث:

(حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به مصدر مؤول)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٨١	الأنعام	﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ ءَعَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به مصدر مؤول:

النمط الرابع : الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول منفية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : الفعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + مفعول به جملة مقول القول منفية :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾ [الأنعام: ٧٦] .

والشاهد فيه : قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ .

قَالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو

معرفة ، والجملة الفعلية المنفية (لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ) : مقول القول في محل نصب مفعول

به .

جدول ٧٨/٤

يُوضِّح النمط الرابع:

(الفعل + الفاعل معرفة + مفعول به جملة مقول القول منفية)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٧٦	الأنعام	﴿ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾	٢	الصورة الأولى: الفعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + مفعول به جملة مقول القول منفية:

• نلاحظ من جدول ٧٥/٤ - ٧٨/٤ ما يلي :

أما في النفي فقد ورد منه النفي والفعل مضارع أو ماضٍ والمفعول به إما معرفة أو نكرة أو مصدر مؤول أو جملة مقول القول منفية ولم يرد الفاعل إلا معرفة .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأنعام: ٧٧ ، ٩٠] .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

تقديم المفعول به على الفاعل في الجملة المنفية :

يتقدم المفعول به على الفاعل في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + المفعول به معرفة + الفاعل معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + مفعول به ضمير رفع متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴾ [الأنعام: ٧٧] .

والشاهد فيه : لئن لم يهْدِنِي رَبِّي .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، ويُهْدِنِي : فعل مضارع مجزوم ب(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وهو معرفة ، ورَبِّي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة للياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٧٩/٤

يُوضِّح النمط الأول: (حرف نفي + الفعل + المفعول به معرفة + الفاعل معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد ها	الصورة
٧٧	الأنعام	﴿ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ ٧٧ ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + مفعول به ضمير رفع متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

يتقدم المفعول به وهو معرفة على الفاعل .

القسم الثالث : الحذف :

وقد ورد حذف المفعول به في آيات القصص القرآني في الجملة الفعلية المنفية كما

يلي:

أولاً : حذف المفعول به العائد إلى الموصول في الجملة الفعلية المنفية :

يحذف المفعول به الذي يعود على اسم موصول قبله في الجملة المنفية بأحد أدوات

الحذف في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل

+ المفعول به محذوف وهو العائد على الاسم الموصول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٠] .

والشاهد فيه : مَا لَا تَعْلَمُونَ .

مَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لأعلم ، وَلَا : حرف

نفي مبني على السكون لا محل له ، وَتَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون

لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو

معرفة ، والمفعول به محذوف وهو الضمير المتصل (الهاء) العائد على الموصول (ما) قبله ،

والنقدير : (تَعْلَمُونَهُ) .

ثانياً : حذف المفعول به لفعل منفي :

يحذف المفعول به للفعل المنفي بأحد أدوات الحذف في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :



﴿ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: ٤٤] .

والشاهد فيه : أَفَلَا تَعْقِلُونَ .

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له ، والفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له ، ولَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَتَعْقِلُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء المحذوفة : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وهو عائد على (الكتاب) وتقديره : (تَعْقِلُونَهُ) .

جدول ٨٠/٤

يُوضِّح أنماط الحذف في الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعول به واحد

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
أولاً: حذف المفعول به العائد إلى الموصول في الجملة المنفية: النمط الأول: الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به محذوف:				
٣٠	البقرة	﴿ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف وهو العائد على الاسم الموصول:
ثانياً: حذف المفعول به لفعل منفي: النمط الأول: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به محذوف:				
٤٤	البقرة	﴿ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به محذوف:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

يُحذف المفعول به وهو معرفة عائد على موصول قبله أو على معرفة .

المطلب الثالث : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين :

تنقسم الجملة المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين إلى نوعين ، وذلك وفقاً لنوع المفعولين من حيث أصلهما المبتدأ والخبر أو ليس أصلهما مبتدأ والخبر :

النوع الأول : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

وما ورد منها منفيّاً من أفعال اليقين : (عَلِمَ ، رَأَى ، وَوَجَدَ) ، ومن أفعال القلوب : (حَسِبَ) ، وَمِنْ أفعالِ النَّحوِيلِ (اتَّخَذَ ، وَجَعَلَ) .

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به :

١. اتَّخَذَ :

ورد الفعل اتَّخَذَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ [الأعراف: ١٤٦] .

والشاهد فيه : لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا .

الفعل المضارع (يَتَّخِذُ) منفي بلا النافية ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير متصل (الهاء) وهو معرفة ، والثاني (سبيلاً) وهو نكرة . لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيَتَّخِذُوهُ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وسَبِيلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٨١/٤
يُوضِّح أنماط: (اتخذ)

رقم الآية	السورة	الآية	عدده ١	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
١٤٦	الأعراف	﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

٢. جَعَلَ :

ورد الفعل جَعَلَ في نمطين ، فيما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَرَبًّا بَوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾ [مريم: ٣٢] .

والشاهد فيه : وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا .

الفعل المضارع (يَجْعَل) منفي بلم ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير متصل (الياء) وهو معرفة ، والثاني (جَبَّارًا) وهو نكرة موصوف . لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وَيَجْعَلْنِي : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، والنون نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَجَبَّارًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وشَقِيًّا : نعت

منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهي نكرة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول
ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضعين^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [الممتحنة:٥] .

والشاهد فيه : لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ .

الفعل المضارع (تَجْعَلْنَا) منفي بلا ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (نا) ، والثاني (فِتْنَةً) وهو نكرة . لا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محل له ، وتَجْعَلْنَا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ، ونَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَفِتْنَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، والجار والمجرور (لِلَّذِينَ) : في محل نصب نعت .

النمط الثاني : حرف نفي + الفعل ماضٍ + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة +
المفعول به الثاني نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول
لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ﴾ [الأنفال:١٠] .

والشاهد فيه : وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يونس:٨٥] .

الفعل الماضي (جَعَلَهُ) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل وهو (الهاء) وهو معرفة ، والثاني (بُشْرَى) محصور بعد إلا وهو نكرة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَجَعَلَهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَإِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، وَبُشْرَى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّرُ وهو نكرة (١) .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف :
وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ [الإسراء: ٦٠] .

والشاهد فيه : وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ .

الفعل المضارع (جَعَلْنَا) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما (الرُّؤْيَا) وهو معرفة ، والثاني (فِتْنَةً) وهو نكرة موصوف . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَجَعَلْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بنا الفاعلين ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وَإِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، وَفِتْنَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(للنَّاسِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

(١) : بُشْرَى : قد تُعرب مفعول لأجله . يُنظر : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٤١٩/١ .

جدول ٨٢/٤
يُوضِّح أنماط: (جَعَلَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٣٢	مريم	﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَيْمَ يُجْعَلِي حَبْرًا شَقِيًّا ﴾		الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٥	المتحنة	﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾	٢	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
النمط الثاني: حرف نفي + الفعل ماض + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
١٠	الأنفال	﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة:
٦٠	الإسراء	﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾	١	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف:

٣. وَجَدَ :

ورد الفعل وَجَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول
نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧] .


والشاهد فيه : وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ .

الفعل المضارع (تَجِدُ) منفي بلا ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما (أَكْثَرَهُمْ) وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والثاني (شَاكِرِينَ) وهو نكرة . لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، تَجِدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره: (أنت) وهو معرفة ، وَأَكْثَرَهُمْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة

مضاف إلى معرفة ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة ، وَشَاكِرِينَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وهو نكرة.

جدول ٨٣/٤

يُوضِحُ أَنْمَاطَ: (وَجَدَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
١٧	الأعراف	﴿ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني نكرة:

٤. حَسِبَ :

ورد الفعل حَسِبَ في النمط التالي :

النمط الأول : الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية منفية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + المفعول به الثاني جملة فعلية منفية :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ تَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ﴾ [الأحزاب: ٢٠] .

والشاهد فيه : يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا .

الفعل المضارع (يَحْسَبُونَ) قد تعدى إلى مفعولين الأول منهما (الأحزاب) وهو معرفة ، والثاني جملة فعلية منفية (لَمْ يَذْهَبُوا) . يحسبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، والأحزاب : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرّف بالألف واللام ، لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، وَيَذْهَبُوا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل وهو معرفة ، وجملة (لَمْ يَذْهَبُوا): في محل نصب مفعول به ثان .

جدول ٨٤/٤

يُوضِّح أنماط: (حَسَب)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية منفية:				
٢٠	الأحزاب	﴿تَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ ﴿يَذْهَبُوا﴾	١	الصورة الأولى: فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + المفعول به الثاني جملة فعلية منفية:

٥. رَأَى :

ورد الفعل رَأَى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي رأى :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي رأى :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ [فصلت: ١٥] .

والشاهد فيه : أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ

الفعل المضارع (يَرَوْنَ) منفي بلم ، وقد تعدى إلى مفعولين سد مسد هُما المصدر المؤول

(أَنَّ اللَّهَ الَّذِي) . لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وَيَرَوْنَ : فعل


مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو :

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّ اللَّهَ

الَّذِي خَلَقَهُمْ ...) : سد مسد مفعولي يَرَوْنَ .

جدول ٨٥/٤

يُوضِّح أنماط: (رَأَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي رأى:				
١٥	فصلت	﴿ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي رأى:

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ١٤٨] .

٦. عَلِمَ :

ورد الفعل رأى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا مِّنَ اللَّهِ ﴾

[يوسف: ٨٠] .

والشاهد فيه : أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ

الفعل المضارع (تَعْلَمُوا) منفي بلم ، وقد تعدى إلى مفعولين سد مسد ههما المصدر المؤول (أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ ...) . الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له ، لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وَتَعْلَمُوا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والمصدر المؤول (أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ ...) : سد مسد مفعولي تَعْلَمُوا .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + حرف زائد +

مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ [العلق: ١٤] .

والشاهد فيه : أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى .

الفعل المضارع (يَعْلَمُ) منفي بلم ، وقد تعدى إلى مفعولين سدّ مسدّهما المصدر المؤول (بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى) ، والباء حرف جر زائد . الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له ، ولمّ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، وَيَعْلَمُ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، والباء : حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له ، والمصدر المؤول (أَنَّ اللَّهَ يَرَى) : سدّ مسدّ مفعولي يَعْلَمُ .

جدول ٨٦/٤

يُوضِّح أنماط: (عَلِمَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم:				
٨٠	يوسف	﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّا أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم:
١٤	العلق	﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾	١	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + حرف زائد + مصدر مؤول سد مسد مفعولي علم:

• نلاحظ من جدول ٨١/٤ - ٨٦/٤ ما يلي :

وقد ورد من الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر منفية (اتَّخَذَ ، وَجَعَلَ ، وَوَجَدَ ، وَحَسِبَ ، وَرَأَى ، وَعَلِمَ) ، والأفعال جميعها مضارعة ، والفاعل معرفة والمفعول به يتعدد إلى معرفة أو نكرة أو جملة فعلية منفية أو مصدر مؤول .

النوع الثاني : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما
المبتدأ والخبر :

وفيه ثلاثة أقسام فيما يلي :

القسم الأول : الفعل والفاعل والمفعول به :

١. آتى :

ورد الفعل آتى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل لفظُ الجلالة (الله) + المفعول به الأول معرفة +
المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول
لفظُ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ﴾ [هود: ٣١] .

والشاهد فيه : لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا .

الفعل المضارع (يُؤْتِيَهُمْ) منفي بلن وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير متصل
(هُم) وهو معرفة ، والثاني (خَيْرًا) وهو نكرة . لَنْ : حرف نفي ونصب مبني على السكون لا
محلّ له ، وَيُؤْتِيَهُمْ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ، وَهُمْ : ضمير متصل
مبني على السكون وحُرِّكَ بالضم لالتقاء الساكنين في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ،
ولفظُ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَخَيْرًا : مفعول به ثانٍ منصوب
وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٨٧/٤

يُوضِّح أنماط: (أتى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل لفظ الجلالة (الله) + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٣١	هود	﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول لفظ الجلالة الله + المفعول به الثاني نكرة:

٢. رَهَقَ :

ورد الفعل رَهَقَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :


وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ [الكهف: ٧٣] .

والشاهد فيه : وَلَا تُرْهِقْنِي عُسْرًا .

الفعل المضارع (تُرْهِقْنِي) منفي بلا الناهية ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الياء) وهو معرفة ، والثاني (عُسْرًا) وهو نكرة . لا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محل له ، وتُرْهِقْنِي : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) وهو معرفة ، وعُسْرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٨٨/٤
يُوضِّح أنماط: (أتى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٧٣	الكهف	﴿ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

٣. رَأَى :

ورد الفعل أَرَى في ثلاثة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى ﴾ [غافر: ٢٩] .

والشاهد فيه : مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا .

الفعل المضارع (أُرِيكُمْ) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (مَا) اسم موصول محصور بعدَ إِلا وهو معرفة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وأُرِيكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وإِلا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وَمَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

النمط الثاني : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا ﴾ [هود: ٢٧] .

والشاهد فيه : مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا .

الفعل المضارع (نَرَاكَ) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الكاف) وهو معرفة ، والثاني (بَشَرًا) محصور بعد إلاً وهو نكرة موصوف . مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَنَرَاكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، إلاً : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، وَبَشَرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وَمِثْلَنَا : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة موصوف وصفته محصورة بعد إلاً:

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ﴾ [الزخرف: ٤٨] .

والشاهد فيه : وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ .

الفعل المضارع (تُرِيهِمْ) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (هُم) وهو معرفة ، والثاني (مَا) اسم موصول سبق بحرف جر زائد وهو معرفة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتُرِيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وَمِنْ : حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وآيَةٍ : اسم مجرور بِمِنْ وعلامة جرّه الكسرة في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو نكرة موصوف ، وإِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وجملة (هِيَ أَكْبَرُ) : في محل نصب نعت .

النمط الثالث : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ وفاعلها محصور بعد إِلَّا :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا نُرَاكَ أَتْبَعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ ﴾ [هود: ٢٧] .

والشاهد فيه : وَمَا نُرَاكَ أَتْبَعُكَ إِلَّا الَّذِينَ .

الفعل المضارع (نُرَاكَ) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الكاف) وهو معرفة ، والثاني (بَشْرًا) وهو نكرة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَنُرَاكَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذُّر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (نحن) وهو معرفة ، وجملة (اتَّبَعُكَ) : في محل نصب مفعول به ثانٍ ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وَالَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل للفعل اتَّبَعُكَ .

جدول ٨٩/٤
يُوضِّح أنماط: (أرى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
٢٩	غافر	﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى ﴾ ﴿ ٢٩ ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + إلا + المفعول به الثاني اسم موصول:
النمط الثاني: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٢٧	هود	﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مَثَلًا ﴾ ﴿ ٢٧ ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٤٨	الزخرف	﴿ وَمَا نُزِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُحْتَهَا ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾	١	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة موصوف وصفته محصورة بعدَ إلا:
النمط الثالث: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني جملة فعلية:				
٢٧	هود	﴿ وَمَا نَرَاكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ ﴾ ﴿ ٢٧ ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ وفاعلها محصور بعدَ إلا:

٤. بَحَسَ :

ورد الفعل بَحَسَ النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :


﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ^ج ﴾ [الأعراف: ٨٥] .

والشاهد فيه : وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ .

الفعل المضارع (تَبْخَسُوا) مسبوق بلا الناهية ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما (النَّاسَ) وهو معرفة ، والثاني (أَشْيَاءَهُمْ) وهو نكرة مضاف إلى معرفة . لا: حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محل له ، وتَبْخَسُوا : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والنَّاسَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو معرف بالألف واللام ، وأشْيَاءَهُمْ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٩٠/٤

يُوضِّح أنماط: (بَخَسَ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
٨٥	الأعراف	﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ^ج ﴾ 	٢	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول معرف بالألف واللام + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:

(١) : والموضع الآخر ورد منفياً ب(لا) بصيغة المضارع في الآية : [الشعراء: ١٨٣] .

٥. زَادَ :

ورد الفعل زَادَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه في ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مبهم مضاف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ [هود:٦٣] .

والشاهد فيه : فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ .

الفعل المضارع (تَزِيدُونِي) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الياء) وهو معرفة ، والثاني (غَيْرَ) وهو نكرة مبهم . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وتَزِيدُونِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَغَيْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مبهم مضاف ، وَتَخْسِيرٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو نكرة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء:٦٠] .

والشاهد فيه : فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا .

الفعل المضارع (يَزِيدُهُمْ) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (هُمْ) وهو معرفة ، والثاني (طُغْيَانًا) وهو نكرة موصوف محصور بعد إلا . ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيَزِيدُهُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهُمْ: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وإلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، وطُغْيَانًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، وكبيراً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :
وردت هذه الصورة في موضعين (1) ، في قوله تعالى :

﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴾ [نوح: ٢٤] .

والشاهد فيه : وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا .

الفعل المضارع (تَزِدِ) منفي بلا الناهية ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما (الظَّالِمِينَ) وهو معرفة ، والثاني (ضَلَالًا) محصور بعد إلا وهو نكرة . لا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محل له ، وتَزِدِ : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون وحُرْكَ بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، والظَّالِمِينَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، إلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، وطُغْيَانًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة محصور بعد إلا .

(1) : والموضع الآخر ورد منفيًا ب(لا) بصيغة المضارع في الآية : [نوح: ٢٨] .

جدول ٩١/٤
يُوضِّح أنماط: (زَاد)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٦٣	هود	﴿ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة مبهم مضاف:
٦٠	الإسراء ٤	﴿ وَخُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة موصوف:
٢٤	نوح	﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴾ 	٢	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول معرّف بالألف واللام + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة:

٦. سَأَل :


ورد الفعل سَأَل في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه في ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ  [الشعراء: ١٠٩] .

والشاهد فيه : مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ .

الفعل المضارع (أَسْأَلُكُمْ) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (أَجْرٍ) وهو نكرة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَسْأَلُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وَمِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَجْرٍ : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة في محل نصب مفعول به ثان وهو نكرة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول
ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ ﴾ [الأنعام: ٩٠] .

والشاهد فيه : لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا .

الفعل المضارع (أَسْأَلُكُمْ) منفي بلا ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (أَجْرًا) وهو نكرة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَسْأَلُكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، وَأَجْرًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

الصورة الثالثة : حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول
ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ ۖ ﴾ [يونس: ٧٢] .

(١) : والمواضع الأخرى وردت منفية بـ(لا) بصيغة المضارع في الآيات : [يس: ٢١] ، [هود: ٢٩ ، ٥١] .

والشاهد فيه : فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ .

الفعل الماضي (سَأَلْتُكُمْ) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (أَجْرٍ) وهو نكرة . ما حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وسَأَلْتُكُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا يتصله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وهو معرفة ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وَمِنْ : من حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له ، وَأَجْرٍ : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة في محل نصب مفعول به ثان .

جدول ٩٢/٤

يُوضِح أنماط: (سَأَل)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
١٠٩	الشعراء	﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة:
٩٠	الأنعام	﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ 	٤	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
٧٢	يونس	﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ ﴾ 	١	الصورة الثالثة: حرف نفي + فعل ماضٍ + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف زائد + المفعول به الثاني نكرة:

٧. صَرَّ :

ورد الفعل صَرَّ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل

+ المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَدَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ﴾ [هود: ٥٧] .

والشاهد فيه : وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا .

الفعل المضارع (تَضُرُّونَهُ) منفي بلا ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الهاء) وهو معرفة ، والثاني (شَيْئًا) وهو نكرة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَتَضُرُّونَهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، وشَيْئًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٩٣/٤

يُوضِّح أنماط: (ضَرَّ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
٥٧	هود	﴿ وَدَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة + الفاعل ضمير رفع متصل + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

٨. هَدَى :

ورد الفعل هَدَى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾ [غافر: ٢٩] .

والشاهد فيه : وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ .

الفعل المضارع (أَهْدِي) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني (سَبِيلَ) وهو نكرة مضاف محصور بعد إلا . مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَأَهْدِيكُمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) وهو معرفة ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، وَسَبِيلَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَالرَّشَادِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو معرّف بالألف واللام .

النمط الثاني : حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ لَا يَكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴾ [الأعراف: ١٤٨] .

والشاهد فيه : وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا .

الفعل المضارع (يَهْدِي) منفي بلا ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (هَمْ) وهو معرفة ، والثاني (سَبِيلًا) وهو نكرة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيَهْدِيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وَهَمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وَسَبِيلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

جدول ٩٤/٤

يُوضِح أنماط: (هَدَى)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
٢٩	غافر	﴿ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة مضاف إلى معرفة:
النمط الثاني: حرف نفي + الفعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:				
١٤٨	الأعراف	﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:

• نلاحظ من جدول ٨٧/٤ - ٩٤/٤ ما يلي :

وقد ورد من الأفعال التي تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر منفية : (أتى ، وَرَهَقَ ، وَرَأَى ، وَبَحَسَ ، وَزَادَ ، وَسَأَلَ ، وَصَرَ ، وَهَدَى) ، وقد ورد الفعل مضارعاً وماضياً قليلاً ، والمفعول به الأول معرفة ، والمفعول به الثاني معرفة أو نكرة .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

أولاً : تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني :

١. وَعَدَ :

ورد الفعل وَعَدَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل لفظ الجلالة الله +

حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل ماضٍ + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل

لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا

عُرُورًا ﴾ [الأحزاب: ١٢] .

والشاهد فيه : مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ ... إِلَّا عُرُورًا .

الفعل الماضي (وَعَدْنَا) منفي بما ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب

متصل (نَا) وهو معرفة ، والثاني (عُرُورًا) محصور بعد إلا ، وهو نكرة . مَّا : حرف نفي مبني

على السكون لا محلّ له ، ووَعدْنَا : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، ونَا : ضمير متصل مبني

على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، ولفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع

وعلامة رفعه الضمة وهو معرفة ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وُعُرُورًا :

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

٢. أَجْرَمَ :

ورد الفعل أَجْرَمَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به

الثاني مصدر مؤول :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل +
الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَيَقَوْمٍ لَا تَجْرَمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ ﴾ ﴿٨٩﴾

[هود: ٨٩] .

والشاهد فيه : لَا يَجْرَمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ .

الفعل المضارع (يَجْرَمَنَّكُمْ) منفي بلا الناهية ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (كُمْ) وهو معرفة ، والثاني مصدر مؤول (أَنْ يُصِيبَكُمْ) . لا : حرف نفي ونهي مبني على السكون لا محل له ، وَيَجْرَمَنَّكُمْ : فعل مضارع مبني على الفتح في محلّ جزم، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وَكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، شِقَاقِي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول (أَنْ يُصِيبَكُمْ) : في محل نصب مفعول به ثان .

٣. زَادَ :

ورد الفعل زَادَ في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + حرف حصر
+ المفعول به الثاني نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل +
الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

(١) : والموضع الآخر ورد منفياً ب(لم) بصيغة المضارع في الآية : [نوح: ٢١] .

﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ [نوح:٦٦] .

والشاهد فيه : فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا .

الفعل المضارع (يَزِدْهُمْ) منفي بلم ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (هُمْ) وهو معرفة ، والثاني (فِرَارًا) محصور بعد إلا ، وهو نكرة . لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وَيَزِدْهُمْ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول مقدّم وهو معرفة ، وَدُعَائِي : فاعل مُؤَخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها حركة مناسبة الياء وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه ، وَإِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وَفِرَارًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة .

ثانياً : تقدم المفعول به الأول والمفعول به الثاني على الفاعل :

١ . نَسِيَ مع همزة التعدية (أَنْسَى) :

ورد الفعل أَنْسَى في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + الفعل + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة + حرف حصر + الفاعل معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل ماضٍ + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل + حرف حصر + الفاعل معرّف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ [الكهف:٦٣] .

والشاهد فيه : وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ .

الفعل الماضي (أَنْسَانِيَةٌ) منفي بما ، وقد تعدّى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل (الياء) وهو معرفة ، والثاني ضمير نصب متصل (الهاء) وهو معرفة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَنْسَانِيَةٌ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التّعذّر ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أوّل وهو معرفة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وَالشَّيْطَانُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٩٥/٤

يُوضِح أنماط: (التقديم والتأخير)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
<p>أولاً: تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني: ١. وَعَدَ: النمط الأول: حرف نفي + الفعل + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني نكرة:</p>				
١٢	الأحزاب	﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَّا غُبُورًا ﴿١٢﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل ماض + الفاعل لفظ الجلالة الله + حرف حصر + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني نكرة:
<p>٢. أَجْرِمُ: النمط الأول: حرف نفي + فعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول:</p>				
٨٩	هود	﴿ وَيَقَوْمٍ لَا تَحْرِمَنَّكُمْ شِقَاقَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ ﴿٨٩﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المفعول به الثاني مصدر مؤول:
<p>٣. زَادَ: النمط الأول: حرف نفي + فعل + المفعول به الأول معرفة + الفاعل معرفة + حرف حصر + المفعول به</p>				

الثاني نكرة:			
٦	نوح	﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ ﴿ ﴿٦﴾ ﴾	٢ الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + المفعول به الأول ضمير نصب متصل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + حرف حصر + المفعول به الثاني نكرة:
ثانياً: تقدم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني: ١. نسي مع همزة التعديّة (أنسى) : النمط الأول: حرف نفي + الفعل + المفعول به الأول معرفة + المفعول به الثاني معرفة + حرف حصر + الفاعل معرفة:			
٦٣	الكهف	﴿ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ ﴿ ﴿٦٣﴾ ﴾	١ الصورة الأولى: حرف نفي + فعل ماض + المفعول به الأول ضمير رفع متصل + المفعول به الثاني ضمير نصب متصل + حرف حصر + الفاعل معرف بالألف واللام:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

ويتقدّم المفعول به الأول على الفاعل والمفعول به الثاني في الأفعال : (وَعَدَ ، وَأَجْرَمَ ، وَزَادَ ، وَأَنْسَى) ، وقد جاء الفعل مضارعاً أكثر مما هو ماض والمفعول به الأول معرفة والمفعول به الثاني نكرة أو مصدر مؤول . وقد يكون المفعول به الثاني المعرفة أو النكرة محصوراً بحرف حصر .

القسم الثالث : الحذف :

أولاً : حذف المفعول به الأول :

١. سأل :

ورد الفعل سأل في النمط التالي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف معرفة +
المفعول به الثاني معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول
محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [هود:٤٦] .

والشاهد فيه : فَلَا تَسْأَلْنِي مَا .

الفعل المضارع (تَسْأَلْنِي) منفي بلا ، وقد تعدى إلى مفعولين الأول منهما ضمير نصب متصل محذوف (الياء) وهو معرفة ، والثاني اسم موصول (مَا) وهو معرفة . الفاء : حرف واقع في جواب الشرط المقدّر^(١) ، وَلَا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَتَسْأَلْنِي : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والمفعول به الأول محذوف والتقدير : (تَسْأَلْنِي) ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وهو معرفة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) وهو معرفة ، وَمَا : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

(١) : الجدول في إعراب القرآن ، ٢٨١/١٢ .

جدول ٩٦/٤

يُوضِّح أنماط: (حذف المفعول به الأول)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + فعل + الفاعل معرفة + المفعول به الأول محذوف معرفة + المفعول به الثاني معرفة:				
٤٦	هود	﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع + الفاعل ضمير رفع مستتر + المفعول به الأول محذوف ضمير نصب متصل + المفعول به الثاني اسم موصول:

• نلاحظ من الجدول السابقة ما يلي :

يُحذَفُ المفعول به الأول في الفعل (سَأَلَ) ، والفعل بصيغة المضارع ، والمفعول به الثاني معرفة .

المطلب الرابع : الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المبني للمجهول :

وفيه قسمان ، وهما فيما يلي :

القسم الأول : الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل والمفعول به الثاني:

وقد ورد الفعل المبني للمجهول منفيًا في أربعة أنماط ، كما يلي :

النمط الأول : حرف نفي + فعل مبني للمجهول + نائب الفاعل معرفة :

وفيه سبع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف نفي + ضمير فصل + فعل مضارع من الأفعال الخمسة مبني

للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ [البقرة: ٤٨] .

والشاهد فيه : وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ .

الفعل (يُنصَرُونَ) فعل مضارع من الأفعال الخمسة مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل

فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، وواو الجماعة ضمير رفع متصل موضع نائب الفاعل وهو

معرفة . لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُنصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع

وعلامه رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون

في محلّ رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع من الأفعال الخمسة مبني للمجهول + نائب فاعل

ضمير رفع متصل:

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(٢) ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴾ [القصص: ٤١] .

والشاهد فيه : لَا يُنصَرُونَ .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٨٦] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [القصص: ٣٩] ، [فصلت: ١٦] .

الفعل (يُنْصَرُونَ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، وواو الجماعة ضمير رفع متصل في موضع نائب الفاعل وهو معرفة . لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُنْصَرُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل وهو معرفة .

الصورة الثالثة : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر:

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [القصاص: ٧٨] .

والشاهد فيه : وَلَا يُسْأَلُ ... الْمُجْرِمُونَ .

الفعل (يُسْأَلُ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (الْمُجْرِمُونَ) وهو معرفة . لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُسْأَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَالْمُجْرِمُونَ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع منذكر سالم وهو معرّف بالألف واللام .

الصورة الرابعة : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل معرّف بالألف واللام:

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَلَا تَخَفْ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴾ [البقرة: ٨٦] .

والشاهد فيه : فَلَا يُخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ .

الفعل (يُخَفُّ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (الْعَذَابُ) وهو معرفة . لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُخَفُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَالْعَذَابُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [النجم: ٣٦] ، [نوح: ٤] .

الصورة الخامسة : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + حرف حصر + نائب فاعل
نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٥] .

والشاهد فيه : لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِينُهُمْ .

الفعل (يُرَى) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (مَسَاكِينُهُمْ) محصور بعد إلا ، وهو نكرة مضاف إلى معرفة وهو في موضع المفعول به . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُرَى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّر ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، وَمَسَاكِينُهُمْ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

الصورة السادسة : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، نحو قوله تعالى :

﴿ أَلَّتِي لَمْ تَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ ﴾ [الفجر: ٨] .

والشاهد فيه : لَمْ يُخْلَقْ مِثْلَهَا .

الفعل (يُخْلَقُ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلم ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (مِثْلَهَا) وهو نكرة مضاف إلى معرفة وهو في موضع المفعول به . لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وَيُخْلَقُ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وَمِثْلَهَا : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة مضاف إلى معرفة ، وَهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الأعراف: ١٦٩] .

الصورة السابعة : حرف نفي + فعل ماضٍ مبني للمجهول + نائب فاعل معرّف بالألف واللام:

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ۗ ﴾ [آل عمران: ٦٥].

والشاهد فيه : وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرَةَ .

الفعل (أَنْزَلْتِ) فعل ماضٍ مبني للمجهول منفي بما ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، والتاء : تاء التانيث ، ونائبه (التَّوْرَةَ) وهو معرفة . مَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَنْزَلْتِ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث الساكنة حرف مبني على السكون وحُرِّكَ بالكسر لالتقاء الساكنين ، والتَّوْرَةَ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ٩٧/٤

يُوضِّح النمط الأول:

(حرف نفي + فعل مبني للمجهول + نائب فاعل معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٤٨	البقرة	﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾	٢	الصورة الأولى: حرف نفي + ضمير فصل + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل:
٤١	القصص	﴿ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴾	٣	الصورة الثانية: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل:
٧٨	القصص	﴿ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُحْرَمُونَ ﴾	٣	الصورة الثالثة: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر:
٨٦	البقرة	﴿ فَلَا تُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾	١	الصورة الرابعة: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل معرّف بالألف واللام:
٢٥	الأحقاف	﴿ فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا ﴾	١	الصورة الخامسة: حرف نفي + فعل

		مَسْكُومٌ		مضارع مبني للمجهول + حرف حصر + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة:
٨	الفجر	﴿الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْبَلَدِ﴾ ﴿٨﴾	٢	الصورة السادسة: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة مضاف إلى معرفة:
٦٥	آل عمران	﴿وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ﴾ ﴿وَالْإِنجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ﴾ ﴿٦٥﴾	١	الصورة السابعة: حرف نفي + فعل ماض مبني للمجهول + نائب فاعل معرف بالألف واللام:

النمط الثاني : حرف نفي + فعل مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة :

وردت هذه الصورة في موضعين^(١) ، في قوله تعالى :

﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة:٤٨] .

والشاهد فيه : وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ .

الفعل (يُقْبَلُ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل (شَفَاعَةٌ) وهو نكرة ، وهو في موضع المفعول به . لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُقْبَلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وشَفَاعَةٌ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نكرة .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة:٤٨] .

جدول ٩٨/٤

يُوضِّح النمط الثاني:

(حرف نفي + فعل مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٤٨	البقرة	﴿ وَلَا يُقَالُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾	٢	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل نكرة:

النمط الثالث : حرف بمعنى النفي + الفعل + نائب فاعل معرفة + مفعول به ثان معرفة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : حرف استفهام بمعنى النفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل

ضمير رفع متصل + حرف حصر + مفعول به ثان اسم موصول :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الأعراف: ١٤٧] .

والشاهد فيه : هل يُجْزُونَ إِلَّا مَا .

هَلْ : حرف استفهام بمعنى النفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُجْزُونَ : فعل

مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو :

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، وهو في موقع المفعول به الأول

وهو معرفة ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، وَمَا : اسم موصول مبني

على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وهو معرفة .

الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر

+ حرف حصر + مفعول به ثان نكرة مضاف إلى معرفة :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ [غافر: ٤٠].

والشاهد فيه : فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا .

الفعل (يُجْزَى) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعول به ، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو) وهو معرفة ، وهو في موضع المفعول به الأول في حالة بناء الفعل للمعلوم . لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، ويُجْزَى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، ومِثْلَهَا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة مضاف ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وهو معرفة .

جدول ٩٩/٤

يُوضِّح النمط الثالث:

(حرف بمعنى النفي + الفعل + نائب فاعل معرفة + مفعول به ثان معرفة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
١٤٧	الأعراف	﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف استفهام بمعنى النفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع متصل + حرف حصر + مفعول به ثان اسم موصول:
٤٠	غافر	﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ 	١	الصورة الثانية : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + حرف حصر + مفعول به ثان نكرة مضاف إلى معرفة :

النمط الرابع : حرف نفي + الفعل + نائب فاعل معرفة + مفعول به ثان نكرة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + مفعول به ثان نكرة موصوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَخَنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ﴾ [البقرة: ٢٤٧] .

والشاهد فيه : لَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ .

الفعل (يُؤْتَ) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلم ، والأصل فيه أن يتعدى إلى مفعولين ، ونائب الفاعل ضمير مستتر (هو) وهو معرفة ، وهو في موضع المفعول به الأول في حالة بناء الفعل للمعلوم . لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، ويُؤْتَ : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) وهو معرفة ، وسَعَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو نكرة موصوف ، و(مِنَ الْمَالِ) : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نعت .

جدول ١٠٠/٤

يُوضِّح النمط الرابع:

(حرف نفي + الفعل + نائب فاعل معرفة + مفعول به ثان نكرة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
٢٤٧	البقرة	﴿ وَخَنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل ضمير رفع مستتر + مفعول به ثان نكرة موصوف:

• نلاحظ من جدول ٨٧/٤ - ١٠٠/٤ ما يلي :

في الجملة المنفية ذات الفعل المبني للمجهول جاء الفعل مضارعاً ونائب الفاعل معرفة أو نكرة ، وفي الجملة المنفية ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين جاء الفعل مضارعاً ونائب الفاعل معرفة والمفعول به الثاني معرفة محصور بإلا ، أو نكرة .

القسم الثاني : التقديم والتأخير :

النمط الأول : حرف نفي + فعل مبني للمجهول + مفعول به ثان + حرف حصر + نائب
الفاعل معرفة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + مفعول به ثان ضمير نصب
متصل + حرف حصر + نائب الفاعل معرف بالألف واللام :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :


﴿ وَلَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴾ [القصص: ٨٠] .

والشاهد فيه : وَلَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ .

الفعل (يُلْقِنَهَا) فعل مضارع مبني للمجهول منفي بلا ، والأصل فيه أن يتعدى إلى
مفعول به ضمير متصل (هَا) وهو معرفة . لَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ،
ويُلْقِنَهَا : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التَّعَدُّرُ ،
إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وَهَا : ضمير متصل مبني على السكون في
محل نصب مفعول به ثان وهو معرفة ، وَالصَّابِرُونَ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو
لأنّه جمع مذكر سالم وهو معرّف بالألف واللام .

جدول ١٠١/٤

يُوضِّح النمط الأول : (التقديم والتأخير)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: حرف نفي + فعل مبني للمجهول + مفعول به ثان + حرف حصر + نائب فاعل معرفة:				
٨٠	القصص	﴿ وَلَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: حرف نفي + فعل مضارع مبني للمجهول + مفعول به ثان ضمير نصب متصل + حرف حصر + نائب فاعل معرف بالألف واللام:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

وفي الفعل المضارع المبني للمجهول يتقدم المفعول به الثاني على نائب الفاعل المحصور
بإلا في موضع واحد .

الفصل الرابع

تراكيب الجملة الشرطية

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : تراكيب الجملة الشرطية المثبتة

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الشرطية المنفية

المبحث الأول : تراكيب الجملة الشرطية المثبتة

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة :

وفيه قسمان :

القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية .

القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية .

المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة :

وفيه قسمان :

القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة .

القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة .

وفي هذا الفصل بالإمكان مناقشة تراكيب الجملة الشرطية المثبتة ، والمنفية في القصة القرآنية من خلال توضيح الأدوات الشرطية الجازمة وغير الجازمة .

ومن الممكن قبل الشروع في ذكر أنواع أدوات الشرط ، لا بد من أن نعرف الشرط لغةً واصطلاحاً ، كما يلي :

تعريف الشرط لغة :

الشرط جاء من فعله الثلاثي (شرط) بمعنى الالتزام بالأمر ^(١) ، فالشرط هو " ترتيب أمر على أمر آخر بأداة " ^(٢)

تعريف الشرط اصطلاحاً :

يأتي الشرط في الاصطلاح بمعنى " وُفُوع الشَّيْءِ لُفُوعَ غَيْرِهِ " ^(٣) ، ومن المعنى نجد أنه يتوافق مع المعنى اللغوي ، ويتفقان مع بعضهما ، سواء ترتيب أمر على أمر أو وقوع حدث مبني على غيره . ويكون العامل في الشرط هو أدوات الشرط حيث تقع حروفاً أو أسماءً أو ظروفًا " فَمِنْ عَوَامِلِهَا مِنَ الظُّرُوفِ أَيْنَ وَمَتَى وَأَيْنَ وَحَيْثَمَا وَمِنَ الْأَسْمَاءِ مَنْ وَمَا وَأَيَّ وَمَهْمَا وَمِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَتْ لِمَعْنَى إِنْ وَإِذَا وَإِنَّمَا اشْتَرَكْتَ فِيهَا الْحُرُوفُ وَالظُّرُوفُ وَالْأَسْمَاءُ لِاشْتِمَالِ هَذَا الْمَعْنَى عَلَى جَمِيعِهَا فَحَرْفُهَا فِي الْأَصْلِ إِنْ " ^(٤) وحرف الشرط (إن) هو مستولي على الشرط " وتشبه به أسماء وظروف فالأسماء من وَمَا وَأَيَّ وَمَهْمَا وَالظُّرُوفُ أَيْنَ وَمَتَى وَأَيَّ حِينَ وَأَيْنَ وَحَيْثَمَا وَإِذَا " ^(٥) .

(١) : المعجم الوسيط ، ٤٧٨ .

(٢) : المعجم الوسيط ، ٤٧٩ .

(٣) : المقتضب ، ٤٥/٢ .

(٤) : المقتضب ، ٤٥/٢ .

(٥) : اللمع في العربية ، ١٣٣/١ .

المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة :

تعريف أدوات الشرط :

وتعرف أدوات الشرط بأنها : " كلم وضعت لتعليق جملة بجملة ، وتكون الأولى سبباً ، والثانية متسبباً . " (١) ، " وتقتضي جملتين تسمى أولاهما شرطاً والثانية جزءاً وجواباً " (٢)

وتنقسم أدوات الشرط الجازمة إلى حروف وأسماء وتجزم فعلين إذا كانا مضارعين ، أو إذا كانا مضارعاً وماضياً فتجزم المضارع منهما ، يقول الزخشي (٣) : " ولا يخلو الفعلان في باب إن من أن يكونا مضارعين أو ماضيين ، أو أحدهما مضارعاً والآخر ماضياً ، فإن كانا مضارعين فليس فيهما إلا الجزم ، وكذلك في أحدهما إذا وقع شرطاً ، فإذا وقع جزء ففيه الجزم والرفع " ، ويعلق صاحب التخمير على ذلك (٤) : أن الأحسن في باب المجازة أن يكونا مضارعين لأن حقيقة الشرط الاستقبال ، فوجب أن يكون اللفظ على ذلك ، ويجوز أن يكونا ماضيين لأن الماضي أخف من المضارع . في باب الأعداد فاستعملوه لخفته ومنهم إذ كان حروف الشرط يدل على الاستقبال وقد يجوز أن يكون الأول ماضياً والثاني مضارعاً وهو أحسن من أن تعكس هذه القضية وليس في الحسن بمنزلة الأوليين لمخالفتك فيه بين الشرط والجزاء وهما مستويان في الحكم ، بخلاف ما إذا جعلت الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً فإنه قبيح ، والفصل بينهما : أن الجزء في هذا الفصل كما خالف الشرط فقد خالف قضية المجازة لانجرامه .

وجواب الشرط يقع على نوعين الفعل والفاء ، فإذا وقع الجواب فعلاً فيكون مجزوماً نحو: **إِنْ تَذْهَبْ أَذْهَبَ مَعَكَ** ، وأما إذا وقع الجواب الفاء (٥) فيرتفع الفعل بعدها نحو (٦) : **قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ﴾ [المائدة: ٩٥]** ، **وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴾ [الجن: ١٣]** .

(١) : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٢/٤ .

(٢) : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٨/٤ .

(٣) : شرح المفصل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمير ، ١٤٥ .

(٤) : شرح المفصل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمير ، ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٥) : يقصد ابن جني بذلك ؛ أنه إذا اقترن جواب الشرط بالفاء ، فإن الفعل المضارع يكون مرفوعاً ولا يجزم .

(٦) : اللمع في العربية ١٣٤/١ .

وتتكون الجملة الشرطية " من جزأين : الشرط ، والجواب أو الجزاء ، تربط بينهما كلمة شرطية ، وهذه الكلمة قد تكون حرفاً وقد تكون اسماً " (١) . والغرض من جَوَابِ الشَّرْطِ إذا كان فعلاً ، أو مُبْتَدَأً وخبراً ، هو اسْتِغْنَاءُ الْكَلَامِ (٢) .

ويشتمل المبحث الأول على قسمين ، كما يلي :

القسم الأول : جواز الشرط الحرفية :

وهي : **إِنْ** ، **وَإِذَا** وهي حرف عند سيبويه ، والجمهور (٣) ، **وَلَمَّ** ترد **إِذَا** في آياتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ ، **وَلَا** في بقية آياتِ الْقُرْآنِ .

أَوَّلًا : إِنْ :

لا تكون **إِنْ** إلا في المستقبل ، وهي أم الأدوات الشرطية ، حيث أنها لا تُشعر بزمان يتوقف فيه حصول الجزاء على حصول الشرط من لفظها . (٤)

وتدخل **إِنْ** على جملتين فتجعل الأولى شرطاً والثانية جزاءً كقولك : **إِنْ** تضربني أضربك ، وتجعل الفعل للاستقبال **وَإِنْ** كان ماضياً . (٥)

وَقَدْ وَرَدَتْ **إِنْ** في آياتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ وتعددت تراكيبها ، كما يلي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : **إِنْ** + **فِعْلٌ الشَّرْطُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ** + **الْفَاءُ** + **جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ** :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : **إِنْ** + **فِعْلٌ الشَّرْطُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ** + **الْفَاءُ** + **جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ** :

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : التطبيق النحوي ، ٣٢٠ .

(٢) : علل النحو ، ١٤١/١ .

(٣) : شذور الذهب ، ٣٣٤ .

(٤) : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٢/٤ .

(٥) : شرح المفصل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمير ، ١٤٣ .

﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾ [الإسراء: ٧] .

فمن مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء أن يكون الجواب جملة اسمية (١) ، كقوله (٢) :

اسْمِيَّةٌ طَلْبِيَّةٌ وَبِجَامِدٍ وَبِ(مَا) وَ(قَدْ) وَبِ(لَنْ) وَبِالْتَّنْفِيسِ

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، أَسَأْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَاللَّامُ : حَرْفٌ جَرَّ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَهَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (إِسَاءَتِكُمْ) (٣) ، وَالتَّقْدِيرُ (فَأِسَاءَتِكُمْ لَهَا) وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ إِنْ .

النَّمْطُ الثَّانِي : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :
وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٍ + الْفَاءُ +
جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحُو قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ﴾ [هود: ٦٣] .

والشاهد فيه : إِنْ كُنْتُ ... فَمَنْ يَنْصُرُنِي .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ

(١) : الشامل في النحو ، ٢٢٥ .

(٢) : شرح نظم الدرر اليتيمة في النحو ، ٩١ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٥٦٢ .

اسم كَانَ ، وَعَلَى بَيِّنَةٍ : جَارٌ وَمَجْرُورٌ متعلق بمحذوف خبرِ كَانَ ، فَمَنْ : الفَاءُ : حرفٌ واقعٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَنْ : اسمٌ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ ، وَيَنْصُرُنِي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ ، وَالنُّونُ : نون الوقاية حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْيَاءُ : يَاءُ الْمَتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مَنْ ، وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ إِنَّ .

النَّمطُ الثالثُ : إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصُّورَةُ الْأُولَى : إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذات فعل ماضٍ ناسِخٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [يوسف: ٢٦] .

والشاهد فيه : إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ ... فَصَدَقَتْ .

إِنَّ : حَرْفٌ شَرْطِيٌّ جَارِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، كَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَقَمِيصُهُ : قَمِيصٌ : اسمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالْهَاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ ، وَقُدَّ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ كَانَ ، فَصَدَقَتْ : الفَاءُ : حرفٌ واقعٌ في جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَصَدَقَتْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَالتَّاءُ : تَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةُ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة: ١١٦] ، [يونس: ٧١] ، [يوسف: ٢٧] .

الشَّرْطِ . وَفِي جَوَابِ الشَّرْطِ (فَصَدَقْتُ) لَا بُدَّ مِنْ تَقْدِيرِ (قَدْ) حَتَّى يَصِحَّ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ تَقْدَرْ فَلَا يَصِحُّ دُخُولُهَا لِأَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ مُتَصَرِّفٌ (١) .

الصُّورَةُ الثَّانِيَّةُ : **إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٍ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ أَمْرٌ :**

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يُنْقَوْمُ إِن كُنتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا ﴾ [يونس: ٨٤] .

والشاهد فيه : **إِنْ كُنتُمْ ... فعليه توكلوا .**

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَتُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ ، وَآمَنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَانَ ، فَعَلَيْهِ : الْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَعَلَيْهِ : جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَّصِلَانِ بِالْفِعْلِ (تَوَكَّلُوا) ، وَتَوَكَّلُوا : فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٍّ عَلَى حَذْفِ النُّونِ ، وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ .

النَّمَطُ الرَّابِعُ : **إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :**

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : **إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ :**

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٢١/٣ .

(٢) : والموضوعين الآخرين وردا في الآيتين : [البقرة: ٩٤] ، [الأعراف: ١٠٦] .

﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ﴾

[هود: ٣٤] .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَرَدْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلٌ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَأَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَأَنْصَحَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنَا) ، وَالْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ (أَنْ أَنْصَحَ) : فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ . وَإِنْ : حَرْفٌ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكَانَ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ فِعْلٌ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَيُرِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الصَّمَّةُ ، وَالْفَاعِلُ : ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ كَانَ ، أَنْ : حَرْفٌ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيُغْوِيَكُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَكَمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الصَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ (أَنْ يُغْوِيَكُمْ) : فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحْدُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ : (لَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي) ، وَالْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ الثَّانِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ (١) .

النَّمَطُ الْخَامِسُ : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلًا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلًا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وردت هذه الصورة في ستة مواضع (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح: ٢٧] .

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٢١/٣ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأعراف: ١٦٩ ، ١٧٦] ، [الأنفال: ١٩] ، [الكهف: ٢٠] ، [يس: ٢٣] .

والشاهد فيه : **إِنْ تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ .**

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَذَرُهُمْ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزَمَهُ السُّكُونُ ، وَهُمْ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) ، وَيُضِلُّوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزَمَهُ حَذْفُ حَرْفِ النُّونِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَعِبَادَكَ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مُضَافٌ ، وَالكَافُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

الصورة الثانية : إِنْ + فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾ [يوسف:٧٧] .

والشاهد فيه : **إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ .**

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَسْرِقُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزَمَهُ السُّكُونُ ، وَالفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ : (هُوَ) ، وَالْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَقَدْ : حَرْفٌ تَحْقِيقٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَسَرَقَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَأَخٌ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعُهُ الضَّمَّةُ .

الصورة الثالثة : إِنْ + فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : وَالْمَوْضِعَيْنِ الْآخَرَيْنِ وَرَدَا فِي الْآيَتَيْنِ : [الأنفال:١٩] ، [هود:٥٧] . وَهِيَ مِنْ مَوَاضِعَ وَجُوبِ اقْتِرَانِ جَوَابِ

الشَّرْطِ بِالْفَاءِ أَنْ يَسْبِقَ جَوَابُ الشَّرْطِ بِقَدْ .

(٢) : وَالْمَوْضِعَ الْآخَرَ وَرَدَ فِي الْآيَةِ : [الإسراء:٨] .

﴿ إِنَّ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ [الإسراء: ٧] .

والشاهد فيه : إِنَّ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ .

إِنَّ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَأَحْسَنْتُمْ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على السكون في محلِّ جَزْمٍ ، وَتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رَفْعِ فاعلٍ ، وَأَحْسَنْتُمْ : فعل ماضٍ جواب الشرط مبني على السكون ، وَتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محلِّ رَفْعِ فاعلٍ ، والجمله الفعلية لا محل لها لأنَّ جواب الشرط لم يقترن بالفاء .

النَّمطُ السادس : إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنَّ :

وردت هذه الصورة في أربعة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ [المائدة: ٢٢] .

والشاهد فيه : فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ .

إِنَّ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَخْرُجُوا : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، فَإِنَّا : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وَإِنْ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ ، وَدَاخِلُونَ : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، وجمله (فإننا داخلون) في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثانية : إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَضَارِعٌ + ضمير فصل + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِعَسَى :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [المائدة: ١١٨] ، [هود: ٣٨] ، [إبراهيم: ٨] . وهي من مواضع وجوب

اقتران جواب الشرط بالفاء أن يكون جواب الشرط جملة اسمية منسوخة .

وردت هذه الصورة في موضع واحد (١) ، في قوله تعالى :

﴿ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ ﴿٤٠﴾ ﴾ [الكهف: ٣٩ ، ٤٠] .

والشاهد فيه : إن ترن أنا ... فعسى ربِّي أن يؤتيني .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَائِزٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَرَنْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلَّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، وأنا : ضمير فصل مبني على السكون لا محل له ، الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وعسى : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح المقدر ، ربِّ : اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الفتحة المقدرة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول (أَنْ يُؤْتِيَنِي) : في محل نصب خبر عسى ، وجملة (عسى ربِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي) في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثالثة : إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بلا النافية للجنس :

وردت هذه الصورة في موضع واحد (٢) ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا ﴿٢٣٠﴾ ﴾ [البقرة: ٢٣٠] .

والشاهد فيه : فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حُنَاحَ عَلَيْهِمَا .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَائِزٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَطَلَّقَهَا : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، وهَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جَوَابِ الشَّرْطِ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَلَا : حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له

(١) : جواب الشرط فعل جامد وهو من مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء .

(٢) : جواب الشرط جملة اسمية منسوخة وهو من مواضع وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء .

، وَجُنَاحَ : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وَعَلَيْهِمَا : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا ، وجملة (فلا جناح عليهما) في محل جزم جواب الشرط .

جدول ١/٥

يوضح أنماط: (إن)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمطُ الأول: إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ:				
٧	الإسراء	﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾	١	الصورة الأولى: إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ:
النَّمطُ الثاني: إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ:				
٦٣	هود	﴿ قَالَ يَنْقَوْمُ آرَاءَ يَتَمَّرَ لِنِ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ ﴾	١	الصورة الأولى: إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ:
النَّمطُ الثالث: إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ:				
٢٦	يوسف	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّن قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾	٤	الصورة الأولى: إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ:
٨٤	يونس	﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يُقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا ﴾	٣	الصورة الثانية: إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ:

النَّمط الرابع: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ:				
٣٤	هود	﴿ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِبَكُمْ ﴾	١	الصورة الأولى: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ:
النَّمط الخامس: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
٢٧	نوح	﴿ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾	٦	الصورة الأولى: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مُضَارِعٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مُضَارِعٍ:
٧٧	يوسف	﴿ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ﴾	٣	الصورة الثانية: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مُضَارِعٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مَاضٍ:
٧	الإسراء	﴿ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ﴾	٢	الصورة الثالثة: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مَاضٍ:
النَّمط السادس: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ:				
٢٢	المائدة	﴿ فَإِنْ تَحَرَّجُوا مِنْهَا فإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾	٤	الصورة الأولى: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مُضَارِعٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنَّ:
٣٩ ، ٤٠	الكهف	﴿ إِنْ تَرِنَ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾	١	الصورة الثانية: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مُضَارِعٍ + ضمير فصل + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِعَسَى:
٢٣٠	البقرة	﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حُنَاحَ عَلَيَّمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا ﴾	١	الصورة الثالثة: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلَهَا فِعْلُ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلا النافية للجنس:

حذف جواب شرط إن :

النَّمَطُ الأول : إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

وفيه أربع صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة: ٧٠] .

والشاهد فيه : إن شاء الله .

إن : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَشَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ ، وَتَقْدِيرُهُ : (إِنْ شَاءَ اللَّهُ اهْتَدَيْنَا) .

الصورة الثانية : إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

وقد وردت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ﴾ [البقرة: ٢٤٦] .

والشاهد فيه : إن شاء الله .

إن : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُتِبَ : فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ فِعْلُ الشَّرْطِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالْقِتَالُ : نَائِبٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ يُفَسِّرُهُ خَبْرُ عَسَى ^(٢) ، وَتَقْدِيرُهُ : (فَلَا تُقَاتِلُوا) .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٢٢٨] ، [الأعراف: ٨٩] ، [هود: ٣٠ ، ٣٣ ، ٦٣] ، [يوسف: ٩٩] ، [الكهف: ٦٩] ، [القصص: ٢٧] ، [الأحزاب: ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥٠] ، [الصافات: ١٠٢] ، [غافر: ٢٩] ، [العلق: ١٣] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم للقاضي ، ٧٧ .

الصورة الثالثة : اللَّامُ القسم + إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي مَوْضِعِينَ (١) ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ [إبراهيم: ٧] .

والشاهد فيه : لئن كفرتم

اللام : لامُ القسم حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنّ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وكفرتم : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع في محل جزم ، وتم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجواب الشرط محذوف وقد دل عليه جواب القسم (إن عذابي لشديد) (٢) .

الصورة الرابعة : اللَّامُ القسم + إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مَاضٍ + اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + جَوَابُ الْقَسَمِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

وَقَدْ وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ (٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ ﴾ [إبراهيم: ٧] .

والشاهد فيه : لئن شكرتم لأزيدنكم .

اللام : لامُ القسم حرف مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنّ : حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محلّ له ، وشكرتُمْ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع في محل جزم ، وتم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ولأزيدنكم : اللام : حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محلّ له ، وجملة (لأزيدنكم) : جواب القسم لا محلّ لها ، وقد دل علي جواب الشرط المحذوف (٤) .

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [المؤمنون: ٣٤] .

(٢) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٢٩/٤ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٤٠٤/١ .

(٣) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الإسراء: ٣٦ ، ٦٢] ، [الشعراء: ٢٩] .

(٤) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٢٩/٤ ، وإعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٤٠٤/١ .

النَّمطُ الثاني : **إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مَنْسُوخَةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :**

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : **إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مَنْسُوخَةٌ ذات فعل ماضٍ نَاسِخٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :**

وَرَدَ هَذَا النَّمطُ فِي حَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ مَوْضِعًا ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :


﴿ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [البقرة: ٣١] .

والشاهد فيه : **إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ...** .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَارِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَكُنْتُمْ : فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فَعَلَ الشَّرْطَ ، وَتُمْ : صَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانٍ ، وَصَادِقِينَ : خَبَرٌ كَانٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ ، وَتَقْدِيرُهُ : (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَنْبِئُونِي بِأَسْمَائِهِمْ) .

جدول ٢/٥

يُوضِّحُ أَنْمَاطُ: (حذف جواب شرط إن)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد ١	الصورة
النَّمطُ الأول: إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :				
٧٠	البقرة	﴿ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴾ 	١٧	الصورة الأولى: إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَعَلَهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :
٢٤٦	البقرة	﴿ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ﴾	١	الصورة الثانية: إِنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَعَلَهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٤٨] ، [آل عمران: ٤٩ ، ٩٣] ، [المائدة: ٢٣ ، ١١٢] ، [الأنعام: ٨١] ، [الأعراف: ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ١٠٦ ، ١١٣] ، [يونس: ٨٤] ، [هود: ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ٨٨] ، [يوسف: ٣ ، ١٠ ، ٤٣ ، ٧٤ ، ٩١] ، [الحجر: ٧١ ، ٧٨] ، [مريم: ١٨] ، [الأنبياء: ٦٣ ، ٦٨] ، [الشعراء: ٢٤ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٤ ، ١٨٧] ، [العلق: ١١] .

		﴿ ١٤٦ ﴾		
٧	إبراهيم	﴿ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ ﴿ ٧ ﴾	٢	الصورة الثالثة : اللَّامُ القسم + إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :
٧	إبراهيم	﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ط ﴾ ﴿ ٧ ﴾	٤	الصورة الرابعة: اللَّامُ القسم + إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + اللَّامُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ + جَوَابُ الْقَسَمِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :
النَّمْطُ الثَّانِي: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :				
٣١	البقرة	﴿ فَقَالَ أَنِيعُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ ﴾ ﴿ ٣١ ﴾	٤٥	الصورة الأولى: إِنَّ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية :

وفي معرض الحديث عن جوازم الشرط الاسمية ، فقد يقسم اسم الشرط إلى " الاسم ظرف وغير ظرف ، فغير الظرف : من ، وما ، ومهما ، ف(من) لتعميم أولى العلم من ملك ، وإنسان ، وشيطان ، و(ما) دالة على الإبهام ، وتعم ، وكلاهما مبهمة في أزمان الربط ، و(مهما) بمعنى (ما) " (١) .

لَقَدْ وَرَدَتْ عِدَّةُ أَنْوَاعٍ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّرْطِ فِي آيَاتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ ، وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ هِيَ :
مَنْ ، وَمَهْمَا ، وَأَيْن .

أَوَّلًا :- مَنْ :

قَدْ وَرَدَتْ (مَنْ) فِي أَرْبَعَةِ أَنْمَاطٍ ، فِيمَا يَلِي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

(١) : ارتشاف الضرب ، ٤/١٨٦٣ .

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مَوْمِنًا قَدْ عَمَلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾﴾
[طه:٧٥] .

والشاهد فيه : من يأتته ... فأولئك لهم الدرجات .

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويأته : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وأولئك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ، ولهم : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ، والدَّرَجَاتُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (لهم الدرجات) : في محل رفع خبر أولئك ، وجملة (أولئك لهم الدرجات) في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

الصورة الثانية : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وردت هذه الصورة في خمسة مواضع ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾﴾ [غافر:٤٠] .
والشاهد فيه : مَنْ عَمِلَ ... فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف:١٧] ، [يوسف:٧٥] .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة:٦٢ ، ٨١] ، [آل عمران:٩٤] ، [هود:٣٥] .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَعَمِلَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، أَوْلَيْكَ : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ، وَيَدْخُلُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (يدخلون) : في محل رفع خبر (أَوْلَيْكَ) ، وجملة (أولئك يدخلون) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

الصورة الثالثة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ + الفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وُجْدٍ فِي رَحْلِهِ ۖ فَهُوَ جَزَاؤُهُ ۚ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [يوسف: ٧٥] .

والشاهد فيه : من وجد ... فهو جزاؤه .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَوُجِدَ : فعل ماض فعل الشرط مبني للمجهول مبني على الفتح في محل جزم ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على الصواع ، فَهُوَ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وهو : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَجَزَاؤُهُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، وجملة (فهو جزاؤه) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

النَّمطُ الثَّانِي : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ + الفَاءُ + جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴾ ﴿١٧٢﴾

[النساء: ١٧٢] .

والشاهد فيه : من يستكف ... فسيحشرهم .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويستكف : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، والسين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له ، ويحشرهم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فسيحشرهم) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر (من) .

الصورة الثانية : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِعٌ + فَقَدْ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مَاضٍ :

وردت هذه الصورة في موضعين ^(٢) ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فُقِدَ يَأْ

بِعْضٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾ ﴿١٦﴾ [الأنفال: ١٦] .

من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويُؤَلِّمُ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهِمَّ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وقد : حرف تحقيق مبني على

(١) : والموضع الآخر ورد دون وقوع الفاء في جواب الشرط في الآية : [سبأ: ١٢] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه: ٨١] . وقد سبق جواب الشرط بـ(قد) وهو من وجوب اقتران جواب الشرط بالفاء .

السكون لا محل له ، وباءً : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) .

الصورة الثالثة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَاضٍ + الفاء + اِنَّمَا + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ ط ﴿النمل: ٤٠﴾ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وشَكَرَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وإِنَّمَا : كَافَّةٌ ومكفوفة حرف مبني على السكون لا محلَّ له ، وَيَشْكُرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فَإِنَّمَا يَشْكُرُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) .

الصورة الرابعة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ + الفاء + اِنَّمَا + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ ط ﴿القمان: ١٢﴾ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَيَشْكُرُ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وإِنَّمَا : كَافَّةٌ ومكفوفة حرف مبني على السكون لا محلَّ له ، وَيَشْكُرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فَإِنَّمَا يَشْكُرُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ مَنْ .

الصورة الخامسة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + لَامُ الْقَسَمِ + جَوَابُ الشَّرْطِ
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ + نُونُ التَّوَكِيدِ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف: ١٨] .

الشاهد فيه : لَمَنْ تَبِعَكَ ... لَأَمْلَأَنَّ .

اللام : لام القسم حرف مبني على الفتح لا محلَّ له ، وَمَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَتَبِعَكَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، واللام : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وَأَمْلَأَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محلَّ له ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وَجَهَنَّمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (لَأَمْلَأَنَّ) : جواب القسم لا محلَّ لها ، وجملة جواب القسم سدت مسد جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ مَنْ .

النَّمْطُ الثالث : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذات فعل ماض نَاسِخٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بَيِّنٌ :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضعين ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٩٧] .

الشاهد فيه : مَنْ كَانَ عَدُوًّا ... فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [البقرة: ٩٨] .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَكَانَ : فعل ماض ناسخ فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَعُدُوًّا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وَإِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محلَّ له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم كان ، وَنَزَّلَهُ : فعل ماض مبني على الفتح ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (نَزَّلَهُ) : في محل رفع خبر إنَّ ، وجملة (فَأِنَّهُ نَزَّلَهُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

النَّمطُ الرابع : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً مَنْسُوخَةٌ :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مُضَارِعًا + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً مَنْسُوخَةٌ بِمَا النافية العاملة عمل ليس :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ [غافر: ٣٣] .

الشاهد فيه : وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم ، وَيُضِلِلِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، ولفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلَّ له ، وَمَا : حرف نفي (ما حجازية) يعمل عمل ليس مبني على السكون لا محلَّ له ، وَلَهُ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ما مقدم ، وَمِنْ : حرف جر زائد مبني على السكون لا محلَّ له ، وهادٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة في محل رفع اسم ما الحجازية ، وجملة (فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) : في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثانية : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مُضَارِعًا + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً مَنْسُوخَةٌ بِيَّانٍ :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع (١) ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١١٥﴾

[المائدة: ١١٥] .

الشاهد فيه : فَمَنْ يَكْفُرُ ... فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَيَكْفُرُ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وَإِنِّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن ، وَأُعَذِّبُهُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، وجملة (أُعَذِّبُهُ) : في محل رفع خبر إن ، وجملة (فَأِنِّي أُعَذِّبُهُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) .

الصُّورَةُ الثَّلَاثَةُ : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُنْسُوخَةٌ بِكَانَ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ^ط وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ﴾ ﴿٧٧﴾ [آل عمران: ٩٧] .

الشاهد فيه : مَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَدَخَلَهُ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَكَانَ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَءَامِنًا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (كَانَ ءَامِنًا) في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ مَنْ .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الأنفال: ١٣] ، [طه: ٧٤] .

الصُّورَةُ الرَّابِعَةُ : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ
مَنْسُوخَةٌ بَلَيْسَ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .

الشاهد فيه : فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وشَرِبَ : فعل ماض
فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ،
والفاء : حرف واقع في جواب الشرط ، وَلَيْسَ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، واسمها
ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَمِنِّي : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر ليس ،
وجملة (فَلَيْسَ مِنِّي) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر
المبتدأ مَنْ .

الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ
اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنَّ :

وَرَدَتِ هذه الصورة في ستة مواضع ^(١) ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٩٧] .

الشاهد فيه : وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَكَفَرَ : فعل ماض فعل
الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء :
حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وَإِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني
على الفتح لا محل له ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وَغَنِيٌّ :
خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ) : في محل جزم جواب الشرط ،
وجملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [إبراهيم: ٣٦] ، [الإسراء: ٦٣] ، [النمل: ٤٠] ، [لقمان: ١٢] .

جدول ٣/٥
يُوضِح أنماط: (مَنْ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النَّمطُ الأوَّلُ: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً:				
٧٥	طه	﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ العُلَى﴾ ﴿٧٥﴾	٣	الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مُضَارِعًا + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً:
٤٠	غافر	﴿وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿٤٠﴾	٥	الصورة الثانية: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مَاضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً:
٧٥	يوسف	﴿قَالُوا جَزَاءُ مَا جِئْنَا فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاءُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٧٥﴾	١	الصورة الثالثة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً:
النَّمطُ الثَّانِي: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً:				
١٧٢	النساء	﴿وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَن عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾ ﴿١٧٢﴾	٢	الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مُضَارِعًا + جَوَابُ الشَّرْطِ + الفاء + جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مُضَارِعًا:
١٦	الأنفال	﴿وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ ﴿١٦﴾	٢	الصورة الثانية: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مُضَارِعًا + فَقَدْ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلًا مَاضٍ:

٤٠	النمل	﴿وَمِن شَكَرٍ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ ط	١	الصورة الثالثة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + الْفَاءُ + إِنَّمَا + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ:
١٢	لقمان	﴿وَمِن يَشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ ط	١	الصورة الرابعة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ + الْفَاءُ + إِنَّمَا + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ:
١٨	الأعراف	﴿لَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ط	١	الصورة الخامسة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + لَأَمَّ الْقَسَمُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ + نُونُ التَّوَكِيدِ:
النَّمْطُ الثَّالِثُ: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ:				
٩٧	البقرة	﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِحَبْرَيْلَ فَإِنَّهُ يَزَلُّهُرْ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ط	٢	الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنْ:
النَّمْطُ الرَّابِعُ: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ:				
٣٣	غافر	﴿وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هُادٍ﴾ ط	١	الصورة الأولى: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِمَا النَّافِيَةِ الْعَامِلَةِ عَمَلٍ لَيْسَ:
١١٥	المائدة	﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فِإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ ط	٣	الصورة الثانية: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنْ:
٩٧	آل عمران	﴿فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ط وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾ ط	١	الصورة الثالثة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِكَانَ:
٢٤٩	البقرة	﴿فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي﴾ ط	١	الصورة الرابعة: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ

		﴿ ﴿٤٤﴾ ﴾		جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بَلَيْسَ:
٩٧	آل عمران	﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ ﴿٤٧﴾ ﴾	٦	الصُّورَةُ الْخَامِسَةُ: مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنَّ:

ثَانِيًا :- مَهْمَا :

قد أورد أبو حيان في ارتشاف الضرب قول الخليل بخصوص مهما على أنها (١) : " مركبة من (ما) و(ما) ، الأولى التي للجزاء ، والثانية التي تزداد بعد الجزاء استقبحوا التكرير ، فأبدلوا من الألف الأولى هاء ، وجعلوها كالشيء الواحد . " وهي اسم شرط جازم يجزم فعلين ويعرب حسب موقعه من الكلام " (٢) . وقد ذهب الأخفش والزجاج ، والبغداديون إلى أنها مركبة من (مه) بمعنى اسكت ، وما الشرطية ، فقالوا (٣) : وقد تستعمل (مه) مع (من) التي هي شرط ، وأجاز سيبويه أن تكون (مه) أضيف إليها (ما) ، ولا يجوز إلا على أن تكون (ما) شرطية .

فقد وردت (مهما) في آياتِ الْقَصَصِ الْقُرْآنِيِّ فِي النَّمَطِ التَّالِي :

النمط الأول: مَهْمَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : مَهْمَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِمَا النَّافِيَةِ الْعَامِلَةِ عَمَلٌ لَيْسَ :

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، كَمَا يَلِي :

﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ﴿١٣٢﴾ ﴾

[الأعراف: ١٣٢] .

والشاهد فيه : مَهْمَا تَأْتِنَا ... فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ .

(١) : ارتشاف الضرب ، ٤/ ١٨٦٣ .

(٢) : المنهاج في القواعد والإعراب ، ٢٦٥ .

(٣) : ارتشاف الضرب ، ٤/ ١٨٦٣ .

مَهْمَا : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ ، وَتَأْتِيَا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ
 فِعْلٌ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَ نَا : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
 فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ : (أَنْتَ) ، وَالْفَاءُ : حَرْفٌ وَقَعَ
 فِي جَوَابِ الشَّرْطِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : حَرْفٌ نَفْيٌ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٍّ
 عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَنَحْنُ : ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ مَا ،
 وَبِمُؤْمِنِينَ : الْبَاءُ : حَرْفٌ جَزْرٌ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمُؤْمِنِينَ : اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ
 وَعَلَامَةٌ جَرَهُ الْبَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٌ مَا ، وَجُمْلَةٌ (فَمَا نَحْنُ لَكَ
 بِمُؤْمِنِينَ) : فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَفِعْلٌ الشَّرْطِ وَجَوَابُهُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ (مَهْمَا) .

ثالثاً :- أَيْنَ :

أَيْنَ وَحَيْثَمَا اسْمَا شَرْطٍ ، وَهَمَا ظَرْفَا مَكَانٍ ، وَهَمَا لِتَعْمِيمِ الْأَمْكَتَةِ ، وَلَا يَخْرُجَانِ عَنِ
 الظَّرْفِيَّةِ ، وَتَكُونُ أَيْنَ شَرْطاً ، وَاسْتَفْهَمَا (١) .

لقد وردت (أَيْنَ) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النَّمْطُ الْأَوَّلُ : (أَيْنَ + مَا) + فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :
 وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : (أَيْنَ + مَا) + فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذات فعل ماضٍ ناسخٍ +
 جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ (أَيْنَ) فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، كَمَا يَلِي :

﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً ﴾ [البقرة: ١٤٨] .

والشاهد فيه : أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ

أَيْنَ مَا : اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ظَرْفٍ مَكَانٍ مَتَعَلِّقٍ
 بِمَحذُوفٍ خَبَرٍ (تَكُونُوا) مَقْدَمٍ ، وَتَكُونُوا : فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ
 حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ : وَאוּ الْجَمَاعَةُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ

(١) : ارتشاف الضرب ، ٤/ ١٨٦٦ ، ١٨٦٧ .

فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ تَكْوُنُونَ ، وَيَأْتِ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ .

حذف جواب شرط (أينما) :

ورد حذف جواب شرط (أينما) ، في النمط التالي :

النَّمَطُ الْأَوَّلُ : (أَيْنَ + مَا) + فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : (أَيْنَ + مَا) + فِعْلٌ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ (كَانَ تَامَةً) + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ:

﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾ [مريم: ٣١] .

والشاهد فيه : أَيْنَ مَا كُنْتُ... .

أَيْنَ مَا : اسْمٌ شَرْطِيٌّ جَائِزٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ ظَرْفِ مَكَانٍ ، وَكُنْتُ : فِعْلٌ مَاضٍ فِعْلُ الشَّرْطِ تَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ ، وَالتَّاءُ : ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ ، وَتَقْدِيرُهُ : أَيْنَ مَا كُنْتُ جَعَلَنِي مُبَارَكًا .

جدول ٤/٥
يُوضِّح أنماط: (مهما وأينما)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
مهما :				
النمط الأول: مَهْمَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ:				
١٣٢	الأعراف	﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا كُنْ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾	١	الصورة الأولى: مَهْمَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِمَا النَّافِيَةِ الْعَامِلَةِ عَمَلٌ لَيْسَ:
أينما :				
النَّمْطُ الأول: (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ:				
١٤٨	البقرة	﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾	١	الصورة الأولى: (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتِ فِعْلِ مَاضٍ نَاسِخٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ:
حذف جواب شرط أينما :				
النَّمْطُ الأول: (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحْدُوفٌ:				
٣١	مريم	﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾		الصورة الأولى: (أَيْنَ + مَا) + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ (كَانَ تَامَةً) + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحْدُوفٌ:

• نلاحظ من جدول ١/٥ - ٤/٥ ما يلي :

ورد من جوازم الشرط الحرفية (إن) فقط وقد تعددت تراكيبها النحوية في الإثبات وقد يقترن جوابها بالفاء ، وقد وردت ضمن التراكيب المنفية في نمطين ، وقد ورد من جوازم الشرط الاسمية (مَنْ ، وَمَهْمَا ، وَأَيْنَ) وقد تعددت تراكيبها النحوية المثبتة وقد يقترن جواب مَنْ فقط بالفاء أو بالفاء وَإِنَّمَا أو بِإِنَّمَا . وقد ورد حذف جواب شرط إن وأينما .

المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة

تنقسم أدوات الشرط غير الجازمة إلى حروف ، وأسماء أيضاً ولكنها لا تجزم الفعل المضارع ، ويكون في محل جزم ، ويلزمه جواب الشرط .

وينقسم هذا المطلب إلى قسمين ، كما يلي :

القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة :

حروف الشرط هي : " إن ، ولو ، وأما لها صدر الكلام ، فإن للاستقبال ، ولو للمضي ، ويلزمان الفعل لفظاً أو تقديراً " ^(١) ، ف(إن) جازمة كما تقدم ، وأما (لو) فحرف شرط غير جازم ، " ولا تحمل (إن) على (لو) ، فيرتفع ما بعدها خلافاً لزام ذلك " ^(٢) .

أولاً :- لَوْ :

تدخل لو على جملتين فتجعل الأولى شرطاً ، والثانية جزاءً ، وتجعل الفعل للمضي ، وإن كان للاستقبال كقوله تعالى: ﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ [الحجرات:٧] ^(٣) ، ف(لو) تستعمل للزمن الماضي ، وقد ذهب الفراء على أن (لو) تستعمل في المستقبل ، كإن مع قلة ذلك ، وهو ثابت ولا ينكره أحد النحاة ، نحو : اطلبوا العلم ولو بالصين . وكما يرى الرضى والشنقيطي على أن (لو) وضعت لامتناع الأول لامتناع الثاني ، وذلك خلافاً لما يراه النحاة ^(٤) .

وقد وردت لو في آيات القصص في نمطين ، فيما يلي :

النمط الأول : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية منسوخة بَأَنَّ + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية :

(١) : شرح الرضى على الكافية ، ٤٥٠ .

(٢) : ارتشاف الضرب ، ١٨٦٣/٤ .

(٣) : شرح المفصل في صناعة الإعراب الموسوم بالتخمير ، ١٤٣ .

(٤) : شرح الرضى على الكافية ، ٤٥١ .

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَأَتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ [البقرة: ١٠٣] .

والشاهد فيه : ولو أنهم آمنوا ... لمثوبة ... خير .

وفي شرح الرضى على الكافية (١) : يقول الشنقيطي : لا يكون جواب (لو) اسمية ، بخلاف جواب (إن) ، لأن الاسمية صريحة في ثبوت مضمونها واستقراره ، ومضمون جواب لو منتف ممتنع . فأما قوله تعالى في الآية السابقة الذكر ، فلنقدير القسم قبل (لو) وكون الاسمية جواب القسم لا جواب (لو) ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنِ اطَّعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ

لَشُرْكَوْنَ ﴿١٢١﴾ [الأنعام: ١٢١] ، وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿١٢٢﴾

لَتَرُونَّ أَجْحِمَ ﴿١٢٣﴾ [التكاثر: ٥ ، ٦] ، وجواب القسم ساد مسد جواب (لو) .

وقال أبو حيان في البحر المحيط في إعراب لمثوبة (٢) : اللام لام الابتداء ، لا الواقعة في جواب لو ، وجواب لو محذوف لفهم المعنى ، أي لا ثيبوا ، ثم ابتدأ على طريق الإخبار الاستثنائي ، لا على طريق تعليقه بإيمانهم ، وتقواهم ، وترتبه عليهما ، هذا قول الأخفش ، أعني أن الجواب محذوف . وقيل: اللام هي الواقعة في جواب لو ، والجواب : هو قوله: لمثوبة ، أي الجملة الاسمية .

ويقول ابن هشام في مغني اللبيب (٣) : وَزَعَمَ أَبُو الْفَتْحِ أَنَّ اللَّامَ بَعْدَ لَوْ ، وَلَوْلَا ، وَلَوْمَا لَامُ جَوَابِ قِسْمٍ مُّقَدَّرٍ ، وَفِيهِ تَعْسُفٌ . وَيَعْلَقُ الدَّرَوِيشُ عَلَى أَنَّ " وَقَدْ أَوْثَرَتِ الْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ عَلَى الْفِعْلِيَّةِ فِي جَوَابِ لَوْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الثَّبُوتِ وَالدِّيمُومَةِ " (٤)

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وَأَنَّ : حرف توكيد ونصب ، وَهُمُ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أَنَّ ، وَأَمَنُوا : فعل ماض مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (آمنوا) : في محل رفع خبر أَنَّ ، والمصدر المؤول من (أنهم آمنوا) : في محل رفع فاعل لفعل محذوف

(١) : شرح الرضى على الكافية ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .

(٢) : ارتشاف الضرب ، ٥٣٦/١ .

(٣) : مغني اللبيب ، ٢٥١ .

(٤) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٥٢/١ .

أي : لو ثبت إيمانهم ، أو في تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف أي : لو أن إيمانهم ثابتٌ (١) ،
وَلَمْ تُؤَبِّئْ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، ومثوبة : مبتدأ
مرفوع وعلامة رفعه الضمة مع جواز الابتداء بها لأنها موصوفة ، وخيرٌ : خبر مثوبة مرفوع
وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (المثوبة ... خير) : جواب القسم سد مسد جواب لو .

النمط الثاني : لو + فعلُ الشرطِ جُمْلَةٌ فعلية + جَوَابُ الشرطِ جملة فعلية:

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

**الصورة الأولى : لو + فعلُ الشرطِ جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشرطِ جملة فعلية
فعلها فعل ماض :**

وَرَدَتْ هَذَا الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِّن قَبْلُ وَإِنِّي ﴿١٥٥﴾ ﴾ [الأعراف:١٥٥] .

والشاهد فيه : لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وَشِئْتَ : فعل ماض فعل
الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ،
وَأَهْلَكْتَهُمْ : فعل ماض جواب الشرط مبني السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في
محل رفع فاعل ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

**الصورة الثانية : لو + فعلُ الشرطِ جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + اللام + جَوَابُ الشرطِ جملة
فعلية فعلها فعل ماض :**

وَرَدَتْ هَذَا الصورة في سبعة مواضع (٢) ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [الأنعام:٨٨] .

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ١٥٢/١ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية: [الأعراف:١٧٦] ، [الكهف:١٨] ، [الكهف:٧٧] ، [المؤمنون:٢٤] ،
[فصلت:١٤] ، [الزخرف:٦٠] .

والشاهد فيه : لَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وأشْرَكُوا : فعل ماض فعل الشرط مبني على الضم ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وَلَحَبِطَ : اللام : حرف واقع في جواب الشرط ، وَحَبِطَ : فعل ماض جواب الشرط مبني الفتح : وما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الصورة الثالثة : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا ﴾ [الأحزاب: ١٤] .

الشاهد فيه : لَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ ... وَلَأْتَوْهَا .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وَدَخَلْتَ : فعل ماض فعل الشرط مبني للمجهول مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محل له ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) ، وَلَأْتَوْهَا : اللام : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وَأَتَوْهَا : فعل ماض جواب الشرط مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وَهَا : ضمير متصل مبني الفتح في محل نصب مفعول به .

حذف جواب (لَوْ) :

لقد ورد حذف جواب (لو) في آيات القصص القرآني في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية فعلها فعل مضارع من الأفعال الخمسة + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وَرَدَتِ هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ إِنِّ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ ﴾ [الشعراء: ١١٣] .

الشاهد فيه : لَوَ تَشْعُرُونَ

لَوَ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، وتَشْعُرُونَ : فعل مضارع فعل الشرط مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، "جواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله ، أي : لعلمتم أن حسابهم على ربي " (١) .

الصورة الثانية : لَوَ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وَرَدَتْ هذه الصورة في سبعة مواضع (٢) ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلِيَؤَكِّرَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [الأنفال: ٨] .

الشاهد فيه : لَوَ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

لَوَ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، وكَرِهَ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على الفتح ، والمُجْرِمُونَ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم ، وجواب الشرط محذوف .

النمط الثاني : لَوَ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوَ + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماضٍ ناسخ + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وَرَدَ هَذَا النمط في خمسة مواضع (٣) ، نَحْوُ قوله تعالى :

(١) : المجتبي من مشكل إعراب القرآن ، ٨٤٤/٣ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [الأنفال: ١٩] ، [يونس: ٨٢] ، [يوسف: ٣٠] ، [الأحزاب: ٥٢] ، [الصف: ٨ ، ٩] .

(٣) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ١٠٣] ، [الأعراف: ٨٨] ، [يوسف: ١٧] ، [القلم: ٣٣] .

﴿ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٠٢] .

الشاهد فيه : لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ .

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له . وكانوا : فعل ماض ناسخ
فعل الشرط مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم
كان ، وَيَعْلَمُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة ،
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (يَعْلَمُونَ) : في محل
نصب خبر كان ، وجواب الشرط محذوف تقديره : لو كانوا يعلمون " لما فعلوا ذلك من تعلم
السحر وإيذاء النَّاس " (١) .

حذف فعل شرط وجواب شرط لَوْ :

لقد ورد حذف فعل الشرط وجوابه ل (لو) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ محذوف مقدّر فعل ماض وفاعله مصدر مؤول من أَنْ
ومعموليهما مذكور بعد لو + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَى إِلَيَّ رُكْنٌ شَدِيدٌ ﴾ [هود: ٨٠] .

الشاهد فيه : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ

لَوْ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَنَّ : حرف توكيد ونصب
ومصدر مبني على الفتح لا محلّ له ، وليّ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أَنَّ مقدّم ،
وقُوَّةٌ : اسم أَنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والمصدر المؤول (أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ) : فاعل لفعل

(١) : الجدول في إعراب القرآن ، ٢١٩/١ .

محذوف ، وتقديره : ثبت ، وجملة (ثبت وجود قوة لي) : فعل الشرط غير الجازم ، وجواب الشرط محذوف وتقديره : (لبطشتُ بِكُمْ) (١) .

جدول ٥/٥

يُوضِّح أنماط: (لَوْ)

رقم الآية	السورة	الآية	عدد	الصورة
النمط الأول: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية منسوخة + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية:				
١٠٣	البقرة	﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ 	١	الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية منسوخة بَأَنَّ + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية:
النمط الثاني: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:				
١٥٥	الأعراف	﴿ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي ﴾ 	١	الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
٨٨	الأنعام	﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ 	٧	الصورة الثانية: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية فعلها فعل ماض + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
١٤	الأحزاب	﴿ وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سِئَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا ﴾ 	١	الصورة الثالثة: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
حذف جواب (لَوْ): النمط الأول: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:				
١١٣	الشعراء	﴿ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَو تَشْعُرُونَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية فعلها فعل مضارع من الأفعال الخمسة + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:

(١) : الجدول في إعراب القرآن ، ٣٢٣/١٢ .

٨	الأفعال	﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ﴾ ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُحْرِمُونَ﴾	٧	الصورة الثانية: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:
النمط الثاني: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:				
١٠٢	البقرة	﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾	٥	الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية منسوخة ذات فعل ماضٍ ناسخ + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:
حذف فعل الشرط وجوابه: النمط الأول: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية منسوخة + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:				
٨٠	هود	﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ ءَاوِيَّ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾	١	الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ محذوف مقدر فعل ماضٍ وفاعله مصدر مؤول من أَنْ ومعمولها مذكور بعد لو + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:

ثانياً :- لَوْلَا :

تأتي لولا مناقضة لـ (لو) ، لأن الشيء ممتنع بها لوجود غيره ، وتلزمها اللام في الخبر وتقع بعدها الأسماء ، ولا تقع الأفعال بعدها ، وما بعدها يرتفع بالابتداء ، ويضم الخبر ، واللام تدخل على الجواب نحو : لولا زيد لأكرمتك ، وقوله تعالى : ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا

مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١] (١) .

يقول ابن مالك (٢) :

﴿لَوْلَا﴾ وَ﴿لَوْمًا﴾ حَيْثُ بِاسْمٍ خُصَّتَا

عَلَى امْتِنَاعٍ لِيُجُودِ دَلَّتَا

مَضْحُوبٍ لَامٍ، وَسُقُوطِ اللَّامِ قَلَّ

وَبَعْدَ (لَمْ يَفْعَلَنَّ) جَوَابًا أَوْ (فَعَلَنَّ)

(١) : اللامات للزجاجي ، ١٢٩ ، ١٣٠ .

(٢) : شرح الكافية الشافية ، ١٦٤٩/٣ .

تقتضي (لولا) مبتدأً مُلتزماً حذفُ خبره ، وجوباً مُصدراً بفعلٍ ماضٍ لفظاً ومعنى ، أو مُضارعٍ مَجْرُومٍ بِ(لم) . ويقترن الفعل الماضي إن كان مُثْبِتاً بِ(لامٍ مَفْتُوحَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [سبأ: ٣١] ، وإن كان منفيّاً لَمْ يَقْتَرِنْ بِاللَّامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾ [النور: ٢١] (١) .

وردت مَوَاضِعُ ل(لولا) في آيات القصص في نمطين ، كما يلي :

النمط الأول : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّة + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّة منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّة خبرها محذوف + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّة منسوخة ذات فعل ماضٍ ناسخ :

وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فُلُؤَلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [البقرة: ٦٤] .

الشاهد فيه : فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ... لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له ، وَفَضْلُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، ولفظ الجلالة (الله) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وخبر المبتدأ محذوف تقديره : (موجود) ، وجملة (فضلُ الله ...) : فعل الشرط غير جازم لا محل له ، وَلَكُنْتُمْ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وَكُنْتُمْ : فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون ، وَتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان ، وَمِنَ الْخَاسِرِينَ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ، وجملة (كنتم من الخاسرين) : جواب شرط غير جازم لا محل له .

النمط الثاني : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّة + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّة :

(١) : شرح الكافية الشافية ، ١٦٥٠/٣ .

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية خبرها محذوف + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضعين ^(١) ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة: ٢٥١] .

الشاهد فيه : لَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ ... لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له ، ودَفَعُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، ولفظ الجلالة (الله) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، وخبر المبتدأ محذوف تقديره : (موجود) ، والنَّاسُ : مفعول به للمصدر (دَفَعُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ ...) : فعل شرط غير جازم لا محل له ، لَفَسَدَتِ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وِفَسَدَتِ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث الساكنة حرف مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والأَرْضُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) : جواب شرط غير جازم لا محل له .

الصورة الثانية : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية خبرها محذوف + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ [هود: ١١٠] .

الشاهد فيه : لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ... لُقُضِيَ بَيْنَهُمْ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له ، وكَلِمَةٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَسَبَقَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محل له ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) ، وجملة (سَبَقَتْ) : في محل رفع نعت ، وخبر المبتدأ محذوف تقديره : (موجودة) ، وجملة (كَلِمَةٌ سَبَقَتْ

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [هود: ٩١] .

(...) فعل الشرط غير جازم لا محل له ، ولْقَضِيَ : اللام حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، قُضِيَ : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، وَيَبْنَهُمْ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، والظرف متعلق بمحذوف نائب فاعل ، وجملة (لَقَضِيَ) : جواب شرط غير جازم لا محل له .

الصورة الثالثة : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّة (المبتدأ مصدر مؤول من أَنْ ومعمولها + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ﴾ [القصص: ٨٢] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له ، وَأَنْ : حرف مصدر ونصب ، مَنَّ : فعل ماض مبني على الفتح ، ولفظ الجلالة (الله) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والمصدر المؤول (أَنْ مَنَّ) : في محل رفع مبتدأ ، وخبره محذوف تقديره : (موجود) ، وجملة (أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ...) : فعل شرط غير جازم لا محل له ، وَلَخَسَفَ : اللام حرف واقع في جواب الشرط لا محل له ، وَخَسَفَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (لَخَسَفَ بِنَا) : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

الصورة الرابعة : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّة (المبتدأ مصدر مؤول من أَنْ ومعمولها + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [الصافات: ١٤٣ ، ١٤٤] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، وأنّ : حرف توكيد ونصب
 ومصدر مبني على الفتح لا محلّ له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل
 نصب اسم أنّ ، وكانَ : فعل ماضٍ ناسخ مبني على الفتح ، واسمها ضمير مستتر جوازاً
 تقديره: (هو) ، ومنَ المسبّحينَ : جارٍ ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ، وجملة (كان من
 المسبّحين) : في محل رفع خبر أنّ ، والمصدر المؤول من (أنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) : في محل
 رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً وتقديره : (موجود) ، أي : (ولولا تسيبُحه موجودٌ) ، وجملة (أنَّهُ
 كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ...) : فعل شرط غير جازم لا محلّ له ، ولَبِثَ : اللام : حرف واقع في
 جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَبِثَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل
 ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (لَبِثَ) : جواب شرط غير جازم لا محلّ لها .

الصورة الخامسة : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (المبتدأ مصدر مؤول من أنّ والفعل +
 الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ مبني للمجهول :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴾ [القلم: ٤٩] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ ... لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ .

لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له ، وأنّ : حرف مصدر ونصب
 مبني على السكون لا محلّ له ، وتَدَارَكُهُ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والهاء : ضمير
 متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، ونِعْمَةٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
 ، والمصدر المؤول (أَنْ تَدَارَكُهُ) : في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره : (موجود) ،
 وجملة (أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ ...) : فعل شرط غير جازم لا محلّ له ، ولَنُبِذَ : اللام حرف واقع في
 جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولَنُبِذَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح
 ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (لَنُبِذَ) : جواب شرط غير جازم لا
 محلّ لها .

حذف جواب شرط (لَوْلَا) :

يُحذَفُ جَوَابُ لَوْلَا بِدَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، يَقُولُ ابْنُ مَالِكٍ ^(١) : إِذَا دَلَّ دَلِيلٌ عَلَى جَوَابِ (لَوْلَا) و (لَوْمًا) حُذِفَ كَمَا فُعِلَ بِجَوَابِ (إِنْ) . وقد ورد حذف جواب شرط (لولا) في آيات القصص في النمط التالي :

النمط الأول : لَوْلَا + فِعْلٌ الشَّرْطُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَوْلَا + فِعْلٌ الشَّرْطُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (المبتدأ مصدر مؤول من أَنْ والفعل + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ ^ط وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّي ^ج ﴾ [يوسف: ٢٤] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّي .

لَوْلَا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له ، وَأَنْ : حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محل له ، وَرَأَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَبُرْهَانَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، وَرَبِّي : ربّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، والمصدر المؤول (أَنْ رَأَى) في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره : (موجود) ، وجملة (أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّي ...) : فعل شرط غير جازم لا محل له ، وجواب الشرط محذوف .

الصورة الثانية : لَوْلَا + فِعْلٌ الشَّرْطُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (المبتدأ مصدر مؤول من أَنْ والفعل + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ :

وَرَدَ هَذَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : شرح الكافية الشافية ، ١٦٥٢/٣ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [يوسف: ٩٤] .

﴿ إِن كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا ﴾ [القصص: ١٠] .

الشاهد فيه : لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا

لَوْلَا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له ، وَأَنَّ : حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محل له ، وَرَبَطْنَا : فعل ماض مبني على السكون ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وَعَلَىٰ قَلْبِهَا : جار ومجرور متعلقان بالفعل ، والمصدر المؤول (أَنَّ رَّبَطْنَا) : في محل رفع مبتدأ خبره محذوف وجوباً تقديره : (موجود) ، وجملة (أَنَّ رَّبَطْنَا ...) : فعل شرط غير جازم لا محل له ، وجواب الشرط محذوف وتقديره : لأبديت به (١) .

جدول ٦/٥

يُوضِّح أنماط: (لَوْلَا)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ:				
٦٤	البقرة	﴿ فُلُوقًا فَفُضِّلُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِّنَ الْحَنِيسِرِينَ ﴾	١	الصورة الأولى: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ خَبَرُهَا مَحْذُوفٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ ذَاتُ فِعْلٍ ماضٍ نَاسِخٍ:
النمط الثاني: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :				
٢٥١	البقرة	﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾	٢	الصورة الأولى: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ خَبَرُهَا مَحْذُوفٌ + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلُهَا فِعْلٌ ماضٍ:
١١٠	هود	﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾	١	الصورة الثانية: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ خَبَرُهَا مَحْذُوفٌ + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلُهَا فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ:

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٥٧٥/٥ .

٨٢	القصص	﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ ط ﴿٢١﴾	١	الصورة الثالثة: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوَل من أَنْ ومعموليها + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
١٤٣ ,	الصفات	﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ ط ﴿١٤٣﴾ لَلَيْثِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾	١	الصورة الرابعة: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوَل من أَنَّ ومعموليها + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
٤٩	القلم	﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارِكُهُ نِعْمَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ ط ﴿٤٩﴾	١	الصورة الخامسة: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوَل من أَنْ والفعل + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول:
حذف جواب شرط لولا :				
النمط الأول: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:				
٢٤	يوسف	﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَجَا بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ ط ﴿٢٤﴾	٢	الصورة الأولى: لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوَل من أَنَّ والفعل + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:
١٠	القصص	﴿إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَى بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَيْطَنَا عَلَى قَلْبِهَا﴾ ط ﴿١٠﴾	١	الصورة الثانية : لَوْلَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ مصدر مؤوَل من أَنَّ والفعل + الخبر محذوف) + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

ثالثاً : أَمَّا :

" حرف شرط وتفصيل . وسميت حرف شرط لأن الفاء الرابطة للجواب لا تفارقها " (١)

لقد وردت (أما) في آيات القصص القرآني في ثلاثة أنماط ، فيما يلي :

النمط الأول : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية المبتدأ اسم موصول وخبره محذوف + الفاء

+ جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية خبرها مقدم :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ وَأَمَّا مَنِ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ ﴾ [الكهف: ٨٨] .

الشاهد فيه : أَمَّا مَنِ ءَامَنَ ... فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وَمَنِ : اسم موصول مبني

على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَأَمَنَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر

جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وَلَهُ :

جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ، وَالْحُسْنَىٰ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه

الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وجملة (فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَىٰ) : في محل رفع

خبر (مَنْ) .

النمط الثاني : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية

منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ معرف بالألف واللام + الخبر

محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ :

(١) : المنهاج في القواعد والإعراب ، ١٥٢ .

وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾ [الكهف: ٧٩] .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وَالسَّفِينَةُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، فَكَانَتْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وَكَانَتْ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، واسمها : ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هي) ، لِمَسَاكِينٍ : اللام : حرف جر : وَمَسَاكِينٍ : اسم مجرور باللام وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر (كانت) ، وجملة (كانت) : في محل رفع خبر (السفينة) .

النمط الثالث : أَمَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ :

وفيه خمس صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : أَمَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (المبتدأ اسم موصول + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فعلها فعل مضارع :

وردت هذه الصورة في ثلاثة مواضع (٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ [النساء: ١٧٣] .

الشاهد فيه : فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ... فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وَالَّذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ، وَأَمَنُوا : فعل ماض مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (آمنوا) : صلة الموصول لا محلّ لها ، والجملة الاسمية فعل الشرط غير الجازم ، فَيُوَفِّيهِمْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وَيُوَفِّيهِمْ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَهُمْ : ضمير متصل

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف: ٨٠ ، ٨٢] .

(٢) : والموضعين الآخرين قد ورد أحدهما مقترناً بـ(الفاء) في الآية : [النساء: ١٧٣] ، والآخر مقترناً بـ(الفاء وسوف) في الآية : [الكهف: ٨٧] .

مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول ، وَأُجُورَهُمْ : أُجُورَ : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، وجملة (فيوفيهم) : في محل رفع خبر (الذين) .

الصورة الثانية : أما + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ معرف بالألف واللام + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل مضارع :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُضَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۗ ﴾ [يوسف: ٤١] .

الشاهد فيه : فَأَمَّا الْآخِرُ فَيُضَلِّبُ .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وَالْآخِرُ : مُبْتَدَأٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وخبره محذوف وجوباً ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وَيُضَلِّبُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ونائبُ الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فَيُضَلِّبُ) : في محل رفع خبر (الآخر) .

الصورة الثالثة : أما + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ نكرة مضاف إلى معرفة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل مضارع :

وردت هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ يَنْصَلِحِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۗ ﴾ [يوسف: ٤١] .

الشاهد فيه : أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَحَدُكُمَا : أَخَذُ : مُبْتَدَأٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وخبره محذوف وجوباً وهو مضاف ، وَكُمَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، وجملة (أَحَدُكُمَا ...) : فعل الشرط غير الجازم لا محلّ له ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وَيَسْقِي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، رَبَّهُ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، والهاء :

ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ مضاف إليه ، وخمراً : مفعول به ثان منصوب
وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا) : جواب شرط غير جازم لا محلّ له .

الصورة الرابعة : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ : (المبتدأ اسم قبيلة + الخبر محذوف) +
الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض :
وَقَدْ وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي مَوْضِعَيْنِ ^(١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ [فصلت: ١٥] .
الشاهد فيه : فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وعادٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة
رفعه الضمة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، واستكبروا :
فعل ماض مبني على الضم لا يتصله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على
السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (فَاسْتَكْبَرُوا) : في محل رفع خبر (عاد) .

الصورة الخامسة : أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ سَمِيَّةٌ (المبتدأ اسم قبيلة + الخبر محذوف) +
الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول :
وردت هذه الصورة في موضعين ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ [الحاقة: ٥] .
الشاهد فيه : فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا .

أَمَّا : حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محلّ له ، وَثَمُودُ : مبتدأ مرفوع
وعلامة رفعه الضمة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ،
وَأُهْلِكُوا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على

(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [فصلت: ١٧] .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [الحاقة: ٦] .

السكون في محل رفع نائب فاعل ، وجملة (فَأَهْلِكُوا) : في محل رفع خبر (ثمود) ، والتقدير :
(مهما يكن من شيء فثمود أهلكوا) (١) .

جدول ٧/٥ يُوضِّح أنماط: (أَمَّا)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية:				
٨٨	الكهف	﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ أَحْسَنُ ﴾	١	الصورة الأولى: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية المبتدأ اسم موصول وخبره محذوف + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية خبرها مقدم:
النمط الثاني: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية منسوخة:				
٧٩	الكهف	﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ ﴾	٣	الصورة الأولى: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية (المبتدأ معرف بالألف واللام + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ:
النمط الثالث: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:				
١٧٣	النساء	﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾	٣	الصورة الأولى: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية (المبتدأ اسم موصول + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل مضارع:
٤١	يوسف	﴿ وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ﴾	١	الصورة الثانية: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية (المبتدأ معرف بالألف واللام + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل مضارع:
٤١	يوسف	﴿ يَنْصَحِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا ﴾	١	الصورة الثالثة: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية (المبتدأ نكرة مضاف إلى معرفة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ

(١) : مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب ، ٧٥٤/٢ .

		﴿ ﴿﴾		الشَّرْطُ جملة فعلية فعلها فعل مضارع:
١٥	فصلت	﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾ ﴿ ﴿﴾	٢	الصورة الرابعة: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية : (المبتدأ اسم قبيلة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
٥	الحاقة	﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ ﴿ ﴿﴾	٢	الصورة الخامسة: أَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية (المبتدأ اسم قبيلة + الخبر محذوف) + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول:

رابعاً : إمّا :

" إمّا " الشرطية وهي مركبة من: إن وما بغير إشكال ، كقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا تَخَافُ ۚ

مِن قَوْمٍ خِيَانَةٌ ﴿ ﴿﴾ [الأنفال:٥٨] " (١) .

وردت (إمّا) في آيات القصص القرآني في نمطين ، فيما يلي :

النمط الأول : إمّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إمّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل مضارع + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية :

وَرَدَت هذه الصورة في موضعين (٢) ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَأَمَّا يَا تِينُكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [البقرة:٣٨] .

الشاهد فيه : فَأَمَّا يَا تِينُكُمْ ... فَمَن تَبِعَ

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له ، وما : حرف زائد مبني على

السكون لا محل له . وَيَأْتِيَنَّكُمْ : فعل مضارع فعل الشرط مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

(١) : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، ١٠١٨/٢ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [طه:١٢٣] .

الثقيلة في محل جزم ، وَكَمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، هُدى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، فَمَنْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وَمَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَتَبِعَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملتا فعل الشرط وجوابه (تبع ...) : في محل رفع خبر (مَنْ) . وجملة (مَنْ تَبِعَ ...) : في محل جزم جواب الشرط .

النمط الثاني : إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل مضارع + نون التوكيد + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل أمر :

وَرَدَ هَذَا النمط في موضع واحد ، نَحُو قوله تعالى :

﴿ فَاِمَّا تَرَيَنَّ مِنْ اَلْبَشَرِ اَحَدًا فَقَوْلِيْ اِنِّيْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْمًا ﴿٢٦﴾ ﴾ [مريم:٢٦] .

الشاهد فيه : فَاِمَّا تَرَيَنَّ ... فَقَوْلِيْ

إِمَّا : إِنْ : حرف شرط مبني على السكون لا محل له ، وما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له ، وَتَرَيَنَّ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون المقدر في محل رفع فاعل ، والنون : نون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له ، فَقَوْلِيْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وقولي : فعل أمر مبني على حذف النون ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (قولي) : في محل جزم جواب الشرط .

حذف جواب شرط (إِمَّا) :

قد ورد حذف جواب شرط إما في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية (المبتدأ مصدر مؤول من أن والفعل + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وَرَدَتْ هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(١) ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ قَالُوا يَمْوَسَىٰٓ إِمَّا أَنْ تُتْلَىٰ ۖ ﴾ [الأعراف: ١١٥] .

الشاهد فيه : إِمَّا أَنْ تُتْلَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُتْلِينَ .

إِمَّا : إنَّ : حرف شرط غير جازم ، وما : حرف زائد ، وَأَنْ : حرف مصدر ونصب ، وتُتْلَىٰ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل رفع مبتدأ ، وخبره محذوف والتقدير : (إلقاؤك مبدوء به) ^(٢) .

الصورة الثانية : إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسمية (المبتدأ مصدر مؤول من أن وفعل ناسخ + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُتْلِينَ ۖ ﴾ [الأعراف: ١١٥] .

الشاهد فيه : إِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُتْلِينَ .

إنَّ : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، وما : حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَنْ : حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له ، وَنَكُونَ : فعل ماض ناسخ منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره : نحن ، وَنَحْنُ : ضمير فصل أو توكيد للضمير المستتر ^(٣) ، وَالْمُتْلِينَ : خبر تكون مرفوع وعلامة رفعه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والمصدر المؤول : (أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُتْلِينَ) : في محل رفع مبتدأ خبره محذوف والتقدير : (إلقاؤنا مبدوء به) ^(٤) .

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآية : [الكهف: ٨٦] .

(٢) : إعراب القرآن وبيانه ، ٢١/٣ .

(٣) : إعراب القرآن الكريم للدعاس ، ٣٨٥/١ .

(٤) : إعراب القرآن وبيانه ، ٢١/٣ .

جدول ٨/٥

يُوضَّح أنماط: (إِمَّا)

رقم الآية	السورة	الآية	عددها	الصورة
النمط الأول: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:				
٣٨	البقرة	﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾	٢	الصورة الأولى: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:
النمط الثاني: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ :				
٢٦	مريم	﴿ فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾	١	الصورة الأولى: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + نون التوكيد + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ أَمْرٌ:
حذف جواب شرط إِمَّا : النمط الأول: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ:				
١١٥	الأعراف	﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ ﴾	٣	الصورة الأولى: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (المبتدأ مصدر مؤول من أن والفعل + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ:
١١٥	الأعراف	﴿ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ خُنُوعًا ﴾	١	الصورة الثانية: إِمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ (المبتدأ مصدر مؤول من أن وفعل ناسخ + الخبر محذوف) + جَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ:

القسم الثاني : أسماء الشرطية غير الجازمة .

وردت أسماء الشرط غير الجازمة في آيات القصص القرآني ، كما يلي :

أولاً :- لَمَّا :

تسمّى الحينية وهي اسم ظرف غير جازم مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية^(١) ، نحو : لَمَّا اشتدت الأزمة انتظرت الفرج^(٢) .

لقد وردت مواضع (لَمَّا) في آيات القصص القرآن في النمط التالي :

النمط الأول : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:

وفيه ثمان صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ :

وَرَدَت هذه الصورة في تسعة وثلاثين موضعاً^(٣) ، نَحْو قوله تعالى :

﴿وَقَوْمٌ نُّوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ﴾ [الفرقان: ٣٧] .

الشاهد فيه : لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ .

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وكَذَبُوا : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والرُّسُلَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وأغْرَقْنَاهُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة : (أغْرَقْنَاهُمْ) : جواب شرط غير جازم لا محلّ لها .

(١) : المنهاج في القواعد والإعراب ، ٢٤٧ .

(٢) : النحو المصنف ، ٣٩٠ .

(٣) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٨٩ ، ١٠١] ، [الأنعام: ٧٦] ، [الأعراف: ٢٢ ، ١١٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٨٩] ، [يونس: ٩٨] ، [هود: ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٩٤] ، [يوسف: ٢٢ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٩] ، [الكهف: ٦١] ، [مريم: ٤٩] ، [النمل: ١٠ ، ٤٤] ، [القصص: ١٤ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١] ، [الأحزاب: ٣٧] ، [سبأ: ١٤] ، [غافر: ٨٣] ، [الزخرف: ٥٥] ، [الأحقاف: ٢٩] ، [الصف: ٥] ، [التحريم: ٣] ، [الحاقة: ١١] .

الصورة الثانية : لَمَّا + أن زائدة + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ [يوسف: ٩٦] .

الشاهد فيه : فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ .

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وأن : حرف زائد مبني على السكون لا محل له ، وجاء : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على الفتح ، والبشيرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وألقاه : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (ألقاه) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة الثالثة : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ (قال) :

وَرَدَتْ هذه الصورة في تسعة وأربعين موضعاً^(١) ، نَحْو قوله تعالى :

﴿فَأَمَّا يَلِغُ مَعَهُ أَلْسَعَىٰ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْهَبُ﴾

[الصافات: ١٠٢] .

الشاهد فيه : فَلَمَّا بَلَغَ ... قَالَ يَا بُنَيَّ

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وبَلَغَ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والسَّعْيِ : مفعول

(١) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [البقرة: ٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩] ، [آل عمران: ٣٦ ، ٥٢] ، [الأنعام: ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨] ، [الأعراف: ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦] ، [يونس: ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١] ، [يوسف: ٢٨ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٨ ، ٩٤] ، [الحجر: ٦١] ، [الكهف: ٦٢] ، [الشعراء: ٤١ ، ٦١] ، [النمل: ١٣ ، ٣٦ ، ٤٠] ، [القصص: ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦] ، [العنكبوت: ٢٢ ، ٣١] ، [غافر: ٢٥ ، ٨٤] ، [الزخرف: ٦٣] ، [الأحقاف: ٢٤ ، ٢٩] ، [الصف: ٦] ، [التحريم: ٣] ، [القلم: ٢٦] .

به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة : (قال يا بُنَيَّ ...) : جواب شرط غير جازم لا محلّ لها ^(١) .

الصورة الرابعة : لَمَّا + أن زائدة + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ (قال) :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾ [القصص:١٩].

الشاهد فيه : فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ ... قَالَ يَا مُوسَىٰ تطرد زيادة أَنْ بعدَ لَمَّا

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، أَنْ : حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وَأَرَادَ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (أَرَادَ) : في محل جر مضاف إليه ، وَأَنْ : حرف مصدر ونصب مبني على السكون لا محلّ له ، وَيَبْطِشَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على نبي الله موسى عليه السلام ، والمصدر المؤول (أَنْ يَبْطِشَ) : في محل نصب مفعول به ، وجملة (قال يا موسى ...) : جواب شرط غير جازم لا محلّ لها .

الصورة الخامسة : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ للمجهول :

وَرَدَتْ هذه الصورة في خمسة مواضع ^(٢) ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ ﴿٧٧﴾﴾ [هود:٧٧] .

الشاهد فيه : وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ .

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وجاءت : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له

(١) : الجدول في إعراب القرآن ، ٧٥/٢٣ .

(٢) : والمواضع الأخرى وردت في الآيات : [طه:١١] ، [النمل:٨ ، ٤٢] ، [القصص:٣٠] .

، ورسلنا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، ولوطاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وسيء : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على نبي الله لوط عليه ، وبهم : جار ومجرور متعلقان به ^(١) ، وجملة (سيء بهم) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة السادسة : لَمَّا + أَنْ حرف زائد + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ مبني للمجهول :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [العنكبوت: ٣٣].
الشاهد فيه : وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ .

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وَأَنْ : حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له ، وجاءت : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على الفتح ، والتاء : تاء التانيث الساكنة حرف مبني على السكون لا محلّ له ، ورسلنا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، ولوطاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وسيء : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على نبي الله لوط عليه السرم ، وبهم : جار ومجرور متعلقان به ، وجملة (سيء بهم) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة السابعة : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ^{٢٤٦} ﴿ [البقرة: ٢٤٦].

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤٦٥/٣ .

الشاهد فيه : فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا .

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وَكُتِبَ : فعل ماض فعل الشرط مبني للمجهول مبني على الفتح ، وعليهم : جار ومجرور متعلقان بالفعل (كُتِبَ) ، وَالْقِتَالُ : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ) في محل جر مضاف إليه ، وَتَوَلَّوْا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة : (تَوَلَّوْا) جواب شرط غير جازم لا محل لها .

الصورة الثامنة : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال) :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا ﴾ [الأعراف: ١٤٩].

الشاهد فيه : فَلَمَّا سُقِطَ ... قَالُوا

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وَسُقِطَ : فعل ماض فعل الشرط مبني للمجهول مبني على الفتح ، وفي أَيْدِيهِمْ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف نائب فاعل ، وجملة (سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ) في محل جر مضاف إليه ، وَقَالُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (قَالُوا) : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

حذف جواب الشرط (لَمَّا) :

قد ورد حذف جواب شرط لما في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وَرَدَ هَذَا النَّمطُ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَلَمَّا (٢) جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ
يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا (٣) جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ [البقرة: ٨٩] .

الشاهد فيه : وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ

" أَتَى بِلَمَّا بَعْدَ لَمَّا مِنْ قَبْلِ جَوَابِ الْأُولَى ، وَفِي جَوَابِ الْأُولَى وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا : جَوَابُهَا
لَمَّا الثَّانِيَةُ وَجَوَابُهَا ؛ وَهَذَا ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ مَعَ لَمَّا الثَّانِيَةِ ، وَلَمَّا لَا تُجَابُ بِالْفَاءِ إِلَّا أَنْ يَعْتَقَدَ
زِيَادَةَ الْفَاءِ عَلَى مَا يُجِيزُهُ الْأَخْفَشُ . وَقِيلَ : الثَّانِيَةُ تَكْرِيرٌ فَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى جَوَابٍ . وَقِيلَ : جَوَابُ
الْأُولَى مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : أَنْكُرُوهُ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . وَالثَّانِي : أَنْ كَفَرُوا جَوَابُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ ؛ لِأَنَّ
مُقْتَضَاهُمَا وَاحِدٌ " (٤) . لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ،
وجاءهم : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، هُمْ : ضمير متصل مبني على السكون
في محل نصب مفعول به ، وَكِتَابٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وَجَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ
الْجَازِمِ مَحذُوفٍ وَقَدْ " دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الشَّرْطِ الثَّانِي " (٥) ل(لَمَّا) ، وَالتَّقْدِيرُ : (فَلَمَّا جَاءَهُمْ ...
كَفَرُوا بِهِ) .

الصورة الثانية : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ فَعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ
مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا ﴿٢١﴾﴾ [الشعراء: ٢١] .

(١) : وَالْمَوَاضِعُ الْأُخْرَى وَرَدَتْ فِي الْآيَاتِ : [الأعراف: ١٢٦] ، [يونس: ٧٧] ، [هود: ٧٤] ، [يوسف: ١٥] ،
[العنكبوت: ٢٤] ، [الصافات: ١٠٣] ، [غافر: ٨٥] .

(٢) : لَمَّا الْأُولَى .

(٣) : لَمَّا الثَّانِيَةُ .

(٤) : التَّبْيَانُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، ٩٠/١ ، ٩١ .

(٥) : الْجَدُولُ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ ، ١٩٤/١ .

الشاهد فيه : لَمَّا خِفْتُمْ فَوَهَبَ

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وخِفْتُمْ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وَكُمُ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وجملة (خفتكم) : في محل جر مضاف إليه ، وجملة (فوهب) معطوفة على جملة (ففررت) ، وجواب الشرط غير الجازم محذوف لا محل له .

جدول ٩/٥

يُوضِّح أنماط: (لَمَّا)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:				
٣٧	الفرقان	﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَعْرَقْنَاهُمْ﴾	٣٩	الصورة الأولى: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
٩٦	يوسف	﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾	١	الصورة الثانية: لَمَّا + أَنْ زائدة + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
١٠٢	الصافات	﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَسْنَىٰ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنَحُكَ﴾	٤٩	الصورة الثالثة: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال):
١٩	التقصص	﴿فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْؤِسَىٰ﴾	١	الصورة الرابعة: لَمَّا + أَنْ زائدة + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض (قال):
٧٧	هود	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئَ عَمِلِهِ﴾	٥	الصورة الخامسة: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض

				مبني للمجهول:
٣٣	العنكبوت	﴿وَلَمَّا أَنْ حَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرَعًا﴾ ﴿٣٣﴾	١	الصورة السادسة: لَمَّا + أَنْ حرف زائد + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ مبني للمجهول:
٢٤٦	البقرة	﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ ﴿٢٤٦﴾	١	الصورة السابعة: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ:
١٤٩	الأعراف	﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا ﴿١٤٩﴾﴾	١	الصورة الثامنة: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ مبني للمجهول + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ (قال):
حذف جواب شرط لَمَّا :				
النمط الأول: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:				
٨٩	البقرة	﴿وَلَمَّا حَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا حَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكٰفِرِينَ﴾ ﴿٨٩﴾	٨	الصورة الأولى: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:
٢١	الشعراء	﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَّيْتُمْ ﴿٢١﴾﴾	١	الصورة الثانية: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:

ثانياً :- إذا :

هي ظرف زمان فيه معنى الشرط غالباً ، وقيلَ على أنه للاستقبال ، وتدل على ارتباط إحدى الجملتين بالأخرى ، وقد قيلَ بل حصول الفعلين بحسب الاتفاق لا بحسب الارتباط ، ولا يلزم في (إذا) اتفاق الفعلين في وقوع زمانهما بخلاف (متى) ، فتقول : إذا زرتني اليوم أزورك غدا ، ولا يجوز : متى زرتني اليوم أزورك غدا ، وإذا استعملت (إذا) شرطاً ، فالجمهور على أنها مضافة للجملة بعدها ، وضمنت الربط بين ما يضاف إليه وغيره ، والعامل فيها جواب الشرط ، والمنصور أنها ليست مضافة إليها ، والعامل فيها الفعل الذي يليها و(إذا) لا تجيء زائدة خلافاً لأبي عبيدة (١) .

تأتي إذا على نوعين : ظرف مستقبل وحرف مفاجأة ، فالأولى مختصة بالجملة الاسمية ولا عمل لها ، أما الاستقبالية ، فهي مختصة بالجملة الفعلية ، وتأتي على نوعين : تكون خالية من معنى الشرط نحو قوله تعالى : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١] ، وتأتي متضمنة معنى الشرط نحو (٢) : ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ﴾ [البقرة: ١٤] .

ولقد وردت (إذا) في آيات القصص القرآن في ثلاثة أنماط ، فيما يلي :

النمط الأول : إذا + فعلُ الشرط جملة فعلية + الفاء + جوابُ الشرط جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إذا + فعلُ الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + الفاء + جوابُ الشرط جملة اسمية :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضع واحد ، نحو قوله تعالى :

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠] .

والشاهد فيه : وإذا مرضتُ فهو يشفين .

(١) : ارتشاف الضرب ، ٤/ ١٨٦٥ ، ١٨٦٦ .

(٢) : شرح التسهيل لابن مالك ، ٣/ ٣٩٩ .

إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، ومرضتُ : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وجملة (مرضت) : في محل جر مضاف إليه ، الفاء : حرف واقعة في جواب الشرط مبني على السكون لا محلّ له ، وهو : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ويشفين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والتقدير : (يشفيني) ، وجملة (يشفين) في محل رفع خبر (هو) ، وجملة (فهو يشفين) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

النمط الثاني : إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية منسوخة بيان :

وَرَدَتِ هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴾ [المائدة: ٢٣] .

والشاهد فيه : فإذا دخلتموه فإنكم غالبون .

إذا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، ودخلتموه : فعل ماض فعل الشرط مبني على السكون لا محلّ له ، وثُمَّ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والواو : حرف إشباع مبني على السكون لا محلّ له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وجملة (دخلتموه) في محل جر مضاف إليه ، الفاء : حرف واقعة في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محلّ له ، وكُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ ، وغالبون : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، وجملة (فإنكم غالبون) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

النمط الثالث : إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل أمر :

وَرَدَ هَذَا النَّمْطُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ (١) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُرُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ [الحجر: ٢٩] .

الشاهد فيه : فَإِذَا سَوَّيْتُهُ ... فَقَعُوا .

إِذَا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وسَوَّيْتُهُ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وجملة (سَوَّيْتُهُ) : في محل جر مضاف إليه ، فقَعُوا : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، قَعُوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (قَعُوا) : جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة الثانية : إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل أمر (قُلْ) :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴾ [المؤمنون: ٢٨] .

الشاهد فيه : فَإِذَا اسْتَوَيْتَ ... فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

إِذَا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، واستَوَيْتَ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، وجملة (استَوَيْتَ) : في محل جر مضاف إليه ، قُلْ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [القصص: ٧] ، [ص: ٧٢] .

مبني على الفتح لا محلّ له ، قُلْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، وجملة (قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ...) جواب الشرط غير الجازم لا محل له .

الصورة الثالثة : إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضعين ^(١) ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

الشاهد فيه : إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ... ذَكَرُوا اللَّهَ .

إِذَا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب ، وَقَعَلُوا : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وفاحشةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (فعلوا) : في محل جر مضاف إليه ، وذكروا : فعل ماضٍ جواب الشرط مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ولفظ الجلالة (الله) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

حذف جواب شرط (إذا) :

لقد ورد حذف جواب شرط (إذا) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف :

وَرَدَتْ هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(٢) ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا^ع ﴾

[الأحزاب: ٣٧] .

^(١) : والموضع الآخر ورد في الآية : [النمل: ٣٤] .

^(٢) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [العلق: ٩، ١٠] .

والشاهد فيه : إذا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا .

إِذَا : اسْمٌ شَرْطِيٌّ غَيْرُ جَائِزٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَقَضَوْا : فِعْلٌ مَاضٍ
فَعَلَ الشَّرْطَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ الْمَقْدَرِ عَلَى حَرْفِ الْعَلَّةِ الْمَحذُوفِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ
عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُمْلَةٌ (قَضَوْا) : فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُنَّ : جَارٌ
وَمَجْرُورٌ مَتَّعِلِقَانِ بِالْفِعْلِ قَضَوْا ، وَوَطَرًا : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ ، وَجَوَابُ
الشَّرْطِ غَيْرُ الْجَائِزِ مَحذُوفٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ ^(١) ، أَي جَوَابُ شَرْطٍ لَمَّا : (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا
وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) فَكَافَ الْخَطَابُ لِمَخَاطَبَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَصْبِحُ تَقْدِيرُ جَوَابِ
الشَّرْطِ : (إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا زَوَّجْنَاهُنَّ) ، فَالضَّمِيرُ الْمَتَّصِلُ (هُنَّ) يَعُودُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

الصورة الثانية : إذا + فِعْلٌ الشَّرْطُ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ فَعَلَهَا فِعْلٌ مَاضٍ + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ
مَحذُوفٌ :

وَرَدَتْ هَذِهِ الصُّورَةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ^(٢) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ﴾ [الإسراء: ٥] ، ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةَ
لَيَسْتَنْوُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء: ٧] .

والشاهد فيه : فَإِذَا جَاءَ

إِذَا : اسْمٌ شَرْطِيٌّ غَيْرُ جَائِزٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَجَاءَ : فِعْلٌ مَاضٍ
فَعَلَ الشَّرْطَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، وَوَعَدُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ الضَّمَّةُ وَهُوَ مِضَافٌ ، وَالْآخِرَةَ
: مِضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ الْكَسْرَةُ ، وَجُمْلَةٌ (جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةَ) : فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ
إِلَيْهِ ، اللَّامُ : لَامُ التَّعْلِيلِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَيَسُوءُوا : فِعْلٌ مِضَارِعٌ مَنْصُوبٌ
بِأَنَّ مِضْمَرَهُ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ ، وَالْوَاوُ : ضَمِيرٌ مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ
رَفْعِ فَاعِلٍ ، وَجُوهَكُمْ : مَفْعُولٌ لَهُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ وَهُوَ مِضَافٌ ، وَكُنتُمْ : ضَمِيرٌ
مَتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ ، وَجُمْلَةٌ (لَيَسُوءُوا وَجُوهَكُمْ) : مَتَّعِلِقٌ

(١) : الجدول في إعراب القرآن ، ١٦٣/٢٢ .

(٢) : والموضوعين الآخرين وردا دون دخول لام التعليل على الفعل المضارع في الآيتين : [الكهف: ١٧] .




بجواب إذا المحذوف والتقدير : (بعثناهم ليسعوا) (١) ، وقد دلت عليه الآية السابقة في قوله تعالى : (فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم) .

جدول ١٠/٥

يُوضِّح أنماط: (إذا)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية:				
٨٠	الشعراء	﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ 	١	الصورة الأولى: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية:
النمط الثاني: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية منسوخة:				
٢٣	المائدة	﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلِيُونَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة اسمية منسوخة بإين:
النمط الثالث: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:				
٢٩	الحجر	﴿ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ 	٣	الصورة الأولى: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل أمر:
٢٨	المؤمنون	﴿ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّنا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ 	١	الصورة الثانية: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل أمر (قُلْ):
١٣٥	آل عمران	﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ	٢	الصورة الثالثة: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ:

(١) : إعراب القرآن الكريم وبيانه ، ٤/٣٢٣ .

				
حذف جواب شرط إذا :				
النمط الأول: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:				
٣٧	الأحزاب	﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ﴾ 	٣	الصورة الأولى: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:
٧	الإسراء	﴿ فَإِذَا حَاءَ وَعَدُ الْأَخْرَجِ لِئْسَعُوا وَجُوهُكُمْ ﴾ 	٣	الصورة الثانية: إذا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + اللام + جَوَابُ الشَّرْطِ محذوف:

ثالثاً :- كَلَّمَا :

" كَلَّمَا وهي ظرف يفيد التكرار ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها : كلما رأيتُ فقيراً عطفتُ عليه " (١) ، وكلما مؤلفة من كل و ما المصدرية . وهي نائبة عن الظرف ومتضمنة شبه معنى الشرط (٢) ، نحو : كلما ازداد المرءُ علماً ، قلَّ جهلاً (٣) .

لقد وردت (كَلَّمَا) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : كلما + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : كلما + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ :

وَرَدَ هَذَا النَّمَطُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ (٤) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) : النحو الواضح ، ٢٢٤/٢ .

(٢) : المنهاج في القواعد والإعراب ، ٢٢٩ .

(٣) : النحو المصفى ، ٣٩٠ .

(٤) : والمواضع الأخرى ورد منها كلما مسبوقه بهمزة استقهام في الآيتين : [البقرة: ٨٧ ، ١٠٠] ، ودون همزة

استقهام في الآيات : [آل عمران: ٣٧] ، [الأعراف: ٣٧] ، [نوح: ٧] .

﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلَّكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ﴾ [هود: ٣٨].

والشاهد فيه : وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ ... سَخِرُوا .

كُلَّمَا : اسمُ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ مبني على السكون في محل نصب ، وَمَرَّ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، وَمَلَأُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وجملة (مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ) : في محل جر مضاف إليه ، وسَخِرُوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (سَخِرُوا) : جواب الشرط غير الجازم لا محل لها .

الصورة الثانية : كَلَّمَا [كل + ما] + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض :

وَرَدَّتْ كلما (كل وما النافية) على رسم المصحف العثماني في هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرًا كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ ﴾ [المؤمنون: ٤٤] .

الشاهد فيه : كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ .

كُلَّمَا : اسمُ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ مبني على السكون في محل نصب ، وَجَاءَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، وَأُمَّةً : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وَرَسُولُهَا : فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، وجملة (جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا) : في محل جر مضاف إليه ، وكَذَّبُوهُ : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، وجملة (كَذَّبُوهُ) : جواب الشرط غير الجازم لا محل لها .

جدول ١١/٥
يُوضِّح أنماط: (كُلَّمَا)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: كلما + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:				
٣٨	هود	﴿ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُّ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ﴾	٥	الصورة الأولى: كلما + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ:
٤٤	المؤمنون	﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرًا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا كَذَّبُوهُ ﴾	١	الصورة الثانية: كُلَّمَا [كل + ما] + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ:

• نلاحظ من جدول ٥/٥ - ١١/٥ ما يلي :

ومن حروف الشرط غير الجازمة (لَوْ ، وَلَوْلَا ، وَأَمَّا ، وَإِمَّا) وتعددت تراكيبها النحوية ، وقد يقترن جواب لَوْ وَلَوْلَا باللام ، وقد يقترن جواب أَمَّا وَإِمَّا بالفاء ، وورد من جوازم الشرط الاسمية (لَمَّا ، وَإِذَا ، وَكُلَّمَا) وتعددت تراكيبها النحوية ، وورد حذف فعل شرط وجواب لو ، وحذف جواب شرط لولا ولَمَّا .

المبحث الثاني : تراكيب الجملة الشرطية المنفية

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة :

وفيه قسمان :

القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية .

القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية .

المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة :

وفيه قسمان :

القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة .

القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة .

المطلب الأول : أدوات الشرط الجازمة :

ينقسم إلى قسمين ، كما يلي :

القسم الأول : جوازم الشرط الحرفية .

أولاً : إن :

لقد ورد حرف الشرط الجازم (إن) في آيات القصص القرآني في نمطين ، فيما يلي :

النمط الأول : إن + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط جملة فعلية :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ :

وَرَدَتْ هذه الصورة في ثلاثة مواضع ^(١) ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ [البقرة: ٢٣٠] .

والشاهد فيه : فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ .

إن : حَرْفٌ شَرْطِيٌّ جَائِزٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَطَلَّقَهَا : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محلّ جزم ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : (هو) يعود على مَنْ أَرَادَ الطَّلَاقَ ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَتَحِلُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره : (هي) يعود على التي طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، وجملة (فَلَا تَحِلُّ لَهُ) : في محلّ جزم جواب الشرط .

الصورة الثانية : إن + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + الفاء + ما حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتْ هذه الصورة في موضعٍ واحدٍ ، في قوله تعالى :

(١) : والموضعين الآخرين وردا في الآيتين : [الكهف: ٧٠ ، ٧٦] .

﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ ﴾ [يونس: ٧٢] .

والشاهد فيه : إِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَائِزٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَتَوَلَّيْتُمْ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على السكون في محل جزم ، وثُمَّ : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، وَمَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَسَأَلْتُكُمْ : فعل ماضٍ جواب الشرط مبني على السكون ، والتاء : ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، وَكُمُ : ضمير نصب متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، وَجُمْلَةٌ (فَمَا سَأَلْتُكُمْ) : في محل جزم جواب الشرط .

النمط الثاني : إِنْ + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط اسمية منسوخة :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إِنْ + لَمْ حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فعل مُضَارِعٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بلا النافية للجنس :

وقَدْ وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَآ كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ [يوسف: ٦٠] .

والشاهد فيه : فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَآ كَيْلَ لَكُمْ .

إِنْ : حَرْفُ شَرْطٍ جَائِزٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ ، لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وَتَأْتُونِي : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وَلَا : حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له ، وَكَيْلَ : اسم لا مبني على الفتح ، وَلَكُمْ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لا ، وَجُمْلَةٌ (فَلَآ كَيْلَ لَكُمْ) في محل جزم جواب الشرط .

حذف جواب شرط إن :

لقد ورد حذف جواب شرط (إن) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : إن + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط محذوف :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لام القسم + إن + لم النافية + فعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل مضارع + اللام الواقعة في جواب القسم + جواب القسم جملة فعلية فعلها فعل مضارع + جواب الشرط محذوف :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنْ آلهِ يَتَابِرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ [مريم: ٤٦] .

والشاهد فيها : لئن لم تنته لأرجمك

لئن : اللام : لام القسم حرف مبني على الفتح لا محل له ، وإن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له ، ولم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له ، وتنته : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، واللام : حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محل له ، وأرجمك : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنا) ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، وجملة جواب القسم دللت على جواب الشرط المحذوف .

جدول ١٢/٥
يُوضِح أنماط: (إن)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: إن + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط جملة فعلية:				
٢٣٠	البقرة	﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ 	٣	الصورة الأولى: إن + فعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة فعلية فعلها فعل مضارع:
٧٢	يونس	﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْكُمْ مِنْ أَجْرٍ ﴾ 	١	الصورة الثانية: إن + فعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة فعلية فعلها فعل ماض:
النمط الثاني: إن + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط اسمية منسوخة:				
٦٠	يوسف	﴿ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ ﴾ 	١	الصورة الأولى: إن + لم حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل مضارع + جواب الشرط اسمية منسوخة بلا النافية للجنس:
حذف جواب شرط إن :				
النمط الأول: إن + فعل الشرط جملة فعلية + جواب الشرط محذوف:				
٤٦	مريم	﴿ قَالَ أَرَأَيْتِ أَنْتَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ تَبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾ 	١	الصورة الأولى: لام القسم + إن + لم + النافية + فعل الشرط جملة فعلية فعلها فعل مضارع + اللام الواقعة في جواب القسم + جواب القسم جملة فعلية فعلها فعل مضارع + جواب الشرط محذوف:

القسم الثاني : جوازم الشرط الاسمية .

أولاً : مَنْ :

لقد وردت (مَنْ) في آيات القصص القرآني في أربعة أنماط ، فيما يلي :

النمط الأول : مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة اسمية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + الْفَاءُ + حَرْفُ نَفْيٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٣٨] .

الشاهد فيه : فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وتَبِعَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وهُدَايَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وَلَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَخَوْفٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وعليهم : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر (خوف) ، وجملة (فلا خوف عليهم) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ .

النمط الثاني : مَنْ + حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بَيِّنٌ وَخَبَرُهَا مَنْفِيٌّ بِلَا :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [يوسف: ٩٠].

الشاهد فيه : مَن يَتَّقِ ... فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَيَتَّقِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على السكون لا محل له ، وَإِنَّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له ، ولفظ الجلالة (الله) : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُضِيعُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) يعود على لفظ الجلالة (الله) ، وجملة (لَا يُضِيعُ) : في محل رفع خبر إن ، وجملة (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ .

النمط الثالث : مَنْ + حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة :

وفيه صورتان ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَنْ + حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الفاء + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ مِّنْسُوخَةٌ بِلَيْسَ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ ﴾ [الأحقاف: ٣٢] .

الشاهد فيه : مَنْ لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَيُجِبْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، ودَاعِيَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، ولفظ الجلالة (الله) : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة ، فَلَيْسَ : الفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له ، وَلَيْسَ : فعل ماض ناسخ مبني على

الفتح ، واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وبِمُعْجِزٍ : الباء : حرف جر زائد مبني على الكسر لا محلّ له ، ومعجِزٍ : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة في محلّ نصب خبر ليس ، وجملة (فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ .

الصورة الثانية : مَنْ + حرف نفي + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً مَنْسُوخَةٌ بِإِنَّ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أُغْرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٩] .

الشاهد فيه : مَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، ولمّ : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له ، وَيَطْعَمُهُ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وإنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محلّ له ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ ، ومِنِّي : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر إنّ ، وجملة (فإنّهُ مِنِّي) : في محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مَنْ .

النمط الرابع : مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة فعلية :

وفيه ثلاث صور ، كما يلي :

الصورة الأولى : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَضَارِعٌ + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَضَارِعٌ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرَشِدًا ﴾ [الكهف: ١٧] .

الشاهد فيه : مَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرَشِدًا .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم ، وَيُضِلِّ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولن : حرف نصب ونفي ، وَتَجِدُ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة ، وله : جار ومجرور متعلقان بـ(تجد) ولياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، ومرشداً : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) ، وجملة (فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرَشِدًا) : في محل جزم جواب الشرط .

الصورة الثانية : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَاضٍ + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ :

وردت هذه الصورة في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ [طه: ١٢٣] .

والشاهد فيها : فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَأَتَّبَعَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَهُدَايَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَيَضِلُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وجملة (فَلَا يَضِلُّ) : محل جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

الصورة الثالثة : مَنْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَاضٍ + الفاء + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ :

ورد هذا النمط في موضع واحد ، في قوله تعالى :

﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ [غافر: ٤٠] .

الشاهد فيه : مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا .

مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، وَعَمِلَ : فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محلّ جزم ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَسَيِّئَةً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والفاء : حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، وَلَا : حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له ، وَيُجْزَى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره : (هو) ، وَإِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محلّ له ، وَمِثْلَهَا : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه ، وجملة (فلا يجزى إلا مثلها) في محلّ جزم جواب الشرط ، وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر (مَنْ) .

جدول ١٣/٥

يُوضِّح أنماط: (مَنْ)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
النمط الأول: مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة اسمية:				
٣٨	البقرة	﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾	١	الصورة الأولى: مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة اسمية: جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + الْفَاءُ + حَرْفُ نَفْيٍ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ:
النمط الثاني: مَنْ + حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة:				
٩٠	يوسف	﴿ إِنَّهُ مَن يَتَّبِعْ وَيَصْبِرْ فَلَإِنَّ أَللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾	١	الصورة الأولى: مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة: جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنْ وَخَبَرُهَا مَنْفِي بِلَا:
النمط الثالث: مَنْ + حرف نفي + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة:				

٣٢	الأحقاف	﴿وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ﴾ ﴿٣٢﴾	١	الصورة الأولى: مَنْ + حرف نفي + فعلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + الْفَاءُ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِلَيْسَ:
٢٤٩	البقرة	﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ ﴿٢٤٩﴾	١	الصورة الثانية: مَنْ + حرف نفي + فعلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مَنْسُوخَةٌ بِإِنَّ:
النمط الرابع: مَنْ + فعل الشرط جملة فعلية + الفاء + حرف نفي + جواب الشرط جملة فعلية:				
١٧	الكهف	﴿وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ ﴿١٧﴾	١	الصورة الأولى: مَنْ + فعلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ + الْفَاءُ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ:
١٢٣	طه	﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ ﴿١٢٣﴾	١	الصورة الثانية: مَنْ + فعلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ + الْفَاءُ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ:
٤٠	غافر	﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُحْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾ ﴿٤٠﴾	١	الصورة الثالثة: مَنْ + فعلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ + الْفَاءُ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ:

• نلاحظ من جدول ١٢/٥ - ١٣/٥ ما يلي :

قد يحذف جواب الشرط في تراكيب جوارم الشرط الحرفية (إن) أو قد يدل عليه جواب القسم. ومن الجوارم الاسمية (مَنْ) وقد تعددت تراكيبهما النحوية .

المطلب الثاني : أدوات الشرط غير الجازمة :

تُعرَفُ على أنَّها أدوات تقوم بالربط بين شيئين أحدهما يترتب على الآخر ، فهذه الأدوات تستدعي إذن جملة شرطية كاملة ، مكونة من [أداة الشرط + جملة الشرط + جملة جواب الشرط] لكن هذه الأدوات لا تجزم الأفعال لا في الشرط ، ولا في الجواب ، نحو: لو أنصفَ الناسُ استترَاحَ القاضي ، لولا اختلافُ الأذواقِ لبارتِ السِّلَعُ ^(١) . وقد يسبق جواب الشرط حرف نفي ، نحو : [أداة الشرط + فعل الشرط + حرف نفي + جواب الشرط] .

وتقسم أدوات الشرط غير الجازمة إلى قسمين : الأول حروف شرط غير جازمة ، والثاني أسماء شرط غير جازمة ، وهما كما يلي :

القسم الأول : حروف الشرط غير الجازمة :

وقد ورد منها في آيات القصص القرآني : لَوْ ، كما يلي :

لَوْ :

لقد وردت (لو) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مَنْسُوخَةٌ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مَنْسُوخَةٌ ذات فعل ماضٍ ناسخٍ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَعْلُهَا فِعْلٌ مَاضٍ :

وَرَدَتِ هذه الصورة في موضعين ^(٢) ، نَحْوُ قوله تعالى :

﴿ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٢٠] .

الشاهد فيه : وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا .

لَوْ : حرف امتناع لامتناع مبني على السكون لا محلَّ له ، وكَانُوا : فعل ماضٍ ناسخٍ فعل الشرط مبني على الضم في محل جزم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في

(١) : النحو المصفي ، ٣٩٠ .

(٢) : والموضع الآخر ورد في الآية : [سبأ: ١٤] .

محل رفع اسم كان ، وفِيكُمْ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ، وما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَقَاتَلُوا : فعل ماض مبني على الضم ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وجملة (ما قاتلوا) : جواب الشرط غير الجازم .

القسم الثاني : أسماء الشرط غير الجازمة :

وَرَدَ مِنْهَا : (لَمَّا ، وَإِذَا) ، وهما كما يلي :

أولاً : لَمَّا :

لقد وردت (لَمَّا) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فعلية + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + حرف نفي + جَوَابُ

الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض فاعلها محصور بإلا :

وَرَدَ هذا النمط في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ^ط

[سبأ: ١٤] .

الشاهد فيه : فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ... مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ

لَمَّا : اسم شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له ، وَقَضَيْنَا : فعل ماض فعل

الشرط مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في

محل رفع فاعل ، وَعَلَيْهِ : جار ومجرور متعلقان بالفعل ، وَالْمَوْتُ : مفعول به منصوب وعلامة

نصبه الفتحة ، وَمَا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له ، وَدَلَّهُمْ : فعل ماض مبني

على الفتح ، وَهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، على موته :

جار ومجرور ، إلا: حرف حصر مبني على السكون لا محل له ، دَابَّةٌ : فاعل مرفوع وعلامة

رفعه الضمة وهو مضاف ، وجملة (ما دَلَّهُمْ على موته إلا دابَّة الأرض) : جواب شرط غير

جازم لا محل لها .

ثانياً : إذا :

لقد وردت (إذا) في آيات القصص القرآني في النمط التالي :

النمط الأول : إذا + فعلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + لا نافية + جَوَابُ الشَّرْطِ فعلية :

وفيه الصورة التالية :

الصورة الأولى : إذا + فعلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ + لا نافية + جَوَابُ الشَّرْطِ فعلية فعلها فعل مضارع :

وَرَدَت هذه الصورة في موضع واحد ، نَحْو قوله تعالى :

﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ ﴾

[الأنفال: ١٥] .

الشاهد فيه : إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا ... فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ .

إذا : ظرف غير جازم مبني على السكون لا محلّ له ، ولَقِيتُمْ : فعل ماضٍ فعل الشرط مبني على السكون ، وتُمْ : ضمير متصل مبني على السكون وحرك بالضم في محل رفع فاعل ، والذِينَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، وجملة (كفروا) : صلة الموصول لا محلّ له ، وجملة (لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) : في محل جر مضاف إليه ، فَلَا : الفاء حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محلّ له ، ولا : حرف نهي ونفي مبني على السكون لا محلّ له ، وتُولُوهُمْ : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وهُمْ : ضمير متصل مبني على السكون وحرك بالضم في محل نصب مفعول به أول ، والأدْبَارَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وجملة (فلا تولوهم الأدبار) : جواب شرط غير جازم لا محلّ لها .

جدول ١٤/٥

يُوضَّح أنماط: (أدوات الشرط غير الجازمة)

رقم الآية	السورة	الآية	عددتها	الصورة
حروف الشرط غير الجازمة : لَوْ : النمط الأول: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية منسوخة + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:				
٢٠	الأحزاب	﴿ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴾	٢	الصورة الأولى: لَوْ + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ اسمية منسوخة ذات فعل ماض ناسخ + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض:
أسماء الشرط غير الجازمة : ١. لَمَّا : النمط الأول: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فعلية + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية:				
١٤	سبأ	﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَهَمَ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ﴾	١	الصورة الأولى: لَمَّا + فِعْلُ الشَّرْطِ جُمْلَةٌ فعلية فعلها فعل ماض + حرف نفي + جَوَابُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض فاعلها محصور بإلا:
٢. إِذَا : النمط الأول: إِذَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية + لا نافية + جَوَابُ الشَّرْطِ فعلية:				
١٥	الأنفال	﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴾	١	الصورة الأولى: إِذَا + فِعْلُ الشَّرْطِ جملة فعلية فعلها فعل ماض + لا نافية + جَوَابُ الشَّرْطِ فعلية فعلها فعل مضارع:

• نلاحظ من الجدول السابق ما يلي :

- ورد من حروف الشرط (لَوْ) وفعله جملة اسمية منسوخة وجوابه جملة فعلية ، ومن أسماء الشرط (لَمَّا ، وَإِذَا) وفعلها وجوابها جملة فعلية في حالة النفي .

الخاتمة

الخاتمة

ومن خلال دراسة وتحليل البحث ، والوقوف على مضامينه ومكوناته من تراكيب اعتمدت على مواضع شتى من آيات القصص القرآني ، والتي تمّ جمعها إحصائياً ثم تصنيفها وتحليلها بعناية ، ومن ثمّ استخراج التراكيب النحوية منها . والتي كانت مدار البحث وقد استغرقت الوقت كله ، فمن التراكيب التي قُصِدَتْ في هذا البحث ؛ تراكيب الأنواع الثلاث من الجمل وهي : الجملة الاسمية ونواسخها والجملة الفعلية وجملة الشرط ، فقد تبيّن للباحث من خلال النتائج التفصيلية في كل زاوية من زوايا البحث النتائج العامة التالية :

١. أن تراكيب الجملة الاسمية أوسع من تراكيب الجملة الفعلية ، وتراكيب الجملة الشرطية أقلها توسعا .

٢. جاءت تراكيب الجملة الاسمية موسعة حيث تشتمل الجملة الواحدة على عدة جمل ؛ أي أن خبرها يتكون من جملة اسمية أو فعلية ، وهذا ما يُسمّى بالجملة الموسعة عند بعض النحاة.

٣. يلاحظ في تراكيب النواسخ الفعلية لـ(كان) أكثرها وروداً وتفرعا من غيرها .

٤. وردت تراكيب النواسخ الفعلية في القصص القرآني ، وما ورد منها : كان وأخوتها (كان ، وأصبح ، وليس ، وظلّ ، ومازال ، ومادام ، وما برح ، وفتى) ، وما العاملة عمل ليس ، ومن أفعال الشروع (كاد ، وعسى ، وطفق) ، وظنّ وأخواتها .

٥. أما تراكيب النواسخ الحرفية ، وخصوصاً (إنّ) ، ثم (أنّ) أكثرهما وروداً من غيرهما .

٦. تتناسب النواسخ الحرفية وتراكيبها مع القصص القرآني بمعانيها المختلفة ، فتوكّد على معنى موجود ، أو تشبه بشيء أو تمنى شيء .

٧. وما ورد في تراكيب الجملة الفعلية من الأفعال : أفعال لازمة وقد ورد بكثرة من حيث التعداد وتراكيبه محصورة ، وأفعال متعدية لمفعول أو لمفعولين أو لثلاثة مفاعيل ، وأفعال مبنية للمجهول ، فالفعل المتعدي لمفعول به واحد ورد حيث زمن الفعل يتنوع فمنه الفعل الماضي وهو أكثرها وروداً ، ومنها الفعل المضارع ، ثمّ الأمر أقلها وروداً .

٨. وأما الأفعال التي تتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر وهي : (سَمَى ، وأتبع ، وآتى ، وأدخل ، وأذاق ، وأرهبق ، وأزى ، وأسّر ، وأعطى ، وألزم ، وأنبأ ، وأنذر ، وأورد ، وأوزع ، وبَدَّل ، وبلَّغ ، جَرَى ، وجنَّب ، وزاد ، ورزق ، وسأل ، وسام ، وسقى ، وصلّى ،

وَطَرِحَ بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَعَلَّمَ ، وَعَشَّى ، وَفَهَّمَ ، وَكَسَا ، وَكَفَّلَ ، كَفَّى ، وَنَكَّحَ ، وَهَدَى ، وَوَرِثَ ، وَأُورِثَ ، وَوَعَدَ ، وَوَاعَدَ ، وَوَفَّى ، وَوَلَّى) ، حيث جاءت هذه الأفعال في الزمن الماضي وهو أكثرها وروداً لها ثم المضارع ثم الأمر وهو قليل الورد .

٩. وقد ورد من الأفعال التي تتعدى لمفعولين أصلهما المبتدأ أو الخبر (ظنّ وحسب) ولكلٍ منهما نمطان في تراكيبهما . والفعل المضارع من (ظنّ) أكثر وروداً منه في الماضي . أما (حسب) فعلى العكس من ذلك . وقد ورد من أفعال اليقين : (رأى ، وعلم) فالمضارع أكثر وروداً ، أما (وجد) فعلى العكس من ذلك . وقد ورد من أفعال التحويل : (اتَّخَذَ) ورد الفعل في الماضي والمضارع بالتساوي ، أما الفعل (جَعَلَ) فقد ورد فعلاً ماضياً على كثرة ، ثم فعل الأمر ، ثم الفعل المضارع ، وقد ورد بمعنى جَعَلَ الأفعال : (نَحَتَ ، وَقَطَعَ ، وَقَضَى ، وَسَوَّى ، وَتَرَكَ ، وَأَنْزَلَ ، وَنَبَذَ) فجميعها وردت في الزمن الماضي إلا نَحَتَ في الزمن المضارع . وبَدَّلَ ورد في الزمن المضارع .

١٠. ومن الأفعال التي تتعدى لثلاثة مفاعيل ورد الفعل (نَبَأَ) بزمناه المضارع في موضع واحد فقط .

١١. والفعل المبني للمجهول ونائبه معرفة في الزمن الماضي أكثر من المضارع .

١٢. والأفعال بطبيعتها في القصص القرآني تدور بصيغ الماضي أو الأمر أو المضارع ، ونلاحظ تناسب أحداث القصص القرآني وتوافقها مع الأفعال في الزمن الماضي حيث زمن القصص هو الزمن الماضي ، أما أفعال الأمر والمضارع فتدور في زمن المستقبل الماضي لأحداثها .

١٣. الجمل الفعلية لها تراكيب وتحتوي على أجزاء من فعل وفاعل ومفعول به ، وأحياناً تقع ضمنها تركيب جملة فعلية أخرى وهي الواقعة في محل نصب المفعول به أو الواقعة في مكونات المصدر . فبذلك تحتوي تراكيب الجملة الفعلية على تراكيب جملة فعلية أخرى .

١٤. تراكيب الجملة الشرطية أقل وروداً من تراكيب الجملة الاسمية ونواسخها وتراكيب الجملة الفعلية في آيات القصص القرآني .

١٥. تحتوي التراكيب الشرطية على فعل الشرط وجوابه والتي بطبيعتها يتكونان من تراكيب للجملة الاسمية ونواسخها وتراكيب للجملة الفعلية .

١٦. تؤكّد الجملة الشرطية بتراكيبها على قضية من قضايا الإيمان بالله تعالى ، وما يتعلق بها من حسن حال أو سوء حال ، أو مآل المصلحين في الأرض أو مآل المفسدين فيها ، حيث العقاب الآني في الدنيا أو الجزاء والحساب المؤجّل في الآخرة من نعيم أو عذاب .
١٧. ما ورد من أدوات الشرط سواء كانت جازمة أو غير جازمة ، نحو : (إنّ ، ولو ، ولولا ، ومَنْ ، ولمّا ، وإذا ، وأمّا ، وإمّا ، ومهما ، وكلّما ، وأين) فجميع تراكيبها تتناسب مع القصص القرآني حيث تتميّز بالجزاء على الأعمال سواء في الدنيا أو في الآخرة ، فهي تركز على المآل والعاقبة ؛ أي الجزاء ، وهو المتمثل في جواب الطلب .

التوصيات

التوصيات :

- توصل الباحث من خلال تحليله لنتائج البحث إلى عدّة توصيات ، لعلّها تلقى قبولاً لدى الباحثين في مجال التراكيب النحوية ، وهي كما يلي :
1. تحتاج التراكيب النحوية إلى بحوث أكثر عمقاً حتى الوصول إلى أنماط لها تتوافق مع أصل من أصول اللغة ألا وهو القرآن الكريم ، وتكون متفقاً عليها عند العرب ، ولدى علماء النحو المعاصرين ، ولا تختلف وأقوال النحاة القدامى .
 2. القرآن الكريم خير دراسة للتراكيب النحوية ، فلا بد للباحثين من استكمال بحوث القرآن الكريم اللغوية وخصوصاً في النحو ، ومن الموضوعات المهمة في علم النحو والذي يُعد حديث التداول قديم النشأة والأصالة هو موضوع "التراكيب النحوية" .
 3. تطوير اللغة أمر مهم ، لذا ينبغي على الباحثين الولوج في الموضوعات الحديثة في علم النحو والعلوم اللغوية عامة ، فموضوع التراكيب النحوية يتّسم بالطابع الخاص ، ولا يتخطى القاعدة التي وضعها النحاة الأوائل بل يقف يتحسسها لكن بشكلٍ جديدٍ ومن زوايا تخدم علم النحو وتعززه وتعيد فيه رونقه من جديد .

المقترحات

المقترحات :

ومن خلال البحث يقترح الباحث قيام الباحثين في مجال تخصص العلوم اللغوية بدراسة الموضوعات البحثية المقترحة التالية :

- ١ . متابعة نشأة وتطور التراكيب النحوية لدى النحاة الأوائل .
- ٢ . التراكيب النحوية في القرآن الكريم .
- ٣ . التراكيب النحوية في السنة النبوية .
- ٤ . التراكيب النحوية في الأدب ودواوين الشعراء وأقوالهم المأثورة .
- ٥ . التراكيب النحوية وموافقها للقاعدة النحوية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً :- القرآن الكريم .

ثانياً :- المصادر والمراجع :

- أدب الكاتب ، ابن قتيبة الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦هـ) ، تحقيق : محمد الدالي ، د.ط ، د.م ، مؤسسة الرسالة ، د.ت .
- ارتشاف الضرب : من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) ؛ تحقيق: رجب عثمان محمد ، مراجعة : رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٤١٨ = ١٩٩٨ م .
- الأزمنة والأمكنة ، المرزوقي ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصفهاني (٤٢١هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧ هـ .
- أسرار العربية ، الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (٥٧٧هـ) ؛ تحقيق ودراسة : محمد حسين شمس الدين ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧ م .
- الأصول في النحو ، ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (المتوفى: ٣١٦هـ) ؛ تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، د.ط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، د.ت .
- إعراب القرآن ، النَّحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (٣٣٨هـ) ؛ اعتنى به : الشيخ خالد العلي ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .
- إعراب القرآن ، النَّحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (٣٣٨هـ) ؛ وضع حواشي وتعليق : عبد المنعم خليل إبراهيم ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م .
- إعراب القرآن الكريم ، الدعاس ، أحمد عبيد ، أحمد محمد حميدان ، إسماعيل محمود القاسم ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار النمير ، ٢٠٠٤ م .
- إعراب القرآن الكريم ، القاضي ، محمد محمود ؛ مُرَاجِع : كمال محمد بشر : الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الصحوة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ م .
- إعراب القرآن الكريم وبيانه ، الدرويش ، محيي الدين ، الطبعة السابعة ، دمشق ، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ م .

- إعراب القرآن لأصبهاني ، ابن علي ، إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني ، أبو القاسم ، الملقب بقوام السنة (المتوفى: ٥٣٥هـ) ؛ توثيق : فائزة بنت عمر المؤيد ، الطبعة الأولى ، د.م ، دن ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- إعراب القرآن للباقولي ، علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن الباقولي (٥٤٣هـ) ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، دار الكتاب المصري ، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩ م .
- الآفاق الفنية في القصة القرآنية : رؤية تربوية لإعداد الدعاة ، مشرح ، محمد ناجي ، الطبعة الأولى ، جدّة ، دار المجتمع للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ م .
- ألف باء في قصص الأنبياء ، ظاظا ، ناجي شكري ، الطبعة الأولى ، د.م ، دن ، ٢٠٠٨ م .
- ألفية ابن مالك في النحو الصّرف ، ابن مالك ، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجيّاني الأندلسي (٦٧٢هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٥ هـ ٢٠٠٤ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، أبو البركات بن الأنباري (٥٧٧هـ) ؛ تحقيق ودراسة : جودة مبروك محمد مبروك ؛ مراجعة: رمضان عبد التواب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ٢٠٠٢ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين ، الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين (٥٧٧هـ) ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، المكتبة العصرية ، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣ م .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد (٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، د.ط ، القاهرة ، دار الطلائع ، ٢٠٠٤ م .
- الإيضاح في شرح المفصل ، ابن الحاجب ، أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف (٦٤٦هـ) ؛ تحقيق: موسى بناي العليي ، الطبعة الأولى ، العراق ، وزارة الأوقاف ، د.ت .
- بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ، الصعيدي ، عبد المتعال (١٣٩١هـ) ، الطبعة السابعة عشر ، د.م ، مكتبة الآداب ، ١٤٢٦هـ=٢٠٠٥ م .

- البيان في غريب إعراب القرآن ، ابن الأنباري ؛ تحقيق : جودة مبروك محمد ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، ٢٠١٠ م .
- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى (١٢٠٥هـ) ؛ تحقيق : مجموعة من المحققين : الطبعة الأولى ، دم ، دار الهداية ، د.ت .
- التبيان في إعراب القرآن الكريم ، أبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق : محمد علي البجاوي ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٨٧ م .
- التبيان في إعراب القرآن الكريم ، أبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ، تحقيق : محمد علي البجاوي : د.ط ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، دم ، د.ت .
- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، أبي البقاء العكبري (٦١٦هـ) ؛ تحقيق ودراسة: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الطبعة الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٦ م ، الصفحة ٢٤٥ .
- تذكرة النحاة ، أبو حيان ، محمد بن يوسف الغرناطي (٧٤٥هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٦ م .
- التطبيق النحوي ، الراجحي ، عبده : الطبعة الأولى ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩ م .
- التعريفات ، الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (٨١٦هـ) ؛ تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣ م .
- تفسير البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف (٧٥٤هـ) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود وآخرين ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣ م .
- تفسير البحر المحيط ، أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف (٧٥٤هـ) ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤٢٠هـ=٢٠٠٠ م .
- التفسير القرآني للقرآن ، عبد الكريم يونس الخطيب (١٣٩٠هـ) ، د.ط ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور (٣٧٠هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ٢٠٠١ م .

- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، المرادي المصري المالكي ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي (٧٤٩هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، الطبعة الأولى ، دم ، دار الفكر العربي ، ١٤٢٨هـ=٢٠٠٨م .
- جامع الدروس العربية ، الغلابيني ، مصطفى ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، شركة القدس للتجارة ، ٢٠٠٧م .
- الجامع لأحكام القرآن ، عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي (٦٧١هـ) ؛ تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م .
- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامّة ، صافي ، محمود ، الطبعة الرابعة ، دمشق ، دار الرشيد ، ١٤١٨هـ .
- جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) ؛ تحقيق : عبد العال سالم مكرم : همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الجزء الثاني ، الصفحة ٢٦٢ .
- الجمل في النحو ، الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (المتوفى: ١٧٠هـ) ؛ فخر الدين قباوة : الطبعة الخامسة ، دم ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٥م .
- الجملة العربية : دراسة لغوية نحوية ، عباده ، محمد إبراهيم ، د.ط ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٨٤م .
- الجملة العربية تأليفها ومعناها ، السامرائي ، فاضل ، الطبعة الثانية ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٧م .
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، الصبان ، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي (١٢٠٦هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م .
- حجة القراءات ، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، الطبعة الخامسة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٢هـ=٢٠٠١م .

- حياة الحيوان الكبرى ، الدميري ، محمد بن موسى بن عيسى بن علي ، أبو البقاء ، كمال الدين الشافعي (٨٠٨هـ) ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ .
- الحيوان ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ (٢٥٥هـ) ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ .
- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ، البغدادي ، عبد القادر بن عمر (١٠٩٣هـ) ؛ تحقيق : عبد السلام هارون ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٤١٨=١٩٩٧م .
- الخصائص ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان الموصلي (٣٩٢هـ) ، الطبعة الرابعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- ديوان رؤبة بن العجاج ، تحقيق وليم بن الورد ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، ١٩٨٠م .
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، عضيمة ، محمد عبد الخالق ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الحديث ، د.ت .
- ديوان الحارث بن حلزة ، الحارث بن حلزة اليشكري (٤٣ق=٥٨٠م) ؛ تحقيق : مروان العطية ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار الإمام النووي للنشر والتوزيع ، ١٤١٥هـ=١٩٩٤م .
- ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت .
- ديوان امرئ القيس ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت .
- الشامل في النحو والصرف والبلاغة والعروض والإعراب ، الحمصي ، محمد حسن : الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الرشيد ، ١٩٩٥م .
- شرح ابن عقيل ، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (٧٦٩هـ)؛ تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد : الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار الطلائع ، ٢٠٠٤م .

- شرح أبيات سيبويه ، السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو محمد (٣٨٥هـ) ؛ تحقيق : محمد علي الريح هاشم ؛ مراجعة : طه عبد الرؤوف سعد : د.ط ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م .
- شرح الآجرومية ، العثيمين ، محمد بن صالح ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار ابن الجوزي ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، الأشموني ؛ تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة ، مصر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، د.ت.
- شرح التسهيل : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي الأندلسي ؛ تحقيق : محمد عب القادر عطا ؛ طارق فتحي السيد ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠١م .
- شرح التسهيل للمراي ؛ تحقيق : محمد عبيد ، الطبعة الأولى ، المنصورة ، مكتبة الإيمان ، ٢٠٠٦م .
- شرح التصريح على التوضيح ، الأزهري ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي ، زين الدين المصري (٩٠٥هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١هـ=٢٠٠٠م .
- شرح الرضى على الكافية ، رضى الدين ، محمد بن الحسن الأستراباذي (٦٧٧هـ) ؛ تصحيح وتعليق : عمر ، يوسف حسن : ، الطبعة الثانية ، منشورات جامعة قاريونس ، بنغازي ، ١٩٩٦م .
- شرح ألفية ابن مالك ، ابن الناظم ، بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك ؛ تحقيق : عبد الحميد ، عبد الحميد السيد محمد ، د.ط ، بيروت ، دار الجيل ، د.ت.
- شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات ، أبو بكر الأنباري ، محمد بن القاسم (٣٢٨هـ) ؛ تحقيق : عبد السلام محمد هارون : الطبعة الرابعة ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٨٠م .
- شرح القوائد العشر ، الخطيب التبريزي ، يحيى بن علي (٥٠٢هـ) ؛ تحقيق : فخر الدين قباوة ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، ١٩٧٩م .

- شرح الكافية الشافية ، ابن مالك ، جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الطائي الجياني ؛ تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي : الطبعة الأولى ، دم ، دار المأمون للتراث ، ١٩٨٢م .
- شرح المعلقات السبع ، الزوزني ، الحسين بن أحمد (٤٨٦هـ) ، د.ط ، بيروت ، دار البيان ، د.ت .
- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها ، الشنقيطي ، أحمد بن الأمين ، طبعة مزيدة ومنقحة ، دم ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٨م .
- شرح المفصل ، ابن يعيش ، يعيش ابن علي (٦٤٣هـ) : الطبعة الأولى ، مصر ، إدارة الطباعة المنيرية ، د.ت .
- شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير ، الخوارزمي ، القاسم بن الحسين (٦١٧هـ) ؛ تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين : الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٠م .
- شرح ديوان الحماسة ، المرزوقي ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن (٤٢١هـ) ؛ تحقيق : غريد الشيخ : الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد (٧٦١هـ) ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، د.ط ، سوريا ، الشركة المتحدة للتوزيع ، د.ت .
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد (٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، د.ط ، بيروت ، دار الفكر ، د.ت .
- شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الانصاري ، عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله المصري (٧٦١هـ) ، الطبعة الأولى ، دم ، دار العلوم والحكم للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣م .
- شرح كافية ابن الحاجب في النحو ، ابن جماعة ، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكناني الحموي (٧٣٣هـ) ؛ تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، الطبعة الأولى ، بيروت ، كتاب ناشرون ، ، ٢٠١١م .

- شرح نظم الدرّة اليتيمة في النحو ، العثيمين ، محمد بن صالح ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار ابن الهيثم ، ٢٠٠٨ م .
- شرح نكت ابن هشام (٧٦١هـ) المصري من قواعد الإعراب ، ابن جماعة ، محمد بن أبي بكر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله أبو عبد الله الكناني الحموي ثمّ المصري الشافعي (٨١٩هـ) ؛ تحقيق: أحمد محمد عبد الرّاضي : ، الطبعة الأولى ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ١٤٣٠هـ=٢٠٠٩ م .
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (٥٧٣هـ) ، تحقيق : حسين بن عبد الله العمري وآخرون ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، ١٤٢٠هـ=١٩٩٩ م .
- الصحابي في فقه اللغة والعربية ومسائله وسنن العرب في كلامها ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (٣٩٥هـ) ، الطبعة الأولى ، د.م ، محمد علي بيضون ، ١٤١٨هـ=١٩٩٧ م .
- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري ، إسماعيل بن حماد (٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الرابعة ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٩ م .
- ضوابط التقديم وحفظ المراتب في النحو العربي ، رشيد بلحبيب ، سلسلة بحوث ودراسات ، جامعة محمد الأول كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجدة ، الطبعة الأولى ، مصلحة النشر والطبع (كلية الآداب وجدة) ، الدار البيضاء ، مطبعة النجاح الجديدة ، ١٩٩٨ م .
- علل النحو ، ابن الوراق ، محمد بن عبد الله بن العباس ، أبو الحسن (٣٨١هـ) ، تحقيق : محمد حاسم محمد الدرويش ، د.ط ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .
- غريب الحديث للخطابي ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، تخريج : عبد القيوم عبد رب النبي ، د.م ، دار الفكر ، ١٤٠٢=١٩٨٢ م .
- الفصول المفيدة في الواو المزيدة ، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلاي بن عبد الله الدمشقي العلائي (٧٦١هـ) ؛ تحقيق : حسن موسى الشاعر ، عمان ، دار البشير ، ١٤١٠هـ=١٩٩٠ م .

- القاموس المحيط ، الطبعة السادسة ، الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ) ؛ تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م .
- قصص القرآن ، السعدي ، عبد الرحمن بن ناصر (١٣٧٦هـ) ، القاهرة ، دار التوفيقية للتراث ، ٢٠١١م .
- الكافية في علم النحو والشافية في علمي التصريف والخط ، ابن الحاجب ، جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر (٦٤٦هـ) ؛ تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر : الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، د.ت .
- الكامل في الأدب واللغة ، محمد بن يزيد المبرد ، أبو العباس (٢٨٥هـ) ؛ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م .
- الكتاب ، سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر ؛ تحقيق : عبد السلام هارون : الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م .
- كتاب الواضح ، أبي بكر الزبيدي (٣٧٩هـ) ، تحقيق : عبد الكريم خليفة : الطبعة الثانية ، عمان ، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١١م .
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ) ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٧هـ .
- كلمات القرآن تفسير وبيان ، مخلوف ، حسنين محمد ، د.ط ، كانو ، مكتبة أيوب ، ١٤٢٠=٢٠٠٠م .
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبو البقاء الحنفي (١٠٩٤هـ) ، عدنان درويش ، ومحمد المصري ، د.ط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط.ت .
- اللامات ، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي ، أبو القاسم (٣٣٧هـ) ؛ تحقيق : مازن المبارك : اللامات ، الطبعة الثانية ، دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- لسان العرب ، ابن منظور ، محمد بن مكرم الأفرقي المصري (٧١١هـ) ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، دار صادر ، ١٤١٤هـ=١٩٩٤م .

- لغة القرآن الكريم في سورة النور : دراسة في التركيب النحوي ، السيد ، صبري إبراهيم ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٠م .
- اللمع في العربية ، ابن جني ، أبو الفتح الموصلي (٣٩٢هـ) ؛ تحقيق: فائز فارس ، د.ط ، الكويت ، دار الكتب الثقافية ، د.ت .
- المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني ، أبو شريح ، شاهر ذيب ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٥م .
- المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، الخراط ، أحمد بن محمد : د.ط ، المدينة المنورة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م .
- مجمع الأمثال ، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (٥١٨هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، د.ط ، بيروت ، دار المعرفة ، د.ت .
- المحكم والمحيط الأعظم ، ابن سيده المرسي ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (٤٥٨هـ) ؛ تحقيق : عبد الحميد هنداوي : الطبعة الأولى ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .
- مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (٦٦٦هـ) ؛ تحقيق: يوسف الشيخ محمد : الطبعة الخامسة ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م .
- مختصر تفسير ابن كثير ، محمد علي الصابوني ، الطبعة السابعة ، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، د.ت .
- المخصص ، ابن سيده المرسي ، أبو الحسن علي بن إسماعيل (٤٥٨هـ) ؛ تحقيق : خليل إبراهيم جفال ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م .
- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، عبد التواب ، رمضان : الطبعة الثالثة ، د.م ، دار الخانجي ، ١٩٩٧م .
- مشكل إعراب القرآن ، مكّي بن أبي طالب ، حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (٤٣٧هـ) ؛ تحقيق : حاتم صالح الضامن ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

- معالم التنزيل في تفسير القرآن ، الحسين بن مسعود البغوي (٥١٠هـ) ، محمد عبد الله النمر وآخرون ، الطبعة الرابعة ، دم ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ١٤١٧هـ=١٩٩٧م .
- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي (المتوفى: ٦٢٦هـ) ، الطبعة الثانية ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٥م .
- المعجم الوسيط ، مصطفى ، إبراهيم ، وآخرون ، الطبعة الثانية ، استانبول ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٧٢م .
- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (٣٩٥هـ) ؛ تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، بيروت ، دار الفكر ، ١٩٧٩م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد ابن عبد الله المصري (٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة ، القاهرة ، دار الطلائع ، ٢٠٠٥م .
- مفتاح الإعراب ، المحلّي ، أمين الدين أبي بكر محمد بن عليّ (٦٧٣هـ) ، الطبعة الأولى ، بيروت ، دار ابن حزم ، ٢٠٠٩م .
- المفتاح في الصرف ، الجرجاني ، عبد القاهر (٤٧١هـ) ؛ تحقيق : علي توفيق الحمد ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧م .
- المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (المتوفى: ٥٣٨هـ) ؛ تحقيق : علي بو ملح ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مكتبة الهلال ، ١٩٩٣م .
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، العيني ، محمود بن أحمد ، د.ط ، دم ، دار صادر ، د.ت .
- المقتضب ، المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي الأزدي ، أبو العباس (٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة : الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دن ، ١٩٩٤م .
- من أسرار العربية ، أنيس ، إبراهيم ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨م .
- المنهاج في القواعد والإعراب ، الأنطاكي ، محمد : طبعة جديدة ، بيروت ، دار الشرق العربي ، د.ت .

- النحو القرآني قواعد وشواهد ، ظفر ، جميل أحمد ، الطبعة الثالثة ، مكة المكرمة ، مكتبة الملك فهد ، ١٩٩٨ م .
- النحو المصفى ، عيد ، محمد : مكتبة الشباب ، دم ، دن ، ١٩٧١ م .
- النحو الواضح : في قواعد اللغة العربية ، الجارم ، علي ؛ أمين مصطفى ، الطبعة الشرعية ، دار قباء الحديثة ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- النحو الوافي ، حسن ، عباس ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، دار المعارف ، د.ت .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، جلال الدين (٩١١هـ) : الطبعة الأولى ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠١ م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين (٩١١هـ) ؛ تحقيق : عبد الحميد هندي : د.ط ، مصر ، المكتبة التوفيقية ، د.ت .

ثالثاً :- الرسائل والأبحاث العلمية :

- "أدوات الشرط غير الجازمة في القرآن الكريم : دراسة نحوي دلالية" (رسالة ماجستير) فهد محمد ديب الجمل ؛ مشرف : يوسف جمعة عاشور ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين ، ١٤٣٥=٢٠١٤ م .
- "التركيب النحوية في اللغة العربية في سورة يوسف" (رسالة دكتوراة) ، لطيف عبد الله قاسم حميد ؛ مشرف : محمد عثمان ميرغنى ، جامعة أفريقيا العالمية ، السودان ، ٢٠٠١ م .
- "التركيب النحوية في سورة يس : دراسة نحوية وصفية" ، فعيان حاج سيف البحرين بن فعيان حاج كولا ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الثقافة للنشر ، ٢٠١٢ م .
- "التركيب النحوية في شعر جميل بثينة" (رسالة ماجستير) ، جعفر رؤوف رشيد ؛ مشرف : خولة عبيد خلف ، الجامعة العراقية ، ٢٠١١ م .
- "التركيب النحوي في سورة مريم : دراسة وصفية تحليلية" (بحث منشور) ؛ محمد رمضان البع .
- "الشرط في القرآن الكريم" (رسالة ماجستير) ، عبد العزيز علي الصالح المعبيد ؛ مشرف : علي الجندي ناصف ، جامعة القاهرة ، مصر ، ١٩٥٠ م .

– "ظاهرة التلازم التركيبي ومنهجية التفكير النحوي" (بحث منشور) ، جودة مبروك محمد .

تم بفضل الله وحمده